

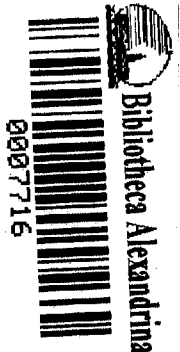
# كتاب الدرر المصانة

تأليف الأمير أحمد المراداشي

تحقيق الدكتور عبد الكريم عبد الرحمن عبد الرحيم



هدى علمي الفرنسي للأثار الشرقية بالقاهرة





كتاب الدرّة المصانة



# كتاب الدرّة المصانة

في أخبار الكنانة في أخبار ما وقع بمصر  
في دولة المماليك من السناجق والكشاف  
والسبعة أوجاقات والدولة وعوايدهم والباشا  
إلى آخر سنة ثمان وستين ومائة وألف

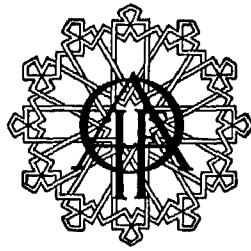
تأليف

الأمير أحمد الدمرداشي

كتبخدا عزبان

تحقيق

الدكتور عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم



المعهد العلمي الفرنسي للأثار الشرقية بالقاهرة

نصوص عربية ودراسات إسلامية ، المجلد ٢٨ ، ١٩٨٩

TEXTES ARABES ET ÉTUDES ISLAMIQUES, TOME XXVIII, 1989

---

© INSTITUT FRANÇAIS D'ARCHÉOLOGIE ORIENTALE, 1989

ISBN 2-7247-0086-4

ISSN 0257-4136

## إهداء

- إلى روح أستاذى المرحوم الأستاذ الدكتور أحمد عزت عبد الكريم الذى غرس فى نفسى حب تلك الفترة من تاريخ بلادى .
- إلى أبناء وطنى علّهم يجدون فى تاريخ بلادهم ما ينفعهم فى حاضرهم .





## الفهرس

أ	..... إهداء	١ -
ط-ى	..... مقدمة	٢ -
ك-ن	..... مصادر ومراجع التحقيق	٣ -
س	..... دراسة عن المخطوط والمؤلف	٤ -
ف-زح	..... الفصل الأول : مدخل حول الجديد فى هذا المصدر من مصادر تاريخ مصر فى العصر العثمانى .....	
طى-فص	..... الفصل الثانى : المخطوط ، وصف نسخ المخطوط ، المؤلف ومنهجه فى تسجيل الأحداث ، سبب التأليف ، خطة التحقيق	
شت	..... النص كاملاً ومحققاً	٥ -
١	..... افتتاحية الكتاب	
٢	..... ١ - بلطجى حسن باشا	
٦	..... ٢ - حسن باشا السلحدار	
٩	..... ٣ - أحمد باشا	
١٠	..... ٤ - على باشا	
٢٦	..... ٥ - إسمايل باشا	
٤٠	..... ٦ - مرادى حسين باشا	
٥٧	..... ٧ - قره محمد باشا	
٦٩	..... ٨ - محمد رامى باشا	
٧١	..... ٩ - على باشا	
٧٥	..... ١٠ - حسن باشا	
٧٩	..... ١١ - إبراهيم باشا	
٨٣	..... ١٢ - طبال خليل باشا	
١٠٣	..... ١٣ - ولى باشا	
١١٢	..... ١٤ - عابدين باشا	
١٢٢	..... ١٥ - على باشا	
١٣٢	..... ١٦ - رجب باشا	
١٤٢	..... ١٧ - محمد باشا	
١٦٢	..... ١٨ - على باشا	
١٦٨	..... ١٩ - محمد باشا	
١٧٨	..... ٢٠ - باكير باشا	
١٩٠	..... ٢١ - عبد الله باشا كبورلى	
١٩٩	..... ٢٢ - سلحدار عثمان باشا	
٢٠١	..... ٢٣ - باكير باشا	
٢٠٩	..... ٢٤ - مصطفى قاجى باشا	

٢١٢	..... سليمان باشا العظم
٢٢٤	..... علي باشا بن الحكيم
٢٢٦	..... يحيى باشا
٢٣٧	..... أحمد باشا
٢٤١	..... راغب محمد باشا
٢٤٨	..... أحمد باشا
٢٥١	..... شريف عبد الله باشا
٢٥٢	..... محمد باشا
٢٥٣	..... مصطفى باشا
٢٦٠	..... علي باشا بن الحكيم
٢٦٣	..... فهرس الاعلام
٢٧٦	..... كشاف الأمم والقبائل والجماعات
٢٨٠	..... فهرس الأماكن والآثار والبحار والآثار المنقولة
٢٩٤	..... فهرس المصطلحات والوظائف

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

ظهر في الآونة الأخيرة أن مدرسةً تاريخيةً مصرية متكاملة ومتواصلة وُجِدت في العصر العثماني، وأن هذه المدرسة لها جناحان، جناح العلماء ومؤرخوه وهم الغالبية، وجناح الأجناد ومؤرخوه وهم الأقلية. وقد نُشِرت بعض أعمال جناح العلماء، وعُرف أسلوبهم في رصد الأحداث، واليوم نقدم عملاً لمؤرخ من جناح الأجناد، سيجده القارئ مليئاً برصد تفصيلات أسباب الصراعات والأزمات وظهور القوى المتصارعة غير متوفرة في أعمال جناح العلماء. وقد سجّل هذا المؤرخ هذه الأسباب المفصلة على شكل مذكرات، كشاهد عيان ومشارك في صنع الأحداث، وجاء أسلوبه يميل إلى العامية حسب مستوى ثقافته، وإن كنت أعده له، فهو حسب رغبته سجّل لنا تاريخ فترته وحفظه لنا من الضياع، وحتى وجود الأخطاء النحوية لا يعيبه لأن المؤرخين العلماء الذين تلقوا تعليمهم في الأزهر الشريف، ودرسوا قواعد اللغة العربية، نجد عندهم كثيراً من الأخطاء النحوية.

والمصدر الذي نقدمه اليوم، والذي يتناول تاريخ فترة ثمانية وستين عاماً وبضع شهور، رصد لنا كثيراً من القضايا التي كنا في حاجة إلى أصولها، لأن المؤرخ عبد الرحمن بن حسن الجبرتي نقلها لنا عنه ملخصة. وهناك بعض القضايا التي لم يشر إليها الجبرتي، وحفظها لنا هذا المصدر، كما أنه يعد المصدر الوحيد الذي حفظ لنا مصطلحات العصر العثماني الإدارية والعسكرية والاجتماعية والمالية والاقتصادية، وسيقف القارئ على ذلك مفصلاً في النص.

وإذا هذا المؤلف يخرج اليوم للنور، ليكون بين يدي القارئ مطبوعاً، فإنه لمن دواعي العرفان بالحق، فإن الفضل يعود في ذلك إلى أستاذي المرحوم الأستاذ الدكتور أحمد عزت عبد الكريم الذي قدّم لي نص نسخة المتحف البريطاني على ميكروفيلم، لا زلت أحتفظ به، وكان ذلك منذ واحد وعشرين عاماً، وذلك بعد أن سجلت مع سيادته رسالة الدكتوراه عن «الريف المصري في القرن الثامن عشر»، بعد أن أشرف على رسالتي للماجستير عن «الدولة السعودية الأولى ١٧٤٥ - ١٨١٨ م». وبعد أن تسلمت الميكروفيلم، قمت بطبعه على ورق في المركز القومي للبحوث، ومنذ ذلك الوقت بدأت رحلتي مع هذا المخطوط، وجعلت تحقيقه وإخراجه للنور أحد مشروعاتي العلمية، وكان دوري في البحث عن نسخ أخرى للمخطوط، ووفقني الله في الحصول على ثلاثة نسخ أخرى قد تحدثت عنها في الفصل الثاني من التقديم، ثم بذلت جهدي في أن أقدم من خلال هذه النسخ الأربعة النص كاملاً. وأرجو أن أكون قد وفقت، وما توفيقي إلا بالله العليّ القدير.

وجاء العون في المرحلة الأخيرة كل العون من القائمين على المعهد العلمى الفرنسى للأثار الشرقية بالقاهرة ، ممثلا فى تشجيعهم فكرة طبع هذا المؤلف ضمن منشورات المعهد وإخراجه للنور ، وأخص منهم بالشكر صديق العزيز ميشيل توشيرير Michel Tuchscherer الباحث بالمعهد والمشرف على منشوراته ليس فقط على تشجيعه فكرة طبع هذا المخطوط بل وعلى الجهد الكبير الذى بذله معى فى مراجعة بروقات الطباعة بكل دقة ، كما أخص بالشكر مدام پوزنير M<sup>me</sup> Posener مديرة المعهد على تحمسها لطبع الكتاب ، كما أشكر البروفسير أندريه ريمون André Raymond الأستاذ بجامعة إكس انبروفنس Aix-en-Provence على تزكيته نشر هذا المخطوط ضمن منشورات المعهد ، كما أتقدم بخالص شكرى إلى الزميل والصدىق الأستاذ الدكتور الصفصافى الأستاذ بأداب عين شمس على معاونته الصادقة فى تعريف بعض المصطلحات التركيبية التى وردت بالنص ، وأتقدم كذلك بشكرى الجزيل للأستاذ رفعت موسى على مساعدته فى عمل الفهارس ، وأخص بالشكر كذلك العاملين بمطبعة المعهد العلمى الفرنسى على ما بذلوه من جهد كبير فى إخراج هذا الكتاب بالصورة التى هى عليه ، أما الشكر كل الشكر والعرفان بالجميل فللى كل من زوجتى وأولادى على مساعدتهم لى أثناء اشتغالى بهذا العمل ، وأتقدم بالشكر مقدما لكل من يوجه لى نقداً بنأء ، أو ينبهنى إلى تقصير حدث من جانبى فى عملية التحقيق سوف أعمل على تلافيه ذات يوم إذا قدر لهذا السفر ، أن يعاد طبعه فى المستقبل ، فلست أدعى أننى وصلت إلى درجة الكمال ، فالكمال لله وحده والله ولى التوفيق .

دكتور عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم  
قطعة ٢٠ بلوك ٦٢ شارع معز الدولة - مدينة نصر  
الاثنين ٤ رمضان ١٤٠٩ هـ / ١٠ أبريل ١٩٨٩ م

## مصادر ومراجع التحقيق

- ١ - إبراهيم بن أبي بكر الصوالحي العوفى :  
تراجم الصواعق فى واقعة السناجق . تحقيق : دكتور عبد الرحيم عبد الرحمن  
عبد الرحيم ، المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية ، القاهرة ١٩٨٦ م .
- ٢ - أحمد السعيد سليمان :  
تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل . دار المعارف ، القاهرة ١٩٧٩ م .
- ٣ - أحمد شلبي بن عبد الغنى :  
أوضح الإشارات فىمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات . تحقيق : دكتور  
عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، مكتبة الخانجى ، القاهرة ١٩٧٨ م .
- ٤ - أندريه ريمون :  
فصول من التاريخ الاجتماعى للقاهرة العثمانية . ترجمة : زهير الشايب . روز اليوسف ،  
القاهرة ١٩٧٤ م .
- ٥ - تقى الدين أحمد بن على المقريزى :  
البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب ، القاهرة ١٩١٦ م .  
- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار . المعروف بالخطط المقريزية ، ط ٢ ،  
مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ١٩٨٧ م .
- ٦ - جومار :  
وصف مدينة القاهرة وقلعة الجبل . نقله عن الفرنسية وقَدَّم له وعلق عليه :  
دكتور أيمن فؤاد سيد ، مكتبة الخانجى ، القاهرة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .
- ٧ - حسين أفندى الروزناجى :  
ترتيب الديار المصرية فى عهد الدولة العثمانية . حققه ونشره : محمد شفيق غربال ،  
تحت عنوان : مصر عند مفرق الطرق ١٧٩٨ - ١٨٠١ م . حولية كلية الآداب ،  
جامعة (فؤاد) القاهرة ، المجلد الرابع ، الجزء الأول ١٩٣٦ م ، ص ١ - ٦٩ .
- ٨ - خليل ساحلى أوغلو :  
ترجمة « قانون نامة مصر » . تحقيق : دكتور عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ،  
مجلة الدراسات العثمانية ، العدد الأول ، تونس ١٩٨٩ م .
- ٩ - درويش النخيلى :  
السفن الإسلامية على حروف المعجم . جامعة الاسكندرية ، ١٩٧٤ م .

- ١٠ - رينهارت دوزى :  
المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب . ترجمة : دكتور أكرم فاضل ، وزارة  
الإعلام مديرية الثقافة ، سلسلة المعاجم (١) ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٩٧١ م .
- ١١ - سعاد ماهر :  
البحرية في مصر الإسلامية وآثارها الباقية ، دار الكتاب العربى للطباعة والنشر ،  
القاهرة ١٩٦٧ م .  
- مساجد مصر وأولياؤها الصالحون . ج ٥ ، نشر : المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ،  
القاهرة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م .
- ١٢ - سعيد عبد الفتاح عاشور :  
العصر المالىكى في مصر والشام . النهضة العربية ، القاهرة ١٩٦٥ م .
- ١٣ - سهام مصطفى أبو زيد :  
الحسبة في مصر الإسلامية من الفتح العربى إلى نهاية العصر المملوكى . الهيئة المصرية  
العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٨٦ م .
- ١٤ - شمس الدين سامى :  
قاموس تركى ، درسعادات ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م .
- ١٥ - صلاح حسين العبيدى :  
الملابس العربية الإسلامية في العصر العباسى من المصادر التاريخية والأثرية . منشورات  
وزارة الثقافة والإعلام ، سلسلة دراسات (٢٠٣) ، دار الرشيد للنشر ، بغداد  
١٩٨٠ م .
- ١٦ - عبد الرحمن بن حسن الجبرتى :  
عجائب الآثار في التراجم والأخبار . القاهرة ١٣٢٢ هـ / ١٩٠٤ م .
- ١٧ - عبد الرحمن زكى :  
موسوعة مدينة القاهرة ، الأنجلو المصرية ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .  
- السلاح في الإسلام . دار المعارف ، القاهرة ١٩٥١ م .
- ١٨ - عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم :  
الريف المصرى في القرن الثامن عشر . جامعة عين شمس ، القاهرة ١٩٧٤ م .  
- المغاربة في مصر في العصر العثمانى . تونس ١٩٨٢ م .  
- تاريخ مصر الاقتصادى والاجتماعى في العصر العثمانى . حولىة كلية الدراسات  
الإنسانية ، عدد (٥) ، القاهرة ١٩٨٧ ، ص ١٧١ - ٢٠١ .

- ١٩ - عبد العزيز محمد الشناوى :  
الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها ، ٤ أجزاء ، الأنجلو المصرية ، القاهرة  
١٩٨٠ - ١٩٨٦ م .
- ٢٠ - عراقى يوسف محمد :  
الوجود العثمانى المملوكى فى مصر فى القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر .  
دار المعارف ، القاهرة ١٩٨٥ م .
- ٢١ - علماء الحملة الفرنسية :  
« العرب فى ريف مصر وصحراواتها » فى وصف مصر ، ط ٢ ، ج ٢ ، ترجمة :  
زهير الشايب ، مكتبة الخانجى ١٩٨٠ م .
- ٢٢ - على بن محمد الشاذلى الفراء :  
ذكر ما وقع بين عسكر مصر المحروسة ، تحقيق : دكتور عبد القادر أحمد طلبيات ،  
المجلة التاريخية المصرية ، العدد ١٤ ، ١٩٨٠ م ، ص ٣٢٤ - ٤٠٣ .
- ٢٣ - على مبارك :  
الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة . ط ١  
بولاغ ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٩ م ، ٧ أجزاء الأولى . ط ٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب  
١٩٦٩ - ١٩٨٧ م .
- ٢٤ - عمر عبد العزيز عمر :  
دراسات لمصادر عربية عن تاريخ مصر العثمانية . دار النهضة العربية ، بيروت ١٩٧٧ م .
- ٢٥ - فهرس الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة . مصلحة المساحة ، القاهرة ١٩٥١ م .
- ٢٦ - ليلى عبد اللطيف أحمد :  
الإدارة فى مصر فى العصر العثمانى . جامعة عين شمس ، القاهرة ١٩٧٨ م .  
- دراسات فى تاريخ ومؤرخى مصر والشام إبان العصر العثمانى . مكتبة الخانجى ،  
القاهرة ١٩٨٠ م .
- ٢٧ - محمد أحمد أنيس :  
مدرسة التاريخ المصرى فى العصر العثمانى . معهد الدراسات العربية العالية ، القاهرة  
١٩٦٢ .
- ٢٨ - محمد بن أحمد بن إياس :  
بدائع الزهور فى وقائع الدهور ، الناشر : فرانز شتاينر - فيسبادن ، القاهرة ١٣٨٠ هـ /  
١٩٦١ م .

- ٢٧ - محمد حمزة إسماعيل حداد :  
قراءة القاهرة في عصر سلاطين المماليك دراسة حضارية أثرية . رسالة ماجستير غية  
منشورة ، أجزيت من قسم الآثار الإسلامية - كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٨٦ م
- ٢٨ - محمد رمزي :  
القاموس الجغرافي . دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٣ م .
- ٢٩ - محمد قنديل البقلي :  
التعريف بمصطلحات صبح الأعشى . الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٨٣ م
- ٣٠ - محمد لبيب البتانوفى :  
الرحلة الحجازية ، ط ٣ ، نشر مكتبة المعارف ، محمد سعيد كمال ، الطائف ( د . ت
- ٣١ - محمد محمد أمين :  
فهرست وثائق القاهرة في نهاية عصر سلاطين المماليك . المعهد العلمى الفرنسى للآثار  
الشرقية ، القاهرة ١٩٨١ م .
- ٣٢ - مجد الدين الفيروز أباذى :  
القاموس المحيط . ٤ أجزاء ، ط ٥ ، المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ١٣٣٢ هـ
- ٣٣ - مصطفى بن الحاج إبراهيم القينلى :  
تاريخ وقايع مصر القاهرة . تحقيق : دكتور صلاح أحمد هريدى ، دار المعرفة  
الاسكندرية ١٩٨٨ م .



دراسة عن المخطوط والمؤلف



## الفصل الأول

مدخل حول الجديد في هذا المصدر  
من مصادر تاريخ مصر في العصر العثماني

تمهيد :

استمرت مدرسة التاريخ المصري في العصر العثماني بفرعيها : فرع العلماء ، فرع الأجناد متواصلة<sup>(١)</sup> ، وكل مؤرخ من أبناء هذه المدرسة بفرعيها سجل الأحداث التي عايشها ، وعایش آثارها على المجتمع ، وتأثر بها هو كفرد من أفراد هذا المجتمع ، وقد رسم لنا مؤرخو فرع العلماء ، كما رأينا من مؤلفاتهم التي نشرت<sup>(٢)</sup> ، صورة واضحة عن الوضعية التي وصل إليها الحكم العثماني ، والضعف الذي حلَّ بهذا الحكم منذ أواخر القرن السادس عشر وحتى نهاية القرن الثامن عشر ، كما رسموا لنا صورة واضحة المدى للنفوذ الواسع الذي وصل إليه الأمراء المماليك ، ونحن اليوم

الكربة في رفع الطلبة ، تحقيق دكتور عبد الرحيم عبد الرحمن ،  
المجلة التاريخية المصرية ، العدد ٢٣ ، ١٩٧٦ م .  
٤ - محمد البرلس السعدى : بلوغ الأرب برفع الطلِّب ،  
تحقيق : دكتور عبد الرحيم عبد الرحمن ،  
المجلة التاريخية المصرية ، العدد ٢٤ ، ١٩٧٧ م .

٥ - أحمد بن أبي الحسن على بن نور الدين الخلى الشافعى  
(ابن زنبال الرمال) : أخرة المماليك واقعة السلطان الغورى  
مع السلطان سليم العثماني ، تحقيق : عبد المنعم عامر ،  
القاهرة ، ١٩٦٢ م .

٦ - الشيخ على بن محمد الشاذلى الفرا : ذكر ما وقع بين  
عسكر مصر المحروسة ، تحقيق : دكتور عبد القادر أحمد  
طلبيات ، المجلة التاريخية المصرية ، العدد ١٤ ، ١٩٦٨ م ،  
ص ٣٢٤ - ٤٠٣ .

٧ - محمد بن عبد المعطى أبى الفتح بن عبد الغنى بن على  
الإسحاقى : أخبار الأول فيمن تصرف في مصر من أرباب  
الدول ، طبع المطبعة العامرة العثمانية ، القاهرة ١٣١٥ هـ /  
١٨٩٧ - ١٨٩٨ م .

٨ - عبد الله الشراوى : تحفة الناظرين فيمن ولى مصر  
من الولاة والسلاطين ، على هامش كتاب : أخبار الأول ،  
طبع المطبعة العامرة العثمانية ، ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ - ١٨٩٨ .

(١) ذَكَرَ هذه المدرسة بفرعيها : عبد الرحمن بن حسن  
الجبلى : عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، ج ١ ،  
ص ٦ ؛ دكتور محمد أحمد أنيس : مدرسة التاريخ  
المصرى في العصر العثماني ، معهد الدراسات العربية العالية ،  
القاهرة ١٩٦٢ م ؛ دكتور عمر عبد العزيز عمر : دراسة  
لمصادر عربية عن تاريخ مصر العثمانية ، دار النهضة العربية ،  
بيروت ١٩٧٧ م ؛ دكتورة ليلى عبد اللطيف أحمد :  
« أحمد الدمرداش كتنخدا عزبان وكتابه الدرّة المصانة  
في أخبار الكنانة » في كتاب : دراسات في تاريخ ومؤرخى  
مصر والشام إبان العصر العثماني ، مكتبة الخانجى ، القاهرة ،  
١٩٨٠ م ؛ ونشر هذا المقال من قبل في « المجلة التاريخية  
المصرية » العدد (٢٥) ، ١٩٧٨ م ، ص ٢٧٧ - ٣٠٤ .  
(٢) نشر من مؤلفات مؤرخى هذا الفرع :

١ - أحمد شلبى عبد الغنى : أوضح الإشارات فيمن تولى  
مصر القاهرة من الوزراء والباشات ، تحقيق : دكتور  
عبد الرحيم عبد الرحمن ، مكتبة الخانجى ، القاهرة ١٩٧٨ م .

٢ - إبراهيم بن أبى بكر الصوالجى : تراجم الصواعق  
في واقعة الصناجق ، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن ، المعهد  
الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة ، ١٩٨٦ م .

٣ - محمد بن محمد بن أبى السرور البكرى : كشف

أمام عمل المؤرخ من فرع الأجناد<sup>(١)</sup> ، عاصر فترة تذخر بالأحداث والصراع بين البيوت المملوكية ، وبحكم وظيفة هذا المؤرخ كأحد كتبخداوات أوجاق العزب الذى له المرتبة التالية لأوجاق الانكشارية ، وبحكم مشاركته فى أحداث الفترة ورؤيته لوقائعها ، فإنه استطاع من خلال تسجيله للأحداث التى شارك فيها والتي رآها أو سمع عنها ، أن يرسم لنا صورة مجسّمة لتاريخ الفترة مركزاً على دقائق الأمور الداخلية التى غابت عن فرع العلماء ، لأنهم يعتمدون فى غالبية ما يكتبون على السماع فقط ، وقد أوضح لنا بصورة جلية أسباب الصراعات التى نشبت فى فترته بين الفقارية والقاسمية والبيوت المملوكية التى ظهرت فى إطار هذا الانقسام الكبير ، مؤكداً حسب رؤيته للأحداث بأن السبب الرئيسى لهذه الصراعات هو الاستحواذ على السلطة ، كما يؤكد لنا بأنه خلال الفترة التى عاصرها - والفترة السابقة كما ذكرنا من قبل<sup>(٢)</sup> - أن الأوجاقات أصبحت تدور فى فلك كبار أمراء البيوت المملوكية ، ولذا فإن نظرة هذا المؤرخ لأحداث التاريخ السياسى والاقتصادى والاجتماعى جاءت نظرة داخلية متعمقة وموثقة ، ومن أهم القضايا التى ألقى عليها أضواء جديدة ، وعالجها من الداخل بحكم وضعيته هى :

(١) انقسامات الأمراء المماليك وصراعاتهم : يرصد صاحب الدرّة أسباب حدوث أول انقسام بين البيوت المملوكية فى العصر العثمانى ، فهو يوضح أن البلاد شهدت خلال القرن السادس عشر انقسام الأمراء المماليك والمجتمع المصرى فى الريف والمدينة إلى قسمين كبيرين هما سعد وحرام<sup>(٣)</sup> ، وكان لكل قسم من القسمين سماته الخاصة به ، فأتباع سعد لهم مزارق له رمانة بجلبة مدورة ، وأتباع حرام لهم مزارق بجلبة من غير رمانة ، وساد هذا الانقسام البلاد جميعها ، بالإضافة إلى بعض الانقسامات القبلية العربية التى وجدت فى بعض المناطق ، وهى « تَبْعَى وَكَلْبَيْى » و« يزيدى وحسينى » ، اليزيدى رايته حمراء ، والحسينى رايته بيضاء ، و« أكرى وقيسى »<sup>(٤)</sup> . ومن الثابت أن هذه الانقسامات الأخيرة كانت سائدة فى المناطق التى يتجول فيها العربان ، ولم تكن انقسامات عامة ، ومع ذلك فهى انقسامات قبلية محلية ، وجدت على الأرض المصرية .

وبعد أن استقر الحكم العثمانى فى مصر ، حدث انقسام كبير آخر ، يرجعه البعض ، دون تأكيد إلى سنة ١٠٥٠ هـ / ١٦٤٠ م<sup>(٥)</sup> ، وقد احتوى هذا الانقسام الجديد الانقسامات السابقة جميعها فى قسمين كبيرين ، هما الفقارى والقاسمى ، فاحتوى زين الفقار بيك أمير الحاج نصف سعد ،

(١) نشر من مؤلفات مؤرخى هذا الفرع :  
- مصطفى بن الحاج إبراهيم تابع حسن أغا عزبان دمردائى :  
تاريخ وقائع مصر من سنة ١١٠٠ - ١١٥٠ هـ ، تحقيق :  
دكتور صلاح أحمد هريدى ، الإسكندرية ، ١٩٨٩ م .  
(٢) انظر : ما كتبناه فى الدراسة الخاصة بكل من : أوضح  
الإشارات ، و : تراجم الصواعق فى واقعة الصناجق .  
(٣) النص : ص ٢ .  
(٤) النص : ص ٢ .  
(٥) عبد الرحمن بن حسن الجبرق : المصدر السابق ،  
ج ١ ، ص ٢٣ .

واحتوى قاسم بيك دفتر دار مصر نصف حرام ، وأصبح نصف سعد فقارى ، ونصف حرام قاسمى ، وأصبح التمييز بين الفقارى والقاسمى بِنَوْعِيَّةِ المزراق ، فالفقارى مزراقه برمانه ، والقاسمى مزراقه بجلبة من غير رمانه (١) .

ويمكن الاستدلال على أن هذا الانقسام حدث بعد فترة طويلة من دخول العثمانيين مصر ، وعلى أقل تقدير لا بد أن يكون حدوثه بعد عصر السلطان سليمان الأول المشرع ، وذلك طبقاً للمصطلحات التى وردت فى النص ، فمصطلح «دفتر دار» لم يظهر من بين مصطلحات الإدارة العثمانية فى مصر إلا فى الربع الأخير من القرن السادس عشر ، حيث كان المصطلح السائد بدلاً من هذا المصطلح هو مصطلح «ناظر الأموال» الذى ورد بقانون نامة مصر (٢) ، وظل يستعمل بعد عصر سليمان بفترة ليست طويلة ، وكذلك مصطلح «أمير الحاج» الذى كان يعرف بـ«سردار قافلة الحاج» أو «أمير ركب الحمل» (٣) فى بداية العصر العثمانى .

وبعد حدوث الانقسام الفقارى القاسمى ، صارت إميرية الحاج فى الأمراء المالك الفقارية ، والدفتردارية فى الأمراء المالك القاسمية ، وكان يصدر بتعيين من يتولى هذين المنصبين خط شريف سلطانى ، وإن لم يُسْتَزَمْ بقاعدة إميرية الحاج فى الفقارية ، والدفتردارية فى القاسمية بصورة دائمة ، وبخاصة عندما ازدادت الصراعات بين الأمراء الفقارية والأمراء القاسمية من أجل الاستحواذ على السلطة ، فحدثت مخالقات عديدة لهذه القاعدة ، أولها سنة ١١٠٠ هـ / ٢٦ أكتوبر ١٦٨٨ - ١٤ أكتوبر ١٦٨٩ م ، حينما ولى إبراهيم بيك أبو شنب إميرية الحاج وهو قاسمى (٤) .

هذه الوظيفة قد هانت حتى سامها كل مفلس» ، ويصف الحفل الذى أقيم له بهذه المناسبة ثم يقول شعرا فى هذه الواقعة :  
«إن ابن موسى لم تزل حركاته  
تأتى بسعد خارق بين الورى  
بما ينته فى موكب حفل فلا  
سمعت به أذن ولا عين ترى  
فى يوم سبت شرقوه بخلعة  
فاق الملوك وصار يزهو منظرا  
لما استقر أمير محمل سرنا  
واستبشرت لقدمه أم القرى  
وتفاهل الحجاج أن بكعبة  
يلقوا الرخا والأمن بمن بشرا  
يارب ظل ببقائه فى نعمة  
تحمد بها الركبان عاقبة السرا»  
(٤) النص : ص ٧ - ٨ .

(١) النص : ص ٢ ؛ صاحب الدرة أول من ذكر قصة هذا الانقسام بتفصيل دقيق ، ثم جاء عبد الرحمن بن حسن الجبرقى ، ص ٢١ - ٢٣ ، حيث سرد قصة إضافية على قصة صاحب الدرة ، أوقعته فى تناقض ، وهى قصة : الأمير سودون ، وولديه زين الفقار وقاسم ، مع السلطان سليم ، ثم لخص قصة صاحب الدرة ، وذكر : «وأول ظهور ذلك من سنة خمسين وألف ، والله أعلم» . والتناقض واضح بين وجود السلطان سليم فى القاهرة وبين سنة ١٠٥٠ هـ / ١٦٤٠ م .  
(٢) قانون نامة مصر : ترجمة خليل ساحل أوغلو ، دراسة وتحقيق : دكتور عبد الرحيم عبد الرحمن ، المجلة التاريخية للدراسات العثمانية . تونس ١٩٨٩ .

(٣) محمد بن أحمد بن إياس : بدائع الزهور فى وقائع الدهور ، ج ٥ ، ص ٢٤٦ - ٢٤٧ حيث يذكر أنه فى ١٥ ربيع الأول ٩٢٤ هـ / ٢٧ مارس ١٥١٨ م ، «أخلع ملك الأمراء خاير بك على الزينى بركات بن موسى المحتسب ، واستقر به أمير ركب الحمل» ، ثم يعلق : «ولعمري إن

وبعد حدوث هذا الانقسام بدأ الصراع بين الأمراء الفقارية والأمراء القاسمية على أشده ، وازداد شدة بصورة واضحة في النصف الثاني من القرن السابع عشر ، فكانت واقعة الطرانة التي قتل فيها الأمراء الفقارية ( ٢٧ محرم - ١٧ ربيع الثاني ١٠٧١ هـ / ٢ أكتوبر - ٢٠ ديسمبر ١٦٦٠ م )<sup>(١)</sup> ، ثم يزداد الصراع بين الفريقين عندما ظهرت بدايات منصب شيخ البلد سنة ١١٠٤ هـ / ١٢ سبتمبر ١٦٩٢ - ١ سبتمبر ١٦٩٣ م ، حينما أراد إبراهيم بيك أبو شنب القاسمي أن « يتروس بمصر » أى يصبح شيخا للبلد ، ويملك باب الانكشارية ، ولكن شيخ الفقارية حسن أغا بلفية وقف بينه وبين تحقيق رغبته هذه ، فما كان من إبراهيم بيك أبو شنب إلا الاتجاه إلى الباشا والتآمر معه للتخلص من الفقارية ، ونجح في الخطوات الأولى من مسعاها ، وتمكن من تعيين أحد أتباعه وهو إبراهيم الصعيدي والياً على القاهرة ، واستعمل هذا الوالى القسوة مع الجند والغز ، وحرّم على السياس المثني في شوارع القاهرة ، حتى يرهب أتباع الأمراء الفقارية المقتولين . وفي تلك الآونة ظهر على مسرح الأحداث من الجانب الفقارى مصطفى كتحدا القازدغلى ، تابع حسن أغا بلفية ، وترقى إلى منصب كتحدا ، ثم أصبح كتحدا الوقت ، أى الكتحدا المشول في باب الانكشارية ، ولكنه استغل منصبه وأكثر من الخروج على النظام ، ففناه كوجك محمد باش أوضاباشى إلى أرض الحجاز سنة ١١٠٤ هـ / ١٢ سبتمبر ١٦٩٢ - ١ سبتمبر ١٦٩٣ م ، سردارا جدأوياً ، فصالح حسن أغا بلفية كوجك محمد باش أوضاباشى ، فأمر بعودة مصطفى كتحدا القازدغلى إلى مصر ، فعاد إليها سنة ١١٠٦ هـ / ٢٢ أغسطس ١٦٩٤ - ١١ أغسطس ١٦٩٥ م ، صجة إبراهيم بيك زين الفقار أمير الحاج .

ظل الصراع قائماً بين الفقارية والقاسمية ، وكثيرا ما هدد أمراء فريق أمراء الفريق الآخر بالقتل ، وخير دليل على ذلك عندما حاصر الأمراء الفقارية سنة ١١٠٧ هـ / ٢ أغسطس ١٦٩٥ - ٣٠ يوليه ١٦٩٦ م ، بيت إبراهيم بيك أبو شنب القاسمي ، وكان قاب قوسين أو أدنى من القتل ، وفي اللحظة الحرجة ، وصله رسول إسماعيل باشا حاملا قرار تعيينه قائمقام مكانه لحين حضوره ، وبذلك أنقذ من الخطر الذى يحاصره ، فأمر مهتاره أن يدق الطبول فرحا ، وأنشد شعرا :

« كم شدة قد حاصرتنى حيث قد ضاق صدرى من لقاء وانزعج  
إذ أيست من تعاظم كريبها جات الألفاظ تسعى بالفرج »

ووصل الصراع ذروته بين الفقارية والقاسمية في الفتنة المعروفة بفتنة إفرنج أحمد<sup>(٢)</sup> والتي بدأت أحداثها في شعبان ١١١٩ هـ / نوفمبر ١٧٠٧ م ، حيث أعلن الانكشارية عزلهم لإفرنج أحمد باش

RAYMOND (André), Une révolution au (٢)  
Caire sous les Mamelouks. La crise de 1123/1711,  
Annales Islamologiques, 1966, VI, p. 95-120.

(١) النص : ص ٤ ، إبراهيم بن أبي بكر الصوالحي  
العوفى : تراجم الصواعق ، أحمد شلبي بن عبد الغنى ،  
المصدر السابق ، ص ١٥٨ - ١٥٩ .

أوضاباشى وحسين أوضاباشى ، ونفيهما إلى جزيرة الطينة بدمياط ، ولكنهما بعد وصولهما إلى جزيرة الطينة تمكنا من الفرار ، والتجأ إفرنج أحمد إلى باب الجراكسة ، والتجأ حسين أوضاباشى إلى باب التفكجية ، ولما علم الانكشارية بذلك أصروا على نفي إفرنج أحمد إلى الطينة ، فرفض ذلك باب الجراكسة ، وامتنعوا عن تسليمه ، وقالوا : « لا بد من نقله من باب الانكشارية » ، وساعد باب الجراكسة في ذلك ، بقية الأوجاقات ، وأدت هذه الفتنة إلى سلسلة من الفتن العسكرية والحروب الأهلية ، وكان من نتائجها انتشار الرعب بين السكان وانقسم المتحاربون إلى فرقتين : الفرقة الأولى تمثلت في الانكشارية والباشا وقاضى العسكر ، والفقارية : أيوب بيك ومحمد بيك الكبير وأتباعهم ومعهم المرتزقة من العربان والحوارة قبلى وعربان الحبايية .

الفرقة الثانية تمثلت في الأمراء القاسمية : عوض بيك وإبراهيم بيك أبو شنب وقانصوه بيك ، ومعهم بعض أمراء الفقارية المنشقين على أمراءهم ، والستة أوجاقات الأخرى ، وعربان السلامة والهندادى ، والأمير حسن الإخيمى .

واتهم خليل باشا باذكاء نار هذه الفتنة ، وأن عناده وضعفه كانا سببا في إشعالها ، حتى أن الجبرتي يعلق على أيامه بقوله : « كانت أيام فتن وحروب وشور » ، وقد قال عنه الشيخ حسن البدرى الحجازى المعاصر لهذه الأحداث شعرا :

« قد جاء مصر باشة أيامه ليست ملاح  
ضرب مدافعا بها كذا رماح وصفاح  
فقلت في تاريخه خليل باشا في كلاح  
أى في زمسان كالح ليس به وقت انشراح »

وقال في الواقعة نفسها :

« قد نزلت بمصرنا نازلة على العبيد  
فظيعة شنيعة ليس عليها من مزيد »<sup>(١)</sup>

مصر المحروسة ، تحقيق : دكتور عبد القادر أحمد  
طليات ، المجلة التاريخية المصرية ، العدد ١٤ ، ١٩٦٨ م ،  
ص ٣٢٤ - ٤٠٣ .  
- مصطفى بن الحاج إبراهيم : تاريخ وقايح مصر ،  
تحقيق : دكتور صلاح أحمد هريدى ، ص ١٢٢ - ٢٠٥ .  
- عراقى يوسف محمد : الوجود العثماني المملوكى في مصر  
في القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر ، دار  
المعارف ، القاهرة ١٩٨٥ م ، ص ١٠٢ - ١١٤ .

(١) انظر بخصوص هذه الفتنة :  
- النص : ص ٧٠ - ١٠٣ .  
- عبد الرحمن بن حسن الجبرتي ، المصدر السابق ،  
ج ١ ، حوادث : شعبان ١١١٩ - ٧ جماد الثاني ١١٢٣ هـ /  
٢٨ أكتوبر ١٧٠٧ - ٢٣ يولييه ١٧١١ م ، ص ٣٢ - ٤٧ .  
- عبد الرحيم عبد الرحمن : الريف المصرى في القرن  
الثامن عشر ، ص ٧٦ - ٧٩ .  
- على بن محمد الشاذلى الفراء : ذكر ما وقع بين عسكر

وقد انتهت هذه الحلقة من حلقات الصراع والفتن بين الفقارية والقاسمية في ٧ جماد الثاني ١١٢٣ هـ / ٢٣ يوليه ١٧١١ م بانتصار القاسمية .

وفي ظل استمرار الصراع بين الفقارية والقاسمية ازداد نفوذ أوجاق الانكشارية ازدياداً كبيراً ، وفرض أفراد هذا الأوجاق لأنفسهم كثيراً من الامتيازات والأتاوات على فئات المجتمع المصرى المختلفة ، مما جعل أفراد الأوجاقات الستة الأخرى يكتبون إلى الدولة شاكين « أن الانكشارية جاعلين تجار البن القهوة يولدشات حماية أخفوا البن لم يبيعوا إلى تجارهم ، وتجار الصابون كذلك ، والعيش لم يقدر أمين الاحتساب يعايره على خباز كونه حمايتهم ، والمقاطعات معهم يأخذوا من الأمن ما موجب ما يأتي من بلادهم ، ويغلووا الخضار والفاكهة ودار الضرب داخل باهم ، يضربون عيار السكة على مرادهم ، ثم فالقصد من تفضلاتكم ترسلوا لنا خط شريف أن كل شئ آتى من بلاد الملتزمين لم يأخذوا له موجب ، والحمايات بطالة ، ويكفاهم القلقات » (١) ، فعلم الانكشارية بموقف الأوجاقات الأخرى منهم ، فأسرعوا بكتابة عرض حال إلى أغاة الانكشارية باستانبول يوضحون فيه موارد دخلهم التي لهم من قديم الزمان ، ولكن الصدر الأعظم كان يعلم أن الانكشارية بما لهم من المكانة الأولى بين الأوجاقات كانوا يستغلون احتواء الجانب المنتصر لهم ، ويغالون في فرض امتيازات لهم ، ولذا فإن الصدر الأعظم حاول أن يحد من هذه الامتيازات ، فاستجاب لطلب الأوجاقات الستة ، وأرسل خطاً شريفاً بنقل دار الضرب من باب الانكشارية إلى حوش الديوان ، وأرسل لهذه الدار أمينا وسكة زان وكاتباً (٢) ، ولم يعد للانكشارية أى امتياز على هذه الدار .

واستمر الصراع بين الفقارية والقاسمية ، واستمر انقسام الأوجاقات ، وأخذ كل فريق يوغر - حينما متاح له الفرصة - صدر الدولة ضد الفريق الآخر . وفي هذا السبيل ما قام به محمد بيك شنب ضد إسماعيل بيك بن عوض الذى أوحى إلى الصدر الأعظم أن إسماعيل بيك عوض « إن صبرتم عليه في مصر سنة ، دق السكة باسمه والخطبة كذلك ، وطرده الباشا ، لأن السبعة أوجاقات وسبع سناجق بيده » . واستمر يضحخ في خطورة استمرار إسماعيل بيك على نفوذه حتى قال عنه « ما قبالة إلا الله تعالى » ، ونجحت دسيسة محمد بيك شنب ضد إسماعيل بيك عوض ، حيث انقلبت عليه الدولة ، وأمرت بقتله (٣) .

وكان إسماعيل بيك قد اشتهر أمره بين الأمراء وأفراد المجتمع ، وعرف بأنه صاحب « الرأى السيد ، والتدبير الحميد » ، وبأنه « أعدل طرق الأقاليم » (٤) ، وأحبه الناس حباً شديداً ، لأن بابه كان مفتوحاً أمام جميع القاصدين ، وكان أمره دائماً للباب والمقدم « أنهم لا يجزوا أحد أبداً عن

(٣) النص : ص ١٣٠ .

(٤) النص : ص ١٤٠ .

(١) النص : ص ٧٨ .

(٢) النص : ص ٧٩ .



الدخول»<sup>(١)</sup> ، ولكن النفوذ الذى حازه القاسمية فى عهد إسماعيل بيك ، أوغر قلوب الفقارية ، فدسوا ضده عند الدولة وقلبوها عليه كما رأينا ، وفى القاهرة دبّر جركس محمد بيك الكبير مع رجب باشا تدييرا محكما لقتل إسماعيل بيك أثناء رجوعه بالحاج ، وقتل أتباعه فى القاهرة . وفعلا تمكن أتباع جركس من قتل إسماعيل بيك الدفتردار وإسماعيل أغا كتحذا الجاويشية ، ولكن لم يتمكنوا من قتل إسماعيل بيك بن عوض الذى نجا من هذه المؤامرة ، واستطاع بتدبير حسن أن يَلْتَقِيَ مع جركس محمد بيك الكبير واتفق والسناجق على إنزال الباشا ، وأن يكتبوا للدولة يطلبون العفو عن إسماعيل بيك عوض ، وأرسلوا الاختيارية للباشا لينزلوه فى بيت حمد كتحذا على بركة الفيل ، فانجمع عليه أبناء مصر لكيدهم منه ومن أفعاله ضد إسماعيل بيك ، وأخذوا يصيحون قائلين :

« باشا يا باشا      يا عين القملة  
إيش قَلَّكَ عقلك      تعمل دى العملة  
باشا يا باشا      يا عين الصير  
إيش قَلَّكَ عقلك      تدبر دى التديير »<sup>(٢)</sup>

والمؤلف يسرد القصص العديدة التى يدلل بها على رأى إسماعيل بيك السيد ، وطريقته العادلة ، مما يوحى بأن له ميولا قاسمية ، ونتيجة لتدييره أرسلت الدولة تعفو عنه وتأمّنه ، ولكن جركس محمد بيك لم يخلص لإسماعيل بيك فدبر للمرة الثانية مؤامرة لقتله ، ونجح فى تدييره ، حيث استطاع زين الفقار قتل إسماعيل بيك فى الديوان ، وقتل أصلان وقبلان وشاهين تابعه إسماعيل بيك درجة ، وكان المؤلف واقفا فى الديوان ساعة مقتلهما فأرخ ذلك شعراً قائلا :

« بديوان قلعة الجبل      إسماعيلين نالوا العطب  
جركس محمد فى عصره      لتاريخه قد غلب »<sup>(٣)</sup> ١١٣٦ هـ / ١٧٢٤ م

وبعد مقتل إسماعيل وسطوع نجم جركس ، يرصد المؤلف الصراعات التى دارت بين البيوت المملوكية التى ظهرت فى إطار الانقسام الفقارى القاسمى ، ويركز على بيوت القازدغلية والنجدلية ، والشنبية والرضوانية<sup>(٤)</sup> ، وغير ذلك من البيوت المملوكية التى بدأت الصراع من أجل مصالحها الخاصة ، مما جعل اسم هذه البيوت يعلو على اسم فقارى وقاسمى . وهكذا يتضح لنا مِمَّا كتبه المؤلف عن الصراع المملوكى الملاحظات التالية :

أولا : أن تاريخ مصر منذ بروز هؤلاء الأمراء على المسرح السياسى أصبح عبارة عن دراما متعددة الحلقات المتصلة بعضها ببعض ، فالحلقة السابقة تؤدى إلى الحلقة اللاحقة وهكذا .

(٣) النص : ص ١٤٤ .

(٤) النص : ص ١١٨ .

(١) النص : ص ١٤٨ .

(٢) النص : ص ١٤١ .

ثانياً : أن الصراع بين الأمراء المماليك كثيراً ما أدى إلى أزمات حادة تعم البلاد ، وتشتد حدتها في مقر الصراع وهي القاهرة .  
ثالثاً : أن العامل الرئيسي في زيادة شدة الصراع واستمراره يرجع إلى ضعف الحكم العثماني ، وعدم سيطرته على الأمراء المماليك ، مما أدّى إلى تورط كثير من الباشاوات العثمانيين في هذا الصراع ، بل ونكاد أن نعتقد من قراءة سيرة هؤلاء الباشاوات ، أن الدولة كانت تتعمد أن ترسل إلى مصر الباشاوات الذين يجيدون إتباع أسلوب الوقعة والتآمر ، فكان معظم هؤلاء الباشاوات يوقعون بين الأمراء ثم يقفون بجانب فريق ضد فريق ، وقد تكون الدولة أرادت أن تضعف الأمراء المماليك بهذا الأسلوب ، ولكن لأن الدولة كانت تجيب مطلب هؤلاء الأمراء بعزل هؤلاء الباشاوات ، فإنها أضعفت من حكمها ولم تضعف هؤلاء الأمراء الذين استبدوا بالأمر ، وأصبح أمر الإدارة كله بأيديهم .

\* \* \* \*

(٢) العربان ودورهم في تاريخ مصر : أبرز المؤلف دور العربان في تاريخ مصر في الفترة التي تناولها (١٠٩٩ - ١١٦٩ هـ / ١٦٨٨ - ١٧٥٦ م) . وأظهر تأثيرهم على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، حيث انقسم المجتمع ريفه وحضره إلى عصبية محلية ، تبعا لعصبية هؤلاء العربان الذين انتشروا في أرجاء البلاد من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب ، وظلوا يقومون بدورهم إيجاباً وسلباً<sup>(١)</sup> ، حتى كانت الفترة التي يعالج المؤلف تاريخها ، وهي الفترة التي ازداد فيها الصراع بين الأمراء المماليك ، ووصل ذروته في فتنة إفرنج أحمد ، وفتنة جركس محمد بيك الكبير<sup>(٢)</sup> ، في هذه الفترة وضع الدور السلبي لهؤلاء العربان على مسرح الأحداث بصورة واضحة ، مما اضطر الأجهزة الإدارية إلى إرسال التجاريد لمحاربتهم ومحاولة كسر شوكتهم ، وكثيراً ما كانوا يلعبون الدور الذي يزيد الصراع تأججاً بين البيوت المملوكية لانضمام كل مجموعة منهم إلى جانب من الأمراء المماليك المتصارعين . وأول موقف سلبي للعربان هو امتناع العربان الذين يشيلون خلال الدشيشة التي ترسل إلى الحجاز سنة ١١٠٠ هـ / ١٦٨٩ م<sup>(٣)</sup> وانسحابهم خلف مدافن قايتباي تحت جبل الجيوشي ، فأرسل لهم الباشا الغز والسناجق لمحاربتهم ، وتبادلوا مع هؤلاء السناجق والجند إطلاق النار ، ولما أدركوا أن الذين يحاربونهم من السناجق ولّوا هاربين ، وتمكن أفراد هذه التجريدة

(١) دكتور عبد الرحيم عبد الرحمن ، المرجع السابق ، ص ٢٤ ، أن هذه الواقعة وقعت في أواخر الحجة ص ١٦٩ - ١٨٧ .  
(٢) النص : ص ٧٠ - ١٠٣ ؛ ص ١٤٠ - ١٤٣ .  
(٣) النص : ص ٧ ، ويذكر الجبرقي ، المصدر السابق ، ويطلق على هؤلاء العربان « العرب الحجازيين » .

من نهب نجعهم ومقدار ألني جمل وناقة وساقوهم إلى قرة ميدان أسفل القلعة ، وأرسل السناجق إلى عرب الطربين وسلموهم « الجمال والأجرة وانشالت غلال الحرمين »<sup>(١)</sup> .

لم ينس هؤلاء العربان ما حلَّ بهم من هزيمة ونهب جماهم وأمتعتهم ، فوضعوا تخطيطاً للانتقام لما أوقعه بهم السناجق من هزيمة ، فارتحلوا إلى مضيق الشرفا على طريق الحاج ، وعند عودة إبراهيم بيك أبو شنب القاسمي بالحاج ، التقوا به في مضيق الشرفا وحاربوه « محاربة شديدة مات منه جملة طوائف وممالك ، ونهبوا من الحاج أكثر من الذي انتهب منهم ، فظن إبراهيم بيك أبو شنب أنها تسليطة من الفقارية »<sup>(٢)</sup> ، وكان انتقامهم هذا رد فعل لما حدث لهم من هزيمة وخسارة .

يرصد المؤلف بعد ذلك موقف عربان المغاربة والضعفا والنجما من فلاحى المناطق التي يقطنون بها في بنى سويف والفيوم والبهنسا ، حيث أذاقوا فلاحى هذه المناطق المذلة والهوان ، وكانت الإدارة المركزية في القاهرة كلما ترسل لهم تجريدة يقومون بالهروب من أمامها ، ويحتمون بالهضبة الغربية ، فتعود التجريدة أدراجها عائدة إلى القاهرة ، فيعود هؤلاء العربان إلى مناطقهم ، ويسيرون سيرتهم الأولى مع الفلاحين ، حتى اضطر هؤلاء الفلاحون إلى كتابة شكوى موجهة إلى السلطان العثماني ، وحملها عالم من عندهم ، صوروا فيها حالهم للسلطان مع هؤلاء العربان قائلين « إننا يا صاحب السعادة في ضيق من عربان المغاربة والضعفا والنجما ، يدهكوا زرعنا ، ويأكلوا عيشنا ، ويفسدوا حريمنا »<sup>(٣)</sup> ، فلما وقف السلطان على هذه الحال ، أرسل خطأ شريفا إلى حسين باشا يطلب منه فيه « العمل على قطع عربان المغاربة والضعفا والنجما من البهنسا وبنى سويف والفيوم »<sup>(٤)</sup> . فلما عرض الأمر في الديوان تكفَّل عوض بيك بمحاربة هؤلاء العربان ، شريطة أن يكون كاشف الفيوم والبهنسا وبنى سويف ثلاث سنوات ، فأصدر له الباشا فرمانا بذلك<sup>(٥)</sup> وسافر على رأس تجريدة إلى هؤلاء العربان ، ونجح في تأديبهم والقضاء عليهم وعلى أعمالهم السلبية .

ويواصل المؤلف تسجيله لدور العربان ، فيذكر ما قام به عربان الهوارة فقد « أخرجوا بلاد الكشوفية بتقاسيط ، وصارت التزام ، ولم يعملوا امتثالاً للحاكم »<sup>(٦)</sup> . فجاء خط شريف من السلطان بقطع هوارة قبلي<sup>(٧)</sup> فتعهد عبد الرحمن بيك بالقضاء عليهم ، وأصدر له الباشا فرمانا بذلك ، وسافر إلى بلاد هوارة ، واستعان بالأمير حسن الإخيمى ، ونجح في مهمته<sup>(٨)</sup> ، ولجأ الهوارة إلى شيخ عربان العايد ، وتركوا حريمهم وأولادهم عنده ، ثم سافروا إلى القاهرة ، حيث تمكنوا من تقديم الرشاوى إلى الباشا والأوجاقات بمساعدة مصطفى بن الحصرى وحسن أغا بلفية ،

(٥) النص : ص ٤٢ .  
(٦) النص : ص ٤١ .  
(٧) النص : ص ٤٢ .  
(٨) النص : ص ٤٥ - ٤٩ .

(١) النص : ص ٨ .  
(٢) النص : ص ٨ .  
(٣) النص : ص ٤١ .  
(٤) النص : ص ٤١ .

وتمكنوا من العودة إلى بلادهم<sup>(١)</sup> ، وبعد استقرارهم بدأوا يضعون الخطط للانتقام من الأمير حسن الإخيمى ، لمناصرتة لعبد الرحمن بيك ضدهم ، وطلبوا من أيوب بيك أن يستصدر لهم فرمانا « بضرب ناحية إخميم ، وقتل الأمير حسن وإخوته »<sup>(٢)</sup> ، ولكن الأمير حسن دَرى بتدبيرهم ، فجاء إلى القاهرة ، واستطاع بمساعدة غيطاس بيك الذى نجح فى أن يعين تابعه محمد كاشف الغربية سنجقا وحاكم درجة ، فعاق بذلك تنفيذ خطط الهوارة ، ولكن محمد بيك حاكم درجة المعزول نصح الهوارة بعدم مقابلة حاكم درجة الحديد ، وأن يوقفوا الغلال ، ولا يسلموها إلى الشون ، فتوقفت غلال هوارة قبل سنة ١١١٩ هـ / ١٧٠٧ م ، فأقلق توقف الغلال حسن باشا والى مصر ، فجمع السناجق والأغوات وقال لهم « ياسناجق ويا أغوات تبقوا موجودين ، والغلال من الوجه القبلى متوقف » ، فاتفق رأيهم على تعيين محمد بيك الكبير قطامش حاكم درجة عن سنة ١١٢٠ هـ / ١٧٠٨ م ، وإعطائه الضمانات الكافية بشرط تحصيل الغلال خلال أربعين يوما<sup>(٣)</sup> ، ونجح محمد بيك قطامش فى حل هذه الأزمة ، ولكن الهوارة استمروا فى ممارسة أعمالهم السلبية المضادة للسلطة ، فقد جعلوا لهم وكلاء من أعيان مصر ، وقاموا بالمناجزة فى جرايات الجند وأصحاب الجرايات الآخرين ، فكانوا يشترى إردب الجراية من أصحابها بثلاثين نصف فضة ، ويبيعون الإردب فى السوق بمائة وعشرين نصف فضة ، وترتب على ذلك عدم استفادة شون الحكومة من الهوارة ، نتيجة لهذه الأعمال بشيء ، مما سبب لشون الحكومة خسارة كبيرة<sup>(٤)</sup> ، تلك بعض أعمال عربان الوجه القبلى التى أضرت بالسكان ، وأزعجت الإدارة .

أما عن عربان الوجه البحرى ، فأشهرهم فى تلك الفترة عربان الحبايبة الذين صارت لهم فى عهد سويلم بن حبيب « خفارة البرين الشرقى والغربى من ابتداء بولاق إلى رشيد ودمياط »<sup>(٥)</sup> ، وأصبح لهم دور فعّال فى الصراعات السياسية بين البيوت المملوكية ، فقد استخدمهم غيطاس بيك الفقارى للانتقام من إسماعيل بيك عوض<sup>(٦)</sup> ، فأرسل حبيب ابنه سالم بالعيلة والعبيد ، وجمّوا أذنان خيول إسماعيل بيك ليلا<sup>(٧)</sup> ، فأرسل إليهم إسماعيل بيك سليمان أبو دفية للانتقام منهم ، وتمكن سليمان أبو دفية من هزيمة الحبايبة مرتين<sup>(٨)</sup> ، حتى اضطّر حبيب أن يطلب العون من غيطاس بيك ومحمد بيك قطامش ، لأنهما هما اللذان أمراه أن يفعل ما فعل بخيول إسماعيل بيك ، فأرسل له محمد بيك قطامش « ستين سيانى بجوريجى من بتوع الحال »<sup>(٩)</sup> وتمكن بعد وصول المدد إليه من هزيمة أبى دفية الذى دخل بمن بقى معه من الغز دار الوسية<sup>(١٠)</sup> ، فأرسل له إسماعيل بيك معونة

(٦) النص : ص ١٠٩ .

(٧) النص : ص ١٠٩ .

(٨) النص : ص ١١٠ .

(٩) النص : ص ١١١ .

(١٠) النص : ص ١١١ .

(١) النص : ص ٤٩ - ٥٧ .

(٢) النص : ص ٧٣ - ٧٤ .

(٣) النص : ص ٧٦ .

(٤) النص : ص ٤١ ، ٢٣٠ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ .

(٥) عبد الرحمن الجبرقى ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٣٤٥ .

مكونة من عشر أوضاباشية وكل أوضاباشى معه عشرة أنفار<sup>(١)</sup> ، وفى نفس الوقت أخذ إسماعيل بيك فرمانا من الباشا بضرب ناحية دجوة ، وسار مسرعا إلى هذه الناحية ، فلما علم حبيب بقدمه نزل الحريم فى المراكب ، وسار هو وأولاده والعبيد وولوا هارين ، فأمر إسماعيل بيك بنهب ما يجذوه « لم أبقوا شىء »<sup>(٢)</sup> ، « ووقع الهدم فى البيوت » ، وأخذوا أخشاب بيوت الحبايية ، وحمّلوها على ثلاثة مراكب ، وأرسلوها إلى بولاق ، حيث باعوها ، وتصرّفوا فى ثمنها ، وحذر إسماعيل بيك أصحاب الأدراك فى الوجه البحرى من إيواء حبيب وجماعته ، وأن كل من يفعل ذلك « يستاهل ما يجرى عليه »<sup>(٣)</sup> ، وجمع فلاحى الناحية ، وأخبرهم أنه سوف يبنى لهم كفرا بعيدا عن البحر بجميع منافعه ولوازمه ، وأحضر من القاهرة مهندسا ، وبدأ العمل فى بناء الكفر من طوب بيوت الحبايية<sup>(٤)</sup> .

أما حبيب وأولاده ، فلم يقبل أحد استقبالهم خوفا من إسماعيل بيك ، فسار هو وأولاده والحريم إلى أرض غزة « ونسب روحه إلى بنى طىء » ، أقام بها لما مات ودفنوه<sup>(٥)</sup> ، فأرسل أولاده إلى إبراهيم بيك أبى شنب يقعون فى عرضه ، فرد عليهم أن يأتوا ويستقروا عند عبد الله بن وافى شيخ المغاربة فى بنى سويف ، فاستأذنوا من عربان غزة ، وأتوا واستقروا عند عبد الله بن وافى الذى أعطاهم مائة فدان حسب أمر إبراهيم بيك أبوشنب ، واستمروا فى زراعتها<sup>(٦)</sup> حتى تمكن سالم ابن حبيب من مقابلة إسماعيل بيك بتدبير من محمد الدمرداشى ، وحصل منه على الأمان له ولعيلته وأتباعه ، وقال له إسماعيل بيك « ارسل هات أخوك وعمك وأهلك وعيالك ، واسكن بهم فى دار الوسية جنب الكفر ، البحر إبعد عنه ، وأنتم على ما كنتم عليه »<sup>(٧)</sup> ، فسافر الحبايية بعد هذا الأمر من بنى سويف ، واستقروا فى دار الوسية ، بجانب الكفر الذى بناه إسماعيل بيك للفلاحين « وأتت لهم الأهل هنوهم بالسلامة وعاقبة الأمور »<sup>(٨)</sup> ، ومع ذلك فإنهم لم يستطيعوا أن يتخلوا عن سيرتهم السابقة ، فحينما أراد جركس محمد بيك الكبير الكيد بإسماعيل بيك عوض ، وأراد قتله فى طريق الحاج ، كان من بين الترتيبات التى اتخذها أن عين سالم بن حبيب بعربان بلى وغيرهم من عربان نصف سعد ضمن التجريد التى ستقابل إسماعيل بيك ، ولكن أبناء هذه المؤامرة وصلت إلى إسماعيل بيك ، فدبّر الأمر بحكمة ، ولم تلتق به التجريدة التى خرجت لذات الهدف ومن بينها سالم بن حبيب والعربان الذين معه<sup>(٩)</sup> .

(١) النص : ص ١٢١ .  
(٢) النص : ص ١٣٥ .  
(٣) النص : ص ١٣٥ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٤٤ .  
(٤) النص : ص ١٣٦ - ١٣٧ ، ١٩٤ .

(١) النص : ص ١١٩ .  
(٢) النص : ص ١٢٠ .  
(٣) النص : ص ١٢٠ .  
(٤) النص : ص ١٢٠ .  
(٥) النص : ص ١٢١ .

والمؤلف لم يرصد لنا ما قام به عربان هواره قبلى وهواره بحرى والحبايبة دون غيرهم من العربان وإنما ذكر في مواضع مختلفة دور عربان العايد وبلى والهندادى وعربان العقبة ، وما كان يسبب هؤلاء من متاعب كثيرة للحاج (١) ، فقد رصد دور كل قبائل العربان في أرجاء البلاد ، رصداً دقيقاً (٢) ، ويكاد يكون هو المؤرخ الوحيد الذى سجل لنا دور العربان بهذه الصورة الواضحة الدقة ، والتى نقل عنه عبد الرحمن بن حسن الجبرتي الكثير منها .

\* \* \* \*

(٣) أسلوب استقبال الباشا (والى مصر) : إن صاحب الدرّة هو أول مؤرخ في مصر في العصر العثماني ، سجل لنا تفصيلاً برتوكول استقبال والى مصر ، والإجراءات السابقة على دخو مقر إقامته في القلعة . وكان باشا مصر يتبع في مجيئه إلى مصر أحد طريقين : إما طريق البحر حتى يصل إلى الاسكندرية ، وفي هذه الحالة تكون أولى خطوات استقباله في الاسكندرية وإما طريق البر ، فيأتى عن طريق بلاد الشام فمصر ، فتكون أولى نقط استقباله في هذه الحانكة ، وقد سجل لنا خطوات الاستقبال في كل مرحلة ، والمراسيم التي تتبع في كل خطوة على النحو التالي :

أولاً : في حالة مجيء الباشا عن طريق البحر : في هذه الحالة يذهب إلى استقباله في الاسكندر كتحدا الجاويشية ومتفرقة باشا ، وباش جاويشية والملازمين أى بعثة الشرف في يومنا هذا ، وب استقباله في الاسكندرية يذهبون به إلى ثغر رشيد ليزور أولياء الله الصالحين ، ويبقى بها أياماً معلومة ثم ينزلون به في السفن على فرع رشيد ، ويتوجهون به إلى القاهرة إلى أن يصلوا به ناحية الوراق فينزل بها وبيات ليلة . وفي الصباح التالي يُعسّدى له سناجق مصر وباقي الأغاوات والروزنامة فيهنوته بسلامة الوصول ، ويعبرون به النيل إلى البر الشرقى ، وينزلونه في قصر الحلى ببولاق ويمدون له سهاطاً كبيراً ، فيخلع على السناجق قفاطين القدوم ، ويأخذ منهم التقادم أى الهدى التي يقدمونها له ، ثم تطلق السوارىخ والمدافع احتفاءً باستقباله . وفي ليلة هذا اليوم يذهب لزيار الإمام الشافعى ، ثم يذهب إلى العادلية ليقضى ليلته هناك ، وفي الصباح يدخل القاهرة في موكب عظيم ، فيذبح له كبار القوم والأمراء الذبائح على الأعتاب ، ثم يطلع قلعة الجبل ، ويعقد أو ديوان له في ديوان قايتباى ، وأول ما يفعله هو اعتماد مخصصات الحرميين ، ثم بعد ذلك ينفذ الديوان وتطلق الانكشارية المدافع من الأبراج احتفاءً بقدومه ، ثم يدخل السرايا مقر إقامته ، وبذا تنتهى مراسم الاستقبال (٣) .

(١) النص : ص ١٣٣ - ١٣٤ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ . (٣) النص : ص ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ٥٧ ، ٦٩

(٢) النص : ص ٤١ ، ٧٦ ، ١٠٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ . والصفحات التالية في كل ؛ ٢٤٤ ، ٢٤٨ .

أنى عن طريق البحر .

ثانيا : في حالة مجيئه عن طريق البر : عندما يصل الباشا إلى منطقة الخانكة ، يذهب إلى استقباله الأغوات وباش جاويشية والملازمين ، أى بعثة الشرف يستقبلونه ويسلمون عليه ، ويقضى الليلة الأولى في الخانكة ، وفي الصباح يذهب إليه السناجق والأغوات والروزناجى يسلمون عليه ، ويأتون به إلى العادلية ، حيث يمدون له السباط ، ويأخذ منهم التقدّم أى الهدايا التى يقدمونها إليه ، ويخلع عليهم قفّاطين القدوم ، ثم تطلق السوارىخ والمدافع احتفاءً بقدومه ، وفي ليلة نفس اليوم ، يذهب لزيارة الإمام الشافعى ، ثم يعود ويبات في العادلية . وفي الصباح يدخل القاهرة في موكب عظيم<sup>(١)</sup> ، وتستكمل خطوات الاستقبال تماما كالمخطوات التى تتبع مع الباشا الذى يأتي عن طريق البحر .

\* \* \* \*

٤) استقبال رسل الدولة العظام : كان يأتي من الدولة إلى القاهرة رسل ذو مكانة كبيرة في الباب العالى مثل قاجبى باشة وأولاق وأمير أخور ، وكان استقبال هؤلاء الرسل له مراسمه الخاصة ، فعند وصول أى منهم إلى بولاق القاهرة ، يذهب لاستقباله كتخد الباشا والأغوات وزعيم القاهرة « والى القاهرة » أى مدير أمنها ، ويضرب أمامه النقرزان حتى يصل إلى مقر إقامته في القلعة<sup>(٢)</sup> طوال مدة مهمته .

\* \* \* \*

٥) عزل الباشا : رصد لنا المؤلف صورة دقيقة لما كان يحدث عند عزل الباشا ، فعندما يرى الأمراء المالك أن باشا مصر متواطىء مع أحد أطراف الصراع ، أو ليس على هواهم ، فيعقدون جمعية يتخذون فيها قرار عزله ، ويرسلون له من كل أوجاق اثنين اختياريّة ، فيطالعون له القلعة ويقفون أمامه ويقولون له « إن العساكر قامت على اختياريتها والاختيارية قامت على أغاواتها ، والأغوات قامت على السناجق ، لم يرضوك حاكم عليهم » فكان إزاء هذا المطلب الأقوى من إرادته يستسلم لمطلبهم ، لأن الأوجاقات جميعها أصبحت تدور في فلكهم ، وتأتّم بأمرهم ، وليس بأمره هو ، فلم يستطع إلا أن يقول لهم « انظروا لي محل أنزل فيه » فيحددون له المكان الذى ينزل فيه حتى مغادرته البلاد ، وفي نفس الوقت يرسلون الشخص الذى يتفقون عليه في الجمعية ، ليقوم ببعثه حتى مجيء الباشا الجديد ، فيخلع عليه الباشا المعزول قفطان قايمقام ، وينزل من القلعة بناء على أمر جمعية الأمراء المالك الذين يكتبون عرض حال إلى الدولة ، يخبرونها فيه بتفاصيل ما حدث ، ويطلبون منها أن ترسل إلى مصر باشا جديدا « ترسلوا لنا باشا خلفه » . فكانت الدولة تستجيب لمطلبهم وترسل لهم باشا جديدا<sup>(٣)</sup> ، وليس أدل من هذا على ضعف الحكم العثماني في مصر في تلك الفترة .

(٢) النص : ص ١٥ ، ٣٥ ، ٥٧ . والصفحات التالية .

(٣) النص : ص ٢٦ ، ٣٧ . والصفحات التالية .

(١) النص : ص ٢٦ ، ٤٠ ، ٤١ . والصفحات التالية

في كل باشا أتى عن طريق البحر .

٦) الديوان والجمعية : الديوان معروف في النظام العثماني . وبالنسبة للديوان في مصر يعقد أول ديوان له في ديوان قايتباي ساعة طلوعه القلعة ، لاعتماد مخصصات الحرمين وبعد ذلك كان الديوان يعقد في ديوان الغورى ، بصفة دائمة يرأسه الباشا أربعة أيام وبقية الأيام يرأسه كتبخدا الباشا ، وعضوية الديوان الدائمة مقصورة على الباشا وكتبخدا والأغاوات والاختيارية وقاضى عسكر أفندى . وإذا دعت الضرورة إلى دعوة أطراف فيدعون لحضور الديوان يوم نظرها (١) ، لأن الديوان إدارة رسمية ، لا يجوز حضورها أو المدعوين بأمر رسمى .

أما الجمعية فهي عبارة عن مجلس غير دائم الانعقاد ، وإنما تتم الدعوة للجمعية هناك موضوع ذو أهمية سواء كان هذا الموضوع آت من الدولة ، أو قضية داخلية تمه أو قضية تهتم الأمراء المماليك ، وكانت الجمعية تعقد في المكان الذى تحدده الدعوة . سيحضرون ، وغالبا ما تكون في بيت أمير من الأمراء المماليك وفي مقر الديوان إذا دع إلى ذلك ، والأعضاء الدائمون في الجمعية ، السناجق والأغاوات واختيارية السبعة أو جاة يكون الموضوع الذى تناقشه آت من الدولة يضاف إليهم كتبخدا الباشا ورسول الأشراف وقاضى عسكر أفندى ، وحينما تكون الجمعية ستناقش موضوعا داخليا كارتفا فيحضر الجمعية كتبخدا الباشا والسناجق والأغاوات واختيارية السبعة أو جاقات وقاضى ونقيب الأشراف والسادة البكرية والسادة الوفائية وشاه بندر التجار وشيوخ الحرف ، القرار ملزما للجميع . أما إذا كانت الجمعية خاصة بعزل الباشا فيحضرها السناجق والاختيارية والسادة البكرية والسادة الوفائية في غالب الأحوال ، وأحيانا تقتصر الدائمين (٢) ، وصاحب الدرة هو أول من أعطانا صورة مفصلة لكل من الديوان والحقيقة أن الدور الذى لعبته الجمعية منذ منتصف القرن السابع عشر وإلى نهايتها أرتخ لها الكاتب كان أكثر أهمية من دور الديوان في تاريخ مصر بكثير .

٧) مصطلحات العصر : يكاد المؤلف أن يكون قد ترك لنا من خلال كتابه مصطلحات العصر ، الإدارية والعسكرية والمالية والاجتماعية ، وهو المؤلف الوحيد درجات الرتب العسكرية والإدارية من أول درجة في الرتبة إلى أعلى درجة . فعلى المماوك الذى يبدأ حياته « ابن خزنة » يتدرج في الرتب العسكرية حتى يصبح كتبخدا

(١) النص : ص ٧ . والصفحات التالية . - (٢) النص : ص ٢٧ ، ٢٨ . والصفحات التالية .



الذى ينضم إليه ثم يصبح «أغا» فد «كاشف» فد «سنجق» إذا كان من المالك البارزين (١) ، وقد شرحت جميع هذه المصطلحات في هوامش النص .

\* \* \* \*

٨) الأزمات الاقتصادية والاجتماعية : لم يقصر صاحب الدرة كتابه على الصراعات المملوكية والأحوال السياسية فحسب ، بل رصد ما كان يلم بالمجتمع من أزمات اقتصادية ، تعقبها أزمات اجتماعية ، رصد هذه الأزمات سواء أكانت نتيجة لعوامل طبيعية ، أم نتيجة لجشع بعض فئات المجتمع ، فرصد لنا السنوات التى انخفض فيها فيضان النيل ، ولم تصل المياه إلى معظم أراضي الفلاحين ، وعجزوا عن زراعتها ، وأصابتهم الكارثة ، وبجثوا عمماً يحفظ أودهم ، حتى أنه فى بعض السنوات هاجر أهل الفيوم ، ودخلوا القاهرة وملاؤا أزقتها وحاراتها ، وأكلوا القلط والرمم (٢) ، كما رصد لنا الخطر الذى يَحِيْقُ بالفلاحين عندما يأتى الفيضان مرتفعاً ، فإنه يطغى على الأرض ويهلك الزرع ، لأن عمليات حجز مياه النيل وتنظيمها لم تكن قد عرفت بعد ، وفى حالة هلاك الزرع تَرْتَفِعُ الأسعار ، ويصاب الناس بحالة من الفقر والجوع (٣) ، وحالة أخرى تؤدي إلى ارتفاع الأسعار هى انتشار العملة المغشوشة أو الزائفة ، فيذكر أنه فى رمضان ١١١٤ هـ / ١٩ يناير - ١٨ فبراير ١٧٠٣ م ، كان «الناس فى كرب من قبل المُعَامَلَةِ وعدم الجدد النحاس ، وانجمعت على التجار وأرباب الصنایع ، ودخلوا إلى الجامع الأزهر ، اشتكت إلى ساداتنا العُلَمَاء ما هم فيه من قبل الفضة المقصوفة ، وعدم الفلوس الجدد» (٤) ، فكتب العلماء بسوء حالة الناس إلى الباشا ، فأمر بعقد جمعية فى بيت حسن أغا بلفية ، واتفق الرأى فى الجمعية على أن الشخص القادر على مواجهة هذه المشكلة هو على أغا. أغا الانكشارية فكلف بذلك ، واتبع فى معالجة هذه الأزمة أسلوباً قاسياً حتى استطاع التغلب عليها ، وقضى على «الخمامير والبوظ والخواطى» ووضع قائمة بأسعار العملة ، وأبطل الفضة المقصوفة ، وحدد أسعار السلع ، وأشرف على تنفيذه (٥) .

ومرة أخرى عادت الأسعار للارتفاع ١١١٧ هـ / ٢٥ أبريل ١٧٠٥ م - ١٤ أبريل ١٧٠٦ م ، وكان على أغا قد عزل ١١١٦ هـ / ٦ مايو ١٧٠٤ م - ٢٤ أبريل ١٧٠٥ م ، وعقدت الجمعية ، واستقر رأى أعضائها على أن الشخص القادر على التغلب على هذه الأزمة هو على أغا ، فأتوا به ، وولوه منصب أغا الانكشارية لحل مشكلة ارتفاع الأسعار ، فبدأ تجواله فى الأسواق ، ومراقبة الأسعار ، فعادت الأسعار إلى ما كانت عليه (٦) ، وتحسنت الأحوال (٧) .

(١) النص : ص ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، (٥) النص : ص ٧٠ . والصفحات التالية .

(٦) النص : ص ٢٩ . والصفحات التالية . ١٣ . والصفحات التالية .

(٧) RAYMOND (André), Artisans et commer- (٧) النص : ص ٢٧ ، ٢٩ . والصفحات التالية .

çants au Caire au XVIII<sup>e</sup> siècle, Damas, 1973, (٣) النص : ص ٣٠ . والصفحات التالية .

vol. 1, p. 83-105. (٤) النص : ص ٦٧ ، ٦٨ . والصفحات التالية .

- زح -

وقد رصد لنا المآسى الاجتماعية التي تلحق بالبلاد حينما ينتشر بها الطاعون ، حيث يحصد كثيرا من الشباب الذين هم في سن العمل ويعملون أعباء أسرهم . ويصور البلاد في سنة ١١٠٧ هـ / ١٢ أغسطس ١٦٩٥ م -- ٣٠ يولييه ١٦٩٦ م . وكان كثير من الملاحين قد هاجروا من الريف للقاهرة إثر انخفاض الفيضان . فانتشر الطاعون وهم يملأون حارات وأزقة القاهرة فيذكر « وقع فيهم الطعن والطاعون » « وقع فيهم حماسين سة سبعة ومائة وألف . فتصبح في كل يوم ترى عشرة أنفس ميتين . ظهرت أهل النخير بنوا تراب . وعمنوا دكك خشب ومجالي . ووقف ابن القط والجلنى ، وصاروا يشيلوا الميتين إلى مقبل السلطان . بكفنوه ويصلوا عليه ويدفنوه ، ثم وقع في الإمارة وتوابعها ، بقوا يشيلوا ميتهم ليلا<sup>(١)</sup> . وكان يعقب الطاعون أزمة مالية ونفسية قاسية ، في الوقت الذي كان فيه الباشا يستفيد يأخذ الخلوان الذي يأخذه على الالتزامات التي فرغت وبيعت في المزاد . تلك صورة موجزة عن الجديد الذي رصده لنا صاحب الدررة ، حسب وقوفه على أسرار الأحداث . وفلسفته لها .

(١) النص : ص ٢٠٢ .

## الفصل الثاني

المخطوط - نسخه - مؤلفه - خطة التحقيق

(١) المخطوط :

تمهيد :

استطعنا الحصول لهذا المخطوط الذي نقدمه اليوم مطبوعاً للمهتمين بتاريخ مصر الحديث عامة ، وللمهتمين بتاريخ مصر إبان العصر العثماني خاصة ، على أربع نسخ موزعة على مكتبات أوروبا ، وبمقارنة هذه النسخ اتضح أن النص الأقدم نسخاً منها هي نسخة المتحف البريطاني ، تليها في القدم نسخة ميونخ ، وتكمل النقص الذي في نسخة المتحف ، ومن الواضح أن النسختين نسختا عن نص واحد ، أما نسخة جوتا Gotha فهي نسخة كاملة ، ولكن الواضح منها أن الناسخ لم يلتزم بالنص ، فأضاف في بعض الأحداث تفصيلاً ، واختصر في البعض الآخر ، أما نسخة جامعة كمبرج ، فهي نسخة ناقصة ، والناسخ فعل فيها كما فعل ناسخ نسخة جوتا ، وفيما يلي نقدم وصفا موجزا لكل نسخة من هذه النسخ .

(٢) وصف نسخ المخطوط :

نسخة المتحف البريطاني :

جاءت النسخة في مجلدين يحملان رقم (Ms 1073 - 4) ، وتحمل عنوان « كتاب الدرّة المصانة في أخبار الكنانة في أخبار ما وقع بمصر في دولة المماليك من السناجق والكشاف والسبعة أوجاقات والدولة وعوايدهم والباشا ، تأليف الأمير أحمد الدمرداشي كتبخدا عزبان ، إلى آخر سنة ثمان وستين ومائة وألف ، وهو جزءان » ، وتقع في ٥٨٩ صفحة ، وكل صفحة تحتوي على ثلاثة عشر سطراً ، وكل سطر يحتوي ما بين إحدى عشرة كلمة وثلاث عشرة كلمة ، وكتبت بخط النسخ الجميل ، ولكن المؤلف لم ينفه مؤلفه بنهاية سنة ١١٦٨ هـ كما ذكر ، بل كتب السبع صفحات الأخيرة من كتابه عن سنة ١١٦٩ هـ ، والدارس لهذه النسخة دراسة دقيقة ، يجد أن بعض العبارات والكلمات قد سقطت من الناسخ ، ويستطيع إكمالها من نسخة ميونخ ، وناسخ هذه النسخة هو عبد القادر الحنبلي ، وقد فرغ من نسخها في صفر ١٢١٥ هـ / يولييه ١٨٠٠ م ، ومكان نسخها جامع علي بيك بالجمالية<sup>(١)</sup> .

(١) النص : ص ٢٦٣ .

نسخة ميونخ :

توجد بالقسم العربي بالمكتبة الوطنية (Bayerische Staatsbibliothek) في ميونخ في ألمانيا الغربية تحت رقم (arab 399) <sup>(١)</sup> ، جاءت في مجلد واحد تحت عنوان « هذه الدرّة المصنّاة في وقايح الكنانة من عزلان السلطان محمد خان إلى تولية أخيه السلطان سليمان خان سنة ١٠٩٩ هـ ، إلى تولية السلطان عثمان خان ١١٦٨ هـ ، وما حصل في مدة الباشاوات بمصر القاهرة من الوقايح بين العسكر إلى غاية شهر رجب ١١٦٩ هـ ». وتقع في ١٦٦ ورقة كل ورقة مكونة من وجه وظهر ا ، ب أي ٣٣٢ صفحة ، وكل صفحة بها ٢٥ سطرا ، وكل سطر يحتوي ما بين ثمان وتسع كلمات ، وليس بها أية إشارة إلى تاريخ ومكان نسخها ، وهي تتطابق مع نسخة المتحف البريطاني ، وتكمل ما سقط من نسخة المتحف من عبارات وكلمات ، وقد كانت هذه النسخة ضمن مجموعة جان جوزيف مارسيل (J. J. Marcel) الذي صحب الحملة الفرنسية ، وكان مديرا للمطبعة التي صحبها نابليون معه <sup>(٢)</sup> ، ووجودها ضمن مجموعة مارسيل يجعلنا نعتقد أن نسخها سابق على نسخ نسخة المتحف البريطاني وإن خلت من تاريخ النسخ ، وقد استطعت من خلال مطابقة النسخين أن أخرج النص الكامل لهذه المخطوطة .

نسخة جوتا :

توجد ضمن المجموعة الشرقية العربية (Ms. Orientalische Abteilung) تحت رقم 1684 <sup>(٣)</sup> في المكتبة بجوتا (Forschungsbibliothek) ، وتقع في مجلد واحد ، يحتوي على ٢٥٦ ورقة ، وكل ورقة وجه وظهر أي ٥١٢ صفحة ، وكل صفحة بها سبعة عشر سطرا ، وكل سطر يحتوي ما بين إحدى عشرة كلمة وثلاث عشرة كلمة ، وتحمل عنوان « هذه الدرّة المصنّاة في وقايح الكنانة من عزلان المرحوم السلطان محمد خان طاب ثراه إلى تولية السلطان عثمان خان نصره الله تعالى وما أتى مصر من الباشات والله أعلم والسلام » ، وهذه النسخة لا تتطابق مع النسختين السابقتين ، حيث أن الناسخ أعطى لنفسه الحرية في الإضافة في بعض الأحداث ، والاختصار في البعض الآخر منها ، والقليل جدا الذي أبى عليه على أصله ، ولذا فإن الرجوع إليها جاء قليلا جداً ، وفي الأحداث المتطابقة ، والناسخ لم يشر إلى مكان وتاريخ هذه النسخة .

نسخة جامعة كبردج :

توجد بمكتبة جامعة كبردج ، ضمن المجموعة العربية ، وتحمل رقم (1012) <sup>(٤)</sup> وتحمل عنوان « كتاب مجموعة الدرّة المصنّاة في تاريخ كنانة من سنة ألف تسعة وتسعين ، ما وقع في أيام دولة

<sup>(١)</sup> Brockelman; Geschichte der arabischen Literatur, II, p. 386.

تراجم الصواعق في واقعة السناجق ، ص ١٢ .

<sup>(٣)</sup> Brockelman, op. cit. p. 386.

<sup>(٤)</sup> Ibid. p. 386.

<sup>(٢)</sup> انظر : إبراهيم بن أبي بكر الصوالحي العوفي :

الباشاوات الذى تولوا مصر فى مدة السلاطين المذكورة فيه ، غفر الله لمؤلفها وكاتبها وسامعها أمين « وقد كانت هذه النسخة من مقتنيات جون لويس بركهاردت (John Lewis Burckhardt) التى أهدتها أسرته إلى جامعة كمبرج التى تلقى تعليمه فيها ، وهى نسخة ناقصة حيث تنتهى أحداث الجزء الموجود منها بأحداث سفر خزنة ١١٣٠ هـ / ١٧١٨ م . وتعيين رجب باشا واليا على مصر ، وتقع فى ١٨١ ورقة كاملة ، كل ورقة وجه وظهر ، ووجه ورقة ١٨٢ ، وتحتوى كل صفحة على ثلاثة عشر سطرا ، وكل سطر يحتوى على ما بين ست كلمات وثمان كلمات ، وهى مثل سابقتها ، أعطى الناسخ لنفسه الحرية فى الإضافة فى شرح بعض الأحداث ، والاختصار فى بعضها الآخر ، والقليل جداً الذى لم يحدث فيه تغييرا ، وهو الذى رجعنا إليه ، ولما كانت النسخة ناقصة فليس بها لا تاريخ ولا مكان النسخ .

ذلك هو التوصيف الموجز عن النسخ الأربع التى فى حوزتنا ، والتى حصلنا عليها من المكتبات الأوروبية .

\* \* \* \*

## (٢) المؤلف :

لم يذكر المؤلف لنا عن نسبه وأسرته شيئا ، وسكت عن ذلك سكوتا تاما ، كما سكت معاصروه عن الترجمة له ، وذكر أن اسمه « أحمد » ، وسكت عن ذكر اسم والده ، وذلك راجع إلى أنه دخل السلك المملوكى صغيرا ، حيث يذكر أنه كان « ابن خزنة » أى تربى فى حجرة واحدة مع أمثاله عند حسن أفندى باش خليفة الذى أصبح روزنامجيا فى عهد إسماعيل باشا ١١٠٧ هـ / ١٢ أغسطس ١٦٩٥ - ٣٠ يوليه ١٦٩٦ م <sup>(١)</sup> ، ولم يذكر شيئا عن حياته فى السلك المملوكى حتى أصبح كتبخدا أوجاق العزب ، ثم يسكت عن حياته الخاصة هل كان متزوجا أم لا ؟ وهل أنجب أولادا أم لا ؟ لقد سكت عن تلك الأمور تماما ، وإن كنت أرجح بعد دراسة مؤلفه أنه لم يكن متزوجا وليس له حياة خاصة ، لأنه من غير المعقول أن يكتب كل ما كتب عن حياة وأسرار الآخرين ولا يذكر حياته ولو بجملة واحدة ، كما أنه يذكر دائما ارتباطه بباب العزب أى حياته الدائمة فى الباب ، مما يرجح أنه لم تكن له أسرة خاصة ، هذا عن نسبه وأسرته .

أما عن كنيته « الدمرداشى » ، فهى نسبة إلى الطريقة الصوفية التى كان ينتمى إليها ، وهى طريقة أسسها الشيخ أبو عبد الله محمد الدمرداش الذى ولد بمدينة تبريز ببلاد فارس ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م ، ودرس فى تبريز مبادئ التصوف على طريقة محي الدين بن العربى ، ثم جاء إلى مصر فى عهد السلطان الأشرف قايتباى ، وارتفع قدره عند السلطان قايتباى ، وظل يرتقى حتى وصل إلى أمير مائة ، وكان مهيب الجانب ، قوى الشخصية ، قدوة حسنة لأصحابه ومريديه ، وأسس

الطريقة الدمرداشية التي انتمى إليها صاحبنا (١) ، كما انتمى إليها كثير من أمراء أوجاق عزبان منهم محمد الدمرداشي وحسن أغا الدمرداشي (٢) .

أما عن حياته العملية فهو يذكر أنه وهو صغير السن كان « ابن خزنة » عند حسن أفندي « والعبد الحقير كان ابن خزنة عنده » (٣) ولما بلغ مبلغ الرجال التحق بأوجاق عزبان ، وظل يرقى في سلك الجندية إلى أن وصل إلى منصب أحد كتبخداوات أوجاق العزب ، لأن كل أوجاق كان له عدد من الكتبخداوات منهم واحد يعتبر الكتبخدا الممارس للعمل ويطلق عليه « كتبخدا الوقت » أي الكتبخدا المنفذ والذي له الكلمة التالية بعد كلمة « الأغا » ، وصاحبنا لم يصل إلى هذه الرتبة ، وعن طريق المناصب التي تولاها استطاع أن يرصد الأحداث كما رآها وشارك فيها .

أما عن طريقة تسجيله للأحداث ، فلم يتبع الطريقة الحولية ، أو طريقة الموضوعات ، وإنما سجل الأحداث التي وقعت في عهد كل باشا ، ومن هنا جاءت الأحداث مرتبة زمنياً ، وجاء مؤلفه وكأنه مذكرات شخصية ، جاءت غنية بالمعلومات والأحداث ، بل إن هذا المؤلف هو المصدر الوحيد الذي حفظ محاضر جلسات الديوان والجمعية كشاهد عيان لها ومشارك في جلسات الديوان والجمعية ، كما حفظ تفصيلات أحداث الصراع بين القاسمية والفقارية كمشارك فيها ، وشاهد عيان لها .

والمؤلف في كل ما سجله يذكر عبارة تنفيذ إما رؤيته أو مشاركته أو سماعه لما سجله مثل : « كان العبد الحقير في الصليبية » (٤) و« كان العبد الحقير في باب العزب ليلتها » (٥) و« نزل بيرق العزب ونزل العبد الحقير معهم » (٦) و« الحقير شايف » (٧) « فسألت واحد جانبي » (٨) و« نزل العبد الحقير صحبة البيرق » (٩) و« العبد الحقير ينظر » (١٠) و« العبد الحقير معهم » (١١) و« وقع منّا ناس خرجوا من البستان » (١٢) و« حط فينا بالبندق من فوق على غفلة » (١٣) و« قد قتلتني الشرذ » (١٤) و« كان العبد الحقير ساعتها واقف في الديوان » (١٥) وغير ذلك من العبارات التي تدل على رؤية المؤلف للأحداث ومشاركته فيها (١٦) ، وبذلك تعتبر شهادته هذه رواية تاريخية عن الفترة ، فهو في روايته محايد كل الحياذ حقيقة .

- (١) سعاد ماهر : مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ، ج ٥ ، ص ٦٧ - ٧١ .  
(٢) النص : ص ١٣٤ .  
(٣) النص : ص ٢٢ .  
(٤) النص : ص ٦٦ .  
(٥) النص : ص ٨٨ .  
(٦) النص : ص ٩٢ .  
(٧) النص : ص ٩٢ .  
(٨) النص : ص ٩٢ .  
(٩) النص : ص ٩٣ .  
(١٠) النص : ص ٩٦ .  
(١١) النص : ص ٩٦ .  
(١٢) النص : ص ٩٦ .  
(١٣) النص : ص ٩٧ .  
(١٤) النص : ص ٩٩ .  
(١٥) النص : ص ١٤٢ .  
(١٦) النص : ص ١٤٤ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٨٩ ، ٢٤٠ .

### دافع كتابة هذا المؤلف :

ذكر صاحب الدرة أن سبب تأليفه لهذه المخطوطة ، هو طلب بعض الإخوان الذين يدركون أن له قدرا من الثقافة يمكنه من تسجيل الأحداث التي تحدث في القاهرة في عصره ، والصراع الذي يدور بين الفئات المتنفة المختلفة « فقد سألتني بعض الإخوان عن وقائع مصر القاهرة ، بين السناجق والأغوات واختيارية السبعة أوجاقات ، من عزلان السلطان محمد خان ، طاب ثراه ، وتولية أخيه السلطان سليمان خان ، إلى دولة السلطان عثمان ، دام نصره ، سنة ثمانية وستين وألف ومائة ، وما وقع في مدة الباشاوات المرسولة إلى مصر من طرف الدولة الرومية ، من سنة تسعة وتسعين وألف » (١) ، والتعليق على هذا السبب ليس خاصا بهذا المؤلف ، وإنما بكل الذين كتبوا في تاريخ الفترة ، فكل منهم يرجع السبب لما يكتبه إلى « طلب بعض الإخوان » أو « طلب بعض أصحاب النفوذ » وقد يعود أمر إرجاعهم سبب ما يكتبون إلى هذين المطلبين إلى خشيتهم إلى أن يكتشف أمر ما يكتبونه آنذاك ، ويسبب لهم كثيرا من المتاعب قد تؤدي بحياتهم ، أو يعود إلى رغبتهم في إخفاء الأسباب الحقيقية التي دعتهم إلى تسجيل اهتماماتهم في رصد هذه الأحداث ، وعلى كل فإن الغموض الذي يحيط بهذين المطلبين في حاجة إلى دراسة استقصائية لمعرفة السبب الحقيقي لهما .

### ٣) خطة التحقيق :

اتبعت الخطوات التالية لتحقيق النص من النسخ المتوفرة :

أولا : راجعت نص نسخة المتحف البريطاني ، مع نسخة ميونخ التي تطابقها ، وكذلك مع نسخة جوتا ونسخة كمبردج في المواضيع المتطابقة ، مع ضبط أى نقص في نسخة المتحف واستكماله ، ووضع الإضافة بين حاصرتين [ ] والإشارة إلى ذلك في الهامش ، كما وضعت كلام الأشخاص بين علامات التنصيص « . . . » .

ثانيا : تركت النص ، كما وضعه المؤلف بأخطائه النحوية ، دون إحداث أى تغيير .

ثالثا : وضعت اسم كل باشا ، كعنوان على مرحلته ، مع وضع رقم لكل باشا ، حسب تسلسله في الفترة التاريخية التي سجل تاريخها المؤلف .

رابعا : عرّفتُ بالأماكن ، والقرى ، والبلدان ، والمصطلحات الإدارية ، والوظائف والعملة من المصادر المعاصرة والقواميس المتخصصة ، وأثبت ذلك في هامش النص .

خامسا : قارنت التواريخ الهجرية بالتواريخ الميلادية ، حتى يكون القارئ على وعى بالزمن الميلادي الذي وقعت فيه الأحداث .

وقد رصدنا فيما سبق ثباتاً بالمصادر والمراجع المخطوطة والمطبوعة التي رجعت إليها في عملية تحقيق النص والله ولي التوفيق .





النص كاملا ومحققا





١. أحد المماليك

*Description de l'Égypte, État Moderne, planches II, D.*

كتاب الدرر المصانف في اخبار الكنانة

في اخبار ما وقع بمصر في دولة المماليك من

السناجق والكشاف والسبعون

او جافات والدول

وعواید

والبنات

تأليف

الامير احمد المرودي

الكف

عزبا

ن

الى خمسة عشر سنين ووالف وهو جزان

الجزء الاول

بولاق بكسبه فراش فنزل في معاش وسافر دوماً وبنها نزل في غلبوت  
 وسافر إلى الشام له معناه يوم الثلاثاء وورد عليه الباشا له وجده أرسل  
 ضيفه كامل الذي وجده في بيته وكان له بيتين بيت المحرم وبيت الاعيهله  
 والطنخ ثم ان لانها المدين راد بن دخل بيت المحرم منحه اولاد الحارة وقالوا  
 له لعله شئ في هذا البيت استن ما وجد وطلع وصحبوا ان عليه حال الميري  
 وكان موجود حصصه التي اختاروه في الوجاهلجا وشبهه لانه قد كان يولدش  
 عندهم فبذل له ليعمل حصصه من ابناؤه وجعلوا الخيتم وهم منه وان لهم  
 سنتين والمقاطعات اخبر من لا يفتح المال قام بالشام ثمان سنوات واتي  
 المسلم الى ابراهيم بنك بوشنب فطلع الدواوين خلع عليه عبد بن باشا  
 ونزل خلع على ابن المماط وفضل ارضه شرجو الذي وعينه له تعييت  
 على حاجي الباشا ونزل عبد بن باشا عمل حسابه الذي عمله ووزن حاجي  
 بجد عبد الله افندي وهو محمد افندي بن محمد افندي التذكري واذا  
 بساعي ابن من اسكندرية عرف ان عرف ان علي باشا الذي كان اول  
 بم

هذه الذرة المصانيف وقايع

المكتوبة من قبل الامام السلطان محمد خان  
 ونو لينة الجيه السلطان سليمان خان المظفر  
 في ثلثة المصانيف ثمانية اجزاء  
 في سنة ١٠٦٨ هـ وما حصل في مدينة  
 الباشا في ايام محمد القاري  
 من الذرة وقايع بين العسكر  
 المصانيف المصنوعة  
 في سنة ١٠٦٩ هـ  
 ٤٤



M. S. arabe A

الذرة المصانيف في وقايع الكتاب

depuis le deposit de  
 histoire de ce prince ~~le~~ Sultan  
 Mophhammad Khan (mahomet 1<sup>er</sup> fils de  
 Ibrahim Sultan ottoman) <sup>qui fut le premier</sup> Mon pere  
 le Sultan Soleyman Khan l'an 1099 de  
 l'hyge [1687 delera Khzret ede] pres que  
 au regne du Sultan Othman Khan l'an  
 1168 [1754 delera d'antique].  
 histoire des barches d'egypte pres que la  
 fin du mois de reges del an 1169 [1751  
 delera d'antique].  
 outit au lieu d'abil Woros & n. 201 1688.  
 1. 1. 1. 1.  
~~مصر~~ ~~الذرة~~  
~~كل في~~  
 \* Couronne en 1058 [1648.]

من يردوا بالسيف لا قابده انقطع كفه وفتح اخذ البيروق وفاقوا  
 فاذا بالذي في العنط فلو واقلبهم وظلموا مجيد والبيروق  
 برمي وكسده جنبه شالوه انقابه بيته قالصوه بيك فالأها  
 لا المشا على سون يعمل باشا وصا باشه سظوا الصا به يحي هو  
 ويزج ليه فايح احدا وهما باشه فك بيرق بيرق دار جاوتيش  
 واوصاه باشه وكنت تحته ما بيت من نظر سرون كجدي  
 وقال لهم انزلوا الخيل البديري جدي باب العزب امكوا  
 واوبوا الشيخ ابراهيم والبدرم والخامع المظلم على المحرم  
 واقبلوا من تعفكم في طريق وارسلوا التلمون وانا اخي لكم  
 بالاوصا باشه والنفر بانه انبليتها مساهد العزب بالسيف  
 والمدافع الى مثلين الليل نامت العزب فاذا بيوم لداش  
 من معا يتق حسن اشالهم وداشي يسي بابا يوسف مؤناده  
 بقوم بديري شتر فيتموه في بيت الكرخدا وبيد البديري  
 فبجي محل هو معين في زوايه الشيخ ضج ابراهيم عند على  
 او صا باشا الطه على الثالث وهو غامم والفقير يامه وحمل  
 عند المدفع والبديري معه يشرب دخان ودايه سبع وديكده  
 تنص من المشغل نظر بيرق فاذا بيد واحد برف وحلموا  
 عكده فاذا به سقا لخطا فالسنة المدفع والخي جنبه ولهموا اليك  
 طلع بيوم قدام الاوصا باشه مدوع من اليوم انه عند المدفع  
 بجدي بابا يوسف واقفت قال لهما وجوت مكان شير جدا  
 شرب فيه الحان لما طلعت المدفع ورايه قالانا خفت  
 سقا في طمغه على الذي قال من عليا اذ ابراهيم بصرمين  
 المشغلي يدي مفدا رحمة شتر لقر مدميه سقى منهم فايح المومنه  
 وسقى بقوم وبيع بسط للميه شات وقال لهم جروا على  
 الذي يقيموا وبيعدوا قتلهم والذو على اوصا باشه اب

المرزوق

من يرد البدرم لص من المشغل برمي مفدا رحمة شتر لقر  
 بصية نظير البيرق دار والحاجوش مداوقن في حابط الارب  
 اخذ البديريه امرجى لاشين وارسل حاب كلايب حيا ابراهيم  
 بالليل جاعة العذري شروم وغسلوهم وكنوسهم ودفنوهم  
 بجانب الجامع واخذ على اوصا باشه باشه يوسف واليه  
 عند الاخياريه وقال لهم سلا متنا كانت على بيدها  
 واخا به ستم اسعنه اعليه اغداق فرايد ويزج الى ابراهيم  
 اوصا باشه الصا به يحي قال اليوم سلنا اغداق الي مشي  
 شالك في فضا لعين من عندهم كيف مثل الملعب فوتم  
 تايا تحسد الله اوصا باشه وياكبر اوصا باشه بفرق  
 واما بيرق وجر كخدا بيرق وشرسهم تحت بيت فانصوه  
 بيك والظروا الشرا عمل فاذا اياكبر اوصا باشه  
 فيق بيرق يحي تحته اكثر من مائتات نفر في المشايق والاطايا  
 حلتهم لما وصلوا بيت قالصوه بيك وفتحوا البيا في تحت  
 وطلع الصا به يحي وكو ربحه الله وياكبر عند الساجق  
 خطا سيرك و ابراهيم بيك واسما شيل كفي وقالصوه بيك  
 والكلية في فضا العيني حليه اشروا امتهوه فاذا باب ابراهيم  
 سلك ابوا شت قال لكم الله اشتر قال الصا يحي ما ارانت  
 تشرككم هذا العصر على الحماق اعلى ابراهيم سلك وقال انك  
 يا ابراهيم بعد هذا كله وطايبتي واو لا رختني بقتلوا  
 احابه نعم مؤالس برسولك اسوب بيك بقول ما يقولوا ايدي  
 الامن بيت عمراشا ولا يطولوا بيت عمراشا الا من بينك حتى الك  
 وادعه ان غلبوا اول الفسلسله كبرن في شوقه علك فاذا به  
 كالا شرا اذ مغال له تدخل بالسيارق بيتا ملك بين عمراشا  
 ومنه بيت ايو بيك لما غلنا كما مل نذرنا انهم فاذا به الخا

# كتاب مجموع الدرّة

المنصّاة في وقايح كنانة من سنة

الفشحة وتسعين ما وقع

في أيام دولة الباشاوات الذي

تولوا مسر في مدن السلاطين

المذكورة فيه غفر الله

لوقتها ولا يتبها

وسامها

امين

أم



اموت يترحموا عليا وقامتك تنطق وترحم عليك  
 ضيبت المال في الماء والطين واذا بهم اتخذوا وقاموا  
 قعدوا المذكورين شربوا القهوه والشربات وركب  
 اية بيته اقام بين شي شراقات لم حصل الا القليل  
 لان الكثرة والجوده عند الفقاريه والمال والبخل  
 عند القاسمية وكنانرف الفقاريه والقاسمي  
 في موكب الباشا او موكب المحفل من راق الفقاريه  
 برمانه و من راق القاسمي يجلبه وكانت الصناجق  
 الموجوده في هذه حوز باشا السلحدار من  
 الفقاريه ذوالفقار بيك و ابراهيم بيك  
 امير الحاج و درويش بيك واسماعيل بيك  
 ومصطفى بيك قزلار و احمد بيك قزلار مجيد  
 وكان بندرجه منصوب من صناعت مصر

اول كتابين

هذه الدرزة المنضاهة في وقايح الكفانه من  
عز لان المرهوم السلطان محمد خان  
طاب ثراه الى تولية السلطان  
عثمان خان نصره الله  
تعالى وما اتى بمصر  
من الباشان  
والله اعلم  
والسلام

Kahira 1808. No. 1001.  
H. J. Seetzen.

كثارة وتكلمهم وعجنهم وضاف على ثمنهم اللين واللين بالنعنة اللينة  
وقد بين وصف عشرين علامة كحدود ووصف أواق كحدود في علامة  
والشكا في ثلاثة أواق كحدود وستة أواق كحدود في وأرسل جباب  
شيخ الزياتين وشيخ الشايد وحرر اصناف الجين بالنعنة اصل  
المشترى وضاف عليه فرق الميزان وعجز الخبز وقف على درهم  
تعيين وأرسل جباب شيخ السرفانية وشيخ المعصم السيد وحرر ثمنهم  
وأرسل جباب شيخ وكالة الزيت اللب المشطوف والاضطر وقت  
وأرسل جباب شيخ السكر ثمن اصناف السكر والحل القوي والحل  
الجرو جباب وكالة الفحل ثمنه وثنى شعور جباب شيخ وكالة الصابون  
ثمنه بالنعنة وجاب تجار البن وثنى وهذا كله في شهر رمضان وقف  
شيخ الصيارف لم أنوف على هانوف صيرفي ولما اعدوا فيها وقراءة  
زيتل حد وثلاثه وصحوت الحانوف وأمران بغيره واكمل الاطال  
الزياتي باطال باية وستين درهم والمطوي مائة اربعة واربعين  
درهم والنقل كذلك ثمنه وثنى كامل الاصناف وطلع اقد قومان  
على القايمه بسهم الاصناف ونزل نبيد الملازمين والحاوية وركب  
ثالث يوم العيد المشاع على بيده القاعة وقف على راس كل سوق  
ينادي معاشر الناس بحكمنا امر صاحب الدولة وانفاق الملتزمين



## / بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم الوهاب ، غافر الذنوب ، يتوب على من تاب ، خلق الخلق ، وأمرهم بفعل الصواب ، وجعل لكل أجل كتاب ، واحد أحد ، مسبب الأسباب ، فسبحان الله بخشوع وآداب ، [والله أكبر على كل كافر وكذاب] (١) ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، [مجري السحاب] (٢) . وأشهد أن محمد رسول الله ، سيد الأحاب ، [صلى الله عليه] (٣) لأنه النبي المهاب ، وعلى آله وأنصاره الأصحاب [وبعده] (٤) فقد سألتني بعض الإخوان عن وقايح مصر القاهرة (٥) ، بين السناجق والأغوات واختيارية [السبعة] (٦) أوجاقات ، من عزلان السلطان محمد [خان] (٧) طاب / ثراه . وتولية أخيه ٢ السلطان سليمان خان (٨) ، إلى دولة السلطان [عثمان] (٩) ، دام نصره ، سنة ثمانية وستين وألف وماية (١٠) ، وما وقع في مدة الباشاوات المرسولة إلى مصر من طرف الدولة [الرومية] (١١) ، من سنة تسعة وتسعين وألف (١٢) .

(٧) هو محمد الرابع ، تولى السلطنة ١٦٤٨ - ١٦٨٧ م ، كلمة «خان» غير موجودة بنسخة المتحف البريطاني أضيفت من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢ .

(٨) هو السلطان سليمان الثاني ، تولى السلطنة ١٦٨٧ - ١٦٩١ م .

(٩) هو السلطان عثمان الثالث ، تولى السلطنة ١٧٥٤ - ١٧٥٧ م ، واسم «عثمان» غير موجود بنسخة المتحف البريطاني أضيفت من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢ .

(١٠) ١١٦٨ هـ / ١٨ أكتوبر ١٧٥٤ - ٨ سبتمبر ١٧٥٥ م .

(١١) «الرومية» إضافة من نسخة ميونخ ورقة ١٢ ، وهكذا كان يطلق على الدولة العثمانية أحيانا ، لسيطرتها على بلاد الروم .

(١٢) ١٠٩٩ هـ / ٧ نوفمبر ١٦٨٧ - ٢٧ سبتمبر ١٦٨٨ م .

(١) التصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢ ، بينما لم تذكر بنسخة جوتا ، وذكرت بنسخة كبرديج «والله أكبر على كل طاغ وباغ وكذاب» ورقة ١٢ .

(٢) بنسخة كبرديج ورقة ١٢ ، ونسخة جوتا ورقة ١٢ «عدد قطر السحاب» .

(٣) بنسخة ميونخ ورقة ١٢ ، ونسخة كبرديج ورقة ١٢ ، ونسخة جوتا ورقة ١٢ : «سيد الأحاب» فقط وما بين القوسين غير موجود بهذه النسخ .

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢ «أما بعد» .

(٥) هكذا اعتاد مؤرخو مصر العثمانية ، جعل أمر كتابتهم لتاريخ الأحداث قائم على طلب بعض الاخوان أو أصحاب السلطان .

(٦) هذه الكلمة «السبعة» غير موجودة بنسخة ميونخ وجوتا .

## ١ - بلطجي حسن باشا

أرسل السلطان محمد خان ، أيام دولته سنة ابتداء تاريخه ، بلطجي حسن باشا<sup>(١)</sup> ، وكانت أيامه دولة مصر في فرقتين ، سعد وحرام<sup>(٢)</sup> ، تبعي وكليبي<sup>(٣)</sup> ، [يزيدى وحسيني] <sup>(٤)</sup> رايته بيضا ، واليزيدى رايته حمرا ، وأكرى وقيسي<sup>(٥)</sup> ، وكنا نعرف سعد وحرام ، من المواكب ، رمانة سعد بجبلية مدورة ، ومزراق نصف حرام بجبلية من غير رمانة ، وما كان ظهر فقارى وقاسمي بمصر ، عسكر وعربان وقرى<sup>(٦)</sup> ، إلا في دولة آل عثمان . كان بعد فتح السلطان سليم خان<sup>(٧)</sup> ، طاب ثراه ، أمير الحاج<sup>(٨)</sup> زين الفقار بيك ، وكان الدفتردار<sup>(٩)</sup> قاسم بيك له قاعة ليس لها نظير ، أنشأها ونمقها لما أنه تممها . عزم في الديوان على زين الفقار بيك يوم الإثنين ، وإذا به أجابه على ذلك ، بات وأصبح ، ركب زين الفقار بيك بعشرة / طايفة والسعاة والسراج ومملوكين خلفه ، أتى بيت قاسم بيك فرّجه على القاعة عجبته ، دعا له ، ثم إن زين الفقار بيك عزم على قاسم بيك يوم الاثنين [الآتي] <sup>(١٠)</sup> ، أجابه على ذلك ، ثم إنهم أكلوا وشربوا ، ولدوا وطربوا ،

وأكرى نسبة إلى بدو الأكرى . انظر : أرفيف الشهر العقارى .

(٦) هذا يدل على أن مصر شهدت انقسام فقارى وقاسمى في العصر العثماني ، حيث ينفي وجود هذا الانقسام قبل العصر العثماني .

(٧) دخل السلطان سليم القاهرة في ٣ محرم ٩٢٣ هـ / ٢٦ يناير ١٥١٧ م .

(٨) أمير الحاج : هو الشخص الذي يخرج على رأس قافلة الحاج ، وكان مسئولاً عن سلامة هذه القافلة ، وحمايتها من إغارات العربان ، وهو الذي يحمل معه مخصصات فقراء الحرمين ، وكان في العصر العثماني ، يمين هذه الوظيفة أحد أمراء المماليك القادريين .

(٩) الدفتردار : هو الشخص المسئول عن الديوان الدفترى الذي له الإشراف العام على مالية مصر ، ويطلع الالتزامات الخاصة بالأراضي الزراعية والجمارك في المزداد ، ويساعده كتخدها ومهردار ومجموعة من الموظفين ، لمزيد من التفصيل ، انظر : ليلي عبد اللطيف ، الإدارة في مصر في العصر العثماني ، ص ٢٩٨ - ٣٠١ .

(١٠) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢ .

(١) مدة ولايته : ١٧ صفر ١٠٩٩ هـ - غرة جمادى الأولى ١٠٩٩ هـ / ١٣ ديسمبر ١٦٨٧ - ٤ مارس ١٦٨٨ م ، وهو أول ولاية السلطان سلمان الثاني .

(٢) انقسام عصبي قبلي ، شاع في مصر منذ أواخر العصر المملوكي ، بين القبائل التي استقرت في ريف الدلتا ، وحدث بينها تناحر طال مداه فتأثر به أهل القرى ، ويذكر المقرئ أن عربان حرام أصبح منهم مشايخ بلاد وخولة وقضاة وفقهاء . انظر : المقرئ ، البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب ، ص ١١ ، ٥٨ ، واستفحل هذا الانقسام في العصر العثماني حتى انقسم المجتمع إلى نصفين نصف سعد ونصف حرام ، حتى أن الانقسام العصبي الذي ظهر في العصر العثماني فقارى وقاسمى ، تبع هذا الانقسام ، فأصبح الفقارى نصف سعد ، والقاسمى يتبع نصف حرام . انظر : ص ٤ .

(٣) انقسام عصبي قبلي ، ولكن لم تكن له نفس أهمية انقسام سعد وحرام .

(٤) انقسام عصبي قبلي ، ولم تكن له نفس أهمية انقسام سعد وحرام ، وبالأصل : يزيدى الحسيني ، والتنصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ١١ .

(٥) انقسام عصبي بدوى آخر ، لم يكن كثير الشيوخ ،

وركب زين الفقار إلى منزله ، وإذا به قال إلى جاويشه<sup>(١)</sup> : « نبتّه على كامل أوجاقتي<sup>(٢)</sup> من سناجق<sup>(٣)</sup> وأغاوات<sup>(٤)</sup> وكتخدوات<sup>(٥)</sup> وجوربجية<sup>(٦)</sup> وواجب رعايا<sup>(٧)</sup> ، يكونوا هنا يوم الاثنين ، لم أحد منهم يغيب ، لأنى عازم على قاسم بيك الدفتردار ، وعند حضورهم لم أحد يدخل علينا منهم إلا بطلب » . وإذا به دار على كامل أوجاقته ، وعرفهم على ما قاله السنجق . وفى يوم الاثنين ركب قاسم بيك بعشرة طوايف والسعاة والسراج ومملوكين ، وأتى بيت زين الفقار بيك ، طلع المقعد ودخل القاعة عند السنجق ، وجلسوا يتحدثوا [ويتنادموا]<sup>(٨)</sup> . فأتى الفطور وفطروا ، وعملوا نوبة الألاتية<sup>(٩)</sup> ، وقاموا صلوا الظهر ، بعد حصة أذان العصر صلوه ، وإذا بالفراش أتى ليهد السماط<sup>(١٠)</sup> ، وكانت كامل أعيان مصر فى ذلك الزمان لا يعرفوا [صوائى]<sup>(١١)</sup> / صحن صحن ، بل أسمطة ، وكتبه خشب بيد طويلة قدام<sup>(١٢)</sup> الخدم ، يناول بها من الأطعمة الناشفة [مثل الأرز المفلفل]<sup>(١٣)</sup> ، [واللحم وغيره]<sup>(١٤)</sup> ، فلما انهد السماط [وتم]<sup>(١٥)</sup> ، قال زين الفقار :

أطلقها الفرس على السيد الموقر والملك ، وأطلقها أترك على الموظف المسئول والوكيل المعتمد ، ومعناها هنا وكلاء الأوجاقت . أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ، ص ١٧٦ .  
(٦) جوربجية : مفردا جوربجي ، لفظ تركى أصله فارسى ، وهى رتبة عسكرية وهو رئيس فرقة فى الأوجاق . انظر : أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ، ص ٦٦ .  
(٧) واجب رعايا : أى الذين تجب رعايتهم من أبناء الأمراء والأغاوات وغيرهم ، ومن واجب رعايتهم أنهم كانوا يعينون فى وظائف متفرقة ، وكانت علاقتهم تتفاوت بتفاوت منازل آبائهم ، وكان يقال لهم واجب الرعاية أظهار : أى الأغاوات الذين تجب رعايتهم . أحمد السعيد سليمان : المرجع السابق ، ص ١٩٧ .  
(٨) بنسخة ميونخ ورقة ٢ ب « أن يتنادموا » .  
(٩) نوبة الألاتية : أى فترة طرب ، نسبة إلى ضرب المغنون على الآلات .  
(١٠) بنسخة ميونخ ، ورقة ٢ ب ، « وأتى الفراش بالبيز والسماط » .  
(١١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢ ب .  
(١٢) كتبه خشب بيد طويلة : هى المغرفة أو الكبشة التى تستعمل فى غرف الأطعمة .  
(١٣) بنسخة ميونخ ورقة ٢ ب « الأرز المفلفل » .  
(١٤) غير موجود بنسخ ميونخ وكبرديج وجوتا .  
(١٥) غير موجود بنسخ ميونخ وكبرديج وجوتا .

(١) جاويش : معناها الرسول ، وهو من رتبة بسيطة ، يكلفه سيده بالنداء وحمل الرسائل وتبليغها أو التنبه ، وكان من بين الأوجاقت ، أوجاق جاويشان .  
(٢) الأوجاقت : مفردا أوجاق ، وهى كلمة كانت تطلق على الموقد ، ثم أطلقت على الفرقة العسكرية ، وكانت الأوجاقت العسكرية فى مصر فى بداية العصر العثمانى : ستة أوجاقت ، أضاف إليها السلطان سليمان القانونى أوجاقا سابعا هو أوجاق الجراكسة فأصبحت الأوجاقت سبعة هى : متفرقة ، جاويشان ، مستحفظان ، عزبان ، جمليان ، تفكجيان ، جراكسة . انظر : عبد الرحيم عبد الرحمن ، الريف المصرى فى القرن الثامن عشر ، ص ٥٣ .  
(٣) سناجق : جمع سنجق ، وهى لفظ تركى ، كان يطلق فى الأصل على الريح ، ثم أطلق على الراية أو العلم ، ثم أطلق على القسم الإدارى ، كما أصبح يطلق على حاكم هذا القسم ، ثم أصبحت السنجقية ، رتبة عسكرية عليا ، يتقلدها كبار الأمراء المماليك ، أحمد شلبي عبد الغنى ، أوضح الإشارات فىمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات ، تحقيق : عبد الرحيم عبد الرحمن ، ص ١١٧ .  
(٤) أغاوات : مفردا أغا ، وهى تركية ، تعنى الرئيس أو الكبير أو القائد ، ومعناها هنا قواد الأوجاقت ، أحمد السعيد سليمان ، تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرقى من الدخيل ، ص ١٧ .  
(٥) كتخدوات : مفردا كتخدأ أو كدخدأ وهى فارسية ،

« اندهوا للذين<sup>(١)</sup> برّا ليدخلوا يأكلوا ». وإذا بهم دخلوا ، سناجق وأغوات واختيارية أوجاقات وواجب رعايا ، داروا من حول السماط ، فقام زين الفقار [وأخذ بيد قاسم بيك]<sup>(٢)</sup> ، وأتى به على رأس السماط ، وجلس زين الفقار وقاسم بيك واقف ، فقال له [زين الفقار بيك]<sup>(٣)</sup> : « اجلس » ، وإذا به قال : « لما يجلسوا إخواننا » ، وإذا بزین الفقار [بيك]<sup>(٤)</sup> قال له : « دول يأكلوا بعدنا ، الكل ممالیکی ، لما أموت يبقوا يترحموا علىّ ، وأنت قاعتك الذى بنيتها ، لم تنطق ، أنا [هذه بنايتي]<sup>(٥)</sup> . فحصل عند قاسم بيك من ذلك انحراف مزاج ، [أكل وشرب القهوة والشربات ، وقام ركب]<sup>(٦)</sup> وأتى منزله ، وسمى [من ذلك اليوم]<sup>(٧)</sup> نصف سعد فقارى ، وسمى نصف حرام قاسمى . [وصرنا]<sup>(٨)</sup> نعرف فى المواكب ، الفقارى والقاسمى من المزراق [لأن]<sup>(٩)</sup> الفقارى المزراق الذى يكون قدامه ، إذا كان برمانه ، فهذا يكون فقارى ، وإذا كان المزراق / بجلبة من غير رمانه ، فيكون قاسمى<sup>(١٠)</sup> .

وكان فى دولة بلطجى حسن باشا ، موجود من سناجق الفقارية بعد الذى قتلوا بناحية الطرانة<sup>(١١)</sup> ، زين الفقار بيك ، أمير الحاج ، ودرويش بيك ، ويوسف بيك القرد ، وسليمان بيك [أوغرى]<sup>(١٢)</sup> جان ، ودموزغلان محمد بيك ، وسليمان بيك بارم ديلىو ، ومصطفى بيك قزلار ، [وأحمد بيك]<sup>(١٣)</sup> ، حاكم بندر دجرجة ، جميعهم ثمانية سناجق . ومن القاسمية : مراد بيك دفتردار حالا ، وإبراهيم بيك أبو شنب ، ومصطفى بيك قزلار<sup>(١٤)</sup> ، ورمضان بيك ، وقانصوه بيك ، وعوض بيك ، وأحمد بيك منوفية ، ستة سناجق .

- (١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٢ ب . « هاتوا الذى بره » .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٢ ب « وأخذ قاسم بيك من يده » .  
(٣) ما بين القوسين غير موجود بنسخة ميونخ ، ورقة ٢ ب .  
(٤) ما بين القوسين غير موجود بنسخة ميونخ ، ورقة ٢ ب .  
(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ٢ ب « أدي بنايتى » .  
(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢ ب .  
(٧) ما بين القوسين غير موجود بنسخة ميونخ ، ورقة ٢ ب .  
(٨) ما بين القوسين غير موجود بنسخة ميونخ ، ورقة ٢ ب .  
(٩) ما بين القوسين غير موجود بنسخة ميونخ ، ورقة ٢ ب .  
(١٠) هذه قصة الانقسام إلى فقارى وقاسمى فى تاريخ مصر العثمانية والتي أتفق عليها معظم مؤرخى مصر فى ذلك العصر .  
(١١) الطرانة : إحدى قرى مركز كوم حمادة ، محافظة البحيرة ، وهى من القرى المصرية القديمة ، انظر : محمد رمزى ، القاموس الجغرافى ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ٣٣١ - ٣٣٢ ، وبخصوص قتل السناجق الفقارية ، انظر : أحمد شلى عبد النفى ، أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشا ، بتحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، ص ١٥٩ .  
(١٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٢ ب . « دوغرى » .  
(١٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢ ب .  
(١٤) كذا بالأصل وهذا خطأ لأن مصطفى بيك قزلار فقارى ولم يحدث هذا الخطأ بنسخة ميونخ ، ورقة ٢ ب ، ١٣ .



وإذا بخط شريف أتى من السلطان محمد خان ، أواخر مدته . دارت التنايبه <sup>(١)</sup> على السناجق والأغاوات والاختيارية في السبعة أوجاقات ، طلوعوا تماما الديوان ، أتى الأغا بكتبخدا الباشا ، والأغاوات ، وزعيم مصر بالنقرزان ، وطلع الباشا [ديوان] <sup>(٢)</sup> الغورى ، ناوله الأغا الخط الشريف ، قبّله ووضع من فوق رأسه ، وناوله ليد كاتب الديوان ، قرأه على سماع الحاضرين بطلب خمسة آلاف عسكري للسفر المنصور ، [ثلاثة آلاف] <sup>(٣)</sup> من عسكر / مصر وألفين [من] <sup>(٤)</sup> بنى أوجاق] <sup>(٤)</sup> ، ألف [من] <sup>(٥)</sup> بلوك الانكشارية ، وألف في بلوك عزبان ، ويكون رأس عسكرهم إبراهيم كتبخدا عزبان ، سنجق سدادرتهم ، وأصحاب أدراكهم . خلع الباشا قفطان السنجقية <sup>(٦)</sup> على إبراهيم كتبخدا عزبان ، وقفطان سر عسكر السفر المنصور ، ونزل باب العزب على إسماعيل مملوكه جاويش السفرة ، وكان مملوكه إبراهيم صغير في الحریم ، أبقاه بمصر ، سوف يبقى له سمعة بمصر ، سافروا .

وإذا بأغات حضر من اسلامبول ، بأن الخطبة والسكة والزينة ، باسم السلطان سليمان خان <sup>(٧)</sup> نصره الله . وإذا بمسلم <sup>(٨)</sup> حسن باشا السلحدار طلع إلى بلطجى حسن باشا ، خلع عليه قفطان القايمقامية <sup>(٩)</sup> ، نزل خلع على عوض بيك مملوكه أمين السباط <sup>(١٠)</sup> ، وفرش أوضة شهر حوالة <sup>(١١)</sup> ، وغين له تعيين ، لأن كل من أتى مسلم ، يكون له شهر حوالة على قلم البهار .

- على قلم البهار .
- (١) التنايبه : هي بطاقات الدعوة التي كانت ترسل لحضور الديوان أو الجمعية .
- (٢) بالأصل : الديوان ، والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣ .
- (٣) بالأصل : ثلاث ألف ، والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣ .
- (٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣ « بنى جراق » .
- (٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣ « فى » .
- (٦) بالأصل : « السفر » ، صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣ ، ومن سياق الكلام .
- (٧) هو السلطان سليمان الثانى : تولى السلطنة ١٦٨٧-١٦٩١ م .
- (٨) مسلم : هو الرسول الذى يأتي ليخبر بمجيء الباشا الجديد ، ويطلب من الباشا المعزول أن يلبس القائم مقام الذى اختير قفطانا ، وكذلك أمين السباط ، ويأمر بفرش أوضة شهر حوالته على قلم البهار كي يقوم بجمع الرسوم المفروضة
- على قلم البهار .
- (٩) القايمقامية : وظيفة قائم مقامية ، كان يشغلها الشخص الذى يتولى عمل الباشا ، في فترة خلو منصب الباشوية ، سواء بعزل الباشا ، أو وفاته ، وفي بداية العصر العثماني ، كان منصب القائم مقام ، يسند إلى قاضى القضاة أو الدفتردار ، ولكن عندما ازداد نفوذ الأمراء المماليك ، وتسلطوا على شئون مصر الإدارية ، أصبح هذا المنصب ، يسند إلى أحد البكوات المماليك . انظر : ليلي عبد اللطيف ، المرجع السابق ، ص ١١٨ - ١٢٠ .
- (١٠) أمين السباط : هو الشخص المسئول عن إعداد الأطعمة والموائد ، وبسطها على الأرض أمام الآكلين .
- (١١) شهر حوالة : هو الشخص المنوط به جمع الأموال الأميرية من العمال المكلفين بتحصيلها ، وسمى شهر حوالة لقيامه بجمع الأقساط الشهرية . انظر : قانون نامة مصر ، مادة ٢٤ .

## ٢ - حسن باشا السلحدار (١)

وإذا بساعى أتى وعرف أن حسن باشا السلحدار طلع بندر اسكندرية ، نزلت له الملاقية (٢) ، كتحدا الجاويشية ومتفرقة باشا وباش جاويشية والملازمين . وأتى له كاشف البحيرة بالخيول والجمال ، لاقوه سلموا عليه ، وأتوا به ثغر رشيد ، أقام الأيام المعلومة ، ونزلوه في السفين على وجه / [بحر] (٣) النيل المبارك ، لما وصلوا به تحت ناحية الوراق (٤) ، باتوا به . وعند الصباح ، عدت له سناجق مصر وباقي الأغاوات وأحمد أفندي بوشناق الروزناجى (٥) ، لاقوه سلموا عليه ، وعدوا به إلى قصر الحلبي (٦) ، نزل على السباط ، وخلع قفاطين القدوم (٧) ، وأخذ التقادم (٨) ، وعملوا له شنك (٩) سواربخ ومدافع ، وزار حضرة الإمام الشافعى ليلا ، وعاد بات في العادلية (١٠) ، وعند الصباح ، دخل [مصر] (١١) في موكب عظيم ، ذبحوا له القرابين على الأعتاب ، لما طلع قلعة الجبل ، نزل في ديوان قايتباى (١٢) . قدموا له حوالات الحرمين عرض حال ، بمادة تتعلق

(٧) القدوم : تعنى الهدايا ، القفاطين التى يقدمها الباشا للسناجق والأغاوات والروزناجى في حفل استقباله بمناسبة وصوله .  
(٨) التقادم : هى الهدايا التى يقدمها الأمراء ، وكبار رجال الدولة للباشا في حفل استقباله .  
(٩) شنك : كلمة تركية أصلها شن بمعنى بهيج ، وشنك بمعنى البهجة والطرب ، وكلمة شنك العربية هى كلمة شنك التركية قلبت اللام نونا ، والشنك هو الاحتفال الذى تطلق فيه المدافع والنيران الملونة ، انظر : أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ، ص ١٣٧ .  
(١٠) العادلية : المقصود بها ، هى القبة التى بناها السلطان

الملك العادل طومان باى فوق تربته التى عرفت بالعادلية ، وهذه القبة لا تزال باقية في وسط ثكنات الجيش بالعباسية على يسار شارع صلاح سالم ، وعليها تاريخ تأسيسها ٩٠٦ هـ / ١٥٠١ م . انظر : محمد حمزة إسماعيل الحداد ، قرافة القاهرة في عصر سلاطين المماليك ، دراسة حضارية أثرية ، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الآثار - جامعة القاهرة ص ١٥٠-١٥٢ ، ٢٤٢-٢٤٤ .

(١١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٣ ب .  
(١٢) ديوان قايتباى : هو الإيوان الذى أنشأه السلطان قايتباى ، ومكانه أسفل قصر الجوهرة ، وكان يعقد فيه الباشا العثماني أول ديوان له ساعة دخوله القاهرة .

(١) مدة ولايته : ١٢ ربيع الثاني ١٠٩٩ - ٥ ذى الحجة ١١٠٠ هـ / ١٥ فبراير ١٦٨٨ - ٢٠ سبتمبر ١٦٨٩ م .  
(٢) الملاقية : هى ما يعرف حاليا ببعثة الشرف التى تصحب الباشا من اسكندرية إلى ثغر رشيد حتى وصوله إلى الوراق .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣ .  
(٤) الوراق : إحدى قرى مركز امبابة ، محافظة الجيزة ، وتعرف حاليا باسم وراق العرب ، لكثرة من بها من العرب ، واستحدثت منها ناحية أخرى ، تعرف باسم وراق الحضر . انظر : محمد رمزى ، المرجع السابق ، قسم ٢ ، ج ٣ ، ص ٦٥ .

(٥) الروزناجى : رئيس ديوان الروزنامة الذى يجيى الضرائب ، ويتولى الإنفاق على بعض جهات البر مثل تشغيل الكسوة الشريفة ، ونفقات قلاع الحجاز ، وطلبة الأزهر والعتقاء ، ومرتبات مجاورى الحرمين الشريفين والقضاة ، وقد ألحق هذا الديوان بنظارة المالية ١٢٦٥ هـ / ٢٧ نوفمبر ١٨٤٨ - ١٦ نوفمبر ١٨٤٩ م . انظر : أحمد السعيد ، المرجع السابق ص ١١٧-١١٨ بالأصل «أحمد أفندي الروزناجى بوشناق» والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣ .  
(٦) قصر الحلبي : قصر كان قائما حتى أواخر القرن الثامن عشر في المنطقة بمنطقة رملة بولاق ، وكان يستقبل الباشاوات فيه .

الحرمين ، علّم عليها<sup>(١)</sup> . وعملت له الانكشارية شنك مدافع من الأبراج ، ثم تحول دخل السرايا<sup>(٢)</sup> ، ونزل بلطجى حسن باشا ، أقام بمصر حاكم ستين يوما . [سافر للدولة]<sup>(٣)</sup> .  
وإذا بزین الفقار بيك توفى<sup>(٤)</sup> إلى رحمة الله تعالى ، فعملوا ولده إبراهيم جلبي سنجق فتح بيت أبيه ، وعملوا إبراهيم بيك أبو شنب<sup>(٥)</sup> أمير الحاج ، طلع بالحاج سنة مائة وألف<sup>(٦)</sup> . وإذا به بغلال الدشيثة<sup>(٧)</sup> وقفت من عدم العرب شيالين غلال الدشيثة ، فقال الباشا : «انظروا العرب يجوا يشيلوا الغلال ، ويأخذوا الذى معين لهم» . أجابوه / :<sup>٨</sup>  
« اقطع فرمان<sup>(٨)</sup> ونحن نأتى بهم » . أعطاهم فرمان ، نزلوا منازلهم ، سألوا عن العرب ، عرفوهم « أنهم نازلين خلف مدفن السلطان قايتباى [تحت الجبل] »<sup>(٩)</sup> ، وإذا بهم علقوا وتعشوا ونهبوا الطوايف<sup>(١٠)</sup> ، وناموا حصّة من الليل ثم قاموا ركبوا نهار الاثنيين بطوايفهم و[أولاد] خزنتهم وخدمتهم<sup>(١١)</sup> ، وساروا وطلعوا من باب الوزير<sup>(١٢)</sup> ، لما ساروا ووصلوا تحت العرب ، أطلقوا طلق بندق . ظنوا العرب أنهم قوم ، فأطلقوا عليهم أيضا طلق بندق ، فمات من الغز ناس ، ومات

(٨) فرمان : هو الأمر الذى يصدره الباشا .

(٩) مدفن السلطان قايتباى : يوجد مدفنه بمدريسته فى

القرافة الشرقية ، الحازية حاليا لشارع صلاح سالم ، والى

كانت تعرف فى القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر

الميلادى باسم صحراء قايتباى . انظر : حسن عبد الوهاب ،

تاريخ المساجد الاثرية ، ص ٢٥٠ - ٢٥٧ . بالإضافة من

نسخة ميونخ ، ورقة ٣ ب ، ونسخة جوتا ، ورقة ٣ ب .

(١٠) الطوايف : هم المماليك العاديين الذين يعتبرون بمثابة

أفراد فى قوة الأمير المملوكى ، قبل حصولهم على أية رتبة .

(١١) أولاد خزنتهم وخدمتهم : أولاد خزنتهم هم المماليك

الذين يربون فى خزنة واحدة فى قصر الأمير ، ولذا يطلق

عليهم أولاد الخزنة ، أى المماليك الذين تربوا فى حجرة

واحدة ، وخدمتهم أى الخدم الخاصين بهم ، وخدمتهم

غير موجودة بنسخة ميونخ ، وإضافة « أولاد » ،

ورقة ٣ ب .

(١٢) باب الوزير : أحد أبواب القاهرة الخارجية فى

سورها الشرقى ، فتحه الوزير نجم الدين محمود بن شروين ،

وزير الملك المنصور أبو بكر بن محمد بن قلاوون فى سنة

٨٤٢ هـ / ٢٤ يونيو ١٤٣٨ - ١٣ يونيو ١٤٣٩ م . ولذا

عرف بهذا الاسم . انظر : عبد الرحمن زكى ، موسوعة

مدينة القاهرة ص ٢٦ .

(١) هكذا كان أول شيء يفعله الباشا فى ولايته هو

اعتماد مخصصات الحرمين الشريفين .

(٢) السرايا : كلمة تركية مأخوذة من الفارسية ،

ومعناها القصر ، والسرايا المذكورة هنا هى القصر

المخصص لسكنى الباشا بالقلعة ، وقد هدمت هذه السرايا فى

عهد محمد على ، وبني مكانها قصر الجوهرة الحالى .

(٣) بالإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٣ ب ، وبنسخة

جوتا ، ورقة ١٣ « سافر بلاد الروم » .

(٤) يذكر : مصطفى بن الحاج إبراهيم القينلي فى

مخطوطة ، تاريخ وقايح مصر القاهرة ، ورقة ٣ ب ، أنه

توفى فى مدة على باشا .

(٥) إبراهيم بيك أبو شنب : أمير فقارى ، لعب دورا

كبيرا فى أحداث الفترة ، وتولى كثيرا من المناصب منها

إمارة الحاج . انظر : أحمد شلبي ، المصدر السابق

ص ١٨٢ ، مصطفى بن الحاج إبراهيم القينلي ، المصدر

السابق ، ورقة ٣ ب وما بعدها .

(٦) ١١٠٠ هـ / ٢٦ أكتوبر ١٦٨٨ - ١٤ أكتوبر

١٦٨٩ م .

(٧) غلال الدشيثة : هى الغلال المحروشة التى ترسل إلى كل

من مكة المكرمة والمدينة المنورة ، وهى غلال أوقاف الدشيثة

الكبرى والدشيثة الصغرى ، التى وقفت منذ العصر المملوكى .

من العرب ناس ، ولما بان الضوء وعرفت العرب أنهم غز وسناجق ، ولثوا الفرار ، وفاتوا النجع<sup>(١)</sup> بما فيه . فنزلت الغز والخدم ، نهبت النجع بما فيه ، وجمعت من الجمال مقدار ألفين [ جمل ]<sup>(٢)</sup> وناقة ، أتوا بهم قره ميدان<sup>(٣)</sup> ، وأرسلوا جابوا شيخ الطرايين ، سلموهم الجمال والأجرة ، وانشالت غلال الحرمين .

ونرجع للعرب . راحوا ملكوا مضيق الشرفا<sup>(٤)</sup> في طريق الحاج ، وحين رجع إبراهيم بيك أبو شنب ، حاربوه محاربة شديدة ، مات منه جملة طوايف وممالك ، ونهبوا من الحاج أكثر من الذى انتهب منهم ، فظن إبراهيم بيك أبو شنب أنها تسليطة من الفقارية ، وهى مثل ما / ذكرنا لكون أن أميرية الحاج من الفقارية ، والدقتردارية من القاسمية . لما أتى مصر ودخلها في السنة الثانية ، عملوا أيضا إبراهيم بيك زين الفقار أمير الحاج . فطلع بالحاج ثانيا سنة واحد ومائة وألف<sup>(٥)</sup> ، ورجع في أمن وأمان في سنة اثنين ومائة وألف<sup>(٦)</sup> .

وإذا بنحط شريف<sup>(٧)</sup> صحبة قابجي باشا<sup>(٨)</sup> طلع بولاق ، نزل له كتبخدا الياشا والأغاوات وزعيم مصر<sup>(٩)</sup> بالنقرزان ، جابوه ، دارت التنايه على السناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات ، طلعا الديوان . وطلع حسن باشا ديوان الغورى<sup>(١٠)</sup> ، ناوله الأغا الخط الشريف ، قبّله ووضع فوق رأسه ، وناوله ليد كاتب الديوان<sup>(١١)</sup> ، قرأه وإذا فيه طلب ثلاثة آلاف عسكرى ،

مهمات إلى الولايات ، لأنهم أمناه على عملهم وما يكلفون به .  
(٩) زعيم مصر : هو والى القاهرة الذى عرف في العربية باسم الزعيم ، وفي التركية باسم الصوباشى ، وكانت له الرياسة على زعيمى بولاق القاهرة ومصر القديمة ، ومن مهماته حفظ الأمن ومعاينة المخالفين ، وكذلك تنفيذ حكم الإعدام . لمزيد من التفاصيل . انظر : ليل عبد اللطيف ، المرجع السابق ، ص ٢٢٣ - ٢٢٥ .

(١٠) ديوان الغورى : هو الإيوان الذى بناه السلطان الغورى ، وكان مكانه بجوار ديوان قايتباي ، أسفل قصر الجوهرة ، وكان الباشا يعقد فيه الديوان ، وكذلك كانت تقرأ فيه الخطوط الشريفة ، كما هو واضح من نص هذه المخطوطة .

(١١) كاتب الديوان : كان للديوان كاتب مختص بكتابة قرارات الديوان ، ويقرأ الرسائل التى ترد من الدولة أو الأمراء ، أو أية قضية تعرض على الديوان .

(١) النجع : هو المكان الذى يستقر به العريان ، وهو بمثابة كفر صغير ، وأحيانا تكون بيوته من الخيش .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٣ ب ، وينسخة جوتا ٣ ب : « ساقوا الجمال » .  
(٣) قره ميدان : هو الميدان الممتد أسفل سور القلعة ، في الناحية الشمالية الغربية ومكانه الحالى ، منطقة المنشية . وميدان صلاح الدين بقسم الخليفة .

(٤) مضيق الشرفا : إحدى محطات الحاج في العصر العثماني .

(٥) ١١٠١ هـ / ١٥ أكتوبر ١٦٨٩ - ٤ أكتوبر ١٦٩٠ م .

(٦) ١١٠٢ هـ / ٥ أكتوبر ١٦٩٠ - ٢٣ سبتمبر ١٦٩١ م .

(٧) الخط الشريف : هو الأمر السلطاني الذى يرسل إلى الرالى .

(٨) قابجي باشا : هو رئيس القابجية ، والقابجية هم البوابون في القصر السلطاني باستانبول ، وكانوا يرسلون في

ويكون سر عسكر عليهم مراد ببيك الدفتردار ، ويكون مكانه دفتردار ، ناظر الخاصكية (١) الذى نظارتها فى باب العزب عبد الله ببيك ، أجابوا بمزيد السمع والطاعة ، قاموا الإثنين ، لبسوا القفاطين ، ونزلوا إلى منازلهم ، بدأ مراد ببيك يجهز حاله إلى السفر المنصور ، وعبد الله ببيك أتاه كاتب الخاصكية (٢) حسن أفندى جوريجى فى أوجاق عزبان ، والقاضى مواهب مباشر الخاصكية (٣) ، عملوا حساب / والذى تحرر عليه الحساب أخذه من خازندار الباب ، وأرسلوا ١٠ عبد الله ببيك صحبة الخزنة العامرة (٤) ، سنة مائة وألف (٥) .

وإذا بمسلم أحمد باشا ، أتى إلى عبد الله ببيك الدفتردار ، وسافر مراد ببيك بالسدادرة ، فتوفى فى طريقه إلى رحمة الله تعالى ، ورجعت عيالته [ إلى ] (٦) مصر ، دخلت بيت عوض ببيك ، طلع عبد الله ببيك ، خلع عليه حسن باشا السلحدار قفطان القايمقامية ، ونزل خلع على درويش ببيك ، أمين السباط ، وفرش أوضة شهر حوالة ، وعين له تعيين ، لما يجى سيده .

### ٣ - أحمد باشا (٧)

وإذا بساعى أتى من اسكندرية ، عرف أن أحمد باشا طلع البندر ، نزلت له الملاقية مثل العادة ، لاقيه سلموا عليه ، وأتوا به ثغر رشيد . أقام الأيام المعلومة ، ونزلوه السفاين على بحر النيل المبارك لما وصلوا به تحت ناحية الوراق ، باتوا به تلك الليلة . وعند الصباح ، عدت له السناجق ، وباقى الأغاوات وأحمد أفندى بوشناق الروزناجى ، سلموا عليه ، وعدوا به إلى قصر الحلي ، نزل على السباط ، وأخذ منهم التقدام ، وخلع قفاطين القدوم ، وعملوا له شنك مدافع وسواربخ ، وزار حضرة الإمام الشافعى ليلا ، ورجع بات فى / العادلية . وعند الفجر دخل مصر فى موكب عظيم ، ذبحوا له القرابين على الأعتاب . طلع إلى قلعة الجبل ، جلس فى ديوان قايتباى ، قدموا

إستانبول ، ولم يكن مقدارها ثابتا ، بل كان يتغير من عام لآخر ، وكان يصحب الخزنة سنجق ، يسمى سنجق الخزنة . انظر : محمد شفيق غربال ، مصر عند مفترق الطرق ١٧٩٨ - ١٨٠١ م ، ص ١٥ .

(٥) ١١٠٠ هـ / ٢٦ أكتوبر ١٦٨٨ - ١٤ أكتوبر ١٦٨٩ م .

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤١ .

(٧) أحمد باشا : تولى ولاية مصر فى الفترة ٦ محرم

١١٠١ - ١٢ جمادى الثانى ١١٠٢ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٦٨٩ -

١٣ مارس ١٦٩١ م .

(١) ناظر الخاصكية : رئيس الخدم المخصوصين الذين يسوقون المحمل الشريف ، ويرسلون فى المهمات السرية ، وكان ناظر الخاصكية كذلك يشرف على خزائن الأموال والأمتعة الخاصة ، وهذا هو المقصود هنا .

(٢) كاتب الخاصكية : هو الشخص الذى يقيد الحسابات والأعمال التى تتبع رجال الخاصكية .

(٣) مباشر الخاصكية : هو الشخص الذى يشرف على أمور الخاصكية ، ويباشرها .

(٤) الخزنة العامرة : كانت تعنى فى ذلك العصر ، المقدار المتبقى من إيرادات مصر ، والذى يجب إرساله إلى

له حوالات الحرمين ، عرض حال مادة ، علّم عليها ، عملوا له شنك مدافع من الأبراج ، تحول دخل السرايا ، ونزل حسن باشا السلحدار سافر لإسلامبول ، زوجته هانم سلطنة ، بعدما كان سلحدار ، صار يُسكتب داماط<sup>(١)</sup> . له معنا كلام .

ونرجع إلى أحمد باشا ، انحرف مزاجه ، مرض توفى إلى رحمه الله تعالى ، غسلوه وكفّنوه ، وصلوا عليه صلاة الجنائز في جامع الملك الناصر محمد بن قلاوون<sup>(٢)</sup> ، ودفن في سيدي سارية<sup>(٣)</sup> ، داخل باب الانكشارية<sup>(٤)</sup> ، وكان كتحدا الوقت مصطفى كتحدا قازدغلي ، جراق<sup>(٥)</sup> حسن أغا كركليليائي بلغية ، كان سراج<sup>(٦)</sup> ، أرسل كتحداه ، بعدما ضبط كامل تعلقاته ، أعلم الدولة .

#### ٤ - علي باشا<sup>(٧)</sup>

أرسلوا إلى مصر علي باشا ، عن سنة ثلاثة ومائة وألف<sup>(٨)</sup> ، وطلع إبراهيم بيك بالحاج سنة اثنين ومائة وألف<sup>(٩)</sup> ، ورجع في سنة ثلاثة ومائة وألف<sup>(١٠)</sup> في أمن وأمان ، وطلع أيضا سنة تاريخه ، ورجع [ في أمن وأمان ] سنة أربعة ومائة وألف<sup>(١١)</sup> ، فأراد يتروس<sup>(١٢)</sup> بمصر ، ويملك باب

- (١) داماط : لقب يطلق على من يصاهر السلطان ، فأطلق على حسن باشا لأنه تزوج أخت السلطان سليمان خان .
- (٢) بالأصل : جامع يوسف بن قلاوون ، وهذا خطأ ، وصحته : الناصر ، لأنه لم يكن هناك ابن لقلاوون اسمه يوسف ، فصوبت ، والجامع الذي بناه ٧٣٥ هـ / ١٣٣٥ م ، ويعرف بجامع الناصرية . انظر : على مبارك ، الخطط ، ج ٢ ، ص ٨٩ ، ج ٥ ، ص ٣٠٢ ، وهو الآن له رقم أثرى ، رقم (١٤٣) . انظر : فهرس الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة .
- (٣) سيدي سارية : مسجد في قلعة الجبل مشهور ، وبقربه زاوية الشيخ محمد الكمكي ، وبه منبر خشب ودكة ، وله منارة ومطهرة وله أوقاف لها ريع ، وينسب إلى سيدي سارية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر : على مبارك ، الخطط التوفيقية ، ج ٥ ، ص ٣٩ .
- (٤) باب الانكشارية : باب الانكشارية عبارة عن نطاق داخل القلعة ، يكاد يكون مستقلا بذاته ، وله سور بداخله أبراج لسكنى جنود الانكشارية وله باب ، وبداخله القلعة ، وهي عبارة عن سجن صغير للحجز ، وكان أغا الانكشارية له مكانة عالية في نظام الحكم ، لمزيد من التفصيل . انظر : جومار ، وصف مدينة القاهرة وقلعة الجبل ، ترجمة د . أيمن فؤاد السيد ، ص ٢٣٠ ، ليلي عبد اللطيف أحمد ،
- المرجع السابق ، ص ١٨٣ - ١٩٥ .
- (٥) جراق : جراق أو إشراق كلمة تركية ، وتعني الصبي أو التابع ، فحينما يكون للأمير أو للباشا جراق ، فمعى ذلك أن هذا الجراق ، صبيه التابع له . انظر : أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ، ص ١٦ - ١٧ .
- (٦) سراج : هو الشخص الذي ولد حراً غير مملوك ، وهو الخادم الذي يحرس بدن سيده ، وكان لكل أمير عدد من السراجين الذين يقومون بحراسته والدفاع عنه في السلم والحرب . انظر : أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ، ص ١٢٦ .
- (٧) مدة ولايته : ١٢ رمضان ١١٠٣ - ٨ محرم ١١٠٧ هـ / ٢٨ مايو ١٦٩٢ - ١٩ أغسطس ١٦٩٥ م .
- (٨) ١١٠٣ هـ / ٢٤ سبتمبر ١٦٩١ - ١١ سبتمبر ١٦٩٢ م .
- (٩) ١١٠٢ هـ / ٥ أكتوبر ١٦٩٠ - ٢٣ سبتمبر ١٦٩١ م .
- (١٠) ١١٠٣ هـ / ٢٤ سبتمبر ١٦٩١ - ١١ سبتمبر ١٦٩٢ م .
- (١١) ١١٠٤ هـ / ١٢ سبتمبر ١٦٩٢ - ١ سبتمبر ١٦٩٣ م . والإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤ ب .
- (١٢) يتروس بمصر : أى يصبح صاحب رياسة في مصر .

الانكشارية / ويعمل كوكل [محمد] (١) مكانه باش أوضاباشة (٢) مستحفظان . أتى عند شيخ ١٢ نصف سعد (٣) حسن أغا بلفية ، أعرض عليه السؤال ، وإذا به قال له : « الباب اليوم مالكيته القاسمية ، لم في الباب فقارى إلا خلف الأغا يوسف أغا المسلماني ، وأما باش اختيار (٤) كتحدا ، وكاتب كبير (٥) سليم أفندى ، وكتحدا الوقت (٦) جلب خليل ، وباش أوضاباشة أحمد البغدادي ، الكل قاسمية ، وغفرة (٧) الباب من طرفهم » ، وإذا به قال : « خلى نفسك ونفس جراقك معي ، وانظر لنا الرجال » . وركب من عنده ، وطلع السرايا ، دخل عند الباشا وَصَّبَسَهُ أَنَّهُ غدا في الديوان « أرسل باش جاويش (٨) الانكشارية ، يجيب باش اختيار رجب كتحدا ، وباش كاتب (٩) مستحفظان سليم أفندى ، اعملهم سناجق . وبعدما يخرجوا من الوجاق ، نعمل حيلة عليهم نقتلهم ، ننتفع بمحلولهم وما نوجده في منازلهم » . ونزل أرسل جاب كوجك (١٠) محمد جوريجي ، واجب رعايا في أوجاق الكومللية ، وقال له : « مرادى أعملك كما كنت باش أوضاباشا الانكشارية ، أرسل لي من تأمن جانبهم يكونوا على حذر يقتلوا جلب خليل كتحدا ، وأحمد البغدادي ، ويأخذوك من الرميطة ، ويقعدوك مكانك » . وقرأ معه فاتحة / على هذا الكلام ، وركب انجم على كوسا يوسف ١٣ أوضاباشي ، عرفه احتاط علم ، وكذلك له أصحاب عرفهم بقوا كلهم على حذر . وإذا بالباشا باتت وأصبح ، تكامل الديوان ، ودخلت باش جاويشية عند الباشا . وإذا به قال إلى باش جاويش

(٥) كاتب كبير : كانت هذه الوظيفة تمر بثلاث درجات ، كاتب صغير ، وكاتب ، وكاتب كبير ، وهو الذي له الرياسة على الدرجتين السابقتين عليه ، لأنه لا يصل إلى رتبة كاتب كبير إلا بعد أن يمر برتبة كاتب صغير ، وكاتب ، ثم تأتي رتبة باش كاتب وله الرياسة على الجميع . (٦) كتحدا الوقت : هو الكتحدا المشول في نفس الوقت . صاحب الكلمة المسموعة ، بحكم نفوذه ، وكانت هذه الوظيفة في ذلك الوقت في يد جلب خليل من القاسمية . (٧) الغفر : الخفر هم الأشخاص المكلفون بحراسة الباب ليلا ، وكانوا من أتباع القاسمية في تلك الفترة ، والخفر دائماً مسلحون .

(٨) باش جاويش : هذه الرتبة كانت تمر بدرجتين ، جاويش ، وباش جاويش ، والثاني له الرياسة والتقدم على الأول .

(٩) باش كاتب : هو الشخص المشول عن الكتبية كما سبق . (١٠) كوجك : تعني الصغير ، ومعنى العبارة هنا محمد جوريجي الصغير ، انظر : أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ، ص ٦٥ .

(١١) الإضافة من نسخة ميونخ ورقة ٤ ب ، ونسخة جوتا ورقة ه ب ، ونسخة كبردج ورقة ٧ ب ، وتذكر نسختي جوتا وكبردج لفظ « كوجك » بدلا من كوكل ، وهذا هو الصواب .

(٢) باش أوضاباشة : هو الشخص المسئول الأول عن النظام في الأوده ، أي أنه مسئول عن أمور الضبط في السرية ، وباش أوضاباشة تكون له الرياسة على الأوضاباشية ، لأن كلمة باش ، معناها الرئيس ، وكان لهذه الطائفة زى يميزها . انظر : أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ، ص ٣٢ . (٣) نصف سعد : يعنى الفقارية لأنهم كانوا يقيمون نصف سعد ، ذلك الانقسام القبلي المشهور ، فقد انقسم المجتمع في المدن والقرى إلى فريقين : نصف سعد ، ونصف حرام ، وكان الفقارية يتبعون نصف سعد ، والقاسمية يتبعون نصف حرام .

(٤) باش اختيار : الاختيار هو الشخص كبير السن في الأوجاق ، وكان للاختيارية رأيهم ويحضرون كل الاجتماعات وكانت هذه الرتبة تمر بدرجتين ، اختيار ، وباش اختيار ، أي الشخص المسئول وله الرياسة .

الانكشارية « هات رجب كتحدا باش اختيار ، وسليم أفندى كاتب كبير مستحفظان » . وإذا به طلع [بره] <sup>(١)</sup> ، وجد سليم أفندى ، قال له « الباشا طالبك أنت وباش اختيار » . وإذا به قال : « أنا حاضر ، هات باش اختيار ، ندخل سوى » ، وإذا به نزل جاب رجب كتحدا ، وأخذ سليم أفندى ، ودخل بهم [قدام] <sup>(٢)</sup> الباشا ، قال : « هاتوا قفاطين أوليكم سناجق بمصر » ، لم قدروا يردوا جواب . خلع على الاثنين ، ونزلوا منازلهم . [أسرع] <sup>(٣)</sup> سليم بيك في لبس العباءة <sup>(٤)</sup> ، والسرجه المغرق والعبا المزركش ، ونزل له الشاليش <sup>(٥)</sup> والبيرق <sup>(٦)</sup> ، ودار في البلد بالطايفة والسعاة . وأما رجب كتحدا عرف هذه الوزنة <sup>(٧)</sup> من مين . ركب عصرية يومه ، ودخل بيت إبراهيم بيك زين الفقار ، ووقع في عرضه أنه يرفع عنه السنجقية ، ويعمله سردار جداوى <sup>(٨)</sup> ، مننى من أوجاقه . وإذا به أرسل أخذ له فرمان . وسافر سردار جداوى في السفين من بندر السويس ، [توفى بمكة ، وأتى ابنه باكير مصر . له معنا كلام] <sup>(٩)</sup> .

١٤ / ونرجع إلى إبراهيم بيك أبو شنب . عمل إبراهيم الصعيدى والى [قتلا] <sup>(١٠)</sup> حرّم الغز تمشى بعد العشا ، واصطنع له [صفرة] <sup>(١١)</sup> جلد بخلق وقنب يرمى رقبة الجندى [فيها] <sup>(١٢)</sup> ، [ويأخذ عزاله] <sup>(١٣)</sup> وتشيله [القواسة] <sup>(١٤)</sup> ، يرموه في الجب ، وحرّم أيضا مشى السياس في مصر ، لم يقدر السياس يخرج وحده من بيت سيده ، إلا إذا كان مع سيده ، وقتل قرومه سياس مشهورة .

ونرجع إلى مصطفي كتحدا القازدغلى ، ومن يلوذ به من الاختيارية . صور قائمة حق وباطل على سليم بيك بمعرفة ابن زين الفقار ، وأرسلها بعرض حال صحبة باش جاويش [الباب] <sup>(١٥)</sup> ،

- (١) الإضافة من نسخة ميونخ ورقة ه ا .  
 (٢) الإضافة من نسخة ميونخ ورقة ه ا .  
 (٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ه ا : « سعى » .  
 (٤) العباءة : هى لباس مصنوع من الصوف ، كان يعتبر زيا رسميا في ذلك الوقت ، يلبسه السناجق ، وكبار الأمراء وعلية القوم ، وكان الباشا يخلع هذا اللباس على من يتقلد رتبة السنجقية .  
 (٥) الشاليش : من الفارسية جاليش ، بمعنى الحرب والمركة ، وفي العربية علم كبير في أعلاه خصلة من شعر الخيل ، وقد كان من التقاليد المملوكية إذا عزموا على القتال أن يرفع هذا العلم أربعين يوما قبل الخروج فوق مبنى الطبلخانة ، انظر : أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ، ص ٥٧ .  
 (٦) البيرق : تكتب في التركية بايراق أو بيراق ، بمعنى العلم .  
 (٧) الوزنة : تعنى التسليطة أو الدسيسة .  
 (٨) سردار جداوى : أى قائد القوات التي كانت موجودة بمدينة جدة بالحجاز ، وكثيرا ما كان يبنى أو يرسل بعض الأمراء إلى جدة في وظيفة سردار جداوى ، أى قائد بجدة نسبة إلى هذه المدينة .  
 (٩) الإضافة من نسخة كبرجج ورقة ١٩ ا .  
 (١٠) بنسخة ميونخ ورقة ه ا « قشلان » ، وهما : حرم مشى الغز ، وبنسخة جوتا ه ا ، : من القشل .  
 (١١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ه ا .  
 (١٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ه ا « فيه » .  
 (١٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ه ا : « بعد ما يأخذ » .  
 (١٤) القواسة : مفرداها قواس ، وهو الشخص الذى يمشى أمام موكب الأمير ، يفسح له الطريق .  
 (١٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ه ب .



يوم الديوان دخل الأفندي<sup>(١)</sup> قرى العرض حال : مضمونه « [أن جهة سليم بيك] <sup>(٢)</sup> ، من  
مواجه العسكر ثمانين كيس تخصصوهم منه » . وإذا بالبasha قال : « عندك هذا القدر ياسليم بيك » ،  
أجابه : « نعم دخل جهتي من المواجه تواجهه <sup>(٣)</sup> ، لما أحاسب الروزنامة ، والآن أنا مُعسِر .  
لما يجي فلوس التواجه ، أدفع الذي على » . شوشر<sup>(٤)</sup> باش جاويش . وإذا بالقاضي قال : « العسر  
يسجن » ، فقال البasha إلى باش جاويش : « خذوه عندكم في القلعة » <sup>(٥)</sup> . وإذا بسليم بيك قال :  
« انزل العرقانة <sup>(٦)</sup> ولا ادخل باب الانكشارية » . وإذا بالبasha قال : « خذوه أوضة القابجية » <sup>(٧)</sup> .  
/أخذوه « حطوه في أوضة قابجي باشا » أقام لما انفض الديوان . وإذا بإبراهيم الصعدي ، والى ١٥  
مصر ، ورئيس الديوان داخلين على سليم بيك . أخذوا الكرك<sup>(٨)</sup> والعمامة والشروال<sup>(٩)</sup> . وعمل  
الرئيس وتوابعه صنعه ، خنقوه توفى إلى رحمة الله تعالى . نزل حواط<sup>(١٠)</sup> البasha بيته ، أخذ كامل  
ما وجدته ، ونزلوا رمته غسلوه ودفنوه ووالوه التراب ، لأنه كان في ذلك الزمان لا يرموا رقبة  
سنجق ، ولا أغاوات اختيار إلا الخلق ، بخلاف عن يومنا هذا ، إن كان البasha أو غيرهم ،  
يرموا رقابهم .

باتوا أصبحوا ، طلعت اختيارية الانكشارية ، وباش أوضاباشا البغدادلى ، وكامل واجب رعاية  
الباب والنفر . نزل جلب خليل كتبخدا من أوضة سليم ، وجلس على باش تحتته<sup>(١١)</sup> ، وإذا به قال :

المرجع السابق ، ص ١٦٢ .  
(٨) الكرك : من الكلمة التركية كرك أو كورك ،  
والكرك كان في مصر شبه فرجية ، وكان يختلف عن الفرجية  
بأن كيه مقدودان بشكل آخر ، ولم يكن يرتدى في الحفلات  
الرسمية ، وكان هذا الثوب يعمل من الحرير . انظر :  
رينهارت دوزى ، المعجم المفصل بأسماء الملابس العربية ،  
ترجمة أكرم فاضل ، ص ٣٠٩ .  
(٩) الشروال : هو لباس طويل كان يغطي النصف السفلى  
من الجسم ، وهو قريب الشبه بالبنطلون ، ولكنه مصنوع  
من قاش الكتان الخفيف ، وتكتب أحيانا شروال وهي  
فارسية وقد استعملت التكة Tikka لربط الشروال على الجسم .  
انظر بخصوص ذلك : صلاح حسين العبيدي ، الملابس العربية  
الاسلامية في العصر العباسي ، ص ١٨٩-٢٠٠ ، دوزى ،  
المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب ص ١٦٨-١٧٤ .  
(١٠) حواط : هو موظف ، كانت مهمته القيام بعملية  
الجرد ، والإحاطة بكل ما هو موجود في الجهة التي يكلف  
بجردها وتسليمها .  
(١١) باش تحتته : كرسى الرئاسة .

(١) الأفندي : كلمة يونانية عامية Efendis دخلت في  
اللغة التركية الأناضولية ، استعملت بمعنى السيد ، وكانت  
لقبا للأمرأ أولاد السلاطين ، وأطلقت على مشايخ الاسلام ،  
وفي اللغة العربية أصبحت تطلق على الكاتب الموظف في الدولة ،  
وهي هنا تعنى كاتب الديوان ، بخصوص لقب أفندي .  
انظر : أحمد السعيد ، المرجع السابق ، ص ٢٠-٢٣ .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٥ ب : « دخل جهتي » .  
(٣) المواجه تواجهه : المواجه هي مرتبات الانكشارية  
وكانت تصرف كل ثلاثة شهور .  
(٤) شوشر : أى أحدث ضجة بصوت مسموع .  
(٥) القلعة : مكان للحجز أو الحبس ، كانت توجد داخل  
باب الانكشارية بالقلعة .  
(٦) العرقانة : السجن الرسمي والكبير بالقلعة ، ولم يكن  
هذا السجن ، داخل باب الانكشارية .  
(٧) القابجية : مفردها قابجي ، وهي من الكلمة التركية  
قابي ، وتكتب في التركية قبوجي ، وهم حراس الديوان ،  
وقابجي باشا هو رئيس القابجية ، وكان هؤلاء القابجية ،  
يرسلون في أداء بعض المهمات . انظر : أحمد السعيد ،

« لما كان مرادكم في قتل سليم أفندي ، كان أوجاقه أولى بالذى أخذه الباشا » ، وإذا بالقازدغلى قال له : « أنت تقول لمين » ، قال له : « أنا بقول لك ، من دى كلمة ، ومن الآخر كلمة » . وقع السفه بينهم ، وإذا بكوسا [يوسف] <sup>(١)</sup> أوضاباشا قام إلى قدام جلب خليل . وقال : « عيب عليكم السفه ، وأنتم اختيارية » . نظر فيه ، وإذا به سحب البالة <sup>(٢)</sup> وضربه / على وريده . كانوا باقى الجماعة أسرع من البرق ، حطوا فيه قطعوه فوق الباش تخته . هرب البغدادلى ، نزل كوسا يوسف أوضاباشا بعشرة أوضاباشية ونفر إلى الرميلة <sup>(٣)</sup> ، وجدوا كوجك محمد جالس على مصطبة المعززين <sup>(٤)</sup> ، شالوه شيل قطعوا شرواله لما قعدوه [مكان] <sup>(٥)</sup> باش أوضاباشى ، وجابوا له ملوطة <sup>(٦)</sup> وقاووق <sup>(٧)</sup> . وإذا به قال : « مرادكم أكون باش أوضاباشى لم تكتب رسالة ولا قوالق <sup>(٨)</sup> إلا بمعرفتى ولبس الضلمة <sup>(٩)</sup> بمعرفتى ، والكلام فى الباب لثلاثة من غير زيادة ، باش اختيار ، والكتخدا المتولى ، وباش أوضاباشى ، ما قلتتم » ، أجابوه الكل على ذلك ، وأقام على هذا الحال مدة أيام . وإذا بالقازدغلى طلب الزايد ، نفاه أرض الحجاز سردار جداوى ، طلع صحبة إبراهيم بيك الحاج ، سنة أربعة ومائة وألف <sup>(١٠)</sup> ، ورجع فى أمن وأمان ، فى <sup>(١١)</sup> سنة خمسة ومائة وألف <sup>(١٢)</sup> .

ومعناها أجوف ، وهى القلنسوة العالية يلف حولها شاش ، وكانت تستعمل لغطاء الرأس قبل الطربوش . انظر : أحمد

السعيد سليمان ، المرجع السابق ، ص ١٦٣ .

<sup>(٨)</sup> قوالق : مفردتها قلق ، وهى من التركية قول بضم القاف ضمة مقبوضة ، بمعنى العبد ، والقللق فى التركية العبودية ، ولما كان عبيد الباب هم حرسه ، فصارت القلق فى التركية تعنى دار الحراسة ، وتستعمل هنا بمعنى الحراس . انظر : أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ، ص ١٧٠ .

<sup>(٩)</sup> الضلمة : فى التركية طولامة ، لباس مفتوح من أمام ، يشبه الجبة ، كان يصنع من الجوخ ، ويلبسه الرجال والنساء ، والضلمة التى كان يلبسها الإنكشارية والخاصكية طويلة ، ويشد على وسطها حزام مخطط ، انظر : أحمد السعيد ، المرجع السابق ، ص ١٤١ .

<sup>(١٠)</sup> ١١٠٤ هـ / ١٢ / ١٢ / ١٦٩٢ - ١ / ١٦٩٣ م .

<sup>(١١)</sup> بالأصل « وفى » والصواب بدون « واو » ليستقيم الأسلوب .

<sup>(١٢)</sup> ١١٠٥ هـ / ٢ / ١٦٩٣ - ٢١ / أغسطس ١٦٩٤ م .

<sup>(١)</sup> الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٥ ب ، ونسخة جوتا ، ورقة ١٧ .

<sup>(٢)</sup> البالة : سيف قصير وعريض . انظر : شمس الدين سالى ، قاموس تركى ، درسمادت ١٣٧١ هـ .

<sup>(٣)</sup> الرميلة : هى المنطقة التى تشمل اليوم ميدان صلاح الدين وميدان السيدة عائشة ، وكان بها الميدان السلطانى أو ميدان القلعة فى الجزء الذى كان يسمى قرة ميدان أى الميدان الأسود ، وكان فى الجزء الشمالى منها سوق الخليل تجاه جامع السلطان حسن ، وتعرف الرميلة اليوم بالمشية . انظر : عبد الرحمن زكى ، موسوعة مدينة القاهرة فى ألف عام ، ص ١١٩ .

<sup>(٤)</sup> مصطبة المعززين : أى المصطبة التى يجلس عليها المسافرون .

<sup>(٥)</sup> الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦ .

<sup>(٦)</sup> ملوطة : جمعها ملاليط ، وهى عبارة عن قباء واسع الكمين طويلهما ، يلبس فوق الفرجية ، وكانت تصنع أحيانا من الحرير الخالص ، أو الكتان الرقيق ، وكانت لباسا قوميا فى عصر المماليك . انظر : سعيد عبد الفتاح عاشور ، العصر المماليكى ، ص ٤٥٤ .

<sup>(٧)</sup> قاووق : تكتب فى التركية قاوق ، وقاغوق ، وقاووق ، ويعتقد أنها من الكلمة التركية قوق أو قواو ،

أنى قابجى باشا [بخطوط شريفة] (١) نزل له كتمخدا الباشا والأغاوات وزعيم مصر ، جابوه بالنقرزان ، ودارت التنابيه على السناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات ، طلعا الكل الديوان . وطلع الباشا ديوان الغورى ، ناوله أول خط شريف / بالسكة والخطبة (٢) ، والشنك بالمداغ فى ١٧ القلعة باسم السلطان أحمد خان (٣) - نصره الله تعالى - . فأخذ من دار الضرب (٤) سكة السلطان سليمان خان ، - طاب ثراه - وحطها فى كيس السكك ، وختم عليها ، وأعطاه السكة الحديدية . وإذا بخط شريف ثانى يذكر فيه طلب ألفين عسكري إلى ناحية جزيرة كريد (٥) ، وسر عسكريهم إبراهيم بيك أبو شنب ، قام لبس القفطان وجلس . وناوله أيضا خط شريف ثالث ، بطلب ألف عسكري ، وسر عسكريهم أحمد بيك منوفية ، ينزل بهم مراكب البيليك (٦) ، ينزل بهم صحبة مرة مورطة قبودان باشا إلى فتح ساقز (٧) . فقام أحمد بيك ، ولبسوه القفطان ، ونزلوا السناجق يجهزوا أرواحهم ، والأبواب يكتبوا العسكري ، وأمين الحسبة (٨) أخذ القمح فردة على الطواحين للبقساط (٩) ، تجهزت الألفين . أوكب إبراهيم بيك أبو شنب بالسدادرة ، وأصحاب الأدراك إلى بولاغ . نزل فى قصر الحلى ، وشيخ الشحاتين فى ركابه مع طايفته ، وهم يصرخوا ويقولوا : « الله يردك علينا يا بيك سالم لأنك أبو الفقرا » . لأنه كان يعرفهم بالواحد . إذا أعطى واحد منهم نصف فضة [فى الصليبية] (١٠) ،

عبد الرحمن زكى ، المرجع السابق ، ص ١٠٥ .  
(٥) جزيرة كريت : لإحدى جزر البحر الأبيض المتوسط ، وكانت آنذاك تابعة للدولة العثمانية .  
(٦) مراكب البيليك : نوع من السفن الحربية التى كانت تستعمل فى ذلك العصر . انظر : درويش النخيلي ، السفن الاسلامية على حروف المعجم ، ص ١٨ .  
(٧) ساقز : إحدى مدن بلاد اليونان .  
(٨) أمين الحسبة : هو الشخص المسئول عن الإشراف على طوائف الحرف القائمة على صنع المأكولات ، وهنا هو يقوم بعمل تنفيذى ، حيث وزع القمح على الطواحين لطحنه وإعداده لعمل البقساط ، بشأن أعوان المحتسب . انظر : سهام مصطفى أبو زيد ، الحسبة فى مصر الاسلامية ، ص ١٢٥ - ١٣٠ .

(٩) معنى ذلك أنه فرض على كل طاحون قدرا من القمح لطحنه وتجهيزه لعمل البقساط ، والفردة شئ إجبارى ، أى مفروض ، وبنسخة ميونخ ، ورقة ١٦ : « الطحانين » .  
(١٠) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٦ ب ؛ ونسخة جوتا ، ورقة ٨ ب .

(١) بالأصل : خط شريف ، صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦ . وهو الكتاب الذى يحمل مرسوما أصدره السلطان ويحمل اسمه ، وكان أحيانا يكتب مضافا اليه لفظ همايوى مثل خط همايوى شريف ، يعنى هنا القرار الإمبراطورى الشريف . انظر : عبد العزيز محمد الشناوى ، الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها ، ج ١ ، ص ٩٧ ، ٥٠٧ .  
(٢) السكة والخطبة : هى من سيات الدولة ، فكان كل سلطان جديد ، يرسل شكل العملة التى يجب أن تحمل إسمه وتقوم دار الضرب ، بسك العملة على هذا الشكل وتحفظ شكل العملة القديمة فى كيس يسمى كيس السكك ، وكذلك يجب أن يدعوا الخطباء على المنابر باسم السلطان الجديد دلالة على الولاء له .

(٣) السلطان أحمد خان : هو السلطان أحمد الثانى ، وتولى السلطنة فى الفترة ١٦٩١ - ١٦٩٥ م .

(٤) دار الضرب : هى دار سك العملة حسب النظام الذى تقرره الدولة ، وكانت بداخل القلعة ، شرق قاعة العدل بالقسم الجنوبي من القلعة ، والآن تحمل رقم الأثر (٦٠٦) ، وكان هذا موقعها منذ القرن الخامس عشر . انظر :

١٨ وجرى طلع الرمييلة من المظفر وقف قدامه ، يقول له : « قد / أخذت نصيبك في الصابية » .  
وإذا به سافر بالسدادرة والعسكر في سفين البيليك لما وصلوا الباشاوات وعسكر الروم ، حاربوا  
أيام قليلة ، وحصل الفتوح ، أرسلوا أعلموا الدولة ، أتت لهم الاجازة برجعهم لمصر السعيدة .  
ونرجع إلى أحمد بيك . بعد أيام أوكب بالسدادرة ونزل بالعسكر إلى بندر اسكندرية ، أتى  
غليون البيليك ، أخذهم إلى أن وصلوا إلى قبودان باشا مرة مورطة . أتى حاصر قلعة صاقز ، لم أتاهم  
نجدة مثل [ ما ]<sup>(١)</sup> أخذوها بالويرة<sup>(٢)</sup> ، أعطوها بالويرة علقوا البيرق الأبيض ، ونزلوا أسبابهم  
الغلايين ، وسافروا من بين المراكب بلادهم ، أعلموا الدولة ، أتت لهم الاجازة برجع مصر .  
وإذا بإبراهيم بيك أبو شنب طلع بندر اسكندرية ، أرسل ساعى [ خبر ]<sup>(٣)</sup> كتحذاه . نزل الحلجى  
بالعازق<sup>(٤)</sup> والنحاس والطباخين ، يعملوا له سماط ، أخذت الشحاتين خبر ، جمعوا من بعضهم  
أربعة وعشرين ألف نصفة فضة ، اشترى بهم حصان بعبا مزركش وسرج مغرق<sup>(٥)</sup> ورشمة<sup>(٦)</sup>  
ورخت<sup>(٧)</sup> وغدارة<sup>(٨)</sup> ودبوس<sup>(٩)</sup> وركاب مطلى . لما طلع الحلجى ، ونزل على السماط قدموا له تلك  
١٩ الحصان المرخت فقبله منهم ، وقطع / لهم وصول بثلاثين ألف فضة . بات تلك الليلة وعند الصباح ،  
ركب حصان الشحاتين ، وطلع عند الباشا ، نخلع عليه قفطان السلامة ، [ ونخلع على ]<sup>(١٠)</sup> السدادرة  
وأصحاب الأدراك ، ونزل بهم . وإذا بأحمد بيك أتى بمن معه ، طلعا لبسوا من الباشا قفاطين السلامة  
ونزلوا بيوتهم .

(٧) رخت : كلمة فارسية تفيد عدة معان منها : المتاع  
والبضائع والماشية والحيل والرياش ، والرختوانية هم الذين  
يتولون العناية بالمتاع في الأسفار . انظر : سعيد عبد الفتاح  
عاشر ، العصر المالكي ، ص ٤١٩ .  
(٨) غدارة : تعنى الطنجية ، وهى آلة اسطوانية الشكل ،  
تحشى بالمفرقع ، وتستعمل في سلاح المدرعات ، والسفن ،  
وترى السفينة بهذه الآلة فتدمرها . انظر : عبد الرحمن  
زكى ، السلاح في الاسلام ، ص ٤٢ .  
(٩) دبوس : آلة حربية من حديد ، وكانت تستعمل في  
تهشم الخوذة المعدنية ، يحملها الفرسان في السروج ، تحت  
أرجلهم ، وكانت تعرف أولا بالعمد . انظر : عبد الرحمن  
زكى ، المرجع السابق ، ص ٢٦ . ويذكر دوزى أن  
الدبوس كان يصنع من عود من الخشب ، طوله نحو  
قدمين ، وفي أحد طرفيه رأس من الحديد ، قطرها ثلاث  
بوصات تقريبا .  
(١٠) الإضافة للتوضيح .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٦ ب .  
(٢) الويرة : أى بالعلبة والقوة والحداع .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٦ ب .  
(٤) العازق : من عزق يعزق . عازق أى الشخص الذى  
يحضر الأرض لنصب الخيام وغيرها . انظر : مجد الدين  
الفيروزبازي ، القاموس المحيط ، ط ٥ ، ج ٢ ، ص ٢٦٤ .  
(٥) مغرق : أى مطلى وملمع بورق الذهب واللازورد ،  
أى لونه لون اللازورد ، واللازورد معدن مشهور ، أجوده  
الشفاف الصافى الأزرق الذى يميل إلى حمرة خضراء .  
انظر : محمد محمد أمين ، فهرست وثائق القاهرة في نهاية  
عصر سلاطين المماليك ص ٤٤٦ ، هامش ١ .  
(٦) رشمة : هى السلسلة الصغيرة ، وحلية معدنية من  
الفضة أو الذهب ، تثبت على البرقع الجلودى الذى يوضع على  
رأس الحصان فتتدل على جبهته ، وأحيانا كانت تصنع  
الرشمة والبرقع الذى يوضع على رأس الحصان من الحرير  
المصنوع بالخيش وسلوك الذهب ، انظر : أحمد السعيد  
سليمان ، المرجع السابق ، ص ١١٥ .

ونرجع إلى حسن أغا بلفية . أخذ خاطر كوجك محمد بروجع مصطفي كتحدا قازدغلي من أرض الحجاز صحبة إبراهيم زين الفقار أمير الحاج سنة ستة ومائة وألف (١) ، وأتى به وأقام محله ، وعنده انحراف مزاج من كوجك محمد أوضاباشي . وإذا بحسن أغا عمل زوج بنته إسماعيل أغا سنجق ، ثم توفي عبد الله ببيك إلى رحمة الله تعالى ، عملوا إسماعيل ببيك دفتر دار في غيبة إبراهيم ببيك أبو شنب . وإذا بالنيل المبارك توقف سنة تاريخه ، وأهل البلاد فاتوها ، ودخلوا مصر من الشراقى (٢) ، وطلع الأردب القمح في بولاق ستين نصف فضة . نزل كوجك محمد تكية بولاق [ومعه قاججية] (٣) ، وأرسل أحضر الأمانة (٤) وحكم عليهم : « لا يباع الأردب القمح أزيد من ريال خلاف برّه ، الذى يطلب إردبين أعطوه / أردب ، والذى يطلب أردب أعطوه نصف إردب » ، وحط في الحملة اثنين قاججية ، وأتى بمن معه من أبو العلا على باب الخرق (٥) على زقاق حسن أفندى ، نقيب الأشراف (٦) ، وطالع على حمام الدود (٧) في قيسون . وإذا نظر ببندقية (٨) من [رأس] (٩) العطفة انطلقت عليه ، كسرت زاوية الحايط ، باينة إلى يومنا هذا . قالوا له : « هذه من يد أحمد البغدادي » ، وإذا به قال : « الرصاص مرسل » . ولم دور عليه لأنه كان من أهل الخير ، وفي قضايه مصالح المسلمين لله [تعالى] (١٠) لم ينظر إلى شيء .

لإحضار كل ذلك إلى الوكالات ببولاق ومصر القديمة .  
(٥) باب الخرق : شارع ابتدأه من آخر شارع تحت الربع ، وانتهأه أول شارع غيط العدة وهو من الشوارع الكبرى في القاهرة ، والآن به مديرية أمن القاهرة ، ومحكمة الجنائيات . انظر : على مبارك ، الخطط ج ٣ ، ص ٥١-٥٣ .  
(٦) نقيب الأشراف : هو الشخص المسئول عن الأشراف والمتحدث فيهم ، ويمنع من يدخل فيهم من الأدياء ، ويعرف شجرة نسبهم ، ويتولى النقابة أحد شيوخ طائفة الأشراف ، وهي وظيفة شريفة ، ولا يقطع أمرا يتعلق بهم إلا بموافقة شيوخهم . انظر : محمد قنديل البقل ، التعريف بمصطلحات صبح الأعشى ، ص ٣٥١ .  
(٧) حمام الدود : حمام قديم ، ذكره المقرزى في خطه ، وظل مستعملا إلى عهد قريب للرجال والنساء ، وهو على رأس عطفة الدود بشارع السروجية . انظر : على مبارك ، المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٣٧ .  
(٨) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧ ، بظبطانة ، وهي تسمى البندقية .

(٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧ .

(١٠) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧ .

(١) ١١٠٦ هـ / ٢٤ أغسطس ١٦٩٤ - ١١ أغسطس ١٦٩٥ م .

(٢) يذكر الجبرقي هذه الشدة بقوله : « وحصلت شدة عظيمة بمصر وأقاليمها ، وحضرت أهالي القرى والأرياف ، حتى امتلأت منهم الأزقة ، واشتد الكرب ، حتى أكل الناس الجليف ، ومات الكثير من الجوع ، وخلت القرى من أهاليها ، وخطفت الفقراء الخبز من الأسواق ، ومن الأفران ، ومن على رءوس الجبازين » . انظر : عبد الرحمن بن حسن الجبرقي ، عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، ج ١ ، ص ٢٦ . ويذكر أحمد شلبي عن ذلك : « وحصل بسبب ذلك الغلا الشديد في مصر وأقاليمها ، حتى أن غالب أهل الأرياف والبلاد ، جاءوا مصر ، وأكثرهم من البنسا والفيوم ، وامتلات أزقة مصر وحاراتها وأسواقها ، واشتد الكرب والبلاد ، وأكلت الناس الجليف » . انظر : أحمد شلبي عبد الغنى ، أوضح الإشارات ، ص ١٩٣ .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧ .

(٤) الأمانة : هم أمناء شون الغلال يميناء بولاق آنذاك ، والمتهمدين بالمحافظة عليها وحفظ حساباتها وغلاها . وكذلك مسئولون عن جمع الغلال والتبن والأرز ، وغير ذلك ،

ومن بعض قضاياته حوايج الناس . إنه كان رجل له حانوت بسوق الصاغة <sup>(١)</sup> ، جواهرجى صاحب رأسمال ، أراد يبيع إلى بيت الله الحرام ، جمع الذى كان فى الدكان وجميع ما عنده مع سوار زوجته ، وجميع حلبيها أيضا ، وما يملك من لؤلؤ ومرجان وجواهر وذهب وفضيات ، وكتب بهم قائمتين . وجعل قائمة مع المصالح فى صندوق ، وقفل عليه بكيلون <sup>(٢)</sup> ، والقائمة الثانية أبقاها معه ، ثم إن له صاحب حبيب له حانوت فى سوق أمير الجيوش <sup>(٣)</sup> ، يسمى الخواججا على الفيومى ، فحمل الصندوق على حمار وركب بغلته ، وأتى / عند صاحبه ، بعد العصر فى منزله .

٢١ وجده جالس فسلم عليه ، وبعد أن أصرف الحمار ، واستراح قليلا ، قال له : « يا صاحبي ، إني نويت الحج إلى بيت الله الحرام بالأهل والعيال ، فجمعت رأس مالى وسوار جماعتي وحليها ، وجميع ما أملك ، جعلته فى هذا الصندوق ، وما رأيت لى صاحب محب أمين ، أصدق منك ، خليه لى عندك أمانة الله تعالى لحين أرجع » ، وأراد أن يفتح الصندوق ليفرجه على الذى فيه ، فنعته صاحبه وقال له : « دا إيه هى أمانة أو خيانة ؟ » . فشال الصندوق صاحبه وأطلعته الحرير . ثم أخذ خاطره وودعه ، وسافر سنة أربعة ومائة وألف <sup>(٤)</sup> ، لما وصل مكة المكرمة ، طابت له تلك الأراضى ، فجاور إلى أن أتى صحبة حاج سنة ستة ومائة وألف <sup>(٥)</sup> ، طلعت له إخوانه وأصحابه لاقوه سلموا عليه ، وأتوا به إلى منزله . فما نظر صاحبه الذى له عنده الأمانة ، لا أتى ولا سلم عليه ، فسأل عنه <sup>(٦)</sup> فقيل له : « طيب بخير » .

وإذا به أخذ مندبل بصراوى <sup>(٧)</sup> وحط فيه جانب تمر حجازى <sup>(٨)</sup> ، وجانب لبان <sup>(٩)</sup> وليف ومسواكين <sup>(١٠)</sup> ، وأتى عند صاحبه الذى عنده الأمانة ، [سلم] <sup>(١١)</sup> ، وحط قدامه المندبل ، وقال له : « الهدية قدر هادياها » . وإذا بصاحبه / قال له : « أنت تعرفنى من أين لكى تهادينى ؟ » .

٢٢ وإذا به قال له : « أنت صاحبي ، لى عندك أمانة ، صندوقى الذى فيه رأسمالى وسوار جماعتي » . وإذا بالخواججا قال له : « البان أن درب <sup>(١٢)</sup> الحجاز شلمك <sup>(١٣)</sup> ، شبهت بى » . وأرسل جاب من

فضلا عن التجار يجلبون هذه الصناعات إلى مصر ، ومن هنا أصبح فى الأسواق المصرية الصناعات العراقية واليمنية وغيرها .

(٨) تمر حجازى : كان التمر الحجازى شائما فى مصر آنذاك ، وكان يجلب عن طريق الحجاج والتجار إلى مصر .

(٩) لبان : كان اللبان يأتى إلى بلاد الحجاز من بلاد جنوب شرق آسيا وشرق أفريقيا ومنها ينقل إلى مصر .

(١٠) المسواك : فروع نبات تقطع وتستهمل لتسويك الأسنان أى تنظيفها ، ولها رائحة طيبة .

(١١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧ ب .

(١٢) بالأصل : « ضرب » ، صوبت والمقصود طريق الحج .

(١٣) شلمك ، أى أصابك بالخنون أو ضعف الذاكرة .

(١) سوق الصاغة : سوق مشهور من أسواق العصر العثمانى ، ولا يزال حتى الآن قائما على مكانه بشارع الصاغة .

(٢) بكيلون : أى قفل .

(٣) سوق أمير الجيوش : أحد أسواق القاهرة العامرة فى العصر العثمانى ، وتنطقه العامة باسم مرجوش ، وكان قائما فى شارع أمير الجيوش .

(٤) ١١٠٤ هـ / ١٢ سبتمبر ١٦٩٢ - ١ سبتمبر ١٦٩٣ م .

(٥) ١١٠٦ هـ / ٢٢ أغسطس ١٦٩٤ - ١١ أغسطس ١٦٩٥ م .

(٦) نسخة ميونخ ، ورقة ٧ ب : « عليه » .

(٧) مندبل بصراوى : أى صناعة البصرة ، وكان الحجاج

الباب العالى جوخدار<sup>(١)</sup> واثنين خواصك<sup>(٢)</sup> ، وأخذوا الجواهرجى ، وأتوا به المحكمة ، فادعى الجواهرجى ، فأنكر الفيومى . وإذا بالنايب قال للجواهرجى : « عندك بيّنة ؟ » ، أجابه : « أنا أعطيته بينى وبينه والله ثالثنا » . قال النايب : « البيّنة على من ادعى ، واليمن على من أنكر » ، فحلفه ، فقال الجواهرجى : « أنا ما أحلفوشى » ، فقال له النايب : « قد منعتك عنه المنع الشرعى » . وكتب للفيومى حجة منع ، وأخذ منه المحصول<sup>(٣)</sup> ، وإذا بالجواهرجى طلع أعمى أطرش حزين رزين . وإذا برجل معرفة يدخل بيت كوجك محمد أوضاباشى [لاقاه]<sup>(٤)</sup> قال له : « مالك كدى » ، وإذا به أحكى له القصة من أولها إلى آخرها ، فقال له الرجل : « إن كان كلامك صحيح<sup>(٥)</sup> أوديك إلى هذا العزيز<sup>(٦)</sup> ، يخلص لك حقلك » . وإذا به قال له : « أنا فى عرضك » ، فقال له الرجل : « الآن الوقت راح ، روح أنت بيتك ، وغدا أنا أجي عندك وأخذك » ، أتى بيته قالت له زوجته : « سوارى فىن ؟ » ، قال لها : « عند رأسالى » . بات وأصبح ، وأتى له / الرجل الخيّر ، ٢٣ أخذه وأتى به قدام الأوضاباشى بمجرد ما شافه ، وقع على رجليه قبلهما ، قال له : « مظلوم خذ بيدى ، الله يأخذ بيدك يوم المصاب الأكبر » .

وإذا به قال له : « مالك ياشيخ » أحكى له قصته من أولها إلى آخرها ، قال له : « إن كان كلامك صحيح ومالك مزكى ، تساعدنا القدرة فى خلاصه ، اسم الرجل إيش ، ودكانه فىن ؟ » ، قال له : « اسمه الخواجى على الفيومى ، ودكانه فى سوق أمير الجيوش » .

وإذا بالأوضاباشى قال له : « ادخل داخل بيتى ، لاتبان حتى أعيط لك » ، دخل الجواهرجى داخل البيت ، عيط الأوضاباشى للحمّار بتاعه ، وقال له : « روح مرجوش ، أسأل عن الخواجى على الفيومى يعرفوك عنه ، سلم عليه ، وقل له : الأوضاباشى طالبك ، هاته وتعالى » . وإذا به ركب حماره وسار لما وصل سوق مرجوش ، سأل عنه دلّوه عليه ، أتى عنده سلم عليه ، وأخذه وأتى به ركب بغلته وخلفه حمار ، وأتى لما دخلوا قدام الأوضاباشى والأوضاباشى جالس . وإذا به قام لاقاه ملقا حسن وأخذه بجانبه ، وصار يرحب به ، وكان فى يد الخواجى الفيومى ، سبحة يسر بمرجان مكلفة ، أخذها من يده الأوضاباشى ، وصار يسبح فيها حصّة ،

(١) النص على أن الأوضاباشى ، كان له أتباع من الخواصك . انظر : أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ، ص ٨١ - ٨٦ .  
(٢) أى أخذ منه الرسوم المقررة لكتابة الحجة .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧ ب .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧ ب : « صدق » .  
(٥) المقصود هو كوجك محمد أوضاباشى .

(١) جوخدار : موظف غير عسكري ، ملابسه من الجوخ ، وهو بمثابة الحاجب أو الساعى الذى يؤدى أعمالا رسمية خارج مبنى الدواوين الرسمية . انظر : أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ، ص ٧١ .  
(٢) خواصك : هم طائفة من موظفى السراى ، يرسلون فى المهمات السرية ، وكانوا أيضا يحملون البريد ، ويدل

٢٤ وقام / أرمى الفوقانية<sup>(١)</sup> ، ودخل داخل ، عيَّط للحمَّار ، وقال له : « مسَّك بغلة الخوارجا لخدام ، وخذته برًّا لبرًّا ، اصحى يدخل عند سيده ، وروح به بيت الخوارجا ، اقف على باب الحرِّيم ، وأرسل لهم السبحة أمارة ، وقول لهم إنَّ الخوارجا اعترف بصندوق الجواهرجى عند الأوضاباشى هاتوه ، حمَّله على حمار وهاته » . وإذا به أخذ الخدام ، وأتى به فى كرب عند خدام الخوارجا ، مسَّك البغلة للخدام ، وأخذ خدام الخوارجا وسار ، أراد الخدام يدخل يقابل سيده الخوارجا ، منعه وسار به إلى بيت الخوارجا ، وقف لهم على باب الحرِّيم<sup>(٢)</sup> ، وأرسل لهم السبحة أمارة ، وطلب الصندوق ، شالوه الجوارى<sup>(٣)</sup> ، لما حطوه على رأس السلم ، طلَعوا نزَلوه حطَّوه على الحمار وساروا . وإذا بزوجة الخوارجا قالت : « المال الحلال يرجع لصاحبه<sup>(٤)</sup> - الحمد لله - الليلة دى كان مراده يكسر الصندوق ، منعته أنا وقلت له خليه كمان يومين » .

ونرجع للأوضاباشى ، قال للخوارجا الفيومى : « واحد جواهرجى حط عندك أمانة نكرتها » ، وإذا به قال : « معاذ الله أنى أستحل مال الناس ، وحية رأسك يكذب ، أو أنه شبه على حصة » .  
٢٥ وإذا بالخدام داخل والصندوق فوق رأسه ، فاصفرَّ وجه الخوارجا بما قال . / وإذا بالأوضاباشى قال : « فىن صاحب الصندوق ؟ » ، وإذا به قال : « لبيك لبيك يا سيده ، يا صاحب الرأى والتدبير » ، قال له : « هذا صندوقك ؟ » ، قال : « نعم » ، قال : « فىن مفتاحه ؟ » ، قال له<sup>(٥)</sup> : « أدى هو » ، قال : « وفىن القايمه التى معك ؟ » ، قال : « أهى » ، وأعطاها له ، فقال له : « افتح صندوقك ، وأخرج القايمه التى فيه » . ففتح الصندوق ، وأخرج القايمه ، فقابلهم الأوضاباشى ببعضهم فوجدهم [ متطابقتان ]<sup>(٦)</sup> ، فقال الأوضاباشى : « أخرج الذى داخل الصندوق ، بموجب القوايم [ قطعة قطعة ] »<sup>(٧)</sup> . وإذا به أخرج كامل ما فى الصندوق ، بموجب القوايم تمام ، فقال له : « ردَّهم مكانهم ، واطرش<sup>(٨)</sup> صندوقك ، وخذته وروح لحالك ، مالك مزكى » ، وإذا به ردَّهم مكانهم وطرش الصندوق ، وقبل يد الأوضاباشى واستكثَّر بخيره والجالسين ، وحمل الصندوق ، وتوجه كأنه ملك الدنيا ، وهو يدعى للأوضاباشى ، وأتى به منزله ، فتحه وأخرج منه سوار زوجته ، وأتى به حانوته وجلس يتسبب .

ونرجع إلى الخوارجا الفيومى ، قاعد غايب الصواب ، يقول : « دا الوقت ، يأتى الوالى يأخذ البعيد » ، وإذا بالأوضاباشى التفت وقال له : « صاحب الصندوق ، أخذ صندوقه ، وراح قوم روح أنت كفاك صفار وجهك » . وإذا به قام / ركب بغلته وأتى منزله ، طلع الحرِّيم ،

(١) الفوقانية : أى العباءة التى يلبسها فوق ملبسة .  
(٢) باب الحرِّيم : أى باب جناح الحرِّيم من المنزل .  
(٣) الجوارى : أى الخادما .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٨ : « يرق ولا ينقطع » .  
(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ٨ ب : « أجابه » .  
(٦) الإضافة للتوضيح .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٨ ب .  
(٨) اطرش : بمعنى اقبل .



قال لهم : « مجرد ما قالوا لكم هاتوا الصندوق الأمانة تعطوه » ، وإذا بهم قالوا : « بهذه الأمانة » .  
من دهوته نسي السبحة عند الأوضاباشي .  
وإذا بمن يعلمه الله تعالى ، عيَّط على خازندار سليم بيك ، وقال : « ما تسبب في قتل سيدك  
إلا كوجك محمد باش أوضاباشي ، أقتله ببندقية ، وهو طالع الباب من الجامع المطل على الحجر (١) ،  
وأنا أعملك أوضاباشي » ، وإذا به أخذ ببندقية ، نال بره ، خمسة وعشرين درهم ، وكانت يده قاعدة ،  
وطلع من باب العزب (٢) ، دخل إلى الجامع ، لم فيه أحد ، وقعد في الشباك المطل على الحجر .  
وإذا بكوجك محمد أوضاباشه ، طالع الباب ، مقدم الأوضاباشية ، تحرر عليه البندقية ، صحت  
الرصاصه في صدره ، وقع من فوق الحمار ، فارغ المونة - رحمة الله عليه - كان من أهل الخير .  
ثم بعده حصل الأردب [ القمح ] (٣) في بولاق مائة وعشرين فضة ، وما زال يتنطق (٤) لما وصل  
ستاية وستين الأردب .

ونرجع إلى حسن أفندي باش خليفة الروزنامة (٥) ، ويوحنا بن المصري ، عملوا مقايسة في  
المال المقبوض ، سنة ثلاثة ومائة وألف (٦) ، وخصموا ما صرف وجدوا مائة وعشرين كيس  
/ مقبوضة ، دخلت الروزنامة ، ولم فيها نقد ولا نصف فضة . سألوا يعقوب روبين اليهودي . ٢٧  
أجابهم : « عند أحمد أفندي بوشناق الروزناجي ثمانين كيس ، وعند سلمون اليهودي ، كاتب  
الجزينة ، أربعين كيس ، لا تجيبوا سيرتهم ، احنا نسدهم تواجيه في المواجه » . وإذا بحسن أفندي  
أتى إلى مصطفى أغا كتحدا الباشا ، عرفه أن جهة الروزناجي ثمانين كيس تسيّد ركن في الجوامك .  
دخل أعلم الباشا ، فحالاً أرسل أحضر الروزناجي وحبسه في باب الانكشارية ، وجاب أحمد أفندي  
كاتب توزيع في [ أوجاق ] (٧) المتفرقة ، عمله روزناجي . قعد بغايلته حسن أفندي ، وسيبه من  
القلة : وإذا باليومية ، زادت ألف عثمانى ، أشقاظم (٨) من الروزنامة ، دخل الروزناجي عرف  
على باشا . وإذا به قال : « زادت من أين » . فعيَّط إلى حسن أفندي باش خليفة ، وألزمه يقابلها  
اسم باسم ، وإذا به أرسل إلى حسن أفندي وألزمه ينظر الزيادة : « أتت اليومية من أين ؟ » .  
وإذا به نزل ، وكان أيامها خليفة محمد أفندي ابن الجيعان ، جمع دفاتر مدة يوسف أفندي كاتب

(١) الحجر : حاليا هي الشارع الذي بجانب سور القلعة ، ويصعد إلى دار المحفوظات العمومية ، هي تلك المنطقة التي كانت تعرف بالحجر .

(٢) باب العزب : أحد أبواب القلعة ، وكان هذا الباب في الجهة الغربية من القلعة ، يفتح مباشرة على قرة ميدان .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩ .

(٤) المعنى هنا أن سعره ما زال يرتفع .

(٥) باش خليفة الروزنامة : كان للروزناجي أربعة

خلفاء أي وكلاء للروزناجي ، الوكيل الأول فيهم ، هو باش خليفة . انظر : ليل عبد اللطيف أحمد ، المرجع السابق ، ص ٣٠٦ .

(٦) ١١٠٣ / ٢٤ سبتمبر ١٦٩١ - ١١ سبتمبر ١٦٩٢ م .

(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩ .

(٨) أشقاظم : أي اختلاسهم من الخزنة عن طريق التلاعب

في الحسابات .

اليومية ، تتبع الفراغة ، يجد واحد فرغ عن اسم خمسة عتامة بفرمان ، يخرج تذكرة بالخمسة عتامة  
 ٢٨ / وتنقيد في الزبة (١) ، ولم يوقع في الدفتر فراغة ، ويكتب الاسم الأصلي في قائمة ، يركب عليهم  
 عثمانيين ، ويخرج تذكرة بسبعة عتامة ، ويتصرف فيهم على هذا الشكل . أقام مع خليفته سبعة عشر  
 يوم وليلة ، والعبد الحقير كان ابن خزنة عنده . لما وجدوا الألف عثمانى ، كتبوا بهم قائمة ، أسماء قاطعة ،  
 وطلع بهم للبasha . ظن أنه ينشكر بها . أخذها منه البasha ، وكتب عليها فرمان بالضرب عليهم تماما .  
 نزلت الجامكية (٢) ، أتت أصحاب الأسماء تقبض جوامكها ، قالوا لهم : « البasha ، ضرب عليهم » .  
 وإذا بهم انجمعوا ، وكتبوا عرض حال : « نحن يا صاحب السعادة ، شارين بمالنا هذه الجامكية  
 بموجب تمسكات (٣) ، كيف أنكم تضربوا عليهم ؟ » . وإذا بهم [ به ] (٤) قال : « ما ضرب عليهم  
 إلا حسن أفندى خليفة الروزنامة » ، وإذا [ بهم قالوا ] (٥) : « نطلبه شرع الله » . طلع باش جاويش  
 العزب ، أحضره قدام البasha وقاضى عسكر ، لأنه جوربجى عزبان . ادعوا عليه ، لا قدر يقول :  
 « البasha ألزمنى » ، ولا يقدر يقول : « البasha ضرب عليهم بفرمان » . تلجلج في الجواب ، ألزمه  
 قاضى عسكر بتصحيح الأسماء . وإذا به قال : « اجعلوا الوقت وقتين » شوشروا أصحاب الأسماء ،  
 ٢٩ قال البasha : « خذوه لما يصحح الأسماء إلى أربابهم » . / أخذه باش جاويش العزب ونزل به الباب .  
 وكان كتحدا الوقت عزبان محمد كتحدا البيوقلى [ سيد يوسف جوربجى الذى بنى بيت سيده  
 فى سوق السلاح (٦) ، بجوار جامع السلطان حسن ، وكالة وربع وكتاب ومطهرة ] (٧) ، أحكى له  
 حسن أفندى قصته أقام قائمقام فى أوضة الكتحدا ثلاثة أيام . لما طلعت الاختيارية للبasha ، اشتروا منه  
 ألف عثمانى من المحاليل (٨) بأربعين كيس خصمهم من اليومية ، وإن صححت الأسماء ، باع حسن أفندى  
 بلد وسد الأربعين كيس والعشرين الذى قعد [ بهم ] (٩) ، وسيب بوشناق أحمد [ أفندى ] (١٠)  
 روزنامجى سابق .

(٦) سوق السلاح : أحد الأسواق التى كانت قائمة فى العصر  
 العثماني ، وكان قريبا من القلعة بالقرب من بوابة المتولى .  
 (٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩ ب .  
 (٨) المحاليل : كانت الالتزامات وأراضى الأوقاف ،  
 إذا مات الملتزم أو المنتصرف فى الوقف ، ولم يكن له وارث ،  
 تعتبر هذه الالتزامات والأوقاف محلولة ، وكذلك الحال فى  
 بعض الوظائف مثل الإمامة والخطابة وغيرها ، فكانت  
 تعرض فى المزاد ، وتحصل رسوم عليها للخزينة ، عرفت  
 برسوم المحاليل . انظر : ليلى عبد اللطيف أحمد ، المرجع  
 السابق ، ص ٣٧٣ .  
 (٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩ ب .  
 (١٠) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩ ب .

(١) الزبة : زب = شقافة ، أى قائمة .  
 (٢) الجامكية : جمعها جوامك ، وهى من الفارسية  
 « جامه » بمعنى اللباس ، ودوزى يذكر أن معناها اللغوى ،  
 مصروفات دولاب الملابس ، والجامكية فى الاصطلاح الجراية  
 الشهرية تمنح من غلة الوقف ، فهى من ناحية أجر ، ومن  
 ناحية منحة . انظر : أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق  
 ص ٥٩ .  
 (٣) تمسكات : مفردتها تمسك ، تعنى فى العربية  
 الإيصال ، وهذا هو المقصود هنا . انظر : أحمد السعيد  
 سليمان ، المرجع السابق ، ص ١٨٥ - ١٨٦ .  
 (٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩ ب .  
 (٥) بالأصل : « به قال » ، صوبت .

ونرجع إلى إبراهيم بيك زين الفقار ، مراده قطع القاسمية<sup>(١)</sup> ، مثلما قطعوا الفقارية في الطرانة . طلع للباشا ، عرفه أن يرسل يطالب إبراهيم بيك أبو شنب بالمال والغلال : « ولما يحضر عندك احبس ، واعمل فيه مثلما عملت في سليم بيك » . وإذا به كتب فرمان بالمال والغلال ، وطلبهم من إبراهيم بيك أبو شنب ، وعيّن أغا . وقال له : « إن ما دفعشني ، يطلع يرد جواب » . وكان أتى له مقرر عن ستة سبعة ومائة وألف<sup>(٢)</sup> .

وفيها أتى خبر أن السلطان أحمد توفى إلى رحمة الله تعالى ، وولوا السلطان مصطفى خان<sup>(٣)</sup> - دام نصره - فانتقض أمر المتوفى .

وإذا بمن أرسل له : « إن طلبك لا تطلع [ له ]<sup>(٤)</sup> ، لأن مراده غدرك » . أتاه الأغا بالفرمان قرأه ، عرف ما فيه . / وإذا به قال : « المال لا كلام فيه ، يخرج من بين اللحم والظفر - إن شاء الله [ تعالى ]<sup>(٥)</sup> - تجي الحواصل ، نُوفى بوقته ما علينا مال وغلال » ، وإذا بالأغا قال : « اطلع رُدّ جواب للباشا » . فقال له : « أنا ما أطلعشني إلا بفلوس ، وإلا تواجه من الأفندية للروزنامه » . طلع الأغا عرف الباشا . كتب فرمان ، وعيّن أغا بطلبه ثانيا للديوان . أتى الأغا ، ناوله الفرمان ، قرأه عرف ما فيه ، فقال له مثلما قال أول . طلع الأغا ، عرف الباشا .

وكان بوقته توفى درويش بيك ، فعملوا أيوب كاشف سنجق ، لكون ابن المتوفى صغير . فتح بيت سيده ، عامل غفير الشون بمصر القديمة ، فأرسل له الدلاة<sup>(٦)</sup> ، يحفظ الطرق ، ويقعد في زين العباد ، خوفا من أن إبراهيم بيك أبو شنب يهرب ، لأن يومها لم في مصر سنجق قاسمي خلفه ، قانصوه بيك في بني سويف ، وعوض بيك في البحيرة ، وأحمد بيك في المنوفية .

ثم أرسل فرمان للوالى والعسس<sup>(٧)</sup> وأوضاباشة البوابة ، يقعدوا في قناطر السباع ، ومراده ينزل عليه البيارق غداة غد ، أتى عنده أحمد [ أفندى ]<sup>(٨)</sup> بوشناق ، وشعبان أفندى ،

(١) أى أن غرضه القضاء على القاسمية ، إنتقاما منهم ، لأنهم قضوا على الفقارية في معركة الطرانة .

(٢) ١١٠٧ هـ / ١٢ أغسطس ١٦٩٥ - ٣٠ يوليه ١٦٩٦ م .

(٣) السلطان مصطفى خان : تولى السلطنة في الفترة ١٦٩٥ - ١٧٠٣ م .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٠ .

(٥) كتبت بالأصل : « تع » اختصارا ، ولم تذكر في النسخ الأخرى .

(٦) الدلاة : هم طائفة من الجنود الفرسان ، كانوا من

الجسارة بحيث لا يباليون الموت ، وكانوا يهدون الطريق للجيش ، وكانوا من الترك والبوسنة والكروات والصرب ، وكانت ملابسهم من جلد الأسود ، وعلى رؤوسهم قلابق من جلد الضباع الرقط أو جلد النور وغيرها من الوحوش ، وفي القرن الثامن عشر ، صار غطاء الرأس قلبقا من الصوف الأسود . انظر : أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ، ص ١٠٤ - ١٠٦ .

(٧) العسس : الشرطة الليلية التي تتفقد أحوال الرعية .

(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٠ .

يسلوه وهو فى حصر عظيم : وبات المهتار<sup>(١)</sup> وجماعته فى الكرخانة . وإذا بالبواب يندق بعد  
٣١ ثلثين الليل / ظلّ لهم سليمان الساعى ، وقال : « عند الصباح يجود الكريم الفتاح ، أنتم إيش » ،  
وإذا بهم قالوا : « نحن اثنين جوخدارية مسلم لإسماعيل باشا ، أمير الحاج الشامى ، أرسل  
أستاذنا بتذكرة إلى إبراهيم بيك أبو شنب ، يكون قايعقام ، إن غدا أول يوم من توت<sup>(٢)</sup>  
يدخل ، وإن كان بعد غد يقيم مكانه » . أتى سليمان الساعى ، أخذ من السنجق البقشيش ، وفتح  
للجوخدارية الباب . دخلوا قبلوا يد السنجق ، وناولوه التذكرة . قرأها عرف ما فيها ، سأل  
[ أحمد أفندى بوشناق ]<sup>(٣)</sup> : « غدا توت أم بعد غد ؟ » . وإذا به قال له : « اليوم آخر يوم  
من النسيم ، وغدا أول توت السنة كانت بسيطة » . وإذا به أمر : « شدوا حصان بعدة وسرج  
وغدارة ودبوس ، والسرج يكون مغرق ، وعبا مخيش وركاب مطلى » . وقال إلى أحمد كاشف  
نفر : « خذ من الطايفة أربع مشاعل ، وخذ الحصان والجوخدارية ، وروح هات الأغا من  
العادية قبل صلاة الفجر » . وإذا به أخذ الحصان والطايفة والجوخدارية ، [ وأخذ ]<sup>(٤)</sup> المشاعل ،  
وسار لما وصل العادية ، ركب الأغا وسار ، وإذا بالسنجق أمر المهتار يدق نوبة مفرحة<sup>(٥)</sup>  
وأنشده شعرا<sup>(٦)</sup> :

٣٢ / كم شدة قد حاصرتنى حيث قد ضاق صدرى من لقائها وانزعج  
إذ أيست من تعاطم كربيها جات الألفاف تسعى بالفرج

قامت الجيران من دق النوبة ، قالوا : « السنجق اختل فى عقله ، ما بينه وبين الموت إلا طلوع  
النهار » . ولم يعلموا أن فرج الله قريب . وإذا بأحمد كاشف ومن معه أتى بالأغا قبل الفجر بساعة ،  
وليبتها لم دخل الحريم ، ولم طرق النوم جفنه . ثم أتاهم الفطور فطروا وشربوا القهوة ، وصلوا  
الفجر . وكان إبراهيم الوالى جرافه ، ما هو قاعد إلا غصب عنه ، ولما سمع بالجوخدارية ، أخذ  
جماعته وأتى البواب ، ركب السنجق وبجانبه الأغافات بالطايفة والأغا ، من على بيت لإسماعيل بيك  
الدفتردار ، كان مملوكه واقف على الباب ، دخل أعلم السنجق . وإذا بهم قالوا : « الله يعوضنا

(١) المهتار : معنى فى النظم العثمانية ، جاويش الباب أو  
قواسه ، وحامل البشائر بالحصول على الرتب والنياشين  
والمناصب ، وتسمى أيضا الموسيقى الذى يعزف فى أوقات  
مخصوصة . وهذا هو المقصود هنا . انظر : أحمد السعيد  
سليمان ، المرجع السابق ، ص ١٨٧-١٨٩ .  
(٢) ١ توت ١٤١٢ قبطية / ٩ سبتمبر ١٦٩٥ م .  
(٣) بالأصل : « بوشناق أحمد أفندى » ، والتصويب من  
نسخة ميونخ ، ورقة ١٠ ب .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠ ب : « وودد » .  
(٥) نوبة مفرحة : أى فترة فرح .  
(٦) بنسخة جوتا ، ورقة ١٠ ب . ذكر بيتين غير  
هذين البيتين هما :  
إذا الحادثات بلغنا النهى وكادت تلذوب لمن المهج  
وضاق الفضى وقل المهرجان فعند التناهى يكون الفرغ

فيه خيرا» . وإذا [ بهم ]<sup>(١)</sup> طلّوا ديوان الغورى . أتاهم مصطفى كتحدا ، سلم عليهم ، ودخل أعلم الباشا ، فقال : « الله الحى ما له قاتل ، إن هذا الرجل يأكل رءوس الكل » . طلّ الباشا خلّع عليهم القفاطين ، وقال : « أنزل فين » أجابه : « بيت أحمد كتحدا على بركة الفيل » ، ونزل إبراهيم بيك بالقفطان ، فات على بيت الدفتردار سأله / قال لهم : « عمل قايمقام إسماعيل باشا ، ٣٣ أمير الحاج الشامى » . طلّوا أعلموا السنجق . قام ركب ، أتى بيت إبراهيم بيك زين الفقار . وجد سليمان بيك بارم ديلو ويوسف بيك القرد وحسين بيك أبو يدك وأيوب بيك . لما راحت الدلاة ، والخمسة أغاوات منتظرين فرمان بنزول البيارق على بيت إبراهيم بيك . وإذا بإسماعيل بيك داخل عليهم ، سلم وقال : « ما كان ببالك ، يفعل الله خلفه ، قوموا بنا نبارك لقايمقام إسماعيل باشا ، إبراهيم بيك أبو شنب » . وإذا بهم ركبوا الجميع ، وأتوا بيت إبراهيم بيك أبو شنب ، باركوا له . خلّع على حسين بيك أبو يدك أمين السماط ، وقال له : « كل شىء الذى تعتازه ، ارسل خذه من هنا ، خيام أطباق خلفه » . وطلّ كتحدا الجاويشية ومتفرقة باشا<sup>(٢)</sup> وزعيم مصر ، نزلوا على باشا بيت أحمد كتحدا ، سيد مصطفى كتحدا قياصقل عزبان حالا ، وعند الصباح ، أتت له كامل السناجق والأغاوات ، سلموا عليه .

وإذا بأغات السكة والخطبة<sup>(٣)</sup> ، وشنك ومدافع باسم السلطان مصطفى خان — نصره الله [ دام نصره ]<sup>(٤)</sup> — ذهب طرة بمائة نصف فضة ، وفضة مرادية خمسة دراهم ، والسكة الجدد [ النحاس ]<sup>(٥)</sup> ثمانية بنصف فضة ، وسكة الشريفي الحمدي بطالة ، غير أنه ماشى بخمسة وتسعين نصف فضة<sup>(٦)</sup> . / انقرا انلخت الشريف فى ديوان الغورى على يد قايمقام وبحضور السناجق والأغاوات ، واختيارية<sup>٣٤</sup> السبعة أوجاقات ، وكان أمين دار الضرب<sup>(٧)</sup> مصطفى جوربجي بن الحصرى ، داخل باب الانكشارية أخذ منه قايمقام : سكة الذهب الحمدي ، وسكة الفضة والجدد الذين باسم المرحوم السلطان أحمد خان — طاب ثراه — وأعطاه السكة الجديدة ، وحط السكك القدم فى كيس السكك وختمهم ، وسلّمهم ليد خازندار الديوان ، حطهم فى خزنة الديوان .

(١) بالأصل : « به » صوبت ليستقيم الأسلوب .  
(٢) متفرقة باشا : تعنى رئيس حرس المتفرقة المختصين بحراسة الباشا ، وكان له من الخزينة أوتلاق قيمته ١٢٤٠ بارة سنويا . انظر : ليل عبد اللطيف أحمد ، المرجع السابق ، ص ١٢٥ .  
(٣) أغات السكة والخطبة : هو الرسول المستول عن إحضار العملة والخطبة اللتان باسم السلطان الجديد من إستانبول إلى القاهرة ، وكان برتبة أغا أى رئيس .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١١ .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١١ .  
(٦) تغيير العملة : كان يحدث تغيير فى العملة عند تولية كل سلطان جديد وأحيانا كانت تحدث تغييرات من وقت لآخر ، وكانت تحفظ العملة الملقاة فى كيس مخصوص ، ويبدأ العمل بالسكة الجديدة منذ تسلّم أمين دار الضرب العملة الجديدة وقيمة أوزانها .  
(٧) أمين دار الضرب : هو الشخص المشرف على دار ضرب العملة أى سكها .

## ٥ - إسماعيل باشا<sup>(١)</sup>

وإذا بأولاق<sup>(٢)</sup> أتى عرف أن إسماعيل باشا دخل حكم مصر<sup>(٣)</sup>. نزلت له الملاقيمة ، الأغاوات وباش جاويشية والملازمين . لاقوه سلموا عليه ، أتوا به باتوا تحت ناحية الخانكة<sup>(٤)</sup> . وعند الصباح ، راحت له السناجق وباقي الأغاوات وأحمد أفندي الروزناجى متفرقة ، لاقوه سلموا عليه ، وأتوا به العادلية ، نزل على السماط ، وأخذ التقادم ، وخلع قفطين القدوم ، واختلى بإبراهيم بيك قايم مقام .

وأعرض عليه خط شريف من السلطان خان مضمونه : « تمام كسر الخزينة بأى وجه كان ، إما ضرب على عشرين ألف عثمانى بنى جراق الذى اشتقلهم من الخزينة العامرة<sup>(٥)</sup> والحذر من المخالفة ، وإما رجوع التنازيل<sup>(٦)</sup> من مدة المرحوم / السلطان سليم خان ، وإما مضاف<sup>(٧)</sup> على المقاطعات<sup>(٨)</sup> ، لا بد من إتمام كسر الخزينة<sup>(٩)</sup> العامرة ، والحذر ثم الحذر من [مخالفة] <sup>(١٠)</sup> الأوامر العلية . وإذا به قال : « هذا متعلق بالروزناجى ، واليوم الروزناجى غريب منها » . كان كاتب توزيع<sup>(١١)</sup> أوجاق المتفرقة لم يخرج من ذلك إلا حسن أفندي باش خليفة الروزنامة . « ارسل احضره بين يدك ، واعمل عليه غلظة لأنه لم يرض يعمل روزناجى ، اخلع عليه قفطان ، واعمله روزناجى قهرا عن أنفه ،

<sup>(٧)</sup> مضاف : أى إضافة قدر من المال على المال المقرر ، بالقدر الذى يكمل الخزينة ، وقد حدثت مضافات كثيرة خلال العصر العثمانى على المال الميرى . انظر : عبد الرحمن عبد الرحيم ، الريف المصرى فى القرن الثامن عشر ، ص ١٠٨ - ١١٠ .  
<sup>(٨)</sup> المقاطعات : يعنى هنا إضافة مضاف جديد على المقاطعات وهى الإدارات التى تعطى كالتزام لجمع الضرائب منها الجمارك ومعامل الزجاج والسلخانة بالمحلة الكبرى ومقاطعة الاحتساب ، ومقاطعة السلخانة ، ووكالة الصابون وغيرها ، لمزيد من التفصيل انظر : عبد الرحمن عبد الرحيم تاريخ مصر الاقتصادى والاجتماعى فى العصر العثمانى ، مجلة كلية الدراسات الإنسانية ، عدد ٥ ، ص ١٨٨ - ١٩١ .  
<sup>(٩)</sup> كان يحدث كثيرا فرض مضافات ، عند حدوث عجز فى الخزينة أى الإرسالية المخصصة للباب العالى ، فكانت تتخذ كافة الوسائل لإكمالها .

<sup>(١٠)</sup> بالأصل : « من خالف » ، والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ١١ ب .

<sup>(١١)</sup> كاتب توزيع : أى الكاتب المخصص لتوزيع الرواتب والعلوفات على أفراد أوجاق المتفرقة ، ثم أصبح روزناجى فلم يستطع أن يضبط الحسابات فحدث العجز فى الخزينة .

<sup>(١)</sup> إسماعيل باشا : مدة ولايته من ١٧ صفر ١١٠٧ - ١٩ صفر ١١٠٩ / ٢٧ سبتمبر ١٦٩٥ - ٦ سبتمبر ١٦٩٧ م .  
<sup>(٢)</sup> أولاق : تعنى الرسول .

<sup>(٣)</sup> كان باشاوات مصر يأتون إلى مصر بطريقتين إما عن البحر أو البر ، والذى كان يأتى عن طريق البحر يئزل إسكندرية ويזור رشيد ، ثم يأتى بالمرآكب على النيل إلى الوراق ، ثم قصر الحلى ثم العادلية فالقلعة . أما الذى يأتى عن طريق البر ، فيأتى إلى الخانكة مع المرافقين (الملاقيمة) الذين يقابلونه قبلها ، ثم إلى العادلية . ثم إلى القلعة .  
<sup>(٤)</sup> الخانكة : تعرف بخاقاة سرياقوس لقرىها من سرياقوس ، وهى بلدة عامرة ، هى الآن تبغ مركز شين القناطر - محافظة الدقهلية . انظر : محمد رمزى ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ١ ، ص ٣٢ .

<sup>(٥)</sup> أى إسقاط العشرين ألف عثمانى التى اختلسها من الخزينة ، من أجل إكمال نقص الخزينة .

<sup>(٦)</sup> التنازيل : أى المبالغ التى انقصت من المال الميرى فى بعض الفترات ، أدت إلى نقصان الخزينة ، وهنا اختيار مطروح لإرجاع الأموال التى انقصت لإكمال نقص الخزينة .

وهو نازل في الشيخ دمرداش»<sup>(١)</sup> ، وإذا بالبasha ، عرف كتنخدا قررة محمد<sup>(٢)</sup> ، أنه يرسل له جوخدار<sup>(٣)</sup> يطلبه « لما يحضر هاته وتعالى [به] <sup>(٤)</sup> إلى عندي » . وإذا به أرسل له جوخدار دمرداش كان نازل بخليفته ، والروزناججي نازل داخل العادلية ، والكتاب مسلمين ونصارى ويهود عنده . أتى الجوخدار سلم ، وقال له : « حضرة كتنخدا الباشا طالبك لسؤال وجواب » . وإذا به ركب وأتى عند قررة محمد كتنخدا ، فقام له ورحب به وشرب القهوة ، وقام أخذه ودخل به قدام إسماعيل باشا ، باس الأتک . والباشا كان وجيه طويل القامة ، فقال له : « قد أوليتك روزناججي مصر » . لم قدر ينطق فأحضر قفطان ولبسه روزناججي ، وخرج من عند الباشا . / دخل عند إبراهيم بيك<sup>٣٦</sup> أبو شنب ، قال له : « هذه وزنتك » ، فضحك وقال له : « مبارك » ، شرب القهوة ، [وركب]<sup>(٥)</sup> وأتى دمرداش . درى أحمد أفندي الروزناججي ، حمل عزاله ومطبخه ، وأتى منزلة ، [والذي]<sup>(٦)</sup> كانوا عنده أتوا الدمرداش ، خُلفتمَا الروزنامة ، ومباشر الروزنامة يوحنا ابن المصري ، واليهودي كاتب الخزينة ، وكاتب كسر الميزان ، وكاتب المقاطعات ، والمحاسبجي محمد أفندي قطة [مكينة]<sup>(٧)</sup> وكاتب حوالة محمد أفندي الإبيارى . سلموا عليه ، وباركوا له ، وباع باش خليفة الروزنامة بإثني عشر كيس إلى محمد أفندي الإبيارى ، وعمل ابنه على أفندي مكانه ، كاتب حوالة الديوان . وركب ثاني يوم عند كتنخدا الباشا ، شرب قهوة ، وأخذه ودخل به عند الباشا ، أشار له ، جلس طلع الخط الشريف ، أعطاه له قرأه ، وعرف المطلوب . وإذا به قال : « لما تدخلوا مصر وتطلعوا السرايا ، أول ديوان أكتب فرمان بالجمعية<sup>(٨)</sup> في بيت حسن أغا بلفية ، والسناجق والأغاوات ،

ينثر الفضة على الأهالي في موكب العيد ، وغيره من المواكب الرسمية وكان يقوم مقام السلحدار إذا غاب السلحدار ، وكان إذا خرج من وظيفته يعمل في الحكومة بدرجة وزير . انظر : أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ، ص ٧١ .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١ ب .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١ ب .  
(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١ ب : « والدين » .  
(٧) بالأصل « مكينة » والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ١١ ب .

(٨) الجمعية : هي مجلس لبحث أمر من الأمور ، وكانت العادة أن يدعى إلى الجمعية السناجق والأغاوات ، واختيارية السبعة أوجاقات ، ونقيب الأشراف في معظم الجمعيات ، وقاضى عسكر أفندي ، ومن يهه الأمر ، وكانت تعقد في المكان الذي يحدده الفرمان ، لمزيد من التفصيل . انظر : ليلى عبد اللطيف أحمد ، المرجع السابق ، ص ١٦٤-١٧٢ .

(١) الشيخ دمرداش : هو الشيخ أبو عبد الله محمد الدمرداش ، ولد بمدينة تبريز بإيران ٨٥٧ / ١٤٥٣ م . درس في تبريز مبادئ التصوف على طريقة محيي الدين بن العربي ، جاء إلى مصر في عهد السلطان الأشرف قايتباي ، وارتفع قدره عند السلطان قايتباي ، وظل يترقى حتى وصل إلى أمير مائة ، وكان مهيب الجانب ، قوى الشخصية ، قدوة حسنة لأصحابه ومريديه . انظر : سعاد ماهر ، مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ، ج ٥ ، ص ٦٧-٧١ .  
(٢) قررة : أسود . ومعناها كتنخدا محمد الأسود .

(٣) جوخدار : كلمة فارسية مكونة من مقطعين ، جوخ ، ودار ، أى صاحب الجوخ ، والمشرف عليه أو لابسه ، والجوخدار موظف غير عسكري ، وظيفته النظر في شؤون الملابس ، في العصر العثماني ، ويطلق أحيانا على الحاجب الذي يفتح الستارة ويغلقها على باب الوزير أو الأمير ، وأطلق عليه جوخدار ، لأن ملابسه تصنع من الجوخ ، وكان يركب في المواكب فرسا ، وهو الذي

واختيارية السبعة بلوك<sup>(١)</sup> ونقيب الأشراف وقاضى عسكر<sup>(٢)</sup> وكتبخداك وقابجى باشا ، بانخط الشريف بنفسكم أتمها على أى حالة كانت .

ثم إنهم عملوا للباشا شنك مدافع وسوارىخ ، وزار حضرة الإمام الشافعى ، وعاد بات ٣٧ فى العادلية . وعند / الصباح دخل مصر فى موكب عظيم ، ذبحوا له القرابين على الأعتاب ، لما طلع قلعة الجبل جلس فى ديوان قايتباى ، قدموا له حوالات الحرمين عرض حال خدمة تتعلق بالحرمين علم عليها . وكان أى لا يكتب ولا يقرأ ، عملوا له شنك مدافع من الأبراج تحول دخل السرايا . أقام إلى أول ديوان ، كتب فرمان بالجمعية فى بيت حسن أغا بلفية ، لكامل ما ذكرناهم ، كتب على أفندى الإيبارى التنايه ، ودارت بهم الجاويشية . باتوا وأصبحوا أتوا تماما بيت حسن أغا بلفية ، وأتى قاضى العسكر والشهود ، ونزل قرة محمد كتبخدا الباشا ، وقابجى باشا بانخط الشريف ، قروه ، عرفوا ما فيه ، قاموا يهرجوا<sup>(٣)</sup> شىء يقول : « يضرىوا على العشرين ألف عثمانى » ، وشىء يقول : « يرجعوا بالتنازيل » ، وشىء يقول : « يضاف الكسر على المقاطعات » ، وإذا بحسن أغا بلفية قال : « أنت فىن يا حسن أغا أفندى ؟ » ، وإذا به قال : [ أدبنى حاضر ]<sup>(٤)</sup> قال له : « تعالى فك لنا هذه المشكالة » ، وإذا به دخل وسط الجميع ، وقعد قصاد حسن أغا ، وقال : « أما الضرب على العشرين ألف عثمانى لم يمكن ، لأنهم داروا فى الأوجاقات لم هم فى مكان واحد . وأما رجوع التنازيل تفوت الملتزمين البلاد ، يعطل ما لهم . وأما المقاطعات / لم تتحمل ٣٨ لكون أصحابها يدعوا الخسارة . » وإذا بحسن أغا بلفية قال : « وكيف العمل يا أفندى ؟ » . وإذا به قال : « نأخذ من كل دقن شعرة ، تبقى دقن كبيرة ، نجعل على كل كيس من إيراد مصر مضاف جديد صيفى ، ألف نصف تكمل كسر الخزينة العامرة » ، وإذا بحسن أغا قال : « هذا هو رأى الصواب » . واسترضوا كامل من كان فى المجلس على ذلك ، وقرروا الفواتح ، وكتب عليهم القاضى حجة بإقرارهم . أخذ الكتبخدا أتباع الباشا ، قرة محمد أغا وقابجى باشا ، وطلعوا عند الباشا ، نقلوا له المجلس من أوله إلى آخره ، وقالوا : « لم فضه إلا حسن أفندى الروزناجى ، جعل على كل كيس ألف نصف فضة مضاف جديد » . من يومها الباشا أحب حسن أفندى ، وجعله [ مستشاره ]<sup>(٥)</sup> فى كامل الأمور ، هو وإبراهيم بيك أبو شنب . حرر حسن

فى كل ما يختص بالقضاء فى مصر ، وهو عضو فى ديوان الباشا ، ويشترك فى محاسبته فى آخر عهده بالولاية ، وهو حنفى المذهب . انظر : عبد الرحمن عبد الرحيم ، المرجع السابق ، ص ٣٨ .

(٣) يهرجوا : أى يعملون ضجة .

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢ : « وإذا به قال حاضر » .

(٥) بالأصل « مستشير » صوت .

(١) بلوك : البلوك هنا تعنى الأوجاق ، والصواب أن البلوك هو سرية من الأوجاق ، حيث كان الأوجاق يقسم إلى عدد كبير من البلوكات .

(٢) قاضى عسكر : هو قاضى القضاة الذى كان يرسل إلى مصر من استانبول ، وكان يطلق عليه « قاضى عسكر أفندى » ، وله الإشراف على القضاء فى جميع أنحاء البلاد ، ويعين قضاة النواحي ، ويوجه إليه السلطان الأوامر اللازمة



أفندى<sup>(١)</sup> ، المضاف الحديد ، وكل كسر الخزينة ، وزاد عن ذلك ثمانية عشر كيس ، بيّن منها للباشا ستة أكياس ، وأخفى للروزنامة اثني عشر كيس ، تحت قلم سهو لأن الروزنامة لم فيها شيء خلاف العوايد [وكسر الميزان]<sup>(٢)</sup> . وباع إسماعيل باشا الستة أكياس ، تنازيل باثني وأربعين كيس . ورجع إلى الذين أدخلوا بلادهم من الشراقي . دخلوا مصر وصاروا يخطفوا العيش / من الأفران والطوايين قفلوا . وصارت الأغنيا تخبز عيشها في البيوت ، والفقرا [تخبز]<sup>(٣)</sup> فطير على الرقع ، حتى أكلوا سنتها القطط والرم . وإذا بالطعن والطاعون [أتى وهم]<sup>(٤)</sup> قد ملأوا الحارات والأزقة من الموتى ، وقع فيهم في خمسين سنة سبعة وماية وألف<sup>(٥)</sup> ، فتصبح في كل يوم ترى عشرة أنفس ميتين . ظهرت أهل الخير بنوا ترب ، وعملوا ذلك خشب وسجالي . ووقف ابن القط والجلاني ، وصاروا يشيلوا الميتين إلى مغسل السلطان ، يكفونوه ويصلّوا عليه ويدفونوه . ثم وقع في الإمارة وتوابعها ، بقوا يشيلوا ميتهم ليلا .

ثم توفي إبراهيم بيك زين الفقار أمير الحاج الشريف ، فعملوا غيطاس كاشف مملوكه سنجق . فتح بيت سيده . وعملوا أيوب بيك أمير الحاج الشريف . وتوفي يوسف بيك القرد ، وأخذ إبراهيم بيك مملوك من مماليكه ، يسمى جركس محمد ، كان فارس ، وإبراهيم بيك يحب الفارس . وتوفي بيك زادة كئخدا الجاوشية ، عملوا سليمان أغا الذي بيته قصاصد جامع الحسين . وتوفي على أغا خازن دار السعادة ، فتوجه خازن داره إلى الدولة فأخرج له فرمان أغات دار السعادة ، أن يتولى بيت سيده . وأخرج له نخط شريف مسجل بذلك ، يكون بمصر جبجي باشا / وهو مستحفظان .

وإذا به أتى مصر وطلع الديوان . قرروا انخط الشريف ، قالت اختيارية المتفرقة ، وكانت اختيارية ، وضرب من جملتهم أبو جوخ محمد أغا بدالي ، عملوا أبو جوخ سنجق من قوته . أقام إلى أن توفي ، قالوا : « هذه جرتنا من قديم الزمان ، لم يسافر بالبندق سردار يأخذ من الانكشارية عرضه إلى أوجاق المتفرقة ، ويحط بدل إلى سردار الخزنة ، ونحن نعمله جبجي باشا<sup>(٦)</sup> ، ونمشي الأمر الشريف » .

وإذا به أخذ عرضه من الانكشارية وحط بدل إلى السردارية ، وعمل جبجي باشا سنة ، وكان عياش . عملوه ثاني سنة متفرقة باشة .

(٦) جبجي باشا : جمعها جبه جية ، وهي فرقة أنشأها السلطان محمد الثاني « الفاتح ١٤٥١-١٤٨١ م » ، وجبه معناها الدرع ، وكانت مهمة هذه الفرقة ، صناعة الأسلحة وإصلاحها ، وحراسة وسائل نقل الجيش والمخازن في أثناء الحرب ، وجبجي باشا ، تعنى رئيس صنّاع الأسلحة . انظر : عبد العزيز محمد الشناوي ، الدولة العثمانية ، ج ١ ، ص ٤٧٦ .

(١) رأى حسن أفندى أن يفرض مضافا جديدا ، قدره ألف نصف فضة على كل كيس ، فكل كسر الخزينة . انظر : عبد الرحمن عبد الرحيم ، المرجع السابق ، ص ١٠٨-١١٠ .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢ ب .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢ ب .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢ ب .  
(٥) ١١٠٧ هـ / ١٢ أغسطس ١٦٩٥-٣٠ يولية ١٦٩٦ م .

وإذا بأغات التفكجيرية ابن حسن أغا بلفية توفى . طلَّعوا للباشا محلولة ، ضبط كامل ما تحت تصرفه من قليل إلى كثير . طلع حسن أغا بلفية ثانياً مرة عمل للباشا حلوان قدر معاً وأخذ فرمانهم . وهذه حادثة من دولة إسماعيل باشا وحسن أغا بلفية . وكان قانون السلطان [ سليمان - طاب ثراه - لم يضبط الباشا إلا الذى على اسم المتوفى ، ولم يقارش <sup>(٢)</sup> شىء مكتوب على ولده ، ولا على اسم معاتيقه الذى بيد وكيل المتوفى ، يتصرف كيف يشاء .

٤١ ونرجع إلى النيل المبارك ، أتى سنة سبعة ومائة وألف <sup>(٣)</sup> طوفان . / نزلت الأمانا <sup>(٤)</sup> ب يحضروا ، جمعوا من فضل من الموت بمصر والفيوم ، وبلاد القشالة بتوع الأرز ، اشتروا من بلاد الأرز ومن الفيوم ، وقف حمل التبن بستين نصف فضة ، والإردب القمح بثلاثمائة وستة والبرسيم البعل بسبعماية وخمسين ، خضروا لوق وغراق وحرقات . كانت سنة ، الله لا يعودها على محمد ، تقضت وطلع الخير والموجود ، ورمى القمح سنتها ثمانية أراذب الفدان القمح ، وا عشرة ، والشعير قيراط .

ثم هلت سنة ثمانية ومائة وألف <sup>(٥)</sup> : رجع أيوب بيك بالحاج فى أمن وأمان . وإذا بنصار من عرب حبيب <sup>(٦)</sup> أتى بحصان مقدمة إلى أيوب بيك ، أخذه منه ، وحطه فى السجن إلى العشا ، طلعه حطه تحت النبوت ، ضربه مات تحت الضرب ، فقالوا له : « إن الرجل مات قال : » [ عروءه <sup>(٧)</sup> ] وإرموه فى الخليج من [ على ] <sup>(٨)</sup> قنطرة عمر شاه ، وإذا بهم عروءه و إرموه من القنطرة فى الخليج . فتوجه من قال للباشا على ذلك ، وكانت دولة مصر انحصرد اثنتين قاسمية ، الأول إبراهيم بيك أبو شنب ، والثانى حسن أفندى الدرماشى الروزناجى .

٤٢ بالباشا قال إلى حسن أفندى : « إن الذى تقول عليه ناس ملاح / كيف يقتل الناس [ من فرمان ] <sup>(٩)</sup> فى بيته » . وكان حسن أفندى خبيرٌ بذلك ، أجابه فلاحه يؤدبه مات . أرماه الب

(١) بالأصل : سليم ، صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٣ .

(٢) يقارش : أى يغالط ، ويستعمل القوة فى اغتصاب حق الغير .

(٣) ١١٠٧ هـ / ١٢ أغسطس ١٦٩٥ - ٣٠ يولية ١٦٩٦ م .

(٤) قام الأماناء ، نتيجة لقللة المزرورع بجمع الغلال والتبن والأرز وغير ذلك ، لإحضاره إلى الوكالات ببولاق ومصر القديمة ، ولأن مياه النيل لم تصل إلا إلى القليل من أرض مصر ، ولم تزرع الأرض فارتفعت الأسعار .

(٥) ١١٠٨ هـ / ٣١ يولية ١٦٩٦ - ١٩ يولية ١٦٩٧ م .

(٦) عرب حبيب : حبيب هو حبيب بن أحمد ، كبير قبيلة نصف سعد ، ومن أعيان عظام مشايخ بالقليوبية ، ومسكنه وعربانه « دجوة » ، وحبيب من قرية « شطب » من قرى أسيوط ، واشتهر بالف ذاع صيته ، وكثرت جنوده وفرسانه وخيوله ، و له خفارة البرين الشرقى والغربى من بولاق إلى ودمياط ، وكان هو وفرسه مقوما على انفراده بألف - انظر : عبد الرحمن حسن الجبرقى ، عجائب الأثر التراجم والأخبار ، ج ١ ، ص ٣٤٥ .

(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣ ب .

(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣ ب .

(٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣ ب .

لو علم أنه يموت ما كان ضربه ، وحقيق أنه مستحق الموت ، رجل عاصى الله ، والحاكم ما قبله إلا الله الذى هو حبيب .

وطلع أيوب بيك بالحاج ، سنة ثمانية ومائة وألف<sup>(١)</sup> ، ورجع فى أمن وأمان ، سخا ورخا ، سنة تسعة ومائة وألف<sup>(٢)</sup> .

وكان انزل ظالم على من كتحداوية العزب ، وتولى أحمد جوربجى القيوجى ، كتحدا الوقت عزبان . وإذا بإسماعيل باشا أنشأ ديوان داخل السرايا ، فوق باب السرايا وسقف سلام ديوان قايتباى ، وجعله دهليز طويل ، وحرّج أن لا يدخل كسدار<sup>(٣)</sup> ولا ساعى ولا سراج ولا طايقة ، يقلعوا بوابيجهم عند القابجية ، ويدخلوا ، إن كان سنجق ولا أغا ولا إختيار . مراده بذلك أن الحاكم يكون منهاب .

وكان سابق يصطبح بعياط وبكا من كثرة الوبا من كثرة الموتى ، فلما زال الوبا والغلا ، وبقيت الناس فى رخا وخير ، صار يصطبح بالزغاريت ، والنوب التركى ، عاد شرع فى فرّح ظهور أولاده ، فصّل مايتان قفطان عرقشين<sup>(٤)</sup> ومايتان قميص ومايتان لباس ومايتان شد ، ومايتان طاقية ، ومايتان حرام / سير ، وأحضر مايتان صرمة لأولاد خدمة القلعة . وفى فم الواحد عند ظهوره<sup>٤٣</sup> شريفى أحمرطره ، أتت الفراشين نصبت فى ديوان الغورى حملين كبار بزازيق ، وفى ديوان قايتباى حمل كبير ، وعملوا فى الدهليز طربات ، والسلم الذى بين الدهليزين والديوانين ، وعلقوا فى حوش الديوان من مدق البارود إلى باب العرقانة ، قناديل وثريرات [ إلى باب العرقانة ]<sup>(٥)</sup> ، وعلقوا ثريات فى دهليز الديوان من الباب للسوق ، ومن السوق إلى الحجر إلى باب السلسلة ، ومن العرقانة ثريات إلى قرة ميدان . وأتى أبو اليسر الجنىكى<sup>(٦)</sup> ديوان الغورى بماليكه ، وجنك اليهود فى ديوان قايتباى ، والحواة والقريداتية والخيال والأدبا والمخبزين<sup>(٧)</sup> فى حوش الديوان ، والنوبة التركى تحت ديوان قايتباى بنجيم ، وأرسل إبراهيم خازنداره بثلاثين مملوك ، وفرش ديوان الغورى بالأبسطة المفتخرة وبمراتب ويانات ووسايد شطمة ، [ وأتت من أعيان مصر حمولات أغنام وعجول وذخيرة ، شىء كثير ، وكل ليلة عشر حمولات سواق برسم المشاعل ]<sup>(٨)</sup> . وكان

(١) ١١٠٨ هـ / ٣١ يولية ١٦٩٦ - ١٩ يولية ١٦٩٧ م .

(٢) ١١٠٩ هـ / ٢٠ يولية ١٦٩٧ - ٩ يولية ١٦٩٨ م .

(٣) أى لا يدخل أحد إلا بعد خلع أحذيتهم عند القابجية .

(٤) عرقشين : أى قماش يتشرب العرق .

(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٤ .

(٦) الجنىكى : كلمة فارسية ، تعنى آلة ذات أوتار ،

وقيل إنها العود ، وترجمها العرب « صنج » على قاعدة قلب

الجيم المشربة صاداً . والصنج عند العرب قطعتان من صفر تضرب إحداهما بالأخرى ، والمعنى الأول هو الأصح ،

انظر : أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ، ص ٦٨-٦٩ .

(٧) المخبزون : مفردا « مخبظ » والمخبزون هم أرباب

الخدع والمساحر الذين يقومون بأعمالهم الهلوانية لاطراب

الناس . انظر : أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ،

ص ٧٥ .

(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٤ .

٤٤ / و القريدائية نهارا ، عند باب الجاويشية ، وانخيال والمخبزين ليلا ، عند النوبة ، وكتبخدا الجاويشية ، وباش جاويش مستحفظان ، وباش جاويش عزبان ، ومتفرقة باشا والترجمان والوالى وأمين الحسبة ، وجبجى باشا محمد أغا خازندار على أغا دار السعادة ، الجميع متحزمين بالفوط الزردخان المقصب (١) ، وانخيزرانات بيدهم واقفين يتلقوا الناس من باب الحجر وباب السلسلة وباب قرة ميدان ، خمسة عشرة ليلة ، لا أكابر ولا أصاغر ، لما قفلوا ، والرعية طالعين يتفرجوا ، والمدينة فاتحة ، لم أحد يقول فيها لأحد : « أنت رايع فين ؟ » ، أمن وأمان ، وسخا ورخا ، وكانت ممالكك إبراهيم بيك فى باب الديوان ، واقفين للخدمة ، وقره محمد كتبخدا الباشا جالس يتلقى الناس .

فكان أول يوم ، قاضى عسكر بقضاة المحاكم ، والجنك فى ديوان الغورى ، وممالكك إبراهيم بيك واقفين للخدمة ، وقره محمد ، كتبخدا الباشا ، جالس معهم يرحب فى الناس ، وثانى يوم ، كان العلما كمالا والمدرسين والطلبا ، وثالث يوم ، كان نقيب الأشراف بكامل الأشراف ، ورابع يوم ، على أرباب السجاجيد والحرف [ فطور وعشا ] (٢) ، وخامس يوم ، على كامل السناجق والأغاوات ، وسادس يوم ، على أوجاق الجاويشية / وأوجاق متفرقة ، وسابع يوم ، كامل اختيارية أوجاق مستحفظان والجوريجية ، وثامن يوم ، على أوجاق عزبان ، كامل الاختيارية والجوريجية ، وتاسع يوم ، على كامل أوضاباشية الانكشارية ، وعاشر يوم ، على كامل أوضاباشية العزب ، وحادى عشر يوم ، على أهل خان الخليلى وسوق الصاغة ، وثانى عشر يوم ، على التجار والعقادين الرومى (٣) والقاروقجية (٤) والسروجية (٥) ، وثالث عشر يوم ، على تجار المغاربة ، وأهل الغورية وطيلون ، ورابع عشر يوم ، على العمى بالجامع الأزهر والشحاتين ، فى حوش الديوان ، سماط للعمى ، وسماط للفقرا ، يوم الخامس عشر ، وكان يوم الخميس ، ويوم الجمعة ، طهّر أولاده الاثنتين والمائتان ولد من خدمة القلعة ، وكل واحد منهم يبده ، وشريفى طرة (٦)

« القاروق » ، وكانت طائفة لها تنظيمها الخاص بها مثل كل الطوائف فى العصر العثمانى .  
(٥) السروجية : الطائفة التى كانت تقوم بصناعة السروج ، ولها تنظيمها الخاص بها مثل بقية الطوائف التى وجدت فى العصر العثمانى .  
(٦) شريفى بطرة : الشريفى بطرة ، نوع من العملة العثمانية عليها طرة ، وهى عملة ذهبية ، أعلى قيمة من الريال الحجر ، والريال الكلب ، وكانت قيمة هذه العملة ، تختلف من فترة لأخرى ، مثل كل العمل التى كانت سائدة فى العصر العثمانى .

(١) الزردخان المقصب : أى الفوط المطرزة حواشيها بالذهب ، وصحة الكلمة « الزركش خان » حتى يتسق الأسلوب ، حول هذا المعنى المصوب . انظر : أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ، ص ١٢٢ .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٤ .  
(٣) العقادين الرومى : وجد فى العصر العثمانى طائفتين للعقادين ، طائفة العقادين البلدى ، الذين تخصصوا فى أشغال العقادة لأهل مصر ، وطائفة العقادين الرومى ، وكانوا من اليهود ، وتخصصوا فى العقادة للأتراك والأجانب .  
(٤) القاروقجية : الطائفة التى تخصصت فى صناعة

في فمه ، وأنعم على الأغاوات وباش جاويشية وزعيم مصر ، بأكرام سمور وقاقوم وعتامنة ، وأعطى خازندار إبراهيم بيك أبو شنب عثماني<sup>(١)</sup> ، وإلى كل مملوك خمسة ذهب طرة ، وأرضى الجحك وأرباب الملاهي والفراشين والطباخين والحلوجية<sup>(٢)</sup> ، وانفض العرس ، كأن عرس سلاطين مصر السوالف ، لم حصل قبله ولا بعده في دولة آل عثمان .

٤٦ [ ثم إنه ]<sup>(٣)</sup> اختلا بإبراهيم / بيك أبو شنب ، وقال له : « مرادى باثنين ، أعملهم سناجق جراقي ، ولكن يكونوا قادرين وقتهم » . وإذا به قال : « عبد الرحمن كاشف الشرقية ، ويوسف أغا أغاة الانكشارية » . وإذا به أرسل أحضر الاثنين ، لما بقوا قدماه ، قال : « هاتوا قفطانين » . خلع على عبد الرحمن كاشف ، وقال له : « أنت سناجق جراقي » . وخلع على يوسف أغا المسلماني ، وقال له : « أنت سناجق جراقي » ، وإذا به قال : « أنا معى المقاطعات »<sup>(٤)</sup> ، قال الباشا : « لا بأس سناجق ، ومعه المقاطعات » ، نزلوا الإثنين سناجق . نزل لهم ثاني يوم الشاليش والبيري ، وداروا في البلد بالسعاة والسراج والطايفة . وجاب إبراهيم بيك أبو شنب على أغا ، سوف يأتي ذكره ، عمله أغاة الإنكشارية .

ونرجع إلى على باشا . قال له كتحدا مصطفى أغا : « أنت أفقرت حسن أفندي ، وبيعتته بلاده ، والآن عمل روزنامجي ، يجور عليك [ في ]<sup>(٥)</sup> الحساب ، ارسل هاته ، وخذ بخاطره » . وإذا به أرسل أحضره ، وأخذ بخاطره ، وأعطاه النصف والربع في ناحية دمنور البحيرة فيهم أربعة أكياس ربح مواخرهم إلى صاحب الربع مراد كتحدا مستحفظان بثمانين ألف نصف فضة ، على اسم ولده . أعطاه تقسيطهم بفرمان ، أخرج حسن أفندي له قائمة بحساب الأربع سنين ، أصول وخصوم ممضية [ مصحوحة ]<sup>(٦)</sup> / مغلق تراقى معتادة<sup>(٧)</sup> ، وتراقى الأسفار<sup>(٨)</sup> ، والبواقى العاطلة .<sup>٤٧</sup> ولم تأخر عليه شيء ، أخذها منه ، قابل بها دفتره ، وجدها صحيحة ، فقال له : « أنت كذا ، لو عرفتك كنت عملتك روزنامجي » . وسافر على باشا بلاد الروم .

(١) العثماني : عملة عثمانية فضوية قديمة ، ونسبة الفضة فيها ٩٠ ٪ ، ووزنها ٥ قراريط وثلاث حبات ، وكان كل ٢٠٧٥ عثماني تساوي درهما من الفضة .

(٢) الحلوجية : هم صانعو الحلوى .  
(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤ ب ، « وإذا به » .

(٤) المقاطعات : هي عبارة عن التزامات جباية الرسوم من : الجمارك ، وبعض الوكالات مثل كيل الجبوب في وكالة بولاق ووكالة بذر القرطم ، والأسواق مثل سوق الغنم ، ودباغة الجلود ، والسلخانة ، ورسوم إيرادات ممتلكات من يموتون دون ورثة ، وغير ذلك من المقاطعات . انظر : ليلي عبد اللطيف أحمد ، المرجع السابق ، ص ٤٥٦ .

(٥) « بالحساب » .  
(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤ ب .  
(٧) تراقى معتادة : هي المكافآت ، التي تقدم لبعض رجال الأوجاقات والأمراء الماليك ، بصفة معتادة ، وكانت تقدم من الخزينة .  
(٨) تراقى الأسفار : هي المكافآت التي تقدم لبعض رجال الأوجاقات أو الأمراء بمناسبة سفر الحملات التي ترسل لمساعدة الدولة في حروبها ، أو بمناسبة إرسال الخزينة الإرسالية ، أو بمناسبة سفر قافلة الحج . انظر : ليلي عبد اللطيف أحمد ، المرجع السابق ، ص ٤٤٢ .

ونرجع إلى إسماعيل باشا . بنى في قرية ميدان تكية ، وأراد يطلع سحابة إلى بلاد الحجاز ، وجعل ناظر التكية<sup>(١)</sup> والسحابة خازن دار محمد أغا ، أعطاه بلد فيها ربح ستة أكياس ومائة عثمانى ، واشترى له بيت مطل على بركة الفيل جار الرزاز . وعمله جوريجى عزبان بمعرفة أحمد كتحدا القيومجى .

وأرسل قرية محمد كتحداه للدولة الرومية<sup>(٢)</sup> ، بأوراق برانية<sup>(٣)</sup> بمعرفة ياسف اليهودى بازرجان<sup>(٤)</sup> باشا ، وله هامان برهام [اليهودى]<sup>(٥)</sup> بازرجان على باشا . كان كتحداه ، لما مات سلمون اليهودى كاتب الخزينة ، عمله كاتب الخزينة ، ويعقوب روبين اليهودى شركة ، وكان ياسف اليهودى بازرجان على باشا . طابت له مصر ، عمل بازرجان إسماعيل باشا ، توجه قرية محمد كتحدا يدفع كشوفية سنة تسعة ومائة وألف<sup>(٦)</sup> للباب العالى ، ويخرج خط شريف بمقرر السنة المذكورة ، وخط شريف بوقفية هذه السبعة بلاد التكية والسحابة ، وهم : ناحية ترسة<sup>(٧)</sup> ، وناحية شبرامنت<sup>(٨)</sup> ، وناحية أبو صير السدر<sup>(٩)</sup> ، وناحية سقارة<sup>(١٠)</sup> / وناحية الشباب<sup>(١١)</sup> ، وناحية منية رهينة<sup>(١٢)</sup> ، وناحية البدرشين<sup>(١٣)</sup> ٤٨

(٩) أبو صير السدر : هي قرية من القرى القديمة ، سميت كذلك لوجود كثير من شجر السدر (النبق) بها ، وعرفت باسمها الحالى سنة ١٢٢٨ هـ / ٤ يناير ١٨١٣ - ٢٣ ديسمبر ١٨١٤ م . وهي الآن إحدى قرى مركز العياط ، محافظة الجيزة . انظر : محمد رمزى ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٣ .

(١٠) سقارة : هي سقارة إحدى القرى القديمة ، بمركز العياط ، محافظة الجيزة . انظر : محمد رمزى ، المرجع السابق ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٤٥ .

(١١) الشباب : هكذا بالأصل ، وصحفتها الشناب ، وهي من القرى القديمة ، بمركز العياط ، محافظة الجيزة ، انظر : محمد رمزى ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٣٩ .

(١٢) منية رهينة : إحدى القرى القديمة ، واسمها الأصلي « منية رهينة » ثم حرفت إلى « مت رهينة » ، حيث تعرف الآن بهذا الاسم المحرف ، إحدى قرى مركز العياط ، محافظة الجيزة . انظر : محمد رمزى ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٤٨ - ٤٩ .

(١٣) البدرشين : قرية من القرى القديمة ، تقع في جزء من مدينة منف القديمة ، وهي الآن قاعدة لمركز ، محافظة الجيزة . انظر : محمد رمزى ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٣ - ٤ .

(١) ناظر التكية : أى المسئول عنها وعن الدخل الخاص بها ، كما أن الناظر هو المسئول عن إدارتها .  
(٢) الدولة الرومية : تعنى الدولة العثمانية ، التى كان يطلق عليها كذلك ، الدولة الرومية ، لأن أرض الروم ، أصبحت جزءا من أملاكها .

(٣) برانية : أى أوراق زائفة غير رسمية .  
(٤) بازرجان باشا : لقب كان يطلق على الكتاب اليهود بمعنى أغا أو أفندى ، وباشا تعنى الرئيس أى رئيس الكتاب اليهود . انظر : أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ، ص ٣٩ .

(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٥ .  
(٦) ١١٠٩ هـ / ٢٠ يولية ١٦٩٧ - ٩ يولية ١٦٩٨ م .

(٧) ترسة : إحدى القرى القديمة ، وتكتب برسم ترسا ، واسمها القديم ترسيس ثم حرف إلى ترسا ، وهي على بعد خمس كيلومترات جنوب مدينة الجيزة ، وهي حاليا إحدى قرى مركز الجيزة ، محافظة الجيزة . انظر : محمد رمزى ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ١١ .

(٨) شبرامنت : من القرى القديمة ، وكانت تكتب « شبرى منت » والآن هي إحدى قرى قسم ثان الجيزة ، محافظة الجيزة . انظر : محمد رمزى ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ١٥ .

بولاية الجيزة في وادى الخيبرى<sup>(١)</sup> . وإذا به وصل الدولة ، دفع الكشوفية ألف كيس روى الذى عنها مصرى ثمانماية كيس ، وأخرج المقرر وأرسله صحبة قاجى باشا ، وأقام ينتظر فرصة يقدم عرض بطلب الوقفية ، ويخرج بها خط شريف .

وإذا بقاجى باشا أتى بولاق ، نزل كتحدا الباشا والأغاوات وزعيم مصر بالنقرزان ، أتوا به . ودارت التنايه على السناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات ، طلوعوا تماما الديوان ، طلع الباشا ديوان الغورى ، ناوله الأغا الخط الشريف ، قبَّله ووضع فوق رأسه ، وناوله ليد كاتب الديوان . قرأه على سماع كل من كان حاضر . وإذا فيه : «إننا استخرنا - الله تعالى - وقررناك حاكم بمصر القاهرة ، كما كنت عن سنة تسعة ومائة وألف»<sup>(٢)</sup> . أطلقوا المدافع .

ثم أخرج خط شريف آخر ، مقرر إلى أيوب بيك أمير الحاج ، ومقرر الدفترارية إلى إسماعيل بيك . لبسوا القفاطين ، سأل عبد الرحمن بيك على يوسف بيك سرآ . ظن الباشا أنهم يعملوا معدله ، ومقرر الباشا بينقرا مع كاتب الديوان ، مال الباشا معهم . [ انتكوا ]<sup>(٣)</sup> الفقارية من المقرر . دخل الباشا ديوانه ، دخل خلفه إبراهيم بيك وقانصوه / بيك وعوض بيك والدفتردار ، ونزلت ٤٩ السناجق والأغاوات ، لم أحد منهم رضى أن يبارك له . حصل عنده انحراف مزاج منهم ، فباركوا الذى دخلوا ، ونزلوا منازلهم . حاش لإبراهيم بيك وحسن أفندى ، وقال لهم : «أما حسن أغا خايف على روحه نزل ، نزلت معه الأغاوات والسناجق الفقارية ، وأما عبد الرحمن بيك ويوسف بيك [ جراقاى ]<sup>(٤)</sup> انتكوا حينما سمعوا المقرر . أنا فايت لهم حلوان السنجقية ستين كيس ، ولكن لم يفتنا فوت الدرهم الفرد أخذه . أخذوا بخاطره ، لم أمكن ، وكتب فرمان خطابا إلى عبد الرحمن بيك بطلب حلوان السنجقية ، وعين به أغا ، وفرمان مثله إلى يوسف بيك ، وعين به أغا ، كل واحد بستين كيس . نزلت الأغاوات . دخل أغا منهم بيت عبد الرحمن بيك ، أعطاه فرمان ، قرأه عرف ما فيه ، فقال : «أنا ما طلبت هذه البلية» ، هو قال : «أنتم جراقاى ، ولكن أقعد هنا ، لما أروح أنظر يوسف بيك ، إيش يقول ؟ » . وإذا به ركب وأتى عند يوسف بيك ، وتداولوا فى ذلك ، وركبوا سوية ، وأتوا عند حسن أغا بلفية ، أعرضوا عليه مطلوب الباشا . وإذا به قال : «أمر فات له ستة أشهر ، فتحة اليوم . روحوا منازلكم ، وكل واحد يرسل اثنى عشر كيس يفرقها على الوجاقات ، ونحن ننزله ، نحن من يوم طول الدهليز

(٢) ٢٠ / ١١٠٩ هـ / يولية ١٦٩٧ - ٩ يولية

١٦٩٨ م .

(٣) نسخة ميونخ ، ورقة ١٥ ب : «التكوا» .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥ ب .

(١) وادى الخيبرى : أى المنطقة التى كانت تقع فى دائرة

عربان الخيبرى الذين كانوا يقطنون فى منطقة المعادى وما يليها

جنوبا والمنطقة المواجهة لها غربى النيل ، وأنشأوا معدية على

النيل عرفت بمعدية الخيبرى ومن هنا جاء اسم المعادى .

٥٠ لم عندنا / أمان منه ، خصوصا لما أرسل كتبخده الدولة . وإذا بهم ركبوا ، أتوا منازلهم ، أرسلوا الأربعة وعشرين كيس كل واحد اثني عشر كيس ، أرسلوهم صحبة مصطفي جوربجي ابن الحصرى إلى الخمسة أوجاقات الاسباهية ، اثني عشر كيس ، وقرأ معهم فاتحة على نزول الباشا ، وأعطى مصطفي كتبخدا القازدغلى سبعة أكياس ، وأرسلوا إلى باب العزب إلى القيوجي خمسة أكياس صحبة ابن الحصرى . وإذا بالباشا أخذ الخبر أرسل إلى أحمد كتبخدا القيوجي عشرة آلاف شربني طرة ، يفرقها على الأوجاقات ، أنهم لا يطاوعوا حسن أغا بلفية ، ونفيه ، فأرسل القيوجي مصطفي أغا جاويش قيصرلى إلى الخمسة أوجاقات الاسباهية خمسة آلاف شربني طرة ، أن يتفقوا معه على هذا الكلام .

وإذا بهم قالوا : « والله الأجرة وافية ، غير أننا نحن قرأنا فواتح على نزول الباشا غدا ، لو سبقت لكنا قرينا الفاتحة معك على مطلوبك » . طلع ابن الحصرى عند أحمد كتبخدا القيوجي ، عرض عليه الخمسة أكياس . أبى أن يأخذهم وقال : « رجل قامت نفسه ورجع فيما أوهب ، والناس تراجعوا ، ورجع كل شيء إلى أصله ، روحوا اتركوا هذه الماهية » . أتى ابن الحصرى بالفلوس عند حسن أغا بلفية ، وعرفه بما قال القيوجي . وإذا به قال له : « روح بالفلوس بيت ظالم على كتبخدا ، سلم عليه / وقول له : إن السناجق والستة أوجاقات طابت نفوسهم على نزول الباشا ، والقيوجي ما رضى أن يأخذ هذه الفلوس ، انظر ليش يقول لك » . وإذا به ركب وأتى بيت ظالم على ، وجد عنده باش اختيار الذى عمل بعد البيرقدار شريف محمد كتبخدا ، وقيامه نقل مصطفي كتبخدا ، ويوسف جوربجي بيوقلى ، وشريف على جوربجي أمين الشون ، وصالح جوربجي الرزاز . سلم عليه وقال له ما قال له حسن أغا بلفية . وإذا بباش اختيار قال له : « نحن مع أهل بلدنا ، الذى هم فيه نحن فيه » ، وأخذوا منه الفلوس . وركب أتى عرف حسن أغا بلفية انخط . ونرجع إلى ظالم على . أرسل جاب باش أوضاباشى واليمق<sup>(١)</sup> والثالث ، أعطاهم كيسين يفرقوهم على بعضهم ، وقال لهم : « خذوا فرشكم وغطاكم ، وتتشوا واطلعوا الباب [ غدا ينزلوا الباشا ]<sup>(٢)</sup> . وإذا قال لكم القيوجي ما لكم كدى ، قولوا له تطردنا من بابنا ، سمعنا أن باب الانكشارية امتلأ عسكري ، خفنا على بابنا فطلعنا ، ونحن طالعين خلفكم » ، وإذا بهم أرسلوا نبهوا كامل الأوضاباشية والنفر الذى فى الوكاييل والربوعة ، وطلعوا الباب فسألهم القيوجي . أجابوه مثل ما ذكرنا ، وبعده طلع ظالم على كتبخدا وإسماعيل كتبخدا الرزاز وشريف على جوربجي وأحمد جوربجي ظالم أبو ليلة ، وامتلأ الباب عسكري .

٥٢ ونرجع إلى / حسن أغا بلفية . عمل هذه العملة من دون أن يعرف رجل من القاسمية ، سوى إبراهيم بيك أبو شنب . أخذ خبر فى ذلك ، فأتى عنده بعد العصر فأنصوه بيك وعوض بيك وأحمد

(١) اليمق : هو الطعام والمقصود هنا صاحب الطعام . - (٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٦ .



بيك منوفية ، وجلسوا يتحدثوا . وإذا بحسن أغا كتب تذكرة إلى إبراهيم بيك أبو شنب ، يقول فيها : « إننا طيبنا خاطر السناجق الذى من طرفنا والسبعة أوجاقات على نزول الباشا غدا ، إن كنتم معنا ، تعالوا غدا الرميلة لننزله لأننا لم بقينا نأمن جانبه فى تطويل دهليز الديوان بتاعه » . ثم إنه أرسلها صحبة مصطفى كاشف ، ركب وأتى بيت المذكور ، وسلم وقبّل الأيادى ، وأعطاه التذكرة . قرأها عرف ما فيها ، وناولها إلى عوض بيك ، قرأها . فقال عوض بيك : « لا بأس نحن على الغريب سوّى ، وفى قصر العيني صغين أينما كانت إخواننا كنا ، إن أذن الله تعالى نسبهم غدا على سبيل المؤمنين » . أتى المرسل عرف حسن أغا بكلام عوض بيك ، انبسط . باتوا تلك الليلة ، وعند الصباح ركب عوض بيك فات على قانصوه بيك ، وجد عنده أحمد بيك ، فاتوا على إبراهيم بيك يأخذوه ، وجدوه شرب شربة ، وهو راقد فى الحريم . راحوا الثلاثة سناجق فى الرميلة بطوايفهم ، نزلوا سبيل المؤمنين . وإذا بإسماعيل بيك وأيوب بيك وغيطاس بيك وسليمان بيك بارم / ديلو وحسين بيك أبو يدك ومحمد بيك أباطة ومصطفى ٥٣ بيك قزلار ، وكامل الأغاوات واختيارية الستة أوجاقات خلاف العزب ، أرسلوا مرسال إلى ظالم على كتبخدا : « أنك تأتى بكتبخدا الوقت والاختيارية » . وإذا به قال للقيوجى : « قوم اركب معنا » . أبى ، فقال له : « إن نزلت نزلوه ، ما نزلت نزلوه ، فالأولى بنزولك مع أبناء بلدك » . وإذا به ركب صحبة ظالم على كتبخدا والاختيارية ، أتوا عند الجماعة ، أرسلوا للباشا من كل بلوك اثنين اختيارية ، يقولوا له : « إن العساكر قامت على اختياريتها ، والاختيارية قامت على أغاواتها ، والأغاوات قامت على السناجق ، لم يرضوك حاكم عليهم » . وإذا بهم طلوعوا لما وقفوا قدامه ، قالوا له ما ذكرناه . وإذا به قال : « أنظروا لي محل أنزل فيه » . أجابوه : « بيت شاكر بره » ، وإذا به نزل أرسلوا له صحبة كتبخدا الجاوبشية مصطفى بيك قزلار يعمله قايمقام ، خلع عليه قفطان القايمقامية . وإذا به كتب عرض بصورة ما حصل له ، وكتب إلى قره محمد أغا : « أنك لا تخرج وقفية البلاد ، أهل مصر لم يشمر معهم خير » . واشترى منه الأمانة السبعة بلاد حسن أفندى بمائة وسبعين كيس ، باع منهم ناحية ترسة ، وناحية شبرامنت ، بتسعين كيس ، وأبقى إلى نفسه ناحية أبو صير السدر ، وباع / نصف الأربعة بلاد للوكيل بأربعين كيس .

٥٤ ونرجع إلى حسن أغا بلفية . أخذ [من قايمقام فرمان بالجمعية فى بيته ، دارت الثنابيه على السناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات . باتوا وأصبحوا ، انجمعوا] <sup>(١)</sup> فى بيت حسن أفندى كتبوا <sup>(٢)</sup> عرض محضر بنزول إسماعيل باشا : « ترسلوا لنا باشا خلافه » . وأرسلوه صحبة سبعة أنفار سافروا . لما وصلوا الدولة ، دخلوا ديوان الوزير الأعظم ، أعطوه العرض . وكان الأولاق سبق بالخبر ، فقال لهم الوزير : « روحوا باشتكم يچيكم » . وكان حسين باشا فى الموصل ،

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧١ - (٢) بالأصل « كتبه » صوبت ليستقيم الأسلوب .

أرسلوا له : « أنك تكون باشا مصر » . ثم رجعوا السبعة أنفار . وإذا بقاجي باشا بخط شريف خطابا إلى قائمقام والدفتردار وروزنامجي مصر : « إنكم تضبطوا كامل ما دخل يد إسماعيل باشا من حلوان بلاد ورزق وإطلاق<sup>(١)</sup> وعتامنة<sup>(٢)</sup> وجراية وعليق ، وتخصموا منه الإخبارية والتراقى<sup>(٣)</sup> المعتاد ، وما بقي منه تخصموا منه الثلاثة آلاف كيس [ رومي وستاية كيس ]<sup>(٤)</sup> دخلت ديوان [ باب ]<sup>(٥)</sup> السعادة ، وما بقي ترسلوا لنا به قائمة مفصلة . » وإذا بهم ألزموا حسن أفندي روزنامجي أن يحرر ذلك . وإذا به أرسل أخذ قائمة مفصلة من المقابلة ، ما ورد عندهم في السبعة أوجاقات محاليل ، وما خرج منهم إخبارية ، وكذلك المحاسبة دفتر الحوالة ، وكاتب اليومية أحمد أفندي المكتوبجي ، وما ورد في مال الأيتام والكشيدة<sup>(٦)</sup> والمتقاعدین ، وما خرج منها ، والقرى أخذ عليهم من المقاطعات والجراية والعليق بعد الإخبارية خمسة / آلاف كيس . أورد إلى ديوان دار السعادة ألفين وخمسة وستين كيس ، تبقى عنده ألفين وأربعين كيس مصرى تحت أجره قدم المعينين من طرف الدولة ، وجوامك أتباع وكساوى . وكتب بذلك قائمة وصححها ، وعلم عليها قائمقام ، وحط الدفتردار علامته . وأعطوها للذى أتى بطلبها . سافر لما وصل الدولة ، أعرضها على الوزير الأعظم ، دخل أعرضها على حضرة مولانا السلطان [ مصطفى ] خان<sup>(٧)</sup> .

وكان أتى خبر من حسن باشا بغداد ، يطلب نجدة من السلطان ، لأن العجم زحفوا عليه ، ومرادهم يحاصروا بغداد ليأخذوها . وإذا بالسلطان قال : « عينوا ستة باشاوات وسابعهم يكون إسماعيل باشا ، سر عسكرهم » . وإذا بالوزير عين الستة ، وأرسل خط شريف إلى إسماعيل باشا ، أن يكون سر عسكر على الستة باشاوات ، نجدة إلى بغداد . أتى القاجي باشا بخط الشريف إلى إسماعيل باشا . قرأه عرف ما فيه ، أرسل أحضر حسن أفندي روزنامجي ، عمل حسابه ، مغلق مال وغلال وتراقى ومعتاد ، ولم تأخر عليه شيء من بقايا ولا غيرها ، وكتب له قائمة وصنَّجها<sup>(٨)</sup> ، وأعطائها له ، خلع عليه فروة سمور ، وطلع أمير منزل بالشاليش والخام والخيام والعازق بالنوبة

العامة أو قافلة الحج ، وهى نوعان : تراقى معتادة ، وتراقى الأسفار ، انظر : ليل عبد اللطيف أحمد ، المرجع السابق ص ٤٤٢ .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧ .

(٥) بنسخة ميونخ : « دار » ، ورقة ١٧ .

(٦) الكشيدة : المحرر من أصل « فارسى » بمعنى محرر . منسق . انظر : شمس الدين سامى ، قاموس تركى . درسعادت ١٣١٧ م .

(٧) الإضافة والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧ ب .

(٨) صنَّجها : أى قفلها وختمها .

(١) إطلاق : أرض معفاة من الضرائب ، مخصصة لرعى خيل الباشا ، والأمراء المماليك ، فهى أراضى تابعة للحكومة ، وقد سمح الباشاوات فى القرن الثامن عشر للملتزمين الذين تقع هذه الأراضى فى حصص التزاماتهم بضمها إلى أواسيهم . لمزيد من التفصيل . انظر : عبد الرحمن عبد الرحيم ، الريف المصرى فى القرن الثامن عشر ، ص ٧٠ - ٧١ .

(٢) عتامنة : أصلها عتامنة والمقصود هنا القرى التى عليها قدر معين من القنود العتائية ، ولا تدخل فى باب الالتزام .

(٣) التراقى : هى المكافآت التى تقدمها الخزينة لأفراد الحملات التى يطلبها السلطان ، أو الذين يصحبون الخزينة

التركي ، عرفت أعيان مصر سناجق وأغاوات وزعيم مصر . / أتوا تماما ، ركبوا قدامه . ٥٦  
صارت الخلق تدعى له من بيته إلى باب النصر ، وساداتنا العلماء ، وقفوا له بالغورية ، ودعوا له  
بالسلامة التامة . وسبب ذلك أنه كان يطلع الجوامك الشهرى ثالث يوم فى المهلول ، والموجب  
كذلك ، ويخرج الجراية تماما إلى أربابها ، ويرسل غلال الحرمين سنوى تماما . وإذا بهم وصلوه  
إلى مضاربه فى العادلية شربوا قهوة وشربات ، وأخذوا خاطره ، وأتوا منازلهم ، أرسلوا له  
جمال محملة عازق هدية ، الحامل والحمول شئ كثير . أقام ثلاثة أيام ، وحمل وسار ،  
حطَّ شَيْئَل .

لما فات حلب ، تلاقى بالسة باشاوات ساروا سوية . لما وصلوا بغداد ، نصبوا خامهم وخيامهم  
تحت القلعة . نزل لهم حسن باشا ، سلم عليهم ، وعين لهم تعيين وطلع .  
وإذا بقاجى باشا أتى بخط شريف خطابا إلى حسن باشا بغداد ، بطلب رأس إسماعيل باشا ،  
وضبط ماله . قرأه عرف ما فيه ، وكان المهردار<sup>(١)</sup> واقف ، سمع قراءة الخط الشريف . وإذا  
به كتب إلى إسماعيل باشا تذكرة ، يعرفه : « أنه أتى خط شريف بطلب رأسك ، وضبط مالك ،  
وأنا قد أعلمتك والسلام » . وخلاها من غير إمضا . لما وصلت إلى يده قرأها [سلمها]<sup>(٢)</sup> إلى يد  
كاتب ديوانه ، احتاط علم وشق التذكرة ، وصبر إلى غطوس القمر ، وهدد وشد ، وحمل وسار  
طالب بلاد العجم لما وصل تحت قلعة / مدينة من مداين العجم . وإذا به كتب نامه<sup>(٣)</sup> إلى ملك  
العجم ، يقول فيها : « إني أتيت هارب من ملك آل عثمان أرسل يأخذ رأسى ، والروح حاوة ،  
وأنا دخيلك ، تساعنى لما ينفد الله بحكمه » . وأرسلها صحبة كاتب ديوانه عابدين أفندى ، فتوجه  
بها لما وصل تحت ملك العجم ، وقابل وزيره ، وأعرض عليه النامة . دخل عرف الملك ، أرسل  
له خط هو : « ما يعرف أن آل عثمان غدار ، مرحبا بك ، وقد أوليتك حاكم على القلعة الذى أنت  
تحتها ، وعليك الأمان » . أتى به عابدين أفندى بالخط همايون . أرسل به إلى ديوان تلك القلعة ،  
قروه فأعزلوا الحاكم القديم من القلعة . وأتت أعيان المدينة ، سلموا عليه ، وأخذوه بموكب  
فاخر من وسط المدينة ، لما طلع القلعة . أقام بها مدة سنتين وتوفى على فرشه ، وما ذاق سلاح  
— رحمة الله تعالى عليه — وأتت أولاده الاثنين إسلامبول ، خدموا فى السرايا .  
ونرجع إلى مصر ، أقام مصطفى بيك قزلار ثمانية أشهر قائمقام .

(٢) غير موجودة بجميع النسخ ، وأضيفت لتوضيح

المعنى .

(٣) نامه : معنى الكتاب أو الرسالة .

(١) المهردار : مهر = خاتم ، دار من داشتن الفارسية

وتعنى حامل أو ماسك أو صاحب والمعنى العام حامل الخاتم ،

أى الموظف المسئول أو المنوط به حمل خاتم الدولة أو

الدائرة . انظر : شمس الدين سامى ، المصدر السابق .

## ٦ - مرادى حسين باشا (١)

وإذا بأولاق أتى ، عرف أن مرادى حسين باشا دخل حكم مصر . نزلت له الملاقية والملازمين ، لاقوه سلموا عليه ، وأتوا به ، باتوا تحت ناحية الخانكة ، توجهوا له السناجق وباقي الأغاوات ٥٨ وحسن أفندى الروزنامجى ، لاقوه سلموا عليه ، وأتوا به العادلية ، نزلوه على السماط . / ويأسف اليهودى بازرجان باشا حضر القفاطين ، خلع عليهم قفاطين القدوم ، وأخذ التقدام . وعملوا له شنك سوارىخ ومدافع ، وزار حضرة الإمام الشافعى ، وعاد بات فى العادلية . وفى الصباح دخل مصر فى موكب عظيم ، ذبحوا له القرابين على الأعتاب . لما طلع قلعة الجبل ، جلس فى ديوان قايتباى ، قدموا له حوالات الحرمين عرض حال ، خدمة تتعلق بالحرمين ، علم عليه ، عملوا له شنك مدافع من الأبراج ، وتحول دخل السرايا .

بات وأصبح عيظ على حسن أفندى الروزنامجى ، وسأله عن حساب إسماعيل باشا . عرفه أن ما تبقى عليه شيء لا قليل ولا كثير . وإذا به قال : « اعمل حساب قايمقام فى السبعة أشهر ، وهذا الثامن ، من حلوان بلاد ورزق وعتامنة وإطلاق وجرايات وسليانة » (٢) . حرر كامل ما دخل يده فى الثمانية أشهر ، وجد ألفين وأربعمائة كيس بخلاف الإخبارية . دفع نقود للباشا ألف وستماية كيس ، وداخل المواجه وديعة للباشا ستماية كيس وثمانين كيس ، تبقى عليه مائة وعشرين كيس . وإذا به حبسه فى قلعة الانكشارية ، وأرسل ضبط ما وجده فى منزله ، تصرف فيه ، وباع حصص [فى] (٣) قرى قطعوا مائة كيس ، تبقى عليه عشرين كيس ، أقام فى القلعة مدة أيام ، تشفع فيه ٥٩ / إسماعيل بيك ، وحسن أغا بلفية ، فاتهم له ، وأعطاه منصب درجة .

ونرجع إلى أهل بنى سويف . انجمعوا فى مولد الصحابة بأهل البهنسا ، وأشكوا لبعضهم ما يقاسوه من عربان المغاربة (٤) والضعفا والنجما (٥) . فاقتضى رأيهم أن يكتبوا عرض محضر إلى حضرة مولانا السلطان مصطفى خان ويعرفوه بمآلهم ، ويرسلوا به عالم من عندهم للمقتى ، وقالوا : « لعله

(١) مدة ولاية : ٢٥ رجب ١٠٩ - ١٣ ربيع الأول ١١١١ هـ / ٦ فبراير ١٦٩٨ - ١٦٩٩ م .  
(٢) سليانة : المعروف فى النظم العثمانية استعمال كلمة سليانة ، وتسمى المرتب السنوى النقدى . انظر : ليل عبد اللطيف أحمد ، المرجع السابق ، ص ٩٣ - ٩٤ .  
(٣) بالأصل « و » صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ١٨ ب .  
(٤) عربان المغاربة : المقصود بهم هنا عربان بنى وافي ، وهى قبيلة بالغة الثراء بجزيرة ، ومقر شيخها عبد الله بن محمود بن وافي فى قرية تتالية ، ويمتد نفوذ هذه القبيلة حتى ضواحي

الأصفر ، المير ، القوصية ، صنبو إلى شمال منفلوط ، وقد استغلت هذه القبيلة هذه المنطقة والمناطق المجاورة . لمزيد من التفصيل انظر : وصف مصر ، العرب فى ريف مصر وصحراواتها ، ترجمة زهير الشايب ، ج ٢ ، ص ١٩٧ - ٢٤٣ .  
(٥) الضعفا والنجما : الضعفا مقرهم ضواحي شمال بنى سويف ، وعددهم ٢٠٠ مايتين فارس ، وكانوا يرهبون البهنسا ، والنجما كانوا يعيشون فى شمال بنى سويف والبهنسا ، وعددهم مايتين فارس ، كانوا يرهبون البهنسا وسكانها . انظر : زهير الشايب ، المرجع السابق ، ص ٣٩٦ - ٣٩٧ .

يزول عنا هذه المصيبة». وإذا بهم كتبوا عرض بعد الدعاء والثناء: «إننا يا صاحب السعادة في ضيق من عربان المغاربة والضعفا والنجما ، يدهكوا زرعنا ويأكلوا عيشنا ويفسدوا حريمنا ، وكل ما نرسل نشتكى إلى الحاكم وكيلكم بمصر ، يرسل لنا جردة سنجق وأغاة اسباهية ، نكلفهم يمتنعوا العرب في الجبل ، ويرسلوا يعملوا للجردة مصلحة ، يأخذوها منهم ويروحوا مصر ، فتأتى العرب ثانی وتأخذ منا أضعاف ما [خطوه] (١) وهم نوازل على الإقليمين ، لم يكونوا من عربانها ، وكل راع يسأل عن رعيته ، ونحن عرفناكم في دار الدنيا ، خوفا لثلاثا تقولوا لنا يوم السؤال بين يدي الله تعالى : ليس لى علم . والأمر أمركم - أطال الله في عمركم ودام نصركم - والسلام». وأعطوا للشيخ محمد أحد مشايخهم مصروفه وقومانيته (٢).

٦٠ وسافر أتى بندر / اسكندرية ، نزل في مركب تجار لما طلع إسلامبول . دخل بيت المفتى ، أعرض العرض عليه ، قرأه عرف ما فيه ، وترجمه بالتركي ، وأرسل الاثنين للوزير . وكان كتبخدا الوزير واقف لما قرأوا العرض العربي والتركي ، ووقفوا على ما فيهم . وإذا بكتبخدا الوزير الأعظم أحمد أغا كان على مدة على باشا أغاة الرسالة بدرجة ، وقف على أمور هوارة قبلى : «أخرجوا بلاد الكشوفية بتقاسيط ، وصارت التزام لم يعملوا امثالا للحاكم ، ولهم وكلاء من أعيان مصر ، يشترروا لهم الجرايات بغرش ثلاثين نصف فضة الإردب ، وينزلوهم من بلادهم ، ويتصرفوا في القمح بمائة وعشرين نصف فضة الإردب . ولم يدخل الشون العامر لإردب واحد من هوارة». فاحتاط الوزير علم بأهالى بنى سويف والبهنسا ، وهوارة .

فأخرج خط شريف صحبة قابجى باشا ، أرسله إلى حسين باشا . سافر لما نزل بولاق ، نزل له حافظ محمد أغا ، كتبخدا الباشا والأغاوات وزعيم مصر بالنقرزان جابوه . ودارت التنايه على السناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات . باتوا وأصبحوا ، طلعوا الديوان ، وطلع حسين باشا ديوان الغورى . ناوله الأغا الخط الشريف ، قبَّله ووضع فوق رأسه ، ثم ناوله ليد كاتب الديوان قرأه / على سماع كل من كان حاضر خطابا إلى حسين باشا : « حال وصول الأمر الشريف ، ٦١ تركب [نفير] (٣) عام ، تقطع عربان المغاربة والضعفا والنجما من بلاد البهنسا وبنى سويف والفيوم ، ولم تبق منهم أحد ، وبعد قطعهم توجه إلى إقليم درجة ، تقطع هوارة قبلى الملتزمين ببلاد الكشوفية ، تعلم ذلك والحذر من المخالفة». فقالت العسكر : «سمعنا وأطعنا أمر مولانا السلطان» .

ثم إنه تحول دخل جلس في ديوان إسماعيل باشا ، وكانوا في نزوله أعادوا كل شيء لأصله ، وسلام السلطان قايتباى . دخلت خلفه السناجق والأغاوات ، جلسوا . وإذا به قال : «حضرُوا أرواحكم ، بعد غد أنا مقصودى أركب». وإذا بحسن أغا بلفية قال : «يا سلطانم ، أنت

(١) بالأصل : «حطيناه» ، صوبت من نسخة ميونخ ، أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ، ص ١٧٤ .  
ورقة ١١٩ . (٣) بالأصل «نفر» والتصويب من نسخة ميونخ ،

(٢) قومانية : الذخيرة والميرة أى التكوين . انظر : ورقة ١٩ ب .

لما تطلع ، تطلع معك كامل السناجق والخمسة أوجاقات بكامل عسكريها ، وأغاوات دار السعادة ، ينيف عن ثمانية آلاف خلاف الخدم والحيول ، أى بلاد تعود تحملنا . ولكن إذا كان نفسكم مع سنجق وأغات بلوك والاسباهية ، يخرجوا من حقهم ، هذه مادتين واحدة علينا وواحدة على أخينا إبراهيم بيك . وإذا بإبراهيم بيك قال : « هذه قسمة طيبة ، ماذا يكون علينا » . قال حسن أغا : « طرد المغاربة والضعفا والنجما عليكم ، وقطع هوارة / قنا الملتزمين ، وضبط بلادهم للكشوفية علينا ، لما يكمل سنته مصطفى بيك أخينا » . وإذا بالباشا قال : « من ينزل للعرب ؟ » . قال إبراهيم بيك : « أخينا عوض بيك » . وإذا به قام قبل الأتک<sup>(١)</sup> بتاع الباشا وجلس قدامه وقال : « نعم أنا أنزل وأخرج من حقهم ، ولا أريد من مال الميرى شىء إلا مدفعين وكللهم والجبخانة ، وفرمان على كل بلد ثلاثة آلاف ، والكفر ألف وخمماية ، كلفة التجريدة ، ولكن بشرط أكون كاشف الفيوم والبهنسا وبنى سويف ثلاثة سنوات ، أولهم سنة عشرة ومائة وألف<sup>(٢)</sup> ، وآخرهم سنة أربعة عشر ومائة وألف<sup>(٣)</sup> ، خوفا من أن تنزل العرب للوادي ثانی مرة ، والحماية<sup>(٤)</sup> بطالة ، إذا طلعت العرب بلد وطلبتهم أنكروهم ، أضرب البلد ولم أحد يطلع حماية لتلك البلد » . وإذا بالباشا قال : « أعطيك فرمان تتمسك به ، وأرسل صحبتك الكتخدنا بتاعى القديم بالدلاة . هاتوا قفطان » .

خلع عليه كشوفية الثلاثة سنين وسر عسكر التجريدة ، وخلع على أغاة التفكجية ، وخلع على كتخداه أحمد أغا ، وخلع على دالة باشى . وكتب فرمان بالجبخانة والكلل والمدفيعين ، وفرمان بما طلبه عوض بيك ، وفرمان إلى عمران الخبيرى ، أنه لم يَحْتَسَى في [وادی الجيزة]<sup>(٥)</sup> بين عربان غزالة أحد من عربان المغاربة والضعفا والنجما ، لما يمسكهم ، « وأرسلهم إلى » . وأرسله صحبة أغاة . ونزل عوض بيك وأغاة البلوك ، جهزوا أرواحهم في أقل الأيام . وطلع أمير منزل بالطوغ<sup>(٦)</sup> والبيرق والخيام والعازق والمطبخ إلى قدم النبي ، بات وأصبح . أتى أغاة البلوك بالاسباهية ، ونزل كتخدنا الباشا بالدلاة بيت عوض بيك . وأتت الأغاوات والسناجق واختيارية الأوجاقات ، ركبوا قدامه ، لما وصلوه قدم النبي<sup>(٧)</sup> ، نزلوا شربوا قهوة وشربات ، وأخذوا خاطره ، وعادوا إلى منازلهم . والمعرف<sup>(٨)</sup> أتى بالسفارين نزل فيهم الثقل . باتوا تلك الليلة ، ونزلوا المدفيعين والجبخانة . وفرد عشرين بيرق تحت كل بيرق عشرين عسكرى مشاة بأصحاب أدراكهم ، ومايتين جوز

(١) الأتک : في التركية إتك Etek أى ذيل الرداء .  
انظر : أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ، ص ١٣ .  
(٢) ١١١٠ هـ / ١٠ يولية ١٦٩٨-٢٧ يونية ١٦٩٩ م .  
(٣) ١١١٤ هـ / ٢٨ مايو ١٧٠٢-١٦ مايو ١٧٠٣ م .  
(٤) الحماية : أى يضمن أحد حمايته على هؤلاء العربان ، ليكونوا في مأمن من أى إجراءات تتخذ ضدهم . انظر : أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ، ص ٧٨-٨٠ .  
(٥) بالأصل « الجيزة واديها » صويت من نسخة ميونخ ، ورقة ٢٢٠ .  
(٦) الطوغ : عبارة عن مزارق رأسه مذهبة ، قد يعلوها هلال ، وتعلق بالمزارق تحت رأس الكرة ، خصلة من ذيل الحصان مصبوغة باللون الأحمر . انظر : أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ، ص ١٤٦-١٤٨ .  
(٧) قدم النبي : هو المكان المعروف بأثر النبي بمصر القديمة .  
(٨) المعرف : هو الشخص الذى يشرف على السفن في مينائى بولاق ومصر القديمة ، وهو بمثابة سمسار للسفن .

زكايب<sup>(١)</sup> فيومي ، وعين لهم تعيين ونزلهم السفاين ، وقال لهم : « عوموا وارسوا تحت ناحية جزر الهوى<sup>(٢)</sup> ، لما نأتى لكم عوموا » . وركب عوض بيك والأغا وكتخذوا الباشا بالاسباهية والدلاة ، عدوا من معادى الخبيري ، باتوا تلك الليلة . وعند الصباح ركبوا ، باتوا تحت ناحية برنشت والخبيري صحتهم . وعند الصباح ركبوا باتوا تحت ناحية جزر الهوى . وعند الصباح ركبوا دخلوا تحت وادى البهنسا<sup>(٣)</sup> وبني سويف . نصبوا خيامهم وأرسلوا أوراق بغز للبلاد لموا كلفة التجريدة . وإذا بمكتوب أتى من شيخ المغاربة ابن / وافي للمغاربة<sup>(٤)</sup> : « أنكم تشدوا خيلكم وعاركوا على عيشكم ، إن كسرتم عوض بيك ومن معه ، لم تنزل لكم ثانی تجريدة بعدها » . وإذا بهم حملوا النجوع بالحريم وكامل تحملاتهم ، ورفعوهم الجبل الغربي . وأنت محارب<sup>(٥)</sup> وخويلد<sup>(٦)</sup> عربان الوادي<sup>(٧)</sup> ، قابلوا عوض بيك . وأنت عربان البحيرة ركب<sup>(٨)</sup> مع عوض بيك نصف حرام . وإذا بالخبير أتى عوض بيك : « أن عربان المغاربي<sup>(٩)</sup> قادمة عليك » . وإذا به نصب أوطاقه وخيم من معه في وسط الملقة ، وعبأ الخيش تراب ناعم ، ورصهم فوق بعض وخلا مزاغل<sup>(١٠)</sup> للرعى ، وحط أوسطهم المدفعين ملائين رؤوس مسامير وكلل . ووقف المشاة بالبندق عند المدافع ، وقال لهم : « لما تشوفونا انكسرنا ودخلنا خلف المتاريز ، تسوق العرب الجمال وقرابتهم بالبندق ، تحت رجلين الجمال ، ارموا المدفعين بفتيل [واحد]<sup>(١١)</sup> ، والبندق علو ذراع من الأرض ، وامنعوا يدكم نطع عليهم » . وكان موضع الأغا وكتخذوا الباشا والدلاة [في]<sup>(١٢)</sup> الشرق ، ويوسف جوربي الخزار وأحمد كاشف بجماعتهم وعرب نصف حرام [في]<sup>(١٣)</sup> الغرب ، وعوض بيك بجماعته وأولاد الخزنة

(٥) محارب : يستقرون في ذلك الوقت في ولاية المنيا ، وقد كفوا عن حياة الخيام منذ أواخر القرن الثامن عشر .  
انظر : ا . جومار ، العرب والعربان في مصر ، وصف مصر ، ترجمة : زهير الشايب ، ج ٢ ، ص ٢١٨ ، ٣٧٦ .  
(٦) خويلد : بدو وكانوا يعيشون في ولاية البهنسا ، وكان فيهم أربعمائة فارس . انظر : وصف مصر ، ترجمة : زهير الشايب ، ج ٢ ، ص ٣٩٦ .  
(٧) عربان الوادي : هم العربان الذين كانوا يعيشون في وادي البهنسا .

(٨) هكذا بالأصل ، وصحتها : « ركبوا » .  
(٩) هكذا بالأصل وصحتها : « المغاربة » .  
(١٠) مزاعل : من زغل ، أي ترك فتحات لرؤية العدو والرعى منها .

(١١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢٠ ب .

(١٢) الإضافة للتوضيح .

(١٣) الإضافة للتوضيح .

(١) زكايب : الزكبية عبارة عن جوال الفرق بينهما أن الجوال مصنوع من الخيش ، والزكبية مصنوعة من الكتان .  
(٢) جزر الهوى : اسمها الأصلي : جزرة ، وهي من القرى القديمة ، ولكن منذ تاريخ ١٢٢٨ هـ / ١٨١٣ م ، عرفت باسم جزر الهوى ، وصار اسمها ذلك حتى الآن ، وهي إحدى قرى مركز العياط ، محافظة الجيزة ، هذا ما يذكره محمد رمزي في القاموس الجغرافي ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٤٢ - ٤٣ . ولكن ورودها في النص بهذا الاسم في أوائل القرن الثامن عشر دليل على أنها عرفت بهذا الاسم خلال العصر العثماني .  
(٣) البهنسا : كانت في العصر العثماني ولاية تسمى ولاية البهنساوية ، وفي ١١٣٣ هـ / ١٧٢١ م ، نقل مركز هذه الولاية إلى الفشن لتوسطها بين بلاد الولاية ، والبهنسا مدينة غربي النيل ، وتتبع حاليا مركز بني مزار محافظة المنيا . انظر : محمد رمزي ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ١٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ .

(٤) هكذا بالأصل : « للمغاري » ، صوبت ليستقيم مع سياق التعبير .

في الوسط . ساقط المغاربة الجمال وسطاني ، والخيال ميمنة وميسرة قصاد الغز والعرب ،  
٦٥ رَمَحَ عوض بيك بمن معه بطلق بندق ، ساقوا عليه الجمال والبندق من تحت /رجلين الجمال ،  
هرب عوض بيك حيلة ، طمعوا فيه [ساقوا الجمال] <sup>(١)</sup> هجموا . وإذا بالمدفعين والسيانية <sup>(٢)</sup>  
بالبندق أطلقوا سَوَى ، قشوا جمال وخلق <sup>(٣)</sup> يعلم فيهم الله تعالى ، [فزعت الجمال المعطوب  
والسالم] <sup>(٤)</sup> ، رَمَحَ عوض بيك بمن معه [من] <sup>(٥)</sup> الشرق والغرب . فانهمت المغاربة والضعفا  
والنجما ، وأخذوا منهم قلايع ورؤوس شىء كثير ، وانهمت العرب . فرجع عوض بيك ومن  
معه المضارب .

وإذا بالعربان نصف حرام أخذت يوسف جوريجي الجزائر وأحمد كاشف بجماعتهم ، وطلعوا  
الجليل الغربي ، لحقوا نجع عرب محمّل أحزمة وحمول ونحاس وعازق ونسوان حرّيم العرب ،  
أخذوا كامل ما معهم ، وأرموهم في الجبل ، وساقوا الجمال وما فوقهم والعبيد والجوار ، لما  
نزلوا على مضارب التجريدة ، وأخذوا كامل حمول الجمال ، وأعطوا السنجق الجمال والعبيد  
والجوار ألف ومايتين جمل وناقة . أعطى الأغا مائة جمل وعشرة عبّيد وخمسة جوار ، وأعطى  
إلى كتبخدا الباشا مثلهم ، وما بقي من الجمال والنوق والعبيد والجوار كتبهم على عربان البحيرة  
بثلاثين كيس . تقبض مع مال سنة ألف ومائة وإحدى عشر <sup>(٦)</sup> . وأقام مكانه ثلاثة أيام ، وهدّد  
وشدّد وسار على العرب . وإذا بهم لاقوه بحرب شديدة ، فنصره الله تعالى عليهم مثلما عمل أول  
عمل ثانى ، ذهب ثلث العرب ، وطلعوا الجبل موليين ، لاقوا /الحرّيم قتلهم الشرد والظماً ،  
٦٦ وديارهم خربت أخذوهم وساروا طالبين الواحات ، أقاموا بها طول عوض بيك ما هو مقيم في  
الكشوفية ، ولما انزل نزلهم إبراهيم بيك أبو شنب بلاده [في] <sup>(٧)</sup> بني سويف .  
ونرجع إلى عوض بيك . أرسل أحضر مقدم البهنسا وبني سويف والقضاة والجوريجية والعسكر ،  
وكتب عرض محضر للباشا ، أنه : « في الثلاثة أقاليم لم بقي أحد من المغاربة والضعفا والنجم ، ورحلوا  
بلادهم ، بعدما بقيوا على الثلث ، والباقي قتلوا بسيف السلطنة . ترسلوا فرمان للأغا والاسباهية  
والكتبخدا يروحوا مصر » . وأرسله إلى كتبخداه إسماعيل أغا صحبة قواس . أتى بيت السنجق ،  
وجده أعطاه العرض والمكتوب . قرأه عرف ما فيه . ركب وطلع عند حسين باشا وقابجى باشا قاعد  
منتظر الجواب . قدم العرض قرأه انخط قابجى باشا ، فرح أرسل كرك سمور إلى عوض بيك ،  
وفرمان برجوع التجريدة وكتبخداه والدلاة .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢٠ ب .

(٢) السيانية : المماليك الذين لم مرتبات شهرية ، وبنسخة

ميونخ ، ورقة ٢٠ ب ، بدلا منها : « والسّاية بارود » .

(٣) بنسخة ميونخ ورقة ٢٠ ب : « جمالا وأوادم » .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢٠ ب .

(٥) الإضافة للتوضيح .

(٦) ١١١١ / ٢٩ يونية ١٦٩٩ - ١٨ يونية ١٧٠٠ م .

(٧) الإضافة للتوضيح .



وكان ابن الخبيري مسك خمسين رجل من المغاربة والضعفا والنجما ، طلع بهم عيسى البكارى للباشا ، أوقفهم تحت ديوان قايتباى ، طلع الباشا نظرهم ، وقال : « هل فيهم مقدم ؟ » ، أجابه : « فيهم اثنين » ، قال : « حطوهم فى العرقانة ، والباقي يحضروا الوالى يرمى أرقابهم » فحطوا الاثنين فى العرقانة ، وجاء الوالى أخذ الباقي / أرمى رقابهم ، وألقاهم فى الجب . لما أتى العرض ٦٧ بالنصرة ، أخرج الاثنين من العرقانة وأرمى رقابهم .

بات وأصبح ، تكامل الديوان بالسناجق والأغاوات . دخلوا عند الباشا ، قال لهم : « بيض الله تعالى وجه عوض بيك <sup>(١)</sup> وخدمته ، وأنتم [ ماذا فعلتم ] <sup>(٢)</sup> بهوارة وضبط بلادهم السنة تمت ؟ » ، وإذا بحسن أغا قال : « [ حاضر ] <sup>(٣)</sup> أحنينا عبد الرحمن بيك يفعل [ على ] <sup>(٤)</sup> مرادكم » . وإذا [ بعبد الرحمن بيك ] <sup>(٥)</sup> قام وقف ، وقبّل أتك الباشا ، وقال : « أنا لم آخذ تجريدة ولا كلفة من البلاد ، أنا آخذ عسكري وبيارق وأكلفهم من عندى بشرط الحماية بطالة ، هوارة وعرب لم يكونوا انكشارية [ ولا ] <sup>(٦)</sup> عزب ، وإن نصرنى الله [ تعالى ] <sup>(٧)</sup> وضبطت بلادهم للكشوفية ، أكون حاكم لإقليم درجة ثلاث سنوات أولهم سنة عشرة ومائة وألف <sup>(٨)</sup> وآخرهم سنة ثلاثة عشرة ومائة وألف <sup>(٩)</sup> ، وأريد منكم مدفعين وجبخانه وطبجى من غير زيادة ، وفرمان بالأمان . ويركب معى حسن الاخيمى بأغا معين ، ينزل له فى خصوص ذلك » . أجابوا الكل على هذا الشرط ، أخذ عليهم حجة شرعية بهذا الشرط . كتب الباشا إلى الأمير حسن فرمان عربى ، وأرسل به أغا مكلف وفرمان بالمدفعين والطبجى والجبخانه ، وخلع عليه قفطان ، وأعطاه صورة انخط الشريف عربى / وفرمان .

٦٨

ونزل فرّد عشرين بندق تحت كل بندق ثلاثين شب روم أوغلان <sup>(١٠)</sup> ضرّابين نار بأصحاب أدراكهم ، وأغا عليهم . واشترى مائة جوز خيش فيومى ، وسلمهم ليد المقدم ، وقال له : « أين ما أكون يكونون معى لوقت الطلب » . وجاء المعرف بالمراكب ، ربطهم تحت قدم النبي ، وطلع أمير منزل بانخام والطوغ والخيام والعازق والمطبخ والمدافع والجبخانه والخييش إلى قدم النبي . وعند الصباح أتت له السناجق والأغاوات واختيارية البلوكات ، ركبوا قدامه إلى أثر النبي ، نزلوا شربوا القهوة والشربات ، وأخذوا بخاطره ، وركبوا أتوا منازلهم . نزل الثقل <sup>(١١)</sup> المراكب والبيارق ، وتعين لهم تعيين من المطبخ ، وعموموا وهم بجانب البر الغربى . وركب عبد الرحمن

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٢١ ب : « ثم » .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٢١ ب : « ليش فعلتم » .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢١ ب .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢١ ب .  
(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ٢١ ب : « به » .  
(٦) الإضافة لتوضيح المعنى .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢١ ب .  
(٨) ١١١٠ هـ / ١٠ يولية ١٦٩٨ - ٢٨ يولية ١٦٩٩ م .  
(٩) ١١١٣ هـ / ٨ يولية ١٧٠١ - ٢٧ مايو ١٧٠٢ م .  
(١٠) شب روم أوغلان : أى شباب من أبناء بلاد الروم .  
(١١) الثقل : الأحمال .

بيك بطايفته وأولاد خزنته ، وعدى من معادى الخبيرى ، وبات جنب الشيخ الشيمى . وعند الصباح ركب وصار يحط ويشيل لما لاقاه عوض بيك فى بنى سويف ، سلم عليه وضيّفه يوم وليلة كلفة وعليق ، وقدم له خيول صافنات وطواشية . خلع عليه كرك سمور ، وأنعم على أتباعه ، وهذّ وشدّ وسار ، لما قرب ناحية تحطا (١) .

وإذا بالأمير حسن الأخمى لاقاه بثمانية كشاف وهوارة بحرى وقدامه سيّاف ، وخلفه عشرة نقاير له اثنين وللكشاف / الثمانية . سلم عليه ، وأتى به تحت ناحية تحطا ، نصب وطاقه (٢) ، كلفه كلفة وعليق ثلاثة أيام . وتحالف وإياه أنه لا يخونه ، وهو لا يوالس عليه ، وقدم له خيول عربيات وجمال صعيديات وطواشية . فخلع عليه كرك سمور ، وخلع على كشافه جوخ فرجيات . وهدوا وشدوا ، وركبوا وساروا طالين بندر درجة ، وكل بلد فاتوا عليها [وهى] (٣) من التزام هوارة قبلى ، يختم على شونها ويأخذ عاملها . لما أتى تحت ناحية القطية ، نصب أوطاقه ، وكان وهو بمصر أرسل الى بندر درجة قائمقام بعدما طلع مصطفى بيك القزلار . فنصب تحت درجة أوطاق وعمل للسنجق سماط . وأتى صحبة السدادرة ونقيب الأشراف وقاضى درجة والعسكر إلى السنجق ، تحت ناحية القطية . سلموا عليه وعلى الأمير حسن وكشافه ، وأخذوه بموكب عظيم لما نزلوه على السماط ، أكلوا وشربوا القهوة وانشال السماط . وإذا به عمل ديوان وأخرج صورة الخط الشريف بالعربى قرأه ، وأخرج الفرمان : « أنكم تكونوا مع عبد الرحمن بيك فى قطع هوارة قبل الملتزمين حكم الأمر الشريف السلطاني » . وإذا بهم قالوا : « السمع والطاعة ، لما تدخلوا تجهزوا حالكم مهلة ثلاثة أيام ، لترتاحوا ، نركب صحبتكم » . وإذا به قال لهم : / « أنا ما أدخل المدينة إلا لما أنفد الأمر الشريف ، أقيم بمكاني لما تدخلوا تجهزوا حالكم مهلة ثلاثة أيام » . وإذا بهم دخلوا يجهزوا أنفسهم لكن على غير الخاطر ، لأن نفعهم أكثر من ملتزمين هوارة ، جهزوا أمرهم وطلعوا بالعسكر الموجود ، نصبوا خيامهم بجانب أوطاق السنجق بالترتيب . باتوا تلك الليلة ، وعند الصباح ركب السنجق بطايفته والبيارق [وكشاف الأمير حسن والأمير حسن والسدادرة ملك جسر ناحية برديس ، جعلوا متريز وحط المدفعين عليه والبيارق] (٤) .

(١) طهطا : مدينة قديمة ، وهى الآن قاعدة مركز طهطا ، محافظة سوهاج ، وإليها ينسب رفاة رافع الطهطاوى . لمزيد من التفصيل انظر : محمد رمزى ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٤ ، ص ١٤٣ - ١٤٤ .

(٢) وطاق : هى الكلمة التركية أوتاق وأوتاغ ، وقد دخلت فى اللغة الفارسية فى صيغ أطاق وأتاق وأتاغ بمعنى

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٢ .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢٢ ب .

وإذا بمكتوب أتى إلى هواراة من أصحابهم : « أنكم تعاركوا بقلب ، واصرفوا دراهم ، إن كسرتوا عبد الرحمن ببيك ، لم أحد بعده يجيب لكم سيرة » . وإذا بهم جمعوا هواراة قبلي المزارعين ، وستاية نوبة . وإذا بالخبر أتاهم : « أن السنجق ضرب أوطاقه على جسر برديس <sup>(١)</sup> ، ركبوا قوم في حمية » . وإذا به وضَّب كشاف الأمير حسن وهواراة بحرى [ في ] <sup>(٢)</sup> الشرق ، ووضَّب السدادرة [ في ] <sup>(٣)</sup> الغرب ، والسيانية خلف المدافع ، وقال لهم : « متى ترونى انكسرت ، ودخلت بمن معى خلف الجسر والخيل [ بالمدارى ] <sup>(٤)</sup> خلنى ، اطلقوا [ المدفعين ] <sup>(٥)</sup> والبندق على القوم » . وإذا بمشلى هواراة بانة ، رمح عليهم السنجق بمن معه ، بطلق بندق ، وردَّ يعجى البندق ، ودخل خلف الجسر ، طمعت فيه هواراة ، أتت خلفه . أطلقوا المدفعين والبندق ، أخذوا ناس وخدم وخبول شيء لا يعد . وطلع السنجق بمن معه ، حط / خلفهم أخذ منهم قلايع . وهواراة بحرى <sup>٧١</sup> عرَّت القتلى وأخذت سلاحها ما ضال خلفهم ، لما منعتة السيانية بالرصاص من البلد ، رجع أتى إلى الأوطاق . بات تلك الليلة .

وعند الصباح شدَّ وهَدَّ ، وحمل وركب بكامل من عنده ، وسار طالب ضرب [ ناحية ] <sup>(٦)</sup> برديس . أتى ضرب حلقتها . وإذا بمشايخها الفلاحين نزلت قابلت السنجق ، وقالت له : « نحن رعية السلطان » . والذى داير عليهم أخذوا حريمهم ، والذى يعزَّ عليهم ، وراحوا كرنكوا ناحية فرشوط <sup>(٧)</sup> . أرسل ختم على الشون ، وسار مقبل ، لما وصل ملقة <sup>(٨)</sup> فرشوط ، نصب خيامه وسط الملقة ، وقال للمقدم : « هات الخيش » . وإذا به أحضر الماية جوز خيش الفيومى [ مخيطة ] <sup>(٩)</sup> قال : « عبوهم تراب ناعم ورسوهم [ تراريس ] <sup>(١٠)</sup> ، واضعوا المدفع وسطهم ، والبيارق خلفهم ، ربما يهجموا علينا بالليل » . باتوا سهارى إلى الصباح .

ونرجع إلى هواراة . ركبوا صباحا ، [ وشالت ] <sup>(١١)</sup> المشالى . وركب السنجق جعل السدادرة كالأول [ في ] <sup>(١٢)</sup> الغرب والكشاف [ في ] <sup>(١٣)</sup> الشرق . رمح السنجق بمن معه على المشالى ، بطلق بندق .

(١) برديس : من المدن القديمة ، ولما أنس قسم برديس ١٨٢٩ م ، كانت برديس ، قاعدة له ، وفي ١٨٨٦ م نقلت قاعدة المركز إلى البليتا ، محافظة سوهاج . انظر : محمد رمزى ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٤ ، ص ١٩٧ - ١٩٨ .

(٢) ملقة : المقصود هنا بملقة فرشوط ، أى المنطقة المحيطة ببلدة فرشوط .

(٣) الإضافة للتوضيح .

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ٢٢ ب : « بالمواوى » .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ٢٢ ب : « المدافع » .

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢٣ ا .

(٧) فرشوط : كانت قرية قديمة ، تقع غرب النيل ،

وهى الآن قاعدة مركز فرشوط ، محافظة قنا . انظر : محمد رمزى ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٤ ، ص ١٩٧ - ١٩٨ .

(٨) ملقة : المقصود هنا بملقة فرشوط ، أى المنطقة المحيطة ببلدة فرشوط .

(٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢٣ ا .

(١٠) بنسخة ميونخ ، ورقة ٢٣ ا : « مريزوا » .

(١١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٢٣ ا : « سارت » .

(١٢) الإضافة للتوضيح .

(١٣) الإضافة للتوضيح .

وقع منهم ناس مقدم ، فاتهم ، ودخل خلف المتاريز . وهوارة لم عندها خبر [ من ذلك ] <sup>(١)</sup> المتاريز ، حطت خلفه ، طلقوا المدافع والبندق على غفلة ، قش من هوارة ناس لها صورة . لو أراد الله ٧٢ [ تعالى ] <sup>(٢)</sup> بنصرهم ، كانوا / هجموا من الغرب من يم السدادة ، وكانوا ملكوا المتاريز والأوطاق ، ولكن [ هذا ] <sup>(٣)</sup> لفروع أجل الذى قتلوا من هوارة المزارعين ، ولم أصاب الملتزمين شىء . ردَّ السنجق عليهم ، أخذ منهم قلايع لما دخلوهم دور ناحية فرشوط ، منعوه بالمدافع والرصاص . رجع بمن معه ، [ وكانوا ] <sup>(٤)</sup> هوارة بحرى طلوعوا دوار برديس . أخذوا منه نحاس عصا صير ، وحجارة طواحين ، وبعض عبيد وخيول وجمال وأخشاب أرسلوه بلادهم فى مراكب وعادوا ثانى يوم ، لم حضروا الحراية <sup>(٥)</sup> .

ولم عند السنجق خبر من ذلك ، بات السنجق بمن معه الليلة ، وقام الفجر . وإذا بأناس آتية من البلد مشاة ، شافهم المقدم وهو واقف على باب الصيوان ، ركَّب خيالك ينظر الخبر . لما وصلهم نظر ناس شايين قصب فطور للسنجق ، وناس مشاة حولهم . رجع خبر المقدم تعجب ، دخل أخبر السنجق ، طلع جلس على [ باب الصيوان ] <sup>(٦)</sup> فوق الكرسى . وإذا بهم أتوا حطوا الفطور قدام البيك . وتقدمت ناس قبَّلت يد السنجق . وإذا به قال : « أتم إيش؟ » ، أجاوبه : « نحن رعية السلطان ، نزرع ونحط المال ، واليوم بقينا غنم بلا راعى ، الليلة بعد المغرب دخلت هوارة المزارعين على الملتزمين وقالت لهم : نحن أناس زراعة وقلاعة . وقد فنى أكثر من نصفنا ، نحن لم بقينا نعارك ، ونعصى السلطنة / . وإذا بهم حملوا حريمهم ، وما يعز عليهم ، وطلعوا الجبل ٧٣ الغربى ، مرادهم يتوجهوا إلى الغرب . ونحن ناس طايعين الله ورسوله وحضرة مولانا السلطان والسيانية وهوارة الملتزمين ، رَوَّحوا بلادهم ، وهذا الذى حصل . قال لهم السنجق : « مرحبا بكم ، هاتوا الخيل » ، بعد ما فطروا وشربوا القهوة ، ركب وسار لما وصل دوار ناحية فرشوط ، أرسل ختم الشون ، وولى كشاف على كامل بلاد هوارة ، وأوسق المراكب التى أتت صحبته غلال من شون هوارة ، وأرسلهم مصر إلى كتخداه ، يتصرف فيهم ويرسل له ثمنهم ، يصرفه على جوامك السيانية والعسكر والطايفة والخدم .

ثم أقام فى ناحية فرشوط اثنى عشر يوم ، وحمل وسار بمن معه ، أتى بندر درجة ، دخل فى موكب عظيم ، بات وأصبح . عمل ديوان بالقاضى ونقيب الأشراف والسدادة وأعيان البندر ، وكتب عرض محضر إلى حسين باشا بصورة ما حصل بالعراك وطلوعهم الجبل ، ورواحهم الغرب ،

(٥) الحراية : الحرب .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢٣ : « ذلك » .

(٦) بالأصل : الديوان ، والتصويب من نسخة ميونخ ،

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٣ .

ورقة ٢٣ ب .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٣ .

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢٣ : « وكانت » .

وضبطه في بلادهم [وتعيين الكشاف] <sup>(١)</sup> في بلادهم ، وختمه من كل من كان حاضر ، وأرسله صحيفة هجان بمكتوب إلى كتبخدها بمصر ، [يُطلع الباشا به] <sup>(٢)</sup> .  
وإذا به سافر لما دخل مصر ، راح إلى بيت السنجق ، وجد كتبخدها ، أعطاه العرض ، والمكتوب قرأه عرف ما فيه ، ركب من ساعته وطلع عند كتبخدا الباشا حافظ محمد / أغا ، أعطاه العرض ، ٧٤ قرأه انخط ودخل به بين يدي الباشا وقابجي باشا المنتظر جواب الصعيد أيضا . وإذا به ترجموه بالتركي ، وأخذ من الباشا أجرة [قدمه] <sup>(٣)</sup> ، وتوجه بالعرضين عرض عوض بيك وعرض عبد الرحمن بيك ، سافر لما وصل الدولة الرومية ، أعرضهم على السلطان مصطفى خان - نصره الله تعالى - انخط من عوض بيك .

وكان بندر جدة ملحوق بمصر ، ينزلها سنجق ، فخرج الأمر السلطاني أن يكتبوا خط شريف إلى عوض بيك ، أن يكون حاكم بندر جدة ، وإذا به قال : « لا بد من قعاده حاكم مدة » .  
[وإذا بسلطان مكة الأشرم قامت عليه الأشراف طردوه من مكة ، سافر مع الحاج الشامي ، لما وصل الدولة ، أعرض أمره على الوزير ، دخل أعلم به حضرة الملك . وإذا به قال : « لا بد من نفاذه حاكم مكة » <sup>(٤)</sup> وإذا بالوزير كتب خط شريف إلى حاكم مصر ، أن [عسكر] <sup>(٥)</sup> مكة المعتادة خمماية بسدادرتها وأصحاب أدراكها ، ويكون سر [عسكرهم] <sup>(٦)</sup> عوض بيك ، يجلس الشريف الأشرم مكانه ، ويتوجه حاكم بندر جدة العامرة عن سنة ثلاثة عشر ومائة وألف <sup>(٧)</sup> .  
ونرجع إلى هواره . لما طلوعوا الجبل ، قوروا ونزلوا على العايد في بلده . فلاقاهم ملقا حسن ، وأخلا لهم دوراً ، ووطن حریمهم بها وكامل ما لهم وأمتعتهم . وقالوا له : « نحن خايفين من عبد الرحمن بيك يدري بأننا عندك يكبس علينا فالمراد منك تنظر لنا واحد من التجار ، يروح مصر بهذا المكتوب ، وأكروا له مركب تطريدة إلى مصطفى جوريجي ابن الحصري ، ويأتي لنا بالجواب » . وإذا به / جاب لهم شريف من أعيان تجار الناحية ، أعطوه مكتوب وأكروا له مركب تطريدة . سافر أتى مصر ، دخل بيت الحصري ، وجده جالس ، أعطاه المكتوب ، قرأه . وإذا فيه : « إنا نحن فتننا البلاد والشون لعبد الرحمن بيك ، وخايفين على أنفسنا ، المال يتعوض إنما الروح لم تتعوض ، ونحن دائما وجدودنا [من قبلنا] <sup>(٨)</sup> في عرض الوجاق ، وأنت أخبر ، ارسل خدنا عندك بمصر أم الدنيا » . فلما وقف على ما فيه ، قال للشريف : « خليك هنا لما

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٢٣ ب «وتغيير الكشاف» .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٢٣ ب : «يطلعوا للباشا» .  
(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢٤ : «أجرة قدموا» ، أي حق الطريق ، أو الطلبة - الضريبة المعروفة .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٤ .  
(٥) بالأصل : «حاكم» ، والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٤ .  
(٦) بالأصل : «عسكر» ، والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٤ .  
(٧) ١١١٣ هـ / ٨ يونية ١٧٠١ - ٢٧ مايو ١٧٠٢ م .  
(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٤ .

أكتب لك الجواب» . وقام ركب أتى بيت أستاذه مصطفى كتنخدا قازدغلي ، كان عامل كتنخداه وأمين دار الضرب ، داخل باب الانكشارية ، أعرض عليه مكتوب هوارة . وإذا به قال : « اعرض الأمر على حسن أغا بلفية ، وانظر إيش يقول لك ، واعرضه على » . وإذا به ركب أتى بيت حسن أغا بلفية ، عرض عليه مكتوب هوارة . قرأه [ وفهم ]<sup>(١)</sup> ما فيه . وإذا به قال : « المحسوب منسوب ، ارسل هاتهم خفية في بيتك ، لما ننظر إن كان معهم فلوس [ لما ]<sup>(٢)</sup> ندبر لهم تدبير في خلاص بلادهم وعمارهم » . أخذ منهم الجواب وركب أتى بيت أستاذه عرفه ، وإذا به قال : « ارسل هاتهم خفية ، لا يدري بهم الباشا » . وإذا به كتب لهم الجواب : « أنكم توطنوا أعيالكم عند العايد ، وتنزلوا في تطريدة لما توصلوا قصاد معادي الخبيري تحت / دير العدوية ، ارسوا هناك ، وارسلوا عرفونا حالا نرسل نأخذكم عندنا ، وما يكون إلا خير » . وأعطاه للشريف . سافر لما وصل عند هوارة ، أعطاهم الجواب . قرره عرفوا ما فيه . وإذا بهم أبقوا عند الحرير من يأمنوا جانبه ، ونزلوا في مركب تطريدة ، وستقوها قمع للحصري تحت المونة ، وعموا لما وصلوا دير العدوية ، أرسلوا خدام . عرف ابن الحصري في بيت الكتنخدا القازدغلي . فعرف أستاذه ، فأرسل لهم حسن أوضاباشا بعشرة نفر وخبول وحمير وجمال تشيل حوايجهم ، وركبوا بهم وساروا بالخدام لما وصلوا عندهم ، حملوا الجمال أنقلهم وركبوهم وأتوا بهم إلى باب القرافة . حكموا دخولهم الرميطة بعد أذان العشا . دخلوا بيت الحصري خلف جامع الحمودية . لاقاهم سلم عليهم ، وطلع لهم العشا تعشوا وباتوا تلك الليلة . وعند الصباح ركب أتى بيت حسن أغا بلفية ، أخبره بمجي هوارة عنده ، فقال له : « أسألم هل معهم فلوس نقد ، لكي ندبر لهم أمر ؟ » . وإذا به ركب أتى عندهم سألمهم : « هل عندكم فلوس نقد لأجل ما يتدبر بهم حسن أغا بلفية في عماركم وخلص بلادكم ؟ » وإذا بهم قالوا : « كل شيء طلبتوه حاضر ، بس عمرونا في بلادنا » . وإذا به ركب أتى بيت حسن أغا بلفية عرفه « أنهم مخضرين كل شيء طلبتوه [ حاضر ] »<sup>(٣)</sup> . وإذا به قال : « لا بأس طيب لأنني كنت / سمعت بيت شعر قالتها القدا وهو :

إنّ الدراهم في الاماكن كلها      تكسى الرجال مهابة وجلالا  
فهى اللسان لمن أراد فصاحة      وهى السلاح لمن أراد قتالا

روح يا شاطر دورّ على الخمسة أوجاقات ، وانظر خيمهم ، وغدا ردّ علىّ بما يقولوا » . وإذا به ركب ودخل عند باش اختيار متفرقة ، قال : « يا ترى ، هل يمكن عمار هوارة في بلادهم ؟ » ، [ فجاوبه ]<sup>(٤)</sup> أن لم أحد يقدر يتكلم فيهم عند هذا الباشا ، إذا لم يطيب خاطره . وطلع من عنده ، دخل

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢٤ ب .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢٥ : « رد عليه » .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٢٤ ب : « عرف » .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٢٤ ب : « فقد » .

عند باش اختيار تاسع نوبة ، جاوبه مثل الأول ، كذلك باش اختيار التفكجية والجراكسة والعزب ، جواوبهم واحد . طلع عند كتبخدا الباشا ، فتح سيرة هواره . وإذا به قال : « بلغنى أن هواره لما سمعت غضب السلطان عليهم ، أخلوا البلاد من غير شر ، وراحوا [بعيالهم] <sup>(١)</sup> الغرب » . وإذا بكتبخدا الباشا أخرج له العرض الذى أرسله عبد الرحمن بيك ، أعطاه له قرأه ، عرف ما فيه . فقال : « ناقل الكفر ليس بكافر هذا ما سمعت » ، وقام نزل بيت حسن أغا ، عرفه بما قالوه الخمسة أوجاقات . وإذا به قال له : « توجه اعزم على قاضى العسكر غدا عندى ، ومن عنده ادخل بيت أيوب بيك عرفه أن القاضى معزوم عندى بكرة / يحتاج يحضر العزومة ، وإسماعيل بيك كذلك ، وسيدك القازدغلى كذلك » . وإذا به ركب أتى بيت القاضى عزم عليه أجابه . ثم طلع من عنده ، أتى بيت أيوب بيك عرفه بالعزومة ، ومنه دخل بيت إسماعيل بيك كذلك عرفه بالعزومة ، ثم أتى بيت أستاذه عرفه بالعزومة . باتوا وأصبحوا ، أتى قاضى العسكر وأيوب بيك وإسماعيل بيك ومصطفى كتبخدا القازدغلى أقاموا يذكروا [أمور الدول بمصر] <sup>(٢)</sup> . وإذا بحسن أغا قال : « يا ويل من يحصل سنة ثلاثة عشر ومائة وألف » <sup>(٣)</sup> ، قال القاضى : « لماذا ؟ » ، قال [حسن أغا] <sup>(٤)</sup> : « من قبل الصعيد [يغنى] <sup>(٥)</sup> ، لأن الميز والربح صار كثير ، فكلنا من السناجق قاسمية وبقارية ، يقعوا فى بعضهم على منصب درجة بحيث أن بلاد هواره انضمت للكشوفية ، فصارت ولاية درجة متسعة وربحها كثير ، وأظن هذه تكون سببا للفتن » <sup>(٦)</sup> بين السناجق والأغاوات ثم والوجاقات ، ويصير كل واحد له غرض مع سنجق » . قال القاضى : « وكيف الرأى » ، قال حسن أغا بلفية : « نعمل إلى مطبخ السلطان مائتان كيس مصرى ، وللباشا خمسين كيس ، ولكتبخدها عشرة ، وأنتم حضرتم خمسة ، والنايب كيس ، ونقسط البلاد علينا نحن الأربعة ، لإبراهيم بيك أبو شنب الربع وأيوب بيك الربع وإسماعيل بيك الربع والعبد الحقير الربع ، ونقسط / البلاد [التزام ينحلوا للباشات] <sup>(٧)</sup> علينا نحن الأربعة ، لأن إذا كانوا كشوفية <sup>(٨)</sup> مثل الرزق الذى للبر والصدقة ] <sup>(٨)</sup> لم يخلوا قاعدين مكانهم مثل المرتبات ، وأما إذا كانوا بتقسيت ينحلوا ويعمل لهم حلوان » . وإذا بالقاضى قال : « هذا شور وعدل وهدو [سر] <sup>(٩)</sup> للدولة ونفع ، ونفع للباشا أيضا وللباشاوات الآتية فيه الإصلاح ، أنا أفهّم الباشا غدا ، وإذا سؤلتم جاوبوه مثلما قلتم ، وعوقوا [فى] <sup>(١٠)</sup> الطلوع غدا على ما أفهّم الباشا » . ثم طلع العشا ، تعشوا وشربوا القهوة

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٥ . (٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ٢٥ ب : « بلاد بعده تكون

(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢٥ : « أمور دولة سبب الفتنة » .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢٥ ب .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢٥ ب .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ٢٥ ب : « نفع » .

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢٥ ب .

(٧) ١١١٣ هـ / ٨ يولية ١٧٠١ - ٢٧ مايو ١٧٠٢ م .

(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢٥ ب .

(٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢٥ ب .

والشربات ، وقدم له حصان ركوبة عربي . باتوا وأصبحوا ، ركبت الأغاورت الثلاثة ، أتوا باب العزب ، أخذوا أغاتهم ، ودخلوا باب الانكشارية عند علي أغا ، كان قبل ركوبه يعمل أغاة الانكشارية فطور إلى الأربعة أغاوات مكلفة ، وذلك يوم الأحد ويوم الخميس ، يتكلف نصفين ملاح ، بطل ذلك كله الآن ، الشاهد طلوعوا ودخلوا عند علي أغا ، وعوقوا في الركوب . وطلع إبراهيم بيك وقانصوه بيك عند كتخدا الباشا ، وطلع أيوب بيك وحسين بيك أبو يدك ، وطلع إسماعيل بيك ومحمد بيك أباطة ، ومصطفى بيك درجة ، وطلعت الخمسة أوجاقات صحبة . وكان لما ركب القاضي [ من ]<sup>(١)</sup> بيت حسن كتخدا أغا ، قال حسن أغا إلى أيوب بيك وإسماعيل بيك :  
٨٠ « ادخلوا أتم الاثنين بيت إبراهيم بيك ، دخلوا رأسه الجراب / يكون رابعنا ولم يحط فلوس يأكل الربح طول ما [ هو ]<sup>(٢)</sup> حتى ، وحسين باشا بمصر ، وعند عزلانه ندير التقاسيط على أصحابهم ، ونعزل عبد الرحمن بيك ، ونعمر هوارة في بلادهم » . وإذا بهم ركبوا بطوايفهم ، دخلوا بيت إبراهيم بيك بعد العصر . لما رأهم تعجب في نفسه واندهى ، كون الواحد أمير الحاج حالا ، والآخر دفتر دار مصر حالا ، ثم إنهم طلوعوا المقعد وسلموا وقعدوا . دخل إبراهيم بيك خلفهم الخزنة ، أتت لهم القهوة شربوا ، وفتحوا المذاكرة وحسنوا له العبارة دخلوا رأسه الجراب ، رضى فائدة من غير رأسال ، قاموا يركبوا ، أحضر لهم تقدمة ، حلف أيوب بيك أنهم ما يأخذوا تقادم .

ونرجع إلى القاضي . طلع صباحا [ عند ]<sup>(٣)</sup> الباشا فطر معه ، وعرفه على تقاسيط بلاد هوارة على الأربعة : « وأنهم عملوا مائتان كيس مصرى إلى مطبخ حضرة السلطان ، وخمسين كيس لكم فيها الإصطلاح<sup>(٤)</sup> » . طاب خاطره ، وقال : « لا بد من عرض في ذلك للدولة ، وننظر الجواب » . وإذا بالسناجق والأغاوات دخلوا عند الباشا ، فقال القاضي : « إن حضرة الباشا فهم الكلام من أوله إلى آخره » ، وقال : « لا بد من عرض بذلك للدولة » . وإذا بحسن أغا بلفية ، قال : « هو العرض لا بد منه ، ولكن ننظر جوابه ، إن كان سمح خاطره لنرسل الفلوس<sup>(٥)</sup> / المائتان كيس ، صحبة الخزنة العامرة ، ونحصر الخمسين لحضرة سعادة الباشا ، [ وإن كان لم يسمح ، نرمى الأوراق ، ونأخذ الخمسين كيس من حضرة الباشا ]<sup>(٦)</sup> . وإذا به قال : « هذا كلام طيب ، ولكن مين يعرف يفصل ربهم ؟ » . قال أيوب بيك : « نحن نعرف » ، وأخرج أربع قوايم متساويين<sup>(٧)</sup> بعضهم

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢٥ ب .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢٥ ب .  
(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢٦ : « مع » .  
(٤) في نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٦ : « الإصلاح » .  
(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢٦ : « إن كان سمح وطلب  
الفلوس نرسلها صحبة الخزانة العامرة وإن كان لم يسمح  
نرمى الأوراق ونأخذ الخمسين كيس من حضرة الباشا » .  
(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٦ .  
(٧) في نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٦ : « أربعة قوايم  
مراد عين » .



لا نصف فضة ولا كيلة قمح تفرق القايمه ، وحطهم قرعة . أخذ حسن أغا قايمه ، وأخذ إبراهيم بيك أبو شنب قايمه ، وأخذ إسماعيل بيك قايمه ، وأخذ أيوب بيك قايمه ، أخرجوا على أسمايهم التقاسيط ، وختمهم الباشا ، وأخذ حسن أغا بلفية صراف الباشا ، كان ابن الحصرى ، جاب من هواره سبعين كيس ، ووضعهم فى بيت حسن أغا بلفية ، فسلم حسن أغا صراف الباشا ستين كيس ، خمسين للباشا وعشرة لكثخذاه ، وأرسل إلى قاضى العسكر ستة أكياس ، خمسة للقاضى وكيس للتايب . وكتب الباشا العرض ، وأرسله صحبة أولاق ، غاب رواح ومجى خمسين يوم ، بطلب المايتان كيس بوليسه من التجار الرومية ، قبضوهم الكتاتنية ، وأرسل الأوراق صحبة الأولاق ، وأرسلوا كشاف بأغا معين للبلاد المذكورة فى سفاين بمدافع ونقاير وطوايف ذخيرة وجبخانة . عوموا المراكب ، لما وصلوا النواحي ، رسوا تحت البلد التى فيها كاشف عبد الرحمن بيك .

- ٨٢ فطلع الأغا بالفرمان للكاشف ، وقرأه عليه : « إن الناحية المذكورة صارت / فى التزام أيوب بيك ، [والناحية باسم فلان بيك ، والأخرى باسم فلان أغا ، ينزل المتولى من قبل عبد الرحمن بيك ، ينزل عفشه وعزاله فى المركب الذى أتى بها الكاشف الجديد ، ويطلع الكاشف الجديد مكانه ] » (١) . على هذا الشكل خرجت الكشاف القدم ، وتوطنت الكشاف الجدد . وإذا بكشاف عبد الرحمن بيك انجموا على بعضهم ، وطلعوا بندر درجة ، الديوان محبوبك والكشاف تماما ، وقفوا أمام السنجق ، لما شافهم ، قال لهم : « كفى الله الشر هواره نزلت عليكم » . وإذا بهم قالوا : « لو كانت هواره كنا نعاركهم ، إنما أعيان مصر فلان وفلان الأربعة التزموا البلاد وأرسلوا كشاف مكلفة وأغا معين بفرامانات ، أدى السبب ، حتى أخلينا لهم البلاد ، وأتينا نعرفكم » . حصل عنده انحراف مزاج ، عييط على حسن أغا انخازندار ، وقال له : « نقى ثلاثين مملوكا شاموطا ، وسلم الباقي ليد قايمقام ، وخذ ملبوس بدنى (٢) من أكراك سمور وغيره ، وخذ كاسات الشربات والمباخر والقائم والطشوت والأباريق والصوانى ، لم تبقى حاجة لازمة من جميع ما نحتاج اليه ، ونزلهم السفاين » . وعييط المعرف ، وقال له : « أريد منك سفاين خلاف العقبة ، وتنظر ثمانين حصان وعشرين جمل والمطبخ ، ونزل ألف إردب قمح وفول وشعير للمونة / والعليق » ، وعييط إلى ٨٣ كثخذاه وقال له : « عرف ثلاثين طايفة تنزل معى بنجيوهم ، وافتح عينك ، أنت قايمقام فى البلد ، والمطبخ يكون دائما على قدر الكفاية » . وكتب مكتوب إلى حسن أفندى الروزناجى ومكتوب إلى كثخذاه بمصر : « [أنك توصل] (٣) مكتوب حسن أفندى بيده ، وخذ منه مفتاح بيت

(١) فى نسخة ميونخ ، ورقة ٢٦ ب : « الناحية الفلانية ينزل النقديّة فى مركب الكاشف الجديد ويطلع الكاشف الجديد مكانه » .  
(٢) فى نسخة ميونخ ، ورقة ٢٦ ب : « وخذ فرش مقعد ومبيت » .  
(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ٢٦ ب : « أنك تودى » .

دموز جلان الذى يرأس حارة اليهود<sup>(١)</sup> لننزل فيه ، وإن كان يعوز مرمة ترمه ، وتفرشه حصر فيومى ، وتنقل الحرير فيه ، وتأخذ أزيار وحطب رومى على ما نحصر . وقرط عليهم أنهم لا يخبروا بحضوره أحد ، بل يكون كل ذلك سرا .

وأرسل المكاتب صحبة هجان ، وقرط عليه فى المسير ، سافر لما وصل مصر ، دخل بيت عبد الرحمن بيك ، وجد كتبخده أعطاه المكاتب . قرأهم عرف ما فيهم ، ركب من ساعته ، أتى بيت حسن أفندى أعطاه المکتوب ، قرأه [ عرف ما فيه ]<sup>(٢)</sup> . وإذا به قال : « حُباً منى له » ، وأرسل حضر [ المهندس ]<sup>(٣)</sup> ، وأتى به البيت المذكور ، والكتبخدا صحبته ، وأمر المهندس بالمرمة والبلاط وتبييض المقعد والمبيت وقاعة الحرير ، وأحضر الكتبخدا الحصر والأزيار والحطب ، ونقل الحرير فيه . ونرجع إلى عبد الرحمن بيك . على ما نزلوا الغلال فى سفان الكشاف الجدد ، ومضى خمسة أيام واليوم السادس نزل السنجق بثلاثين طايفة وثلاثين مملوك وحسن أغا الخازندار ، أيام قلائل .<sup>٨٤</sup> أرسى نصف / الليل تحت قدم النبي ، طلع من العقبة ، فرشوا له تحت البوايك ، وطلعوا الخيول شدوها والجمال والفرش والنحاس حمله ، وعند الفجر ركب الخازندار بالأولاد ، وانجرت الجمال للبيت الذى فى الزيتية بالموسكى . صلى السنجق الفجر ، وركب بالطايفة والسعاة والسراج وأربعة ممالك خلفه ، وسار لما دخل بيت إبراهيم بيك أبو شنب ، سهل الحصان عند بيت الركوبة . وإذا به قال : « بالحرام اليوم طلع » . وجد عنده قانسوه بيك ، وأحمد بيك منوفية ، سلم وقال : « ما كان عشمى فيك ، أن [ تكون ]<sup>(٤)</sup> مع قوم عاصية السلطنة » . [ وإذا بقانسوه بيك ]<sup>(٥)</sup> قال : « انغصب من أيوب بيك وإسماعيل بيك » . أتوا له بعد العصر ، دخلوا رأسه الجراب ، انحاز لهم ، شربوا القهوة ، وقاموا ركبوا الأربعة سناجق ، طلعوا إلى الديوان . وكان أيوب بيك وإسماعيل بيك والأغاوات طلعوا عند الباشا . وإذا بإبراهيم بيك ومن معه داخلين عند الباشا ، وعبد الرحمن بيك قدم قبل أنك الباشا ، وسلم على القاضى . وقف له أيوب بيك سلم عليه ، ولا سلم على أحد من الأغاوات خلاف أغا أغاة الانكشارية ، وجلس [ فى ]<sup>(٦)</sup> مرتبته ، وإذا بحسن أغا بلفية التفت إلى عبد الرحمن بيك ، وقال : « اليوم قبض نبارى وتحصيل مال ، إيش جابك ؟ » ، وإذا به<sup>٨٥</sup> قال : « جابنى موالستك على السلطنة ياللى / ما يصلح صباغ دقنك إلا بدمك يا خاين ، ولكن أروح إلى الدولة ، وأضمن فتح مصر من المنافقين » . لم رد عليه حسن أغا بلفية ، وقام . قامت

(٣) هكذا ترد بالأصل ، وصحتها : « المهندس » .

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢٧ : « فيك تقوم مع القوم » .

(٥) بالأصل « وإذا بأيوب بيك » والتصويب من نسخة

ميونخ ، ورقة ١٢٧ ومن سياق الكلام ، حيث أن الذى كان موجودا عنده قانسوه بيك وليس أيوب بيك .

(٦) بالأصل « مرتبته » صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ٢٧ ب .

(١) حارة اليهود : حارة اليهود هى المقر الرئيسى لليهود المصريين ، حيث يجتمعون فيها ، وتعرف بحارة اليهود القرايين ، أولها من شارع خيس العنس ، وآخرها شارع الدهان . انظر : على مبارك ، المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ١٤٢ .

(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢٧ : « عرف المطلوب » .

الأغاوات وأيوب بيك وحسين بيك ، نزلوا . لم أقام في الديوان خلاف الدفتردار ، [إسماعيل بيك] <sup>(١)</sup> من يومها . لم طلع إلى الديوان حسن أغا بلفية وأيوب بيك . ثم إن الإثنين المذكورين مع إسماعيل بيك حرصوا على بيوتهم ، ووضعوا نفر وطوايف ، وبعدهم نزل إبراهيم بيك أبو شنب ومن طلع معه .

وعبد الرحمن بيك أتى منزله المتقدم ذكره ، أتت له اختيارية السبعة بلوك ، سلموا عليه ، اختلى بمراد كتحدا مستحفظان وحسن أوضاباشي جلب ، وناس من القاسمية على نفي أيوب بيك وحسن أغا بلفية وإسماعيل بيك والقازدغلي . وكانت أيامها نصف حرام موجودة وفي خاطرهم ذلك ، وعمل إلى السبعة أوجاقات أربعة وعشرين كيس على نفي الأربعة ، ويلبس إبراهيم بيك الدفتردارية ، وأحمد بيك منوفية أميرية الحاج . دارت الفتن ووقع القال والقليل ، وثقلوا الحرص على بيوتهم ، واشتد الكرب ، وامتنع إسماعيل بيك طلوعه من الديوان .

وإذا بحسن أغا بلفية كتب إلى إبراهيم بيك أبو شنب تذكرة يقول له فيها : « أنت رابعنا في أخذ بلاد هوارة وعبد الرحمن بيك التجأ لكم وولف نصف / حرام على نفينا ، ولم جاب لك سيرة ، <sup>٨٦</sup> فإن كنت درت معه على نفينا لنا الله ، وإن كنت معنا مثل الأول لم نعرف صلحه إلا منك ، ونعطيه خمس بلاد هوارة ، ولم يحط جديد ، ونحن نحط الأربعة وعشرين كيس التي عملها إلى الأوجاقات ، وينزل منصبه ، ماذا وإلا لنا الله [يكون معنا] » <sup>(٢)</sup> . وأرسلها صحبة مملوكه مصطفى كاشف . وإذا به ركب وأتى بعد العصر بيت إبراهيم بيك أبو شنب ، وجد عنده قانصوه بيك ، سلم وقبّل الأيادي ، وناوله التذكرة . قرأها عرف ما فيها . وإذا به قال : « سلم عليه ، وقول له أنا متوقف ، ولكن ما يكون إلا خير . عيظوا إلى سليمان الساعى » . وإذا به حضر بين يديه ، وقال له : « أنت تعرف كامل أصحابنا الذى من صفنا القاسمية ، دور عليهم فرداً فرداً ، يجوا غدا يشربوا القهوة عندي » . وإذا به ركب حمار ، وأتى بيت مراد كتحدا عرفه وكذلك مصطفى أغا عزبان قباصل وعلى حسن الأوضاباشي جلب وعلى إبراهيم جوريجي داودية وشعبان أفندى وعلى اختيارية أوجاق التفكجية ونصف اختيارية الجراكسة ، ومن طرفه من اختيارية المتفرقة والجاوشية لم خلا أحد من القاسمية لما دخل عنده ، وعرفه أن يتوجه صباحا يشرب القهوة عند السنجق ، وأتى بيت السنجق بعد المغرب .

<sup>٨٧</sup> باتوا وأصبحوا ، أتوا بيت إبراهيم بيك أبو شنب ملأوا البيت / لما تكاملوا وشربوا القهوة . وإذا إبراهيم بيك قال لهم : « يا إخوانى أنا منجار فى أخذ الربع من [بلاد] <sup>(٣)</sup> هوارة معهم ، والآن جعلونى مغرض مع عبد الرحمن بيك . وأرسلوا يقولوا : « ما نعرف صلح عبد الرحمن إلا منك ،

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢٧ ب . - (٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢٧ ب . - (٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢٨ أ .

يكون خامسنا في بلاد هوارة ، ونحط الأربعة وعشرين كيس الذي عملهم للوجاقات ، وينزل منصبه ، وأنا ما أعرف صلحه على ذلك إلا منكم أتم الكل ، وقانصوه بيك ، وأحمد بيك منوفية معكم . وإذا بهم قاموا وركبوا ، وقالوا : « ما يكون إلا ما يريد الله » ، وأتوا بيت عبد الرحمن بيك جمهور عالم ، لما رأيهم [ قال ] <sup>(١)</sup> لخازن داره إن يزود الغدا . لحظ مراد كتبنا ، فقال له : « والله ما ناكل لك عيش ، إذا لم تقبل شفاعتنا . وإذا به قال : « شفاعتكم مقبولة ولو في عمار هوارة » . قالوا : « ما لنا في مطايرد السلطنة شيء » . جلس كل واحد في مرتبته ، فتحوا المذاكرة ، وقالوا : « أمر قدر وصاحبنا رجله في الحنة انجار والشر ما ينجرى عليه ، واليوم لنا غدا يبقى علينا ، جعلنا لك الخمس في بلاد هوارة ، ولم تحط جديد ، والأربعة وعشرين كيس الذي عملتهم للوجاقات يحطوهم ، وخذ تقسيطك وانزل منصبك - وكفى الله المؤمنين القتال - » . وإذا به رضى ، قروا الفواتح ، وأتى الغدا تغدوا ، وشربوا القهوة والشربات ، وقاموا وركبوا .

٨٨ ميسل قانصوه بيك على أحمد بيك ، وقال له : « فوت / على إبراهيم بيك اعلمه بما حصل ، وأنا رايح أعلم حسن أغا بلفية » . وإذا به سار أحمد بيك ، لما دخل بيت إبراهيم بيك عرفه بصورة الحال وما وقع في المجلس ، وقانصوه بيك دخل بيت حسن أغا ، اندهش من كثرة الغز ، طلع عند الأغا قام له ، وأجلسه مكانه ، وشربوا القهوة وذكر له صورة [ ما وقع ] <sup>(٢)</sup> . انحظ وأخرج التقسيط ، وأرسله إلى أيوب بيك يخضم فيه الخمس . ثم خلع على قانصوه بيك فروة سمور ، وقدم له حصان ركوبة ، وشرب الشربات ، وقام ركب . دخل بيت إبراهيم بيك ، فأخذ منه الحصان ، وقال له : « أنت يكفالك الفروة » . باتوا وأصبحوا ، أتى عبد الرحمن بيك وقانصوه بيك وأحمد بيك بيت إبراهيم بيك ، شربوا القهوة ، وركبوا طلوعوا الديوان ، والأغاوات خلاف حسن أغا بلفية ، طلوعوا صحبة دخلوا عند الباشا . فتحوا مذاكرة بلاد هوارة بانخمس إلى عبد الرحمن بيك ، قال الباشا : « الحق عليكم ، أنتم الأربعة ، رجل تعب ، وصرف فلوس ، اجعلوا له نايب » . وإذا بأيوب بيك قال : « جعلنا له الخمس » . وأرمى تقسيطه وتقسيط حسن أغا وإسماعيل بيك وإبراهيم بيك ، أرموا تقاسيطهم ، خصموا منهم الخمس إلى عبد الرحمن بيك ، كتبوا له تقسيط الخمس في النواحي . وختمه الباشا ، وأخذه عبد الرحمن بيك ، وأخذ خاطر الباشا ، وخاطر / قاضي العسكر .

٨٩ [ وطلع ] <sup>(٣)</sup> بيته تغدى ، طلع أمين منزل بالشاليش ، والفرش والعازق والمطبخ إلى قدم النبي . وجاب له المعرف السفين على قدر مطلوبه ، وثاني يوم ركب ووصى كتبنا ، ينقل الحرير في بيت رضوان بيك الذي قرب بيت الوالى ، كان أخذ مفتاحه من العتقا بأجرة معلومة ، وسار

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢٨ . - (٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٢٨ ب : « ما حصل » . - (٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ٢٨ ب : « ونزل » .

لما وصل قدم النبي ، ونزل السفارين ، وعموم أيام قلايل ، وصل تحت بندر درجة أرسى ، طلع إلى دار السعادة ، عين كاشف على الخمس ، تصرف فيه سنة إحدى [عشر] (١) ومائة وألف (٢) . وإذا بمسلم قره محمد باشا أتى إلى إسماعيل بيك ، طلع به الديوان ، خلع عليه حسين باشا ، ونزل خلع على سليمان بيك بارم ديلو أمين السماط ، وفرش أوضة [شهر] (٣) حوالة ، ونزل حسين باشا بيت شكر باره . وإذا بحسن أغا بلفية ردّ بلاد هواره على أسماهم كالأول ، ونزلت هواره عند عيالهم في بلد العايد ، لما ينزل سنجق خلاف عبد الرحمن بيك .

#### ٧ - قره محمد باشا (٤)

وإذا بساعى أتى إلى إسكندرية ، عرف أن قره محمد باشا طلع البندر . نزلت له الملاقيه مثل العادة ، لاقوه سلموا عليه ، وأتوا به تحت ناحية الوراق . باتوا تلك الليلة ، وعند الصباح عدت له كامل السناجق والأغاوات وأحمد أفندي الروزنامجي المكتوبجي ، لاقوه سلموا عليه ، وعدوا به قصر الخلى ، نزل على السماط / وأخذ التقدّم ، وخلع قفاطين القدوم ، [وما جاب] (٥) يهودى ٩٠ بازرجان باشا ، عمل ياسف اليهودى بازرجان باشا ، له معنا كلام . عملوا له شنك وسواربخ ومدافع ، وزار حضرة الإمام الشافعى ، وعاد بات في العادلية . وعند الصباح دخل في موكب عظيم ، ذبحوا له القرابين على الأعتاب . لما طلع قلعة الجبل ، جلس في ديوان قايتباى ، قدموا له حوالات الحرمين عرض حال خدمة تتعلق بالحرمين ، علم عليها . عملوا له شنك مدافع من الأبراج ، تحول دخل السرايا . وإذا بقابجي باشا أتى بولاق ، نزل له كتبخدا الباشا والأغاوات وزعيم مصر بالنقرزان ، جابوه ودارت التنابيه على السناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات ، طلّعوا الديوان تماما ، [وحضر القابجي (٦) باشا] ، وطلع الباشا ديوان الغورى ، دعا اللدعجى (٧) وأمّنت العسكر . وإذا بالأغا ناوله انخط الشريف ، قبّله ووضع فوق رأسه ، وناوله ليد كاتب الديوان ، قرأه على سماع الحاضرين . وإذا فيه طلب ثلاثة آلاف عسكرى إلى السفر المنصور ، ويكون سر عسكرهم سنجق قادر وقته . وإذا بالباشا سأل أحمد أفندي المكتوبجي الروزنامجي : « الدور على مين من السناجق ؟ » . وإذا به قال : « لما أسأل باش خليفة » . سأل أجابه : « على يوسف بيك » . وإذا به قام قبّل / أتك ٩١

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٩ .  
(٢) ١١١١ هـ / ٢٩ يونية ١٦٩٩ - ١٧ يونية (٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢٩ : « ولم جاب » .  
(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ٢٩ ب : « وجابوا الأغا » .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٩ .  
(٥) اللدعجى : هو الشخص الذى يقوم بالدعاء للباشا ،  
(٦) مدة ولايته : ١٤ ربيع الثانى ١١١١ هـ - غرة رجب .  
(٧) أو يدعو بإسم السلطان .

الباشا وقال : « أنا ما بقى فى جلد للسفر ، ارسل بدالى سنجق من السناجق » . وإذا بالباشا قال : « أما سمعت ما ذكره [ بالخط ]<sup>(١)</sup> الشريف ، بأنه يكون سنجق قادر وقته [ هاتوا قفطان ]<sup>(٢)</sup> . لبسه رغما عن أنفه ، لبس ونزل بيته . وكان مملوكه أحمد جوربجي ، عمله القيوجي جوربجي عزبان ، عملوه سردار عزبان أول دخول الفقارية أوجاق العزب ، يبقى له سمعة بمصر .

وكان الباشا عنده انحراف مزاج من يوسف بيك وعبد الرحمن بيك الذى كانوا سبب نزول لإسماعيل باشا . انتقم من يوسف بيك فى أنه أرسله للسفر لم يعود ، بقى عبد الرحمن بيك بدرجة . وإذا بحسن أغا بلفية طلع للباشا ، ضمن محمد بيك أباطة فى منصب إقليم درجة ، لبسه قفطان [ حاكم درجة ]<sup>(٣)</sup> عن سنة اثنى عشر ومائة وألف<sup>(٤)</sup> ، وأخذ فرمان بعمار هواره . وكتب فرمان إلى عبد الرحمن بيك بالحضور إلى سفر الخزينة العامرة سرعة ، وعين به أغا سافر صحبة قائم مقام أباطة محمد بيك . سافروا لما وصلوا بندر درجة ، طلع الأغا بالفرمان إلى عبد الرحمن بيك ، قرأه فهم ما فيه . وإذا به قال : « بقى لى سنة ، حسبنا الله ونعم الوكيل » . نزل أنقاله والعازق والمطبخ فى السفين ، وركب بطايفته وعيلته ، وسار برأ لما وصل معادى الخيبرى عدى ، وصل قدم النبي . أرسل للباشا مقدمة أغاوات طواشية / وخيول عربية وإلى كتخداه وأرباب مناصبه خيول وعبيد ، وحمّل عزاله وأرسله بيت رضوان بيك الذى تقدم ذكره . وعند الصباح نزل قره محمد باشا ، قره ميدان ، وركب عبد الرحمن بيك بطايفته ، وقدامه السعاة والسراج وأولاد الخزنة ، والنوبة التركى خلفه ، وسار لما دخل عند الباشا فى قره ميدان . خلع عليه كرك سمور وعلى أتباعه قفاطين ، وأتى منزله . أتت له السناجق سلمت عليه خلاف أيوب بيك ، وأتوا الأغاوات ، سلموا عليه خلاف حسن أغا بلفية واختيارية السبعة أوجاقات ، أقام فى منزله . له معنا كلام . ونرجع للباشا عزل أحمد أفندى المكتوبجي من الروزنامة ، وعمل محمد أفندى مى زاده روزنامجي ، وقال له الباشا : « إن حسن أفندى لما عمل المضاف الجديد ، أبقى فى الروزنامة اثنى عشر كيس ، انزل اعمل مقايسة أصول وخصوم ، تبان لك اعرضها على » . وإذا به نزل منزله عمل مقايسة ، ظهرت الاثنى عشر كيس ، وكان مأكلاها حسن أفندى طول ما هو روزنامجي ، وبعد عزلانه أكلها هو وباش خليفة الروزنامة إلى سنة إحدى عشر ومائة وألف<sup>(٥)</sup> ، [ وما ]<sup>(٦)</sup> علم بها أحمد أفندى المكتوبجي ، وهذا سبب عزلانه لكون الباشا أمره أن يبيتها فما عرف ، ثم إن لما بيتهها مى زاده وقدمها للباشا ، وجد فيها / تنازيل من بلاد إسماعيل بيك الدفتردار وحسن أغا بلفية ، عملوا حساب حسين باشا ، غلق ما عليه من معتاد وتراقي وغيره وسافر .

(٤) ١١١٢ هـ / ١٨ يونية ١٧٠٠ - ٧ يونية ١٧٠١ م .

(٥) ١١١١ هـ / ٢٩ يونية ١٦٩٩ - ١٧ يونية ١٧٠٠ م .

(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣٠ « ولم » .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٢٩ ب : « فى الخط » .

(٢) بالإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢٩ ب .

(٣) الاضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢٩ ب .

ونرجع إلى أباطة محمد بيك . سافر فات على هوارة في بلاد العايد ، أعطاهم فرمان العمارة ، وأخذهم وسار بهم إلى إقليم درجة ، توطنوا في بلادهم ، فنظروا أنه قد ذهب لهم شيء كثير ، أخرجوا قائمة بالذي ذهب لهم ، وتمنّوها تسعين كيس مصرى ، أخذهم عبد الرحمن بيك بما فيهم أغلال الشون . فكتبوا مكتوب إلى أوجاق الانكشارية بالوكالة : « إنكم تخلصوا القدر المذكور من عبد الرحمن بيك بالقائمة » . ومكتوب خطاباً إلى مصطفى جوريجى الحصرى ، أن يكون مباشر هذه القضية ، وأرسلوهم صحبة هجان . سافر لما وصل مصر ، دخل بيت الحصرى ، وجده جالس أعطاه المكاتب والقائمة ، قرأهم عرف ما فيهم . وإذا به ركب أتى بيت أستاذه القازدغلى ، أعرض عليه القائمة ومكتوب وكالة باب الانكشارية في خلاص [ ذلك ] <sup>(١)</sup> المبلغ من عبد الرحمن بيك « ولكم أنتم والباشا النصف » . وإذا به قال له : « توجه [ بهم ] <sup>(٢)</sup> اعرضهم على حسن أغا بلفية ، وانظر يقول إيش ، وتعالى اعرض على » . وإذا به ركب أتى بيت حسن أغا ، وجده جالس . سلم ، وأعرض عليه القائمة والمكتوب ، وإذا به قال له : « اطلع قابل كتبخدا الباشا ، اعمل له من القائمة / أربعة أكياس ، والباشا عشرين كيس يقووا قلبهم ، واكتب عرض حال بطلب ٩٤ عبد الرحمن بيك الى الديوان ، مرافعة الشرع الشريف ، ويطلعوا به أربعة اختيارية مع باش جاويش ، ينزل أغا لما يحضره ، ترافعوا وإياه على يد قاضى العسكر ، إن ثبت عليه شيء لم ينزل لما يحطه » . وإذا به أخذ بخاطره وركب أتى عند القازدغلى ، أعرض عليه جواب حسن أغا بلفية . وإذا به قال : « أدى التدبير ، اطلع إلى كتبخدا الباشا عرفه بوكالة هوارة باب الانكشارية ، [ واعمِل له أربعة أكياس وللباشا عشرين ] <sup>(٣)</sup> ، [ من أصل القائمة ] <sup>(٤)</sup> وانزل روح بيت القاضى ، اعمل له خمسة أكياس من أصل القائمة . وعند الصباح نطلع الباب نكتب عرض حال ، ونرسل به أربعة اختيارية وباش جاويش للباشا بطلب عبد الرحمن بيك ، إحضار ديوان » . وإذا بابن الحصرى ركب وأعرض الأمر على كتبخدا الباشا ، وعمل له أربعة أكياس ، [ وعمل ] <sup>(٥)</sup> للباشا عشرين كيس . دخل كتبخدا عرف الباشا ، وكان الباشا يتمنى أن يلتقى فرصة حتى ينتقم من عبد الرحمن بيك مثلما انتقم من يوسف بيك ، ونوى الباشا على قتله إن طلع القلعة . باتوا تلك الليلة ، وعند الصباح ركب القازدغلى بالاختيارية ، [ وطعلوا ] <sup>(٦)</sup> الباب ، كتبوا العرض حال ، وطلع به أربعة اختيارية صحبة باش جاويش / دخلوا عند الباشا ، قدموا العرض حال ، ٩٥ بعدما أثبتوا وكالتهم إلى هوارة بالتسعين كيس وخلاصهم من عبد الرحمن بيك . فكتب الباشا إحضار ديوان مرافعة شرع شريف ، ونزل به أغا معين من طرف الباشا ، لما وصل بيت عبد الرحمن

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٣٠ ب .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٣٠ ب .  
(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ٣٠ ب : « واعمِل لهم الأربعة » والباشا « حذفت « الواو » .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٣١ وبالأصل .  
(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ٣٠ ب : « واعمِل لهم الأربعة » والباشا « حذفت « الواو » .  
(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ٣١ : « وطلع الباب » .

بيك ، أعرض عليه الفرمان . وإذا به قال : « اطلع بعد العصر ، [ اطلع دالوقت ] <sup>(١)</sup> ، جمهور عالم ، قبّل أتك الباشا وقول له كذا ، وأعطى للأغا أجره قدمه » . طلع الأغا عرفّ الباشا ، تارت الاختيارية والجاويشية والمتفرقة . وإذا بالباشا أرسل له كتخدا الجاويشية ومتفرقة باشا . نزلوا بيت المذكور وقالوا له : « أخصامك طالبينك شرع الله ، اطلع ترافع أنت وإياهم ، إن أثبتوا عليك شيء حطه ، وإن لم يثبتوا عليك شيء انزل طويل طويل » . وإذا به قال : « أنا ما أطلع » <sup>(٢)</sup> بين الجمهور الذى له عندى دعوة بيت القاضى موجود ، أما ما كان من دعوة هوارة وما ذهب لهم ، أنا كان معى ألوف غز وعرب نهاية يالمين ، وما كان من الغلال فقد تصرفت فيها ودفعتها فى جوامك العسكر الذى كان معى بفرمان وحجة شرعية على أعيان مصر ، لكن - إن شاء الله تعالى - متى وصلت الدولة بالخرزنة العامرة ، أعرفهم عن هذا كله » . وإذا بهم أخذوا منه الجواب ، وطلعوا عوقوا الباشا والسناجق والأغاوات قاعدين / ما قاله عبد الرحمن بيك حرف بحرف .

٩٦ وإذا بحسن أغا بلفية قال : « يكتب له الأفندى مراسلة الشرع الشريف ، إن أبى الطلوع وعصى ، أنتم تعرفوا ما يتوجب عليه » . وإذا بالقاضى كتب له مراسلة الشرع الشريف ، وأرسلها صحبة الجوخدار بعد العصر ، نزل المشار إليه وأعرض عليه مراسلة الشرع الشريف ، أبى الطلوع ، وقال : « بيت القاضى موجود » . طلع الجوخدار عرفّ الباشا والقاضى . وإذا بالباشا قال : « ماذا يجب على عاصى شرع الله ؟ » . وإذا به قال : « الحاكم وكيل السلطان الخروج من حقه ، وكان الوقت راح » . وإذا بالباشا لاح له مضرب ، كتب فرمان خطاباً [ للسناجق والأغاوات يركبوا عليه ، فرمان خطاب ] <sup>(٣)</sup> إلى السبعة أوجاقات بمدفعين يضربوا حلقة بيته ، ويأتوا به حى ولا ميت ، عاصى الشرع الشريف ، وعين به أغاوات .

ونرجع إلى عبد الرحمن بيك ، أنجمت عنده [ ناسات ] <sup>(٤)</sup> ، من جماتهم أحمد أوضاباشى البغدالى وطايفته ، أخذ الخبر بالفرمانات ، وأتوا فأخبروه ، فقام صلى المغرب ، وطلع من بيته إلى باب زويلة ، قرأ الفاتحة للقطب ، وأراد يدخل للجامع الأزهر ، يقع فى عرض سادتنا العلماء . وإذا بحسن الخازندار الذى كان مراده يزوجه ابنته ، كان عمال يجهز فيها قبل طلوعه بالخرزنة وأحمد البغدالى لحقوه عند البططية ، قال له : « رايح فين ؟ » ، قال له : « رايح أقع فى عرض / سادتنا العلماء » . وإذا قال له : « لأجل الكاين فى علم الله تعالى ، ارجع <sup>(٥)</sup> بيتك ، ودافع عن نفسك إن عشت [ عشت ] <sup>(٦)</sup> سعيد ، وإن مت مت شهيد ، وعندك عسكر وطايفة ما يكون إلا خير » . وإذا به رجع صحبة البغدالى ، أخذ ريح الباب ، طلع المقعد ، فرق الجببخانة على كل من كان عنده ، وأقام لم بعض أشياء وزعها من بيته .

(٤) - بنسخة ميونخ ، ورقة ٣١ ب : « ناس » .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ٣١ ب : « ناس » .

(٦) الإضافة للتوضيح .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣١ : دا الحين .

(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣١ : أنا ما اطلعش .

(٣) بالأصل : فرمان خطاب ، صوبت ، والإضافة من

نسخة ميونخ ، ورقة ٣١ ب .



باتوا وأصبحوا ، ركبت السناجق والأغاوات ، وأتت من تحت الربيع ، نزلت الأمواسية بجوانبها ، والخمسة أوجاقات بالبيارق ، والعسكر من قيسون إلى الخيمية ، والعزب والانكشارية بالبيارق ، والمدفعين من [الضرب] <sup>(١)</sup> الأحمر إلى عرقوب دكك باب زويلة ، قصاد حوانيت الصيارف ، والرصاص يجلب من جُوباً ومن بَرّاً . وإذا بطوايف السناجق طلوعوا عطفة القرية إلى بيت نقبوه ، وطلعوا على الاصطبل . درى السنجق به ، أخذ الطوايف بالبندق ومنعهم من الدخول في النقب . وإذا بناس من العزب والانكشارية لفوا من ظهر جامع المرداني <sup>(٢)</sup> ، ودخلوا الجامع الذي قصاد البيت ، طلعوا إلى المأذنة كاشفة على الحوش والمقعد ، حطوا عليه الرصاص ، لم خلوا أحد يرف بالحوش ولا في المقعد ، والسنجق بالطايفة قصاد النقب والبغدادلى وحسن أغا الخازندار بأولاد الخزنة في المقعد يرموا / على الذى فى المأذنة . وإذا برصاصة صحت فى بطن البغدادلى توفى ، <sup>٩٨</sup> ورساصة صحت فى بطن الخازندار توفى إلى رحمة الله تعالى ، أتوا أخبروا السنجق ، وكان يحبه ، أوصى الطايفة على النقب ، وطلع المقعد وهو يبكى على حسن الخازندار ، مَسْهِي متغفل . وإذا برصاصة صحت فيه ، توفى إلى رحمة الله تعالى . فتحت الخزنة الأولاد وأخذوا ما وجدوه من النقود ، ونزلوا للطايفة عند النقب ، وقالوا لهم : « السنجق مات ، والخازندار مات ، تعاركوا على مين ؟ » . وإذا بهم فتحوا الباب الكبير ، وطلعوا منه دق دخلوا العطفة التي بين حوانيت القوافين ، وطلعوا من خلف جامع المرداني ، ستر الستار عليهم ، تداروا في بيوت الطوايف . وإذا بالذين في النقب بطلوا الرمي من البندق من داخل ، دخلوا لم وجدوا أحداً ، أخذوا الخيول المشدودة والعري ، وطلعوا بهم من الباب ، نظروهم الذين في الجامع والمأذنة ، نزلوا دخلوا البيت ، طلعوا المقعد ، وجدوا السنجق ميت [جانب] <sup>(٣)</sup> البغدادلى والخازندار ، قطعوا رأس السنجق ، وطلعوا للباشا ، أنعم عليهم ، وقطعوا رأس أحمد البغدادلى ، طلعوها الباب ، أخذوا البقشيش .

ونرجع إلى باقى العسكر ، نهبوا كامل ما وجدوه من فضيات وفرش وخيم ونحاس وعازق وذخيرة الكرار والمواشى ، ودخلوا / الحريم لم أبقوا فيه شيء وأخذوا الجوارى البيض والسود ، <sup>٩٩</sup> ومن جملتهم بنت السنجق الذى كان عمال [يجهزها] <sup>(٤)</sup> ليزوجها للخازندار ، وأمها خلفها تقول : « قتلوا أبوها ، وأخذتوا جهازها ، وتأخذوها ما تخافوا من الله » . وإذا بمصطفى جاويش قيصرلى عزبان ، سمع الكلام ، فأتى [خلص الأم والبنت] <sup>(٥)</sup> ، وأرسلهم صحبة سراجة منزله ، وثانى يوم أخذهم وطلع بهم للباشا ، خلص لهم أربعة أسامى بدفتر الأيتام وثلاثمائة طرة تتجهز بهم البنت ،

على مبارك ، المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٢٨١ .

<sup>(٣)</sup> بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣٢ : « جنب » .

<sup>(٤)</sup> بنسخة ميونخ ، ورقة ٣٢ ب : « بيشرها » .

<sup>(٥)</sup> بنسخة ميونخ ، ورقة ٣٢ ب : « خلصها وأمها » .

(١) هكذا بالأصل وصحتها : الدرب .

(٢) الجامع المرداني : جامع كبير ، متسع جدا ، مرتفع البناء ، أنشأه الأمير الكبير الطنبغا الساقى الملكى الناصرى ٧٤٠هـ / ٩ يولية ١٣٣٩ - ٢٦ يولية ١٣٤٠ م وله ثلاثة أبواب ، ويجواره عدة أضرحة ، وهو معطل الآن . انظر :

وخلص لأمها مائة شريفى طرة واسمين جامكية ، وبعد مدة [زوج البنت] <sup>(١)</sup> إلى واحد من معاتيق أبيها ، وزوج أمها أيضا بعد وفاة العدة .  
ونرجع إلى بيت المرحوم عبد الرحمن بيك ، لم نخلوا فيه شئ ، وهذه أول المصايب بمصر ،  
نهب الحرم وسبيهم .

وإذا بقابجى باشا أتى بخط شريف [الذى] <sup>(٢)</sup> قد تقدم ذكره ، أن يكون عوض بيك  
سر عسكر على ألف عسكرى إلى مكة المكرمة ، خمسمائة المعتادة ، وخمسمائة عليهم من عسكر مصر  
بسدادة كل سنة ، ويكون بعد أن يجلس الشريف الأشرم مكانه سلطان بمكة ، يتوجه حاكم  
بندر جدة العامرة . دارت التنايه على السناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات ، وأتى  
الأغا صجة كتبخدا الباشا والأغاوات وزعيم مصر بالنقرزان ، وطلع الباشا / ديوان الغورى . دعا  
له الدّعجى ، وأمّنت العسكر ، ناوله الأغا انخط الشريف ، قبّله ووضع فوق رأسه ، وناوله  
ليد كاتب الديوان ، قرأه على سماع كل من كان حاضر أجابوه بمزيد السمع والطاعة . قام عوض  
بيك ، خلع عليه الباشا قفطان [ونزل بيته] <sup>(٣)</sup> ، أقام يوسف جوربجى عزبان الجزائر وكبلا  
ومتصرف فى بلاده ، يرسل له فى كل سنة عازق وذخيرة ونقود للمصروف وجهاز حاله فى  
أقل الأيام ، وكتبت الأبواب السدادة وأرباب الأدراك والعسكر .

وأوكب بهم عوض بيك إلى العادلية ، أقام بها ثلاثة أيام ، وأتت له بها تقادم خيول وجمال  
وذخيرة ، [فحمل] <sup>(٤)</sup> ونزل بركة الحاج ، أوكبت السدادة ، وطلعت العادلية ، أقامت يومين ،  
وحملوا نزلوا البركة ، باتوا تلك الليلة ، وعند الصباح حملوا وساروا طالبين أرض الحجاز من  
غير حاج . وكان أمير الحاج أيوب بك [يقوم] <sup>(٥)</sup> يوم أربعة شوال سنة اثني عشر ومائة وألف <sup>(٦)</sup> ،  
وكان خازن دار عوض بيك ابن رضوان أغا ، ساروا لما وصلوا مكة المكرمة وانجمع على ستة  
سدادة قدم الخمسة أسباهية وسردار عزبان ، وسردار الانكشارية مكرنك حول وطاقه فى مدرسة  
إبراهيم حسن جاويش برمق سيز من طرف الشريف الذى طرد الشريف الأشرم / . وإذا به أخذ  
القابجى باشا بانخط الشريف والسدادة القدم والجدد ، ودخل بهم عند قاضى مكة فقروه وقيدوه  
بالسجل . وإذا بهم بعد قراته وتقييده قالوا «سمعاً وطاعة» ، ونزل بهم الحرم الشريف . وإذا  
بالرصاص يجلب من طرف برمق سيز من مدرسة إبراهيم ، صحت رصاصه فى رضوان أغا خازن دار  
عوض بيك ولده ، توفى إلى رحمة الله تعالى . سوف أخيه إسماعيل يأخذ بتاره ، إذا انتبه له .

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ٣٢ ب : «زوجها» .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ٣٢ ب : «زوجها» .

(٦) بالإصل : فيما ، صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة

٣٢ ب .

(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٣٢ ب .

(٨) بنسخة ميونخ ، ورقة ٣٢ ب : «حمل» .

(٩) الإضافة للتوضيح .

(١٠) ١١١٢ / ٥ / ١٨ يونية ١٧٠٠ - ٧ يونية ١٧٠١ م .

(١١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٣٢ ب .

حظ عوض بيك على من في مدرسة إبراهيم هججهم ، واندار على الذى بدار السعادة أشرف وعرب وعبيد ، لما هربهم . وملك دار السعادة ، وجلس الشريف الأشرم وزينوا له مكة وجدة والينبع والطائف ، ونزل عوض بيك إلى [بندر] <sup>(١)</sup> جدة ، أرسل إلى الحبش قايمقامه ، وأقام حاكم في جدة ثمانية سنوات إلى أن باشا أتاها من الدولة ، وكان عوض بيك آخر سناجق مصر في حكم بندر جدة .

ونرجع إلى [قرة] <sup>(٢)</sup> محمد باشا . اشتغل في بناء حمام مستجد في قرة ميدان جنب المدرسة التي كان إسماعيل باشا أنشأها ، ونزل لها حوض كان تحت بيت كتبخدا الباشا من السبع حدرات بالعتالين ، واشتغل بكيفه ، وفوض أمور مصر إلى إسماعيل بيك دفتر دار ، وحسن أغا بلفية في [تحصيل المال والغلال وإصراف الجوامك/والجرايات والعليق] <sup>(٣)</sup> ، وسيب السايب ، ١٠٢ ولم بقى يعرف عن شيء .

وإذا بيأسف اليهودى بازرجان باشا نظر أن كل مفعول جازيز بمصر ، أرسل للدولة الرومية يطلب خط شريف ، وعمل عليه أربعين كيس كشوافية . وإذا بهم أرسلوا خط شريف بمطلوبه صحبة جوخدار من أتباع الوزير الأعظم ، أتى مصر . دارت التنايه على السناجق والأغوات واختيارية السبعة أوجاقات ، طلوعوا الديوان ، وطلع الباشا ديوان الغورى ، ناوله [القابجى] <sup>(٤)</sup> الخط الشريف ، أخذه قبله ووضع فوق رأسه ، وناوله ليد كاتب الديوان ، قراه على سماع كل من كان حاضر . وإذا مضمونه : « إن بيت آق بردى يعمل مدق بن قهوة ، وتبطل ساير المدقات وطواحين البن والقماش مما جميعه حرير [و] <sup>(٥)</sup> ملح أو غزل كتان لا يباع . إذا لم يكون عليه ختام السلطان بمصر واسكندرية والحلة ودمياط وانابه ، ويكون متولى ذلك ياسف اليهودى ، وإن وجد بيد دلالة شيء بلا ختام ، يؤخذ للميرى ، ويخرج من حق الدلال الذى يوجد عنده من غير ختم . » وإذا باختيارية المتفرقة قالوا : « المدقات التي بمصر وقف السلاطين السوالف بخمسة فضة وستة فضة الحانوت ، وقف على تلاوة قرآن ورمى خوص وريحان على [مدافنهم] <sup>(٦)</sup> كيف يبطل ذلك ؟ » . وإذا باختيارية /العزب قالت : « القماش [إلى ناس] <sup>(٧)</sup> فقرا لم لهم مقدرة ١٠٣ على غرامة ختم بسبب أن الخردة معهم ، ومع المتفرقة وجبجى باشة له فلوس على المدقات . » وإذا بهم قالوا : « هذا لا يمكن ونحن نعرف وزه مين هذه » . ودقوا <sup>(٨)</sup> بيأسف اليهودى . وإذا

(٥) اضافة « الوار » من نسخة ميونخ ، ورقة ٣٣ ب .

(٦) بالأصل : « مدافن » ، التصويب من نسخة ميونخ ،

ورقة ٣٣ ب .

(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٣٣ ب .

(٨) بنسخة ميونخ ، ورقة ٣٣ ب : « فى » .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٣ .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٣ .

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ٣٣ ب : « تحصيل المال

وإصراف الجوامك ، وتحصيل الغلال ، وإصراف الجرايات

والعليق . »

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ٣٣ ب : « الخويدار » .

بواحد من المتفرقة ضربه خنجر في بطنه (١) ، هلك لساعته ، وأرادوا [يدقوا] (٢) في هامانه كاتب الخزينة إبراهيم اليهودي . وإذا به أسلم وقرّ بالشهادتين ، منعوا عنه السلاح ، أخذته البشلية ، أتى عند الباشا أسلم ، سماه إسماعيل أغا وأعطاه مقاطعة الاسكندرية من باطن الانكشارية ، فبنى له بيت على البحر [مكلف] (٣) وجاب له [أولاد علمهم الفصاحة] (٤) فصاروا بقاية تركي عربي فارسي ، [وأقام] (٥) في مقاطعة اسكندرية لما توفى .

ونرجع إلى ياسف اليهودي . نزله خدام السرايا على حمار أرادوا يودوه بيته . وإذا بأهل الرميطة أخذوه منهم حرقوه وسط الرميطة ، محل الشيخ الشيمي على مدة حسين باشا .

والشيخ الشيمي هو أنه كان شيخ ومعه تلامذة ، وكان يعلم ، وقف على رجل في وسط الرميطة قرب القهوة . عمل عليه خيمة وفحروا له فحرة (٦) يقف فيها تسامعت به الناس والنسوان ، ولم أحد يشوفه يأكل ولا يبول ولا يغوط ، وهو واقف في الحفرة والنقبا حوله وهو مستقبل القبلة ، يذكر والطبل يدق ، وهو يعمل عقود من خيط ، والنقبا تأخذ من الرجال / والنسا فلوس ، ويعطوهم عقود بخت من يحصل عقد من الرجال والنسا . وعلقوا له وقدة في نصف الرميطة وسموها وقدة الشيخ الشيمي ، وصارت النسوان تبات ، [ويبايعن] (٧) ويقعدوا الحلوانية والفكهانية وأولاد البلد ، وتسامعت الناس الشيخ الشيمي ، الشيخ الشيمي كل ليلة . وصارت مفسدة كبيرة ، وقدموا فيه عرض حال بإبطاله من الرميطة بسبب الفساد الذي [يحصل هناك] (٨) ، وذلك سنة إحدى عشر ومائة وألف (٩) ، قال الباشا : « هاتوه ، انظروا دعوته إيش » . نزل له أغا من عند الباشا . كان العبد الحقيير واقف في باب العزب وهم طالعين به بالطبل ، وحوله [خلق] (١٠) أكثر من ألفين نفس رجال ونسا ، فطلعت معهم وقفوهم تحت ديوان قايتباي . طلع الباشا ينظره ، وإذا بجندی ضربه سكين وآخر ضربه [خنجر] (١١) قتل ، ولم أحد دور عليه ، نزل النقيب غسّله وكفنه وصلى عليه صلاة الجنائزة - رحمه الله تعالى - .

ونرجع إلى قرّة محمد باشا ملهى في بناية الحمام ورقعة جنب سبيل المؤمنين ، وسيب السايب في السايب . وإذا بالمعاملة تلفت ، وأسعار الأصناف زادت ، غيروا اسم عطفة الصاغة بعطفة المقاصيص ، نصرف الشريفي الطرة بمائتين نصف فضة ، والشريفي المحمدى بمائتان وتسعين نصف فضة ، والريال الحجر بمائة / وعشرة أنصاف ، والكلب بتسعين نصف فضة ، ولم توجد عند

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٣٣ ب : في «مدوده» .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٣٣ ب .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٣٣ ب .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣٤ : «فصاح أفندية» .  
(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣٤ : «ما ضال» .  
(٦) فحرة : تعنى حفرة .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٤ : «لبنقبا» .  
(٨) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣٤ : «لبنقبا» .  
(٩) ١١١١ هـ / ١٨ يولية ١٧٠٠ - ٧ يولية ١٧٠١ م .  
(١٠) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣٤ : «أنفس» .  
(١١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣٤ : «لبنقبا» .

متسبب جدد نحاس في كامل البلد . ودخل شهر رمضان سنة أربعة عشر ومائة وألف (١) ، والناس في كرب من قبل المعاملة وعدم الجدد النحاس . انجمعت على التجار وأرباب الصنایع ، ودخلوا إلى الجامع الأزهر ، اشتكت إلى سادتنا العلماء ، ما هم فيه من قبل الفضة المقصوفة ، وعدم الفلوس الجدد . اقتضى الرأي أنهم يكتبوا عرض حال يعلموا [ به ] (٢) حضرة الوزير . وإذا بهم كتبوا عرض حال في خصوص ذلك ، وطلعوا به إلى الديوان ، قدموه للباشا قرأه عرف ما فيه . وإذا به كتب فرمان بالجمعية في بيت حسن أغا بلفية بحضور السادات والبكرية [ ونقيب الأشراف ] (٣) ، والعلماء والسناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات بإبطال الفضة المقصوفة وظهور الجدد النحاس ، وتنزيل أسعار الأصناف بأى وجه كان ، وأعطاه ليد كتحدا الجاويشية ، كتب عليه كاتب حوالة التنايه . ودارت بها الجاويشية . وباتوا تلك الليلة ، وعند الصباح أتوا بيت حسن أغا [ جميع ] (٤) من ذكرناهم ، وأتى قاضى العسكر ، ونزل كتحدا الباشا الجمعية . أقاموا يهرجوا لم يصادف قولهم . وإذا بكتحدا الباشا قال لهم : « ما تجعلوا مصر مثل إسلامبول ، تولوا حكم الرعايا والأسعار ، ومن يتعاطى الموازين ، / إن كان غز ولا رعاية ، إلى أغاة الانكشارية » . ١٠٦ وإذا بحسن أغا بلفية قال : « أنت فين يا على أغا ؟ » ، وإذا به قال : « حاضر » ، قال له : « تعالى اسمع كلام كتحدا الباشا » ، وإذا به أتى جلس قدام الكتحدا بين الجمعية وقصاد قاضى العسكر ، وقال : « [ أنا سامع ] (٥) كلام أخينا الكتحدا ، وأنا أفعل ما يرضى الله ورسوله ، ولكن بشرط الحماية بطالة ، وأسمّر الصاغة ، والتجار تطلّع الفضة [ التي ] (٦) يتسوقوها إلى دار الضرب ، وأسمّر [ مغلق النحاس والنحاسين يتسوقوا القراضة ، يطلّعوها دار الضرب ] (٧) يقطعوها جدد ، وأبطل الخمامير والبوظ والخواطى ، وأمشى الفضة البيضة والجدد النحاس ، وأنزل أسعار الأصناف على موجب الفضة المرادية ، والنصف بثانية جدد نحاس ، ولم أقبل رشوة من أحد ، وإن سمعتم أنى قبلت من أحد [ سقطت ] (٨) من عدائى ، وكل من تعاطى [ الميزان ] (٩) والكيل تحت حكمى ، ولم أحد يعارضنى فيه [ ورايع يوم أركب يوم رابع شوال سنة مائة وألف وأربعة عشرة ] (١٠) . وإذا نزلت بموكبى لم أحد يقف قدامى ، وأركب خلفى سبعة جاويشية من كل أوجاق جاويش ، مع الملازمين والقابجية والوالى وأوضاباشى البوابة وأمين الاحتساب ، فإذا أحد قلّ أدبه فإن يكن من الرعايا على أدبه ، وإن يكن عسكري أخذه جاويشه إلى بيت أغاته يخرجوا من حقه ،

- (١) ١١١٤ هـ / ٢٨ مايو ١٧٠٢ - ١٦ مايو ١٧٠٣ م .  
(٢) بالأصل « بهم » صوبت من نسخة ميونيخ ، ورقة ٣٤ ب .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونيخ ، ورقة ٣٤ ب .  
(٤) بنسخة ميونيخ ، ورقة ٣٤ ب : « كامل » .  
(٥) بنسخة ميونيخ ، ورقة ٣٤ ب : « سمعت كلامه » .  
(٦) بنسخة ميونيخ ، ورقة ٣٤ ب : « الذى » .  
(٧) بنسخة ميونيخ ، ورقة ٣٤ ب : « مسبك » . ما بين القوسين غير موجود بنسخة ميونيخ .  
(٨) بنسخة ميونيخ ، ورقة ١٣٥ : « سقط » .  
(٩) بنسخة ميونيخ ، ورقة ١٣٥ : « الأوزان » .  
(١٠) الإضافة من نسخة ميونيخ ، ورقة ١٣٥ .

١٠٧ [ولا] (١) أحد لا عال ولا دون يقف لى فى / طريق أبدا وأنا شاقق البلد ، ماذا قلم بهذا؟ . وإذا بالجلس جميعه قالوا : « والله إنه كلام [لبن] » (٢) ، أخذ [عليهم] (٣) القاضى حجة بإقرار من فى المجلس تماما ، أعطاها ليد كتخدا الباشا ، يكتب عليها فرمان . وركب طلع الباب يوم سبعة عشر فى [شهر] (٤) رمضان من سنة تاريخه ، وأرسل على أغا أحضر شيخ الطحانين و[شيخ] (٥) الخبازين ، وجاب من يولاق إردب قمح ، غربله وطحنه ، وعمل معدله بالفضة البيضاء والجدد النحاس ، [وأحضر] (٦) تجار البن والصابون ثمنهم على سعر المعاملة الصاغ ، كذلك شيخ السريجانية وشيخ المعصرانية ، وشيخ وكالة الزيت الطيب وسعرهم على الفضة البيضاء والجدد ، وأحضر الجزارين الضانى والخنش والماعز ، وكذلك شيخ الزيتين ، وعمل معدل الجميع ، الجبن والسمن المسلى والزبدة ، وأحضر شيخ القبانى ، قرط عليه لم يوزن سمن ولا جبن فى بيت زيّات إلا تحت القبانى ، وجاب شيخ السكرية ، ثمن أصناف السكر وأصناف العسل المرسل والعسل النحل المصرى والرومى . وكتب [لهم] (٧) قائمة بكامل أسعار الأصناف ، وطلع بها للباشا ، أخذ عليها فرمان فى يوم أربعة فى شهر شوال سنة تاريخه . أتت له السبعة جاوشية وأمين الاحتساب والوالى وأوضاباشة البوابة والملازمين والقابجية والقائمة / بالبيورلدى بيد المشاعلى (٨) ، ونزل بهذا الموكب وهو لابس البرستان ، والحكام قدامه والجاوشية خلفه ، وكيس جوخ ملآن عكاكيز شوم ، والمشاعلى ينادى بما فى القائمة . كان العبد الحقير فى الصليبية ، لما رأيت المقادم دخلت [دهليز] (٩) حمام الصليبية . وإذا بالمشاعلى وقف قصاد باب الحمام ، ينادى معاشر الناس : « إن الفضة المقصوفة بطالة ، والشريفى الطرة بماية نصف فضة مرادى ، والجدد النحاس ثمانية بنصف فضة ، والشريفى المحمدى بخمسة وتسعين ، والريال السبيلة وأبو طاقة بخمسة وخمسين نصف فضة ، والكلب الحجر بخمسة وأربعين » ، وقيل ثلاثة وأربعين [نصف فضة] (١٠) . « وكل من كان عنده فضة مقصوفة ، يطلع بها دار الضرب ، يأخذ كل درهم خمسة أنصاف فضة مرادية ، والفضة المقصوفة المذكورة بطالة ، لا أحد يتعاطاها ، والجدد النحاس ثمانية بنصف فضة مرادى ، وأسعار الأصناف بالفضة المرادية : البن القهوة باثنى عشر نصف فضة الرطل ثمنه ، والصابون السلطانى بثلاثة أنصاف فضة الرطل ، والسكر الخمام بنصفين فضة الرطل ، والشمع بخمسة أنصاف

(٨) المشاعلى : هو الشخص الذى كان يحمل المشعل بين يدى الوالى أو الأمير ليلا ، ثم أصبحت تطلق على الشخص الذى يقوم بتنفيذ حكم الإعدام . انظر : أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ، ص ١٣٥ - ١٣٦ .  
 (٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٣٥ ب .  
 (١٠) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٣٥ ب .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣٥ : « ولم » .  
 (٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣٥ : « طيب » .  
 (٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٥ .  
 (٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٥ .  
 (٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٥ .  
 (٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣٥ : « وجاب » .  
 (٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣٥ : « هم » .

فضة الرطل ، والمكرر الشفاف بستة أنصاف فضة الرطل ، والسكر المكرر المسك بثمانية أنصاف فضة الرطل ، والعسل الجر بنصف / فضة الرطل ، والقطر بنصف فضة الرطل وأربعة جدد الرطل ، ١٠٩ والعسل قطر القناتي بعشرة أنصاف فضة الرطل ، والعسل النحل [ السائل ] <sup>(١)</sup> بنصفين فضة الرطل ، والبقر البلدي بثلاثة أنصاف فضة الرطل ، والعسل الشهد الأبيض المصرى بخمسة أنصاف فضة الرطل ، والعسل الرومي مماجمعه بنصفين فضة وأربعة جدد الرطل ، والزيت الطيب المشطوف بنصفين فضة وأربعة جدد الرطل ، والزيت الأنخضر بنصف فضة وستة جدد الرطل ، والسيرج مماجمعه بنصفين فضة وأربعة جدد الرطل ، والطحينة بنصف فضة وأربعة جدد الرطل ، والزيت المبارك بنصف فضة وستة جدد الرطل ، والزيت الحلو بنصف فضة وجديدين الرطل ، والزيتون المغربي بنصف فضة وأربعة جدد الرطل ، والزيتون البلدي بنصف فضة الرطل ، والجبن الكشكبان المشروش بثلاثة أنصاف فضة الرطل ، والكشكبان الطرى بنصفين فضة الرطل ، والجبن الوادى المشروش الجاموسى بنصفين وجديدين الرطل ، والجاموسى الطرى بنصفين وجديدين الرطل ، والجبن الحالوم الناعم بنصفين فضة إلا جديدين الرطل ، والجبن الأزرار بستة جدد الرطل ، والسلوقى بخمسة جدد الرطل ، والجبن المسلوق بنصف فضة وجديدين الرطل / واللحم الضانى بنصف فضة ١١٠ وستة جدد الرطل ، والماعز بنصف فضة وأربعة جدد الرطل ، والخشن بنصف فضة وجديدين الرطل ، والسمن المسلى البقرى بخمسة وعشرين فضة العشرة ، والمزهد بثمانية وعشرين فضة العشرة ، والجاموسى بخمسة وعشرين نصف فضة العشرة ، والسمن الزبد البقرى بخمسة وعشرين نصف فضة العشرة ، والزبد الجاموسى بثلاث وعشرين نصف فضة العشرة ، والعيش العلامة خمسة أواق بجديدين ، والكشكار ستة أواق بجديدين ، وبطة الدقيق العلامة بخمسة وعشرين نصف فضة ، وبطة الدقيق الكشكار بعشرين نصف فضة .

دار البلد ينادى بهذا السعر ، وسمّر أبواب الصاغة ومغلق النحاس ، وقرط على الجوهريّة يطلّعون الفضة دار الضرب ، وقرط على النحاسين يطلّعون القراضة دار الضرب . وضرب يومها اثنين قبانية وثلاثة زياتين [ وجزار لحم خشن ] <sup>(٢)</sup> لسبب نقص ميزاتهم ، وماتوا تحت الضرب ، طيب البلد بهم ، ومشى سعر كامل ما نادى به ، وطلع باب الانكشارية .  
بات وأصبح ، نزل بهذا الموكب الشوايين ، سمّر البوظتين الذين كانوا على رأس العطفة فى الصليبة بجوار مدق البن ، وسار لما وصل باب الزهومة ، سمّر البوظتين الذين كانوا قصاد بعض ، ودخل / حارة اليهود ، وخرّب كامل الخمامير الذى فيها ، وسار هدم بوظة الجوريجى وبوظة ١١١ الشيخ شعيب ، وبطل الخواطى منهم ، وأتى بيت المدينة هدمه ، وبطل الخواطى منه ، وسار

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٣٥ ب . - (٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٦ ، ونسخة جوتا ، ورقة ٤٠ ب .

أتى الحسينية هدم بوظة الزلافة ، وبطل الخواطي منها ، وكبس بيت العنزة شيخة المغاني بمصر ، [فما] <sup>(١)</sup> وجدها ، وكانت تجار وأولاد بلد وأهل الصنابع بمصر لم يدخاوا بناتهم إلا بالمغاني والحلل والحلى تماما على هذا الشكل ، بطله على أغا جميعه ، والتجار كسروا الحلى الفضة ، ودخلت المغاني وشيختهم بيت على حسن كتخددا في بيت شهاب أفندى [كان] <sup>(٢)</sup> ، [وما] <sup>(٣)</sup> خرجت منه خوفا من على أغا إلى أن زوجت ابنتها لقباني وتوفت .

ثم إن على أغا طلع الباب ، بات وأصبح ، وأتت له الجاويشية والحكام والملازمين والقابجية ، وركب بهذا الموكب وأتى بولاق ، هدم بوظة الحمزة ، وبطل الخواطي ، ودخل بولاق هدم ربح الوالى ، وبطل منه الخواطي . وأتى ربح الباشا وبطل وهدم منه البوظ الذى كانوا فيه ، وهدم وسمّر حوانيت الشربات ، وهدم خمارة الجير ، استأجرها أيوب بيك عملها وكالة قصاد وكالة الأرز . وطلع التكية تغدى وركب أتى مصر ، فات على بوظة القماحين هدمها ، وهدم بيت النبة ، وأبطل الخواطي منها ، وكان في / بيت النبة واحدة اسمها سقساقه ، تزوج بها السيد محمد الأمواهي ، وجاب منها أولاد .

١١٢

ثم إن على أغا طلع الباب ، بات وأصبح ، أتى له جميع من يمشى قدامه ، ركب وفات على خمامير طولون وبوظتها هدمها ، وبطل الخواطي منها ، وسار هدم بوظة الكوم التى قصاد الشيخ الطبي ، [وبطل الخواطي] <sup>(٤)</sup> ، ودخل مصر [القديمة] <sup>(٥)</sup> أخرج من كان في دار النحاس من المتسبين وسمّرها ، وكانت أولاد البلد تعمل [أنس] <sup>(٦)</sup> [وصفا في الروضة والمقياس ونأى دار النحاس] <sup>(٧)</sup> ، وكان فيها طابونة وزيات وقلا سمك وكباجي وبوظة وخمارة وخواطي حسان أبطل ذلك كله . وأخذه حسن أغا النجدلى عمله بيت ببستان عظيم . وركب على أغا من مصر القديمة ، فات من قصر العينى ، هدم عشش النخل القصير ، وأبطل منه الخواطي ، ودخل بموكبه من الناصرية ، لما طلع الباب ، وصار كل يوم يركب بذلك الموكب . وصارت له هبة ووقار ، ولم أحد يقف قدامه ، ولا يقف له في طريق ، حتى ولا كلاب السكة ، حتى كانت النسوان تهابه في بيوتها لم تقدر تطل تتفرج على موكبه وهو فايت ، [وحط] <sup>(٨)</sup> صطله في القباينة والزياتين والخزارين وحوانيت الصيارف ، تقف ملائنة فلوس جدد ، وأكياس ملائنة فضة .رادى على اسم السلطان مصطفى خان - نصره الله تعالى - .

(٦) بالأصل «أنس فيها» حذف وصويت من نسخة ميونيخ ، ورقة ٣٦ ب .

(٧) الإضافة من نسخة ميونيخ ، ورقة ٣٦ ب وبالأصل يوجد «فيها» بعد «أنس» حذفت ليستقيم الأسلوب .

(٨) بنسخة ميونيخ ، ورقة ١٣٧ : «وحد» .

(١) بنسخة ميونيخ ، ورقة ٣٦ ب : «لم» .

(٢) الإضافة من نسخة ميونيخ ، ورقة ٣٦ ب .

(٣) بنسخة ميونيخ ، ورقة ٣٦ ب : «لم» .

(٤) الإضافة من نسخة ميونيخ ، ورقة ٣٦ ب .

(٥) بالأصل «مصر» والتصويب من نسخة ميونيخ ،

ورقة ٣٦ ب .



وإذا بيوم إسماعيل بيك الدفتردار طالع / الديوان ، فلما وصل الصليبية ، نظر مقادم على أغا ، ١١٣  
فدخل بطايفته درب المبيضة . لما فات على أغا ، طلع وسار ، قالوا له : « أنت دفتردار مصر  
تتدارى من أغات الانكشارية » . وإذا به قال : « كتبنا على أرواحنا حجة لم أحد يقف له  
في طريق ، لأجل غيرى ما يعتبر » ، أقام على هذا الشكل سنة خمسة عشر ومائة وألف (١)  
وسنة ستة عشر ومائة وألف (٢) ، وعزله حسن أغا بلفية في دولة رامى محمد باشا ، وعمل رضوان أغا .  
أتى مسلم محمد باشا إلى إسماعيل بيك ، طلع عند محمد قرة باشا ، خلع عليه قفطان قايمقامية  
مصر ، نزل خلع على أمين السماط ، ونزل محمد باشا حاسبوه ، غلق ما عليه من مال وغللال  
وتراقى سفر ومعتاد وفرش قايمقام أوضة شهر حوالة ، وعين له تعيين لما يحيى الباشا .

#### ٨ - محمد باشا رامى (٣)

وإذا بساعى أتى من اسكندرية ، عرف أن محمد باشا رامى طلع البندر ، نزلت له الملاقية مثل العادة ،  
وأثوا به ثغر رشيد . أقام بها الأيام المعلومه ، ونزلوه السفين على وجه بحر النيل المبارك ، لما أتوا  
به تحت ناحية الوراق ، باتوا به تلك الليلة . وعند الصباح عدت له السناجق وباقي الأغاوات ومحمد  
أفندى مى زاده الروزناجى ، لاقوه سلموا عليه ، وعدوا به [إلى] (٤) قصر الحلى نزل / على ١١٤  
السماط وأخذ التقادم ، وأخلع قفاطين القدوم ، وعملوا له شنك سوارىخ ومدافع . وزار حضرة الإمام  
الشافعى ليلا ، وعاد بات فى العادلية ، وعند الصباح دخل [مصر] (٥) فى موكب عظيم ، ذبحوا  
له القرايين على الأعتاب ، لما طلوعوا قلعة الجبل ، جلس فى ديوان قايتباى ، قدموا له حوالات الحرمين  
عرض حال ، عاظم عليه . عملوا له شنك من الأبراج مدافع ، وقام دخل السرايا ، وأتى طلب  
محمد باشا إلى الدولة ، فتوجه وسافر .

وإذا بأغا أتى بالسكة والخطبة والزينة إلى حضرة السلطان أحمد خان ، أخذ الباشا السكة القديمة  
سكة أبو طرة ، وأعطا أمين دار الضرب سكة ذهب زنجرى بطرة فى وسطه بمائة وسبعة أنصاف  
فضة ، وشال السكة القديمة سكة أبو طرة ، وأعطا أمين دار الضرب الإذن ، ووضع  
كيس السكك القديمة ، وختم عليه وسلمه ليد خازندار الديوان . وزينوا له مصر سبعة أيام  
زينة فاخرة .

وفى سنة خمسة عشر هلالية وألف ومائة (٦) ، عمل إسماعيل بيك ولده محمد أغا سنجق ، وسكنه

(٤) الإضافة للتوضيح .

(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٣٧ ب .

(٦) ١١١٥ هـ / ١٧ مايو ١٧٠٣ - ٥ مايو ١٧٠٤ م .

(١) ١١١٥ هـ / ١٧ مايو ١٧٠٣ - ٥ مايو ١٧٠٤ م .

(٢) ١١١٦ هـ / ٦ مايو ١٧٠٤ - ٢٤ أبريل ١٧٠٥ م .

(٣) مدة ولايته : ٦ شعبان ١١١٦ - ٧ شوال

١١١٨ هـ / ٤ ديسمبر ١٧٠٤ - ١٢ يناير ١٧٠٧ م .

فى بيته ، وعمل لإبراهيم بيك أبو شنب مملوكه أحمد الأعرس سنجق ، ونزله البحيرة ، لأنها دائما معه ، لكون عربانها من نصف حرام تماما .

١١٥ وإذا بأسعار الأصناف زادت / قدمت التجار عرض حال إلى راي محمد باشا ، كتب الجمعية فى بيت الدفتر دار . دارت التنايه على السناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات ، باتوا وأصبحوا ، انجمعوا تماما فى بيت الدفتر دار ، قالوا الجميع : « لا يصلح لأمر البلد ، إلا على أغا » . جابوه غصبا ، عملوه أغاة الانكشارية ثانى مرة . وإذا به دار بالموكب مثل الأول فى البلد ، عادت أسعار الأصناف مثلما كانت سابق على أيامه .

وإذا بالنيل المبارك توقف سنة سبعة عشر ومائة وألف (١) ، ولكن لم أحد رحل من بلده بل كان نيل ليس مثل نيل سنة الشراقي الأول ، احتالوا عليه بالشواذيف والسواقي وغيرها ، رووا البلاد والذى شرق حملوه على الرى تعشوا موتهم ، وربّعوا مواشيمهم ، وما خسرت الأمانة شىء .  
وإذا بحسن أغا توفى إلى رحمة الله تعالى ، عملوا رضوان أغا أغاة الجوملية ، وعملوا مصطفى [أغا] (٢) أغاة الجراكسة ، فتح بيت سيده . وإذا بإسماعيل بيك توفى إلى رحمة الله تعالى ، عملوا إبراهيم بيك دفتر دار مصر .

وإذا بنخط شريف أتى بأمرية الحاج إلى غيطاس بيك مملوك إبراهيم بيك زين الفقار ، طلع لبس القفطان ، ونزل تسلم من أيوب بيك حاصل الجمال والحمل الشريف وملايل الحاج ، وصار يجهز حاله .

١١٦ وإذا / بفرنج أحمد باشى أوضاباشة ، ويمقه كور عبد الله أوضاباشة ، والثالث أبو بكر أوضاباشة ، والرابع إبراهيم أوضاباشى أخو كرك محمد جاويش ، لم خلا فرنج أحمد أوضاباشة إلى أحد لا من الاختيارية ولا من جورجية ولا واجب رعايا كلمة ، ومراده لم يخرج من باب أوضاباشية ، وأخذ [على] (٣) صفه على حسن كتخدا وبرمق سيز حسن كتخدا ، وبعض أوضاباشية ، وتارك شريف مصطفى كتخدا باش اختيار ، وحسن كتخدا النجدلى ، وناصر كتخدا القازدغلى واليحق والثالث والرابع . وإذا [بهم] (٤) أخذوا [كوجك] (٥) أفندى بدفتره ، وأتوا باب العزب وقالوا : « نحن تحت بيرق هذا الأوجاق ، أوجاق السلطان أحمد خان - دام نصره - » قالوا لهم : « دول يعاودوا يصطلحوا ، [نحن] (٦) سناجق فى بعضهم إيش دخلنا فيهم ؟ » . طلّعوا من عنده دخلوا بيت إبراهيم بيك أبو شنب الدفتر دار ، عرفوه . قال لهم : « العرض ياما دونه مرحبا بكم ، طيبوا خواطركم ، ولكن طيبوا خاطر الستة أوجاقات ، واطلعوا باب الانكشارية ،

(٤) بالأصل «به» صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ٣٨ ا .  
(٥) بالأصل «كرك» صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ٣٨ ا .  
(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٣٨ ا .

(١) ١١١٧ / ٢٥ أبريل ١٧٠٥ - ١٤ أبريل ١٧٠٦ م .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٣٨ ا : « كاشف » .  
(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ٣٨ ا : « فى » .

إما أنهم يعملوا فرنج أحمد جاويش وتطلع الاختيارية مكانها ، وإما أنهم يعطوا عرضهم . طلعوا من عنده ، دخلوا بيت غيطاس بيك ، عرفوه بما قاله إبراهيم بيك وأيوب بيك . قال لهم : « اطلعوا / بابكم ، وأنا أرسل أجيب الخمسة بلوك أطيب خاطرهم يجوا لكم ، اطلعوا لهم باب الانكشارية ، ١١٧ وقولوا لهم مثل ما قال لكم إبراهيم بيك ، مَشَّوْا قولكم يرجعوا محلهم ، ما مَشَّوْا قولكم طلبوا عرضهم . أخذوا خاطره ، وطلعوا الباب عرفوهم بما حصل ، باتوا وأصبحوا . وإذا باختيارية الخمسة أوجاقات ، أتت باب العزب ، طيب بخاطرهم غيطاس بيك . طلعت اختيارية الستة أوجاقات باب الانكشارية ، فتحوا السيرة . سمع لإفرنج أحمد قال : « الذى يلبسنى الضلمة لسعنا ما ولدته أمه . » قالوا : « أعطونا عرضهم » ، قال لإفرنج أحمد : « دول يولدشات (١) يروحوا فين ؟ ما راحوا ، كل من وقع منهم فى يدنا نعمل فيه خلاصنا ، هادوهم داروهم لم أمكن . » و نرجع إلى مصطفى بيك . توفى فى بندر درجة أرسل مملوكه محمد كاشف إلى أيوب بيك ، يعمل حلوان للباشا على كماله سنة المتوفى ، سنة ستة عشر ومائة وألف (٢) والسنجقية ، وعرفه : « أنك تأخذ ما تعمله من الشيخ أحمد الأمين ببولاق » . وإذا به طلع وذلك فى أواخر سنة قرة محمد باشا ، عمل له على بلاد مصطفى بيك حلوان والسنجقية ، وإتمام سنة خمسة عشر ومائة وألف (٣) فى منصب درجة ، وعن سنة ستة عشر ومائة وألف أربعين كيس . أرسل أخذهم / من الأمين ، ١١٨ وأرسل له تقسيط درجة وفرمان البلاد تماما وقفطان بأغا ، لما وصل الأغا درجة ، لبس القفطان بالمنصب وجلس فى ديوان درجة . انجمت عليه هواره قبلى وقالوا له : « اليوم يد أيوب بيك طائلة ، ارسل له يأخذ فرمان بضرب ناحية أخيم وقتل الأمير حسن وإخوته تأخذ بطارنا (٤) لأنه ركب علينا بكشافه صحبة عبد الرحمن بيك » . وإذا به كتب مكتوب إلى أيوب بيك فى خصوص ذلك ، وأرسله صحبة هجان . درى الأمير حسن من النصارى ، نزل فى قارب تطريدة ، وأتى مصر ، نزل فى بيت الشيخ يوسف الشراوى مُبَلِّغ جبل عرفات . وإذا بمسلم على باشا أتى إلى إبراهيم بيك طلع إلى الديوان ، عند راي محمد باشا ، خلع عليه قفطان القايمقامية ، نزل خلع على أمين السماط ، وفرش أوضة شهر حوالة ، وعين له تعيين لما يحيى الباشا .

## ٩ - على باشا (٥)

وإذا بساعى أتى [من] (٦) اسكندرية عرف أن على باشا طلع البندر . نزلت له الملاقية مثل العادة ، أتوا به ثغر رشيد ، أقام بها الأيام المعلومة ، ونزلوه بالسفاين على وجه النيل المبارك ،

(١) يولدش : أى تابع ، وجمعها يولدشات أى أتباع .  
 (٢) ١١١٦ هـ / ٦ مايو ١٧٠٤ - ٢٤ أبريل ١٧٠٥ م .  
 (٣) ١١١٥ هـ / ١٧ مايو ١٧٠٣ - ٥ مايو ١٧٠٤ م .  
 (٤) تعنى : « تأخذ بطارنا » .  
 (٥) مدة ولايته : ٢٢ شعبان ١١١٨ - ٢٢ جماد الثانى ١١١٩ هـ / ٢٩ نوفمبر ١٧٠٦ - ٢٠ سبتمبر ١٧٠٧ م .  
 (٦) بالأصل « إلى » صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ٣٩ ا .

لما [أتوا] (١) به تحت ناحية الوراق ، باتوا به . وعند الصباح عدت له السناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات ، ومحمد أفندي ابن الجيعان الروزنامجي ، / سلموا عليه وعدوا به قصر الحلى ، نزل على السماط ، وأخذ التقدام وخلع قفاطين القدوم . وعملوا له شنك مدافع ، وزار حضرة الامام الشافعي ، وعاد بات في العادلية . وعند الصباح دخل إلى مصر في موكب عظيم . ذبحوا له القرابين على الأعتاب ، لما طلع قلعة الجبل ، جلس في ديوان قايتباي ، قدموا له حوالات الحرمین عرض حال خدمة تتعلق بالحرمين ، علم عليه ، عملوا له شنك من الأبراج . تحول دخل السرايا ، فأول دواوينه عزل ابن الجيعان من الروزنامة ، وعمل أدهم أفندي روزنامجي ، وعزل على أغا ، عمل ابن الجيعان أغاة الانكشارية لم صلح فيها [عزلوه] (٢) ، وعمل أيوب بيك أغاة الانكشارية من طرفه . ونرجع للذي في باب العزب . انجمت اختيارية الستة بلوكات ، وطلعوا باب الانكشارية ، قالوا : « لعل [يحصل] (٣) رضا فما ضال فرنج أحمد وعلى حسن كتحدا وبرمق سيز واقفين في مكان واحد » . قالوا : « شرط الشفيح لا يكون أحق » . وطلعوا رأس الكبش الستة أوجاقات عند الباشا ، قدموا عرض حال بإخراج تذاكرهم من المقابلة إلحاق بدفتر عزبان . كتب لهم الباشا فرمان بتغيير اسم التذكرة إلحاق بدفتر عزبان ، أخذوه ونزلوا / جمعوا التذاكر ستاية تذكرة بما فيها اسم الأمير حسن الأخيمي ، سلموهم ليد كوجك أفندي . أخذ اثنين خلفات ، وطلع المقابلة . وإذا بفرنج أحمد دري [شيع] (٤) كوجك أفندي كان هرب بالدفتر من عند الجماعة لأجل عيشه ، وقال لهم : « لعلهم يبيسنوا إخراج اسم الأمير حسن الأخيمي » . طلع كوجك أفندي المقابلة ، نظر الأفندية ، تغير في التذاكر ، نظر أول الكتابة تذكرة الأمير حسن إلحاق بدفتر عزبان . لما شافها قام ركب أتى عرف فرنج أحمد أوضاباشي ، أن أول تغيير الأسمي بإلحاق دفتر عزبان كان اسم الأمير حسن الأخيمي ، أقامت الكتبا تكتب ثلاثة أيام لما تموا ستاية تذكرة ، وأتوا بهم سلموهم ليد أصحابهم ، وأنت خيولهم وحميرهم ، وركبت اختيارية العزب صحبتهم ، لما وصلوهم إلى منازلهم ، وصاروا يطلعوا وينزلوا .

وكان مصطفي كتحدا القازدغلي توفي إلى رحمة الله تعالى ، لبس حسن جاويش الضلمة ، قاعد في الأوجاق بمن يود عليه ، ولإبراهيم جوربجي الداودية لبس على أوضاباشة بوشناق الضلمة . وانفصل سافر بالبيريقي ، وأتى عمل كتحدا الوقت ، وانفصل وخلافهم غرضهم مع الذي برأ منتظرين فرصة . وإذا بيوم دقوا في فرنج أحمد أوضاباش ، وقالوا له : « أخربت الوجاق / بعنادك ، جروه للقلعة » . وإذا بكوجك أحمد أوضاباشي قال : « فرنج أحمد إيش عمل ؟ » ، قالوا : « وأنت معه حطوه معه في القلعة » ، أتى الخبر للجماعة في باب العزب ، طلعت الأوضاباشية ، والنفر مشاة إلى باب الانكشارية ملكوه . وركبت الاختيارية طلعت الباب ، كتبوا عرض حال

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣٩ ، « وصلوا » .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٩ .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٩ .  
(٤) بالأصل : « سمع » ، والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٩ : شيع ، تمنى أرسل .

إلى على باشا : « ينفي الاثنين ناحية الطينة <sup>(١)</sup> بأغا معين وشريف حسين كوجك جاويش وقايجية » .  
نزلوا بهم راكبين حمير ، والقيود من تحت بطن الحمير ، لما نزلوا بولاق ، قضوا مصالحتهم .  
ونزلوهم المركب ، وعموموا لما وصلوا الطينة ، سلموهم بالفرمان ليد السرदार ورجعوا ، أخذت  
عروضاتها من العزب إلى باب الانكشارية ، وعمل كور عبد الله باش أوضاباشي ، وعملوا محمد  
أوضاباشي العنتلي الرابع أقاموا في هذا .

ونرجع للأمير حسن الأخميمي . أتى إلى وكيله حسن كتبخدا النجدلي ، قال له : « أنا على مال  
وغلال ، ولا أقدر بلاسنجق من طرفي » . وإذا به أتى إلى غيطاس بيك [ عرّفه ] <sup>(٢)</sup> ، قال له : « لم هنا  
سنجق يصلح خذوا محمد كاشف ، وأنا على حلوان السنجقية ومنصب درجة والضمانه ، وأنتم  
عليكم كامل ملايل السنجقية من كثير إلى قليل » . عرّف الأمير يرضى يرهن [ عنده ] <sup>(٣)</sup> تقسيط  
ناحية تحط تحت ملايل السنجقية . وإذا بغيطاس / بيك كتب تذكرة إلى إبراهيم بيك يقول له فيها : ١٢٢  
« غدا خلّي العيلة تروح القصر ، وأنت اطع طيب خاطر الباشا على حلوان سنجقية محمد كاشف  
ولذلك ومنصب درجة ، وارسل الصراف يأخذ [ الدراهم ] <sup>(٤)</sup> الذي تعملها ، وارسلها صحبة خاصكي » .  
فأتى بها ودخل بيت إبراهيم بيك أعطاه التذكرة ، قرأها عرف ما فيها ، بات وأصبح أرسل  
الخازندار بالأولاد وكتبخدا القصر ، وطلع عند كتبخدا الباشا ، عمل له ثلاثة أكياس وللباشا  
ثلاثين كيس ، دخل عند الباشا عرّفه رضى . فقال له : « مين ؟ » أجاب : « مملوك غيطاس  
بيك محمد كاشف الغربية سابق » . طاب خاطر . أخذ الصراف ، ونزل أرسله صحبة الطايفة ،  
ليدفعوا له ثلاثة وثلاثين كيس ، أتى الطايفة بالصراف بيت غيطاس بيك عرّفه . وإذا به عيط  
على خازنداره ، وقال له : « سلم الصراف ثلاثة وثلاثين كيس واكتبهم عند المستوفى <sup>(٥)</sup> ، وأنعم  
على الطايفة » . وركب حصّل سيده ، وتسلم الصراف ذلك القدر وطلع به ، باتوا وأصبحوا .  
ركب أيوب بيك وحسين بيك ورضوان أغا صحبة ، وطلعوا الديوان . وركب إبراهيم بيك أبو شنب  
وقانصوه بيك وأحمد بيك الأعسر صحبة . وركب غيطاس بيك وابن بارم ديلو عثمان بيك صحبة ،  
طلعوا الديوان ، دخلوا / الجميع عند الباشا . مجرد ما شاف غيطاس بيك ، قال إلى سليمان أغا ١٢٣  
كتبخدا الجاويشية : « انظر محمد كاشف جراق غيطاس بيك برآ » . وكان إبراهيم بيك طلع برآ ،  
ميسل أيوب بيك على رضوان أغا ، وقال له : « ياترى ماله به ؟ » . وإذا بكتبخدا الجاويشية

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤٠ : « الفلوس » .  
(٥) المستوفى : هو كاتب كبير مهمته الإشراف على  
تسجيل الأموال التي تم إستيفاؤها . فهو والتابعين له من  
الكتابة يعتبرون ديوان محاسبة ، انظر : أحمد السعيد سليمان ،  
المرجع السابق ، ص ١٩٩ - ٢٠٠ .

(١) الطينة : من البلاد المدرسة ، قلعة الطينة ، وكان  
موقعها شرق بورسعيد ، انظر : محمد رمزي ، المرجع  
السابق ، ق ١ ، ص ٨٠ .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤٠ : « عزموا » .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٠ .

طلع برآ سأل إبراهيم بيك : « الباشا طالب محمد كاشف تعرفشى ليش ؟ » . وإذا به قال : « يمكن يكون ظهرت عليه دعوة ، انظره عند المتفرقة » . أتى عند اختيارية المتفرقة ، وجده جالس عندهم ، أخذه ودخل به عند الباشا . وإذا به قال : « هاتوا فروة وقفطان » . خلع عليه القفطان وفوقها الفروة السمور ، وقال : « الفروة سنجقية ، والقفطان حاكم إقليم درجة من أول السنة قبّل ياقتم » . ولبس وطلع ركب حصان إبراهيم بيك والسعاة [ والطوايف ]<sup>(١)</sup> . لما نزلوا بيته شربوا القهوة والشربات ، وأخذوا البقشيش ، وطلعوا عند أستاذهم . ونزل أيوب بيك فيه كل قطرة تعكر بحر . كتب مكتوب إلى محمد بيك بما حصل على غفلة في الديوان : « وأنتك تأتي مصر قبل نزول قائمقام » . ثم أرسل به هجان ، سافر أيام قلايل . وصل بندر درجة ، أعطاه السنجق المكتوب قرأه ، عرف ما فيه ، أرسل أحضر هواره وعرفهم نزول قائمقام وما حصل ، وقال لهم : « أنتم / لم أحد منكم يقابله ، وأوقفوا الغلال إذا لم يأتيكم ورقة منى أو من أيوب بيك ، لم تدفعوا لإردب واحد » . اتفق معهم ، وجهاز حاله ، ونزل ثقله في السفين وركب بعيلته والطوايف ، وسار من البر أيام قلايل ، أتى قدم النبي . أرسل للباشا مقدمة لايقة ، ونزل له الباشا إلى قره ميدان ، أتت له طوايف أيوب بيك ، ودخل مصر في وكبة لم سبقت ، [ وأتى ]<sup>(٢)</sup> قره ميدان ، خلع عليه الباشا كرك سمور ، وأتى نزل [ في ]<sup>(٣)</sup> بيت سيده مصطفى بيك .

ونرجع إلى أيوب بيك ، أرسل سرق إفرنج أحمد ورفيقه من الطينة ، دخل إفرنج أحمد أوضاباشة بيت مصطفى أغا بلفية باب الجراكسة ، ودخل بيت رضوان أغا باب الجوملية رفيقه كوجك أحمد أوضاباشة . باتوا وأصبحوا ، طلعت الثلاثة بلوكات الاختيارية إلى باب الانكشارية ، طلبوا عرضهم الاثنين . وإذا بحسن كتخدنا النجدلى قال : « أنتم أخبر ، إن كان هذا قانون بهروب الذى منى بفرمان ، ويدخل مصر [ يطلب عرضه ]<sup>(٤)</sup> من غير معرفة أوجاقه ، ومن غير فرمان » . وإذا بهم التزموا وقاموا ركبوا طلوعوا الديوان ، قدموا عرض حال إلى على باشا ، يأخذوا [ منه ]<sup>(٥)</sup> فرمان [ للمقابل ]<sup>(٦)</sup> قرأه الباشا [ عرف ما فيه ]<sup>(٧)</sup> ، وكان باش جاويش عرفه . وإذا به قال : / « دول أتوا بإذن مين ؟ ناس انتفوا من أوجاقهم بفرمان الحاكم ، لم يجوا إلا بفرمان بإذن أوجاقهم ، هذا القانون [ التي ]<sup>(٨)</sup> أنتم عليه السبعة أوجاقات [ ماشيين عليه ]<sup>(٩)</sup> تماما ، يحتاج أنهم يروحوا محل ما كانوا ، وأنتم فيما بعد تشفعوا فيهم ، مثل ما راحوا بفرمان ،

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤١ .

(٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤١ : « عرف إيش فيه » .

(٨) نسخة ميونخ ، ورقة ١٤١ : « الآى » .

(٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤١ .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٠ ب : « الطواقين » .

(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٠ ب : « دخل » .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ : ورقة ٤٠ ب .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤١ .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤١ : « عليه » .

لا يمكن يأتوا إلا بفرمان». وشق العرض حال أرماءه ، أقاموا مدة ستين يوم في هذه المداحلة من باب الانكشارية إلى الديوان ، لم حصل نتيجة .  
[وإذا بمسلم حسن باشا داماط كان حاكم بمصر وهو سلحدار ، والآن نسيب حضرة السلطان ، وأخذ أخته هانم سلطانة ، [أتى] <sup>(١)</sup> إلى ابراهيم بيك أبو شنب ، طلع إلى على باشا ، خلع عليه قفطان القايمقامية ، نزل بيته خلع على أمين السماط ، وفرش أوضة شهر حوالة] <sup>(٢)</sup> .

### ١٠ - حسن باشا <sup>(٣)</sup>

وإذا بساعى أتى من اسكندرية ، عرف أن حسن باشا طلع البندر ، نزلت له الملاقية ، [سلموا عليه مثل العادة] <sup>(٤)</sup> ، وأتوا به ثغر رشيد ، أقام الأيام المعلومة ، ونزلوا السفين على وجه بحر النيل المبارك . لما وصلوا به تحت ناحية الوراق ، باتوا تلك الليلة ، وعند الصباح عدت له السناجق وباقي الأغاوات وعبد الله أفندى [سويقة اللالة] <sup>(٥)</sup> الروزنامجي ، لاقوه سلموا عليه ، وعدوا به إلى قصر الحلبي . نزل على السماط وأخذ التقادم ، وخلع قفاطين القدوم ، وعملوا له شنك مدافع وسواربخ ، وراح زار الإمام الشافعي ليلا ، وعاد بات في العادلية . وعند الصباح دخل مصر في موكب عظيم ، ذبحوا له القرابين على الأعتاب . لما طلوعوا به قلعة الجبل ، جلس في ديوان قايتباي ، قدموا له حوالات الحرمين عرض حال / خدمة تتعلق بالحرمين ، علّم عليها ، عملوا <sup>١٢٦</sup> له شنك مدافع من الأبراج ، ثم تحول دخل السرايا ، عملوا حساب [على باشا غلق ما عليه] <sup>(٦)</sup> ، وسافر بلاد الروم .

وما زال [طلب] <sup>(٧)</sup> عرض إفرنج أحمد ورفيقه واقع ، تولفت الستة أوجاقات كلمة واحدة ، وطلعت اختيارية الستة أوجاقات إلى حسن باشا ، طلبوا منه فرمان إلى المقابلة بأخذ عرض الاثنين . وإذا بباش جاويش عمل عيطة قدام الباشا . وإذا بالباشا قال : « لا كلامكم ولا كلامهم ، أنا أعمله سنجق جراقي ، ورفيقه يأخذ عرضه من المقابلة لإحاق بدفتر جومليان » . قالوا : « كلام طيب » . أرسلوا جابوه ، خلع عليه قفطان سنجقية ، ونزل بالطايفة وسعاة الباشا ، وثاني يوم نزل له الشاليش والبيرق ، ودار البلد بالسعاة والسراج والطايفة مدة أيام .

(١) الإضافة للتوضيح .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤١ .  
(٣) مدة ولايته : ٢٥ شعبان ١١١٩ - ٩ رمضان ١١٢١ هـ / ٢١ نوفمبر ١٧٠٧ - ١٢ نوفمبر ١٧٠٩ م .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤١ : « مثل العادة لاقوه سلموا عليه » .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤١ أ ، ونسخة جوتا ٥١ ب .  
(٦) بالأصل « ما عليه غلق » والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ٤١ ب ، ونسخة جوتا ٥١ ب .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤١ ب ، ونسخة جوتا ٥١ ب .

ونرجع إلى أمين الشون . دخل عند الباشا والسناجق قاعدين والأغاوات جالسين ، فقال : « إن غلال سنة ألف ومائة وتسعة عشر<sup>(١)</sup> متوقف لم أتى منه إردب واحد للشونة العامرة » . وإذا بالباشا قال : « يا سناجق ويا أغاوات تبقوا موجودين والغلال من الوجه القبلي متوقف ؟ » . وإذا بأيوب بيك لاح له مضرب ، قال : « أنا أعرف إذا أقيمت أنفسكم ، واحد يحصل غلال قبلي في أربعين يوم / على شرط يكون حاكم إقليم بندر درجة السنة الآتية » . وإذا بالباشا قال : ١٢٧ « مين هو بحياة راسي ، إن أتم خدمته على المراد يكون حاكم إقليم درجة السنة الآتية من غير براني مني له جبا » . وإذا به قال : « أخينا محمد بيك الكبير » . وإذا بمحمد بيك قام قبّل أتك الباشا وجلس قدامه ، وقال : « أريد منك فرمان ، حمايات المراكب تماما بطالة ، وأصحاب الرسائل يسافروا بأنفسهم ، لم أحد منهم يبيع رسالة إن كان عزب والا انكشارية ، الكل يسافروا بمعرفتي » . وإذا به كتب فرمانات للأبواب بذلك ، وخلع عليه قفطان ، ونزل إلى بيته غدا ، وحمل عازقه ومطبخه ونزل قصر الحلي ، أرسل أحضر المعرف ، كتب أسامى الرسالة تماما ، وكتب أوراق إلى البلاد باسم الرئيس واسم الجندي المتنفر بورق رسالته ، لما فُض مراكب الرسالة ، جمع المراكب [ التي ]<sup>(٢)</sup> تحت القصر ، نزل فيها أسبابه وما يحتاج إليه الأمر ، نزل فيهم بعد عشرين يوم لما وصل بنى سويف ، نزل الغلال التي في الهرى ، وأرسلهم إلى الشون العامرة كملّ في أربعين يوم ثمانين ألف إردب غلال ، وما زال يرسل البواقي تعيين ، لما غلقت كامل بلاد الصعيد على دور القدح . وأتى مصر لبس قفطان السلامة وقفطان بندر درجة عن منصب / سنة ألف ومائة وعشرين<sup>(٣)</sup> . ١٢٨

درى غيطاس بيك أرسل هدية إلى الدولة بأمرية الحاج إلى محمد بيك الذي سمته هوارة قطامش على اسم حلواني كان يدور بمصر ، يقول : « قطامش داير في البلد والدفتردارية له » . نزل قائمقام محمد بيك الكبير لما وصل بندر درجة ، نزل محمد بيك عزاله وعازقه ومطبخه في المراكب ، وفات على أخيم ، أخذ الأمير حسن صحبته ، لما أتى مصر طلع قابل الباشا في قرة ميدان ، خلع عليه حسن باشا كرك سمور [ وأتى بيته ]<sup>(٤)</sup> .

وإذا بأغا قابجي باشا أتى بالدفتردارية إلى غيطاس بيك ، وأمرية الحاج إلى محمد بيك قطامش . طلع عليه هذا الاسم ، ثم سافر بالحاج ، ورجع صحبة عوض بيك معزول من بندر جدة بعد ثمانية سنين حاكم بندر جدة ، جمع شئ كثير [ قوى ]<sup>(٥)</sup> من ربح البلاد ومن تفاريق الهند<sup>(٦)</sup> . وإذا بالجمال وقعت فيهم النفسة ، وهربت المقومين<sup>(٧)</sup> ، وماتت جمال الوسية ، وانقطعت الناس

(١) ١١١٩ هـ / ٤ أبريل ١٧٠٧ - ٢٢ مارس ١٧٠٨ م .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤١ ب : « الذي » .  
(٣) ١١٢٠ هـ / ٢٣ مارس ١٧٠٨ - ١٢ مارس ١٧٠٩ م .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٢ .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٢ .  
(٦) تفاريق الهند : أي فارق الجمارك المفروضة على السلع الهندية التي كانت تقوّم ويدفع عليها جمارك في ميناء جدة .  
(٧) المقومين : أي المشرفين .



في البنادر ، وفاتت تجار كثير حمولها في البنادر ، وما عان محمد بيك في هذا كله إلا عوض بيك : أتى البركة ، ويوم دخول المحفل ، وقفت له الأولاد تقول : « سنتك يا قطامش سودة ، سنتك يا قطامش نجمة ، قطعت الحاج في الرجعة ، سنتك يا قطامش سودة / قطعت الحاج بالعودة » . ١٢٩ [ أرسل ]<sup>(١)</sup> الخبر إلى الدولة مع الحاجب ، أرسلوا أمر شريف بأمرية الحاج إلى إبراهيم بيك أبو شنب ، والدفتردارية مكانها إلى غيطاس بيك ، لبسوا القفاطين ، وتسلم إبراهيم بيك من محمد بيك قطامش حاصل الجمال والمحفل الشريف وملايل الحاج ، وأوكب إبراهيم بيك بالسدادرة ، وطلع بالحاج سنة واحد وعشرين وألف ومائة<sup>(٢)</sup> ، ورجع في أمن وأمان سنة اثنين وعشرين ومائة وألف<sup>(٣)</sup> .

ونرجع إلى واقعة الرطلين اللحم من باب زويلة . هو أن الأسباب لا تنكر ، كان جاويش من جراقات باش اختيار سابع نوب رضوان جاويش ساكن في عطفة المراكبية ، له عبد كان يقضى له الحاجة . وإذا به أتى إلى باب زويلة عند جزار لحم ضاني ، وكان اللحم قد شح ، فدق العبد في قطعة لحم ، وإذا بنوبتجي من البوابة دق فيها مراده يخلصها من العبد ، ماتت يد العبد عليها . وإذا بالنوبتجي أرسل للبوابة أتت له أهل الخير ، فخلص القطعة اللحم من يد العبد غضبا ، وقع السفه ، دقوا في العبد جابوه عند الأوضاباشة ، وعرفوه أنه تسافه عليهم ، قال الأوضاباشي : « طلعه لما أرجع / من السرحة أأدبه » ، فطلعه وحطوا في رجليه قيد . أتى الخبر إلى سيد العبد ، فقام ١٣٠ وأتى البوابة ، وجد الأوضاباشي قاعد ، قال له : « أنت حايش عبدى » ، وإذا به قال : « نعم بسبب أنه قلّ أدبه ، لما أرجع من السرحة أأدبه » . وإذا بالجاويش قال : « أنت عليك تأديب عبيد الناس ، [ إذا ]<sup>(٤)</sup> كان قلّ أدبه ، أنا أأدبه . من [ دا ]<sup>(٥)</sup> كلمة ومن [ دا ]<sup>(٦)</sup> كلمة » . وقع بينهم السفه ، واتسع المهرج . وإذا بالأوضاباشي قال : « شيلوه حطّوه عند عبده ، لما أرجع وأدب الاثنين » . أخذوه عند عبده ، حطوا في رجليه القيد ، سرح الأوضاباشي . وإذا بسايس الجاويش ، ربط الحصان ، وأتى بيت كتبخدا الجاويشية سليمان أغا قدام جامع الحسين ، عرف من كان حاضر من الجاويشية ، وأخذوا جماعة الأغا ، وأتوا بيت الوالى . لم وجدوا الأوضاباشي ، سألوا باش النوبتجية قال لهم : « في الحين يرجع الأوضاباشي [ يسيبه ]<sup>(٧)</sup> . وإذا بهم طلّوا كسروا القيود ، وأخذوا الجاويش وعبده ، وركبوه حصانه وطلع النوبة عرف الاختيارية ، وهو واجب رعايا عندهم . قاموا ركبوا تماما ، نزلوا على اختيارية العزب أخذوهم ودخلوا بيت أيوب بيك ، عرفوه . أرسل أحضر

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٢ ب : « إن » .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٢ ب : « هذا » .

(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٢ ب : « هذا » .

(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٢ ب .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤٢ : « راح » .

(٢) ١١٢١ هـ / ١٣ مارس ١٧٠٩ - ١١ مارس ١٧١٠ م .

(٣) ١١٢٢ هـ / ٢ مارس ١٧٠١ - ١٨ فبراير

اختيارية المتفرقة والاسباهية ، لما لاح له مضرب حضروا . اتفق الرأي يرسلوا من كل أوجاق  
١٣١ اثنين / اختيارية إلى باب الانكشارية يعزلوا أوضاباشى البوابة وينفوه لأنه خرم القانون ، وحبس  
الاختيار وعبده . فركب من كل أوجاق اثنين اختيارية ، وطلعوا باب الانكشارية ، عرضوا  
عليهم عزلان الأوضاباشى ونفيه . وإذا بحسن كتحذا النجدلى ، قال : « أوضاباشى البوابة وكيل  
السبعة أوجاقات ، قانون السلطان سليمان له أن يخرج من حق العايب ، نحن ما نعزله ، وأقوى  
ما [ فى ]<sup>(١)</sup> خيلكم اركبوه » . أتوا بيت أيوب بيك والسناجق صفة والأغاوات واختيارية [ السبعة ]<sup>(٢)</sup>  
بلوكات قاعدين ، أتت الاختيارية بجواب الانكشارية ، تاروا فى بعضهم وقالوا : « اليوم يهدلوا  
واجب رعايا ، وغدا يهدلوا اختيار ، ولكن نحن نرسل نعرف الدولة بكامل أمورهم ، لانهم  
مالكين أمور مصر ، ونحن ساكتين لهم » ، جابوا كاتب ، وقعدوا يملوه : « وهو أن الانكشارية  
جاعلين تجار البن القهوة يولدشات حماية<sup>(٣)</sup> ، أخفوا البن لم يبيعوا إلى تجارهم ، وتجار الصابون  
كذلك ، والعيش لم يقدر أمين الاحتساب يعايره على خباز كونه حمايتهم ، والمقاطعات معهم  
يأخذوا من الأمانا موجب ما يأتى من بلادهم ، ويغلووا الخضار والفاكهة ، ودار الضرب داخل بابهم ،  
١٣٢ يضربوا عيار السكة على مرادهم ، ثم / فالقصد من تفضلاتكم ترسلوا لنا خط شريف أن كل  
شئ أتى من بلاد الملتزمين لم يأخذوا له موجب ، والحمايات بطالة ، ويكفاهم القلقات<sup>(٤)</sup> .  
وختموا اختيارية الستة بلوكات ، وعينوا به ستة أنفار ، سافروا .

وإذا بمن أتى وأخبر الانكشارية أنهم : « كتبوا فيكم عرض محضر » . وإذا بهم كتبوا عرض  
إلى أغاة الانكشارية فى إسلامبول يقولوا فيه نعم : « نحن معنا القلقات من قديم الزمان ،  
ولكن مدخول المتفرقة القلاع وجبجى باشا وقافلة باشا والمعمار وأزلم باشا ، ومتفرقة باشا  
مالك الديوان ، والجاويشية لهم خازنदार الديوان ودلال البلاد وكاتب حوالة وأمين الاحتساب  
وتذاكر الأثلاث وباش قائمة والتعاين وكتبخدا الجلاويشية ، والعزب معهم الرسالة ووالى  
البحر<sup>(٥)</sup> ، والعقبة وأمين البحرين والخردة والمراكب حول مصر تماما ، والاسباهية مسلمين  
الأقاليم وجوريجية الأقاليم وخدام على البلاد وواجب رعايا ، ونقر إن قطعوا لتناشي قطعوا

عبد الرحمن عبد الرحيم ، المغاربة فى مصر فى العصر العثمانى .  
(٤) القلقات : مفردا قلق بمعنى العبد ، ولما كان عبيد  
الباب هم حرسه ، فقد صارت القلق فى التركية بمعنى دار  
الحراسة ، ومكان إقامة الحرس . انظر : أحمد السعيد  
سليمان ، المرجع السابق ، ص ١٧٠ - ١٧١ .  
(٥) والى البحر : أى الشخص المسئول عن الأمن فى  
النيل ، لأن كلمة البحر هنا تعنى النيل .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٣ .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤٣ ، « الستة » .  
(٣) حماية التجار : من الأمور التى حدثت بعد عصر  
سليمان القانونى ، حيث أعطى الأمراء المماليك حمايتهم للتجار ،  
وانتمى هؤلاء التجار إلى الأوجاقات التى تمنحهم الحماية ،  
حتى أن معظم التجار انتمى إلى الأوجاقات ، وتمتعوا بامتيازاتها  
المادية والأدبية . لمزيد من التفصيل عن هذا الموضوع انظر :

لهم شيء نظيره». وختمته كامل الاختيارية في باب الانكشارية ، وأرسلوه صحبة نفر أصله من إسلامبول . سافر به لما بلغ [نغر] <sup>(١)</sup> اسكندرية تلاقى بالسته أنفار ، وقالوا له : « رايح فين ؟ » ، [قال] <sup>(٢)</sup> إلى إيصال كتاب / للدولة العالية .

١٣٣

نزلوا السبعة في غليون تجار ، لما وصلوا [إسلامبول] <sup>(٣)</sup> ، دخلوا الستة ديوان الوزير الأعظم ، أعطوه العرض ، قرأه عرف ما فيه ، قال لهم : « هذا [خط] <sup>(٤)</sup> تعيس » ، وإذا بالسابع دخل ديوان أغاة الانكشارية ، أعطاه العرض ، قرأه عرف ما فيه ، ركب وأتى بيت الوزير ، أعرضه عليه ، وإذا به قال : « الباين أن بين عسكر مصر حظ نفس ، ولكن قعاد دار الضرب في باب الانكشارية ما له داعي ، نرسل خط شريف بدخوله حوش الديوان ، ونرسل من هنا أمين وسكة زان وكتبا » . وإذا به كتب خط شريف إلى حسن باشا ، يُدخل دار الضرب حوش الديوان ، « والواصل لكم الأمين وسكة زان والكاتب والسبعة أنفار » .

وإذا بهانم سلطانه دريت أن بمصر فتنة بين العسكر ، خافت على زوجها حسن باشا ، دخلت على أخيها السلطان أحمد خان قالت له : « ارسل باشا لمصر ، وهات حسن باشا » . وإذا به قال : « لما تجي الباشاوات من السفر ، نرسل لمصر باشا ، ونرسل نحضر لك زوجكي حسن باشا » . وإذا بها قالت : « فين لما يجوا الباشاوات ، أدى قبودان إبراهيم باشا ها هنا ، ارسله ينتفع في مصر ، وهو في منصبه ، لما يجوا الباشاوات / ارسل لها باشا ، ويعود إبراهيم باشا منصبه قبودان باشا » . وإذا <sup>(٥)</sup> به سمع كلامها ، وأرسل لمصر قبودان إبراهيم باشا [وأرسل] <sup>(٥)</sup> طلب حسن باشا ، أتى مسلم إبراهيم باشا من اسكندرية إلى حسن باشا ، خلع على أمين السماط ، وفرش أوضة شهر حوالة ، وكل بناية دار الضرب محل المدق البارود ، ونقل المدق قصاده ، وكان أيامها صاحب عيار المعلم داود له معنا كلام .

١٣٤

## ١١ - إبراهيم باشا <sup>(٦)</sup>

نزلت الملاقية مثل العادة . لاقوا إبراهيم قبودان باشا ، سلموا عليه ، ونزلوا به إلى نغر رشيد ، نزلوه السفين على وجه النيل المبارك ، وأتوا به تحت ناحية الوراق ، باتوا به تلك الليلة . وعند الصباح عدت له السناجق وباقي الأغاوات وعبد الله أفندي الروزنامجي ، لاقوه سلموا عليه ، وعدوا به قصر الحلى ، نزل على السماط ، وخلع قفاطين القدوم ، وأخذ التقادم ، وعملوا له شنك سوارين

ورقة ٤٣ ب : وحذفت « الواو » من « وطلب » ليستقيم الأسلوب .

<sup>(٦)</sup> مدة ولايته : ١٩ ذى القعدة ١١٢١ - ١٥ رجب

١١٢٢ هـ / ٢٠ يناير ١٧١٠ - ٩ سبتمبر ١٧١٠ م .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٣ ب : « بندر » .

(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٣ ب : « أجابهم » .

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٣ ب : « الدولة » .

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٣ ب ، « عرض » .

(٥) بالأصل « وطلب » والإضافة من نسخة ميونخ ،

ومدافع ، وزار [حضرة] (١) الإمام الشافعي ليلا . [وعاد بات في العادلية] (٢) وعند الصباح دخل مصر في موكب عظيم ذبحوا له القرابين على الأعتاب ، لما طلع قلعة الجبل [جلس في ديوان قايتباي] (٣) قدموا له حوالات الحرمين عرض حال خدمة تتعلق بالحرمين علّم عليه ، عماوا له شتك مدافع من الأبراج ، وتحول دخل السرايا ، وسافر حسن / [باشا] (٤) في موكب قبودان باشا . وأتى سنتها لإبراهيم بيك [أبو شنب] (٥) بالحاج أمن وأمان ، سخا ورخا ، سنة اثني وعشرين ومائة وألف (٦) . ونرجع إلى الستة بلوكات . أتاهم الخبر بالعرض الذي كتبتة الانكشارية بالحرف الواحد ، أتوا بيت أيوب بيك ، وجدوا عنده رضوان أغا وأحمد أغا . وكان مصطفى أغا بلفية عمل سنجق ، عماوا عمر كاشف مملوك على أغا بلفية ، أستاذ ناحية قن العروس (٧) أغاة الجراكسة ، قاعد صحبة الأغاوات . ومن السنجق محمد بيك الدالي ومصطفى بيك قزلار ومصطفى بيك بلفية ومحمد بيك بن إسماعيل بيك وإسماعيل بيك أبو يدك ومحمد درويش بيك ، ومرجان كور محمد [بيك] (٨) . وإذا باختياريّة [السبعة] (٩) أوجاقات قالوا : « يكتبوا الانكشارية فينا عرض ، مرادهم قطع عيشنا ، وكشف سترنا ، ولكن نعرف نحن أن هذا كله من الثمانية لم نرضاهم في بلدنا » . وهم : شريف مصطفى كتبخدا ، وناصف كتبخدا القازدغلي ، وحسن كتبخدا النجدلي ، وكرك محمد جاويش ، وكور عبد الله باش أوضاباشي ، وباكير أوضاباشي ، وإبراهيم كرك أوضاباشي ، والعانتبلي محمد أوضاباشي ، وإذا بفرنح أحمد داخل [سلم] (١٠) وأراد يقعد . وإذا بأيوب بيك / قال له : « لا تقعد ، روح هات جماعتك والبيارق ، واملك الحجر ، وحسين بيك يأخذ طايفتي وطايفته ، ويقعد عند باب المطبخ ، ومصطفى بيك بلفية يقعد في باب الوزير ، والحطّابة والاختياريّة تماما ، تطلع باب العزب ، والسنجق والأغاوات يطلعوا المحمودية ، ونرسل كتبخدا الجاويشية بعرض حال بأخذ فرمان بنفي الثمانية المذكورين » .

وكان غيطاس بيك ، أخذ خبر بغضب الستة أوجاقات على عزلان أوضاباشي البوابة ونفيه قبل تاريخه ، فأرسل إلى النجدلي وكور عبد الله ، يقول : « انفوا أوضاباشي البوابة ، لعل هذه الثيران تخمد وتروق » . وإذا بهم أرسلوه بلاد النجدلي ، ونزّلوا للبوابة خلافه ، ووجد بعد ذلك خبر العرض ، أخذ خبر غيطاس بيك بطلوع فرنج أحمد بيك الحجر ، وطاوع حسين بيك ومصطفى

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٤ ، ونسخة جوتا ، ورقة ١٥٩ .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٤ ، ونسخة جوتا ، ورقة ٥٩ ب .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٤ .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٤ .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٤ .  
(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٢٢ / ٢ مارس ١٧١٠-١٨ فبراير ١٧١١ م .  
(٧) قن العروس : من القرى القديمة ، وهي إحدى قرى مركز الواسطي ، محافظة بني سويف . انظر : محمد رمزي ، المرجع السابق ق ٢ ، ج ٣ ، ص ١٣٢ .  
(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٤ ب .  
(٩) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٤ ب ، « الستة » .  
(١٠) بالأصل « السلم » والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٤ ب .

بيك بلفية ، والسناجق والأغاوات المحمودية ، ركب هو زعثمان بيك ومحمد بيك قطامش ، أتوا بيت أمير الحاج إبراهيم بيك أبو شنب ، وجدوا عوض بيك وقانصوه بيك وإبراهيم بيك الدالي وأتاهم خبر ، ومنتظرين أحد يرسل لهم ليينوا على كبل أمر [مقتضى] (١) .

ونرجع [للدين] (٢) في المحمودية . كتبوا عرض / حال على لسان الستة أوجاقات بنى الثمانية ١٣٧ المذكورين من باب الانكشارية . وطلع من قررة ميدان ، أخذ فرمان بنى الثمانية المذكورة ، وعين به أغا أرسله إلى باب الانكشارية ، أعرضه على الكتبخدا المتولى ، قرأه عليهم ، قالوا : « إن كان العرض حال من أوجاقنا بالنفى ، نحن سامعين طابعين ، وإن كان من أوجاق خلاف [أوجاقنا] (٣) ، فأوجاق [لا] (٤) يحكم على أوجاق ، نحن قاعدين فى بابنا » . أتى الأغا رد على أيوب بيك ، حار أمره لم نغفد له كلمة . وإذا به كتب تذكرة للقاسمية إبراهيم بيك أبو شنب وعوض بيك وقانصوه بيك : « إنكم يا إخوانى تحضروا عندنا فى جامع المحمودية (٥) ، وتنظروا أذى الورطة [التي] (٦) أوقعونى فيها اختيارية الستة بلوكات » . أتى بها المرسال بيت إبراهيم بيك ، أعطاهما له قرأها عرف ما فيها ، وناولها إلى عوض بيك [قرأها] (٧) عرف ما فيها . وإذا به قال : « نحن لا نمشى إلا فى الخير والإصلاح ، إن كان مرادكم الإصلاح ، نأتى عندكم ، وإن كان مرادكم محاربة وسفك دما وقتل أنفس ، الله يكون معكم ، ونحن فى منازلنا » . أتى المرسال عرف أيوب بيك والذى عنده بما قاله عوض بيك بالحرف الواحد . وإذا به أرسل ثانى / يقول : « تعالوا ١٣٨ ونحن نفوض الأمر لكم [فى] (٨) الإصلاح » . أتى المرسال عرف إبراهيم بيك وعوض بيك وقانصوه بيك . قام غيطاس بيك وقال : « الثمانية فى عرضكم » . وركب غيطاس بيك ومن معه روح بهم منزله . ركب إبراهيم بيك وعوض بيك وقانصوه بيك وأحمد كاشف وكامل طوايفهم وأولاد خزنتهم حتى وصلوا الرميثة ، ملأوها ، طلعوا عند السناجق ، قاموا لهم ، ثم جلسوا فى مراتبهم ، فتح أيوب بيك السيرة . وإذا بعوض بيك قال له : « قدر أنهم امتثلوا لالننى ، ينزلوا [من أين ؟] (٩) المحجر فيه عدوهم ، وباب المطبخ فيه سنجق ، أنا أرسل لهم إسماعيل أغا يعرفهم أن هذه نار قايدة يقطعوا عندكم الجانب ، ويحصل لكم مشقة كبيرة ، وأشيل يدي منكم ، والأولى والأحسن أخذكم بموجب فرمان بلادى تقيموا فيها لما يطيب الخاطر » . وإذا بأيوب بيك

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٤ ب ، « مقتضاه » .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٥ أ : « للذى » .  
(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٥ أ : « خلافه » .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٥ أ : « ما » .  
(٥) جامع المحمودية : أنشأه الأمير جمال الدين محمود بن على الأستاذار ٧٩٧ هـ / ٢٧ أكتوبر ١٣٩٤ - ١٥ أكتوبر ١٣٩٥ م ، وبه قبر منشئه وكانت به مدرسة ، ويعرف

الآن بجامع الكردى . انظر : على مبارك ، المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ١٣٤ .  
(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٥ أ : « الذى » .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٥ أ .  
(٨) بالأصل « من » صوت من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٥ أ .  
(٩) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٥ أ : « منين » .

قال : « هذا هو المطلوب » . طلع لهم كتنخدا عوض بيك إسماعيل أغا من باب المحجر فتحوا له لما بقى عندهم ، عرفهم بما قاله عوض بيك بالحرف الواحد رضيو ، نزل لإسماعيل أغا عرف المجلس برضاهم [نزولهم] <sup>(١)</sup> ببلاد [عوض بيك] <sup>(٢)</sup> . وإذا به أرسل لهم صحبة كتنخداه أربعة خيول للأوضاباشية ، وركب / عوض بيك وقانصوه بيك وأحمد كاشف بطوايفهم ، فماتوا على فرنج أحمد بيك وبيارقه مفرودة ، والسعاة واقفة ، عزم عليهم بالقهوة ، قالوا له : « اجعل الوقت وقتين » ، أتوا عند باب المحجر ، نزلوا الثمانية راكبين خيول ، أخذهم وسار بهم من على الخطابة على طريق السلطان قايتباي ، أقام بهم ثلاثة أيام ، لما جهزوا أرواحهم وفرقهم على بلاده ، وأرسل صحبتهم أحمد كاشف ، وكان على أغا الهندى خازن داره توجه بهم ، ورجع عوض بيك وقانصوه بيك منازلهم .

ونرجع إلى فرنج أحمد بيك . لما سار عوض بيك بالجماعة ، ركب بالسعاة والسراج والطايفة ، وطلع باب الانكشارية ، أرسل البيرق والقياش إلى الباشا ، ولبس القاوق والفرجية ، وعمل باش أوضاباشي . وأرسل جاب كوجك أحمد من بيت رضوان أغا ، عمله يمقه ، بدعة ظهرت بمصر من السنجقية وركوب الخيل ومشى السعاة والسراج بالسيف والطايفة إلى ركوب الحمار . وقد رأينا من الأوضاباشية عملت سناجق ، وما رأينا من السناجق عملت أوضاباشية .

وإذا بخط شريف أتى بمقرر الدفتردارية إلى غيطاس بيك ، وأميرية الحاج إلى عوض بيك ، طلعا لبسوا القفاطين من / قبودان إبراهيم باشا ، ونزلوا منازلهم . تسلم عوض بيك من إبراهيم بيك حاصل الجمال والمخفل الشريف والحمل النبوى وملايل الحاج . وهذه الوزّة كانت من إبراهيم بيك ، أرسل عرف الدولة : « أنه [لا] <sup>(٣)</sup> يليق إلى ضرب <sup>(٤)</sup> الحجاز إلا عوض بيك قادر وقته » . وفيه جهز حاله وأوكب بالسدادرة ، وطلع بالحاج سنة ثلاثة وعشرين ومائة وألف <sup>(٥)</sup> ، ورجع في أمن وأمان .

وإذا بغيطاس بيك في غياب عوض بيك طيب خاطر الستة أوجاقات على مجيب الثمانية ، ويفرقهم في الوجاقات وذلك بالفلوس كما قيل :

إن الدراهم في الأماكن كلها      تكسى الرجال مهابة وجلالا  
فهي اللسان لمن أراد فصاحة      وهي السلاح لمن أراد قتالا

فأرسل جاب الثمانية ، فدخل اثنين تحت بيرق الكومللية ، واثنين في باب الجراكسة ، واثنين في باب العزب . امتلأت الأبواب عسكر ، نزلت الأغاوات من حريمهم ، وجدوا الباب ملآن ،

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٥ ب : « نزول » .

(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٥ ب ، « السنجق » .

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤٦ : « ما » .

(٤) تعنى طريق الحجاز وصحبتها « درب » .

(٥) ١١٢٣ هـ / ١٩ فبراير ١٧١١ - ٨ فبراير

سألوهم ، عرفوهم أن الثمانية المنفية أتوا مصر ، دخلوا الأبواب . وإذا برضوان أغا قال لباش جاويش : « إيش [ هذه ] <sup>(١)</sup> العملة [ التي ] <sup>(٢)</sup> عملتها ؟ » . وإذا / باش جاويش قال : ١٤١ « هذا أوجاق سلطان ، دخلت تحت بيرقه أناس مثل عزهم فطردهم » . فقام ركب وأتى بيت أيوب بيك ، وجد عمر أغا وأحمد أغا أتوا قبله وعرفوا السنجق .

ونرجع إلى اختيارية الستة بلوكات ، ركبوا ودخلوا بيت إبراهيم بيك أبو شنب ، عرفوه . وإذا به قال : « أنتم الستة أوجاقات على قلب واحد » ، أجابوه : « نعم » ، قال : « أدخلوا الثمانية باب العزب ، ويطلع من كل أوجاق أربعة اختيارية إلى باب الانكشارية يطلبوا عرضهم ، إن أعطوه فلا بأس ، وإن توقفوا اعملوا عرض حال بنقل أسماهم من المقابلة » . وإذا بهم طلغوا الستة أوجاقات باب العزب ، بقوا الثمانية في أوجاق واحد ، ودخلوا بيت أيوب بيك ، عرفوه قال لهم : « أنتم عسكر بخاطركم في بعضكم ، ونحن سناجق ما لنا مدخل فيكم » . طلغوا من عنده ، أتوا باب العزب ، وطلع من كل أوجاق أربعة اختيارية إلى باب الانكشارية ، طلبوا عرض الثمانية ، وإذا بفرنج أحمد قال : « الثمانية تسلمهم سلطان غايب لما يجي لنا معه كلام ، وفرّوا أرواحكم » ، وإذا بهم ركبوا وطلغوا الديوان ، كتبوا عرض حال بنقل أسماهم من المقابلة إلحاق بدفتر عزبان وقدموه . وكان الباشا مرسّم من أيوب بيك . وإذا به / قال : « دول انتفوا بفرمان ، هل أتوا ١٤٢ بفرمان ، أنا ما أحدث حادثة في بلد السلطان ، يروحوا مكانهم ، وبعده تشفعوا فيهم وهاتوهم بفرمان » . وشق العرض حال ، ونزلوا روتّوا بلادهم .

[ ثم ] <sup>(٣)</sup> إن الباشوات [ رجعت ] <sup>(٤)</sup> من السفر ، فعينوا إلى مصر طبال خليل باشا . أتى في غليون قبودان باشا ، أرسل مسلّمه إلى إبراهيم باشا يوم عشرين في شهر محرم سنة ثلاثة وعشرين وماية وألف <sup>(٥)</sup> ، خلع على أمين السماط ، وفرش أوضة شهر حواله .

## ١٢ - طبال خليل باشا <sup>(٦)</sup>

نزلت له الملاقية مثل العادة . لاقوه سلموا عليه ، وأتوا به إلى ثغر رشيد ، أقام الأيام المعلومة ، ونزلوه في السفين على وجه النيل المبارك ، لما وصلوا به تحت ناحية الوراق ، باتوا به تلك الليلة . وعند الصباح عدّت له السناجق و[ باقى ] <sup>(٧)</sup> الأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات وعبد الله

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٦ ا : « إيش دى العملة » .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٦ ا : « الذى » .  
(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٦ ب : « وإذا » .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٦ ب .  
(٥) ٢٠ محرم ١١٢٣ هـ / ١٠ مارس ١٧١١ م .  
(٦) مدة ولايته : ١٧ شعبان ١١٢٢ - ١٢ رجب ١١٢٣ هـ / ١١ أكتوبر ١٧١٠ - ٢٦ أغسطس ١٧١١ م .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٦ ب .

أفندى الروزنامجى . لاقوه ، سلموا عليه ، وعدوا به قصر الحلى ، [نزلوا] <sup>(١)</sup> على السماء ، وأخذ التقادى ، وخلع قفاطين القدوم وعللوا له شنك سوارىخ ومدافع ، وزار حضرة الإمام الشافعى ليلا ، وعاد بات فى العادلية . وعند الصباح دخل مصر فى موكب عظيم ، ذبحوا له القرابين على الأعتاب ، لما طلع قلعة الجبل / جلس فى ديوان قايتباى ، قدموا له حوالة الحرمين عرض حال ١٤٣ خدمة تتعلق بالحرمين ، علّم [عليه] <sup>(٢)</sup> ، عملوا له شنك [مدافع من الأبراج] <sup>(٣)</sup> وتحول دخل السرايا يوم أربعة فى شهر صفر سنة ثلاثة وعشرين ومائة وألف <sup>(٤)</sup> ، أقام بها وسافر قبودان إبراهيم باشا إلى منصبه كما كان مسجلا .

وإذا بعوض بيك رجع بالحاج الشريف فى أمن وأمان ، سخا ورخا سنة تاريخه . دخل الحاج بمصر ، أقام ليلة فى البركة وثانى ليلة فى الجنبلاطية ، وثالث يوم دخل مصر القاهرة بالسدايرة والمحفل إلى قرة ميدان . نزل الباشا ، خلع عليهم قفاطين السلامة ، ونزلوا روتحو منازلهم . أتت السناجق والأغاوات ، واختيارية السبعة أوجاقات سلموا [عليه] <sup>(٥)</sup> . حاش غيطاس بيك ، وقال له : « إيش دى العملة التى عملتها ، فضحتنى عندهم » . وإذا به قال له : « يا والدى قُدّرَ فكان التوفيق كله من أيوب بيك ورضوان أغا » . وإذا به ركب بعد صلاة العصر ، أتى بيت أيوب بيك ، وجد عنده رضوان أغا ، فتح مذاكرة الثمانية ، قال أيوب بيك : « أنا شلت يدى من قضيتهم » . قال رضوان أغا : « فى غيابك عاموا على جِرَاب الغير ، ولكن أنت تسلمتهم وهم فى ضمانتك ١٤٤ ارسلهم إلى المحل الذى كانوا / [فيه] <sup>(٦)</sup> ، والناس تكبر للناس » . وإذا به قال : « [دوله] <sup>(٧)</sup> ، خرجوا من يدى ، قُدّرَ فكان » . وإذا بأيوب بيك قال : « خليه يصطفلوا مع بعض » . ركب عوض بيك ، وفيه كل قطرة تعكر بحر . أتى منزله ، وجد اختيارية الستة أوجاقات قاعدين منتظرين جواب أيوب بيك . [وإذا بعوض] <sup>(٨)</sup> بيك قال لهم : « دا شال [إيده] <sup>(٩)</sup> من قضيتهم ، وقال بخاطرهم فى بعضهم ، ولكن اكتبوا عرض حال يطلع من [كل] <sup>(١٠)</sup> بلوك أربعة اختيارية للباشا ، يطلب عرضهم من المقابلة ، وانظروا إيش يقول لكم » . أخذوا بخاطره وروحو باتوا تلك الليلة [إلى الصباح] <sup>(١١)</sup> . ركب قاضى العسكر وطلع الديوان ، وطلع حسن الوالى ، وطلع أيوب بيك وحسين بيك أبو يدك ، وطلعت الأغاوات الستة والترجمان ، تكامل الديوان من

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٦ ب : « نزل » .  
 (٢) بالأصل : « عليها » ، والتصويب من نسخة ميونخ ، ميونخ ، ورقة ١٤٧ .  
 (٣) بالإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٦ ب .  
 (٤) ٤ صفر ١١٢٣ هـ / ٢٤ مارس ١٧١١ م .  
 (٥) بالإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٧ .  
 (٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤٧ : « محل ما كانوا فيه » .  
 (٧) بالأصل : « دولى » ، والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٧ .  
 (٨) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤٧ : « وإذا به » .  
 (٩) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤٧ : « يده » .  
 (١٠) بالإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٧ .  
 (١١) بالإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٧ .



غير دفتر دار غيطاس بيك ، وكان ركب وأتى بيت عوض بيك ، وطلع عثمان بيك ومحمد بيك قطامش صحبة . وركب قانصوه بيك وإبراهيم بيك الوالى ، أتوا بيت إبراهيم بيك أبو شنب ، طلعت اختيارية الستة بلوكات (١) عند الباشا ، أربعة وعشرين اختيار ، قدموا العرض حال [ قرأه ] (٢) شقه ورماه ، وقال : « أنتم اختيارية كنتم عليهم ، [ ميلتم ] (٣) للفلوس بقيتم معهم . يروحوا محل ما كانوا فى ضمانه سنجق سلطان / وتعالوا تشفعوا فيهم ، مثلما راحوا بفرمان [ وزير ] (٤) ، يلزم ١٤٥ أن يرجعوا بفرمان [ وزير ] » (٥) . وإذا بهم نزلوا باب العزب عرفوهم ، وكان كتحذا الوقت حسن كتحذا الجلى وخازنداره على أغا . وكان المتكلم فى الاختيارية أحمد كتحذا أمين البحرين ، وباش أوضاباشة كرك يوسف ويمقه إبراهيم أوضاباشى ، وكان تزوج ست [ صبا ] (٦) ، طلع عليه اسم الصابونجى ، والثالث على أوضاباشى الطويل .

وإذا بالصابونجى أتى قدام الكتحدا والاختيارية وقال : « الذى لم يجى بشراب الثوت ، يجى بعيده ، ينزل [ باكير ] (٧) باش أوضاباشى [ وإبراهيم أوضاباشى ] (٨) ومحمد أوضاباشى العنتبلى بالأوضاباشية [ القازدغلية ] (٩) يملكوا باب الحجر ، وارسلوا السناجق يركبوا يقطعوا الحجر [ من مصر القديمة ] (١٠) ، [ ونحن ] (١١) [ فيهم ] (١٢) لما يقولوا الأمان » . وإذا بهم نزل منهم مقدار ستمائة نفر ببيرق خلاف الأوضاباشى ، وأرسلوه للسناجق فى بيت إبراهيم بيك أبو شنب . ركب قانصوه بيك وعثمان بيك ومحمد بيك قطامش ، وراحوا للسواقى ، وجدوا طايفة أيوب بيك فيهم ، ردوا كسروا من المجرة ، ودخلوا عرب يسار ، وكسروا السواقى ، وأخذوا الأثوار ، وعادوا بيت إبراهيم بيك أبو شنب ، فدرىوا بكسر السواقى ، فأرسلوا إلى ساداتنا العلماء : « ما قولكم فى أناس قطعوا الماء عن المسلمين ، وضبطوا الطرق بالأسلحة / على ١٤٦ أمة محمد » . وإذا بهم أفتوا أنهم قطاع الطريق ، يجب على الحاكم الذى هو وكيل السلطان أن يخرج من حقهم . وإذا بفرنج أحمد أتى للباشا ، وقال : « اعطينى فرمان أن أرمى على باب العزب مدفع ، لم أخلى فيه أحد » . وإذا به أعطاه فرمان يرمى على باب العزب والمحجر المدافع . وإذا به نزل من عند الباشا ، [ ونصب ] (١٣) المدافع وأرمى مدفعين ، الواحد صح فى صدغ باب بيت الأغا ، الديوان الذى عمله حسن أغا الدمرداشى ، والثانى [ صح ] (١٤) فى حرم الكتحدا ، وكان لم فيه أحد خالى . وإذا به بكذك يوسف وشبربلا من أول مدفع ، نزلوا ونزل إسماعيل كتحدا

- (١) لأول مرة يكتب فى الأصل : بلوك ، بمعنى أوجاق ، وإن كان صاحب نسخة ميونخ ، يكتب دائما : بلوك ، والأصح هو : أوجاق ، لأن البلوك جزء من الأوجاق .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٧ أ .  
(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤٧ أ : « ملتم » .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٧ ب .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٧ أ .  
(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٧ ب : « صبيان » .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٧ ب .  
(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٧ ب .  
(٩) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٧ ب : « خلفهم » .  
(١٠) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٧ ب : « وضب » .  
(١١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٧ ب : « إحنأ » .  
(١٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٧ ب : « خلفهم » .  
(١٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٧ ب : « وضب » .  
(١٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٧ ب .

ومحمد كتنخدا البيرقدار وصالح جوريجي [شريف على] <sup>(١)</sup> ، لم تبقى في الباب غير الكتنخدا المتولى وأحمد كتنخدا أمين البحرين وإبراهيم أوضاباشي ، وكامل الأوضاباشية . [ونعماك] <sup>(٢)</sup> ما فعل الصابونجي ، حط مدفع في باب زاوية الشيخ إبراهيم بمتاريز ملآن كله جليل ورعوس مسامير ، وعمل جنبه متاريز بمدفع ملآن في طريق الجامع ، وحط فيه جماعة النجدلى ، وفي الزاوية حط على أوضاباشي الطويل الثالث ، وعنده ثلاثين نفر جراقات حسن أغا كان ، وعمل [متاريز] <sup>(٣)</sup> بين الثلاث مفارق عند حانوت القباني والجزار [مدفع] <sup>(٤)</sup> ، وحط في الأوضا عند إبراهيم أفندى / جراق حسن كتنخدا مائة نفر بأوضاباشي ، ومدفع [في] <sup>(٥)</sup> الباب الذي تنزل منه إلى السبع حدرات . وأرسل إلى جامع [السلطان] <sup>(٦)</sup> حسن أوضاباشية بمائة نفر ، وفيهم عبد وسياني يدهم قاعدة في رمى البندق ، طول بندقية الواحد منهم سبعة أشبار . طلعا الاثنيين مأذنة [جامع] <sup>(٧)</sup> السلطان حسن القديمة ، أحرموا أحد يمشى في تربة الرميطة وقرا ميدان ، وبين الشيخونتين <sup>(٨)</sup> ، وعين لهم خدام يطالع لهم المأكول والمشرب ، وتقيد بخدمتهم وهم في المادنة .

ونرجع إلى أيوب بيك . أخذ فرمان خطابا إلى محمد [بيك] <sup>(٩)</sup> بدرجة : « أنك تجمع هوارة قبلى ، وتضرب أخيم ، وكل من وقع من الإمارة والكشاف ، ارمى رقبته . وتعالى عندنا بمصر ، وهات المغاربة الذين يلاقوك على ناحية شرونة <sup>(١٠)</sup> ، لأننا في ضيق الضيق » . وأرسله صحبة هجان سافر .

ونرجع إلى الأمير حالى من أول العيطة . أتى بمصر بأهله وعياله ، دخل بيت إبراهيم بيك ، وقع في عرضه فأسكنه في بيت بالحارة قربه أقام . له معنا كلام . ثم وصل الهجان بندر درجة ، أعطى الفرمان لبيد محمد بيك ، قرأه عرف ما فيه ، و[أرسل] <sup>(١١)</sup> أحضر [كامل] <sup>(١٢)</sup> الهوارة [وقراه] <sup>(١٣)</sup> عليهم . أجاوبه بمزيد السمع والطاعة ، فقال لهم : « لموا

- (١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٨ .
  - (٢) بالأصل : « نعمان » ، صوبت من ميونخ ، ورقة ١٤٨ .
  - (٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤٨ : « متريز » .
  - (٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤٨ : « بمدفع » .
  - (٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤٨ : « قصاد » .
  - (٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٨ .
  - (٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٨ .
  - (٨) الشيوخونتان : هما جامع شيخو ، وخانقاه شيخو فأصبح يطلق عليهما الشيوخونتين ، وهما يقعان ما بين الصليبية والرميطة وهما حاليا في مكانهما على الجانب الأيمن من الشارع
- الذى بجوار قسم الخليفة . انظر : المقرئى ، الخطط ، ص ٣١٣ ، ٤٢١ .
- (٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٨ .
- (١٠) شرونة : من القرى القديمة اسمها القبطى Scheneron وهى من قرى مركز مغاغة محافظة المنيا . انظر : محمد رمزى ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٢٤٨ .
- (١١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٨ .
- (١٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٨ .
- (١٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤٨ : « وقرأ عليهم فرمان » .

بعضكم بعد غد السير على ضرب / أخميم ومنها السير إلى مصر ، وأرسل إلى تجار ناحية أخميم : ١٤٨ « إني رايع أضرب أخميم ، كل من عدى بماله وعياله وأهله [الغرب] <sup>(١)</sup> سلم ومن تبقى ندم . وإذا بالذى غافل الإمارة [أخوات الأمير حسن سلم ، والذى طاوعهم ندم] <sup>(٢)</sup> ، وأتى فأخبر الأمير حسن ، فظن هو وإخوته أن هوارته لم تُعدى [لهم] <sup>(٣)</sup> مع السنجق ، وهم فيهم كفاية [لمحاربة] <sup>(٤)</sup> السنجق . فأخذوا لهم [متاريز] <sup>(٥)</sup> بأربعة مدافع وخمسة بيارق بمائة وخمسين سياني ، خلاف الكشاف وهوارته بحرى . وإذا بالسنجق عدى بمقادم هوارته قبلى ، والباقي طبوا بنحوهم ، عدّوا الشرق ، انجمعوا على بعضهم ، وقوروا من بحرى ناحية المتاريز ، ملكوا البلد وبيت الأمير ، وقع فيه النهب ، وطايفة السنجق والمائتان سياني ملكوا ظهر المتاريز ، ومسكوا اثنين إمارة وأربعة كشاف ، وأخذوا سلاح السيانية ، وأتوا بهم عند محمد بيك ، وهو جالس فى المصطبة والحوض ، أرمى رقابهم . نهبوا من البلد شئ لا يحصى ، فرش ومصاغ ونحاس و[صون] <sup>(٦)</sup> عسل وحجارة طواحين وأخشاب وأبواب ، ووسقوا ثمانية مراكب وروّحوا بهم . أقام السنجق تحت ناحية أخميم عشرة أيام لما أتت المراكب بهوارته وركب بهم طالب مصر المحروسة .

١٤٩ وكان مكتوب أيوب بيك وصل شيخ المغاربة <sup>(٧)</sup> بطلب مايتين خيال فوارس قراب ضراب نار ، / يعدّوا إلى ناحية شرونة يحضروا مصر صحبة محمد بيك وهوارته . وإذا بشيخ المغاربة أرسلهم عدوا إلى ناحية شرونة . وإذا بمحمد بيك ومن معه أقبل عليهم وقابلوه ، وساروا جميعا . لما أتوا ناحية حلوان <sup>(٨)</sup> ، سمعوا حس ضرب مدافع فرنج أحمد ، جدّوا فى السير ، لما أتوا قدم النبي ، ونصبت هوارته والمغاربة مضاربهم . أرسل السنجق جاب طحانين وخبازين من مصر القديمة ، أعطاهم قمح من المراكب ، وعين إلى هوارته تعيين وأغنام وأدام أكثر من الكفاية وعليق من عهدة الوكيل من المراكب . وبات تلك الليلة . وعند الصباح ركب طلع عند الباشا . ونرجع إلى سكان باب الانكشارية ، فى رى فرنج أحمد المدافع على غفلة ، صغار ماتت ونسوان طرحت ، أشكوا إلى أيوب بيك . وإذا به كتب تذكرة إلى إبراهيم بيك يقول فيها : « افتحوا طريق للناس تمشى على بعضها ، لما نأخذ خاطر الباشا ، ونأخذ منه فرمان للمقابلة ، ويقع الصلح بعد ثلاثة أيام » . وإذا به أرسل يقول له : « دع لفرنج أحمد يبطل رى المدافع » . نزلت سكان القلعة ، وأخذوا لهم قومانية وجبخانه كفايتهم .

(٧) هو عبد الله بن وافي الذى اشتهر بأنه شيخ المغاربة ، لأن المغاربة فى بنى سويف والفيوم ، كانوا يأترون بأمره وبالأصل « المغاربي » صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٨ ب .

(٨) حلوان : مدينة ، وهى الآن ضاحية جنوب القاهرة ، وهى قاعدة لقسم حلوان ، محافظة القاهرة .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٨ ب .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٨ ب .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٨ ب .

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٨ ب : « يكاونوا » .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٨ ب : « متريز » .

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٨ ب .

وإذا بالصابونجي لم شال متاريزه من محله ، بل زوده . وإذا بثالث يوم آتى غيطاس بيك ١٥٠ / وعمان بيك ومحمد بيك قطامش بيت إبراهيم بيك أبو شنب ، وجدوا عنده عوض بيك وقانصوه بيك . وإذا بغيطاس بيك قال : « أدى [اليوم] <sup>(١)</sup> ثالث يوم لم آتى جواب » . وإذا بمدفع انطلق [والثاني خلفه] <sup>(٢)</sup> ، قال إبراهيم بيك أبو شنب : « هذا ] <sup>(٣)</sup> الجواب » .

[ وأما ] <sup>(٤)</sup> محمد بيك [الكبير] <sup>(٥)</sup> ، لما دخل عند الباشا ، قال القاضي : « قد أتانا الفرج القريب » ، قال الباشا : « هاتوا قفطان » ، ولبسه ، وقال له : « قد أوليتك سر عسكر على قطاع الطريق ، في قصر العيني » ، فلبس القفطان ، ونزل دخل من باب القرافة ، أخذ متاريز من عند القهوة إلى سبيل المؤمنين . وحط مدفع وأخذ متريز من طريق الشيوخوتين في الرميلة من عند حوانيت الصيارف إلى حاصل البسط ، وحط فيه مدفع [ وأرسل إلى بيت آق بردى مائة سياني ، وأرسل أخذ متريزا عند باب طولون وحط فيه مدفع ] <sup>(٦)</sup> ، وعين عليه جوريجي السيمانية بتاعة حسين أوضاباشي دقاق بأربعين سياني ، وحط في كل متراس أربعين سياني مغاربة وغز ونوبية . وإذا به قال للقواصة : « امسكوا عشرين كلب من كلاب الرميلة ، واربطوا في ذنب كل كلب يدك <sup>(٧)</sup> مقداره ذراع ، واحبسوهم في الحاصل إلى بعد العشاء ، قيدوا اليدكات ، وسيبوهم في الرميلة » . وأرسل إلى فرنج أحمد أوضاباشي : « لما تسمع رمى المدفع من الرميلة ، قووى رمى المدافع والبندق على باب / العزب والمحجر لأجل ما تفرغ جبختاتهم » . وكان العبد الحقيير في باب العزب ليبتها ، نظر الأهوال . وإذا بالعشا أدنت قادوا اليدكات في أذنان الكلاب ، وسيبوهم في الرميلة ، واطلقوا خلفهم المدافع والبندق ، فرمحت الكلاب على باب العزب ، ظنوا الذين فوق وجه الباب أن محمد بيك هجم على الباب ليحرقه ، وقوى رمى البندق على الكلاب . وقوى إفرنج أحمد رمى المدافع والبندق طول الليل على باب العزب والمحجر ، ومن باب المحجر والعزب على الرميلة والقلعة ، ومن المحجر خصوصا على القلعة ، ومن سبيل المؤمنين على الرميلة ، ومن بيت آق بردى على السلطان حسن ، ومنه على بيت آق بردى شيء من [ غير ] <sup>(٨)</sup> وعى خافت ليبتها [ كامل ] <sup>(٩)</sup> من في الباب والمحجر جميعاً . وإذا بهم باتوا على هذا الشكل ، نزل جندي من السلطان حسن على سوق السلاح ، نظر كلب عايط لكون نار اليدك حصّل ذنبه ، مسكه طلعه الباب ، بعد طفي اليدك أوراها للاختيارية ، وقال لهم : « هذه ] <sup>(١٠)</sup> طايفة محمد بيك الذي كان مراده

(٧) يدك : حبل تجر به الحيوانات . انظر : ساي

شمس الدين ، المصدر السابق .

(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٩ ب .

(٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٩ ب .

(١٠) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٩ ب : « أدى » .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٩ أ .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٩ أ .

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٩ أ : « أدى » .

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٩ أ : « إذا » .

(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٩ أ .

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٩ أ .

[٢٣٣] (١) يحرق باب السلسلة ، أوجاق أستاذنا عمر بن الخطاب . وإذا بجماعة أتت من قيسون ، عرفوا الصابونجي : « أن السبانية [الدين] (٢) حطهم محمد بيك في بيت آق / بردى ، مرادهم ١٥٢ يملكوا حارة قيسون ، ويقطعوا طريق خدامينكم . وإذا به أرسل بيرق وأوضاباشة ومائة نفر ومدفع ، أخذوا متاريز عند كَرَب الحمام ، وحطوا فيه مدفع .

ونرجع إلى السناجق . لم ناموا ليلتها من حِسِّ ضرب المدافع ، ما صدقوا طلوع النهار ، أتوا الجميع بيت إبراهيم بيك أبوشنب . وإذا برجل [أتى] (٣) لما وقف تحت مقعد إبراهيم بيك ، فأرادوا يخرجوه . وإذا به قال : « أنا عندي أمانة إلى غيطاس بيك ، لا أعطيها إلا [له] (٤) بيده » ، [قال إبراهيم بيك : « اطلع فوق ، طلع وقف أيكم غيطاس بيك ، يأخذ بيده هذه الأمانة »] (٥) وإذا به قام أتى [عند الرجل] (٦) فأخرج له من تحت البرسيم والحشيش الذي حامله تذكرة من غير إمضا ، قرأها وأعطى بخشيش (٧) للرجل فتوجه بماله . ثم إن غيطاس بيك جلس يبكي ، وإذا بعوض بيك قال له : « مالك ، إيش يبكيك ؟ » ، فناوله التذكرة فقرأها . وإذا فيها أن « الباشا لبس محمد بيك الكبير [قفطان] (٨) سر عسكر على قطعكم ومعه هوارة قبلي والمغاربة والغز والطوايف والذين من الأوجاقات الذين هم من صف أيوب بيك : دبروا لكم أمر قبل الوقوع فيه . » وإذا بعوض بيك ، قال : « لما نرسل إلى العلماء سؤال ونأخذ منهم جواب فتوى ، أنا أدبركم فيما تفعلوه . » وإذا به كتب : « ما قولكم دام فضلكم فيمن أتى بقبائل عربان يضرب مصر القاهرة / ويقتل أعيانها ، وينهب أموالها ، ويسبي حريمها ، أفأ يجوز للأعيان أن ١٥٣ يدافعوا عن أنفسهم وعن أمة محمد أم لا ؟ أفيدونا الجواب . » وكانت سادتنا العلماء جماعة من طرف أيوب بيك ، وجماعة من طرف غيطاس بيك ، فأفتوا وكتبوا لهم : « يجوز لكم أن تدافعوا عن أنفسكم وعن أمة محمد . » فلما أتى الجواب ، تمسك به عوض بيك ، وقال : « هاتوا قفطان » ، خلع على قانصوه بيك قايمقام ، والباشا [معزول] (٩) والقاضي والنايب [معزولين] (١٠) ، وخلع قايمقام على أغاة الجوملية وأغاة التفكجية وأغاة الجراكسة كتبخدا الجاوشية ومتفرقة باشا ، وأرسلوا جابوا على أغا رغما عن أنفه ، عملوه أغا الانكشارية ، وعملوا حسن جاويش جلب كتبخدا الوقت الانكشارية ، وركب على أغاة شق مصر من الناصرية إلى باب النصر إلى الحسينية إلى درب

(٧) البخشيش أو البقشيش : هو الهبة التي تقدم بإرادة صاحب الأمر ، للشخص الذي يقوم بعمل يقدره صاحب العمل .

(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٠ .

(٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٠ .

(١٠) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٠ «معزول» .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٩ ب .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٩ ب .

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٠ : « واصل » .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٠ .

(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٠ .

(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٠ : « عند الرجل » .

الحديد إلى الزبكية إلى حارة عابدين إلى قنطرة سقر إلى درب الحماميز إلى سويقة اللالى إلى قناطر  
سباع . ينادى : « كل من كان عسكري في أوجاقه . يتوجه إلى باب أغاته [والذى] <sup>(١)</sup>  
لم يروح يشق على باب بيته » . وكانت أولاد الرنا بدت تعرى في السكك والعطف ، فلما ركب  
على أغا وشق مصر [استخبوا] <sup>(٢)</sup> . وكانت العربان دارت تغزى حول مصر . وبطل نزول / جمال  
السقاين بولاق من العرب . وإذا برجل مغربي - صغره الله تعالى سبحانه عز وجل - إلى  
طريق بولاق . يأتي عند الصباح كل يوم من قنطرة الدكة إلى حوض الشيخ اللشترى <sup>(٣)</sup> . يأخذ  
الناس والسقاين . يوصلهم إلى جنينة الشريف . ويحبب الذى هناك إلى الحوض ، وكان معه  
بندقيتين [طول واحد وضربهم واحد] <sup>(٤)</sup> . يحمل الواحدة تحت يده والأخرى تحت فخذة ،  
وكان يركب فرس خضرا . والعرب قصاده عند جنينة فرنج أحمد . وطريق درب الحديد انقطعت  
لم أحد يقدر يفوت منها . وبقي هذا المغربي على هذا الشكل لما انقضت العيطة .  
ونرجع إلى العسكر الذى سمعت المنادية من على : [أنت] <sup>(٥)</sup> إلى أبواب أغاتها اسباهية ومتفرقة  
وجاوشية والعزب والانكشارية . وضنوا باب العزب ، باتوا وأصبحوا : انجمت السناجق  
والأغاوات . خلاف مصطفى بيك بلفية قزلار مع خمسة سناجق مقيمين في بيوتهم ، لا هم من  
دول ولا هم من دول مع الغالب .

ونرجع للذين في بيت قانصوه بيك . انجمع رأيهم ، يعملوا عوض بيك سر عسكر قصاد محمد  
بيك والمهارة والمغاربة . خلعوا عليه قفطان سر عسكر . لبس وأتى بيته ، وضب جماعته يوسف  
جورينبي عزبان ، وأحمد / كاشف ومعاتيق مراد بيك ، وشق على أغا مثل الأول ينادى : دار  
التنبيه على الخمسة أوجاقات ، وواجب رعاياهم ونفرهم : « أن غدا الركوب إلى قصر العيني » ،  
[باتوا] <sup>(٦)</sup> وعند الصباح ركبت الخمسة أوجاقات ببيارقها وعساكرها ، وأتوا بيت عوض بيك  
مقدار سبعة آلاف عسكري خلاف الخدم . وركب عوض بيك بجماعته ، وشال القواس المزراق  
قدامه انحاش في سكفة الباب . بقى نصفين . فقالوا له : « ارجع اليوم ، كسر المزراق » ،  
وإذا به قال : « إن كان يموتى يصلح الله الحال اللهم اجعلها على شهادة » . جابوا مزراق خلافه ،  
سار لما طلع انقصر بهذا العسكر والطوايف ، لم قدر محمد بيك يقف قدامه . [وإذ] <sup>(٧)</sup> بجماعة  
من المهارة والمغاربة طلعت التروضة . نزل عوض بيك الرميطة . وسار مقبل لأجل القضا مراده يروح

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٥٠ ب .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ٥٠ ب : « هرت » .

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٥٠ ب .

(٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥١ : « انزقت » .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٠ « وكر من سع  
ولا راجح » .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٥٠ ب .

(٣) الشيخ اللشترى : هو أحد علماء الأزهر في القرن  
الثامن عشر .

إلى هوارة والمغاربة قدم النبي بهذا العسكر . ولم يعلم أن فوق السواقي سيانية ، لما بان من [ قرن ]<sup>(١)</sup> ،  
تكية الأعجام ، حطوا فيه بالرصاص صحت رصاصه في صدره ، وقع من على الحصان فارغ  
الموونة ، ركب السائس الحصان ، وطلع دق . / وإذا بالذى طلوعوا الروضة ، نزلوا على ١٥٦  
المنهزمين حط حط قتل يومها أنفس من سبعاية جندي ، أخذوا رعوسهم ودّوهم للباشا . فأنعم لكل  
من أحضر رأس شريفى . وإذا بابن عبد القادر نزل إلى الرميطة ، عرف عوض بيك قطع رأسه ،  
وأتى بها عند محمد بيك ، وقال : « أدى رأس قايدهم عوض بيك » . وإذا به أخذها ، وأتى بها عند  
أيوب بيك ورضوان أغا جالسين على مصطبة زين الفقار ، أرمى الرأس قدامهم ، وقال : « أدى  
الرأس رأس مين ؟ » ، أجابه : « أدى رأس قايدهم عوض » ، قال : « الله ، حرّم علينا [ شرب ]<sup>(٢)</sup>  
ماء النيل بمصر ، لو كان بالحياة ما مات ، كنا نرجو بلوغ مرادنا » . وإذا بمحمد بيك قال :  
« [ حيث ]<sup>(٣)</sup> مات قايدهم بقوا الآن ، يدخلوا عليكم » . وإذا بأيوب بيك قال له : « أنت  
تربيت في الصعيد ما لك علم بمصر ، دولى قاسمية ، لم لهم مدخل في هذه القضية بل فقارية في فقارية ،  
وعوض بيك فلوسه كثير ، يصرفوا على أخذ الثأر ، [ وهذا أول قياد الثأر ]<sup>(٤)</sup> ، وسوف ترى » .  
روحت السناجق والأغاوات وأنت ناس شالت القتلا ، دفنوهم من غير رعوس ، ودفنوا عوض  
بيك بمشهد عظيم في تربة أبو الشوارب ، وثانى يوم / دفنوا الرأس ، وأتى يوسف جوربجى الجزائر ١٥٧  
وابن المرحوم عوض بيك بيت قانصوه بيك فعزّاهم غيطاس بيك وبكى . وإذا بالجزار قال له :  
« تبكى ليش مات منا واحد ، خلّف ألف ، اعملوا ولده إسماعيل جلبي سنجق ، واعملوا سنجق  
وأمر الحاج ، وسر عسكر مكان المرحوم والقدرة تساعد » . وإذا بهم خلّعوا على إسماعيل بيك  
سنجقية أبيه ، وقالوا له : « بلاد أبيك والعتامنة من غير حلوان [ الذى تحطه حلوان ]<sup>(٥)</sup> ، فرقه  
على الأوجاقات ، يقوى قلبهم » . وخلّعوا على يوسف جوربجى الجزائر قفطان سنجقية وأميرية  
الحاج وسر عسكر على من أتوا قاصدين السوء ، فى باب [ كنانة ]<sup>(٦)</sup> الله فى أرضه ، لبسوا  
وقاموا ركبوا وأتوا بيت المرحوم عوض بيك . ففتحوا الخزنة ، وكان الخازندار عبد الله أغا ،  
طلّعوا الريالات ، عدّوا عشرة آلاف ريال حطوهم فى شكاراة وأرسلوهم باب العزب ، وأرسلوا  
لكل أوجاق ثلاثة آلاف ريال [ حجر ]<sup>(٧)</sup> ، وفرقوا على الطوائف كل واحد على قدره ، ودار  
التنبيه على الخمسة أوجاقات والاسباهية ، وعثمان بيك بارم ديلى ومحمد بيك قظامش بطايفة  
غيطاس بيك وأولاد خزنته ، وكتخذوا إبراهيم بيك وطايفته وأولاد خزنته ، وأرسلوا إلى باب العزب ،

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٥١ ب .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٥١ ب .  
(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ٥١ : « لما » .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ٥١ : « شتو » .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٥١ ب .  
(٦) بالأصل : « كعبة » ، والتصويب من نسخة ميونخ ،  
ورقة ٥١ ب .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٥١ ب .

١٥٨ طلبوا / يبرق بأوضاباشة ومايتان نفر: وركب على أغا ، ودار ينادى : « كل من تخلف من باب أغاتة يستأهل ما يجرى عليه » . وكانت الخمسة أوجاقات الثلث من صف أيوب بيك والثلثين قاسمية وفقارية من صف غيطاس بيك ، ومن جملة صف أيوب بيك يوسف جاويش مملوك حسن أغا البركاوى [الذى] <sup>(١)</sup> بيته قصاد محكمة باب الخرق . له معنا كلام ، لأنى لم أذكر [أسماء] <sup>(٢)</sup> أعيان مصر جميعا ، خوفا من التطويل ، لم أذكر إلا الذى وقعت له واقعة . باتوا تلك الليلة ، وعند الصباح ، ركبوا [جميعا] <sup>(٣)</sup> ، أتوا حارة عابدين بيت يوسف بيك الجزائر ، ونزل يبرق العزب ، ونزل العبد الحقير معهم ، أتوا وقفوا بالبيرق تحت بيت قانصوه بيك ، لما أتى سر عسكر يوسف بيك الجزائر ، وضب البيرق ، وقال لهم : « لفوا البيرق وامشوا طول الكوم المتصل بغيط الباشا ، فإذا رأيتونا انكسرنا امنعوا القوم عنا بالرصاص » .

ونرجع إلى أيوب بيك . أرسل له يوم قتل عوض بيك لإبراهيم بيك تذكرة : « إنكم تقيموا ظهوركم [ثلاثة أربعة أيام] <sup>(٤)</sup> ، ويزيل الله ما فى الخواطر » ، وإذا بهم منعوا رمى البندق والمدافع منتظرين الجواب ، فات ثلاثة أيام ، ولم [أتى لهم جواب . وإذا بمحمد بيك أتى إلى أيوب بيك ، وقال له : « أدى فات ثلاثة أيام ولم يأتى ] <sup>(٥)</sup> منهم خبر » . وإذا بأيوب بيك قال : « أنا على [مصروف] <sup>(٦)</sup> كلفة / أولاد الناس ، أنا غدا طالع القصر » . قالوا له : « دونك » ١٥٩ بات تلك الليلة ، وعند الصباح جابوا أربعة خيول للمدافع ويبرق مشاة أربعين سيانى ، وخلفهم امرأة صعيدية فى يدها جريدة خلف المدافع ، وجروهم ، لما بقوا قصاد حوض قانصوه بيك فى القصر . وإذا بيوسف بيك الجزائر بمن معه ظهر شاف البيرق خلف المدافع . وإذا به هم بمن معه ، وقور من خلف المصاطب ، وخرج عليهم خرقة واحدة بطلق بندق ، وقع من فرغ عمره ، وانهمز محمد بيك ، ومن معه من قنطرة الخير ، أتى بمن معه تحت السواقى . وإذا بيبرق العزب ظهر بطلق بندق على الذى خلف المدافع ، فاتوا المدافع وهربوا ، دق على غيط الباشا نزلت بعض [الغز الذى مع البيرق] <sup>(٧)</sup> ، حلوا الأربعة خيول ، وأخذوهم والمرأة واقفة ، وإذا بخازندار عثمان بيك ضربها بالسيف على رأس كتفها ، لم علم فيه ، وهى تقول : « عليهم عليهم » . وإذا بقواس بيده نبوت شوم غيط من غير جلبية ، جدد ضربها على جدر رقبتها مطها ، والحقير شايف . نزل خازندار عثمان بيك ، أخذ من رقبتها لوحة ، وضربها بالسيف قطع وريدها مع نصف بزها ، وأخذ / اللوحة وركب وسار ، فسألت واحد جانبي ، وقلت له : « دا الحين ضربها بالسيف ، ١٦٠

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٥١ ب : « التى » .  
 (٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٥١ ب .  
 (٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ٥١ ب : « تماما » .  
 (٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٢ .  
 (٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٢ .  
 (٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٢ .  
 (٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٢ : « غز من البيرق » .



ولم علم فيها ، ولما أخذ منها اللوحة وضربها قتلت . وإذا به قال لى : « السر فى اللوحة عليه وقف ، لا يعلم فى شايه حديد ، ولا ينفذ فيه رصاص » .

وإذا نجح المدافع أتى إلى السناجق ، ركب قانصوه بيك ، أتى عندنا ومعه أربعة خيول ، علقهم فى المدافع ، وجرحهم تحت مصطبتة وأرماهم على الذين طلوعوا الروضة مثل أول ، تداروا فى النخل هربهم ، نزلوا إلى عند جماعتهم من عند المقياس إلى السواقى ، كان يوم نصره كبيرة ، أقاموا إلى بعد الظهر ، ورجعوا منازلهم ، ولإبراهيم بيك وغيطاس بيك نايمين قايمن فى بيت قانصوه بيك ، وجاب المدفعين تحت بيته ، وصاروا كل يوم يطلعوا قصر العيني ، صار عندهم مثل اللعب ، وكل يوم ينزل من باب العزب بيرق ، نزل العبد الحقير مرة صحبة البيرق ، يوم انهزم محمد بيك ، فضل واحد خيال ، دخل تكية الدراويش ، دخلوا خلفه وجدوه خازندار رضوان أغا ، عروه وأخذوا حصانه ، وقطعوا رأسه ، أتوا بها [بيت] <sup>(١)</sup> قانصوه بيك غسلوها من الدم الذى فيها ، والعبد الحقير ينظر . له معنا كلام [إذا وصلت إليه] <sup>(٢)</sup> .

١٦١ / ونرجع إلى سيانية محمد بيك الذين فى بيت آق بردى ، أخرجوا سكان حارة المظفر ، وصاروا ينقبوا البيوت من بعضها ، وحرقوا واجهة بيت البيرقدار ، وهدموا واجهة طاحون أبو بكر التراس ، ومرادهم يملكوا متاريس قيسون . أتى الخبر باب العزب ، ارسل لهم الصابونجى تقوية به على أوضاباشى ثلاثين نفر صحبة صحت له رصاصه ، توفى إلى رحمة الله تعالى . نزل ابن أخته به إسماعيل [أوضاباشة شالوا] <sup>(٣)</sup> . له معنا كلام .

وإذا بأيوب بيك قال إلى عمر أغا : « عندنا ناس عسكر خيالة ، خذها وانزل بها من هنا على عطفة الحصارية إلى عطفة الوطاويط على بيت شكربارة إلى بركة الفيل ، واطلع من بيت أحمد أغا الوكيل الحبانية إلى عطفة المغربلين إلى قصبه رضوان ، املك بيت الوالى وجامع المؤيد <sup>(٤)</sup> ، واطلع الدرب الأحمر ، املك جامع قسما <sup>(٥)</sup> ، اقعد به ، وارسل لى مرسال أرسل لك تقوية » . وإذا به أخذ مقدار ثلثماية خيال ، ونزل بهم فى المكان المذكور . لما أتى بيت الوالى ، لم وجد فيه أحد قعد فيه جماعة ، وطلع جامع المؤيد ، وضرب الدرب الأحمر ، لم واجهه أحد ، طلع جامع قسما جلس فيه . وإذا بصالح / جوربجى الرزاز أخذ الخبر ، وأرسل حالا إلى إسماعيل ١٦٢ كتبخدا ، أرسل له جماعة ، وأرسل إلى نوح جلبي بن القازدغلى ، أرسل له جماعته ، وجمع

ج ٥ ، ص ٢٨٣ - ٢٩٩ .

(٥) جامع قسما : وصحته قرقاس كان أصله مدرسة أنشأها الأمير قرقاس المقر ، أحد أمراء الفورى الذى توفى بالشام ٨٩٢٢ / ١٥١٦ م ، وهو بالصحراء قرب المدرسة البروقية . انظر : على مبارك ، المرجع السابق ، ج ٥ ، ص ١٧٧ .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٥٢ ب : « حوض » .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٥٢ ب .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٥٢ ب .

(٤) جامع المؤيد : موضعه بجوار باب زويلة ، أنشأه

السلطان الملك المؤيد أبو النصر شيخ المحمودى الظاهرى ،

ولمزيد من التفصيل انظر : على مبارك ، المرجع السابق ،

أولاد الحارة بالبندق ، وطلع على عمر أغا بطلق بندق ، نزل من جامع قسباس إلى باب زويلة ، وأخذ لهم متاريز من حوانيت الصيارف [ إلى عرقوب الدكك الذى كانوا فى الوسعة قدام حوانيت الصيارف ]<sup>(١)</sup> ، يرموا تحتهم أولاد الزنا ، شالوهم اليوم . وإذا بغز الدرب الأحمر ، أتوا فى وسعة الدرب الأحمر يرموا من العرقوب ، وهم فى متاريز . وإذا بصالح جوريجى الرزاز أخذ جماعته وجانب من أولاد الحارة ، ودخل من عطفة حارة الروم<sup>(٢)</sup> ، وسار بهم ، لما طلع على الباسطية على قهوة اليوسفية فى البططية وهى اليوم وكالة ، وأرمى طلق بندق على الذين قاعدين فى حوانيت السكرية ، قاموا دخلوا خلف المتاريس وصالح جوريجى خلفهم ، لما وصل باب زويلة ، قفل ضرفة ، وطلع جامع المؤيد ، طرد الذين فيه ، وأتى الشباك المظل على حوانيت الصيارف ، وأرمى طلق بندق على الذين فى المتاريس وقع كل من فرغ عمره ، والباقي ولوا عند عمر أغا فى بيت الوالى . وإذا به ركب ورجع من المحل [ الذى ]<sup>(٣)</sup> أتى منه نزل صالح جوريجى من الجامع إلى بيت الوالى ، أرسل جاب حصانه ، وركب أتى بيت قانصوه / بيك عرفه عن ما وقع . وإذا به التفت إلى حسن كتخدا جلب ، وقال له : « عيش بيت الوالى من أين ، وأوضاباشى البوابة من أين ؟ » أجابه : « من الانكشارية » ، قال له : « يبقى للانكشارية ، روح [ خذ لك ]<sup>(٤)</sup> جانب فلوس ، واجعلوا باب الانكشارية ، وعندك قابجية تعرف بيوت الأوضاباشية والملازمين والنفر ، تجمعهم عليك ، النفر يدوروا والملازمين يدوروا قدام الأغا ، ويحى يرتاح عندك ، وافرد بيرقين كل يوم ، ارسل بيرق بمائة نفر وأوضاباشى ، واجعل بيرق قدام الباب ، ضبط عيطة » . وإذا به قام ركب وأتى بيت الوالى ، جاب الفرش والقهوة وعازق المطبخ والطايفة [ وأرباب ]<sup>(٥)</sup> الخزنة والقابجية ، دارت على الجوريجية وواجب رعايا والنفر والملازمين ، امتلأ بيت الوالى عسكر ، وصار كل يوم يرسل بيرق إلى قصر العيني بأوضاباشى مائة نفر ، وصارت الملازمين تماما تمشى قدام الأغا ، ويحى بيت الوالى يرتاح فيه ، إطمأنت أهل مصر .

وإذا بابراهيم أوضاباشى الصابونجى أراد يعمل حيلة ، فرد بيرق ، وقال : « مين يعرف خاله يمسك هذا البيرق » . وإذا بحسن قرة مسكه ، فقال له : « تنزل من هنا على قيسون على الخيمية على قناطر السباع ، تنزل من الغيط ، تطلع على / الكوم ، تنزل على السبع سقايات ، وتطلع على قنطرة الحبش تأخذوا ظهر محمد بيك وهو مهزوم ، حطوا فيه بالبندق ، نرتاح من

ج ٢ ، ص ١١٩ - ١٢٠ .

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٣ : « ما » .

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ٥٣ ب « إصرف لك » .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ٥٣ ب : « أولاد » .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٣ .

(٢) حارة الروم : من الحارات القديمة ، وعلى عين

الداخل بأول الحارة حمامان ، يعرفان بحمام السيدة العمة ،

ومحارة الروم جملة عطف وحارات ، وهى بداخل شارع

العقادين أو الشوايين . انظر : على مبارك ، المرجع السابق ،

قصر العيني » . عين مائة نفر فلان فلان وأوضاباشي ، انجر البيرق من المحل المذكور . لما طلوعوا فوق الكوم ، نظروا الذي فوق السواقي البيرق ، نزل منهم واحد ، وجد أيوب بيك ورضوان أغا واقفين تحت السواقي ، قال لهم : « شفنا بيرق فوق الكوم ، نازل على السبع سقايات » . وإذا به رمح بمن [معه] <sup>(١)</sup> من الطايفة ، صاحب السيف على الشيخ الطبي ، شافوه أصحاب البيرق ، ولوا من خلف البيرق ودخلوا الغيط ، كرنكوا فيه لما يحيى [البيرق حصّل] <sup>(٢)</sup> أيوب بيك البيرقدار [ضربه] <sup>(٣)</sup> بالسيف ، لاقى بيده ، انقطع كفه ، وقع أخذ البيرق وفاته . وإذا بالذي في الغيط ، قوا قلبهم وطلوعوا يجدوا البيرقدار مرمى وكفه جنبه . شالوه ، أتوا به بيت قانصوه بيك ، فلا هاله المشاعلى سوف يعمل باش أوضاباشة بنظر الصابونجي .

ونرجع إلى فرنج أحمد أوضاباشي . فرد بيرقدار جاويش وأوضاباشي ، ركب تحته مايتين نفر [سردن كجرسي] <sup>(٤)</sup> وقال لهم : « انزلوا الفجر بدرى جرى إلى باب العزب ، امسكوا زاوية الشيخ إبراهيم [والدرب] <sup>(٥)</sup> والجامع / المظل على الحجر ، واقتلوا من يقف لكم في طريق ، ١٦٥ وارسلوا اعلموني ، وأنا أجي لكم بالأوضاباشية والنفر » . باتوا ليلتها سُهُار ، العزب بالبندق والمدافع إلى ثلثين الليل ، نامت العزب . وإذا بيولداس من معاتيق حسن أغا الدمرداشي ، يسمى بابا يوسف ، معتاده كل يوم يقوم بدرى ، يشرب قهوة في بيت الكتخدا ، ويقيد اليدك ويأتي محل ما هو معين في زاوية الشيخ إبراهيم ، فخرج بابا يوسف [عند] <sup>(٦)</sup> على أوضاباشي الطويل [الثالث] <sup>(٧)</sup> وهو نايم والنفر نايم ، دخل عند المدفع واليدك قايد معه يشرب دخان . وإذا به سمع دربكة ، [فنظر] <sup>(٨)</sup> في المزغل ، نظر بيرق نازل بيد واحد يرف وخلفه عسكر . وإذا به شال غطا [فالية] <sup>(٩)</sup> المدفع فحين قربوا [أعطى المدفع النار] <sup>(١٠)</sup> ، طلع يزمر قام الأوضاباشي [مصروع] <sup>(١١)</sup> من النوم ، أتى عند المدفع يجد بابا يوسف واقف يشرب دخان ، فقال له : « ما وجدت مكان غير هذا تشرب فيه الدخان [حتى] <sup>(١٢)</sup> أطلقت المدفع » ، وإذا به قال : « أنا خفت على نفسى أطلقتته على الذين نازلين على » ، وإذا بالأوضاباشي نظر من المزغل يرى مقدار خمسة عشر نفر مرمية ، شىء منهم فارغ الموونة ، وشىء يقوم ويقع ، عيط على اليولداشات ، وقال / لهم : « حرروا بندقكم ١٦٦ على الذين يقوموا ويقعوا اقتلوهم » ، وتدور على أوضاباشي إلى متاريز البدرم ، نظر من المزغل ،

- (١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٥٣ ب : « عنده » .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٥٣ ب .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٥٤ أ .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ٥٤ أ : « سردن جدى » .  
(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ٥٤ أ : « البدرم » .  
(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٥٤ أ .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٥٤ أ .  
(٨) بنسخة ميونخ ، ورقة ٥٤ أ ، « تبصر » .  
(٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٥٤ أ .  
(١٠) بنسخة ميونخ ، ورقة ٥٤ أ ، « وأتى جنبه ولهموا اليدك » .  
(١١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٥٤ أ ، « مسروع » .  
(١٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٥٤ أ ، « لما » .

فرأى البيرقدار والجاويش ملزوقين في حايط الزاوية ، أخذ البندقية وأرمى الاثنين ، وأرسل جاب كلاليب جزار سحبوهم بالليل جماعة النجدلى ، عروهم وغسلوهم وكفنوهم ودفنوهم بجانب الجامع ، وأخذ على أوضاباشى بابا يوسف ، وأتى به عند الاختيارية ، وقال لهم : «سلامتنا كانت على يد هذا» . وإذا بهم أنعموا عليه غداق زايد .

ونرجع إلى إبراهيم أوضاباشى الصابونجى ، فقال : «اليوم سلمنا وغدا إلى متى عراق في قصر العينى ، بقى عندهم [كيف] <sup>(١)</sup> مثل الملعب . قم بنا يا عبد الله أغا أوضاباشى وباكير أوضاباشى ، تفرد بيرق وأنا بيرق وحسن كمتخدا بيرق ، وننزل بهم تحت بيت قانصوه بيك ، انظروا إيش أعمل» . وإذا وباكير أوضاباشى فرد [بيرق] <sup>(٢)</sup> ، بقى تحته أكثر من مائتان نفر ، انجرت البيارق والأوضاباشية خلفهم ، لما وصلوا بيت قانصوه بيك ، أوقفوا البيارق ، وطلع الصابونجى وكور عبد الله وباكير عند السناجق غيطاس بيك وإبراهيم بيك وإسماعيل بيك وقانصوه بيك ، والباقي في حرب في قصر العينى ، جلسوا شربوا القهوة . وإذا بإبراهيم / بيك أبو شنب قال : ١٦٧ «الله كفاكم الشر ، إيش انخبر؟» ، قال الصابونجى : «مارأيت أبدا [شر] <sup>(٣)</sup> إلى كم هذا الصبر» ، فقال إبراهيم بيك : «ماذا نعمل؟» فقال له الصابونجى : «والله كله من ولسك» <sup>(٤)</sup> ، انحمق إبراهيم بيك ، وقال : «أنا موالس يا إبراهيم بعد هذا كله ، وطايقتى وأولاد خزنتى يقاتلوا برا» . أجاهه : «نعم أنت موالس ، يرسل لك أيوب بيك يقول لك : ما يطولوا بيتى إلا من بيت عمر أغا ، ولا يطولوا بيت عمر أغا إلا من بيتك ، خلى بالك والله إن غلبونا أنت أول القتلا ، يكون في شريف علمك» . وإذا به قال : «إيش المراد؟» . قال له : «تدخل البيارق بيتك نملك بيت عمر أغا ، ومنه إلى بيت أيوب بيك ، لما نملك كامل متاريسهم» ، وإذا به قال : «أدى البيت خالى دونك ودونه» ، وإذا بهم نزلوا وجدوا بيرق حسن كمتخدا جلب ، أتى بأوضاباشى عبد الله القبرصلى بمائة نفر ، انجرت الثلاثة بيارق ، دخلوا بيت إبراهيم بيك أخذوا خاطره خصوصا إبراهيم أوضاباشى الصابونجى ، وطلع الباب . وإذا بالبيارق دخلت جنينة إبراهيم بيك ، والعبد الحقيقير معهم . وإذا بالذى في المتاريس في باب طولون ، شافت البيارق ، حطوا فيهم بالرصاص ، ١٦٨ هم في متاريس ونحن في كشف بين الأغصان ، وقع منا / ناس خرجوا من البستان ، دخلوا اصطبيل الخيول الخالص ، فارغ لم فيه شى ، موزع كامل ما في البيت ، والحريم نقبوا نقب على بيت عمر أغا ، ودخلت البيارق . وإذا بحسين الأوضاباشى دقاق المعين في متاريس باب طولون طلوعوا إلى أيوب بيك ، عرفه أنهم ملكوا بيت عمر أغا ، وقال له : «أعطينى إجازة وفلوس ، وأنا أخذ عسكر وأطردهم» . وإذا به قال له : «انزل اطردهم ، وأنا أرسل لك الفلوس» ،

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ٤٤ ب . اضطراب في هذه

الجملة : «هذا الصبر على ولسك» .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٤ ب .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٤ ب .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٤٤ ب .

وإذا به نزل أخذ غز ومغاربة ودخل من بيت أيوب بيك ، وطلع الربع نقب [عنه] <sup>(١)</sup> إلى بيت عمر أغا على السطح ، ملك العلوى ، وحط فينا بالبندق من فوق على غفلة ، أرموا من البيارق ناس دخلوا بيت إبراهيم بيك .

ونرجع إلى الذين في قصر العيني . أذن الظهر ، أتوا بيت قانصوه بيك تغدوا ، وركب يوسف بيك بطايفته وخشتاشينه ، وأتى بيت إبراهيم بيك ، طلعا السطوح ، وفتح مزاخل على الذى فوق سطوح عمر أغا ، وحط فيهم بالبندق ، نزلوا [تحت] <sup>(٢)</sup> نقبوا من كرار <sup>(٣)</sup> عمر أغا إلى بيت أيوب بيك ، وجابوا مدفع حطوه قدام النقب ، طلع حسين أوضاباشى عند أيوب بيك يجب فلوس وجده يكتب في مكاتيب للدولة من الباشا ، طلب منه فلوس . وإذا به [قال] <sup>(٤)</sup> : « أنت تعلم أنى فُتُّ البيت ومصر » ، فقال له : « لو أعلم ذلك ما نزلت حاربت وغلبت أعداك [الغز والمغاربة] » <sup>(٥)</sup> ، ١٦٩ ثم لأنهم فاتوا البيت ، وروحوا أخذوا الذى في المتاريس ، ودخلوا بيوتهم . وإذا بيوسف بيك لما بطل الرمي من بيت عمر أغا ، نزل في المقعد مدفع وأخذ كليله وعبّاه شراميط ، وقال للطبجى : « لما أرسل لك سيّبه على بيت عمر أغا » ، ونزل وقف بجماعته عند النقب وأرسل أطلق المدفع ، ودخل بجماعته بيت عمر أغا في طلقة المدفع فما وجد أحد ، فأتى وجد النقب في [الكرار على بيت] <sup>(٦)</sup> أيوب بيك وقصاده مدفع ، عمل في النقب متاريس وقعد ، دخلت الثلاثة بيارق الحوش ، وجلست النفر . وإذا بعثمان بيك بارم ديلى ومحمد بيك قطامش تعشوا في بيوتهم ، وأتوا بجماعتهم دخلوا عند يوسف بيك في ربع أيوب بيك الذى نقب منه حسين دقاق إلى سطوح عمر أغا ، باتوا تلك الليلة .

ونرجع إلى أيوب بيك . بعد ما ختم المكاتيب نزل بجماعته وأولاد خزنته والهجن والفرش والخيم والمطبخ ، وجلس في القوق <sup>(٧)</sup> ، وحسين بيك ورضوان أغا وأحمد أغا وعمر أغا وسليمان أغا كتحدا الجاويشية ومحمد متفرقة باشا وحسن الوالى ، قال لهم : / « مين يسافر معى ١٧٠ لإسلامبول ؟ » . قال رضوان أغا وسليمان أغا كتحدا الجاويشية ومحمد أغا وحسن الوالى : « نحن نسافر معك » . وقال حسين بيك : « أنا أتدارى في بيت معرفة ، أقعد فيه » . وقال أحمد أغا : « أنا أعمل إلى قانصوه بيك مصلحة وأقعد في بيتى » . وقال عمر أغا : « أنا جوربجى في أوجاق العزب الذى لم سبق فيه قتل » . وإذا بمحمد بيك الكبير أتى عندهم فقال له أيوب بيك : « أنت

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٥ : « منه » .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٥ .

(٣) كرار : هي الغرفة التي تخزن فيها حاجة المنزل من

المواد الغذائية ، وصحتها : « الكلار » . انظر : أحمد السعيد

سليمان ، المرجع السابق ، ص ١٨٠ .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٥ .

(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٥ .

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٥٥ ب .

(٧) القوق : نوع من السفن الكبيرة التي كانت تستعمل في النيل .

تروح معنا وإلا تقعد» . وإذا به قال : « لما أودى أولاد الناس الذى جبتهم من بلادهم ، بعد ذلك أحصلكم » ، فركب أيوب بيك ، وسار بمن معه [وسافر] <sup>(١)</sup> بحرى ، وركب محب بيك الكبير ، وسار مقبلاً وركب حسين بيك ، طلع قلعة الكباش <sup>(٢)</sup> فى بيت معرفة ، ما أ- دور عليه . له معنا كلام . وركب أحمد أغا وعمر أغا أتوا بيت قانصوه بيك بعد العشاء داراهم ونرجع للذين فى بيت أيوب بيك ، وعمر أغا قال : « عثمان بيك وجماعته بص أتى إلى يد أيوب بيك ، لم نظر أحد » ، وإذا بهم نزلوا صبّحوا على يوسف بيك ، ودخلوا من النقب بيت أيوب بيك ، وجدوا البيرق الذى أخذه من حسن قرة حين قطع يده عند بيت الركوبة . أحد يولدش ، وأتى به عند البيارق ، ونهبوا جميع ما وجدوه / وركبوا الثلاثة سناجق ، وطلعوا باب طولون عند المتاريس ، قعدوا فيه ثلاثين نفر بأوضاباشى ، وكور عبد الله أوضاباشى وباك قالوا لهم : « خذوا البيارق والمدفعين بخيولهم من قدام بيت قانصوه بيك وانتظرونا لما نجيكم » ثم إنهم ساروا على مصر القديمة ، فأتوا من تحت السواقى لم نظروا فيه أحد ، ساروا وجدوا جوربي مصر القديمة [مستحفظان] <sup>(٣)</sup> قاعد جالس على باب التكية ، سألوه قال لهم : « فات علينا محب [بيك] <sup>(٤)</sup> الكبير ، نزل السيانية من السواقى ، وفات مكروب بهم » ، [ثم] <sup>(٥)</sup> إنهم سار أيضا ، لما وصلوا دير الطين قصاد دير الملاك . وإذا بشيخ بدنة الطرايين قابلهم ، فتقدم وسد عليهم ، فسأله عن محمد بيك ومن معه من هوارة ومغاربة . وإذا به قال : « أنا كنت اللب فى قدم النبي ، فجانا محمد بيك فى كرب ، نزل السيانية والنقل ومضارب [هوارة] <sup>(٦)</sup> وفرشه والمغاربة فى المراكب ، وركب هوارة وخيالة المغاربة ، وسار بهم مقبلاً ، وكان بدوى بايت ناحية التبين <sup>(٧)</sup> ، فات عليها قبل الفجر وهو مجسّد فى السير » . وإذا بهم طلعوا على السبع بنات زاروا حضرة مقام الإمام الشافعى ، ومقام السيدة [أم فاطمة] <sup>(٨)</sup> ، ودخلوا من باب / القرا لما وصلوا المتاريس ، أخذوا الخيش وشيلوا المدافع للخدم ، طلعوهم باب العزب ، وسلموا عليهم ونزلوا بيت قانصوه بيك سلموا على السناجق وروحوا منازلهم . وأرسل حسن كتبنا الجلا

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٥٥ ب .  
(٢) قلعة الكباش : عرفت باسم الكباش من اسم الجبل المبنى فوق البيوت ، وكان عليه دار الإمارة فى زمن عمال مصر من طرف الخلفاء الأمويين والعباسيين ، وفى دولة الفاطميين ، كانت فوق الجبل قصور عرفت بمناظر الكباش وكانت تشرف من أعلى الجبل على باب زويلة والقاهرة ، وقلعة الروضة وجزيرة الروضة ، ومجرى النيل ، انظر : على مبارك ، المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٣١٦ .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٦ .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٦ .  
(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٦ : « وإذا » .  
(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٦ .  
(٧) التبين : من القرى القديمة و Tabbin هو الا القبطى لها ، وتقع على الشاطئ الشرقى للنيل ، وهى إحدى قرى مركز الصف ، محافظة الجيزة . انظر : محمد رمزى المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٢٨ .  
(٨) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٦ : « أم قاسم » .

جاويش ، أخذ عمر أغا من بيت قانصوه بيك حطه فى القلة . وإذا بخازندار زين الفقار أغا [أتى] (١) وقع فى عرض بلديه على أغا خازندار حسن كتحدا الجلفى أخذه عنده .  
ونرجع للبيارق الأربعة . ساروا من بيت أيوب بيك إلى الناصرية ، رفعوا المدافع فى الخيول وجروهم للناصرية للمصاطب فى قصر العينى ، أتى عيش حصاوى وجبن ، [وأدى] (٢) اشترت الناس وتغدت ونامت مرتاحة ، لما قاموا صلوا الظهر قضى ، وصلوا العصر والمغرب والعشا ، لم أحد جاهم ولا أحد افتكرهم بشيء من المأكّل بعد الزردة وهبر اللحم والرز المفلّفل . وإذا بأخر الليل أتت جمال محملة بقسماط وبصل وجبن [وأربعة غلايات قهوة من بيت يوسف بيك الجزائر ، فرقوا على كل يولداش تعيين بقسماط وبصلة وقطعة جبن] (٣) . وكان عندى قاسم من نوبتجية الحسنة ، أعطيته المكعبين البقسماط يبلوهم لى من القرب الذى أتوا مع بتوعه فوجد على القرب زحمة بلهم فى حوض قانصوه بيك الذى كنت رأيتم يغسلوا فيه القتلا ، وأتاني بهم فشميت [ريحة ملعونة] (٤) فقلت [له] (٥) : « بليتهم فين ؟ » فقال لى : « القرب عليها زحمة فبليتهم فى الحوض » ، ١٧٣ فأرمتها ساعتها للكلاب . وإذا بأوضاباشى بىل له معى ، فأرسل لى كعيين بقسماط مبلولين بماء قراح ، وكان قد قتلنى الشرد ، [ثم] (٦) إن يوسف بيك الجزائر وجماعته أتوا الفجر وصلوا صلاة الفجر شافعى ، وجروا المدافع على قنطرة الخير على بوايك الحجر ، لما وصلوا تحت المغاورى ، حلوا الخيول من المدافع ، وطلقوا على السرايا مدفع . وإذا ببيرق أبيض انتصب فى السرايا . فتحوا باب المطبخ ، نزل على حسن فى زى ابن بلد عرفوه مسكوه جابوه قدام يوسف بيك ، أمر بضرب عنقه . أرموا رقبتة ، أخذوها وراحوا بها بيت عوض بيك ، أخذوا البقشيش ، وطلعت الأربعة بيارق من باب المطبخ إلى دهليز الديوان من الدحديرة التى اليوم ردموها ، وقفوا عند حانوت العسال ، كسروا ضرفة من جامع [الناصر محمد بن] (٧) قلاوون ، ودخلوا الجامع بالبيارق ، وجد الباب النافذ إلى باب الانكشارية مفتوح ، عدوا الكل وجدوا الباب الوسطانى مقفول من داخل ، جابوا سلم وطلعوا الشباك ، [ونزلوا] (٨) من داخل ، فتحوا الباب ، دخلت البيارق والعسكر وكور عبد الله ومن معه إلى الباب ، لم وجدوا أحد . وإذا بالجاويشية نزلت سلمت / على كور عبد الله ١٧٤ ومن معه فسألهم : « فرنج أحمد راح فين ؟ » . وإذا بهم [قالوا] (٩) : « فتح باب الحجر ونزل منه وصحبته كوجك أحمد » ، وقالوا : « ما ندرى فين أقاموا فى الباب » ، ونزل بيرقين العزب باليولداشات باب العزب .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٥٦ ب .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٥٦ ب .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٥٦ ب .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ٥٦ ب : « رايحتم زفرة » .  
(٥) بالأصل « لم » صوبت ليستقيم الأسلوب .  
(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ٥٦ ب : « وإذا » .  
(٧) بالأصل « يوسف » وهو خطأ صوب ، لأن السلطان قلاوون ليس له « ابن » اسمه يوسف .  
(٨) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٧ : « ونزلت » .  
(٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٧ .

ونرجع إلى فرنج أحمد ورفيقه . نزلوا من باب الحجر ، فأتوا على رباط باكير أوضاباشي ، فكان فيه ناس قاعدين عرفوهم دقوا فيهم وجروهم إلى باب العزب . وإذا بواحد من القازدغلية ضربه على وريد رقبته مطمها وقع ، قطع رأسه فأخذها طلع بها باب العزب ، أخذ من الاختيارية البقشيش ، ودار بها على السناجق أجمع . وإذا بيولداش آخر ضرب كوجك أحمد أوضاباشي وقع رأسه [ مع ]<sup>(١)</sup> قطعة من دقنه فكذلك دار بها .

ونرجع إلى حسن كتبخدا الجلفي . أرسل شال القتلا من قصاد الزاوية أرسلهم مغسل السلطان ، وأحضر الترابية شالوا الأتربة والأحجار من قصاد الزاوية طريق الديوان . نظف الطريق ، وأرسل كور عبد الله إلى حسن كتبخدا جلب ، فرشوا القهوة ، وأحضروا العازق والمطبخ والشربات ، وركب من عنده ، وطلع الباب ، وركبت اختيارية قدام الاختيارية الانكشارية ، طلعوهم الباب ، شربوا القهوة والشربات / ونزلوا باهم . أتى كذلك يوسف أوضاباشي ، جلس مكانه باش أوضاباشي . ونزلت اختيارية الانكشارية جابت على أغا بعدما أرسل فرشه وعازقه [ والقهوة ]<sup>(٢)</sup> والمطبخ ، أقام بمكانه . وإذا بفرمان أتى من قائمقام ينادى [ بالأمان ]<sup>(٣)</sup> والأمن : « وتفتحوا يارعايا حوانيتكم ، ما عاد شر ، وتسدوا النقوبة ، وتسكنوا في محلاتكم ، وتشيلوا الأتربة ، وتنظفوا السكة » ، ركب على أغا ونادى لما وصل قيسون ، وجد أبو بكر التراس واقف قدام الطاحون ، أتى يقبل يده ، فقال له : « فين أيوب بيك ، يحميك مني ؟ »<sup>(٤)</sup> . وإذا به قال : « عمرك يطول » . وإذا بعلى أغا قال : « خذوه » . أخذوه رموا رقبته قصاد الطاحون ، وسار طلع الباب ، أرسل قابجي جاب ابن عاشور من قايتباي ، حطه ضربه لما مات تحت الضرب ، أرماه من الشباك على الخطابة ، أتوا أهله شالوه ، وعمل قريبه على القمرياتي شيخ البراهمة مكانه .

ونرجع إلى يوسف بيك وابن سيده إسماعيل بيك . أتوا سوية بيت قانصوه بيك ، سلموا عليه ، ولم قاموا لما أرمى رقبة أحمد أغا ، وراحت الغز نهبوا [ بيته من جميعه ]<sup>(٥)</sup> ، وركبوا طلوعوا باب العزب سلموا عليهم وهنوهم بالسلامة ، ولم قاموا لما أرموا رقبة / عمر أغا على باب القلة . وهذا أول دم جرى في باب العزب ، لأن لو كان في باب العزب قتل ، كان ظالم على كتبخدا قتل أحمد كتبخدا القيوجي وإلا القيوجي قتل ظالم على كتبخدا لما تشاحنوا في الباب ، والقيوجي كان كتبخدا الوقت ، وحصل ما حصل ، نزل ظالم على بمن يعزه إلى بيت حسن أغا بلفية ، أخذ

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٧ .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٥٧ ب .  
(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ٥٧ ب « بالأمن والأمان » . في بيته .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ٥٧ ب : « الذي كان حاميك مني » .  
(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ٥٧ ب : « ما وجدوه » .



عرضه بمن معه جوريجية وواجب رعايا ، عملوا كومللية مدة أيام ، وصالح بينهم شريف محمد كتحدا باش اختيار وعادوا إلى بابهم .  
ونرجع إلى يوسف بيك وإسماعيل بيك . بعد قتل عمر أغا ، طلبوا خازندار زين الفقار يقتلوه ، تشفع فيه حسن كتحدا الجلفى ، وخلص له نصف قمن العروس ، تصرف فيها طول حياة حسن كتحدا ، وكان أخذ لإسماعيل بيك من المزداد نصف ناحية قمن ، وقسمها بينه وبين زين الفقار . ولما توفي الجلفى وضع يده لإسماعيل بيك على النصف الثانى ، وتصرف فيه . له معنا كلام .  
ونرجع إلى يوسف بيك وإسماعيل عوض بيك . طلعا باب الانكشارية أيضا [سلموا] (١) ، ولم نزلوا لما قطعوا رأس كتحدا برمق سيز ، وأخذوا تار رضوان أغا ابن عوض بيك الذى قتل فى الحرم الشريف ، ونزلوا روحوا منازلهم ، نزل طبال / حسن باشا معزول ، لم صح له شيء ١٧٧ من مصر خلاف التقادم . ونزلوا القاضى معزول ، عملوا جمعية ، وكتبوا عرض محضر بصورة ما حصل ، وأرسلوا به سبعة أنفار للدولة يرسلوا باشا وقاضى إلى مصر ، سافروا لما وصلوا للدولة الرومية ، دخلوا ديوان الوزير الأعظم ، أعطوه العرض قرأه ، عرف ما فيه ، قال لهم : « روحوا لما ترجع الباشاوات ، نرسل لكم باشا » . وإذا بهم روحوا إلى مصر عرفوهم الجواب .  
ونرجع إلى الأمير حسن الأخمى ، طلب سنجق بتجريدته من السبعة بلوك بسدادرتهم . وإذا بهم لبسوا محمد بيك منصب درجة ، وسر عسكر على محمد بيك [وهوارة] (٢) ، [نزل] (٣) يجهز فى حاله والوجاقات فى كتابات العسكر ألف نفر ، كل واحد ثلاثة آلاف فضة بما فيها الأربعة .

ونرجع إلى محمد بيك الكبير . سار مقبل من الشرق ، عدت المغاربة من بنى سويف ، وسار عدى بهوارة أسويط ، روحوا بلادهم وكتبوا إلى قايمقام درجة : « أنك تتصرف فى كامل ما عندك لنا من خيول وجمال وبقر وأتوار وفرش ونحاس ، ولم تحلى لنا شيء إلا تبيعه بفلوس نقد ، وتأتى لنا بهم والأغنام » ، وأعطا السمانية علوفتهم ، وأنعم على الطوايف . وقال / للكاتب : ١٧٨ « اشطب أسما كل من كان عندى طايفة ، ونوى يروح مصر ، وإلا محل ما يرتاح ، لم ينزل معى خلاف المشتري بيض ، والأسود شطب أسماهم من العليق والجراية الذى قتل نجا والذى تبقى عدم نفسه » . وإذا بقايمقامه فى أقل الأيام تصرف فى الذى عنده ، ونزل الأغنام فى مركب ، وأتى عند السنجق ، نزل تعلقاته فى مركب ، والعازق والمطبخ والحصان والأغنام فى مركب ، عوم طالب دمياط . فات على محمد بيك قطامش والتجريد تحت ناحية الشوبك (٤) ، ستر عليه

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٨ .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٨ .  
(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٨ : « صار » .  
(٤) الشوبك : قرية قديمة ، وهى إحدى قرى مركز العياط ، تقع غرب النيل ، محافظة الجيزة . انظر : محمد رمزى ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٤٠ .

الستار ، فات وفات من السلسول من تحت بولاق التكرور<sup>(١)</sup> وإنبابة<sup>(٢)</sup> ليلا ، لم أحد شعر به لما وصل ناحية دجوة ، طلع مقدمه عرف حبيب . أرسل له قومانية وعازق وأغنام ، وعموم لما وصل دمياط ، فات من جنب البر الغربي ، لما أرسى تحت البرج الغربي . وإذا بغليون واقف في الغاطس برا البوغاز ، أشار لها بمحرمة<sup>(٣)</sup> ، نزل ريسها بترجمانه الإفرنجي في القارب ، أتى عنده رغبه بالمال أن يوديه [مينة] حلب [هي] <sup>(٤)</sup>يافا . نزل السنجق والطايفة في القارب وعموم ، طلعا المركب ، وأتى القارب دورين لم خلا شيء ، وأرمى مدفعه ، وفرد قلعه طالب مدينة حلب ، لما وصل/يافا ، اشترى خيول وبغال ، وحمل أتى حلب ، ومنها سار لما وصل أسكدار<sup>(٥)</sup> ، توطن في بيت ، وعدى لإسلامبول . قابل أيوب بيك وسليمان أغا ومحمد أغا . وكان رضوان أغا وحسن الوالى قعدوا في الشام ، سلم عليهم وأخذه ، وأتى عند الوزير الأعظم ، قابل به ، فخلع عليه قفطان باشاوية ضيعة يأكل ويشرب منها .

ونرجع إلى أيوب بيك . لما طلع ساير إلى إقليم الشرقية ، سمع دربكة خلفه ، فقال للقواس<sup>(٦)</sup> : « من ورانا » ، فقال له<sup>(٧)</sup> : « الثمانية والأمير » ، وإذا به قال : « بهذا حكم الله يا عرص » . وسار . ونرجع إلى محمد بيك قطامش والتجريدة . طلعا ناحية أسيوط ، ضربوا مضاربهم ، نزلت لهم السدادرة ، سلموا . وإذا بالسنجق عين معهم السبعة جاويشية ، ينظر أحد من طايفة محمد بيك ، طلعا البلد ، كل من وجدوه أرسلوه يرمى رقبتة ، من جملتهم حسين أوضاباشى جوريجى السمانية ، أرمى رقبتة . وحمل وسار لما وصل القطيعة<sup>(٨)</sup> ، أتت سدادرة بندر درجة ، ودخل درجة بموكب فاخر . أقام بها ثلاثة أيام ، وركب بمن معه ، تمنعت هوارة في الجبل ، دارت هوارة بحرى جماعة الأمير حسن نهب في بلاد هوارة مثلما فعلوا في أخميم ، غطوا ووطوا/ دار محمد بيك قطامش بالتجريدة والأمير حسن وهوارة بحرى ، ومن فضل من كشاف الأمير حسن في الإقليم ،

ورقة ٥٨ ب والإضافة للتوضيح ، لأنه يقصد الوصول إلى ميناء «يافا» ومنها يسير براً على الخيول إلى حلب كما حدث فعلا ، حيث نص بعد سطر على شرائه الخيول والبغال ، وسافر عليها إلى حلب .

(٥) سكدار : إحدى المدن التركية بالأناضول .

(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ٥٨ ب : « إلى القواس » .

(٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٩ : « أجابه » .

(٨) القطيعة : من القرى القديمة ، وعرفت منذ ١٢٣٠ هـ /

١٤ ديسمبر ١٨١٤ - ٢ ديسمبر ١٨١٥ م . باسم المطيعة لاستهجان كلمة القطيعة ، وهي الآن تابعة لقسم ثانی أسيوط . محافظة أسيوط .

(١) بولاق التكرور : من القرى القديمة ، نزل بها الشيخ أبو محمد يوسف بن عبد الله التكرورى في زمن العزيز بالله ، فاشتهرت منذ ذلك الوقت باسم بولاق التكرور ، وهي قاعدة مركز بولاق ، محافظة الجيزة . انظر : محمد رمزي ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٩ .

(٢) إنبابة : من القرى القديمة وهي حاليا ، قاعدة مركز إنبابة ، محافظة الجيزة . انظر : محمد رمزي ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٥٦ - ٥٧ .

(٣) المحرمة : هي القوطة التي تستعمل الآن في الحمام أو السفرة ، كان يطلق عليها : « محرمة » .

(٤) بالأصل : مدينة ، صوبت من نسخة ميونخ ،

لم وجدوا هوارة ، عاود بهم بندر درجة ، وتوجه الأمير حسن إلى بلده أخميم ، فوجدها خراب وبيته مهودود ، والحمامين راح رخامهم وجاماتهم ، اختل عقله ، وعدم حراسه لكونه عدم لإخوانه وكشافه ، وراحت منه بلاد . وإذا به قام يعمر ، وأنت له ناس مبيضين نحاس من درجة ، دقوا له جدد نحاس يصرفها على العارة ، وأنت الجدد بمصر دارت في [أيدى] <sup>(١)</sup> الناس ، يقولوا : « جدد أخميمى فاشت » ، أظهر المعلم داود وعمل جدد نحاس كل ثمانية عشر بنصف فضة رطل ، ونادوا : « الجدد الأخميمى بطالة والجدد الداودى ماشية ، كل ثمانية جدد بنصف فضة » .  
ونرجع إلى هوارة . بعد ما دخل السنجق درجة ، نزلوا في ناحية فرشوط ، كتبوا إلى مصر مكاتيب إلى إبراهيم بيك أبو شنب ، وأرسلوها صحبة هجان . أتى دخل بيت إبراهيم بيك ، أعطاه المكاتيب قرأها ، عرف [ ما فيها ] <sup>(٢)</sup> . وإذا بها أنهم وقعوا في عرضه أن يأخذ لهم أمان من غيطاس بيك إلى محمد بيك حاكم إقليم درجة ، وفرمان برجوع التجريدة لمصر . وإذا به كتب لهم ورقة : « لما يأتي إلى مصر باشا ما يكون إلا خير » .

١٨١

### ١٣ - وليُّ باشا <sup>(٣)</sup>

وإذا بساعى أتى [ من ] <sup>(٤)</sup> اسكندرية عرّف أن وليُّ باشا حاكم مصر طلع البندر ، نزلت له الملاقية مثل العادة لاقوه سلموا عليه ، وأتوا به ثغر رشيد ، أقام [ بها ] <sup>(٥)</sup> الأيام المعلومة ، ونزلوا به في السفين على وجه بحر النيل المبارك . لما [ وصلوا ] <sup>(٦)</sup> [ به ] <sup>(٧)</sup> تحت ناحية الوراق ، باتوا به تلك الليلة . وعند الصباح عدت له السناجق والأغاوات وعبد الله أفندى الروزناجى ، لاقوه سلموا عليه ، وعدوا به إلى قصر [ الحلّى ] <sup>(٨)</sup> ، نزل على السماط ، وأخذ التقادم وخلع قفاطين القدوم ، عملوا له شنك سوارىخ ومدافع ، وراح زار حضرة الإمام الشافعى ليلا وعاد بات في العادلية . وعند الصباح دخل مصر في موكب عظيم ، ذبحوا له القرابين على الأعتاب . لما طلع قلعة الجبل ، جلس في ديوان قايتباى ، قدموا له حولات الحرمين عرض حال [ خدمة ] <sup>(٩)</sup> تتعلق بالحرمين علّم عليها . عملوا له شنك من الأبراج مدافع ، تحول دخل السرايا .

- (١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٩ : « يد » .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٩ : « ما فيه » .  
(٣) مدة ولايته : ٢٧ رجب ١١٢٣ - ١٢ شوال ١١٢٦ هـ / ١٠ سبتمبر ١٧١١ - ٢١ أكتوبر ١٧١٤ م .  
(٤) بالأصل « إلى » والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ٥٩ ب .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٥٩ ب .  
(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ٥٩ ب : « أتوا » .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٥٩ ب .  
(٨) غير موجودة بالأصل وبنسخة ميونخ ، ويوجد بدلا منها « العيني » فصوبت إلى « الحلّى » لأنه القصر الذى كان يستقبل فيه الباشاوات حسب ما جرت به العادة .  
(٩) بنسخة ميونخ ، ورقة ٥٩ ب : « فراغة » .

ونرجع إلى يوسف بيك الجزائر ، أوكب بالمخفل والسدادة إلى الحصوة ، وسافر بالحاج سنة ١٨٢ ثلاثة وعشرين ومائة وألف (١) ، ورجع في أمن وأمان ، سخا ورخا/ سنه أربعة وعشرين ومائة وألف (٢) . وسافر سنتها بالخزنة العامرة محمد بيك الدالي ، وتوفى في إسلامبول ، ودفنوه عند قبر أيوب بيك في أسكدار - رحمة الله تعالى عليهم أجمعين - . عملوا ولده إسماعيل أغا سنجق وأتى مصر .

ونرجع إلى إبراهيم بيك أبو شنب ، كتب تذكرة وأرسلها إلى غيطاس بيك صحبة أحمد كاشف الأعسر في غياب يوسف بيك بالحاج ، يطلب منه مكتوب إلى محمد بيك قطامش ، يكتب ورقة أمان إلى هوارة قبلي : « وتأخذ منهم تقادمك ، ويوردوا المال والغلال ، وتحضر مصر » ، وعين به أحمد أغا من جملة الطائفة ، أتى به أحمد كاشف الأعسر عند السنجق عرفه .

ونرجع إلى إبراهيم بيك . طلع عند الباشا ، أخذ منه فرمان عربي بالأمان إلى هوارة قبلي ، وأخذ فرمان برجوع التجريدة ، ونزل عين محمد كاشف الطرانة سابق بأغا من طرف الباشا ، سافروا لما وصلوا بندر درجة ، [ طلعا ] (٣) قابلوا محمد بيك ، أعطوه الفرامانات ، فرمان بالأمان إلى هوارة وفرمان برجوع التجريدة ومكتوب أستاذه ، قرأهم عرف ما فيهم . وإذا به كتب

١٨٣ ورقة أمان إلى هوارة ، وأرسل كتبخده صحبة الأغا ومحمد كاشف / [ يعطى إلى هوارة ] (٤) الأمان ، ويحيب منهم التقادم ، سافروا . وإذا بمحمد بيك عمل ديوان بكامل السدادة ، وأخرج فرمان ، قرأه عليهم برجوع التجريدة إلى مصر . انحطت النفر ، نزلوا المراكب وعموا ، لما وصلوا مصر ، ووصل محمد كاشف والأغا والكتبخدا ، وأعطوا هوارة فرمان الأمان ومكتوب أمان من محمد بيك ومكتوب سلام من إبراهيم بيك أبو شنب ، فسلموا كتبخدا محمد بيك التقادم خيول وطواشية ، وأتى بهم وأرضوا خاطر أغاة الباشا ، وأتوا صحبة إلى البندر [ درجة ] (٥) ، أعطاه السنجق حصان ، ونزلوا في مركب ، أتى مصر .

وإذا بغيطاس أرسل للدولة الرومية طلب مقرر الدفتردارية له وأميرية الحاج إلى محمد بيك قطامش بمعرفة ولي باشا ، وضمن مصطفى بيك قزلار عند الباشا ، ولبسه منصب إقليم درجة ، نزل قائمقامه . وأتى محمد بيك قطامش مصر بات في قدم النبي ، وأرسل للباشا وأرباب مناصبه التقادم ، وركب ثاني يوم دخل قره ميدان في موكب عظيم ، نزل الباشا ، خلع عليه قفطان السلامة وركب أتى بيته .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٠ .

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٠ : « يعطيهم » .

(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٠ .

(١) ١١٢٣ هـ / ١٩ فبراير ١٧١١ - ٨ فبراير

١٧١٢ م .

(٢) ١١٢٤ هـ / ٩ فبراير ١٧١٢ - ٢٧ يناير

١٧١٣ م .

ونرجع [وإذا] <sup>(١)</sup> بأغا جوخدار أتى بخط شريف مقرر الدفتردارية / إلى غيطاس بيك وأميرية ١٨٤  
الحاج إلى محمد بيك قطامش . طلعا الديوان ، لبسوا القفاطين ، ونزلوا بيوتهم ، تسلم محمد بيك  
ملايل الحاج من يوسف بيك الجزائر ، وانتهت الرياسة في مصر إلى غيطاس بيك وحسن كتبخدا  
النجدي وكور عبد الله في الانكشارية والعزب ، عملوا يوسف كدك جوريجي ، وعمل إبراهيم  
الصابونجي باش أوضاباشي ، كذلك انتهت الرياسة في أوجاق العزب إلى أحمد كتبخدا البحرين  
وحسن كتبخدا الجلفي وإبراهيم الصابونجي ، ونزل حسن كتبخدا ، وعملوا صالح جوريجي الرزاز  
كتبخدا الوقت عزبان .

ونرجع إلى غيطاس بيك ، أراد أن يقطع القاسمية . لما توفي قانصوه بيك ، كتب مكتوب  
يذكر فيه : « إن الواصل لك عرض حال تختمه ، وترسله للبasha صحبة عيسى البكارى غفير  
القرافة ، لنا فيه أرب » . وأرسله إلى ناحية أم خنان إلى عمران الخبيري صحبة قواس ، أتى أم خنان ،  
وجد الخبيري ، أعطاه المكتوب والعرض حال عربي يذكر فيه : « بعد تقبيل أيديكم الكرام  
إن عربان الضعفا أوقفوا ضرب الفيوم ، وقد نزلوا في الوادي أخربوه ، ونحن ليس لنا مقدره  
في طردهم من الوادي / ترسلوا لنا سنجق بتجريدة لنطردهم من الوادي » . فقرأه الخبيري وهزَّ  
رأسه ، وأرسل جاب عيسى البكارى ، عرفه وختم العرض حال ، وأعطاه له ، وأنعم على القواس .  
وأتى صحبته عيسى البكارى . قابل السنجق غيطاس بيك ، فقال له : « لما تشوف السناجق [طلعت] <sup>(٢)</sup>  
عند البasha ، ادخل قدامه بالعرض حال » . وكان البasha مرسل منه بنفع حاوان بلادهم . وإذا  
به [بات] <sup>(٣)</sup> وأصبح طلع الديوان أقام . وإذا بغيطاس بيك وعثمان بيك وأمير الحاج محمد بيك  
صحبة وإبراهيم بيك ويوسف بيك الجزائر وقشقة لإسماعيل عوض بيك طلعا صحبة ، دخلوا عند  
البasha ، جلسوا في مراتهم . وإذا بعيسى البكارى دخل بالعرض حال ، قدمه للبasha ، قرأه عرف  
ما فيه . وإذا به قال : « حضروا أرواحكم غدا أعدى ، أطردهم عربان الضعفا [الأشقياء] <sup>(٤)</sup> من  
بلاد حضرة السلطان » . وإذا بيوسف بيك الجزائر قال : « أقل [ما فينا] <sup>(٥)</sup> بنفسكم يخرج من  
حقهم » . وإذا به قال [بخلق] <sup>(٦)</sup> وحماقة : « أنتم الستة سناجق تنزلوا ، ولم أحد يجي منكم  
إلا بفرمان ، هات قفاطين » ، خلع على الستة سناجق ينزلوا ، [وما] <sup>(٧)</sup> أحد يقدر يجي [منهم] <sup>(٨)</sup>

(١) غير موجود بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٠ .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٦٠ ب ، « دخلت » ، وبنسخة  
جوتا ١٧٨ : « كاملة » .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٦٠ ب ، ونسخة  
جوتا ١٧٨ .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ٦٠ ب : أطردهم أشقيا العربان ،  
وبنسخة جوتا ، ورقة ٧٨ : « الأشقيا أقطعهم » .  
(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ٦٠ ب : « ما فينا » .  
(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ٦٠ ب ، « بتر » .  
(٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦١ ، ونسخة جوتا ، ورقة  
٧٨ ب : « ولم » .  
(٨) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦١ ، ونسخة جوتا ،  
ورقة ٧٨ ب : « منكم » .

١٨٦ إلا بفرمان . / نزلت الثلاثة سناجق إبراهيم بيك ويوسف بيك الجزار وإسماعيل بيك بن عوض بيك الذى لحسنه وجماله ، سموه نساء مصر « قشطة بيك » وكان يقعدوا له فى الطريق للقصر يتفرجوا عليه يوم السبت والأربعاء ويقعدوا النساء يشوفوه ، لأن كل واحدة تقول : « لعل ولدى يجى مثله » . وإذا بهم غدوا وحملوا خامهم وخيامهم والعازق والمطبخ وخلافه ، [والعزب] <sup>(١)</sup> أرسلوهم تحت ناحية أم خنان ، ساروا بهم لما نزلوا تحت الناحية المذكورة ، نصبوا الخيام ، ونزل لهم الخبيرى الكلفة ودوروا المطابخ ، ثم صلوا السناجق الثلاثة المذكورين العصر ، وركبوا عدوا من المعادى ، لما نزلوا مضاربهم ، نزل لهم العليق ، علقوا على الخيول والدواب والجمال . وإذا بمضارب غيطاس بيك وعمان بيك بارم ديلو ومحمد بيك أتوا قرب المغرب ، نصبوا . أذنت المغرب . ما أتى أحد منهم . وإذا بهم أتوا قرب العشا ، لم أحد منهم حل سلاحه ، ولا فكوا بلحوم خيولهم . وكان مرادهم ، إذا أتت الثلاثة سناجق ، يوقعوا فيهم السيف ويركبوا على طوايفهم كل من [كاون] <sup>(٢)</sup> يقتلوه .

١٨٧ وإذا بإبراهيم بيك قال لى يوسف بيك الجزار وهو على قلب غافل . / قال لى يوسف بيك الجزار وإسماعيل عوض بيك : « قوموا بنا نروح عند غيطاس بيك » ، وإذا بهم قالوا له : « روح أنت كفاية كل خبر » . وإذا به أتى دخل الصيوان ، وجد السناجق وكل العيلة واقفين بسلاحهم ، سلم وجلس . وإذا بغيطاس بيك سأله : « فين الجماعة ؟ » . قال له : « قاعد يوسف بيك الجزار مع ابن سيده » ، وإذا بهم قاموا قلعوا سلاحهم ، وربطوا الخيول ، [وقال] <sup>(٣)</sup> غيطاس بيك : « روحوا أنتم الثلاثة انصبوا [خيامكم] <sup>(٤)</sup> تحت ناحية وسيم <sup>(٥)</sup> بلد الكشوفية ، ونحن نطلع على ناحية سقارة <sup>(٦)</sup> . وإذا انجرت العرب عليكم ، حطوا فيهم » . وإذا به قام وأتى صيوانه ، وجد يوسف بيك وابن سيده جالسين ، عرفهم بما قال غيطاس بيك . وإذا بإسماعيل بيك قال : « دى قمره ، خلينا الآن نحمل ونروح أخير من المشى فى الحر فى النهار ، وننصب تحت ناحية وسيم » . وإذا بهم شدوا الخيول وهدوا المضارب ، وربطوا الخيول وناموا ، دريت بهم الزيدية <sup>(٧)</sup> ، وهم من ذرية الجراكسة [رأتهم جوا] <sup>(٨)</sup> . عملوا لهم الفطور ، ونزلوا [به] <sup>(٩)</sup> الفجر البدرى ،

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦١ .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦١ . وبنسخة جوتا ، ورقة ٧٨ ب : « وقع » ، والمعنى أن كل من قاوم من الطوايف أو وجد يقتل .

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦١ ، ونسخة جوتا ، ورقة ١٧٩ : « وإذا » .

(٤) الإضافة من نسخة جوتا ، ورقة ١٧٩ .

(٥) وسيم : من القرى القديمة إسمها القبلى الدينى Avit وإسمها المدينى Skhem ، وهى إحدى قرى مركز إمبابية ، محافظة الجيزة . انظر : محمد رمزى ، المرجع السابق ،

ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٥٧ - ٥٨ .

(٦) بنسخة جوتا ، ورقة ١٧٩ : « ركب من الحاجر على ناحية سقارة .

(٧) الزيدية : طائفة من العرب ينسبون لى أبى زيد الهلالى ، كانوا يعيشون بالقرب من وسيم ، وأصبحت منطقة استقرارهم قرية تحمل اسمهم . انظر : محمد رمزى ،

المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٦٧ .

(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٦١ ب .

(٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٦١ ب .

أتى يوسف بيك وإسماعيل عوض بيك صيوان إبراهيم بيك ، فطروا وشربوا القهوة ، [وسألوا] (١) مقادم الزيدية / عن العرب . أجابوهم : « لم سمعنا أبدا أن في وادي الخبيرى عربان ، خلاف ١٨٨ غزاله » .

وإذا بجندى طايقة من طايقة إبراهيم بيك مات له ولد ، تخلف بمصر لما دفنه ويات في بيته ، وعند الفجر شد حصانه ، وحمل جملة ، وسار على معادى الخبيرى ، فوجد غيطاس بيك ومن معه بيعدوا إلى مصر بخامهم وخيامهم . سأل [طايقة معرفة] (٢) عن سيده [إبراهيم بيك] (٣) ، قالوا له إنه حاطط تحت ناحية وسيم . وإذا به عدى وجدّ في السير ، لما وصل المضارب ، نزل حملّ جملة ، وفرش فرشه في خيمة الطايقة ، وعلق سلاحه ، ودخل الصيوان قبّل أيادى الثلاثة سناجق . وإذا [بسيده] (٤) قال له : « عديت من أين ؟ » . وإذا به قال له : « عديت من معادى الخبيرى ، وكانت زحمة لتعدية الثلاثة سناجق بخامهم وخيامهم [إلى] (٥) مصر ، وسألت منهم عنكم ، فعرفوني أنكم تحت وسيم » . فعند ذلك حسّوا الثلاثة سناجق على الملعوب . وقال إبراهيم بيك : « والله كانت سلامتنا ليلة أمس على يد يوسف بيك ، لأننا لو رحنا نحن الثلاثة كنا قتلنا ، دخلت عليهم ، والكل كانوا مسلحين ، واخليول مقشوط عليها ، وسألوا عنكم ، وقلت لهم إنهم قاعدين يتحدثوا عندى في / الصيوان . فقاموا قلعوا سلاحهم وربطوا ١٨٩ خيولهم ، وأرسلونا هنا ، وهم رجعوا لمصر . والباشا قال : لم أحد منكم يرجع مصر إلا بفرمان ، هذه معمولية على قطعنا » . وإذا به كتب مكتوب إلى حسن كتحدا الجلفى وإبراهيم أوضاباشى الصابونجى بصورة ما حصل لهم عند الباشا وقوله ، وما حصل لهم في أم خنان ، وإرسالهم ناحية وسيم ، وتعدية السناجق الثلاثة غيطاس بيك ومن معه ، وقالوا لهم : « المراد تأخذوا لنا إذن برجوعنا [منازلنا] (٦) قبل ما يحصل فينا أمر والسلام » . وأرسل [المكتوب] (٧) صحبة الركبدار ، ركب حصانه ، وأتى عدى بعد العصر من معادى الجيزة ، [وسار لما] (٨) دخل بيت حسن كتحدا الجلفى بعد المغرب ، وجد عنده إبراهيم أوضاباشى الصابونجى ، أعطى (٩) المكتوب ليد حسن كتحدا قرأه عرف ما فيه . ثم إنه أعطاه للصابونجى قرأه ، فأرسل

(٥) الإضافة للتوضيح .

(٦) بنسخة جوتا ، ورقة ١٨٠ : « مصر » .

(٧) بالأصل « مكاتيب » صوبت من نسخة جوتا ،

ورقة ١٨٠ ليستقيم الأسلوب .

(٨) الإضافة من نسخة جوتا ، ورقة ١٨٠ .

(٩) بالأصل : « أعطاه » ، والتصويب من ميونخ ،

ورقة ١٦٢ .

(١) بالأصل : « سألوهم » ، والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ٦١ ب ، وبنسخة جوتا ، ورقة ١٧٩ : « سألم عن العرب » .

(٢) الإضافة من نسخة جوتا ، ورقة ٧٩ ب .

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ٦١ ب : « عن السناجق » .

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ٦١ ب : « وإذا بأستاذه » ،

وبنسخة جوتا ، ورقة ٧٩ ب : « وإذا بإبراهيم بيك » .

خدومه<sup>(١)</sup> إلى خمسة عشر أوضاباشية ، أن يأتوا بسلاحهم . انجمعوا وكان صحبته ستة أوضاباشية ، وركب بهم بعد صلاة العشا بساعة . لما وصل الموسكى ، وجد الطوف كور عبد الله وباكير أوضاباشى سلم ، وفات أتى بيت غيطاس بيك وجده مقفول . دق الباب ، جاوبوه عرفهم / بنفسه ، ودخل البوابة عرف الخازندار ، وأتى فتح له الباب ، دخل الصابونجى وجماعته فى الحوش ، فقال الصابونجى لجماعته : « الذى يشرب منكم دخان يطلع فى المقعد فوق » . وهذه دسياسة مخافة الخونة ، طلع المقعد خمسة عشر أوضاباشى ، دقوا باب الحريم ، نزل الأغا الطواشى ، قال له إبراهيم أوضاباشى الصابونجى : « مراده يقابل السنجق » . وكان لابس حوايج النوم ، طلع الأغا عرفه فلبس الفروة الصغيرة ، ونزل [ قاموا ]<sup>(٢)</sup> سلموا عليه ، وجلسوا شربوا القهوة ، وتقدم الصابونجى قدامه ، وقال له : « العيش والملح له حق ، افتكر لما حطيت رأسك تحت ذيل عوض بيك ، وقتل فى جرايركم ، تجازى ولده ومملوكه ، وشيخ نصف حرام بالقتل ، لو دخلوا عندكم تحت أم خنان الثلاثة كنتم قتلتموهم ، ولكن تروح منا فىن ؟ » . فحلف له غيطاس بيك : « أن هذا الكلام لم له أصل ، هذا كله من الباشا عييبهم منه ، ولكن غدا آخذ لهم فرمان بالحضور بأغا معين ، وهم اخوانى وأصحابى وخادعه ، وأخذ بخاطره » .

وقام ركب من عنده ، وانقادت الفوانيس ، ساروا لما دخلوا بيت الصابونجى فى الضبيبة ، باتت الأوضاباشية . وعند الصباح / فطروا وشربوا القهوة ، وركبوا ، ما أرسل للبولدشات يطلعوا الباب ، طلعوا وجدوه ملآن عسكر . وإذا بغيطاس بيك ومحمد بيك قطامش وعثمان بيك طالعين ، وقف لهم الصابونجى وقال لهم : « نحن أوضاباشية جاويش يفكر فى أخذ فرمان » ، فقال له : « فى بالى » . طلعوا [ دخلوا ]<sup>(٣)</sup> عند الباشا . أخذوا منه فرمان بأغا معين بحضورهم إلى منازلهم ، وأرسلوه باب العزب ، فكتب حسن كتبخدا الجلفى « أن الواصل لكم صحبة الركبدار ، أغا بفرمان بحضوركم بالسلامة ، ووالله العظيم [ لم كان ]<sup>(٤)</sup> عندنا خبر فى ذلك » . [ وأعطا ]<sup>(٥)</sup> المكتوب للركبدار مع الأغا وسار على بولاق .

ونرجع إلى إبراهيم بيك أبو شنب دائما خواف . لما أرسل الركبدار ، شد وهد وحمل وسار أتى خلف إنباية ، نصب فيها بمن معه قصاد بولاق . وإذا بالركبدار والأغا عدوا ، لاقاهم خدام من خدامين الطايفة [ معدى ]<sup>(٦)</sup> ، سألوه عن السناجق فقال لهم : « إنه ناصب خلف البلد » . باتوا تلك الليلة ، وعند الصباح الفجر سار الركبدار لما دخل بالأغا عند إبراهيم بيك ، قبّل

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٢ : « حماره » .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٢ .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٦٢ ب ، ونسخة

جوتا ، ورقة ٨٠ ب .

(٤) بالأصل « ما » والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ٦٢ ب .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ٦٢ ب : « أرسله » .

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٦٢ ب .



أيادى السناجق ويد إبراهيم بيك ، وأعطاه المكتوب ، قرأه عرف ما فيه ، وأخذ من الأغا الفرمان / قرأه وقال : « هاتوا الخليل » . وخلا عند العزال جماعة يحملوا ويأتوا بهم لمنازلهم ، وعدت ١٩٢ الثلاثة سناجق ، دخلت بيوتها [ من ] <sup>(١)</sup> ذلك اليوم [ وبعد حصة أتت الخيام والأسباب والمطابخ ] <sup>(٢)</sup> ، ولم أحد من الثلاثة سناجق يومها طلع [ إلى ] <sup>(٣)</sup> الديوان [ سنة ] <sup>(٤)</sup> ، ولا قابل الباشا ، وأتت لهم الأصحاب سلموا عليهم وهنوهم بالسلامة .

ونرجع إلى غيطاس بيك . لما انخرم معه التدبير ، أرسل إلى حبيب : « ترسل ولد من أولادك ، يحجم أذنان خيول إسماعيل بيك بن عوض بيك في [ الربيع ] » <sup>(٥)</sup> ، أتى له المرسال عرفه . وإذا به أرسل سالم ولده بالعيلة والعبيد ، هجموا المربع آخر الليل ، جموا أذنان الخيول الذى فيه خيول الطائفة والمماليك والخيول الخاص بدار الوسية ، وراحوا . أصبح الله بالصباح ، ركب أمير أخور ، أتى بيت إسماعيل ، وجد عند يوسف بيك الجزار ، عرفه على ما حصل . وإذا به المنحد حدة كبيرة ، وأراد أن يركب من غير فرمان ، يهجم على بلد حبيب بناحية دجوة . وإذا بيوسف بيك هداه ، وقال له : « ياما جرى إلى خلافك يوم من الأيام ، كانت اختيارية المتفرقة عند إبراهيم بيك أبو شنب » . وإذا بمقدم الجمالة أتى تحت المقعد ، وقال : « مرسومك يا بيك الليلة ، أتت جماعة حبيب ، أخذوا / المائة جمل من المرعى والجمل الكلاة بتاعك ، دق في ١٩٣ رجل بدراعه والرجل من رجالة حبيب ، وطلع به البلد خلصناه ، وقايمقام حطه في الحاصل » . وإذا بإبراهيم بيك قال : « الحمد لله تعالى قد ارتحنا من عليقهم وربيعهم » . ظنت الاختيارية المتفرقة أن مراده يضربه . وإذا به طلع خلع عليه جوخة وشاش ، ونزل . وإذا بالاختيارية لما دخلت الاختيارية الجاوشية ، قاموا أخذوا بخاطره ، وركبوا دخلوا في بيت أيوب بيك ، قال لهم : « كنتم فين ؟ » ، [ قالوا ] <sup>(٦)</sup> : « كنا في بيت إبراهيم بيك » ، وأخبروه عن دوة الجمال [ وحصل وكسى ] <sup>(٧)</sup> المقدم [ ولم أثر عنده ] <sup>(٨)</sup> . وإذا بأيوب بيك قال : « هذا الرجل ضايعة فيه الأسيّة » ، وعيظ للكاتب ، وقال له : « اكتب الذى تعلم به أسود الوجه حبيب [ بعد ] <sup>(٩)</sup> لا يخفاه وحياة رأسى ونعمة مولانا السلطان . إذا لم تعاود جمال أخينا إبراهيم بيك أبو شنب تماما ، لم يضع منهم عقال بعير ، أجيبك ولو رحى الشلال » . وأرسلها صحبة قواس ، [ أتى ] <sup>(١٠)</sup> ناحية دجوة ،

(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٣ .

(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٣ .

(٩) بالأصل : « بعده » ، والتصويب من نسخة ميونخ ،

ورقة ١٦٣ .

(١٠) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٣ .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٦٢ ب .

(٢) الإضافة من نسخة جوتا ، ورقة ١٨١ .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٦٢ ب .

(٤) الإضافة من نسخة جوتا ، ورقة ١٨١ .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ٦٢ ب : « المربع » .

(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٣ : « أجابوه » .

قابل شيخ العربان ، أعطاه المكتوب ، قرأه ابنه سويلم ، عرف ما فيه ، أرسل جمع التسعة وتسعين  
جمل ، وأرسلهم ليلا تحت البلد في الجرن ، وقال : « هاتوا راجلنا ، ونخذوا جمالكم » ، فسيبوا  
لهم الرجل ، ونزلت الجمالة / أخذت الجمال ، جابهم بالصبر والحيلة وحسن الرأى ، ولم يكلم أحد  
عليهم . « ولكن يا جدع طيب هنا رجل اسمه سليمان أبو دفية ، أرسل هاته ، واعمله قايمقامك في  
الأمانة ، ومدته بطايفة وجبخانة ومدفعين وطريق أولاد حبيب على البلد لما يفوتوا ، يطلب شرهم  
إن وقع منهم ، نكون خلصنا بتارنا » ، وإذا به أرسل أحضر سليمان أبو دفية ، وأوصاه بما ذكرناه ،  
وكتب للفلاحين بالأمانة : « أننا استخرنا الله تعالى ، وقد عيّنا عليكم سليمان أغا أبو دفية قايمقام » .  
وأعطاه من عنده ذخيرة ومدفعين وجبخانة وعشرين طايفة شداد وأخذ عشرين سيانية ، ونزل  
بهم البلد . جمع فلاحين الأمانة ، وقرى عليهم فرمان أستاذهم إسماعيل بن عوض بيك : « وأن  
تكونوا سامعين مطيعين قوله » . ثم إن سليمان أبو دفية جاب خيآل من البلد ، وقعه في غيظ برسيم  
الوسية ، وقال له : « لما ينزل أحد من الحبايبة ، تعالى أعلمنى » . وإذا به ركب وأتى قعد في  
طرف الغيظ يومين . وإذا بسالم حبيب والعيلة والعبيد معه ، نزل في برسيم الوسية ، ركب الخيآل  
وأتى أعلم سليمان أغا أبو دفية . فحالا ركب وحمل المدافع ملآنة جلل وورصاص / لما أتى وسط  
الغيظ ، لقي ساقية خراب ، حط فيها المدافع والعشرة سيانية ، ورمح بمن معه على الذى في البرسيم .  
شافوه من بعيد ، تجموا الخيل وركبوا ، دخل عليهم كاونوه وحاربوه . وإذا به انهزم بمن معه  
حيلة ، ودخل خلف المدافع والسيانية ، فطمعت فيه الحبايبة ، حطوا وراه ، لما قربوا [ من ]<sup>(١)</sup>  
المدافع أطلقوهم وأطلقوا البندق خلفهم ، وقع منهم كثير من الخيالة ، وعمر البندق وخرج وراهم  
بمن معه ، أخذ منهم عشرين قلعة ، مات من العيلة والعبيد سبعة وعشرين نفس ، فاتوهم وولوا  
منهزمين ، لما دخلوا دجوة ، عرفوا شيخ العرب . وإذا به أرسل نسوان وشيالين فقرا بأعلام  
شالوا القتلا ، وقال لابنه سالم : « أنت ما كنتشى مستحضر للعراك ، [ اجمع ]<sup>(٢)</sup> جماعة العشيرة  
والفلاحين والخيالة ، وروح أطلب شره » ، وإذا به جمع ناس عرب وخيالة وفلاحين .  
ونرجع إلى سليمان أغا أبو دفية . أرسل مصر العشرين حصان ركوبة للنوبة التركى ، أرسل  
له من معاتيق مراد بيك إمارة أقل ما فيهم [ بمملوك ]<sup>(٣)</sup> مملوكين أو ثلاثة مقدار عشرين مملوك ،  
أمير فلان فلان ، وجبخانة وذخيرة . وأتوا عند سليمان أغا ، باتوا وأصبحوا / فطروا وشدوا  
الخيل . وإذا بالخيال [ أتى ]<sup>(٤)</sup> وعرف أن الحبايبة ، أقبلت في لموم كثيرة ، حاشت أهل البلد  
السعى من نزول الغيظ ، ركب الأمير سليمان بمن معه ، تلاقوا مع بعضهم بطلق بندق من الطرفين ،

(١) الإضافة للتوضيح .

(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٦٣ ب .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٦٣ ب .

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٤ : « داخل » .

(١) الإضافة للتوضيح .

(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٦٣ ب : « لِم » .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٦٣ ب .

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٤ : « داخل » .

وضرب رماح وسيوف وحراب على أصلها ، والسيانية في الساقية فوق [المدافع] <sup>(١)</sup> ، فانهزم سليمان أغا ومن معه ، دخلوا خلف السيانية [ورا الساقية] <sup>(٢)</sup> ، طمعت فيهم العرب ، هجموا عليهم ، فأطلقت السيانية المدافع والبندق ، قشوا من العرب ناس لها صورة ، وخرج عليهم سليمان أغا بمن معه ، شنت جموعهم ، وردوا عرت انخدم القتلا ، وأخذوا سلاحهم ، وأخذ أبو دفية اثنين وثلاثين قليعة ، وراح سالم أشكى لأبيه من أبو دفية ، « وأن الغز الذي عنده قطعونا ، ولم نقدر عليهم » . وإذا به أرسل لهم النفر شالوا القتلا ، ولم مات من الغز خلاف ثلاثة .

ونرجع إلى محمد بيك قطامش . أوكب بالسدادرة والمخفل ، وطلع بالحاج سنة أربعة وعشرين ومائة وألف <sup>(٣)</sup> ، ورجع في أمن وأمان ، سخا ورخا سنة خمسة وعشرين ومائة وألف <sup>(٤)</sup> . وإذا بحبيب أرسل إلى غيطاس بيك ومحمد بيك قطامش مكتوب يقول فيه : « أنتم سلطتونا على جم أذئاب / خيول إسماعيل بن عوض بيك ، نزل للأمانة سليمان أغا أبو دفية قطعونا ، ١٩٧ لم نقدر عليهم » . وإذا به أرسل له ستين سياني بجوريجي من بتوع الحال ، وأرسل يقول له : « ارسل هات القصاصين بالبندق ، واركب أنت بالغز والعرب والقصاصين ، واكن في ترعة أو جسر ، وخلي العرب يجرؤوا [الحرب] <sup>(٥)</sup> ، حتى أنهم يقدموا عليك ، خذهم أنت بالبندق <sup>(٦)</sup> ، الحرب حيلة » . أتاه الجوريجي بستين سياني ، وأرسل جاب أربعين من القصاصنة وعرب بلي ، وركب آخر الليل ، أتى بالسيانية والقصاصنة وعرب بلي ، أتى أكن في جسر البلد ، أقام [لما طلعت الفجر] <sup>(٧)</sup> ، رحمت الخيل منعوا نزول [بهايم] <sup>(٨)</sup> أهل البلد ، ركب سليمان أغا أبو دفية بمن معه من الإمارة ، حطوا على العرب والعيلة انهزموا ، أتوا بهم لما جابوهم قصاد الكمن ، أطلقوا المائة بندقية طلق واحد ، أرمي من الإمارة ومماليك اثنين وثلاثين روح ، خلافين الخيل ، طلعت العبيد الذي فيه الروح قتلوه ، وأخذوا سلاحهم [وعروهم] <sup>(٩)</sup> ، رحمت العرب خلف أبو دفية ، لم قدر يدخل [خلف] <sup>(١٠)</sup> المدافع ، هربت السيانية ، طلعت البلد ، ودخل سليمان أغا بمن بقى معه من الغز إلى / دار الوسية ، منعوا أرواحهم بالبندق .

ونرجع إلى حبيب . أرسل إلى جيرة البلاد ، جاب جبآن <sup>(١١)</sup> وجراريف وأولاد ، أرمي الغز ١٩٨ المقتولين فوق بعض عرايا في مقطع من الجسر ، وجرف عليهم ، لما ساوى الأرض ، قام ركب روح بلده ، وأنعم على الجوريجي والسيانية ، أتوا بيت سيدهم محمد بيك قطامش .

- (١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٤ : « والسيانية عند المدافع » .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٤ : « دخلوا خلف الساقية » .  
(٣) ١١٢٤ هـ / ٩ فبراير ١٧١٢ - ٢٧ يناير ١٧١٣ م .  
(٤) ١١٢٥ هـ / ٢٨ يناير ١٧١٣ - ١٦ يناير ١٧١٤ م .  
(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٤ : « العياط » .  
(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٤ : « يجرؤوا العياط عليك خذهم بالبندق » .  
(٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٤ : « لما طلع النهار » .  
(٨) بالأصل : « البهايم » ، صوبت ليستقيم الأسلوب .  
(٩) بالأصل « عرّاهم » صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ٦٤ ب .  
(١٠) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٦٤ ب .  
(١١) جبآن : هو الشخص المتخصص في دفن الموتى ، وهو ما يعرف بالترجي ، وهنا نسبة إلى الجبانة أي القرافة .

وإذا به أوكب بالمخفل والسدادرة إلى الحصوة ، وطلع بالحاج سنة خمسة وعشرين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ورجع في أمن وأمان سنة ستة وعشرين ومائة وألف <sup>(٢)</sup> .  
وإذا بمسلم عابدين باشا أتى إلى يوسف بيك الجزائر ، طلع به الديوان ، خلع عليه ولى باشا ونزل خلع على ابن سيده إسماعيل بيك عوض أمين السماط ، وفرش أوضة شهر حوالة ، ولى باشا من السرايا ، فرمّوها وبيّضوها .

### ١٤ - عابدين باشا <sup>(٣)</sup>

وإذا بساعى أتى من اسكندرية خبّر أن عابدين باشا ، طلع البندر ، نزلت له الملاقية مثل الع [لاقوه] <sup>(٤)</sup> سلموا عليه ، وأتوا به نغر رشيد ، أقاموا به الأيام المعلومة ، ونزلوه في السف على وجه النيل المبارك ، لما وصلوا به تحت ناحية الوراق ، باتوا به [تلك الليلة] <sup>(٥)</sup> . وعند الصب عدت له السناجق/وباقى الأغاوات وعبد الله أفندى الروزناجى ، سلموا عليه وعدّوا به ١٩٩  
قصر الحلى ، نزل على السماط ، وأخذ التقادم ، [فما] <sup>(٦)</sup> وجد فيهم مقدمة ، تضاهى مقدمة إسماء بيك بن عوض بيك ، رشمة فضة في وسطها فص ياقوت عديم الوصف ، والركاب فضة مدمو مطلى <sup>(٧)</sup> ، لم سبق في تقادم قبله ، فخلع قفاطين القدوم ، وأخذ التقادم .  
ونرجع إلى كور عبد الله . طيب خاطر الجاويشية ، ولبس الضلمة ، وعمل كوجك جاويش صرف بقشيش إلى عابدين باشا وثالث مواجب غير الضلمة ، وعمل بيت المال ورابع مواجب عمل باش جاويش قدّام عابدين باشا .

ونرجع إلى إبراهيم الصابونجى . عمل جوريجى واشترى بيت مصطفى أغا بن المزين على برّ اليزبكية في سوق الرحالة في العتبة الزرقة . ودخل أحمد كتنخدا أمين البحرين ، لم عاد أ- يدخل له ، وصار الأخذ والعطا ، والكلمة المسموعة للصابونجى ، وعمل خشتاشه إسماعيل كتنخ أمين البحرين .

ونرجع للباشا . عملوا له شنك مدافع طلعت عنده السناجق والأغاوات مثل العادة ، لما انفذ ٢٠٠ الشنك [سوارىخ] <sup>(٨)</sup> ، قاموا/نزلوا [منازلهم] <sup>(٩)</sup> ، وتحول الباشا ، دخل السرايا ، حان

(١) ١١٢٥ هـ / ٢٨ يناير ١٧١٣-١٦ يناير ١٧١٤ م .  
(٢) ١١٢٦ هـ / ١٧ يناير ١٧١٤-٦ يناير ١٧١٥ م .  
(٣) مدة ولايته : ٣ ذى الحجة ١١٢٦-١٥ شوال ١١٢٩ هـ / ١٠ ديسمبر ١٧١٤-٢٢ سبتمبر ١٧١٧ م .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٦٤ ب .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٦٤ ب .  
(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ٦٤ ب : « لم » .  
(٧) بنسخة جوتا ، ورقة ٨١ ب : « سرج مفرق عبا مزركش والشريط وأهدابه بجيش رخت كراطة د فضة في وسطها فص ياقوت خمسة عشر قيراطا من الهند »  
(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٥ .  
(٩) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٥ : « مضارهم » .

يوسف بيك الجزار قايمقامه وإسماعيل عوض بيك أمين السباط ، فلما غير أرسل طلبهم ، فدخلوا عنده وجلسوا . وإذا به سأهم عن الواقعة وقتل المرحوم عوض بيك ، فعرّفوه عن الأصل والسبب ، وقالوا له : « نحن لم لنا جرة فيها بل صرفناها نقد ومال . وملكنا غيطاس بيك ، والآن مراده وغاية قصده قتلنا » . وأحكوا له قضية أم خنان ، « وأن لما [ انخرم ]<sup>(١)</sup> رأى غيطاس بيك ، أرسل إلى رجل عاصى الله ورسوله وحضرة مولانا السلطان يسمى حبيب ، فجم أذئاب خيولنا ، ومن يوم رجعتنا منازلنا ، لم أمنّا إلى ولي باشا ، ولا طلعتنا إلى الديوان » . وإذا به قال : « والله خاين ، ولكن ما يكون إلا خير » . ثم لأنهم أخذوا خاطره ، ونزلوا إلى منازلهم . وإذا [ به ]<sup>(٢)</sup> كتب عرض حال بالدفتردارية إلى إبراهيم بيك أبو شنب ، وأميرية الحاج إلى إسماعيل بيك عوض ، وخط شريف بقتل غيطاس بيك ، وأرسله صحيفة أولاق برّاً من الحلّي .

وزار حضرة الامام الشافعي ليلا ، وعاد بات في العادلية . وعند الصباح دخل مصر في موكب عظيم ، ذبحوا [ له ]<sup>(٣)</sup> القرابين على الأعتاب ، لما طلعتوا قلعة الجبل ، جلس في ديوان / قايتباي ، ٢٠١ قدموا له حوالات الحرمين عرض حال بخدمة ، تتعلق بالحرمين ، علم عليها ، عملوا له شنك من الأبراج مدافع [ من الأبراج ]<sup>(٤)</sup> ، وتحول دخل السرايا ، وكان ولي باشا خلج على الكشاف الفقارية تماما ، ولم أعطوا من الأقاليم إلى القاسمية شيء خلاف إقليم البحيرة مع إبراهيم بيك لكون أن عربانها من نصف حرام .

ثم هلت سنة ستة وعشرين ومائة وألف<sup>(٥)</sup> . وإذا بالأولاق أتى صحيفة جوخدار بخط شريف . دارت التنايبه على السناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات ، طلعتوا الديوان ، وطلع الباشا ديوان الغورى ، سلّم فردت عليه العساكر فبعد أن دعا الدعجى ، ناوله الأغا الخط الشريف فأخذته قبله ووضعها فوق رأسه ، وناوله لكاتب الديوان ، قرأه على كل من كان حاضر . وإذا [ به ]<sup>(٦)</sup> أن يكون إبراهيم بيك أبو شنب دفتردار مصر ، وإسماعيل بيك عوض أمير الحاج بمصر القاهرة ، خلج عليهم عابدين باشا ، ونزلوا منازلهم ، وتسلم إسماعيل بيك المحفل الشريف وحاصل الجمال وملايل الحاج من محمد بيك قطامش ، وجهاز حاله في أقل الأيام ، وأرسل فول وشعير ويقسماط البنادر ، وأوكب بالسدادرة / للحصوة ، وسافر بالحاج سنة ستة وعشرين ومائة وألف<sup>(٧)</sup> ، ٢٠٢ ورجع في أمن وأمان ، [ سخا ]<sup>(٨)</sup> ورخا سنة سبعة وعشرين ومائة وألف<sup>(٩)</sup> .

دارت السنة فرقوا الأقاليم ، عملوا زين الفقار كاشف مملوك المرحوم قانصوه بيك سنجق ، وأعطوه كشوفية بنى سويف ، وعملوا إسماعيل أغا مملوك المرحوم عوض بيك سنجق ، وأعطوه بندر

- (١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٥ : « لنفسد » .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٥ .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٥ .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٥ .  
(٥) ١١٢٦ هـ / ١٧ يناير ١٧١٤ - ٦ يناير ١٧١٥ م .  
(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ٦٥ ب : « فيه » .  
(٧) ١١٢٦ هـ / ١٧ يناير ١٧١٤ - ٦ يناير ١٧١٥ م .  
(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٦٥ ب .  
(٩) ١١٢٧ هـ / ٧ يناير ١٧١٥ - ٢٦ ديسمبر ١٧١٥ م .

درجة سمي بها ، وسيب دقن عبد الله أغا الخازندار ، وأعطوه كشوفية المنصورة ، وعمل إبراهيم بيك أبو شنب أحمد كاشف الأعسر سنجق وحاكم إقليم البحيرة ، وأعطوا إلى يوسف بيك إقليم الغربية ، نزل فيها مملوكه إبراهيم كاشف ، [وما] <sup>(١)</sup> أعطوا إلى الفقارية شيء من الأقاليم . وإذا بغيطاس بيك قال إلى عبد الله جاويش ، بعدما انفصل من باب جاويشية ، « اطلع إلى الباشا ، اعمل له مصلحة بأن [يدير] <sup>(٢)</sup> مناصب الأقاليم علينا » . وإذا به طلع كلم الباشا فقال له : « هذه السنة مضت ومضى أمرها ، وإنما السنة الآتية اعطيهم له تماما ، أنا مالي ذنب في عزلانهم ، هذا أمر سلطاني ، كلام يونس » . وإذا بكور عبد الله نزل عرف غيطاس بيك بما قاله الباشا . وإذا به قال : <sup>٢٠٢</sup> « أنا عملت ركاب فضة وطليته ووشمه فضة بفص زمرد ، ومرادى / أقدمه للباشا مع حصان مرخت ، اطلع أنت والكتخدا بتاعى محمد أغا غدا يوم الخميس ، اعزموا على الباشا وقاضى العسكر على يوم السبت فى قصر العينى » . وذلك فى خمسة من شهر رجب سنة ستة وعشرين ومائة وألف <sup>(٣)</sup> . وكان أتى دور الخزنة العامرة على غيطاس بيك بعد عزلانه ، فعمل مملوكه غيطاس كاشف سنجق وأوكب بالسدادرة ، وطلع بالخنزرة إلى العادلية ، أقام لما تتجهز أموره ، وكان قتل كتخداه قبل تاريخه فى العيطة ، نسبه للغرضية مع أيوب بيك ، وعمل كور محمد أغا كتخداه ، طلع مع كور عبد الله جاويش الديوان ، دخلوا عند الباشا ، عزموا عليه وعلى القاضى يوم السبت [ فى قصر العينى . أجابوهم على ذلك ، أتى كور محمد أغا عرفه : « أنهم ضيوفك يوم السبت » ] <sup>(٤)</sup> ، [ ثم إنه ] <sup>(٥)</sup> أرسل الفرش والخام والخيام لخدمة الباشا ، وأرسل كامل ما يحتاج إليه الأمر ، وبعد الغدا أرسل المطبخ والحلوجية <sup>(٦)</sup> والطباخين ، وحضر عنده ناصيف كتخداه القازدغلى وحسن كتخداه النجدلى وكور عبد الله والوالى صحبته ، لما أتوا القصر ، باتوا ليلة الجمعة وليلة السبت ، صنعوا الخلاوة والعجين ، وذبحوا الأغنام . وبات الوالى وكور عبد الله ، حضر الغفير عندهم ، <sup>٢٠٤</sup> ويوم السبت ركب الوالى طلع القلعة ، نزل قدام الباشا ، وأتى قاضى / العسكر ، ساروا لما نزلوا قصر العينى ، لاقى الباشا حسن كتخداه على سلم الركوبة وناصيف كتخداه وكور عبد الله جاويش ، وأتت السناجق والأغاوات فقارية وقاسمية ونصبوا ملعب الجريد ، وبعده حطوا الجرة للبندق ، أعطاهم الباشا البقشيش ، انفض الملعب ، توجه كل واحد مكانه ، طاع إبراهيم بيك عند الباشا كون أنه دفتردار ، أكلوا الفطور لما عافوه الخدم ، وأتت الألى وعملوا فصل مفرح ، ثم إنهم صلوا صلاة الظهر والعصر ، طلع العشا شى كثير ، دارت الطبلى على أرباب مناصب الباشا ، لما عافوه غسلوا الأيادى ، وشربوا القهوة والشربات . قام الباشا ، فقدم له غيطاس بيك الحصان

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٦ .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٦ : « وإذا به » .

(٦) الحلوجية : هم صناع الحلوى .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٦٥ ب : « لم » .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٦٥ ب .

(٣) ٥ رجب ١١٢٦ هـ / ١٧ يناير ١٧١٤ - ٦ يناير

مرخت بالركاب الفضة ، خلع عليه كرك سمور ، وقدم للقاضي حصان عربي ركوبة وكتخذاه حصان ، وركب الوالى قدّام الباشا لما طلع القلعة ، أتى الوالى القصر ، باتوا الجميع ليلتها فى القصر ، وعند الصباح خلع على الوالى كرك الباشا ، وركبوا روحوا منازلهم .

وكان دور غفر سبيل علام بوقتها على محمد بيك قطامش ، فلم حضر العزومة . وإذا به طراه شغل فى الديوان ، فأتى يوم الخميس من سبيل علام ، وطلع الديوان ، تَمَّ شغله [ فى الديوان ]<sup>(١)</sup> ، ودخل عند الباشا / سلم وجلس . وإذا بالباشا قال : « فىن كنت يا محمد بيك يوم العزيمة ؟ » . ٢٠٥ وإذا به قال : « معلومكم أنى فى غفر سبيل علام » ، [ فقال ]<sup>(٢)</sup> الباشا : « سبيل علام بلد ولا قلعة ، أنا أسمع بها » . أجابه : « قلعة وبيت قصادها للسناجق بما معها تماما » . وإذا به قال : « - إن شاء الله تعالى - ، هلبت من يوم أروح أتفرج عليه » . وإذا به قام باس أتك الباشا ، وقال : « جبرت بخاطرى سيدى ، أنت والقاضى يوم السبت فى لائى عشر شهر رجب »<sup>(٣)</sup> . وإذا به قال : « روح حضر روحك ، أنا ضيفك والقاضى من غير زيادة وسيدك وأنت واعزم على من تريد » . وإذا به نزل وأتى بيت سيده عرفه : « أن الباشا عزم على روحه [ بتقريب ]<sup>(٤)</sup> عندى فى سبيل علام يوم السبت » . وأخذ كامل [ ما كان ]<sup>(٥)</sup> فى القصر من فرش وخيم وأطباق وكاسات ونحاس وسكر والحلوجية والطباخين ، ووصى على الشريك والعيش الخاص والخارجى وحصان مرخت للباشا ، وأخذ عثمان بيك بارم ديلو ، وسار إلى سبيل علام ، أقاموا إلى ليلة السبت ، صنعوا الحلوة والصوانى ، وذبحوا الأغنام .

ونرجع إلى الباشا . قال إلى كتخدا : « اكتب تذكرة إلى غيطاس بيك يجرى إلى قرة ميدان قبل الحر [ بوقت ]<sup>(٦)</sup> نروح / سوية والقاضى أيضا لعزومة ولده محمد بيك قطامش فى سبيل علام » . وإذا به كتب تذكرة بما قلناه ، وأرسلها بعد العصر فى يوم الجمعة صحبة جوخدار ، أتى بيت غيطاس بيك قبّل يده ، وأعطاه التذكرة ، قرأها عرف ما فيها . وإذا [ به ]<sup>(٧)</sup> قال : « انظروا الغيطانى يجمع جانب توت للباشا فى طبق باباغورى ، وغطّوه بمكبة وفوطة زردخان فوق المكبة فى صينية » . وإذا بهم جمعوا التوت ، وعملوا مثلما قال . وشالها قوأس يأتى بالفوطة والمكبة والصينية . وإذا بتذكرة أتت من عند إبراهيم بيك ، يقول فيها : « إن طلبك الباشا قرة ميدان لا تروح ، ارسل قول له أنا بايت فى سبيل علام ، واركب بات فيه » . قرأها عرف ما فيها ، وهز رأسه . وإذا بكتخذاه كور محمد أغا ، قال : « إيش فى هذه التذكرة [ التى ]<sup>(٨)</sup> »

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٦٦ ب .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٦٦ ب : « وإذا به قال » .  
(٣) ١٢ رجب ١١٢٧ / ١٤ يولية ١٧١٥ م .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٦٦ ب .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٦٦ ب .  
(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٧ : بحين .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٧ .  
(٨) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٧ : « الذى » .

هزيت رأسك بها؟». وإذا به ناولها له قرأها عرف ما فيها. وإذا به قال: «تأخذوا من الأعداء نصيحة، هم مرادهم تقابل الباشا بعد ما أخذوا أميرية الحاج والدفتردارية والأقاليم»، ثم إنهم باتوا وأصبحوا، ركب كتحذاه بالطايفة والخاندار وولده لإسماعيل بيك زاده، أرسلهم إلى سبيل علام، وركب هو بالسعاة والسراج وثلاثة/ من أولاد خزنته خلفه، أتى قرّة ميدان، وجد الأغاوات والدلاة راكبين واقفين. وإذا بالباشا قال: «اطلع لما يجي القاضي». وإذا به نزل طلع عند الباشا، سلم وجلس ناوله انخط الشريف الذي أتى بقتله صحبة الجوخدار، قرأه وبكى، حطوا فيه بالخناجر قتلوه، وأخذوا القاوق والخنجر والسكين والذي في عبّ وجيبه، وأرموه من الشباك قرّة ميدان. وطلع الباشا ركب وأتى القلعة، أتت السعاة<sup>(١)</sup> شالوه للبيت، ورمح واحد من الذين كانوا خلفه إلى سبيل علام، وأخبر محمد بيك قطامش ومن عنده بما حصل للسنجق. وإذا بحسن كتحذا النجدلى وناصيف كتحذا القازدغلى وكور عبد الله جاويش أتوا بيت السنجق، وأرسلوا جابوا الرأس ملوطة.

ونرجع إلى محمد بيك قطامش، ركب بمن معه. أتى على غيطاس بيك الأعور، وقال له: «قم تأخذ بثأر سيدك». وإذا به قال: «سیدی قتل بأمر سلطانی، آخذ ثأره من مين؟ وأنا متسلم خزنة السلطان، أسيها على عهدة مين؟ روح أنت ومحمد أغا فيكم البركة». فاتوه وأتوا البيت وجدوا السنجق قتيل جهزوه وشالوه، ثم صلوا عليه في سبيل المؤمنين صلاة الجنائز، ودفنوه في القرافة، ورجعوا/البيت، أخذوا لهم متاريس على باب البركة بمدفع ومتاريس عند الحوض والضرب<sup>(٢)</sup> آخر الجامع وسط الطريق، وحطوا بمدفع ومتاريس قصاد قنطرة عمر شاه<sup>(٣)</sup>. ونرجع للباشا. لما طلع أرسل فرمان إلى كتحذا الجاويشية يكتب تناييه للسناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات يطلعوا غدا الديوان يسمعوا انخط الشريف. وإذا به كتب كاتب حوالة التنايه، دارت بهم الجاويشية على المذكورين تماما. باتوا وأصبحوا، طلعوا الديوان [جميعهم]<sup>(٤)</sup> خلاف محمد بيك قطامش وعثمان بيك بارم ديلى. طلع الباشا ديوان الغورى، ناولوه انخط الشريف، قبله ووضع فوق رأسه، وناوله [إلى]<sup>(٥)</sup> كاتب الديوان، قرأه على سماع كل من كان حاضر، مضمونه بقتل غيطاس بيك. وإذا بهم قالوا: «لا معارضة للمالك، مالنا وأرواحنا لحضرة السلطان». وإذا بالباشا قال: «بلغنى أن محمد بيك قطامش قد أخذ متاريس حول بيت سيده مين داير عليه؟ ومين خصمه؟ يجي وعليه أمان الله تعالى، ألبسه منصب

(١) من درب الجمائز إلى مسجد السيدة زينب، غير معروف منشأ ولا تاريخ إنشائها. انظر: على مبارك، المرجع السابق، ج ٣، ص ١٥٢.

(٢) بنسخة ميونخ، ورقة ٦٧ ب: «تماما».

(٣) قنطرة عمر شاه: قنطرة تصل البر الشرق بالبر الغربى على الخليج الناصرى، وكان موقعها في المنطقة الممتدة

(١) بنسخة ميونخ، ورقة ٦٧، يوجد: «من المغسل حانوت» ولكننا لم نضعها لأنها تجعل الأسلوب غير مستقيم.

(٢) تعنى: الدرب.

(٣) قنطرة عمر شاه: قنطرة تصل البر الشرق بالبر

الغربى على الخليج الناصرى، وكان موقعها في المنطقة الممتدة



إقليم درجة عن سنة سبعة وعشرين ومائة وألف» (١). وكتب له فرمان وعين به أغا بحضوره :  
 نزل الأغا أعطاه فرمان ، قرأه / عرف ما فيه . وإذا به قال : « أنا ما أطلع لما أخذ بتار سيدى ٢٠٩  
 من الذين كانوا السبب في قتله » . أقام على هذا الحال بقية شهر رجب وشهر شعبان إلى ثالث  
 عشر في رمضان (٢) ، فتخلق الباشا من محمد بيك قطامش واحتتمق ، وأرسل كتبخدا الجاويشية  
 ومتفرقة باشى بالأمان ، يطلع يلبس على إقليم درجة ، نزلوا عرفوه ، وكان هو مونس بكلام  
 من حسن كتبخدا النجدلى وناصيف كتبخدا القازدغلى وكور عبد الله جاويش إلى أن لا يطلع .  
 فرجع كتبخدا الجاويشية ومتفرقة باشى ، [ردوا] (٣) على الباشا ، وقالوا له : « إنه معاند [ما] (٤)  
 رضى يطلع معنا » . وإذا به قال إلى قاضى العسكر : « اكتب له مراسلة بالأمان ، وطاعة ولي  
 الأمر ، وارسلها له صحبة جوخدار » . فكتب له ذلك وأرسلها له . فلما أتى الجوخدار عنده ،  
 أعطاهما له ، قرأها فقال : « الذى داير على من الأعدى يجينى هنا ، أنا ما أطلعشى » . طلع  
 الجوخدار عرف الباشا والقاضى بما قاله ، فقال الباشا لقاضى العسكر : « إيش يجب على العاصى ؟ » .  
 وإذا به قال : « الحاكم وكيل السلطان ، يخرج من حقه » . وإذا به كتب فرمان للسناجق والأغاوات  
 والسبعة أوجاقات بالبيارق ومدفعين من باب الانكشارية / ينزلوا على بيته يجيبوه حي والآ ميت . ٢١٠  
 نزلت الأغاوات ، ونزل باب الانكشارية أغا بنزول البيارق والمدافع ، [ وكان كتبخدا الوقت شريف  
 حسين من صف القاسمية ، وجراقه أكلوا على سراج الكتبخدا جاويش . له معنا كلام . كرب  
 الأغا في نزول البيرق والمدافع ] (٥) ، ثم أرسل جاويش ، لم رد عليه لأن حسن كتبخدا النجدلى وكور  
 عبد الله جاويش كانوا يعوقوا نزول المدافع . فأرسل الباشا جاويش آخر ، لم رد عليه . وإذا  
 به قام من باش تخته ينظر العاقبة إيش ؟ وإذا بباكير أوضاباشى قال له : « أقعد مكانك تنزل  
 البيارق [ والمدافع ] (٦) على مسلمين [ أم ] (٧) نصارى » . فنتر فيه ، وضربه بالييطان أرماه ، قال  
 إبراهيم أوضاباشى كدك : « ليش قالت القازدغلية وأنت كمان فقطعوه وتدوروا على أخيه كرك  
 محمد كتبخدا » ، كان عمل كتبخدا موجب ، وعزل روحه ، لم وجدوه من أول ضربة ، قام  
 هو وعلى كتبخدا مشاة ، نزلوا باب القرافة ، لاقاهم إبراهيم جوريجى الصابونجى ملقا حسن ،  
 نزل على كتبخدا الداودية لما أتاه السراج بالحصان بيته ، ونزل كرك محمد كتبخدا جامع السلطان  
 حسن ، طلع الأغا عرف الباشا ما فعلت الانكشارية . وإذا به كتب فرمان إلى إسماعيل عوض  
 بيك يقعد فى المحجر ، وكتب إلى يوسف بيك الجزار يملك الخطابة وباب الوزير ، وكتب

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٨ : « لم » .

(١) ١١٢٧ هـ / ٧ يناير ١٧١٥ - ٢٦ ديسمبر ١٧١٥ م .

(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٨ .

(٢) رجب وشعبان ١٣ / رمضان ١١٢٦ هـ / ١٣ يولية -

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٨ .

٢٢ سبتمبر ١٧١٤ م .

(٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٨ ، « وآ » .

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٨ : « عرفوا » .

٢١١ فرمان إلى كتبخدا العزب يرسل بيرق بعسكر صحبة مصطفى بيك القزلار بين / العمدان ، يعملوا متاريس قصاد باب الانكشارية ، ملكوا الأربعة جوانب من باب الانكشارية .

ونرجع إلى محمد بيك قطامش . دارت الاسباهية والعزب وجماعة إبراهيم بيك ، دخلوا بيت عثمان بيك نهبوا ما وجدوه وزنقوا عثمان بيك ومحمد بيك قطامش ومحمد أغا [الكور] (١) ، وكان محمد بيك قطامش منتظر إمداد من باب الانكشارية ، لم أحد قدر ينزل منه له ، فعارك لما وزع ابن سيده وحريم سيده ، وحمل ما يحتاج إليه الأمر ، وقال لعثمان [بيك] (٢) « تروح معى الدولة » . فأتى وركب معه محمد أغا الكور ، وطلع نصف الليل من قنطرة عمر شاه إلى طريق بولاق ، كانت الخزنة شالت لها يومين ، [والباشا ما كان صبر عليه الآن في كل هذه المدة ، لولا تجهيز الخزنة] (٣) . ثم إن محمد بيك جدّ في السير لما حصل خشتاشه غيطاس بيك الأعور بالخرزنة في ناحية بلبليس (٤) .

ونرجع للذين في باب الانكشارية ، النفر صاروا ينزلوا من البدل (٥) يمسكوهم جماعة الجزار يأخذوا سلاحهم ، ويأتوا بهم جامع السلطان حسن عند محمد كتبخدا كرك . إن كان من جماعته ، يخلص له سلاحه ، ويقعد عنده ، وإن كان من القازدغلية والنجولية ، يقول له : « أخوى / فين ؟ » ويرمى رقبته على هذا الشكل . وإذا بهم جابوا يولداش يسمى طبعجى أحمد من جماعة كور عبد الله جاويش ، فقال له : « أخوى فين ؟ » . فقال له : « في جهنم طالبك عندى » . فأرمى رقبته . وإذا بإبراهيم جوربجى الصابونجى أخذ من الباب مائة وخمسين نفر ، وطلع بهم من خلف الأرض على السبع حدارات إلى بين العمدان عند مصطفى بيك القزلار ، وقف عند المتاريس ، وقال : « جماعة تدحلب من جنب الحوانيت والبرج ، لما نملك الباب [تحرقه] (٦) تملكه وتدخل » . وإذا بشباب رموا أرواحهم على النار مقدار ستين نفر ، تدحلبوا لما أتوا عند الباب ، دفعوه فانفتح ، والسبب في ذلك أن لم يبق في الباب أحد ، وسكان القلعة في شجن وصيام ، ففتحوا الباب وخرجوا ، فشافوا الذى قصاد الباب خافوا يطلعوا ، رجعوا وخلّوا الباب مفتوح . وإذا باليولداشات أتى إبراهيم جوربجى الصابونجى ، أخذ [الذين] (٧) عنده ، وسار بهم ، دخلوا لم وجدوا أحد سالماً ، جلس على باش تخته ، دارت [النفر] (٨) تجيب ناس مستخبية عند الصابونجى ، حطهم في القلعة ، عتروا بحسن كتبخدا النجدلى بسراجة داخل كانون حمام الأغا ، أخذوا رأسه ودّوها للباشا ، أنعم عليهم

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٦٨ ب : « الأعور » .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٦٨ ب .

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ٦٨ ب : « ولم صبر عليه الباشا هذا اليوم الآتى أكلت الخزنة وشالت » .

(٤) بلبليس : مدينة قديمة إسمها القبطى Becok قاعدة ، مركز بلبليس ، محافظة الشرقية . انظر : محمد رمزى : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ١ ، ص ١٠٠ .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ٦٨ ب : « البدن » .

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٩ ، وبنسخة جوتا ، ورقة ٨٩ ب : « ونحن نحرق ضرفة » .

(٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٩ ، « الذى » .

(٨) بالأصل : « ناس » ، والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٩ .

بكيس ، والسراج حطوه في القلة / وعتروا بناصيف كتبخدا القازدغلي في أوضة مهجورة في ٢١٣ الأرض ، كذلك أخذوا رأسه ودّوها للباشا . أنعم عليهم أيضا بكيس .  
واعتروا بشاهين أوضاباشي عزبان داخل صندوق نحاس في المطبخ ببيت المال ، والسبب في ذلك هو أن الصابونجي [ قوله ] <sup>(١)</sup> في حياة كتبخدا الخلفي يعمله ثالث ، [ لما توفي حسن كتبخدا ، عمل أحمد أفندي دلال الجوامك ، ثالث ] <sup>(٢)</sup> أخذته نفسه دخل باب الانكشارية طلب عرضه : « أتت له الأوضاباشية ، تأخذ بخاطره » . لم أمكن ، أقام في باب [ الانكشارية ] <sup>(٣)</sup> ، حصلت هذه الواقعة ، جابوه قدام الصابونجي ، فقال له : « نزل بابك أخير لك من الغير » . نزل بابه بأربعة أوضاباشية لما توفي فيه ، كان صاحب خيرات ، ووسع جامع الحسين ، وعمل فيه سبيل - رحمة الله تعالى عليه - .

ثم أرسل الصابونجي جاب كدك محمد كتبخدا من السلطان حسن ، لما أتى ليلا أخذ الصابونجي من تحت إبطينه وجلسه على باش تخته ، وقال له : « الذي وجدناهم فهم داخل القلة ، هؤلاء يولدأشانتك بخاطرك فيهم » . ونزل الصابونجي من باب المحجر ، سلم على إسماعيل بيك عوض ، فلاقاه ملقا حسن وسلم عليه وجلس . وإذا به قال [ له ] <sup>(٤)</sup> : « أريد منك عشرة أوضاباشية ، وكل واحد بعشرة نفر يتسحروا في بيوتهم ويركبوا بالنفر ، لما يصلوا باب المناخ ببولاك ، يلاقهم / أمير أخور الجمال ينزلوا في ثلاثة مراكب يعوموا لما [ يجوا ] <sup>(٥)</sup> قدام ناحية دجوة يرسوا في الغرب ، ٢١٤ لما يسمعوا حس البندق يجلوا ويأتوا عندنا » . وإذا به قام أتى الباب ، جمع عشرة أوضاباشية وقال لهم : [ ما ذكرنا وعدّ ] <sup>(٦)</sup> مائة من اليولدأشات فلان وفلان ، ونزلوا بيوتهم كل أوضاباشي أخذ عشرة أنفار ، تسحروا وشربوا القهوة ، وركبوا اجتمعوا على بعضهم ، وأتوا بولاك . لما أتوا [ قدام ] <sup>(٧)</sup> المناخ ، لاقاهم أمير أخور ، نزلهم في المراكب ، ونزل معهم أربعين قزمة ومائة غلق ، ووعوموا حطوا على المقاديف الفجر ، أرسوا قصاد ناحية دجوة ، أرسوا في الغرب . وإذا [ بنوتي ] <sup>(٨)</sup> عدّى عرف أولاد حبيب ، لأنه كان عادة حبيب يركب نصف الليل بالعبيد ، يكمل نومه في وسط الغيط . أراحوا أعلموه ، فحالا نزل الحريم في المراكب وما يعز عليه ، ودفنت العبيد مدافع أبو دفية ، وركب بعيلته وأولاده والعبيد ، وكان قبل بيوم عمل فآل . جاب خمسة قناديل ، وكتب على أول قنديل اسمه ، وثاني قنديل اسم إسماعيل بيك عوض ، وثالث قنديل اسم ولده سالم ، ورابع قنديل اسم ولده سويلم ، وخامس قنديل اسم أخوه علي ، ووزن

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٩ .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٩ .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٦٩ ب ،  
ونسخة جوتا ، ورقة ١٩٠ .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٦٩ ب .  
(٥) بالأصل « يجي » صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ٦٩ ب .  
(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٦٩ ب .  
(٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ٦٩ ب : « لما بقوا قصاد » .  
(٨) بالأصل « بنوتية » والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ٦٩ ب .

٢١٥ القناديل والزيت والماء [مثل] <sup>(١)</sup> بعض وزن واحد ، ومسك خمسة عبيد خمس شمعات / اسكندري منقادة ، وقاد الخمسة قناديل جملة واحدة ، حصة وقنديله فرغ ، وبعد حصة قنديل لإسماعيل بيك عوض فرغ ، وبعد حصة قنديل سالم [فرغ] <sup>(٢)</sup> ، وإذا به طفي القنديلين ، وقال : « يا أولاد أنا أموت في حياة إسماعيل بيك [بن عوض] <sup>(٣)</sup> ، وهو يموت بعدى ، وسالم يموت بعده بمدة سنين » . ونرجع إلى إسماعيل بيك عوض . أرسل كتخداه للباشا ، أخذ منه فرمان بضرب [ناحية] <sup>(٤)</sup> دجوة ، وتسحر وشرب القهوة ، وأخذ له دليل وركب وسار بطايفته وأولاد خزنته ، وحمل الخمام والخيام والعازق والمطبخ وما يحتاج إليه الأمر ، وجد في [سيره] <sup>(٥)</sup> طالب ناحية دجوة ما حصلها إلا الضحى ، أطلقوا البندق ، أتت المراكب بالغز ، وسار حبيب بمن معه على إقليم الشرقية . ثم لأنهم نصبوا الأوطاق للسنجق ، نزل فيه ، وأمر الغز بنهب ما يجده ، فدخلوا وجدوا سمن وجبن وعسل نحل ومرسل وقمح وفول وشعير وبعض نحاس أخذوه ، لم أبقوا شيء نزلوه المراكب سوية على رأس رجل داير ، وطلعوا القزم والمقاطف ، ووقع الهد في البيوت ، فأخذت الغز أخشاب وسقوا الثلاثة مراكب ، وأتوا بهم بولاق ، تصرفوا فيهم وتقاسموا ثمنهم .

٢١٦ ونرجع / إلى السنجق . كتب إلى [كامل] <sup>(٦)</sup> أصحاب الأدراك في الخمسة أقاليم « كل من تاوى أو آوى أو ضيّف حبيب [وجماعته] <sup>(٧)</sup> ، يستاهل ما يجرى عليه » . وكان لبسته هيبة من الله تعالى ، وكلمته مسموعة ورأيه صايب . [وأحضر] <sup>(٨)</sup> الفلاحين ، وقال لهم : « أنا أعمل لكم كفر بعيد عن البحر بجامع وساقية [وحوض] <sup>(٩)</sup> لشرب الدواب وأربعة طواحين » . أجابوه على ذلك ، وأرسل أحضر من مصر مهندز <sup>(١٠)</sup> وعشرة بنايين ، وأربعين فاعل ، ونقض طوب بيوت الحيايية ، وبني به صور بأربع أضرب ، وفجر الساقية بجانب الجامع ، وبني الجامع والميضة والحمام <sup>(١١)</sup> ، وبني بجانب الكفر دار الوسية متسعة ، وقاس الجزاير ، وثنم خراجهم في سبعة وعشرين يوم ، ونصب فيها قاي مقام ينقل بيوت الفلاحين وأشرف الناحية ، ويدور الجبان والجراريف في البلد القديمة .

وأقى مصر أوكب بالمحفل والسدادرة للحصوة ، وسافر بالحاج سنة سبعة وعشرين ومائة وألف <sup>(١٢)</sup> ، ورجع في أمن وأمان ، سخا ورخا سنة ثمان وعشرين ومائة وألف <sup>(١٣)</sup> .

- (١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧٠ : « زى » .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧٠ .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧٠ .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧٠ .  
(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧٠ : « وسار طالب » .  
(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧٠ .  
(٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧٠ : « وأولاده » .  
(٨) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧٠ : « وعيط » .  
(٩) بالأصل : « حوش » ، صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٠ ب .  
(١٠) هكذا بالأصل وصحتها : « مهندس » .  
(١١) الحمام : تعنى الحمام .  
(١٢) ١١٢٧ هـ / ٧ يناير ١٧١٥ - ٢٦ ديسمبر ١٧١٥ م .  
(١٣) ١١٢٨ هـ / ٢٧ ديسمبر ١٧١٥ - ١٥ ديسمبر ١٧١٦ م .

ونرجع إلى حبيب وأولاده . لم أحد رضى يستقبلهم ، فسار بأولاده والحريم إلى أرض غزة عند العرب ، ونسب روحه إلى بنى طيء / أقام بها لما مات ودفنوه . وأرسلت أولاده مكاتيب ٢١٧ وقعت في عرض إبراهيم بيك أبو شنب ، فأرسل لهم : « أنكم تأتوا بأهلكم وعيالكم [من] <sup>(١)</sup> على نخل بنى على [ضرب] <sup>(٢)</sup> [شرق] <sup>(٣)</sup> أطفيح وبعده من ناحية شرونة إلى بنى سويف ، والواصل لكم مكتوبين ، مكتوب إلى ابن وافي شيخ المغاربي ، ومكتوب للكاشف تابعنا ، يعطيكم مائة فدان طين من طين الوسية بالمال من غير مصروف ، ازرعوا واقلعوا وتعيشوا لما ينفذ الله تعالى بأحكامه » . سافر مرسلهم لما وصل عندهم ، أعطاهم المكاتيب قروهم ففهموا الذى فيهم ، عملوا بياض الدار <sup>(٤)</sup> إلى عربان غزة ، وحملوا أهلهم وعيالهم وساروا مثلما أشار لهم السنجق ، لما نزلوا على شرقى أطفيح ، ساروا مقبل وعدوا وتوطنوا عند المغاربي وزرعوا المائة فدان أقاموا لهم معنا كلام .

ونرجع إلى اسماعيل بيك . لما أرسل لإسماعيل بيك درجة ، أوصاه أنه يضبط أخيم وما معها . ضبطهم وطلع الأمير حسن بعدما بنى البيت والحمام والحوانيت ، توفى في الجبل ، وأخوه الأمير محمد كمالى وقع في عرض إبراهيم بيك ، طلع عمل حلوان للباشا في ناحية سفلاق <sup>(٥)</sup> وانشية الندى <sup>(٦)</sup> / والقطيعة مائة كيس خلاف البرانى ، وسوهاج وأخيم وقف دائما مع إمارة أخيم : ٢١٨ خلصهم للأمير كمالى ، وعمل جركس محمد سنجق ، وأخذ له منصب إقليم درجة ، نزل صحبة الأمير كمالى ، وطلع لإسماعيل بيك درجة من درجة ، وجاء مصر . ثم إن اسماعيل عوض بيك عمل أخوه سنجق ، وعمل على الأشقر سنجق ، وعمل إبراهيم أبو شنب [قاسم كاشف سنجق ، وعمل] <sup>(٧)</sup> إبراهيم فارسكور سنجق ، وعمل ابنه محمد جليبي سنجق ، وسكنه عنده في البيت ، وعمل قاسم الصغير سنجق ، بقى له من سناجق مصر سبعة سناجق خلاف أحمد بيك الأعسر وولده محمد بيك وقاسم بيك وجركس محمد بيك الكبير وجركس محمد بيك الصغير وإبراهيم بيك فارسكور . وإذا بإسماعيل بيك عوض نزل أخوه محمد بيك درجة ، وضمه في المال والغلال ، وطلع جركس محمد بيك الكبير ، وأتى إلى مصر .

وإذا بمسلم على باشا طلع عن سنة تسع وعشرين ومائة وألف <sup>(٨)</sup> . ونرجع إلى عابدين باشا ، أخر سنته ، [سعوا له في] <sup>(٩)</sup> عبد الله أفندى الروزناجى ، فأراد

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٠ ب .  
(٢) تعنى : «درب» .  
(٣) بالأصل : «شرق» ، صوتت من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٠ ب .  
(٤) بياض الدار : أجرة الدار .  
(٥) سفلاق : من القرى القديمة ، وهى إحدى قرى مركز إخميم ، محافظة سوهاج . انظر : محمد رمزى ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٤ ، ص ٩١ .  
(٦) منشية الندى : لم نعث لها على ذكر في القاموس الجغرافى .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧١ .  
(٨) ١١٢٩ هـ / ١٦ ديسمبر ١٧١٦ - ٤ ديسمبر ١٧١٧ م .  
(٩) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧١ : «وشوافى» .

قتله ، فأثاه الخبر ، فوزع ما يعز عليه وقص دقنه ، وليس لبس [قرنداف] <sup>(١)</sup> يولد اش ،  
 ٢١٩ وخرج ملبس ، أخذه معه وما يحتاج اليه الأمر ، ونزل / بولاق [بكشمه] <sup>(٢)</sup> فراش فنزل في  
 معاش <sup>(٣)</sup> ، وسافر دمياط ، ومنها نزل في غليون ، وسافر إلى الشام . له معنا كلام . يوم الثلاثاء  
 دور عليه الباشا ، لم وجده ، أرسل ضبط كامل [الذي] <sup>(٤)</sup> وجده في بيته ، وكان له بيتين ،  
 بيت للحريم ، وبيت للعيلة والطبخ <sup>(٥)</sup> [والاسطبل] <sup>(٦)</sup> . ثم إن الأغا المعين أراد يدخل بيت الحريم ،  
 منعه أولاد الحارة ، وقالوا له : « لم له شيء في هذا البيت [خلاف الحريم] » <sup>(٧)</sup> ، أخذ ما وجده  
 وطلع ، وجعلوا أن عليه مال الميرى ، وكان موجّر حصصه إلى اختيارية في أوجاق الجلاويشية ،  
 لأنه قد كان يولد اش عندهم ، فبذلك [حموا] <sup>(٨)</sup> حصصه من الباشا ، وجعلوا أنهم اشترؤهم  
 منه ، وأن لهم [سنتين] <sup>(٩)</sup> والمقاطعات أخبر بمن يدفع المال . أقام بالشام ثمان سنوات .  
 [وإذا بالمسلم أتى] <sup>(١٠)</sup> إلى إبراهيم بيك أبو شنب ، فطلع الديوان خلع عليه عابدين باشا ،  
 ونزل خلع على أمين السباط ، وفرش أوضة شهر حوالة ، وعين له تعيين على ما يحيى الباشا ،  
 ونزل عابدين باشا ، عمل حسابه الذي عمله روزنامجى بعد عبد الله أفندى ، وهو محمد أفندى  
 ابن محمد أفندى التذاكرجى .

#### ١٥ - على باشا <sup>(١١)</sup>

٢٢٠ وإذا بساعى أتى من اسكندرية ، عرف أن على باشا الذى كان أول / بمصر سنة ثمان عشر  
 ومائة وألف <sup>(١٢)</sup> ، ومات في دولته لإسماعيل بيك الدفتردار ، طلع البندر . نزلت له الملاقية مثل  
 العادة ، لاقوه سلموا عليه ، وأتوا به ثغر رشيد ، أقام الأيام المعلومة ، ونزلوا به في السفين  
 على وجه بحر النيل المبارك ، لما وصلوا به تحت [ناحية] <sup>(١٣)</sup> الوراق ، باتوا تلك الليلة . وعند  
 الصباح عدت له السناجق وباقي الأغاوات وأحمد أفندى الروزنامجى ، لاقوه سلموا عليه ، وعدوا  
 به قصر الحلى ، نزل على السباط ، وأخذ التقادم ، وخلع قفاطين القدوم [وعملوا له شنك سوارىخ  
 ومدافع] <sup>(١٤)</sup> ، وزار حضرة الإمام الشافعى ليلا ، وعاد بات في العادلية . وعند الصباح دخل

- (١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧١ : « قرندلية » .  
 (٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧١ ، « بجدع » .  
 (٣) المعاش : نوع من المراكب النيلية الكبيرة ، ولها  
 ساريتان ، أو ثلاث ساريات . انظر : درويش النخيل ،  
 المرجع السابق ، ص ١٣٩ .  
 (٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧١ : « ما » .  
 (٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧١ ، « والمطبخ » .  
 (٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧١ .  
 (٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧١ ب .  
 (٨) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧١ ب : « حموهم » .  
 (٩) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧١ ب : « سنين » .  
 (١٠) بالأصل « وأق المسلم » والتصويب من نسخة  
 ميونخ ، ورقة ٧١ ب .  
 (١١) مدة ولايته : غرة ذى الحجة ١١٢٩ - ٦ ذى القعدة  
 ١١٣٢ هـ / ٦ نوفمبر ١٧١٧ - ٩ سبتمبر ١٧٢٠ م .  
 (١٢) ٢٧ / ديسمبر ١٧١٥ - ١٥ ديسمبر ١٧١٥ م .  
 (١٣) بالأصل « الناحية » صوت من نسخة ميونخ ،  
 ورقة ٧١ ب .  
 (١٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧١ ب .

مصر في موكب عظيم ، ذبحوا له القرابين على الأعتاب ، لما طلع قلعة الجبل ، جلس في ديوان قايتباي ، قدموا له حوالات الحرمين عرض حال [خدمة] <sup>(١)</sup> تتعلق بالحرمين ، علم عليها ، عملوا له [الانكشارية] <sup>(٢)</sup> شنك مدافع ، وتحول دخل السرايا .

ونرجع إلى كدك محمد كتحدا ، عمل كتحدا الوقت سنتين ، لبس مملوكه مصطفى أوضاباشي الضلمة ، وانفصل من باب جاويشية ، وعمل محمد أوضاباشي جاويش لبس الضلمة . وكانوا عتروا بباكير أوضاباشي / في بيت بالحطابة فخذة مكسور ومعه إثنين [أرموا] <sup>(٣)</sup> رقابهم . ٢٢١ ومات باش اختيار شريف مصطفى كتحدا بعدما لبس ولده أحمد أوضاباشي الضلمة .

ونرجع إلى كور عبد الله جاويش . نزل من الباب بمملوك ، وسار نحو البساتين ، نزل عند دير العدوية في مركب قشاشي ، لما طلع نحو التبين ، أقام مدة ، وقال في عقله : « راحت على من راح » . نزل في مركب صياد من ناحية دير الطين ، وكان إثنين إخوة في القارب ، عوموا به ومملوكه في بطن القارب لما أرسى تحت البلد ، أخذ منهم واحد السمك في قفة ، وأتى به الحلقة ، والثاني أتى بيت إسماعيل بيك عوض ، عرف أن : « كور عبد الله جاويش ومملوكه ، نزلوا في قارب وأنا صياد داخل حلقة السمك في مصر القديمة » . وكان عنده يوسف بيك الجزائر ، فقال له : « خذ طايفتي وروح خذه ، واطلع به إلى عابدين باشا » . وإذا به ركب بالطايفة ، وسار بهم لما وقف على القارب ، نزلت القواسة ، جابوه من بطن القارب أخذ سلاحهم وركبهم حمير سكة ، وطلع إلى عابدين باشا بهم . فأرسلهم إلى كدك محمد كتحدا ، أرمى أرقابهم ، فأخذ في أخيه من القازدغلية والنجدلية مقدار ستاية يولدش ، ولم نفذ منه / إلا طويل العمر مثل حسن جاويش ٢٢٢ القازدغلي وخشتاشه سليمان جاويش سيد [أبو جلب] <sup>(٤)</sup> حسن أوضاباشي ، وإبراهيم قبا نفر قبل ما يعمل أوضاباشي . له معنا كلام .

وإذا بقابجي باشا أتى بولاق التكية ، نزل له كتحدا الباشا وزعيم مصر والأغاوات ، جابوه بالنقرزان ، ودارت التنايه على السناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات ، باتوا وأصبحوا ، طلعوا الديوان [جميعا] <sup>(٥)</sup> ، وطلع الباشا ديوان الغورى ، وأتى القابجي ، ناوله الخط الشريف ، فقبله ووضع فوق رأسه ، وناوله ليد كاتب الديوان فقرأه على سماع كل من كان حاضر . وإذا فيه طلب ثلاثة ألف عسكري بسدادرتهم وأصحاب أدراكهم وسر عسكريهم يكون [سنجق] <sup>(٦)</sup> حاكم وقته قادر . وإذا بالباشا سأل الروزنامجي : « الدور على مين من السناجق ؟ » . وإذا به أجاب : « على جركس محمد بيك الكبير » . وإذا به قام ، قبل أتك الباشا ، فلبسه القفطان ،

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧٢ : « أبو شنب » .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧٢ : « تماما » .

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٢ ب .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧١ ب : « فراعة » .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧١ ب .

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧٢ : « أرمى » .

ونزل بيته ، وانفض الديوان ، نزل إبراهيم بيك بولده والسناجق منازلهم . وإذا بجركس محمد بيك الكبير طوى القفطان ، وأرسله صحبة كتبخدها يقول إلى سيده إبراهيم بيك أبو شنب : « إن عندك سناجق كثير اخلعه على / [ غيرى ] <sup>(١)</sup> من سناجقك الذين لهم مقدرة ، أنا ما عندى قدرة » . ٢٢٣

[ وإذا بكتبخدها ] <sup>(٢)</sup> أتى عند السنجق ، وحط القفطان قدامه ، فقال له السنجق : « دا إيش ؟ » [ قال ] <sup>(٣)</sup> له : « إن [ ابنك ] <sup>(٤)</sup> يقول لك عندك سناجق كثير غيره ، أصحاب مقدرة اخلعه على واحد منهم ، [ أنا ما عندى قدرة ] <sup>(٥)</sup> » . وإذا به قال : « أنا ما ليشى نظر » ، ولكن شد عيطوا للكاتب ، وقال له : « اكتب وصول إنعام إلى جركس سر عسكر السفر المنصور ، بإثني عشر كيس » . فكتبه وختمه ، وقال إلى أحمد بيك : « [ إن ] <sup>(٦)</sup> خازندارى عنده ثمانية عشر كيس ، وهذا الوصول يبقوا ثلاثين كيس يكفوه من وسع على الذى يأتيه من الميرى » . وإذا به قام تسلم الفلوس من الخازندار ، وأخذ الوصول والفلوس والكتبخدا والقفطان ، وأتى بيت جركس وقال له : « كان يستحق أن تصبر يوم أو يومين ، [ وتنتظر ] <sup>(٧)</sup> نظر السنجق ، ولكن حصل خير ، نخذ هذه الثمانية عشر كيس نقد ، وهذا الوصول أيضا على ناحية الطرانة [ بالبحيرة ] <sup>(٨)</sup> هذه ثلاثين كيس أنعام أخذهم منه ، وكان أغا السفر مكرب لأن الوقت راح ، نزلت فرامانات للوجاقات ، شهلوا أرواحهم في كتابة العسكر والسدارة وأصحاب الأدراك في أقل / الأيام ، وأوكب جركس محمد بيك الكبير ٢٢٤ بالسدارة إلى بولاق ، نزل في قصر الحلى بفرشه وعازقه والمطبخ ، أرسل جاب الحرير عنده ، والعادة أن يقيم السنجق في بولاق ثلاثة أيام ويعوم ، تنزل السدارة رابع يوم يقيموا ثلاثة أيام ويعوموا ، وبعدهم بثلاثة أيام تعوم الجاوشية المتولية في اسكندرية ، هذا القانون . فأقام جركس مدة أيام ، وكل يوم يأتيه أغا بفرمان أن يعوم ، وهو كأن لم عند قلبه خير [ وهو ] <sup>(٩)</sup> رادح الزند . وإذا بالبasha كتب فرمان إلى إبراهيم بيك أبو شنب : « أن جركس محمد بيك عاصى أمر الحاكم ، أرسلت له ثمانية فرمانات ، أن يعوم [ فما ] <sup>(١٠)</sup> امثل ، فلولا خاطر ككنت رفعت سنجقيته ، وعملت واحد خلافة سنجق ، وسلمته كامل تعلقاته وقتلته ، ولم أعرف تعويمه إلا منك يوم تاريخه » . وأرسله صحبة أغا ، أتى بيت إبراهيم بيك ، فوجد كامل سناجقه وولده عنده ، فأعطاه فرمان ، قرأه عرف ما فيه . وإذا به قال : « قوموا أنتم الككل ، وخذوا محمد بيك ابني معكم إلى جركس محمد بيك ، فعرفوه أن يعوم اليوم ، وإلا ما يحصل خير » . وإذا بهم قاموا بمحمد بيك ابنه ،

- (١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧٢ ب : « واحد » .  
 (٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧٢ ب : « وإذا به » .  
 (٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧٢ ب : « أجابه » .  
 (٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧٢ ب : « عبدك » .  
 (٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧٢ ب : « لم عنده قدرة » .  
 (٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧٢ ب : « عند » .  
 (٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧٢ ب : « لما تنتظر » ، وكذلك بنسخة جوتا ، ورقة ١٩٥ .  
 (٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٢ ب .  
 (٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧٣ .  
 (١٠) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧٣ : « لم » .



سته سناجق بطوايفهم وركبوا/ والفرمان مع مقدمهم أحمد بيك الأعسر ، فأتى عند جركس محمد ٢٢٥ بيك. وأوروه الفرمان . وإذا به قال : « إن قعادى [هنا] <sup>(١)</sup> أخير من قعادى تحت ناحية الطرانة ، والله ما أقوم ولا أعوم إلا لما أخذ الإثنى عشر كيس مصروف . وأرمى لهم الوصول ، فأخذ الوصول أحمد بيك الأعسر ، وقال للجماعة : « اقعدوا لما أجي لكم [وقام] <sup>(٢)</sup> ركب أتى عند السنجق عرّفه ، فكان عنده أربعة أكياس ، واستلف ثمانية ، وسلمهم ليد أحمد بيك فتسلمهم [وقال : « هذا الرجل سبب خراب بيتى بعدى لعناده »] <sup>(٣)</sup> ، وأتى [بهم أحمد بيك] <sup>(٤)</sup> عند جركس محمد بيك ، سلمهم له ، فأرسلهم [للحریم] <sup>(٥)</sup> ، وقام ركب ونزل المراكب عوم . له معنا كلام . ونرجع إلى إسماعيل بيك عوض . عمل على الأرمنى سنجق [وكان مسميه على اسم بازرجان باشه طورون الأرمنى] <sup>(٦)</sup> وأخذ له منصب إقليم درجة ، وعزل أخيه محمد بيك ، أتى مصر ، سموه هواره أبو العذب ، طلعت عليه على بيك أبو العذب .

ثم هلت سنة ثلاثين ومائة وألف <sup>(٧)</sup> . وقع فيها الطعن والطاعون ، مات فيها إبراهيم بيك أبو شنب ، فتح بيته ولده محمد بيك ، وعملوا أحمد بيك الأعسر دفتر دار مصر .

ونرجع إلى العزيز إسماعيل بيك . أخذ خبر أن أغا جاي بطلب السفر ، وأن جركس محمد بيك الكبير ومن معه أخذوا إجازة بالحضور لمصر ، وهم راجعين / مصر ، وأن دور السفر ٢٢٦ على أخيه محمد بيك ، وأنه لم يسد لأنه خفيف العقل شوية ، فطيب خاطر أحمد كاشف الفارس المشهور ، وأعطاه قرى فايضهم إثنى عشر كيس سنوى ، ولبسه سنجق .

وإذا بقابجى باشا أغاة السفر المنصور طلع بولاق ، نزل له كتخدا الباشا والأغاوات وزعيم مصر ، جابوه بالنقرزان ، ودارت التنابيه على السناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات ، باتوا وأصبحوا طلوعوا الديوان ، وطلع الباشا ديوان الغورى ، ناوله القابجى الخط الشريف ، أخذه وقبله ووضع فوق رأسه ، ناوله ليد كاتب [الديوان] <sup>(٨)</sup> ، أخذه وقرأه على سماع كل من كان حاضر . وإذا فيه طلب ثلاثة آلاف عسكرى بسدادرتهم وأصحاب أدراكهم ، وسر عسكرهم سنجق قادر وقته ، أجاوبه بمزيد السمع والطاعة . وإذا بأحمد بيك ، قام قبل أتك الباشا ، لبسه القفطان للسفر المنصور ، ونزل بيته ، وعمل مملوكه على أغا الهندى كتخداه ، وجهاز حاله فى أقل الأيام ، وأوكب بالسدادرة إلى بولاق ، ونزل بالحلى <sup>(٩)</sup> ، أقام ثلاثة أيام ، ونزل السفاين ، لما طلع رشيد . ثم

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧٣ .

(٧) ١١٣٠ هـ / ٥ ديسمبر ١٧١٧ - ٢٣ نوفمبر ١٧١٨ م .

(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٣ ب .

(٩) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧٣ ب : « فى الحلى » .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧٣ .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧٣ .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧٣ .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧٣ .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧٣ : « أرسل الحریم » .

٢٢٧ السدادرة أو كبت بعده ، ونزلوا بولاق ، ثم نزلوا بالمراكب ، لما حصلوا السنجق / وأتتهم الجاويشية ، عملوا الیقلمة <sup>(١)</sup> [ في اسكندرية ] <sup>(٢)</sup> تماما الثلاثة آلاف من جملتهم النفرتية ، نزلوا الغلايين ؛  
لما طلوعوا كالي بولي ، اشترى السنجق والاسباهية خيول ، وأتت للقرابة [أربانات] <sup>(٣)</sup> ،  
سار السنجق بهم ، لما وصلوا الباشا سر عسكر الروم تحت القلعة وتمتحتها طابور ملآن نصارة ،  
فكتب فرمان للمصريين يقفوا بحرى الطابور والمدافع والبندق عمال من كل جانب . وإذا بمحمد  
بيك الكبير أتى بطايفته وعيلته عند المصرية ، سلم عليهم ووقف بجماعته والمصرية كانوا يفتحوها  
في متاريس لكي أنهم يتداروا فيها . وإذا بحرى الطابور فجع مفتوح ، والنصارى ملهية مع عسكر  
الروم والباشاوات ، فقال أحمد بيك الفارس لمحمد بيك الكبير : « إننا إذا هجمنا بعسكرنا من  
هذا الفج ، وضربنا بالنصارى بالسيف ، والنصارى [ ما لهم معرفة بالسيف ] <sup>(٤)</sup> ما يعرفوا إلا بالسيخ  
[ نبهدهم ] <sup>(٥)</sup> ، فلا نشك بالنصرة » . وإذا بمحمد بيك الكبير قال له : « معك » . فأخذوا المزاريق  
بيدهم ، [ وأرموا ] <sup>(٦)</sup> بقولة : « الله أكبر » ، دخلوا الطابور ، حطوا فيهم بالسيف ، نظرتهم  
عسكر الروم ، وهجموا على باب القلعة ملكوه ، ودخلوا البلد بقولة : « الله أكبر » ، فتحوها  
أخذوا منها شيء لا يكمل ولا يوصف ، واستشهدوا السنجقين داخل / الطابور .

٢٢٨ وكان السلطان ناصب قريب ستة ساعات ، أتاه الخبر بما فعلت المصرية ووقوع الإثنين سناجق .  
وإذا به قال : « أما محمد بيك باشا - رحمة الله تعالى عليه - وأما أحمد بيك أنظروه أن كتحدها  
مملوكه اعملوه سنجق يكون جراقى » . فسألوا [ وأجابوه ] <sup>(٧)</sup> أن ما له ولد وأن كتحدها مملوكه  
على أعا . فأمر أنهم يعملوه سنجق ، ويكون ناظر وقف الخاصكية [ طول أيام حياته ] <sup>(٨)</sup> ،  
وكل شيء كان تحت تصرف سيده يكون له من غير حلوان وفرمان بالإجازة يروحوا بلدهم . وإذا  
بالوزير أمر بحضورهم ، فحضروا بين يديه فخلع عليه سنجقية سيده ، [ وأعطاه ] <sup>(٩)</sup> إنعام خط  
شريف بإنعام حلوان ما كان تحت تصرف يد سيده ، وفرمان بنظارة الخاصكية بقتيد الحياة ،  
وأمر شريف بالأجازة برجوعهم ، فأخذهم على بيك الهندى ، وركب إلى عند السدادرة ، وأعرض  
عليهم أمر الإجازة ، فاتفق رأيهم أن يشتوا في إسلامبول ، [ ثم إنه ] <sup>(١٠)</sup> جمع الطائفة وأولاد الخزنه  
والخدم تماما ، أخذهم وأخذ السدادرة ، وأتى بهم إسلامبول . وفي أوائل الصيف نزلوا الغلايين ،

وبنسخة جوتا ، ورقة ١٩٧ : « والنصراني مالوش في السيف » .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧٤ .  
(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧٤ : « ورمحوا » .  
(٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧٤ : « وإذا بهم أجابوه » .  
(٨) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧٤ : « بقتيد حياة » .  
(٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧٤ .  
(١٠) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧٤ : « وإذا به » .

(١) الیقلمة : التحرى أو التفتيش أو الضبط أى  
مطابقة أسماء الجند على السجلات المقيدین بها ، انظر :  
سای شمس الدين ، المصدر السابق .  
(٢) الإضافة من نسخة جوتا ، ورقة ١٩٦ .  
(٣) بالأصل : « عربانات » ، والتصويب من نسخة ميونخ ،  
ورقة ٧٣ ب ، والأربانة تعنى البندقية .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧٤ : ما لهم شيء في السيف ،

لما وصلوا بندر اسكندرية ، طلّعوا مصر . طلّع على بيك الهندي بالسدادرة ، خلّع عليهم على باشا قفاطين السلامة ، وقيد الفرمان / بإنعام حلوان ما كان تحت تصرف يد المرحوم أحمد بيك الفارس . ٢٢٩ ثم أقام على بيك الهندي سنّجق من جملة سنّجق إسماعيل عوض بيك . وإذا باقليم درجة نزل له سنّجق ، وأتى له على بيك أبو العذب ، عملواه أمين الشون العامرة ، لم خلّى مركب واسقة إلى تجار من بلد عليها غلال للشون ، إلا دخله الشون ، وأعطى الرئيس [ورقة] (١) يأخذ من شونة البلد ، وسقه على هذا الشكل أول سنة . وفي السنة الثانية مد خمسة مراكب عشاري ، وبطل مراكب الرسالة يأخذوا [حمايته] (٢) ، يوسقوا تجارى ، ومراكبه تجيب [غلال] (٣) الشون ، لم أحد ضبط الشون مثله ، الغلال على الغلال ، وجعل كدك [غلال] (٤) الحرمين في بندر السويس سنة لقدام ، ويصرف الجراية والعليق سنة بسنة .

ونرجع إلى إسماعيل عوض بيك . أرسل عبد الله كاشف هلبا سويّف (٥) ، ضربها وقطع نخلها ، وأتى عمله كتبخدا الحاج سنة ثلاثين ومائة وألف (٦) ، ولما رجع عمله سنّجق . وإذا بجرّكس محمد بيك الكبير أتى مصر أواخر سنة ثلاثين ومائة وألف ، ووجد أستاذه قد توفى إلى رحمة الله تعالى ، انجمعت عليه أناس فقارية ، وأراد يتروس ، وكان جاب له معه من سفره سراج شهر أوغلان يسمى محمد ، كان قصير القامة ، لقبوه بالصيفي ، وكان / قليل الدين [جاهل] (٧) . التمت عليه المزورين ، فتح بيت في حدره الحنة ، وجاب فيه من محكمة طيلون شاهد قعدّه في بيته ، يفصل الدعاوى الزور . وإذا بامرأة كانت متزوجة برجل صراف ، ثم عشقت سراج من سراجين جرّكس محمد بيك الكبير سيده [انجمع بها] (٨) . وإذا بها أتت إلى الصيفي ، وقالت له : « طلقني من زوجي وزوجني إلى أحمد السراج ، وخذ حقّي منه ، شرب قهوتك » . وإذا [به] (٩) أرسل أحضره ، وقال له : « طلق زوجتك » ، فقال الصراف : « إزاي ما أطلق أم أولادي لها معي أحد عشر سنة » . وإذا به قال : « هاتوا العدة » ، حطه تحت الضرب فن حرارة الضرب طلقها ، فشالّه وقال له : « هات مؤخر صداقها » . وإذا به قال : « طلاق غصيبة ، وأحط صداق مؤخر » . وإذا به قال : « حطوه في الحاصل ، [لا يطلع] (١٠) لما يحط المؤخر والمتعة والنفقة » . بات تلك الليلة ، وعند الصباح أتت له أصحابه ، حطوا عنه مؤخر الصداق والمتعة والنفقة

(٦) ١١٣٠ هـ / ديسمبر ١٧١٧ - ٢٣ نوفمبر ١٧١٨ م .

(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٤ ب .

(٨) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧٤ ب : « انجمع عليها » .

(٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٤ ب .

(١٠) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧٥ : « لم يخرج » .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٤ ب .

(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧٤ ب : « حمايتهم » .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٤ ب .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٤ ب .

(٥) هلبا سويّف : لم نعثرها على ذكر في القاموس

وأخذه . وإذا به قال للشاهد : « اعقد عقد هذه [الإمرأة] <sup>(١)</sup> على أحمد السراج ، وأنا وكيلها والمهر بيدي » . وإذا بالشاهد قال : « لما توفي العدة » . وإذا به قال : « عدة مدة إيش هي راضية وهو راضى ، أحسن من الحرام » . وإذا بالشاهد عقد العقد ، رocht الحرمة / بالسراج ، قام الشاهد ، أخذ زوجته وأثقاله وسافر فوة <sup>(٢)</sup> بلده ، وما أتى مصر طول الصبني ما هو موجود فيها . وإذا بيوم كان العبد الحقير في بيت الناخودة في الضبيية بيت الصابونجي الزفتاوى . وإذا بالصبني أتى بسراج وكتب كأنه قباني ، فقام الناخودة سلم عليه ، وجابوا له ومن معه قهوة شرب . [وإذا بالناخودة قال له : « مصلحة يا سيدى محمد » ] <sup>(٣)</sup> . وإذا به قال : « إن هذا الرجل عمل لى مائة جنزري على كرانة <sup>(٤)</sup> فيض ربي » . وإذا به قال : « المركب فوق الريح ، لما تجى بالسلامة على الرأس والعين » . وإذا به قال : « هات لى الماية أحمر ، ولما تجى المركب بالسلامة خذ منه الماية أحمر ، واكتب له ورقة التقرير » . وإذا بالناخودة طلع من جيبه كيس ، عد له منه الماية أحمر ، أخذهم وركب وقس على هذا .

ونرجع إلى جركس . أتاه من الفقارية حسين بيك أبو يدك رفيق أيوب بيك ، وكان عثمان بيك ، لما هرب محمد بيك قطامش تدارى في بيت يعرف مكانه إبراهيم بيك المرحوم ، ويصرف عليه [إلى] <sup>(٥)</sup> أن توفي ، أرسل أخرجه ولم دور عليه أحد ، وأنجم عليه أصلان وقبلان وزين الفقار خازندار عمر أغا المقتول أستاذ ناحية قن العروس ، طلع على اسم زين الفقار نصف الناحية ، خلصها له حسن كتحدا ونصف / في النصف طول حياة حسن كتحدا الجلفي . ولما توفي إلى رحمة الله تعالى ، تصرف فيها على الكامل إسماعيل عوض بيك ، وطرده جماعة زين الفقار ، لأنه كان اشترى النصف [من المحلول] <sup>(٦)</sup> . ودور خلف زين الفقار ، لكى يقتله ، فلما ظهر جركس ، وأراد يتروس في البلد ، أتى زين الفقار وقع في عرضه يخلص له الريح من إسماعيل عوض بيك ، فصار كل من محمد بيك يتكلم مع إسماعيل عوض بيك [يطلب ربح نصف الناحية] <sup>(٧)</sup> يقول له [في جوابه] <sup>(٨)</sup> : « خليه يحيى يحاسب ، ويأخذ الذى له على هذا الفدان أمرار عديدة » <sup>(٩)</sup> .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧٥ : « الحرمة » ، وكذلك بنسخة جوتا ، ورقة ٩٨ ب .  
(٢) فوة : من القرى القديمة ، في الأوراق القبطية إسمها Medjil و Melidj ، وهى حاليا قاعدة مركز فوة ، محافظة الغربية . انظر ، محمد رمزي ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ١١٣-١١٤ .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧٥ .  
(٤) كرانة : أصلها كارونية وهى نوع من السفن الحربية الصغير الحجم . انظر : سعاد ماهر ، « البحرية

في مصر الإسلامية وأثارها الباقية » ، دار الكتاب العربى للطباعة والنشر ، ١٩٦٧ م ، ص ٣٦٦ .  
(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧٥ : « لما » .  
(٦) بالأصل : « المملوك » ، والتصويب من نسخة ميونخ ورقة ٧٥ ب .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٥ ب .  
(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٥ ب .  
(٩) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧٥ ب : « مرارا بعدة » .

ونرجع إلى إبراهيم جوريجي الصابونجي . عمل أفندي ثالث أوضاباشي عزبان وأحمد أفندي باش اختيار ومحمد أفندي بوشناق يمق ، وتوفى إلى رحمة الله تعالى ، فخلف ولد يسمى محمد جلبي ومملوك يسمى عثمان ، عمله جوريجي عزبان ، خلص له كامل ما كان تحت تصرفه من غير حلوان . وإذا بخط شريف آقى بطلب حلوان أملاك الصابونجي ، أرسل يقول له ولد ومعاتي ، كتبه عليهم وسلمهم في حال حياته ، فحصل عند الدولة انحراف مزاج علي لإسماعيل عوض بيك من قبل ذلك . ونرجع إلى زين الفقار . [لما ضاق حاله] <sup>(١)</sup> من القشل ، آقى عند جركس محمد بيك الكبير ، وقال له : « حنك يكسر حنك ، / أنا أقف في الرميطة بجماعتي ، أقتل ابن عوض بيك ، وأنت تكون ٢٣٣ ظهري » . وإذا به قال : « دونك ودونه ، وأنا ظهرك » . وإذا به أخذ أصلاان وقبلان وناس من جرافاته ، بقوا لثني عشر فارس . وقفوا على رأس عطفة سوق المظفر عند سوق القملة . وإذا بإسماعيل بيك ويوسف بيك الجزائر [راكبين] <sup>(٢)</sup> طالعين [إلى] <sup>(٣)</sup> الديوان ، فأنت الطوايف وبانت السناجق أرموا عليهم طلق طبنجات وصحت منهم رصاصة في قواس مات . روحت السناجق الأربعة ، والطوايف دخلوا باب العزب ، وإذا بإسماعيل بن عوض بيك قال : « هذه تسليطة من جركس محمد بيك الكبير ، جامع عنده المفاسيد ، لم نرضاه بيننا في مصر » . أرسل يوسف بيك الجزائر للباشا يأخذ منه فرمان بنزول البيارق [على بيته] <sup>(٤)</sup> ، فكتب على باشا فرمان خطابا للبيعة أوجاقات بنزول البيارق [والعسكر] <sup>(٥)</sup> على بيت جركس محمد بيك الكبير ، وعين به أغا وجماعة كدك محمد كتخدا ، مالكين باب الانكشارية .

ونرجع إلى إبراهيم جوريجي الداودية . كان له جرافات في البيعة أوجاقات ، من جملتهم كاتب الحوالة حسن جوريجي عزبان حالا . ونزل لما آقى بيرق الانكشارية ، وساروا لما بقوا في وسط الرميطة . وإذا بجركس أخذ خبر بنزول البيرق / ركب بمن [معه] <sup>(٦)</sup> وآقى الرميطة [رامح ٢٣٤ يطلق بندق على البيارق ، وكذلك طلق بندق من البيارق . وقع حسين يدك ، ووقع حسن كتخدا العزب ، حطت عليه البيارق ولّى هارب] والبيارق وراه لما طلع طريق بولاق ، لم بقى خلفه من الطايفة والعزوة والمالليك خلاف إثنين ، طلع على [الوايلي] <sup>(٧)</sup> .

ومن عادة العرب إلى يومنا هذا ، إذا حصلت شوشرة في مصر يدوروا يفتروا أحوالها ، وإذا بهم صادفوا جركس محمد بيك فأخذوه بحيلة ، وأخذوا سلاحه وسلاح المالليك وخيوطهم ، وجاءوا له بفرس ، ركّبوه وأتوا به بيت لإسماعيل بن عوض بيك ، فخلع عليه فروة سمور وقعده في الخزنة ،

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧٥ ب : « ضاق عليه الحال » .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧٥ ب : « خرج » .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٥ ب .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧٦ : « عليه » ، وكذلك  
(٥) الإضافة من نسخة جوتا ، ورقة ٩٩ ب .  
(٦) بنسخة جوتا ، ورقة ٩٩ ب : « عنده » .  
(٧) بالأصل : « الوايلي » ، صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧٦ .  
بنسخة جوتا ، ورقة ٩٩ ب .

وأرسل كتبخده يأخذ من الباشا فرمان بنفيه إلى [جزيرة] (١) قبرص بأغا معين . ركبوه حمار بقيد وأربعة قاجبية وأوضاباشى بعشرة نفر ، نزلوا به والمملوكين بولاق ، فأرسل إلى بيته جاب فرش وغطا وخدام فرش وملبس له وللماليك الإثنين ، وسافروا به إلى دمياط ، نزلوه في شاهقة (٢) ، وعوموا لما بقوا في مينة قبرص . طلوعوا به وسلموه ليد حاكم البلد ، وأخذوا منه رجعة (٣) بالتسليم ، وأتوا مصر دور إسماعيل بيك على زين الفقار وباش السراجين محمد الصيفي ، لم وجدوهم .

وإذا بدور سفر الخزنة أتى على محمد بيك شنب . أوكب بالسدادرة إلى العادلية ، أقام بها لما كملت الخزنة العامرة ، وسافر طالب الدولة ، فوصلوا / بالسلامة ، سلم الخزنة وأخذ له بيت في إسلامبول ، وصار كل يوم يأتي ديوان الوزير الأعظم ، منتظر فرصة لكي يعرف الدولة على أحوال إسماعيل بن عوض بيك . وإذا بيوم [من] (٤) الأيام قال الوزير الأعظم له : « هي مصر فرضة على ابن عوض بيك في أفعاله » . وإذا به قال : « إن صبرتم عليه في مصر سنة ، دق السكة باسمه والخطبة كذلك ، وطرد الباشا ، لأن السبعة أوجاقات وسبع سناجق بيده ، ونفى من جراقات المرحوم أبي جركس محمد بيك الكبير أرض قبرص ، ما قبالة إلا الله تعالى ، أنا أضمن حلوان أملاك وعتامنة وجرايات وعليق [وإتلاق] (٥) باسم المذكور واسم أتباعه إلى مطبخ حضرة مولانا السلطان بأربعة آلاف كيس مصرى ، بس الباشا الذى يكون صاحب قدم يطاوعنى فيما أعرفه » . وكانت الدولة منحرفة عليه . [وإذا به] (٦) قال له : « توجه مصر ، وأنا أرسل لك باشا مدبر صاحب قدم » . ثم إنه عمل له قنجة (٧) بعشرين جوز مقاديف مثل قنجة بستانجى باشا الذى ينزل فيها السلطان ، لم تساع في مؤخرها غير إثنين والدفاف وهى أعجوبة ، لم كانت أهل مصر يعرفوا القنجات إلا القياق (٨) مفصلة ، وجاب لها ريس وأربعين لوندى . / وفصل لهم شراويل [جوخ] (٩) وضملمان [خمرى] (١٠) ومناطين وردى وطرايش . سافر لما وصل بها اسكندرية ، أرسلها إلى نغر

(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧٦ ب ، « وإذا بالوزير » .  
(٧) قنجة : والجمع قنج وقنجات ، نوع من السفن المستعملة في نهر النيل ، لنقل المسافرين ، وهى صغيرة الحجم ، سريعة السير . انظر : درويش النخيل ، السفن الاسلامية ، ص ١٢٨ .  
(٨) القياق : جمع القايق ، وهى المركب الصغير ، بمعنى القارب أو الزورق ، ويستعمل للملاحة في النيل . انظر : درويش النخيل ، المرجع السابق ، ص ١٤٨ .  
(٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٦ ب .  
(١٠) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧٦ ب : « حمر » .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧٦ .  
(٢) شاهقة : أصلها شايقة ، والجمع شايقات ، وهى سفينة شراعية من نوع ثقيل ، استعملها الأتراك واليونانيون والإيطاليون في القرنين السابع عشر ، والثامن عشر لنقل الأشخاص والبضائع . انظر : درويش النخيل ، المرجع السابق ، ص ٦٤ .  
(٣) الرجعة : تعنى الإيصال أى ورقة مكتوبة تفيد الاستلام .  
(٤) الإضافة للتوضيح .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٦ ب .

رشيد ، مدوها وزفتوها ، وأتى بها مصر ، ربطها تحت بيت السادات في مصر القديمة الذي كان اشتراه أبوه في قيد حياته ، صارت الرجال والنساء تروح تتفرج عليها في مصر القديمة .  
وأتى إسماعيل بيك بالحاج الشريف في أمن وأمان [سخا ورخا سنة ثلاثين ومائة وألف] <sup>(١)</sup> وقد نقي الحجارة في طريق الحاج ، وفتح آبيار ونزح آبيار بجمال من جمال الوسية .  
وإذا بالمناخ ساكن في حارة الحراير لها شيخ يفصل بين السكان في الحارة ، يضرب ويحرم ، فتشاحن مع جاره ، أتي جاره اشتكى ما حصل له من جاره ، أرسل له النقيب المناخ . يأتي به عرف أمير أخور والمقدم ، قاموا معه عند الشيخ ، تقاضى مع جاره وأطلع الحق على الجمال . فأراد يخرج من حقه ، وأمير أخور والمقدم أتوا به ينشفعوا فيه ، لم قبلت شفاعتهم ، وقع السفه ، قال الشيخ : « اضربوهم » . فأرسلوا عرفوا السنجق ، فأرسل لهم أغا الانكشارية ، نزل بولاق ، أتي محل الواقعة ، منعه بالرصاص ، لم يقدر يدخل الحارة . أتي الخبر بيت السنجق ، ركب بالطايفة وأولاد الخزنة إلى حارة [الجوابر] <sup>(٢)</sup> عند الأغا ، حطوا / فيهم بالرصاص بالبندق ، هربوا من [الضرب] <sup>(٣)</sup> ٢٣٧ الثاني ، فأمر أن كامل السكان تخرج وسمّر [الضربين] <sup>(٤)</sup> [وما] <sup>(٥)</sup> انفتحوا إلا في ظهور جركس محمد بيك الكبير .

ونرجع إلى جركس محمد بيك الكبير في قبرص . قال للإثنين ممالك الذين معه : « لا تدوروا علىّ لما يحيى لكم مني [جواب] <sup>(٦)</sup> من مصر تأتوا بالحوايح » ، واستخفي نزل في مركب من الشواحق ، لما طلع ليلا في دمياط ، أتي بيت فرنج يوسف أوضاباشي عرفه وسلم عليه ، ودخل به داخل ، وأرسل جاب درويش من التكية ، طلب منه بدلة دراويش العبا والجة والحزام البلغمي والبازوند والمهراش والكشكول والسبحة بثمانهم . وإذا به أتي بهم بدلة درويش عجمي لا كلام ، جاب خدام أعطاه بكرج ولهريق وفرش وغطا وآلة قهوة ، وقال له : « انزل أنت وهذا الدرويش في مركب معاش ، اخدمه على ما ينبغي ، لما تصل به بولاق ، انقل الحوايج في مركب معاش والدرويش يروح إلى حال [سبيله] <sup>(٧)</sup> أجابه على ذلك ما عرفه ، فنزل في المعاش ما قاله له ، وعيش وبيض مشوى وجبن [وعيش ومصالح وفلفل] <sup>(٨)</sup> ، ونزل الدرويش ، وعمّ المعاش ، لما وصل يوم الإثنين بولاق ، طلع وأعطى للخدام إحسان وركب حمار ، وسار ، والخدام نقل / الحوايج إلى مركب معاش دمياطي ، وسافر لما وصل بيت سيده .

٢٣٨

- (١) الإضافة من نسخة جوتا ، ورقة ١٠١ ب .  
(٢) بالأصل « الحراير » صوبت من نسخة ميونخ ،  
ورقة ١٧٧ .  
(٣) تعنى : الدرب .  
(٤) تعنى : الدربين .  
(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧٧ : « لم » .  
(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٧٧ : « مكتوب » .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٧ ب .  
(٨) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧٧ ب : « ما عرفه عنه المعاش وبيض مشوى ومصالح بفلفل وجبن وعيش » .

ونرجع إلى الدرويش الذي هو جركس محمد بيك الكبير . دخل بيت قاسم بيك الكبير وكان قاسم بيك الصغير توفي بإقليم بنى سويف . عملوا مملوكه على كاشف سنجق ، دخل الدرويش سلم وجلس [فأ] (١) أحد عرفه ، وظن قاسم بيك أنه من دراويش القصر ، وجركس محمد بيك الكبير ما خرج من قبرص ، وأتى لمصر إلا بمكتوب قاسم بيك الكبير ، لأنه متصرف في كامل بلاده ووكيله ، وكان الباشا أراد يضبطهم ، منعه أحمد الأعسر ، وقال لهم : « سنجق منفي ، وغدا أنا أخذ بخاطر إسماعيل بيك عوض ويحيى ، وكان أرسل جانب دراهم له صحبة طايفة بمكتوب ، إن ملكت الهجى لمصر تعالى ولا تخف ، ويكون حضورك قبل حضور محمد بيك ابن المرحوم سيدنا من الخزنة » .

ونرجع إلى قاسم بيك . أقام يتحدث مع جماعة من أوجاق المتفرقة ، طلع الغدا حطوا الصوانى ، تغدوا وقعدوا وقعد الدرويش ، أكلوا وانتهوا ، وشربوا القهوة والشربات ، وقاموا ركبوا . وإذا بقاسم بيك قام يدخل الحرم ، حط يده في جانب دراهم يعطيهم للدرويش . وإذا به ضحك عرفه ، أخذه بالأحضان ، ودخل به أوضة / الخازندار قبل مجى محمد بيك شنب بشهر . أقام مدة أيام ٢٣٩ أتى محمد بيك شنب [مصر] (٢) ، أقام شهر رمضان وشوال ويوم غرة شهر القعدة (٣) ، أتى مسلم رجب باشا من البر سنة إثني وثلاثين ومائة وألف (٤) . وكان إسماعيل بيك عوض قبل توجهه عمل إسماعيل كتخد الجاويشية الذى مراده يأخذ بنته سنجق ودفتردار ، وعمل إسماعيل كتخدأ أبيه كتخدأ الجاويشية ، وسافر بالحاج سنة تاريخه (٥) .

ثم دخل مسلم رجب باشا بيت محمد بيك شنب قائمقام رجب باشا أمير الحاج الشامى ، طلع الديوان خلع عليه على باشا ، وأظهر خط شريف يحطوا على باشا قصر يوسف ، لما يحيى رجب باشا .

## ١٦ - رجب باشا (٦)

وإذا بأولاق أتى عرف أن رجب باشا أمير الحاج الشامى دخل حكم مصر ، نزلت له الملاقية ، سلموا عليه ، لاقوه مثل العادة ، وأتوا به تحت ناحية الخانكة ، راحت له السناجق ، وباقي الأغاوات وأحمد أفندى الروزناجى ، لاقوه مثل العادة ، وأتوا به تحت ناحية الخانكة ، راحت له السناجق وباقي الأغاوات وأحمد أفندى الروزناجى ، لاقوه سلموا عليه ، وأتوا به العادلية ، نزل على السماط ، وأخذ التقدام ، وخلع قفاطين القدوم ، وعملوا له شنك سوارينج ومدافع ، وراح زار الإمام الشافعى ، وعاد بات فى العادلية . وعند الصباح دخل / مصر فى موكب عظيم ، ذبحوا له القرابين ٢٤٠

(٤) ١١٣٢ هـ / ١٤ نوفمبر ١٧١٩ - ١ نوفمبر ١٧٢٠ م .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧٧ ب : « ولم » .

(٥) ١١٣٢ هـ / ١٤ نوفمبر ١٧١٩ - ١ نوفمبر ١٧٢٠ م .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٧ ب .

(٦) مدة توليته : ٢٥ ذى القعدة ١١٢٥ - غرة رمضان

(٣) رمضان ، شوال ، غرة القعدة ١١٣١ هـ / ١٥

١١٢٦ / أكتوبر ١٧٢٠ - ٢٦ يونية ١٧٢١ م .

سبتمبر ١٧١٩ م .



على الأعتاب ، وطلع قلعة الجبل ، جلس في ديوان قايتباي ، قدموا له حوالات الحرمين ، عرض حال فراغة تتعلق بالحرمين ، علم عليها ، عملوا له [الانكشارية] <sup>(١)</sup> شنك مدافع ، وتحول دخل السرايا . أقام بها لما عيّد عيد الضحية ، انجمع على محمد بيك شنب ، وقال له : « جركس محمد بيك الكبير بلغني أنه أتى من [ناحية] <sup>(٢)</sup> قبرص ، اجمعني عليه حتى ندبر أمر في قتل الثلاثة سناجق : إسماعيل بيك عوض وعبد الله بيك وإسماعيل بيك درجة » وإذا به قال له : « ارسل له بدلة بشتلي وحصان بعدة بشتلية صحبة أغا ، ويركب الحصان ويطلعوا بعد المغرب من قرا ميدان ، ويأتيكم وهو يدبركم على ما تفعلوه » . وإذا به أرسل له البدلة والحصان صحبة أغا ، نزل [دخل] <sup>(٣)</sup> بيت قاسم بيك ، عرفه ، فأرسل البدلة إلى جركس محمد بيك الكبير ، طلع لبسها بالقاووق البشتلي والفروة ، وطلع عند قاسم بيك ، لم عرفه قام سلم عليه . ظن أنه أغا من أغاوات الباشا ، ضحك عرفه ، ركب الحصان ، وطلع صحبة الأغا لما دخل به السرايا ، قابل الباشا قعد يحدثه على ما حصل له . ثم بدأوا في التدبير ، قال جركس : « نرسل إلى عرب العقبة يوقفوا / في طريق الوشاشة ، <sup>(٤)</sup> ويرسلوا هجان يعرفوكم ، فاعمل أنت تواضع في الديوان ، وقول أنا أذهب بنفسى ، وأخرج من حق العرب ، ونزل الوالدى بالوشاشة والعقابة ، فيقولوا : « أقل ما فينا يخرج من حق العرب » ، قول أنتم : « إن كان ما تخلونى أنزل ، انزلوا أنتم الأربعة سناجق إلى ولدي إسماعيل بيك عوض وعبد الرحمن أغا ، وحية رأسى الا تروحووا جملة ، لأجل ما أطمأن على ولدى . وانلج عليهم خمسة قفاطين يأخذوا [معهم] <sup>(٥)</sup> العقابة ، ويوم يشيلوا من البركة ، أقتل إسماعيل بيك الدفتردار جراقه ، وإسماعيل أغا كتحدا الجاوشية كتحدا أبوه سابق ، وأحمد بيك الأعرس دفتردار ، ونعمل محمد بن إسماعيل بيك أمير الحاج ، وأنا أظهر ، واكتب فرمان إلى السبعة بلوك يكتبوا ألف عسكري بسدادرتهم تجريدة وسر عسكريهم أمير الحاج وأغاة التفكجية وقابجى باشا وأغا مكلف ، وإلى كل يولدش ثلاثة ألف فضة منها ركوبة ومونة وتراقى » . انظ الباشا من هذا التدبير ، ثم إنه سلم جركس ليد المهردار أخذه أوضته .

وإذا به فيها جام مكسور ، أرسل المهردار [جاب] <sup>(٥)</sup> قمرىاتى [وجام] <sup>(٦)</sup> ، وأحضره [له] <sup>(٧)</sup> ليرم القزاز <sup>(٨)</sup> المكسور . وإذا به شاف جركس محمد بيك الكبير لابس لبس / بشتلية عرفه . وإذا <sup>(٩)</sup> به سأله عنه ، فأجرى الله تعالى على لسانه : « إننى لا أعرفه ، هذا بشتلى إيش يعرفنى بالثشتلية » . ثم شاغله ونزل حانوته ، وإذا بالوالى ينادى : « مين يعرف [عن] <sup>(٩)</sup> محل جركس محمد بيك أو يجيبه ، له ستين عثمانى إنعام من الباشا » . فحمد الله تعالى القمرىاتى الذى لم سماه .

(١) الإضافة من نسخة جوتا ، ورقة ١٠٤ .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧٨ .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٨ ب .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧٨ .

(٥) هكذا بالأصل وصحتها : الزجاج .

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٨ ب .

(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٨ ب .

(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٨ ب .

(٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٨ ب .

(١٠) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٨ ب .

وإذا بأوان طلوع أزلم باشا بالوشاشة [أزف] <sup>(١)</sup> ، [جابوا ورق] <sup>(٢)</sup> كتبوا مكاتيب إلى عرب العقبة ، ملكوها ، فأرسلوا أعلموا حضرة الوزير والسناجق قاعدة ، عمل السبع حيل . وأظهر محبة إسماعيل عوض بيك ، وخلع على الأربع سناجق والأغا عبد الرحمن دلجة ، وجعل سر عسكرهم يوسف بيك الجزار ، نهبوا العقابة ، فطلع البركة بعد ثلاثة أيام ، جهزوا حالهم ، وطلعوا البركة ، بانوا ليلة الأربع وليلة الخميس ، شالوا طالبين العقبة .

ونرجع إلى مصر . طلعت أرباب الديوان وقاضى العسكر وإسماعيل بيك الدفتردار حالا ، ومتفرقة باشا وإسماعيل أغا كتبخدا الجاويشية صحبة ، وطلع محمد بيك إسماعيل وإسماعيل بيك الدالى ومصطفى بيك بلفية صحبة ، وطلع أحمد بيك الأعسر وقاسم بيك وإبراهيم بيك فارسكور صحبة ، دخلوا الجميع عند الباشا [والقاضى] <sup>(٣)</sup> ، سلموا وجلسوا فى / مراتبهم شربوا القهوة . ٢٤٣

وكان أيامها قبض المال الصيغى للصرة ، طلع الدفتردار وكتبخدا الجاويشية ، لما وصلوا السلم الذى بين الدواوين . وإذا بأربعين جوخدار وأغا واقفين ، حطوا فيهم بالخنجر قتلوا الإثنين ، وأخذوا رءوسهم سلخوهم وملوهم مشاق ، وعملوا لهم أعين [قزاز] <sup>(٤)</sup> ، وتقاطعوا الجوخدارية الفروة السمور الشاطر الذى أخذ له قطعة قدر شبر ، دخلوا أعلموا الباشا . فأرسل حالا ، جاب جركس محمد بيك الكبير من أوضة المهردار ، خلع عليه قفطان مقرر سنجقته ، وخلع على محمد إسماعيل بيك أمير الحاج وسر عسكر على ألف عسكرى وأغاة بلوك ، وخلع على أحمد بيك الأعسر دفتردارية مصر القاهرة ، وخلع على أغاة التفكجية ، ونزل جركس محمد بيك الكبير ، راكب حصان إسماعيل بيك الدفتردار المقتول ، وكتبخدا الباشا أخذ حصان إسماعيل كتبخدا الجاويشية بعدته . وكتب فرمان بكتابة ألف عسكرى بسدادرتهم وأصحاب أدراكهم وأربعة مدافع من باب الانكشارية ، بطبجى وأريجى وخبخانه من طبجى باشا ، وأن يأخذوا من دار الضرب من [مال] <sup>(٥)</sup> الخزينة العامرة مائة وخمسين كيس إلى كل نفر ثلاثة آلاف فضة [مركونة] <sup>(٦)</sup> ، / ومونة وتراقى منهم مائة وعشرين كيس ، والثلاثين كيس للسناجق والسدادرة وأصحاب الادراك .

وأرسلوا إلى سالم حبيب أن يأخذ دجوة . وكان عمر سنتها ، وسبب عماره كان فى عرض إبراهيم بيك لما توفى ، دخل فى عرض جركس ، فلما حصل ما حصل [إلى جركس] <sup>(٧)</sup> ، خاف على نفسه ، أتى مصر أخذ فى قبة أحمد عباد ودخل بيت السيد محمد الدمرداشى صاحب السناجق ،

(١) الإضافة والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٨ ب .

(٢) الإضافة للتوضيح .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧٩ .

(٤) هكذا بالأصل وصحتها : «زجاج» .

(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٧٩ ، وبالأصل

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٩ ب .

(٧) «من دار» .

عرفه سلم عليه . [وبعد] <sup>(١)</sup> أن تعشوا وشربوا القهوة ، قال له : « شقة غريبة يا شيخ العرب سالم » .  
وإذا به قال : « ضاقت بي الدنيا ، وما بقي عندي شيء أبيعُه والذي كانوا يقوموا براحتي ماتوا ،  
فرادى أقابل السنجق ، وكفني تحت إبطي إن شاء يصفح وإن شاء ينتقم » . وإذا بالسيد قال [له] <sup>(٢)</sup> :  
« ما على السنجق [أبغض] <sup>(٣)</sup> من كدى ، تدخل له بشافع ، وإنما أنا أركب بدرى ، أفطر  
[معه] <sup>(٤)</sup> في الصبح ، فاركب أنت وتعالى بيت السنجق ، قابله حب على إيده فأقوم أنا حالا  
أعرفه بك وبخالك ، [هلبت] <sup>(٥)</sup> تكون ساعة لإجابة » . باتوا تلك الليلة ، وفي الفجر نزل السيد  
محمد ركب وأتى بيت السنجق ، فطروا وشربوا القهوة . وإذا بسالم أتى [وقبل] <sup>(٦)</sup> يد السنجق ،  
قام السيد محمد سلم عليه ، فقال له السنجق : « مرحبا يا شيخ العرب » / لأن السنجق حين شافه <sup>٢٤٥</sup>  
[ما عرفه] <sup>(٧)</sup> . وإذا بالسيد محمد قال للسنجق : « سعادتك عرفت الذي ترحبت به ؟ » . وإذا  
بالسنجق قال : « عمرى ما شفته » . فقال السيد محمد : « هذا الذي جم أذنا ب خيلك » . فقال  
السنجق : « سالم » . أجابه : « لبيك يا سلطانم » . فقال له : « أنت ما خفت تدخل لى وحدك » .  
أجابه : « نارك ولا جنة غيرك ، أتيت وهذا كفني تحت باطى ، لما أضاقت <sup>(٨)</sup> بي الدنيا ، إما أن  
تصفح ، وإما أن تنتقم » . وإذا به قال : « مرحبا بك ، ارسل هات أخوك وعمك وأهلك وعيالك ،  
واسكن بهم فى دار الوسية جنب الكفر ، والبحر ابعده [منه] <sup>(٩)</sup> ، وأنتم على ما كنتم عليه ،  
لا شاد ولا قايمقام ، وخذ لهم ورقة أمان » . وأرسلها صحبة [عبده] <sup>(١٠)</sup> . لما وصل عندهم ،  
أعطى الورقة إلى سويلم قرأها ، عرف ما فيها ، وقرأ مكتوب أخيه ، فعمل لابن وافي بياض الدار ،  
وحمل الأهل والعيال وسار .

ونرجع إلى سالم حبيب . أتى بيت الشواربى ناحية قليوب <sup>(١١)</sup> . وعند الصباح أخذه ، وأتى  
به الكفر ، دخل به دار الوسية ، وأرسل جاب أخشاب وطوب ، وفصلها مساكن خلاف  
المضيقة . وعدى سويلم بمن معه من بر البحيرة للمنوفية ومن المنوفية على ناحية دجوة ، وتوطنوا فى  
دار الوسية . وأتت لهم / الأهل هنوهم بالسلامة ، وعاقبة الأمور <sup>(١٢)</sup> ، وعادت الدولة مكانها . <sup>٢٤٦</sup>  
طلع السنجق بالحاج ، حصل الذى حصل . وإذا بفرمان عربى ومكتوب [من أمير الحاج  
الجديد] <sup>(١٣)</sup> : « أنك تجمع عربان البحيرة العشيرة ، وتأتى لنا يوم الأحد غاية شهر محرم سنة

- (١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧٩ ب : « جلس » .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٩ ب .  
(٣) بالأصل : « أبعد » ، والتصويب من نسخة ميونخ ،  
ورقة ٧٩ ب ، ليستقيم الأسلوب .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧٩ ب : « وياه » .  
(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧٩ ب : « لعل » .  
(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧٩ ب : « حب » .  
(٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧٩ ب ، « ولم يعرفوا » .  
(٨) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧٩ ب : « ضاقت » .  
(٩) بنسخة ميونخ ، ورقة ٧٩ ب : « عنه » .  
(١٠) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٧٩ ب .  
(١١) قليوب : من القرى القديمة ، وهى الآن قاعدة مركز  
قليوب ، محافظة القليوبية .  
(١٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٨٠ : « هنوهم بالهداية  
والأرمغان » .  
(١٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٨٠ .

ثلاثة وثلاثين ومائة وألف<sup>(١)</sup> ، من غير عذر ولا حجة . وإذا به جمع عربان نصف سعد والعيلة والعبيد ، وأتى بركة الحاج ، عين له أمير الحاج تعيين وعليق ، وسار بالسدادرة والأغا والمدافع ، لما وصلوا قلعة أجروود<sup>(٢)</sup> ، نصبوا الخيام والخيام ، وأخذت العسكر متاريس ووضعوا المدافع . ورجع إلى الأربعة سناجق وأغاة البلوك ، لم عندهم خبر ، فيما حصل بعدهم في مصر . أتوا العقبة ، هربت العرب ، نزل عبد الله بيك بالوشاشة ، وسار بهم لما وصل قلعة مويلح<sup>(٣)</sup> ، دخلوا بالذي معهم في القلعة ، وسار عبد الله بيك مسافة قليلة ، [نظر]<sup>(٤)</sup> الحاج قادم عليه ، حط تحت القلعة ، دقت نوبة عبد الله بيك ، فقال السنجق : « اللهم سمعنا خيرا » . وإذا به قال : « أنا أسمع [حس]<sup>(٥)</sup> نوبة تركي ، لا بد يكون سنجق ، نزل بالوشاشة ، لأنهم ما لاقونا في قلعة الوش<sup>(٦)</sup> » . سار السنجق بالحاج ، وسار عبد الله بيك لما التقاه / نزل سلم عليه . وركب وسار جنبه بينه وبينه الشريف يحيى بركات سلطان مكة طرده الشريف مبارك بن أحمد ، وتسلك بمكة ، جأى مع الحاج المصري مراده يتوجه للدولة الرومية صحبة الغزازوة<sup>(٧)</sup> من قلعة نخل<sup>(٨)</sup> ، يعرض أمره على الدولة . وإذا بالسنجق قال إلى عبد الله بيك : « إيش حصل لما جيت ؟ » . وإذا به قال : « أنا ما جيت وحدي ، الباشا كان مراده ينزل لما أتت من الوشاشة ورقة في أن العرب منعونا من النزول ، ارسلوا لنا سنجق ينزلنا ، تلاقى حجاج المسلمين ، فنعناه ، فحلف علينا نحن الأربع سناجق وعبد الرحمن أغا ، خلع علينا خمسة قفاطين ، وقال لنا أيضا : خذوا العقابة معكم لولدى إسماعيل ، فنزلنا ، وجعل سر عسكرنا يوسف بيك الجزائر وعبدكم وأخيكم [محمد بيك]<sup>(٩)</sup> وإسماعيل بيك درجة وعبد الرحمن أغا » . وإذا به قال يوسف بيك : « البايين أنه اتخبل<sup>(١٠)</sup> في عقله كيف يخلى مصر خالية من طرفنا ، وخلفنا أعادي ، وسمعت أن جركس أتى مصر من غير فرمان ، ولكن ما يكون إلا ما يريد » .

٢٤٧ سار لما نزلوا تحت قلعة المويلح ، أقاموا فيها يومين ، وشالوا لما حطوا تحت قلعة / العقبة ، فنزل يوسف بيك الجزائر ، سلم على السنجق ، عاتبه فيما فعل ، أجابه : « أن الباشا

(١) غاية محرم ١١٣٣ هـ / ١ ديسمبر ١٧٢٠ م .  
 (٢) قلعة أجروود : توجد في الشمال الغربي من السويس على مسافة ٢٠ كم ، ومنها كان يرجع الحجاج المرضى ، انظر : محمد لبيب البتانوفى ، المرجع السابق ، ص ٣٣ .  
 (٣) قلعة مويلح : قلعة أنشأها السلطان سليم ، وكان يوجد بها جنود لحراستها ، ومناخ المويلح رطب ، وسكانها يتاجرون في الفحم الذى يصنعونه من شجر الطرفا الذى ينبت بكثرة في الوديان المجاورة ، وكانت محطة للحاج . انظر : محمد لبيب البتانوفى ، الرحلة الحجازية ، ص ٣٥ .  
 (٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٨٠ : « شاف » .  
 (٥) بالإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٨٠ ، ونسخة جوتا ، ورقة ١١٥ .  
 (٦) قلعة الوش : وتسمى أيضا الوجه ، ومنها يتفرع طريق الحاج إلى العلا ، وإلى ينبع ، وإلى المدينة المنورة جنوبا بشرق . انظر : محمد لبيب البتانوفى ، المرجع السابق ، ص ٣٥ .  
 (٧) الغزازوة : هم أهل منطقة غزة ، ومفردها : غزاوى ، وجمعها : غزازوة .  
 (٨) قلعة نخل : إحدى محطات الحاج في العصر العثماني ، وهى داخل أرض سيناء ما بين السويس والعقبة .  
 (٩) بالإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٨٠ ب .  
 (١٠) بنسخة ميونخ ، ورقة ٨٠ ب : « اتخبل » .

محب لكم وداعى . وإذا به قال : « أما تعلم أن [البشلية] <sup>(١)</sup> لم لهم أصحاب ، والعثماني يصطاد الأرنب بأمانة » . طلعا العقبة باتوا وقابله أخوه محمد بيك وإسماعيل بيك درجة وعبد الرحمن أغا دلجة ، عاتبهم ، أجابوه أن الباشا من طرفنا ، ساروا لما وصلوا قلعة نخل . نزل السنجق صيوانه ، أتى عنده الشريف يحيى بركات والأربعة سناجق والأغا ، جلسوا يتحدثوا . وإذا بالسنجق لاحت منه التفاتة نحو البر ، شاف هجان طاوى البرّ طيّا . وإذا به [قال] <sup>(٢)</sup> « الخبر عند هذا القادم علينا من البر » . وإذا به أتى قدام الصيوان ، برك الهجين ، وأخرج من الخرج مكتوب ، ودخل قبل يد السنجق ، أعطاه المكتوب ، فأخذه وفتحته وقرأه وبكى ، فأخذه يوسف بيك من يده ، قرأه وإذا فيه « أن الباشا قتل إسماعيل بيك الدفتردار ، وإسماعيل أغا كتحدا الجاويشية يوم الخميس في الديوان ، وأظهر جركس محمد بيك الكبير ، وعمل أحمد بيك الأعسر دفتردار ، وعمل محمد ابن إسماعيل بيك أمير الحاج وسر عسكر بألف عسكرى ، وسالم حبيب بعبان / بلي وغيرهم <sup>٢٤٩</sup> معينين على حضرتمكم وعلى عبد الله بيك وإسماعيل بيك درجة وباقي الذين معكم ، [نحن عرفناك لما تروه] <sup>(٣)</sup> فقال السنجق : « أما قلت لكم ، ولكن أنا يمكنى أحاربهم ، وأدخل مصر ، أنزل الباشا ، وأننى جركس ثانى » . وإذا بيحى قال له : « لا يحل لك من الله ، أنتم تقصوا <sup>(٤)</sup> بعضكم ، والعرب تنهب الحاج ، وتموت أناس ، إما تروحوا معى غزة ، وإما أنكم تتدبروا لكم فى أمر غير هذا ، وأما أنا خاطركم على » .

وسافر الشريف يحيى بركات بالغزازوة إلى ناحية غزة ، طالب الدولة الرومية . وإذا بالسنجق قال للبدوى الذى جاب المكتوب : « يمكن أنك تأخذ الإثنين سناجق بهجينين ، وتسير بهم من الدرب التى أتيت منه ، تدخلهم من برّا برّا قرب المغرب من الدرب المحروق ، وتأخذ الهجن والذى عليهم ، عند الصباح تودّيه بيت الذى أرسلك عبد الله كتحدا ، تعرفه سرا » . وإذا به أجابه على ذلك ، فعبّوا خرجين مأكّل وقرب ملان ماء قراح تحت بطن الهجين ، وركبوا . ستر الستار عليهم ، لما دخلوا من الدرب المحروق المغرب عند قفل الباب ، أتوا بيت صالح كتحدا الرزاز ، عرفهم سلم عليهم ، وشد لهم خصانين ، وقادوا الفانوس / وركب معهم لما دخلوا <sup>٢٥٠</sup> بيت على كتحدا الخاربلى ، وأخذ الخيول ، وأتى بهم بيته . ونرجع إلى إسماعيل عوض بيك . أسبل قميص بداوى وربط له برقع ، [ودخل مصر مع امرأة مقادمه] <sup>(٥)</sup> .

فأقام الحاج فى نخل يومين .

(١) البشلية : هم أتباع الباشا ، نسبة إلى الباشا .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٨٠ ب : « قال » ، وبالأصل :  
« كل » ، فصبوت من نسخة ميونخ .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٨١ أ .  
(٤) بنسخة جوتا ، ورقة ١٠٥ ب : أن الشريف يحيى  
قال « المعروف نصف الشطارة . . أنت وعبد الله بيك  
وإسماعيل بيك درجة تعالوا أنتم الثلاثة معى إلى غزة » .  
(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٨١ : « ودخل موهبه  
قصاد زوجة المقدم » .

(٤) بنسخة جوتا ، ورقة ١٠٥ ب : أن الشريف يحيى

ونرجع إلى يوسف بيك الجزائر . وزع عند السدارة ممالك السنجقين وخامهم وخيامهم ونحاسهم ، حتى [ ما ] <sup>(١)</sup> خلّاهم شي ، ووزع بعض مصالح مثمثة إلى إسماعيل بن عوض [ بيك ] <sup>(٢)</sup> عند التجار ، وحمل وشال ، لما أتى أجروود جعل أن عبد الله بيك وإسماعيل بيك درجة [ سافروا ] <sup>(٣)</sup> مع الشريف يحيى إلى ناحية [ غزة ] <sup>(٤)</sup> ، وأن إسماعيل بن عوض بيك أمير الحاج ، خفي لم عرفت طريقه ، فتسلم محمد بيك المحفل الشريف ، وحاصل الجمال وملايل الحاج ، وتسلم أغاة الباشا كامل تعلقات إسماعيل بيك من كثير إلى قليل بموجب قائمة بخط قاضي المحفل ، أخذها يوسف بيك الجزائر ، أقاموا تحت قلعة أجروود ثلاثة أيام زيادة عن المعتاد ، وكان الحاج المغربي بمصر له أربعة أيام ، وإسماعيل بيك معه ، فدخل الحاج من غير ملاقية سنتها في البركة ، ولا الأغاوات ولا قبة العزب ، ودخل يوسف بيك الجزائر بيته ، وأرسل جاب الثلاثة سناجق عنده .

٢٥١ / ونرجع للباشا . أرسل نايب الشرع بكتخداه بيت إسماعيل عوض بيك ، ضبط كامل ما وجدته تحت من قماش هندي وعنبر ولولو وأطباق باباغورى وصيني وفرفورى ونحاس ، وذخيرة وعدد وزرد بموجب قائمة بخط باش شاهد وإمضة النايب . وكانت هانم بنت عوض بيك طلّعت كامل المثلث الذي تحت يدها ، ووزعته جميعه حتى الخيول ، وأرسلت بيت إسماعيل بيك درجة ، فعلوا مثلها فعلت هانم . فلما أتى كتخدا الباشا والنايب ، لم وجدوا شيء في البيتين . ثم ألزم الباشا جركس بمجيبية الثلاثة سناجق ، وقال له : « أنت ملزوم بذلك ، لأن هذا التدبير تدبيرك ، وخسررتي مائة وخمسين كيس باطل ، لأجل ظهورك » . وإذا به دار طوّف عمل فيه بمال من جسدّ هو وسراجه الصيفي أيضا ، عمل بفلوس لها صورة ، كان يحيى في بيت التاجر من أعيان التجار ، فيدق الصيفي الباب ، فيفتحوها له فيدخل بعشرين سراج ، ويأتي جركس يدخل البيت ، ينزل الخواجا من الحريم ، فيقول له : « يا خواجا إن السناجق عندك ، وتعرف طريقهم » ، فيحلف له ، لم يصدق إلا بألف جنزلى / أحمر وثمانماية أو خمسمائة [ كل واحد على قدر جرحه ] <sup>(٥)</sup> .

٢٥٢ ونرجع إلى أحمد كتخدا أمين البحرين . عادت له دولته في باب العزب ، وانفتح بابه بعد موت الصابونجي ، وإبراهيم أفندي عمل باش أوضاباشي عزبان .

ونرجع إلى يوسف بيك . حتى حصانه وهو داير على السبعة أوجاقات ، يطيب خواطرهم على ظهور الثلاثة سناجق ، وقال لهم : « بشرط تجيبوا معكم جركس محمد بيك الكبير » ، وطيب خاطر الوجاقات بفلوس لظهور إسماعيل بيك عوض وجراقاته . وأما باب العزب لم قبل من يوسف بيك الجزائر فلوس ، طاب خاطرهم بوجود أحمد كتخدا أمين البحرين ، وكذلك باب الانكشارية بوجود جماعة كدك مالكين الباب ، فلما طيب خاطر الوجاقات ، فركب وأتى بيت أحمد بيك

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٨١ : « لم » .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٨١ ب .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٨١ ب .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٨٢ : « كل جرح عل

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ٨١ ب : « توجها صحبة » . قدّه .

الأعسر ، وجد عنده قاسم بيك طيب خاطره ، وقال لهم : « بحيث يكون ظهور الثلاثة سناجق ، بشرط أن تجيبوا معكم جركس محمد بيك الكبير بعد المغرب ، وتأتون بيتي واختيارية السبعة أوجاقات عندي » . وقرى معهم فائحة على ذلك ، وركب أتى منزله ، وكتب تذاكر إلى اختيارية السبعة أوجاقات ، أن يحضروا / عنده غدا قبل العصر . وإذا بهم أرسلوا يقولوا له : « نحن ضيوفك ٢٥٣ الليلة الآتية » ، بات وأصبح ، ذبحوا الأغنام ، وعلوا الحلويات والبقلاوة وبريك وفطير رفاق وخشاف إلى الليل ، شيء كثير ، بذل مجهوده ، وأقام ينتظرهم . وإذا بمحمد عوض بيك وعلى بيك أبو العذب وعلى بيك الهندي أتوا صحبة ، وبعدهم إسماعيل بيك الدالي وغيطاس بيك الأعور ومصطفى بيك قزلار صحبة ، وأتوا أعيان متكلمين السبعة أوجاقات ، وفيهم على كتحدا الخاربطلي ومحمد جوربجي بشناق ، أذن العصر ، مدوا السماط براسين وخمسة صواني للسناجق والأغاوات في القاعة ، تعشوا عشا فاخر ، وشربوا القهوة ، وأكلوا الخدم ، لما عافوه ، وأذنت المغرب ، قاموا صلوا بالإمام .

ونرجع [إلى] (١) ، أحمد بيك الأعسر . قام صلى المغرب ، والحصان مشدود في المدود . وإذا بقاسم بيك وإبراهيم فارسكور وعلى بيك قاسم صلوا المغرب وركبوا دخلوا بيت أحمد بيك . فلما شافهم نزل من المقعد ، فقدموا له الحصان فركب وسار صحبتهم ، لما ساروا ودخلوا بيت جركس محمد بيك الكبير ، وجدوا الصيفي والطايفة بسلاحها [يصلون العشاء ويروحون ، وقفوا الأربعة سناجق تحت المقعدة] (٢) ، فقال / لهم جركس محمد بيك : « اطلعوا فوق » . وإذا ٢٥٤ بقاسم بيك قال : « إحنا وإياك معزومين عند أخينا يوسف بيك الجزائر ، إن ما رححت معنا الليلة ، يحرم علينا دخول بيتك وتربة المرحوم ، وعنده اليمين الواثق بتربة المرحوم » . وإذا به نزل وقال للصيفي : « خذ الطايفة والعيلة ، ولاقيني في باب زويلة » . وسار صحبة السناجق ، لما أتوا حارة عابدين ، فوجد خيول وعسكر الحارة ملانة ، فأراد [يرجع] (٣) . وإذا بقاسم بيك الكبير قال له : « استحي ترجع ونحن معك ، يبقى يقولوا : خاف ورجع » . دخل الحوش وجدوه ملان [خيول] (٤) ، نزلوا دخلوا القاعة ، وجدوا سناجق من الفقارية والقاسمية [قاعدين] (٥) ، فقاموا لهم ، وجلس كل واحد في مرتبته ، وكان السدلة عليها ستار ملاية زردخان ، فشرابوا القهوة . وإذا بأحمد بيك الأعسر قال : « يالعينيك يا إسماعيل بن عوض بيك ، تنظر هذه الجمعية » . وإذا بيوسف بيك الجزائر قال : « كان أخينا جركس محمد بيك يمسه » . وإذا بجركس محمد بيك قال : « الله يرمى الذي كان السبب ، أنا إيش بيني وبينه ، هو قدر على / قتلى وعنى ٢٥٥

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٨٢ ب ، ونسخة

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٨٢ ب ، بنسخة

جوتا ، ورقة ١٠٧ ب : « واقفين لما يصل السناجق العشا » .

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ٨٢ ب : « يعاود » .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٨٢ ب ، ونسخة

جوتا ، ورقة ١٠٨ أ .

(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٨٢ ب ، بنسخة

جوتا ، ورقة ١٠٨ : « جالسين » .

وكسانی كرك سمور ، نعم إنه نفاني ، لكن عمل ذلك لأجل كسر الشر ، أنا لولا الباشا الأزمني به ، كنت أنا أدور عليه هو فين ، ياما أنا شفت من المرحوم والده عوض بيك إحسان في القصر . وإذا بالستار انكشف ، وخرج إسماعيل عوض بيك وعبد الله بيك وإسماعيل بيك درجة ، فقام كل من كان في المجلس ، سلموا عليهم ، وبدوا يهرجوا في كيف ظهورهم يكون من هذا الباشا ، وصار كل واحد بكلمة ، لم تصادف لها محل . وإذا بإسماعيل بيك عوض قال : « إن كان لكم غرض في ظهورنا ، تفعلوا بما أقوله » . وإذا بهم قالوا له : « قل يا صاحب الرأي السيد ، والتدبير الحميد » . وإذا به قال : « غدا السبعة أوجاقات تطلع الرميطة في سبيل المؤمنين ، ونحن السناجق نركب ، نأخذ أحمد بيك والجماعة ، وندخل بيت محمد بيك أمير الحاج ، يخلع على أحمد بيك الأعرس قفطان قايمقام ، نأخذه ونطلع للرميطة ، نرسل للباشا من كل أوجاق أربعة اختيارية ، ينزلوه بيت أحمد كتحدا عزبان ، وأنا آخذ [بتاعى] <sup>(١)</sup> الذي نهبه من خزنة الديوان بموجب قائمة النايب ، وآخذ الخيول أيضا ، وبعده يكتب قايمقام [فرمان] <sup>(٢)</sup> بالجمعية للسادات / والبكرية والأشراف والنقيب والأربعة أئمة وأرباب السجاجيد والحرف والسناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات ، ثم تكتبوا من قبلي ما يخلصكم من الله تعالى في حق ، وتكتبوا سبب نزول الباشا ، وارسلوا العرض حال صحة سبعة أنفار للدولة الرومية ، ماذا قاتم ؟ » . وإذا بهم قالوا جميعهم : « هذا هو الرأي السيد » . وإذا بالصواني ارتهقت بالحلاوة والمرقيات والجبن والخلشاف ألوان والشريك والفطير والرقاق ، أكلوا وشربوا وقاموا ركبوا على هذا القول .

ونرجع إلى رجب باشا . أتاه خط شريف « بطلب رأس على باشا من قصر يوسف ، وضبط كامل تعلقاته من كثير إلى قليل ، وتتصرف فيه ، وترسله إلى الباب العالي » . [وإذا به أرسل جابه أرمى رقبته وسلخها ، وأرسلها صحة الرأسين المتقدم ذكرهم ، وضبط كامل ما وجدته في دفتر كاتب الخزنة ، وتصرف فيه ، بعدما علق ما عليه من تراقي الأسفار والمعتاد ، وأرسله صحة قابجي باشة وولده] <sup>(٣)</sup> ، فكانت له محظية ، فلما أخذوا رأسه ، أقامت بمصر بفرشها [وشوارها] <sup>(٤)</sup> وجوارها وأغا طواشي ، ثم طلب يأخذها ولده معه إلى إسلامبول ، فأبت الرواح ، واختارت الإقامة في مصر . لها معنا كلام .

ونرجع إلى السناجق وأهل مصر وإسماعيل بيك وجماعته ، باتوا وأصبحوا ، ركبوا الاختيارية والاسباهية / أتت في سبيل المؤمنين بالرميطة وباب الانكشارية وباب العزب ملآن من اختيارية وواجب رعايا ونفر ، وركب إسماعيل عوض بيك وجماعته ، أتوا بيت أحمد بيك الأعرس الدفتر دار ،

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٨٣ .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٨٣ ، ونسخة

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٨٣ .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٨٣ .

جوتا ، ورقة ١٠٨ ب .



وجدوا عنده كامل السناجق ، جرافات المرحوم إبراهيم بيك أبو شنب خلاف ولده محمد بيك ، فأخذوهم وأتوا بيت محمد إسماعيل بيك أمير الحاج ، فوجدوا عنده كامل سناجق الفقارية ، عرفوه ما اتفق عليه الرأى ، فحالا أحضر قفطان وأخلعه على أحمد بيك الأعسر قايمقام . وركبوا بمن عنده جميعا ، طلعا الرميلا . وأتت اختيارية الانكشارية والعزب ، وأرسلوا للبasha صحبة عمر أغا كتبخدا الجاوشية من كل أوجاق أربعة اختيارية ، ينزلوه تحت . وإذا بهم طلعا وقفوا قدامه ، قال لهم : « إيش الخبر ؟ » ، فأجابوه : « إن العسكر قامت على اختياريتها من قبل ظهور إسماعيل بيك بن عوض بيك وجرافاته ، وأنهم لم يرضوك حاكم عليهم » . وإذا به قال : « وأنا لم أرض أن أكون حاكم على ذات الوجهين ، انظروا لى مكان أنزل فيه » . أجابوه : « بيت أحمد كتبخدا على بركة الفيل » . وإذا به نزل إلى البيت المذكور ، وأخذ إسماعيل / بيك عوض ، ٢٥٨ كامل ما نهبه البasha [ من خزنة الديوان ]<sup>(١)</sup> بموجب قايمه النايب ، علم خبر من نايب الشرع الشريف ، وكتب قايمقام فرمان بجمعية [ جميع الذين ذكرناهم ]<sup>(٢)</sup> ليلة يوسف بيك الجزائر الذى كانوا فى بيته ، فانكتبت التنابيه ودارت بهم الجاوشية . باتوا وأصبحوا ، أتوا للجمعية تماما ، كتبوا عرض محضر إلى حضرة مولانا السلطان : « إن إسماعيل عوض بيك عبدكم ، فهو رجل صالح ، صاحب خيرات كثيرة ، وأبوه قبله ، وقد نقى الأحجار من طريق الحجاج ، ونظف طريق الحجاز ، وفتح أبيار ، ونزح أبيار ، وهو على هدى ، والذى وشا فيه ، فهذا حسد معيشة ، ونحن الجميع نتشفع فيه عندكم ، وقد نزلنا رجب باشا ، فترسلوا لنا باشا خلفه والسلام » . وختموا كل من كان فى الجمعية ، وأرسلوه صحبة سبعة أنفار للدولة . ورجع إلى رجب باشا ، انجمعت عليه أولاد مصر فى بركة الفيل ، وأتوا تحت القاعة أمام الشباك ، وصاروا يصرخوا ويقولوا :

باشا يا باشا يا عين القملة  
إيش قالك عقلك تعمل دى العملة  
/ باشا يا باشا يا عين الصير  
إيش قالك عقلك تدبر دى التدبير

٢٥٩

فزعل منهم فأرسل عرف قايمقام أحمد بيك الأعسر ، فنقله إلى بيت إبراهيم جوربجي داودية الذى كان فيه على كتبخدا وتوفى ، ومحمد جاويش بشناق جرافه فى الضلمة . له معنا كلام . وإذا بالسبعة أنفار وصلوا الدولة ، دخلوا ديوان الوزير الأعظم ، أعطوه العرض حال قرأه ، عرف ما فيه ، فدخل أعلم حضرة مولانا السلطان ، فقبل شفاعتهم ، وكتب خط شريف « أنه مشمول إسماعيل بن عوض بيك بالأمان ، ولم عليه شر من قبلنا » . وعين لهم باشا ، يسمى محمد باشا

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٨٣ ب . - (٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٨٣ ب : « بكامل ما ذكرناهم » .

٢٦٠ عن سنة أربعة وثلاثين ومائة وألف (١) ، وأرسل السبعة أنفار صحبة قابجي باشا ، وسلمه إلى أحمد بيك الأعسر وصحبته قابجي باشا خط شريف بالأمان من غير شر من طرف السلطان إلى إسماعيل عوض بيك وجراقاته ، وخط شريف بطلب رجب باشا ، بعدما غرم المائة وخمسين كيس الذي صرفهم في تدبير جركس من مال الخزنة العامرة ، وأتى مسلم محمد باشا طلع / البندر ، ونزل وأتى إلى مصر إلى أحمد بيك الأعسر ، فرش له أوضة شهر حوالة ، وخلع على إبراهيم بيك فارسكور أمين السماط .

### ١٧ - محمد باشا (٢)

وإذا بساعى أتى من اسكندرية عرف أن محمد باشا ، طلع البندر ، نزلت له الملاقية مثل العادة . لاقوه سلموا عليه ، ونزلوا به أتوا إلى ثغر رشيد ، أقام بها الأيام المعلومة ، ونزلوا به في السفارين على وجه بحر النيل المبارك إلى أن [وصلوا] (٣) إلى ناحية الوراق ، باتوا به تلك الليلة . وعنا الصباح ، عدت له السناجق [وباق] (٤) الأغاوات وأحمد أفندي الروزناجي ، لاقوه سلموا عليه : وأتوا به إلى قصر الحلى ، نزل على السماط ، وأخذ التقدام ، وخلع قفاطين القدوم ، وعملوا له شنك سواروخ ومدافع ، وراح زار الإمام الشافعي ليلا ، وعاد بات في العادلية . وعند الصباح ، دخل مصر [بموكب] (٥) عظيم ، ذبحوا له القرابين على الأعتاب . لما طلع قلعة الجبل ، جلس في ديواز قايتباي ، قدموا له حوالات الحرمين عرض حال بخدمة تتعلق بالحرمين ، علّم عليها ، فعملوا له شنك مدافع من الأبراج ، وتحول دخل السرايا .

٢٦١ ونرجع إلى زين الفقار . لما هرب إسماعيل / بيك عوض ، أرسل زين الفقار يضبط ناحية قن العروس ، فنعهم على كاشف مموك محمد بيك قطامش لأن يوسف بيك الجزائر من يوم هروب محمد بيك قطامش صان جماعته وحريمه ، وصار يصرف عليهم ، وعين لهم تعيين وكسوا في السنة مرتين ، وعمل على كاشف مملوكه كاشف قبلي في بلاده ، ولما هرب إسماعيل عوض بيك ، أرسل يوسف بيك الجزائر إلى على كاشف قطامش : « إنك تمشى على ناحية قن العروس ، وتضبطها على الكامل . وإذا أتاك أحد من قبل جركس محمد بيك الكبير أو من قبل زين الفقار ، قل له : روح هات مكتوب من يوسف بيك الجزائر ، [وتصرفوا فيمن] (٦) ترسل حالا تعرفني عنه » (٧) .

(١) ١١٣٤هـ / ٢٢ أكتوبر ١٧٢١ - ١١ أكتوبر ١٧٢٢ م .  
(٢) مدة ولايته : ١٧ رمضان ١١٣٣ - ١٠ ذى القعدة  
(٣) ١١٣٨هـ / ١٢ يولية ١٧٢١ - ١٠ يولية ١٧٢٦ م .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٨٤ : « أتوا به » .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٩ ب .  
(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٨٤ ب .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٨٤ ب .

ونرجع إلى محمد بيك بن إسماعيل بيك . طلع بالحاج سنة ثلاثة وثلاثين ومائة وألف (١) ، ورجع في أمن وأمان ، سغا ورخا سنة أربعة وثلاثين ومائة وألف (٢) . وإذا بنحط شريف أتى صحبة الجوخدار بالدفتردارية إلى أحمد بيك الأعسر ، وأميرية الحاج إلى عبد الله بيك ، طلعا الديوان ، خلع عليهم محمد باشا خلعة سنوية ، ونزلوا منازلهم ، تسلم عبد الله بيك المحفل الشريف وملاييل الحاج ، وأقام يجهز حاله :

٢٦٢ / ونرجع إلى زين الفقار . زعل جرکس محمد بيك الكبير من قبل ربيع نصف قن العروس عند إسماعيل بيك من وفاة حسن كتحدا الجاني سنة ألف وثمانية وعشرين ومائة إلى ستة خمسة وثلاثين ومائة وألف (٣) ثمانية سنوات ، والقشل والخوف حايط به ، كل ساعة عيطة بين الفرقتين . فهلت سنة ستة وثلاثين ومائة وألف (٤) ، ضاق الحال على زين الفقار ، فن شدة قشله اشتهى الموت . وإذا به أتى عند جرکس محمد بيك الكبير ، وقال له : « أنا أقتل إسماعيل بيك في الديوان ، وإما إني أقتل وأرتاح من حياتي وأخلص من هذا القشل ، وضيق الحال » . وإذا به قال له : « اطلع إلى كتحدا الباشا ، عرفه أن يدخل يعرف الباشا ، وانظر جوابه ، وتعالى أعلمني » . وإذا به طلع عند كتحدا الباشا ، أعرض عليه أمره من أوله إلى آخره ، فقال له : « المراد ؟ » [ فقال له ] (٥) : « أنا مرادى أقتله ، وأنفذ الأمر الشريف الذى أتى في قتله في مدة رجب باشا » . وإذا به دخل عرف الباشا . وإذا بالباشا قال : « كلام السلاطين تمام ، فأنا ما أديشى فرمان بقتله لقول مولانا السلطان عليه الأمان من طرفي ، غير أنه إن قتله / أعطيه من بلاده فايبض عشرين كيس إخبارية ، وأعمله سنجق وكاشف المنوفية عن سنة سبعة وثلاثين ومائة وألف » (٦) . فأتى كتحدا الباشا عرف زين الفقار ، نزل عرف جرکس محمد بيك الكبير ، وقال له : « أنا أطلع وحدى الديوان ، وأنت وإبراهيم بيك فارسكور ، وأنا وأصلان وقبلان وشاهين نطلع قبلكم [ تمسكوا ] (٧) ويقوى قلبي بكم » .

ونرجع إلى يوسف بيك الجزائر . وكان توفي إلى رحمة الله تعالى ، وكان ابنه خالى العدار ، وعملوا مملوكه إبراهيم كاشف سنجق ، وأخذ أم محمد بيك زاده ، وسكن في البيت وفتحته ، ومصروف وتعيين وكساوى حريم محمد بيك [ قطامش ] (٨) محله مثل الأول .

ونرجع إلى زين الفقار وجماعته . طلعا الديوان قدام الدفتردار ، أقاموا فيه . وإذا بإسماعيل ابن عوض بيك وصارى [ على ] (٩) بيك وإسماعيل بيك درجة طلعا صحبة . وكان الشيخ البكرى

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٨٥ : « أجابه » .

(٦) ١١٣٧ هـ / ٢٠ سبتمبر ١٧٢٤ - ٨ سبتمبر ١٧٢٥ م .

(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٨٥ .

(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٨٥ .

(٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٨٥ .

(١) ١١٣٣ هـ / ٢ نوفمبر ١٧٢٠ - ٢١ أكتوبر ١٧٢١ م .

(٢) ١١٣٤ هـ / ٢٢ أكتوبر ١٧٢١ - ١١ أكتوبر ١٧٢٢ م .

(٣) ١١٢٨ هـ - ١١٣٣ هـ / ٢٧ ديسمبر ١٧١٥ -

٢١ أكتوبر ١٧٢٢ م .

(٤) ١١٣٦ هـ / ١ أكتوبر ١٧٢٣ - ٢٠ سبتمبر ١٧٢٤ م .

عزم عليه وعلى عبد الله بيك ، بعدما سبَّع الحاج بمصر ، فأرسل إلى عبد الله بيك : « خذ محمد بيك وعلى بيك الهندي ، وروحوا العزومة ، لما أرجع من الديوان أجيكم » . دخلوا عند الباشا ، شربوا القهوة ، وأقاموا [حصّة] <sup>(١)</sup> . وإذا بجركس محمد بيك الكبير وإبراهيم بيك فارسكور طلعوا الديوان صحبة ، / قعدوا على مصطبة جنب المحاسبة ، قال لهم كتبخدا الباشا : « السناجق عند الباشا ، ادخلوا » . وإذا بجركس محمد بيك الكبير قال له : « الوقت راح دا الحين يطلعوا » . وإذا بالثلاثة سناجق طلعوا فوق المصطبة خلفهم ، وقعدوا جنب كتبخدا الباشا على يمينه . وإذا بزین الفقار كان كتب عرض حال ، يشحت من ربحه شيء من لإسماعيل عوض بيك ، وأصلان وقبلان وشاهين طلعوا فوق المصطبة خلفهم . ناول زين الفقار الورقة إلى لإسماعيل بن عوض بيك ، أخذها وبدا يقرأها . وإذا بالخنجر دكه في مودوده ، سحبوا [الثلاثة] <sup>(٢)</sup> أصلان وقبلان وشاهين سيوفهم ، وحطوا في لإسماعيل بيك درجة ، وصح لطف سيف وهو هارب لصاري على بيك ، فنزل باب الانكشارية ، لم أحد دور عليه ، لكون أنهم عارفين أنه جاي طلب سفره والدور [عليه] <sup>(٣)</sup> . وإذا بساعي من سعاة لإسماعيل بن عوض بيك سحب السيف وأراد يلطش زين الفقار . وإذا بجركس سحب عليه اليطقان ، [وزعق عليه] <sup>(٤)</sup> ونزل هرب الساعي ، وأخذ فرشه وسلاحه وعدة الساعة ، وسافر بلده . [ثم إن] <sup>(٥)</sup> المشاعلى طلع قطع روس الإثنين ، ونزل حواط ضبط ما في [بيوت] <sup>(٦)</sup> الإثنين . وكان في حياته لما انعزل من أميرية الحاج / أتى عليه دور سفر الخزنة ، طيب خاطر عبد الرحمن أغا دلجة ، عمله سنجق ، وسافر بها أواخر سنة أربعة وثلاثين ومائة ألف <sup>(٧)</sup> ، وأتى اسكندرية سنة ستة وثلاثين ومائة وألف <sup>(٨)</sup> ، سمع بقتل لإسماعيل عوض بيك ، أراد يرجع لإسلامبول ، منعه السدادرة ، وقالوا له : « لا أنت مملوكه ، ولا أنت جراقه » ، طلع مصر . له معنا كلام . وحين قتل لإسماعيل بن عوض بيك ، كان العبد الحقيير ساعتها [واقف] <sup>(٩)</sup> في الديوان مثل غيرى من الناس . وإذا بي قلت تاريخ :

بديوان قلعة الجبل لإسماعيليين نالوا العطب  
جركس محمد في عصره لتساريحه قد غلب سنة ١١٣٦ هـ

ونرجع إلى عبد الله بيك ومن عنده في العزومة . أتوا حضروا جنازته ، بعدما حضرت لهم الراس ملوطة ، صلوا عليه صلاة الجنازة ، ودفنوه في تربة أبو الشوارب عند أبيه - عليهما رحمة الله تعالى -

- (١) بالأصل « حضرة » والتصويب من نسخة ميونخ ، جوتا ، ورقة ١١١ ب : وهو هارب « نزل » .  
ورقة ١٨٥ .  
(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ٨٥ ب : « وأما بان طلع » .  
(٢) بالأصل « الثلاثين » ، والتصويب من نسخة ميونخ ، صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ٨٥ ب .  
(٦) بالأصل : « بيت » ، صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ٨٥ ب .  
(٣) بالأصل « على » والتصويب من نسخة ميونخ ، (٧) ١١٣٤ هـ / ٢٢ أكتوبر ١٧٢١ - ١١ أكتوبر ١٧٢٢ م .  
ورقة ٨٥ ب . (٨) ١١٣٦ هـ / ١ أكتوبر ١٧٢٣ - ١٩ سبتمبر ١٧٢٤ م .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٨٥ ب . وبنسخة (٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٨٦ .

ولما أخذوا أهل مكة الخبر [ بموت ابن عوض بيك ]<sup>(١)</sup> ، فتحوا بيت الله الكريم ، وصلوا عليه صلاة الغيبة ، وكذلك عملوا أهل المدينة ، مدينة النبي - صلى الله عليه وسلم - فتحوا المقصورة ، وصلوا عليه بين الروضة / والمقام [ صلاة الغيبة ]<sup>(٢)</sup> ، وهذا كله لأجل أنه كان يوفى لهم الغلال ٢٦٦ سنة بسنة ، وكان جاعل في بندر السويس [ غلال ]<sup>(٣)</sup> سنة لقدام ، هكذا كان يعمل في كل السنين التي استقام فيها أمير الحاج ، رحمة الله تعالى عليه .

ونرجع إلى عبد الله بيك وإبراهيم بيك الجزائر وعلى بيك الهندي ومحمد بيك عوض ، رجعوا من الجنازة أتوا بيت عبد الله بيك وانجمت طائفة المقتولين وأولاد خزنتهم والمحبين والأصحاب امتلأت الحارة عسكر [ والبيت ]<sup>(٤)</sup> اختيارية .

ونرجع إلى جركس محمد بيك الكبير . عمل محمد أغا هلوبه والى ، ثم إنه أرسل تذكرة إلى عبد الله بيك يقول له بها : « إنك تحضر أنت ومحمد عوض بيك وعلى بيك الهندي وإبراهيم بيك الجزائر ، نتدبر [ في ]<sup>(٥)</sup> أمر للذي فعل بعزينا هذه الفعال ، لأن حضرة الباشا لبسه قفطان ، وعمله سنجق » . وإذا بالمرسال أتى بيت عبد الله بيك ناوله التذكرة قرأها ، عرف ما فيها . وإذا به قال لابن سيده محمد بيك وعلى بيك الهندي وإبراهيم بيك الجزائر : « قوموا روحوا بيت محمد بيك جركس ، انظروا إيش مراده يدبر من الأمور ، وارسلوا عرفوني » .

٢٦٧ وإذا بهم ركبوا الثلاثة صحبة ، وأتوا دخلوا بيت جركس محمد بيك الكبير ، / فوجدوا زين الفقار بيك بجانبه في وشوشة ، لما شافهم قام لاقاهم ، وقال لهم : « ادخلوا البيت » . وحرص عليهم ، وقام ركب زين الفقار بيك . وإذا به كتب تذكرة إلى كتبخدا الباشا : « إن فلان وفلان وفلان الثلاثة سناجق ، دخلوا القفص ، لم يبق منهم خلاف عبد الله بيك ، فهذا عليكم ، اعمل عليه [ حيلة ]<sup>(٦)</sup> أن يطلع عندك ، خليه إلى بعد العشا ، ارسل لك هلوبه الوالى ، يأخذه من عندك ، ويأتى به عند الحوض المرصود ، وانزل الثلاثة سناجق يروحوا بهم الجزيرة يميروهم ويرموهم البحر » . وإذا به كتب له جواب : « أننا صرنا [ نعمل ذلك ]<sup>(٧)</sup> ، لكن نزل محمد عوض بيك وإبراهيم بيك الجزائر ، وخلي على بيك الهندي كون أنه جراق السلطان ، موصى عليه » . وأرسل الجواب ، وكتب تذكرة إلى عبد الله بيك : « أنك تأتى عندى ، أقابل بك الباشا لأنه حاصل عنده انحراف زايد فيما حصل ، [ وربط ]<sup>(٨)</sup> راس زين الفقار بالسنجقية ، وغاية مراده واحد منكم يدعى عليه يقتله مثل ما قتل عزيز مصر معتوق حضرة مولانا السلطان ، وتجب معك مصطفي أغا ، يعمل الباشا سنجق ،

(١) بالأصل « بموته » التصويب والإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٨٥ ب .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٨٦ . ونسخة ميونخ ، ورقة ٨٥ ب .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٨٦ . ونسخة ميونخ ، ورقة ١٨٦ : « إن حصل ذلك » .

(٤) بالأصل « ربط » التصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ١١١ ب .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٨٦ : « فيمن » .

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٨٦ .

(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٨٦ .

(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٨٦ .

٢٦٨ / ويفتح بيت أخيه». وأرسلها صحبة جوخدار ، أتى دخل بيت عبد الله بيك ، قبل إيداه أعطاه / التذكرة قرأها ، فهم ما فيها ، دخلت عليه الحيلة ، وكان أخذ من بدوى سنة ضرب هلبا سويه بسيف الحياية حصان بنحسين جنزرى [ كحيل ]<sup>(١)</sup> ، يأخذ النظر أصيل ، فبوقتها كان واقف مشدود في البربند . وإذا به قام يركب . وإذا بعلى كتخدنا الخاربطلى قال له : « تأنى واقعد لما يجى لك خبر من الذين راحوا في بيت جركس محمد بيك الكبير » . وإذا به قال : « أنا أرسل آخذهم عندى [ فوق ] »<sup>(٢)</sup> ، وما أخذ معه خلاف أربعة من الطايفة والسراج ومملوكين خلفه ، وأبو الباقي عند على كتخدنا الخاربطلى ، وركب قرب العصر ، طلع عند كتخدنا الباشا ، فلاقاه ملة حسن ، وأقاموا يتحدثوا . أذن العصر ، قاموا صلاة الجماعة ، ودخل كتخدنا الباشا ينظر الباشا : وطلع عرفه أنه لم يطلع إلا بعد المغرب . ثم أتى المغرب وقال : « الحمد لله أنهم عرفوني أن الباشا لم يطلع من الحريم إلا قرب [ العشا ] »<sup>(٣)</sup> ، لا بأس المكان على خلاطنا ، أرسل الطايفة والسعاة والسراج يظمنوهم في البيت ، وبات الليلة عندى . وإذا به أرسلهم وأقام كتخدنا الباشا ، أخذ عبد الله بيك ، ودخل به السرايا في أوضة الخازندار ، أذن المغرب صلوا بالجماعة ، وكان كتخدنا الباشا / أرسل جوخدارا إلى جركس محمد بيك الكبير ، أن يرسل له لوبة الوالى . وأرسل ربط حصاد ٢٦٩ عبد الله بيك في اصطبله وكذلك خيل المملوكين الذين معه ، والمملوكين أقاموا في أوضة كتخد الباشا ، وطلعوا عدة الخيول عنده .

ونرجع إلى جركس محمد بيك الكبير . أرسل أحضر له لوبة [ الوالى ]<sup>(٤)</sup> وأوضاباشى البوابة فلما حضر ، [ أمره ]<sup>(٥)</sup> أن يأخذ معه كديش ويركب عليه عبد الله بيك ، وأن يأخذ الكرا والعمامة وما في عبه وما في جيبه ، وينزل يقف به عند الحوض المرصود ، لما ينزل إبراهيم بيك فارسكور بمحمد بيك عوض وإبراهيم بيك الجزائر . وإذا به طلع من قرة ميدان ، وأبقى الأوضاباشى بجماعته تحت ، وأخذ معه حصان كديش [ من طاحونه ]<sup>(٦)</sup> ، وحط عليه بردعة ، ودخل على عبد الله بيك بأصحاب النوبة ، قلعه ملبوسه ، وأبقوه بالكوفية<sup>(٧)</sup> والشاية<sup>(٨)</sup> والقميص واللباس وهو يقول : « أنا صدقت كتخدنا الباشا ، ولكن بين يدي الله تعالى ، تتلاقى الخصوم » . ركب

(٧) الكوفية : جمعها كوافى ، وهى عبارة عن منديل مربع ، يلبس فوق الرأس ، له من الطول ذراع ، ومث من العرض ، وله ألوان مختلفة . انظر : رينيات دوزى المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب ، ترجمة فاضل أكرم ، ص ٣١٥ - ٣١٨ .  
(٨) الشاية : جمعها شايات ، وهى عبارة عن عباءة واسعة لا أزرار لها . انظر : رينيات دوزى ، المرجع السابق ، ص ١٧٧ - ١٧٨ .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٨٦ ب : « وشاف فيه شبه من الكحيلات » .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٨٦ ب .  
(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ٨٦ ب : « إلا بعد المغرب فلا فيه » .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٨٦ ب .  
(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ٨٦ ب : « عرفوا » .  
(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ٨٧ أ : « وأخذ معه من طاحونه حصان كديش » .

على الإكديش بالبردعة ، ونزل به لما وصل الحوض المرصود ، وأوقفوه وإذا بإبراهيم بيك فارسكور  
٢٧٠ قلعوا الإثنين وركبوهم حمير ، وطلع بهم من البيت أخذ عبد الله / بيك وهلوبه الوالى ، وأبقوا  
الأوضاباشى فرجع للبوابة ، وساروا بهم إلى جزيرة الخيوطية ، وجدوا مركب قشاشى ، نزلوهم فيها  
الثلاثة ، كل واحد ماسكه أربعة من الطايفة ، ونزل المشاعلى ، رعى محمد عوض بيك أولا ،  
وعروه وأرموا رأسه [خلفه البحر] (١) ، وبعده إبراهيم بيك الجزار ، وكانوا لما عروا عبد الله  
بيك فى القلعة فنسيوا يأخذوا الختام من أصبعه ، وإذا بطايفة أخذه . له معنا كلام . أرموا الثلاثة  
البحر ورؤسهم خلفهم ورجعوا .

ونرجع إلى على بيك الهندى ، مات فى جلده . لما عروا السناجق عنده ، ما نام تلك الليلة .  
وعند الصباح نزل جركس من الحرير ، طلع من المقعد ، وإذا بعلى بيك الهندى أتى عنده جركس ،  
وقال له : « أنا أعمل فاعل وأموت على فراشى ، خذوا السنجقية وما أملكه وسيبوني لى رزق  
على الله » . وإذا بجركس قال له : « فوت نظارة الخاسكية إلى ابن سيدى محمد بيك شنب ،  
واركب حصانك وروح بيتك سنجق على ما أنت عليه » . فما صدق فات نظارة الخاسكية بحجة  
شرعية ، وشد الساييس حصانه وركب روح بيته ، لم طلع منه إلا لما طلع الرميطة . له معنا كلام .  
٢٧١ أخذ محمد بيك شنب الخاسكية ، أعطاهما / إلى رضوان أغا الخازندار .  
طلع محمد إسماعيل بيك بالحاج سنة ستة وثلاثين ومائة وألف (٢) . ورجع فى أمن وأمان ،  
سحا ورخا سنة سبعة وثلاثين ومائة وألف (٣) .

وإذا بزین الفقار بيك طلع أمير منزل إلى قنطرة البكرى ، نصب الوطاق ، وأوكب بالجوريجية  
والاختيارية ، وأتت سناجق نصف سعد والأغاوات المعزولة تماما ، مقدمهم مصطفى بيك بلفية  
ومحمد بيك أمير الحاج وغيطاس بيك الأعور وإسماعيل بيك الدالى ومصطفى بيك قزلار وإسماعيل  
غيطاس بيك ركبوا قدامه . وإذا برجب كمتخدا ومحمد جاويش الداودية طالعين الباب من باب  
زويلة ، شافوا البيرق ، وقفوا يأخذوا سلامه . وإذا بهم نظروا وكبة ما فيها قاسمى ، الكل فقارية ،  
فترحموا على إسماعيل بن عوض بيك الذى كان [مرعشهم] (٤) . وإذا بهم خافوا على أنفسهم لأنهم  
قاسمية وأصحاب جركس محمد بيك الكبير [الروح بالروح] (٥) . فبعدهما كانوا طالعين الباب ، ردوا  
على قسبة رضوان على الصليبية إلى بيت جركس محمد بيك الكبير ، نزلوا ودخلوا ، ثم طلوعوا [له] (٦)  
المقعد ، نظروا أصلان وقبلان قاعدين على دكة المقعد ، والسنجق فى مباشرة كتب بلاد المرحومين

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٨٧ .  
(٢) ١١٣٦ هـ / أكتوبر ١٧٢٣ - ١٩ سبتمبر ١٧٢٤ م .  
(٣) ١١٣٧ هـ / ٢٠ سبتمبر ١٧٢٤ - ٨ سبتمبر ١٧٢٥ م .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ٨٧ ب : « خامشهم » .  
(٥) بالأصل « الروح للروح » والتصويب من نسخة  
ميونخ ، ورقة ٨٧ ب .  
(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٨٧ ب .

٢٧٢ فيهم / بلاد مرتبهم من مدة المرحوم السلطان سليم خان - طاب ثراه - [ ما ]<sup>(١)</sup> خرجت من بيوتهم والأملاك التي هي لم موقوفة بأربعة آلاف كيس ، تروح صحبة الخزانة العامرة أولها من سنة سبعة وثلاثين وألف ومائة<sup>(٢)</sup> .

ونرجع إلى رجب كتبخدا ومحمد جاويش الداودية . سلموا ودخلوا البيت . وإذا بجركس دخل عندهم ، قالوا له : « ما شفنا غصّة أبدا مثلاً التي شفناها هذا النهار » . وأخبروه وقالوا له : « الله تعالى يرحم ابن عوض بيك الذي كان في مدته لم يقدرُوا سنجقين فقارية ينجمعوا سوا في مكان واحد » . وكان صاحب رأى وتدبير .

فمن جملة رأيه كان رجل من ناحية النخاس زارع فدانين قمح حصدهم وجابهم الجرن ، ولا بد ما ينام عليهم لما يدرسه . وإذا به طلع المغرب بيته تعشى ، وله بقرة تحرت وتطحن ، ويأكل لبنها بنتاجها في القاعة ، فدخل وقال لزوجته : « اسهرى الليلة هذى على البقرة ، أنا بايت الليلة دى في الجرن » ، أخذ جرابه والمزراق ، ونزل الجرن ، جابت المرأة فرشة ، فرشتها في الطوالى جنب البقرة إلى نصف الليل . اعترأها النوم جلّ من لا ينام . وإذا بها قالت : « يا بقرة أنت في عرض من مشّا الراسين سوى / وأعدل طرق الأقاليم ابن عوض بيك » . ونامت . وإذا بمن تحوط من الحايط ، ففتح القاعة ، وأخرج منها البقرة ونتاجها ، وفتح الباب أخذهم وراح . صحيت الإمراة آخر الليل ، لم وجدت البقرة . وإذا بها قالت : « أروح أطلب بقرتي من الذي حطيتها في عرضه » . ثم إنها قامت لمت جميع ما عندها ودعته عند جيرانها ، وأخذت ملايتها والبرق والجواد ، ونزلت سارت مع القراعة ، لما دخلت باب القصر ، سألت عن إسماعيل بن عوض بيك ، دلّوها عليه .

وكان ساكن في البيت الذي كان أخذه من معاتيق إبراهيم أغا أغاة العزب الذي بنا جامع وساقية وميضة في كوم الشيخ سلامة ، وحوض دواب وفوقه كتّاب في العتبة الزرقة ، وكان عزل نفسه ، وعمل مكانه أغا حسن أفندى الدمرداشي ، وتوفى إبراهيم أغا في طريق الحجاز سنة خمسة عشر ومائة وألف<sup>(٣)</sup> ، وهذا البيت بسوق [ ضرب ]<sup>(٤)</sup> الجمايز .

وكان ابن عوض بيك موصى البواب والمقدم أنهم لا يحجزوا أحدا أبدا عن [ الدخول ]<sup>(٥)</sup> ، فأنت المرأة ، ووقفت تحت المقعد ، وقالت : « مرسومك يا بيك » ، قال لها : « مالك يا حرمة ؟ » ، قالت له : « إن بقرتي عندك » . / وإذا به ضحك ، وقال لها : « اطلعي فوق » ، فأخذها المقدم ، وطلع بها قدام السنجق . قصت قصتها من الأول للآخر ، وإذا به قال : « الحق معك ، إن بقرتك

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٨٧ ب : « لم » .

(٢) ١١٣٧ هـ / ٢٠ سبتمبر ١٧٢٤ - ٨ سبتمبر

(٣) ١١١٥ هـ / ١٧ مايو ١٧٠٣ - ٥ مايو ١٧٠٤ م .

(٤) تعنى : « درب » .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ٨٨ : « مقابلته » .



عندى ، لكون أنك حطيتها فى عرضى ، أنا أكتب لك مكتوب إلى قائمقام بقواس [هدية] <sup>(١)</sup> من طرفى ، وانزلى به باتى [بالقواس] <sup>(٢)</sup> فى بلد جنب بلدك ، وقومى به بدرى ، ادخلى بلدك فكل من لاقاكى من أهل البلد أولا ، وقال لك : إيش قال لكى السنجق ، يدق فيه القواس لما يوقفه قدام قائمقام بدار الأوسية ، ويعطيه المكتوب . خذى بقرتك وروحى . وإذا بها أخذت القواس بالمكتوب وسافرت به دخلت بلد جوار بلدها ، لها معارف . باتت بالقواس عندهم ، وفى الصباح سارت به لما دخلت بلدها . وإذا برجل لما شافها نزل من الكوم ، وقال لها : « يا أم محمد ، إيش قال لك السنجق ؟ » . دق به القواس ، لما أتى به قدام قائمقام البلد ، أعطاه [مكتوب] <sup>(٣)</sup> السنجق [فقرأه وعرف ما فيه وقال] <sup>(٤)</sup> : « هاتوا العدة » . وإذا بالرجل قال : « ليش يا سلطانم » ، فقال له : « بقرة هذه الحرمة عندك ؟ » . وإذا به قال : « نعم عندى ، ولا عدة ولا مدة ، وهى داخل قاعتى ، ولعنة الله على الذى يسرق فى مدة / إسماعيل بن عوض بيك » ، <sup>(٥)</sup> فحطه فى الحاصل ، وأرسل القواس والغفر إلى بيت الرجل ، جابوا لها بقرتها [وتناجها] <sup>(٥)</sup> ، وسلموها لها ، وأخذ قائمقام بلصته [من] <sup>(٦)</sup> الرجل .

هذا ما سمعنا عنه : « وأنت أخذت بيد زين الفقار وعملته سنجق ، انجمعت عليه أهل نصف سعد ، واليوم أوكب بالفقارية فلان وفلان ، ويوم على غفلة يأخذوك ونحن نروح فى جرايرك خصوصا وأنت حاطط فى وسط بيتك الأعدا ومربيهم مثل أصلان وقبلان ، ونحن عرفناك والرأى رأيك » . وقاموا من عنده طلوعوا الباب .

ونرجع إلى أحمد أغا أبو خرج اختيار فى أوجاق متفرقة . كان زربة صاحب صولة ، قاموا عليه ، عملوه سنجق فى دولة قره محمد باشا ، وتوفى فى دولة على باشا أول توليته ، [رحمة الله تعالى عليه] <sup>(٧)</sup> .

ونرجع إلى أحمد أفندى إسكى نارى ومملوكه خليل أفندى . كان ساكن فى اللبودية فى أوجاق الجراكسة ، كان زربا وكل ساعة يملك الباب ، قاموا عليه ، وعملوه سنجق فى دولة رامى محمد باشا من [حزب] <sup>(٨)</sup> الفقارية ، وسافر سر عسكر بالخرزنة العامرة ، وأتى مصر ، له ولمملوكه كلام سوف يأتى .

وإذا بخط شريف أتى سنة خمسة وثلاثين ومائة وألف <sup>(٩)</sup> ، بطلب سفره ثلاثة / آلاف عسكرى <sup>(١٠)</sup> بسدادرتها وأصحاب أدراكها ، وسر عسكرهم سنجق يكون قادر وقته ، فعملوا سر عسكر على بيك

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٨٨ . والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ٨٨ ب .

(٢) بالأصل « فى القواس » والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ١٨٨ . الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٨٨ ب .

(٣) بالأصل : مكاتيب ، صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ٨٨ ب . الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٨٨ ب .

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ٨٨ ب : « عز » .

(٥) بالأصل : « فقرأهم وعرف ما فيهم وقالوا » ، (٩) ١١٣٥ هـ / ١٢ أكتوبر ١٧٢٢ - ٣٠ نوفمبر ١٧٢٣ م .

لصارى ، وعملوا الانكشارية عثمان كتحدا تيانة سردار الانكشارية ، وعملوا ابراهيم أفندى باش أوضاباشى عزبان ، أحمد كتحدا أمين البحرين الذى كان أول دخول الفقارية فى باب العزب فى مدة أحمد كتحدا القيويجى كان ، وهو الذى دخل يوسف جاويش مملوك حسن أغا البركاوى باب العزب . والسبب أنه كان عند أيوب بيك فى العيطة الكبيرة ، لما هرب أيوب بيك دارت الوجاقات ، تقتل وتنقى الذين كانوا من صف أيوب بيك ، دارت الجاويشة على يوسف جاويش ، فأتى ليلا ، وقع فى عرض أحمد كتحدا أمين البحرين ، وأخذ عرضه من أوجاق الجاويشية إلى العزب ، وعمله جوريجى ، وأرسله سردارا بالبندق سفرة سنة خمسة وعشرين وألف ومائة<sup>(١)</sup> ، ورجع وجد سيده حسن أغا البركاوى توفى ، فسكن فى بيته ، وأخذ التزام البركة سمى بها ، ولكن قشلان يشكك عليك الحصان ، وتولع بشرب المدام ، لاف على سليمان جوريجى أبو دفية ، لأجل شرب الراح ، والإثنين جوريجية عزبان / يركبوا وينزلوا ، لهم معنا كلام . وعمل بعد سفر أحمد كتحدا [إبراهيم أفندى جوريجى ، وأرسله بالبندق بدله]<sup>(٢)</sup> ، وعمل كتحدا الوقت عزبان ، وحرص الباب وجامع السلطان حسن .

ونرجع إلى جركس محمد بيك الكبير . دار باله إلى قول رجب كتحدا ومحمد جاويش ، فعيط للصينى ، وقال له : « هل تقدر تقتل أصلان وقبلان » ، أجابه : « حاضر [بروحى] »<sup>(٣)</sup> ، وإذا به نزل من عنده ، له سراج صديقه ، قابله وأعرض عليه قتل الإثنين . وإذا به قال : « أنا أفعد بسلاحي على مكسلة المقعد ، ادخل اسفه على ، واسحب الطبنجة ، فأهرب أنا عندهم ، فاطلع أنت خلنى ، فرغ الطبنجة فى واحد ، وأنا أفرغ فى واحد ، ولما يقعوا أنا أكمل قتلهم » . اتفقوا على ذلك . أتى السراج جلس على باب المقعد بسلاحه . وإذا بالصينى دخل رآه جالس ، قال له : « إيش وصولك يا كلب ، تضرب راجلى » ، وسحب عليه الطبنجة ، طلع هارب قدماه ، لما بقى عند أصلان وقبلان رفيقه ، قاموا بينهم ، وقالوا : « دا عيب عليكم » . وإذا بالصينى فرغ الطبنجة فى قلب أصلان ، والآخر فرغ فى قلب قبلان ، وقعوا الإثنين فارغين المؤونة ، أخذوا سلاحهم والذى فى جيوبهم ، وجابوا تابوتين وثمانية شيالين / شالوا الإثنين ودوهم بيوتهم صحبة أتباعهم . وكان زين الفقار بيك طلبهم أن ينزلوا معه لم رضوا لوعدهم ، وأخذه معه مصطفى أفندى الدمياطى الذى كان هارب من جركس محمد بيك الكبير ، لأنه كان داير وراه . له معنا كلام .

ونرجع إلى لهلوبة الوالى وما حصل له . هو أن لما نزل من بالقلعة بالسنجق عبد الله بيك ، فأخذ من كتحدا الباشا حصان عبد الله بيك النحيف ، غير أنه [كان]<sup>(٤)</sup> طرى فى سيارته ،

(١) ١١٢٥ هـ / ٢٨ يناير ١٧١٣ - ١٧ يناير ١٧١٤ م .  
(٢) بالأصل « إبراهيم جوريجى أفندى ، وأرسل بالبندق بدل » . صوبت ليستقيم الأسلوب .  
(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٨٩ : « بنفسك أقدر » .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ٨٩ ب : « سار » .

داوم على ركوبه . وإذا بالبدوى صاحبه الأصلي الذي كان باعه لعبد الله بيبك بسيف الحماية ، درى بموت عبد الله بيبك ، ربط الخمسين ذهب الجزرلى فى جيبه ، وأتى مصر ليشتريه ، لأن [ ما ]<sup>(١)</sup> فى أحد يعرف أصله . فأتى بيت عبد الله بيبك فى سوقة السباعين<sup>(٢)</sup> ، جلس فى حانوت [ خياط ]<sup>(٣)</sup> قريب من البيت ، سأله عن الركبدار بتاع عبد الله بيبك ، فقال له : « دا الوقت يفوت من هنا » . وإذا به فات ناداه الخياط ، وإذا به أتى [ عنده ]<sup>(٤)</sup> ، فقال له : « إن [ هذا ]<sup>(٥)</sup> شيخ العرب طالبك » . وإذا بالبدوى قال له : « أنت كنت مع المرحوم لما ضرب هلبا سويد ، وأخذ منى حصان أزرق كحيل » . فقال : / « نعم ذلك »<sup>(٦)</sup> ، وقد كنت مع السنجق » ،<sup>٢٧٩</sup> فقال له : [ « إيش مرادك ؟ » أجابه ]<sup>(٧)</sup> : « مرادى أشتري الحصان بمثل ما بعته ، هل تعرف طريقه فىن ؟ » . وإذا به قال له : « عد الخمسين زنجرى ، وسلمهم إلى المعلم يوحنا الخياط ، ونخذ منه أمانة وتوجه إلى بركة الحاج ، إن أتيتك بالحصان بعينه ، أعطينى الأمانة لكى أخذ الذهب ، وإن فات النهار وما أتيت بالحصان ، تعالى خذ من المعلم فلوسك » . فقال له : « كلام طيب » . وإذا به سلم للمعلم حنا الخياط الفلوس ، وأخذ منه إمارة قطعة أطلس أخضر ، وركب البدوى فرسه ، وسار بات فى البركة .

ونرجع للساييس . روح بيته ، وغير ملبوسه ، ولبس لبس قواس بسنة وسكينة وعمامة قواسة ، وأتى المغرب بيت لهلوبة الوالى ، اختلط بين القواسة . ظنوا أنه من بيت جركس محمد بيبك الكبير ، والوالى لم يعرف أحد من القواسة خلاف مقدمه ، والباقي يعطى جوامكهم من الكتخدأ أى كتخدأ الوالى . ثم إن الوالى صلى صلاة العشا ، ونزل ركب الحصان المذكور ، وطلع القواس من جملة القواسة خلف الوالى ، شق البلد نصف الليل ، ورجع إلى البوابة ، ونزل طلع المقعد نام ، والقواسة نامت وهو من جملةهم . وإذا بساييس الوالى ربط الحصان وسط الحوش فى البرابند [ ونجح ]<sup>(٨)</sup> <sup>٢٨٠</sup> له ، وطلع البلام والراس وعلقهم فى القربوس ، وعلق له الخلة بجانب تبن ، وراح نام بعيد . صبر الساييس حصة وقام خلج الخلة من الحصان وسفقه البلام والراس وقشط عليه ، وعلق الخلة فى القربوس ، وحل التلت والمقود فى الخلة ، وركب فوق الغشة ، ودق الحديد ، طلع على السهارة ، ظن أنه خيال البندقية ، طلع على تحت الربيع على [ باب ]<sup>(٩)</sup> الخرق على الموسكى على باب الشعرية إلى أن وصل باب الحديد . وإذا به أذن السلام ، فتحووا الباب للسقاين ، خرج معهم ، وما زال نخخجه وتقريبه ، لما دخل الوايلي بيت صاحب له نزل عن الحصان ، لما نشف عرقه ، وارتاح

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٨٩ ب : « لم » .

(٢) سوقة السباعين . وردت بالأصل « السباعين » .

(٣) بالأصل « خيام » صوبت من نسخة ميونخ ،

ورقة ٨٩ ب .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٨٩ ب .

(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٨٩ ب .

(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ٨٩ ب : « قال سوى » .

(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٨٩ ب .

(٨) بالأصل « ولحج » والتصويب من نسخة ميونخ ،

ورقة ١٩٠ .

(٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٠ ، ونسخة

جوتا ، ورقة ١١٦ .

وقشطه ، وحط فيه القود ، وأخذ ملاية من صاحبه ، حطها فوق الحصان وركبه ، وسار الضحى . وهو داخل البركة [لاقي] <sup>(١)</sup> البدوى ، سلم عليه ، وسلم له الحصان بالقود ، وأخذ منه الأمانة للخياط . ورجع دار صاحبه ، وقام البدوى دار سرجه على الحصان وتلجمه وحط القود فى راس الفرس ، وسار كأنه ملك / الدنيا ، ثم إن السائس فى بيت صاحبه جاب جنبتين حط فيهم السرج والعدة <sup>٢٨١</sup> والدبوس والغدارة ، وغطاهم بجانب جلة <sup>(٢)</sup> وحشيش ، وجعلهم على حمارة صاحبه ، وركب ابن صاحبه عليها ، وسار وساقها إلى أن وصل الخروبة ، ركب حمار لما [أتى] <sup>(٣)</sup> بيته ، وابن صاحبه معه ، بات عنده تلك الليلة . وعند الصباح ، اشترى له ثلاثة مراكيب وأقنين دخان ورطلين صابون ، أعطاهم لابن صاحبه ، أخذهم وركب الحمارة ، وأتى بهم عند أبوه . ثم إن الخياط المعلم حنا فتح دكانه فى الصباح . وإذا بالسائس أتى عنده ، أعطاه الأمانة ، وأخذ الخمسين زنجرى ، [أعطى] <sup>(٤)</sup> منهم خمسة للخياط ، وقال له : « شفت الجمل ؟ » ، فقال <sup>(٥)</sup> له : « ولا الجمّال » .

ونرجع إلى الذى فى البوابة . قاموا على دربكة الحصان ، لم وجدوا الحصان ، ركبوا خيال البندقية ، طلع رامح على باب زويلة على الغورية إلى باب النصر ، وهو يسأل الغفر لم أحد دله . أتى باب الفتوح ، لم وجد أحد ، رجع البوابة . وإذا بالوالى قال : « اخفوا هذا الخبر ، لأنه نقص فى حقى » . وأرسل جاب عدة ودبوس وغدارة وعبّأ جديدة / وحصان وأخفى الخبر . <sup>٢٨٢</sup>

ثم نرجع إلى الطايفة الذى أخذوا الختام من يد عبد الله بيبك . فكتب تذكرة إلى هانم بنت عوض بيبك عن لسان عبد الله بيبك : « إن سألتم عنا فإننا طيبين على قيد الحياة ، متدارين فى بيت صاحب ، فالمراد أنك ترسلى لنا بدلة حوايج [وكرك] <sup>(٦)</sup> سمور ومائة شريفى زنجرى من الأمانة التى عندك مصروف » . وأتى بها مغير لبسه ، فأرسلها صحبة الأغا الطواشى كاتب قارى ، قرأها لها ، صدقت بقوله الأمانة ، لأنه لما كان أتى من الحاج أتاه من النواحي ألفين شريفى ، حط عند الخازندار ألف ، وأعطى هانم ألف ، وقال لها : « شيليهم عندك أمانة » ، فصادف القول لأجل النصيب ، أعطته كامل ما ذكرناه ، فأخذهم وراح . وإذا بمحظية على باشا دخلت بيت محمد بيبك شنب ، طلعت الحرير عند أم السنجق سلمت عليها ، فقالت لها أم السنجق : « ربنا جابك حتى أروح وإياكى سوى عند هانم بنت عوض بيبك ، نأخذ خاطرها فى أخواتها وزوجها » . وإذا بهم ركبوا وأتوا بيت هانم ، طلَعوا سلموا وجلسوا وعزُّوها فى أخواتها وزوجها . وإذا بها قالت : « حياتكم الباقية فى أخواتى ، أما زوجى / طيب أنتنى منه تذكرة بختمه وأمانة » ، وإذا بأم محمد بيبك شنب قالت لها : « والله يا بنتى مات وشبع موت ، فاتوا علىّ الثلاثة ، زوجك راكب حصان <sup>٢٨٣</sup>

(١) بالأصل « التقي البدوي » التصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٠ .  
(٤) بالأصل « فأعطت » التصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٠ ب .

(٢) جلة : هى روث الماشية الخفيف ، يستعمل وقودا .

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٩٠ : « دخل » ، وكذلك

(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٩٠ : « وفروة » . بنسخة جوتا ، ورقة ١١٦ ب .

ببردة ، وأخوك وإبراهيم بيك الجزائر راكبين حمير ، وهلوبة الوالى بجماعته وإبراهيم بيك فارسكور بطوايف جركس محمد بيك وطوايفه ، راحوا بهم للجزيرة ، أرموا رقابهم ورموهم البحر ، ولكن يا بنتى دا يجي لك كمان ، فاذا جاء لك ثانى ، وجاب لك تذكرة ، قولى له ودينى أنظره بعينى ، وأجى أعطيك ما تطلبه . ثم لأنهم أخذوا بخاطرها ، وقاموا ركبوا وروحوا . وإذا بالطايفة أيضا غير ملبسه ، وكتب تذكرة بطلب مصالح وماية شرينى زنجرى ، وأتى أعطاها للأغا الطواشى . طلع بها عند هانم ، قرأها لها ، عرفت ما فيها ، وإذا بها قالت : « عيظوا له على السلم . » وأخذت شال على رأسها ، وأتت قابلته ، وقالت له : « ودينى أنظره بعينى ، [وأجى] <sup>(١)</sup> أعطيك الذى تطلبه . » وإذا به قال لها : « هذا فى مكان لم تدخل فيه نسوان حارها ودارها لم أمكن . » وإذا به قال لها : « أدينى أروح أشاوره على رواحك عنده . » وراح وما عاد رجع ، فاز بالذى /أخذه أول .

٢٨٤

ونرجع إلى جركس محمد بيك الكبير . جمع اختيارية السبعة بلوك عنده ، وقال لهم : « مرادى أطلع للبasha وأخذ منه فرمان بتجريدته وسنجد وأغاة بلوك ، تنزل المنوفية على زين الفقار بيك [يمسكوه] <sup>(٢)</sup> طيب والآميت ، فإن طواع البasha ، وأعطى فرمان [برفع] <sup>(٣)</sup> سنجقيته ، كان هو حاكمنا وباشتنا ، وإن توقف ننزله ، ونرسل نعرف الدولة يرسلوا لنا باشا خلفه ، ونعمل محمد بيك شنب قايمقام ، ونأخذ منه فرمان بالتجريدة على زين الفقار بيك ، ماذا قلتم ؟ » . قالوا الجميع : « نحن الكل معك فيما تشرع فيه . » ففروا الفواتح على ذلك ، وقاموا روحوا ، باتوا الجميع وأصبحوا . ركب جركس محمد بيك الكبير وجركس محمد بيك الصغير وإبراهيم بيك فارسكور وعلى بيك قاسم الأربعة سناجق صحبة ، وطلعوا الديوان ، دخلوا عند البasha ، شربوا القهوة ، وقدموا له عرض حال برفع سنجقية زين الفقار بيك ، ونزول التجريدة عليه ، [قراه] <sup>(٤)</sup> عرف ما فيه ، وإذا به قال : « رجل فات روحه ، ونفذ الأمر السلطاني ، وتمسك منى بخلعة السنجقية ، وخلعة كشوفية المنوفية والإنجبارية ، وكلام الوزرا والأمر تمام . » وشق العرض حال / وأرماء ، فقاموا منتورين ، نزلوا سبيل المؤمنين ، وأرسلوا إلى السناجق والأغاوات <sup>(٥)</sup> واختيارية السبعة أوجاقات ، أتوا تماما [وقاسم بيك ومحمد بيك شنب] <sup>(٥)</sup> ، وأرسلوا للبasha من كل بلوك أربعة اختيارية بعرض حال بمطلوبهم ، فطلعوا وأعرضوا عليه العرض حال ، ووقفوا قدامه ، حال ما قرأه وعرف ما فيه . وإذا به قال لهم ما قاله أول ، فقالوا له : « إن كنت ما تعطى فرمان ، فالعسكر ثايرة ما يرضوك حاكم عليهم . » وإذا به قال : « أنزل ولا انقض أمرى وكلامي ، انظروا لى بيت أنزل فيه ، لما يجينى جواب من الدولة . » وإذا بهم قالوا له :

٢٨٥

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩١ ب .  
(٥) بالأصل « محمد بيك وقاسم بيك شنب » ، صوبت .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩١ .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٩١ : « يجيبوه » .  
(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٩١ : « وشال » .

« بيت محمد بيك الدالى خالى ». فنزل فيه ، وخلع على محمد بيك شنب [قفطان] (١) ، عمله قائمقام صحة كتبخدا الجاويشية ومتفرقة باشا ، خلع عليه ، وأتى منزله ، خلع على جركس محمد بيك الصغير قفطان كشوفية المنوفية وسر عسكر التجريدة بفرمان على زين الفقار بيك ، لبس وأتى منزله يجهز فى حاله على تجى الاسباهية من الأقاليم .

وإذا بمصطفى بيك بلفية كتب مكتوب إلى زين الفقار بيك يعلمه : « بقتل أصلان وقبلان ونزول الباشا وتعيين التجريدة عليك وشيل سنجقيتك / والكشوفية سنة تاريخه [وسر عسكرهم] (٢) وكاشف المنوفية جركس محمد بيك الصغير ، ونحن عرفناك ، عوم [واختنى] (٣) وغير ثيابك ، وادخل مصر ، لما ينفذ الله تعالى بأحكامه ». وأرسله صحة قواس ، فحالا غير ملبسه ، وعمل فلاح وسافر لما وقف على باب الصيوان ، أتاه المقدم يطرده عرفه ، دخل أعلم السنجق ، خرج جلس على الكرسي ، قبّل القواس يده وناولته المكتوب ، قرأه عرف ما فيه ، أنعم على القواس ، وأرسل حضر الثلاثة جوربجية ، أودع عندهم كامل ما عنده من ملبوس وعدد وافتخارات والمماليك [المشترى] (٤) بنجيولم والطايفة ، وقال لهم : « عدّوا من البحيرة ، وادخلوا مصر ». وأبقى الصيوان بفرشه والفراش والطباخ والجمال [بالجمّال] (٥) [وأثوار] (٦) آلة الجرافة بالجراريف والجبان والقصابية ، وأخذ مصطفى أفندى الدمياطى وإثنين سيّاس ، وركبوا طالبين مصر ، عدوا وساروا على ناحية قرشندة (٧) ، ودخلوا مصر بعد المغرب ، لما أتى عند الأشرفية ، أخذ بخاطره مصطفى أفندى ، ودخل من عطفة الخراطين ، لما أتى حارة الباطلية ، دخل بيت الشيخ أحمد غنيم كاتب الدمياطى ، تدارى فيه . له معنا كلام . / وزين الفقار بيك سار لما دخل بيت أحمد أوضاباشى المترباز ، اختنى فيه ، سوف يعمله رابع أوضاباشى ، لما يعمل باش يتوفى وهو باش .

ونرجع إلى جركس محمد بيك الصغير ، نزل بالتجريدة ، وأغاة التفكجية عدوا وساروا لما وصلوا للوطاق تحت ناحية منوف ، لم أحد طلع عليهم . نزل محمد بيك والأغا فى الصيوان ،

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩١ ب ، ونسخة جوتا ، ورقة ١١٧ ب .  
(٢) بالأصل « عسكر » والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ٩١ ب .  
(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ٩١ ب : « واحرص » .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٢ ، بنسخة جوتا ، ورقة ١١٨ : « الكتابى » .  
(٥) بالأصل « الجمال » والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٢ .  
(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٢ .  
(٧) قرشندة : من القرى القديمة ، إسمها الأصلى : قلقشندة ، ولد بها الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفقيه مولى بنى مهم ثم مولى آل خالد ، وولد بها أبو العباس شهاب الدين أحمد بن على بن أحمد القلقشندى ، صاحب كتاب « صبح الأعشى » ، وهى من قرى مركز طوخ ، محافظة القليوبية . انظر : محمد رمزى ، المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٤٦ - ٤٧ .

أنت لهم الثلاثة جوربجية ، سألوهم عن زين الفقار ، أجاوبهم : « إنه حمل وركب وسار ، لم نعرف فين راح » . وإذا بأسباهي قال : « أنا رأيته هو ومصطفى أفندى معديين ، راحوا مصر » . أرسل جركس محمد بيك الصغير أحضر قاضي منوف والموقّع والمستوفى ، وثمان الأوطاق والفرش والنحاس والجمال والأثوار والجراريف وبذر البرسيم بقدر معلوم ، وخصم منه مال الجهات ، فزاد إلى زين الفقار بيك أربعين ألف نصف فضة ، فأرسل قايمه بامضا القاضي ، أصول وخصوم « وإننا لم وجدنا أحدا في الأوطاق ، وسمعنا أنه دخل مصر صحبة مصطفى أفندى وطايفته » . فأتى المكتوب والقايمه بيت جركس محمد بيك الكبير ، فقراهم ، عرف ما فيهم . وإذا به أرسل / بتنى ٢٨٨ العطفة [ التي تنفذ <sup>(١)</sup> على بيت الدالى التي تنفذ على حمّام بشتك وبيت أبو خرج كان ، وأوصى لهلوبة الوالى يدور على زين الفقار بيك .

وكان قد أتى خط شريف بسكة ذهب فندقلى أربعة وعشرين قيراط بمائة وأربعة وثلاثين نصف فضة ، ونصف فندقلى ذهب بسبعة وستين نصف فضة . عيّط الباشا للمعلم داود وأخذ منه سكة الجنزلى وضعها في كيس السكك بموجب فرمان إلى خازندار الديوان ، حط فيه سكة الجنزلى ، وختم عليه ، وشالوه في الخزنة مكانه وأعطى السكة الجديدة للمعلم داود . وإذا بورّاد الذهب إلى دار الضرب ، هابوا سكة الفندقلى ، بطل ضرب الذهب من دار الضرب ، ولما نزل الباشا ، انجمعت الورّاد عند المعلم داود صاحب عيار ، وقالوا له : « اعمل إلى قايمقام مصلحة ، وخذ منه سكة الذهب الجنزلى واضرب الذهب الذى عندنا جنزلى ناقص قيراط تحت المصلحة » . وإذا به أتى عند قايمقام ، عمل له مصلحة ، فأرسل قايمقام [ فرمان ] <sup>(٢)</sup> جاب كيس السكك ، وأخرج منه أربعة سكك جنزلى سلمهم ليد المعلم داود ، أخذهم [ منه ] <sup>(٣)</sup> / وأتى منزله ، وكان ٢٨٩ له بيت في ناحية الجيزة للنزهة . أرسل بتنى فيه فرن للذهب ، وأرسل الحدادين والذهب وصاحب عيار سيدى موسى سكة زان وشريكه ، ضربوا في ثلاثين يوم مائتين ألف شريفى جنزلى ، يعجز الشريفي منهم خمسة أنصاف . صارت الصيارف تتوقف فيه ، يقولوا : « ضرب الجيزة ، مثلما كانوا يقولوا على الذهب المحمدى المحضر ضرب الحصرى ، يعجز خمسة أنصاف فضة » . ثم إن المعلم داود أعطى قايمقام مصلحته ووضع السكك مكانهم ، والمعلم داود سدد دينه واستغنى وانحط . وراجع إلى جركس محمد بيك الكبير . أخذ من قايمقام فرمان بالجمعية وكتابة عرض محضر بنزول الباشا ، وطلب باشا خلافه . وكل هذا يجرى ، وعلى بيك أبو العذب لم يحضر ولم يقارش [ فلهذا ] <sup>(٤)</sup> حبه الباشا ، وكان أبو العذب ناظر الشون العامرة ، وكان مريح الباشا في تحصيل الغلال ، وما كان له اهتمام إلا بذلك ، وما كان له مقارشة بالسناجق ولا ما يفعلوه . ثم إنهم

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٩٢ ب : « الذى جنب » .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٢ ب .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٣ : « فذلك » .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٢ ب .

٢٩٠ كتبوا التنابيه ، ودارت الجاويشية ، باتوا وأصبحوا أتوا بيت جركس السناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات ، / كتبوا عرض محضر للدولة بنزول الباشا ، « وأنكم ترسلوا لنا باشا خلفه » . ثم أرسلوا العرض صحبة سبعة أنفار ، بعدما ختموه تماما . وكان عرض الباشا قد سبق من البر ، يقول فيه : « طاعوهم ، وأرسلوا لهم باشا مستعار ، لما أتى أدبر مع الفقارية تديبرا ، وأقطع جراقات إبراهيم بيك أبو شنب » . دبروا أمر في الدولة أنهم يرسلوا قابجي باشا صحبة قبودان باشا إلى قلعة كريد ، يجيبوا على باشا حاكمها ، يرسلوه إلى مصر مستعار ومنصبه عليه ، لما يملك محمد باشا غرضه ، يطلع القلعة مكانه ، [ ويسافر ]<sup>(١)</sup> على باشا لمنصبه [ وهى ]<sup>(٢)</sup> قلعة كريد . وإذا بالسبعة أنفار دخلوا ديوان الوزير ، أعطوه العرض ، قرأه عرف ما فيه ، فقال لهم روحوا باشتكم بأيتيكم . وإذا بهم نزلوا في غليون تجار ، لما طلوعا بندر اسكندرية ، وأتوا مصر ردوا على جركس محمد بيك الكبير .

٢٩١ ونرجع للمذكور . [ له ]<sup>(٣)</sup> عمل أحمد بيك المسلماني الذي يقولوا عليه إمسكى فازی [ سيد ]<sup>(٤)</sup> خليل أفندی في أوجاق الجراكسة ، محصل الغلال من قبل ، وأرسل خلفه فرمان إلى كاشف بنى سويف يقتله ، سافر أحمد بيك المذكور . / فلما وصل هرى بنى سويف<sup>(٥)</sup> ، طلع نصب صيوانه جنب الهري في الساحل . وإذا بالكاشف أتى ونصب صيوانه جنب صيوان أحمد بيك . وإذا به قام دخل للكاشف يسلم عليه ، أخذه ودخل به داخل وطرده جماعته ، وأتى المشاعلي ، عراه وأرمى رقبته ، وضبط جميع ما كان معه ، وهربت الطائفة والأولاد ، درى خليل [ أفندی ]<sup>(٦)</sup> تدارى ، دور عليه جركس محمد بيك الكبير يقتله [ فا ]<sup>(٧)</sup> وجده .

٢٩٢ ونرجع إلى عبد الرحمن بيك دلجة من صف إسماعيل عوض بيك ، وله بلاد ملاح . ضرب الشور مع محمد بيك شنب ورجب كتحدا ومحمد جاويش الداودية ، وكان عزل نفسه من كتحداوية العزب ، ودار مع ضلال جركس ، فدبروا [ كذلك ]<sup>(٨)</sup> في المجلس أنهم يعملوا عبد الرحمن بيك دلجة حاكم إقليم درجة ، وقالوا : « لما بيات في قدم النبي ، نرسل له أربعة سناجق يقتلوه قبل ما يجي باشا » . اتفق الرأي على [ ذلك ]<sup>(٩)</sup> ، باتوا وأصبحوا ، أرسلوا إلى عبد الرحمن بيك دلجة مرسال . حضر في بيت محمد بيك شنب قايمقام ، شرب القهوة ، وقال محمد بيك : « هات قفطان إلى أبوى عبد الرحمان حاكم إقليم درجة » / فلبسه وقال له : « انزل قوام يا والدى ، لا تتعوق

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٩٣ : « ويرجع » .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٩٣ : « جزية » .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٣ .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٣ ب .  
(٥) هرى بنى سويف : لم نعثر على ذكر لها في القاموس الجغرافى .  
(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٣ ب .  
(٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ٦٣ ب : « لم » .  
(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٣ ب .  
(٩) بالأصل : « كذلك » ، وصوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٣ ب .



لأن فيها حاكم . وإذا به لبس ، وأتى منزله ، ولكن قلبه حس في أنهم مقصودهم [ غدره ] (١) ، مثلما عملوا في أحمد بيك في بني سويف . وإذا به جمع كامل ما يعز عليه في صناديقه ، وأرسل تذكرة إلى أحمد بيك الأعرس ، طلب منه الصيوان وتوابعه أرسلوهم صحبة الفراشين لأن صيوانى مُعَبَّي فآرسل أحمد بيك الصيوان وتوابعه صحبة الفراشين ، نصبوه في قدم النبي أول يوم طلع أمير منزله ، وثاني يوم أتت له السناجق والأغاوات والاختيارية ، ركبوا قدامه إلى قدم النبي ، شربوا القهوة والشربات ، وأخذوا بخاطره [ وروحوا ] (٢) منازلهم . وإذا به قال للطايفة التوبة : « أنا أقعد هنا ثلاثة أيام ، روحوا منازلكم [ وبعدها ] (٣) تعالوا » . روحوا منازلهم ، لم تبق عنده من الماليك خلاف مشتراه عشا وعلق وحمل ، وسار بعد صلاة المغرب على القرافة من خلف القلعة إلى سبيل علام ، ما زال ساير طول الليل ، وعند الفجر نزل صلى وتام حصه ، وشال لا زال يشيل ويحط حتى دخل إسلامبول ، وقابل الوزير الأعظم وأحكى / له عن أحوال جركس محمد بيك ٢٩٣ الكبير وأفعاله ، أحاط علم ، وقابل أغاة السعادة ، أخذ منه مكتوب إلى وكيله بمصر أن يكون متصرف في بلاده ، وأخرج له خط شريف أن لا أحد يعارض أبدا [ في ] (٤) بلاد عبد الرحمن دلجة . وأقام في إسلامبول ، لما توفى إلى رحمة الله تعالى .

ونرجع إلى جركس محمد بيك الكبير . أحضر إبراهيم بيك فارسكور وعلى بيك قاسم ، وقال لهم : « خذوا طايفتي وطاقيفتي محمد بيك شنب ، وصلوا العشا في بيوتكم ، واركبوا وسيروا لما وصلوا قنطرة الجير ، خذوا لكم راحة ، وقوموا آخر الليل ، اشربوا قهوة ، واركبوا اهجموا على وطاق عبد الرحمن بيك دلجة اقتلوه ، وخذوا ما تجدوه ، وكونوا شطار ، وهذا فرمان يقتله » . أخذوه وركبوا أتوا منازلهم ، تعشوا وعشوا الطوايف ، [ وركبوا ] (٥) أتوا بيت إبراهيم بيك ، أخذوه وأتوا بيت على بيك ، صلوا العشا ، وركبوا بمن معهم ، أتوا تحت السواقي ، نزلوا ناموا حصه ، وقاموا ركبوا وساروا لما أتوا جنينة ياسين ، أرسلوا رايد أتى لم وجد [ خلاف ] (٦) فراشين أحمد بيك الأعرس ، لموا القماش وربطوه وركبوا رابية وقاعدنين ، أتى عرفهم ساروا / لما وصلوا قدم النبي ، ٢٩٤ سألوا الفراشين ، عرفوهم أنه عشا وعلق وحمل وسار من على القرافة « لم ندرى راح فين » أقاموا لما وصلوا الفجر . وركبوا أتوا عرفوا جركس محمد بيك الكبير ، فحالا وضع يده على بلاده . وإذا بخط شريف أتى إلى وكيله مصطفى بيك القزلار بعدم معارضة بلاد عبد الرحمن بيك دلجة والوكالة بالتصرف فيهم .

ونرجع إلى الصيفي . أتاه رجل مزور ، عمل له مصلحة على خلاص بيت شاربه رجل قمّاش حانوته في سوق طالون بحجة باطل ، أرسل الصيفي طلب القماش ، أخذ له جماعة تجار وحجج البيت

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ٩٣ ب : « بالخونة » .

(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٩٣ ب : « وركبوا » . ورقة ١٩٤ .

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ٩٣ ب : « وبعدها » .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٤ .

(٥) بالأصل « ركب » التصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٤ .

(٦) بالأصل : « خلافين » ، والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٤ .

القدم والجدد والشهود ، وأتى إلى إبراهيم أفندي كتخداه ، أعرض عليه أمره وأوراه الحجج ، اطلع عليهم [قدم وجدد] (١) ، وشهدت شهوده أمامه اناس عمدة أجلاً . وإذا به أرسل قاجبي إلى الصيني ، يقول له : « شيل يدك من دعوة [بيت] (٢) القماش ، لأن الحق بيده » . أتى له القاجبي عرفه نتر فيه ، فقال له : « يروح مني فين ، هو قدامي وأنا وراه » . أتى القاجبي عرف الكتخدا فقال للرجل : « اقعدي بيتك يومين ، لما أقابله » . وإذا به أتى إلى منزله أقام فيه ، يجي حمّار الصيني ، يسأل عليه / يقولوا في بيت الكتخدا .

٢٩٥ ونرجع إلى محمد باشا . كتب كتخداه تذكرة إلى مصطفى بيك بلفية [وعثمان جاويش مملوك حسن كتخدا قازدغلي أبو عبد الرحمن جلبي ، سوف يعمل جاويش وكتخدا مستحفظان ، له معنا كلام] (٣) : « إن الباشا يقول لكم [في التذكرة] (٤) ، إن لا بد من ظهور زين الفقار بيك ، وقطع بيت أبو شنب ، تدبروا لكم تدبير ، وكل شيء طلبتوه من الدراهم ارسلوا خذوه من الباشا » . وأرسلها صحبة أغا من جانبه ، وإذا به ركب أتى بيت مصطفى بيك بلفية ، أعطاه التذكرة ، قرأها عرف ما فيها . وإذا به أرسل جاب عثمان جاويش ، دخل به داخل التهمة ، والأغا وأعرض عليه تذكرة الباشا فقرأها ، عرف ما فيها . وإذا به قال : « إذا لم يكن بيت مفتوح ، تدخل الناس فيه وتخرج منه على فرسه ، نرسل نجيب علي بيك الهندي رجل مظلوم ، قد أخذوا منه نظارة الخاسكية ، أعطوها إلى رضوان الذي عمله محمد بيك أبو شنب سنجق ، نتفق [معه] (٥) يجمع عنده ابن عوض بيك بجماعته وابن يوسف بيك الجزائر بجماعته ، وطوايف المقتولين تماما ، ونرسل لهم زين الفقار بيك ، يدبروا أمرا ، ونأخذ من الباشا فلوس ونأخذ له عازق وذخيرة » . فأرسلوا ٢٩٦ حالا جاابوا على بيك الهندي ، اتفقوا معه على هذا الشور ، وقرروا / معه الفاتحة . ركب وروح ، أرسل جاب مصطفى جلبي بن عوض بيك ، كتبوا مكاتيب للذين من طوايف أبيه وأخيه في الريف يحضروا مصر ، وجاب محمد جلبي بن يوسف بيك الجزائر ، كتبوا مكاتيب للذين في البلاد من عيلة أبيه ، ومن [جملتهم] (٦) على كاشف مملوك محمد بيك قطامش ، كان أخذه عنده يوسف بيك الجزائر ، عمله كاشف في بلاده في [قبلي] (٧) ، وبعده ماموكه إبراهيم بيك الجزائر . قرّره في محله . ولما قتل ، ووضع يده جركس محمد بيك الكبير على البلاد ، خاف منه نزل عند ابن وافي شيخ بدنة المغاربة ، فأرسلوا جابوه ، وجابوا يوسف أغا زوج هانم بنت عوض بيك تزوجت به بعد موت زوجها عبد الله بيك ، وأحضروا [جابوا] (٨) يوسف كاشف الشرايبي ، امتلأ البيت عسكر ،

- (١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٤ ب .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٤ ب .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٤ ب .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٤ ب .  
(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ٩٤ ب : « وياه » .  
(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٥ .  
(٧) بالأصل « قبله » والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٥ .  
(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٥ .

وأرسلوا له عثمان جاويش قازدغلي عازق شى كثير وفردة بن قهوة وحطب رومى وقمح وشعير وفول وتبن للطاحون ، وتور وجملين برياتهم للّمَا ، وعجول وأغنام ، وصار يذبح كل يوم إثني عشر خاروف وعجل جاموس ، وويبتين دقيق علامة للشريك . وأرسلوا له بعد المغرب زين الفقار / بيك صحبة أحمد أوضاباشى المترباز ، أخذه ودخل به الحريم ، أدخل له محل ٢٩٧ شرعى ، وأرسل جاب له جارية [بيضاً] <sup>(١)</sup> للخدمة ، أقام عنده ستة وستين يوم والمصروف على ما هو عليه .

ونرجع إلى إبراهيم أفندى كتحدا ودعوة القماش . دخل المذكور بيت جركس يوم فنظر الصيبي واقف فقال له : « إيش تكون أنت حتى تنتر فى القابجى ، وما تقبل شفاعتى بالحق ؟ » . وإذا بالصيبي قال له : « أنا لما تجينى شفاعتة عندك لا تقبلها » . وإذا به قال له : « وأنت يا ولد أهل شفاعتة ، ولكن وحياتة راسى طول ما أنت فى هذا البيت لم أدخله » . وألفت الحصان ، وإذا بجركس محمد بيك الكبير فى المقعد ناداه من الطاقة لم رد عليه ، وطلع أتى منزله ، وقال فى باله : « إظهار زين الفقار أكيد به جركس محمد بيك وسراجه » . فأرسل أحضر محمد أغا سنبلالوين ، ومن يعرفهم من غرض زين الفقار بيك ، ويعرف طريقه ، أرسل له تذكرة أتى بيت إبراهيم أفندى كتحدا ، أخذه ودخل به داخل ، فحلف له أن كلامه على جلتيه : « لم فيه دنس مرادى أدبر معك تدبير فى ظهور زين الفقار بيك » . وطفى شهامة جركس / محمد بيك الكبير ٢٩٨ وسراجه . وإذا بهم دبروا تدبير لايق ، قروا عليه الفواتح ، وقام ركب فات من قدام بيت جركس محمد بيك الكبير ، وكان الصيبي واقف على باب بيت سيده مع رجل يولداش واقف بجانبه ، لما فات محمد أغا سنبلالوين ، فقال اليولداش : « الله لا كان [أخرجك] <sup>(٢)</sup> من العصر ، هو وإبراهيم أفندى كتحدا فى انلزنة ، وأنا لى حاجة عند الكتحدا ، زعلت وضجرت ، وأنا أستنظر ، والمغرب قربت ، وهو ما كان يطلع ، فمن شدة زعلى طلعت وقابلتك ، وأقف أسلم عليك » . فقال له : « روح بيتى دا الوقت ، أجي [عندك] <sup>(٣)</sup> وأشرب أنا وإياك معلقة شوربا » . ودخل الصيبي حالا عند سيده السنجق جركس محمد بيك ، عرفه بالذى أخبره به اليولداش ، وإذا به قال له : « شد الخليل والهجن ، وروحوا بهم مصر القديمة ، وأنا داخل عند محمد بيك ، وأطلع من باب السر ، أجي عندكم ، وألتفت للصيبي » . وقال له : « وأنت وكل من السراجين ، حملوا عزالكم ، وياتوا عندى » . وركب الساعة والسراجين وأربعة مماليك خلفه ، والطايفة كانت روحت فدخل بيت ابن سيده ، وجده جالس ، فسلم عليه وجلس / وقال له : « غدا شيع خاصكى إلى ٢٩٩ محمد أغا سنبلالوين متفرقة أدعيه للحضور عندك ، ففتى حضر أرسله لى بمصر القديمة صحبة كتحداك

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٥ . - (٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ٩٥ ب : « جابك » . - (٣) الإضافة من

نسخة ميونخ ، ورقة ٩٥ ب .

أحمد أغا ، قول له روح مصر القديمة ، فان جركس محمد بيك الكبير طالبك بسؤال وجواب ، روح صحبة أحمد أغا من باب السر ، ومثلما تروح معه ، ارجع معه ، تعالى اخبرني . وركب طلع بيت إسماعيل عوض بيك ، لأنه كان أخذه من داخل الأربعة آلاف كيس الذي ما انخط منهم نصف فضة الفرد ، نزل فيه وعيط للصيفي ، وقال له : « ارسل بدرى خمسة عشر سراج [مسلحة] <sup>(١)</sup> إلى الجنيبة بتاعى في الروضة ، وأنت اركب حمارك ، واقف عند بيت النجدلى ، لما يقبل عليك أحمد أغا وصحبته محمد أغا متفرقة سنبلاوين ، قول له إن السنجق في الروضة مقعدنى ها هنا أطلبكم عنده ، يفارقه أحمد أغا ، فخذاه وادخل به الجنيبة ، طلعوه فوق واقتلوه ، وخذ ملبسه وحصانه وخلي رجاله الغيطانية [توزعه] <sup>(٢)</sup> تدفنه في الغيط . ثم إنهم باتوا تلك الليلة ، وعند الصباح أرسل الصيفي السراجين للغيط بالروضة ، وركب أتى [جنب] <sup>(٣)</sup> بيت النجدلى ، وقعد/ هناك .

ونرجع إلى محمد بيك قايمقام . أرسل صباحا ، طلب محمد أغا سنبلاوين ، فأتى وسلم وجلس شرب القهوة ، وقال للسنجق : « هل من حاجة » . وإذا بمحمد بيك شنب قال : « إن أخيك جركس محمد بيك الكبير طالبك في مصر القديمة بسؤال وجواب ، روح له صحبة أحمد أغا الكتخدا بتاعى ، ومثلما يروح معك يجي معك ، واطلعوا سووية من باب السر » . فقام وركب صحبة أحمد أغا وساروا . لما وصلوا بيت النجدلى لاقاهم الصيفي ، قال لهم : « السنجق في الروضة طالبكم أنتم الإثنين » . وإذا بأحمد أغا قال إلى محمد أغا متفرقة سنبلاوين : « روح أنت معه ، لما أنا أروح أقابل على بيك العذب بسؤال وجواب ، وأجى عندك ، والصيفي فيه شمشكة » . فقال محمد أغا : « خليه يروح يقضى حاجته ويعود يرجع ويأتى عندنا » . ولم يخطر بباله شيء لأجل المقادير . سار أحمد أغا لما دخل عند جركس محمد بيك الكبير ، والصيفي سار بمحمد أغا متفرقة سنبلاوين وساراه لما دخل الغيط ، وجد السراجين قاموا أخذوا سلامه . نزل يظن أن جركس فوق ، طلع دخل القصر والسراجين خلفه ، دقوا فيه ، هرب السراج / عرّوه وقتلوه ، وأتت الغيطانية شالوه ودفنوه تحت شجرة . وأخذ الصيفي حصانه ، ومسحوا الدما ، وهرب الساييس والقواسة [أتوا] <sup>(٤)</sup> البيت خبروا جماعته بما حصل [له] <sup>(٥)</sup> ، وإذا بجماعته أتوا عرفوا بأش اختيار ، أرسل صحبتهم جاويش من الباب بنابوت ، يجيبوا رمتة بشيالين ، أتوا دخلوا الغيط ، لم وجدوا أحد ، ولا أثار دم ، داروا دورّوا ، وجدوا خولى سألوه ، أجابهم : « لم رأيت ما تقولوا عليه ، روحوا رحمة الله تعالى عليه » . أقام جركس إلى قرب المغرب وركب وحمل [أتوا] <sup>(٦)</sup> البيت . ودخل [جركس] <sup>(٧)</sup> أتى [بيت] <sup>(٨)</sup> أحمد بيك الأعسر ، وجد عند قاسم بيك ،

(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٦ .

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٦ .

(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٦ .

(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٦ .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٥ ب .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٥ ب .

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٩٦ : « عند » .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٦ .

سلم وجلس وشرب القهوة ، وقاموا جميعاً صلوا المغرب بالجماعة وجلسوا . وإذا بمحمد بيك جركس الكبير قال : « مرادى تركبوا معى إلى بيت إبراهيم كتحدا ، كونه غضبان من الصيفى ، نأخذ خاطره ، ونوقع الصلح بينهم » . فقال أحمد بيك : « شدوا الخليل » . فشدوهم وركبوا الثلاثة سناجق والصيفى معهم ، لما دخلوا بيت إبراهيم أفندى كتحدا على غفلة ، وكان أخذ الخبر بقتل محمد أغا سنبلارين ، وقال : « الله يرحمه ، قتل بسببنا » . فقام لاقاهم ، وقال : « قد رخصتوا السناجق ، لأن السناجق لم تدخل كتحدا إلا فى عرس ، وإلا فى وليمة » . فقال له قاسم بيك : ٣٠٢ « ما فى المحبة معيرة » . جلسوا شربوا القهوة ، وفتحوا له السيرة وقدموا له الصيفى ، فقال لإبراهيم كتحدا : « أنا لم أمشى وأتكلم فى الباطل ، بل فى الحق والحق مع القماش » . فشال الصيفى يده من دعوة القماش ، وصفح إبراهيم أفندى كتحدا عن الصيفى من قبل كلامه معه ، ووقع الصلح بين الإثنين ، وشربوا القهوة والشربات ، وأخذوا خاطره ، وركبوا راحوا منازلهم . باتوا وأصبحوا . أتى عند جركس محمد بيك الكبير محيينه ، رجب كتحدا ومحمد جاويش الداودية ، سلموا وجلسوا . وإذا بعثمان جاويش القازدغلى دخل [ طلع سلم وجلس جنب محمد جاويش ، مجرد ما شافه جركس تغير لونه ، وقال : « انظروا الصيفى » . عرف محمد جاويش أنها غدرة ، التفت إلى عثمان جاويش ]<sup>(١)</sup> فقال له جركس محمد بيك الكبير : « ما حاجتك [ إيش ]<sup>(٢)</sup> ، وماذا تريد ؟ » . قال [ له ]<sup>(٣)</sup> : « مكتوب إلى كاشف المنصورة برفع دفنة باطل خاصية [ ناحية ]<sup>(٤)</sup> طها » . وإذا به قال : « هات مكتوب قايمقام ناحية طها » . وكان تغير لونه منه ، فلحظ محمد جاويش الداودية أن مراده غدرة ، فقال إلى عثمان جاويش : « أعطينى المكتوب ، وأنا أقضى لك حاجتك [ وقوم اركب ]<sup>(٥)</sup> ، ومن هذا / اليوم لا تدخل هنا » . وإذا بعثمان جاويش قال : « أفادك الله تعالى » . ٣٠٣ وقام ركب قبل أن يأتى الصيفى كون جركس محمد بيك كان منتظرا الصيفى يأتى حتى يأمره بقتل عثمان جاويش ، ثم بعد خروج عثمان جاويش [ قال له ]<sup>(٦)</sup> جركس محمد بيك الكبير [ إلى محمد جاويش الداودية ]<sup>(٧)</sup> : « ليش عملت كدى ؟ » . وإذا به قال : « دولي فازدغلية كثير ، ونحن نعمل فيه عملة يعرفوها منا ، ونحن أصحابك » . ثم إن محمد جاويش الداودية أخذ له مكتوب خطابا للكاشف برفع الدفنة الباطل ، أرسله له صحبة سراجة ، وأيضا حصل كدى إلى حسين جاويش الدمياطى فى بيت جركس ورجب كتحدا ومحمد جاويش كانوا قاعدين ، أراد يبطش به فغمزه محمد جاويش ، فقام ركب ، لم يقضى حاجة قضاها محمد جاويش سنة سبعة وثلاثين ومائة وألف<sup>(٨)</sup> ، فى نزول الحاج ، بعدما أتى أمير الحاج الجانبلاطية ، ركب جركس محمد بيك الكبير من البركة وصحبته رجب كتحدا ومحمد جاويش الداودية وساروا ، وركب عثمان جاويش بجماعته ساير من

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٦ ب .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٦ ب .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٦ ب .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٦ ب .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٦ ب .  
(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ٩٦ ب : « وإذا » .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٦ ب .  
(٨) ١١٣٧ هـ / ٢٠ سبتمبر ١٧٢٤ - ٨ سبتمبر ١٧٢٥ م .

٣٠٤ الشرق ركبته . وإذا/ بجر كس محمد بيك الكبير قال : « دولى مين الذين سايرين شرقنا ؟ » :  
وإذا يرجب كتحدا قال : « هذا عثمان جاويش قازدغلى » . وإذا به قال : « هات المزراق » . وإذا  
بمحمد جاويش داودية غمز جماعته وانعزل ، أتى عند عثمان جاويش بكامل جماعته . وإذا  
بجر كس محمد بيك الكبير قال : « يادا الغرض » . وما زال محمد جاويش داودية ساير صحبة عثمان  
جاويش قازدغلى محافظة عليه ، لما دخله بيته .  
وإذا بمسلم على باشا أتى من بندر اسكندرية إلى محمد بيك أبو شنب قايمقام ، خلع عليه ،  
وفرش أوضة شهر حوالة ، وخلع على إبراهيم بيك فارسكور أمين السماط .

### ١٨ - على باشا (١)

وإذا بساعى أتى من اسكندرية ، أخبر أن على باشا طلع البندر ، [ نزلت له الملاقية مثل العادة ] (٣)  
لاقوه ، سلموا عليه ، وأتوا به [ إلى ] (٣) نغر رشيد ، أقام بها الأيام المعلومة ، ونزلوه السفارين  
على وجه بحر النيل المبارك ، لما أتى ناحية الوراق ، باتوا تلك الليلة . وعند الصباح عدت له السناجق  
/ وبقى الأغاوات وأحمد أفندى الروزناجى ، لاقوه سلموا عليه ، [ وأتوا ] (٤) به قصر الحلى ، نزل  
على السماط ، وأخذ التقادم ، وخلع قفاطين القدوم ، وعملوا له شنك مدافع وسوارىخ ، وراح  
ليلا زار الإمام الشافعى ، وعاد بات فى العادلية ، وكان أتى صحبته من الدولة العلية قايجى باشا  
بطلب ألف كيس من أصل حلوان بلاد إسماعيل عوض بيك وعيلتهم [ والذين ] (٥) قتلوا من جر كس  
محمد بيك الكبير ، من أصل الأربعة آلاف كيس الذى عملها محمد بيك أبو شنب . فراح القايجى باشا  
نزل بيت محمد باشا ، [ ونزل قبودان باشا فى قصر عثمان جاويش بين شون التبن ] (٦) . ثم إن فى الصباح  
دخل على باشا « مصر » (٧) بموكب عظيم ، ذبحوا له القرابين على الأعتاب ، لما طلع قلعة الجبل ، جلس  
فى ديوان قايتباى ، قدموا له حوالات الحرمين [ عرض حال فراغة مرتب ] (٨) علم عليها ، عملوا  
له شنك من الأبراج ، وتحول دخل السرايا باشا مستعار سرا ، وبالظاهر بالخلاف (٩) [ أن العثماني ] (١٠)  
/ أقام يتعاطى الأحكام ، وقايجى باشا عند محمد باشا بطلب ألف كيس كما ذكرنا من جر كس  
محمد بيك وخشتاشينه .

- (١) مدة ولايته : ٢١ ربيع الأول ١١٣٨ - ٨ جمادى  
الثانى ١١٣٨ هـ / ٢٧ نوفمبر ١٧٢٥ - ١١ فبراير ١٧٢٦ م .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٧ .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٧ .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٩٧ : « وعدوا » .  
(٥) بالأصل « الذى » صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٧ .  
(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٧ .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٧ .  
(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٧ .  
(٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٧ .  
(١٠) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٧ ب .

وإذا بليلة محمد باشا انجم على زين الفقار في [حريم] <sup>(١)</sup> على بيك الهندى [المذكور] <sup>(٢)</sup> ويوسف  
 أغا زوج هانم وسليمان كاشف أبو شنب ومصطفى جلبي بن عوض بيك ومحمد جلبي بن يوسف بيك  
 الجزائر وعلى كاشف قطامش ويوسف كاشف شرايبي ، فقال لهم : « إلى متى هذا الصبر الوقوع  
 في البلا ولا استنظاره ، نحن نعمل همة ، لكن بشرط أن البلد تكون مثل الأول ، النصف :  
 نصف سناجقها من نصف سعد ، والنصف الآخر من نصف حرام والأقاليم كشوفيتهم نصفين ،  
 فالغربية قصاد إقليم درجة ، وكتبخدا الجاويشية منكم ، [ومتفرقة باشا منا] <sup>(٣)</sup> ، وأمير الحاج منكم ،  
 والدفتردار منا . اتفقوا على هذا الشرط . وإذا بزین الفقار [قال] <sup>(٤)</sup> : « أنا ما خالفتكم في شيء ،  
 فيحتاج أنتم لا تخالفوا قولي ، نرسل نجيب محمد بيك قطامش من الروم ، ورضوان أغا/ ومحمد <sup>٣٠٧</sup>  
 أغا الكور من الشام ، ونخلص لهم بلادهم بموجب تقاسيطهم ، ثم ومحمد بيك على أصله سنجق ،  
 ونعمل مملوكة على كاشف سنجق ونعطيه من بلاد الحلوان بلاد ، ومصطفى جلبي بن عوض بيك  
 نعمله سنجق ، ومحمد بيك الجزائر نعمله سنجق ، ويوسف أغا زوج هانم [نعمله] <sup>(٥)</sup> سنجق ،  
 وكذلك يوسف كاشف الشرايبي نعمله سنجق ، ونعمل مصطفى أفندي الدمياطي والى . فقال  
 سليمان كاشف وسليمان أغا أبو دفية أغاة الانكشارية : « الفاتحة على هذا الكلام ، وانحايين يحونه الله  
 تعالى . باتوا وأصبحوا . وإذا بسليمان أغا أبو دفية ويوسف جوريجي البركاوى دخلوا بيت على  
 بيك الهندى ، أخذهم سليمان كاشف على جنب ، وقال لهم ما حصل من الاتفاق : « ولكن نحن  
 لا نملك باب العزب ، إذ لم نقتل إبراهيم أفندي كتبخدا ، وتكون أصحابنا في الباب بأنفارهم على  
 كتبخدا الخاربطل وحسن كتبخدا الحبانية ومحمد جوريجي بشناق ، فالمراد منكم أنتم الإثنين جوريجية  
 في العزب تركبوا بدرى الفجر تروحو/ بيت إبراهيم أفندي كتبخدا ، كون غدا يوم خميس ، <sup>٣٠٨</sup>  
 يطلعوا الباب ، اركبوا خلفه ، لما يجي وسط الرميطة ، انفض أجله ، اسحبوا الغدارات كأنكم  
 هارين واقتلوه وادخلوا باب السلسلة قولوا للتفكجية الكتبخدا مات ، قوموا فزوا بأنفسكم  
 واملكوا الباب . اتفقوا على هذا الكلام ، قاموا ركبوا روحوا منازلهم ، والعجب ألفة الفقارى  
 على القاسمي ، [قتل وشرب] <sup>(٦)</sup> مدام ، كون يوسف جوريجي فقارى وأبو دفية قاسمي .  
 ونرجع إلى لهلوبة الوالى ، فات يوم الأربعاء من حارة عابدين وجدها سكة بولاد عسكر ،  
 ملوا الحارة ، فأتى من ساعته إلى جركس محمد بيك الكبير ، وكان عنده رجب كتبخدا ومحمد  
 جاويش داودية فأخبره . وإذا بجركس محمد بيك قال لهم : « قوموا أنتم الإثنين ، روحوا بيت  
 على بيك الهندى ، قولوا له أن يوزع هذا اللسم من عنده ، ويأخذ نظارة الخصاصكية ثانی تقوم به . »

(١) بالأصل «حرم» صوبت من نسخة ميونخ، ورقة ٩٧ ب.  
 (٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٧ ب .  
 (٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ٩٧ ب : « وكتبخدا الجاويشية  
 منا ، ومتفرقة باشا منكم » .  
 (٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٧ ب .  
 (٥) الإضافة للتوضيح .  
 (٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٩٨ : « والعجب الفت  
 الفقاري على القاسمي القتل وغيت شرب » .

٣٠٩ وإذا بهم قاموا ، [ وإذا ]<sup>(١)</sup> الأقباسى الذى عمله رجب كتبخدا رابع الأوضاباشى / ورقة مصطفى جراق جركس محمد بيك الكبير لبسه الضلمة لما عمل كجك جاويش ، نازل قبلى ، أقى يأخذ بخاطر أستاذه صحبة الأقباسى ، فركبوا الإثنين ، واحد روح منزله ، والجاويش طلع الباب ، عبّى عزاله وحمل نزل مصر القديمة ، نزل حوايجه [ الثقل ]<sup>(٢)</sup> والمطبخ ثم العازق فى مركب ، وعموم يجيب العوايد من هوارة قبلى ، سافر . له معنا كلام .

ونرجع إلى رجب كتبخدا ومحمد جاويش داودية ، أتوا بيت على بيك الهندى ، وجدوا الحارة ملائمة من العسكر والغز ، والبيت والمقعد جلبيية وكشاف وطوايف جماعة المقتولين . [ وإذا بهم جلسوا ]<sup>(٣)</sup> ، شربوا القهوة . وإذا بخمسة صوانى طالعين بالصفرا والكراسى دقوهم فى المقعد ، وسحابة تعلقت بالأحبال ضلّله للحوش ، وانفرشت الحصر والحمول والبيز والسماط انفرد وسط الحوش ، طلع من كل لون خمسة أحسن إلى كل صينية صحن ، لما ينشال ينزل للسماط ، وكتبخدا السنجق واقف ، وكذلك الخازندار / نظروا مصروف واسع عليه ، اشتالت الصوانى ، وغسلت

٣١٠ الأيادى ، شربوا القهوة والشربات ، فمیل رجب كتبخدا على على بيك ، وقال له : « يدك خالية ، وهذا مصروف واسع ، اصرف هذا اللّسم ، وأنا عليّ أن أجيب لك نظارة الخاصكية ثانى » . وإذا بعلى بيك قال : « اصرف مين الذى ما هو ابن بلدى ابن خشتاشى وخشتاشينى وأصحابى وإخوانى والذى له عشم فىّ ، أنا وحياتكم رهنّت بلدين على هذا المصروف بخلاف الجراية والعليق » . وإذا بهم قاموا روحوا منازلهم ، أرسلوا إلى عثمان جاويش ، عمل كتبخدا الوقت مستحفظان ، وأرسل إلى كتبخدا ، يجيب من الباب بمن يعرفه من واجب رعايا ونفر ، وأرسلوا إلى على الخاربطلى ومحمد جوربجى بشناق . باتوا وأصبحوا ركب سليمان أغا أبو دفية جوربجى عزبان ويوسف جوربجى البركاوى الفجر بدرى . لما أتوا بيت إبراهيم أفندى كتبخدا ، كان أخذ زوجة عمر أغا ، وسكن فى بيته

٣١١ الذى جار محمد بيك / ابن إبراهيم بيك أبو شنب بعد وفاة زوجته ، نزلوا طلّعوا المقعد ، وجدوه جالس ، سلموا عليه ، وجلسوا وكان يعهد أنهم يشربوا المدام ، فقال لهم : « كنتم الليلة فى مكان قريب » . أجابوه : « كنا فى مصر القديمة عند أحد أصحابنا » . وإذا به قال : « عرفته يا عند أبو العذب على بيك ، يا عند محمد جلابى بن الشريف على كتبخدا » . سكتوا شربوا القهوة والشربات ، وقام إبراهيم كتبخدا أزال ضرورة ، وتوضى ولبس كركه ، ونزل ركب وسار لما فات على بيت جركس محمد بيك الكبير ، كان الصيقي واقف ، تقدم باس يده ، وقال له : « إن السنجق طالبك » . وإذا به قال : « أنا طالع الباب ، لما أرجع [ من الباب ]<sup>(٤)</sup> أجدى عنده » . وسار لما وصل وسط الرميّة .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٨ .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٩ .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٩٨ : « وكان » .

(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٩٨ : « العقبة » .



ونرجع إلى الذى فى بيت على [بيك] <sup>(١)</sup> الهندى ، صبح الصباح ، ركب على بيك الهندى ،  
أتى بيت مصطفى بيك بلفية ، وأرسلوا كندى يكشف خبر [من] <sup>(٢)</sup> فى الرميلى ، وركب سليمان  
كاشف أبو شنب وزين الفقار ومصطفى جلابى بن عوض بيك ومحمد جلابى / [بن] <sup>(٣)</sup> الجزائر ٣١٢  
ويوسف أغا زوج هانم ويوسف كاشف الشرايى وزين الفقار بيك بينهم مغطى رأسه بشال ،  
ساروا لما أتوا الرميلى ، فوقفوا فى سوق الخيل . وإذا بإبراهيم أفندى كتحدا فايت وخلفه يوسف  
جوريجى البركاوى وسليمان أغا أبو دفية ، خرج سليمان كاشف هيات أنه يسلم عليه ، وقف له إبراهيم  
أفندى كتحدا ، لكى يرد عليه سلامه ، فقع الطبنجة فى قلبه ، وقع من فوق الحصان ، هربت  
الأتباع ، تحاطوه الجماعة كلوا موته . وكان سليمان أغا أبو دفية ويوسف جوريجى ،  
لما وقع سحبوا الغدارات ، ورمحوا على باب العزب ، وقالوا للتفكجية : « سيدكم قد قتلوه ، وأنتم  
قاعدين ، قوموا روحوا وفوزوا بأنفسكم ، [قبل أن يقع بكم أمر] » <sup>(٤)</sup> . وإذا بهم ركبوا وأخذوا  
سلاحهم وفراشهم ونزلوا ، وكان الذى فى جامع السلطان حسن من وقعة الكتحدا ، لم كذبوا خبرا ،  
أخذوا عزالهم وروحوا إلى منازلهم . وإذا [بالكندى] <sup>(٥)</sup> أتى عرف مصطفى بيك ، ركبوا دخلوا  
عند / محمد باشا عرفوه ، فركب هو والقابجى باشا ، ومصطفى بيك وعلى بيك الهندى ، أتوا ٣١٣  
الرميلى ، طلعا جامع المحمودية ، وكان على باشا نزل باب العزب بجماعته ، جلسوا فيه وأرسلوا  
جابوا قبودان باشا بلوند ، وأنزلوه فى جامع السلطان حسن ، وأرسل محمد باشا فرد يبرق الرسول  
قدام باب السلسلة ، وجاب جاويشية الأشراف والنقيب السيد مصطفى شيخ الرفاعية بعد حسن  
أفندى لأنه كان توفى ، بعدما زوج بنته إلى ابن درويش بيك فى سنة إثنى وعشرين ومائة وألف <sup>(٦)</sup>  
فى دولة أيوب بيك كانت الأشراف أرسلت للدولة تطلب نقيب أشراف ، فأرسلت لهم نقيب أشراف  
ابن شريف من ذرية الحسين ، أتى طلع رشيد ، نزلوه السفاين على وجه بحر النيل ، بعدما  
نزلت له الملاقية باش جاويش الأشراف بالجاويشية ، لاقوه وسلموا عليه ، من اسكندرية إلى رشيد  
ومن رشيد إلى مصر ، عملوا له أعيان مصر الأشراف سماط ، نزل / عليه ، فبعد أن أكلوا ٣١٤  
وشربوا ، قدموا له حصان ركوبة ، وقالوا له : « غدا إن شاء الله تعالى ، نأتى ونأخذكم ، تطلعوا  
للباشا قبودان إبراهيم باشا ، نعيد انلخط الشريف بالنقابة فى الروزنامة ، ثم تلبس قفطان ، وننزلكم  
فى البيت الذى أخذناه [لكم] <sup>(٧)</sup> وفرشناه لحضرتكم فى الصليبية » . ثم إنهم أخذوا خاطره وركبوا  
أتوا منازلهم ، باتوا وأصبحوا ، وأتوا أعيان الأشراف وباش جاويشية الأشراف إلى بولاق ،

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٩ .  
(٢) الإضافة للتوضيح .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٩٩ .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٩٩ ، « قبل ما يحصل فيكم أمر » .  
(٥) بالأصل « بالذى » صوبت من نسخة ميونخ ،  
ورقة ١٩٩ .  
(٦) ١١٢٢ هـ / ٢ مارس ١٧١٠ - ١٨ فبراير ١٧١١ .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٩٩ ب .

لكي يركبوا به للقلعة ويكبوها فوجدوه ميت مخنوق ، فأوكبوا به للقرافة ، وقالوا : « إنه كان بحال ، فمخنق روحه ، والله تعالى أعلم [ بالخفايا ] » <sup>(١)</sup> . فعمل شيخ الرفاعية نقيب الأشراف ، وهذه من جملة الوقائع الغربية بمصر .

ثم نرجع لما كنا فيه . أنت السناجق تماما والأغاوات ومتكلمين السبعة أوجاقات الرميعة ، وسبيل المؤمنين ملآن عسكر اسباهية ، فجاب الباشا القفاطين ، وأخلع على سليمان أغا أبو دفية أغاة الانكشارية / وخلع على عبد الله أغا كتخددا ابن عوض بيك كتخددا الجاوشية ، وخلع على مصطفى أفندي زعيم مصر ، وخلع على زين الفقار بيك مقرر سنجقته ، وخلع على سليمان كاشف سنجق وحاكم إقليم درجة ، وخلع على علي كاشف قطامش سنجق ، وخلع على يوسف أغا زوج هانم سنجق ، وخلع على يوسف كاشف الشرايبي سنجق ، وكان قاسم بيك شال إيدته من دعوة جركس محمد بيك الكبير ، واتفق معهم أنهم يوم يحصل ما يحصل « أجي عندكم » . فلم وزع شيء من بيته ، فأراد نهارها يركب يحيى عند الباشا . وإذا بجركس محمد بيك الكبير أخذ خبر ، فأرسل له مائتان نفر بزكايب ومدفع [ وكتخداه ] <sup>(٢)</sup> . فلما شافهم أقام مكانه ، وأخذوا متاريز بزكايب ثلاثة [ ملانة ] <sup>(٣)</sup> أترية ومدفع عند حمام الحصرية ، وطلعوا على غفلة من عطفة الحصرية ، أرموا طلق بندق على الاسباهية الذين في سبيل المؤمنين الذي وقع وقع ، والذي حصل حصانه ركبه ، ودقوا / الحديد على سوق السلاح ، والذي لم حصل حصانه فاته وجري ، لما دخل عند جماعته ، أخذوا لهم متاريز من حانوت البيطار إلى كتف القهوة بالزكايب ، وصاروا يرموا بندق على الحمودية ، لم خلّوا أحد يمشى في الرميعة ، ودخلت الأشراف باب السلسلة ، كانت ساعة نعوذ بالله منها . والعبد الحقير كان واقف في باب العزب . تضايق الباشا ومن عنده في الحمودية . وإذا بيوسف جوريجي من قشله أرمى روحه على الموت ، نزل يجري من باب العزب ، والرصاص يجلب عليه من سبيل المؤمنين ، قفز بحصانه ، طلع عند الباشا والجامع ملآن من السناجق قدم وجدد وأغاوات واختيارية ، لم يقدر أحد منهم ينزل . وإذا به قبّل أتك الباشا ، وقال : « فرمان إلى كتخددا العزب ، يفرد بيرق مائتان يولداهش راى نار سردن كجدى بيرقدار جاويش وأوضاباشي ، وأنا سر عسكر عليهم ، أكشف عنكم هذه / الكربة ، باذن الله تعالى ، ولكن على شرط ، أكون بعد هذا كتخددا العزب » . قرر له بها الباشا ، وأعطاه فرمان بمطلوبه ، والحى ما له قاتل ، والجسارة بعض أوقات تنفع . فأخذ الفرمان ، وقفز بحصانه من سلم الحمودية ، والرصاص يجلب عليه ، دخل باب العزب ، أعطى فرمان الباشا لكتخددا الوقت ، قرأه عرف ما فيه . وإذا به فرد [ بيرق ] <sup>(٤)</sup> بيرقدار جاويش وأوضاباشة ، وقال : « يا يولداهش مين منكم

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٩٩ : « والله يعلم بالظاهر ورقة ١٠٠ .

والخافي » . (٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٠ .

(٢) بالأصل « فكتخداه » والتصويب من نسخة ميونخ ، الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٠ .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٠ .

يتقدم ، ويكتب روحه سردن كجدي ، والأفندي واقف ويبيده قرطاس . تقدمت اليولد اشات ، كتبت أسماها ، لما غلقت المائتين ، فقال لهم الكتبخدا : « إن سر عسكركم يوسف جوربجي ، كونوا سامعين قوله وشوره » . أخذهم وسار على الأضلا ، ونزل بهم من السبع حدرات إلى قرة ميدان ، ودخل من جنب الحمام للطريق التي تطلع على تربة الرميلة ، وقف بهم وطوى البيرق ، وقال : « قيدوا فتيلكم ، ودخروا البندق ، [ ونطلق ] <sup>(١)</sup> مائة بعد / مائة ، وأرمى بندقكم ذراع <sup>٣١٨</sup> من فوق الأرض على الذي خلف المتاريز » . وإذا بهم [ ضربوا ] <sup>(٢)</sup> على غفلة وهم ملهيين في رمى البندق على المحمودية ، أطلقوا المائة بارودة . فوقع من وقع ، وهربت الباقي ، جرى خلفهم يوسف جوربجي بالمائة بارودة الثانية إلى العطفة ، وأطلق المائة [ بارودة ] <sup>(٣)</sup> عليهم ، ففاتوا المتاريز بالمدفع ، فتقدم يوسف جوربجي وملكه ، ودار المدفع على بيت قاسم بيك . أنت المائة بعدما عبت بندقها ، دخلوا الجامع ، وطلعوا المادنة ، تكشف على الحوش والمقعد بطل رمى البندق ، مشيت الناس والعسكر في الرميلة . طلع قبودان باشا بالطبجي بتاعه ، وطلع مدفع كبير إلى قصر يوسف ، يكشف على بيت جركس محمد بيك الكبير ، عبناه كُملل ، وأخذ ارتفاعه على مقعد بيت جركس محمد بيك الكبير ، ونزلت البيارق والعسكر إلى بيت [ جركس ] <sup>(٤)</sup> ومن معه . وإذا بالصينقي أخذ متاريس بباب الحجر بالجلس ، ومدفع على راس / العطفة بجوار وكالة الشكبة ، ونزل <sup>٣١٩</sup> العبد الحقير صحبة البيارق ، لما وقفوا البيارق عند حمام الصليبية ، والرصاص من المتاريز يجلب علينا . ونرجع إلى الذي على المادنة ، يرموا على حوش قاسم بيك ، صحت في قاسم بيك رصاصه ، شالوه [ ودوه ] <sup>(٥)</sup> بيت جركس محمد بيك الكبير حطوه على الدكة ، نزل جركس محمد بيك ، نظره وهو عمال يطلع في الروح . وإذا بالمدفع انطلق من قصر يوسف ، صح في كتف المدفع كسره أربعة أحجار ، وردت الكلة كسرت من شجرة البلح فرع ، ونزلت إلى الأرض ، وبوقتها مات قاسم بيك . وإذا بجركس محمد بيك الكبير قال : « ولت ، مين منكم يروح معي ؟ » . وكان معي عشرين غلاية ذهب وعشرة أخراج على عشرة هجن ، خلاص هجن الفرش والقهوة والخم والنحاس والمطبخ والفرش والغطا ، حَمَل وسار على مصر القديمة ، تبعه أحمد بيك الأعسر وجركس محمد بيك الصغير ، وأخوه / الذي أرسل جابه من بلاد الروم ، وكان مراده يعمله أغاة بلوك <sup>٣٢٠</sup> وأحمد أفندي ابن التذكرجي [ الروزناجي ] <sup>(٦)</sup> . لما عرف أن محمد باشا طالع حاكم مكانه ، خاف منه لأنه [ جار ] <sup>(٧)</sup> عليه في حسابه بثمانين كيس باطل ، تحلف فيه والشاهد في الغلايات ،

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٠ ب : « نطلع » .

(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٠ ب : « خرجوا » .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٠ ب .

(٤) بالأصل « المذكور » صوبت من نسخة ميونخ ،

ورقة ١٠٠ ب .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٠ ب : « وأتوا به » .

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠١ .

(٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠١ : « زحف » .

ركب كل مملوك على هجين ، فات السنجق بمن معه من تحت السواقى الرملية ، فانقطع قشاط هجين ، فوقع المملوك ، فضربه قررة محمد من نوبتجية تكية الانكشارية رصاصه ، مات ، جرى هو وعبد الله غفير قصر العيني ، فأخذ قررة محمد الغلاية والخرج ، وأخذ غفير القصر غلاية والهجين ، وعرّاً المملوك ودفنه في الروضة ، فعُدّي جركس محمد بيك الكبير ، وسار على أولئك ، طالب إقليم البحيرة ، فضل أحمد أفندي الروزنامجي في بيت متخبي [في الجيزة] (١) .

ونرجع إلى باقي السنجق . عمر بيك الذي كان كتحدا الجاويشية في دولة رجب باشا عملوه سنجق وأمير الحاج ، دخل بيته هجموا عليه قتلوه / ونهبوا ما وجدوا في منزله ، وراح الهيكل المحفل الشريف من جملة النهب . وطالع على بيك كوم الشيخ سلامة عند قنطرة الموسيقى ، ودخل محمد بيك بن إبراهيم بيك شنب في بيت الإمام في حارة الجامع الأزهر ، ودخل رضوان بيك الخازندار بيت يوسف بيك زوج هانم ، فأرسل حالاً جاب أغاة الانكشارية ، أخذه من بيته ، فسموه يوسف بيك الخالين [أرعى عنقه] (٢) ، فطلع أغاة الانكشارية برضوان بيك إلى الباشا ، فأرعى رقبته ، وطلع محمد باشا للقلعة ، ونزل على باشا ، وسافر إلى منصبه صحبة قبودان باشا .

### ١٩ - محمد باشا (٣)

ثم إن محمد باشا أرسل تجريدة خلف جركس محمد بيك الكبير ثلاثة سنجق ، فتشوا في الجزيرة عليه وعلى جماعته ، لم وجدوا أحد خلاف أحمد أفندي . طلعا به [صحبة جماعة] (٤) للباشا ، حطوه في العرقانة ، وأرسل جاب المعلم داود أمين دار الضرب ، حطه عنده . وسارت السنجق بالاسباهية وطوايفهم في [جرة] (٥) ، جركس محمد بيك / الكبير ومن معه ، لما وصلوا إلى حوش عيسى (٦) ، سألوا العرب ، عرفوهم أنه أخذ دليل ، وطلع بمن معه إلى الجبل الأخضر ، فرجعوا السنجق مصر ، جمعوا بلاد المقتولين وبلاد الهاربين ، أخرجوا منهم بلاد محمد بيك قطامش وبلاد رضوان أغا وبلاد كور محمد أغا . وما بقي فرقوهم على السنجق المستجدين والأغاوات على أربع سنين كل سنة ألف كيس ، قعد بهم زين الفقار بيك ، وسكن بيت

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٠١ .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٠١ .  
(٣) مدة ولايته : ١١ جماد الثاني ١١٣٨ - ١١ محرم ١١٤١ هـ / ١٥ فبراير ١٧٢٦ - ١٧ أغسطس ١٧٢٨ م .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠١ ب .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠١ ب .  
(٦) حوش عيسى : تكونت في العصر العثماني ، بفصلها من زمام الكوم الأخضر ، وتنسب إلى شيخ العرب الأمير عيسى بن إسماعيل أمير بني عون ، كان من كبار أعيان العرب في القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي ، وهي من قرى مركز أبو المطامير ، محافظة البحيرة . انظر : محمد رمزي ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ٢٣٤ .

يوسف أغا القزلار في سويقة عصفور ، كان ساكن فيه مملوك مصطفى بيك الخياط ، [ قشل وافتقر ]<sup>(١)</sup> فأجره البيت لتسعين سنة . وإذا بهم عملوا على بيك الهندي دفتردار ، وكتبوا عرض محضر بصورة ما حصل « وأن جركس محمد بيك الكبير وجماعته ولثوا . هارابين ، فإن أتى عندكم أو في بلدكم أو في بلد تحت حكمكم أقتلوه ومن معه » . وكتبوا إلى رضوان أغا بالشام ومحمد أغا الكور بالحضور ، وكتبوا إلى محمد بيك قطامش إلى إسلامبول أن يحضر / لمصر . وأخذ على ٣٢٣ بيك قطامش من بيت إسماعيل بيك عوض فرشه ، وجاب [ فيه ]<sup>(٢)</sup> جميع ما يحتاج إليه الأمر إلى سيده محمد بيك قطامش . وإذا بالعرض وصل الدولة ، وكتبوا إلى ساير البلاد الإسلامية ، أن لا أحد يتأوى ولا يأوى جركس محمد بيك الكبير ، ولا الذين معه ، دمه ودمهم مهدور ، وأوصلوا مکتوب محمد بيك بختم كامل أعيان مصر بالحضور إلى مصر . وإذا به أتى إلى إسلامبول قابل حضرة الوزير الأعظم ، وأخذ منه خط شريف بالدفتردارية ، وأخذ خياطه ، ونزل . في غليون تجار ، لما وصل اسكندرية ، أرسل له على بيك عيلته وطوايف ، وعرفهم لما تجوا بالسنجق ، باتوا به تحت ناحية الوراق ، وأرسلوا إلى عرفوني ، لأجل الساط في قصر الخلي . وأتى رضوان أغا ومحمد أغا الكور من الشام على دمياط ، وطلعوا مصر ، لبسوا رضوان أغا أغاوية الجوملية كما كان أول .

ونرجع للبasha . جاب عبد الله أفندي الذي كان [ في ]<sup>(٣)</sup> الشام / هارب في دولة عابدين باشا ، ٣٢٤ عمله روزناجي وأرسل مصطفى أغا الوالي العراقية ، أرمى رقبة المعلم داود بخيانتته في ضربه الذهب الجزرلى بعد لإبطاله ، وأرمى رقبة أحمد أفندي الروزناجي . وإذا بمحمد بيك قطامش أتى ، وباتوا به تحت ناحية الوراق ، وأرسلوا عرفوا مملوكه على بيك ، وأتى الخبر مصر عند السناجق والأغاوات ، فدله سباط عظيم ، وكان الريح غليني عوق في التعدية ، أتت له الأغاوات والسناجق واختيارية السبعة أوجاقات ، عتدى طلع سلموا عليه ، وهنوه بالسلامة فقارية وقاسمية ، فقعدوا على السباط ، [ أكلوا ]<sup>(٤)</sup> وشربوا القهوة والشربات ، وقدم له زين الفقار بيك حصان مرخت ركبته ، وركبت السناجق والأغاوات والاختيارية قدامه ، لما دخلوه البيت المذكور ، روحوا منازلهم . بات وأصبح ، ركب طلع عند الباشا ، خلع عليه قفطان مقرر سنجقته ، ونزل بيته . عملوا / محمد إسماعيل [ أمير ]<sup>(٥)</sup> الحاج ، فأوكب بالحفل الشريف بجميع السدادرة ، وطلع الحصوة سنة ٣٢٥ ثمانية وثلاثين ومائة وألف<sup>(٦)</sup> ، ورجع في أمن وأمان ، سخا ورخا سنة تسعة وثلاثين ومائة وألف<sup>(٧)</sup> ،

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠١ ب : « إندهل وافتقر » . ورقة ١٠٢ .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠١ ب .  
(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٢ : « بأرض » . م ١٧٢٦ .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٢ . م ١٧٢٦ .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٢ . م ١٧٢٦ .  
(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٢ . م ١٧٢٦ .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٢ . م ١٧٢٦ .

وطلع سنة تاريخه ، ورجع أيضا [ في ]<sup>(١)</sup> أمن وأمان ، وكان عمل زين الفقار مملوكه عثمان سنجق ، فأتى خط شريف بمقرر الدفتردارية إلى علي بيك الهندي ، وأميرية الحاج إلى زين الفقار بيك ، وقد أنشأ ساقية وحوض دواب [ وقصر ]<sup>(٢)</sup> في بركة الحاج .

ونرجع إلى رجب كتبخدا مستحفظان ، ورابع أوضاباشي الأقواسي . عملوا رجب كتبخدا سردار جداوى ، وعملوا الأقواسي يمتق ، فجهزوا حالهم ، وطلعوا البركة بخامهم وخيامهم وعازقهم ، متوجهين إلى بندر السويس سنة ألف ومائة وثمانية وثلاثين<sup>(٣)</sup> بعد هروب جركس محمد بيك الكبير وجماعته . وإذا بهم أرسلوا لهم على بيك قطامش ، أخذ رأس الإثنين بجاويش / وقابجية ونفر ، وضبط الجاويش كامل ما معهم ، وأتى به الباب ، وعملوا محمد جاويش داودية سردار مكانه ، جهز حاله ، تصدر له عثمان جاويش قازدغلي ، ما زال معه ، [ لما توجه ]<sup>(٤)</sup> للبركة ، وسافر صحبته للسويس بجماعته ، وأقام عنده لما نزل المركب ، وعموم أتى مصر سنة تاريخه . ونرجع إلى محمد بيك قطامش . زعل زين الفقار بيك ، وهو يقول له : « أنا أتيت من الروم ، [ وأنا مديون ]<sup>(٥)</sup> ، مشى الأمر السلطاني واعلمني دفتردار . فيقول له زين الفقار : « راجل بيني وبينه قرأة فواتح ، وساعني في بيته ، وهو سبب ظهوري وسبب مجيئك من الروم ، اصبر دول يعاودوا يوقعوا في بعضهم أمرار عديدة » .

وإذا بمحمد بيك بن إبراهيم بيك شنب مات في البيت الذي كان متخبي به بحارة الجامع الأزهر ، وكانت والدته عنده ، فأرسلوا جابوا دكة وتابوت وغاسل ، طلع يفصل الكفن على الميت / كشف وجهه عرف من العقدة في رقبته ، قام قالت له أمه : « رايح فين ؟ » ، فقال لها : ٣٢٧ « إني نسيت الإبر والخييط ، رايح أجيبهم » . نزل زكب وطلع للباشا عرفه ، فأرسل الباشا فرمان إلى أبو دفية أغاة الانكشارية : « في أنك تتوجه صحبة الغاسل ، تشيل الميت ، [ وتأتي به ]<sup>(٦)</sup> عندي ، ثم تهدم البيت للأرض » . وأرسل فرمان صحبة أغا صحبة الغاسل ، فأتى الغاسل صحبة الأغا بيت سليمان أغا ، أعطاه فرمان قرأه ، أرسل جاب الوالي والأوضاباشي ، وركب بهم وسار لما أتوا بهم البيت ، هجم الأغا وشيّل الميت [ للشياطين ]<sup>(٧)</sup> صحبة جاويش للباشا ، طلوعوا به لما حطوه في ديوان قايتباي ، طلع محمد باشا كشف وجهه عرفه ، وقال له : « أنت سبب خراب بيت أبوك » . وكانت والدته جنبه ، فقال لها الباشا : « يا ستيتة هذا ولدك » . قالت : « نعم » . فقال لها : « ياريتك وضعتي حجر ولا هو ، لو كان على الميت شطارة لكنت قطعت رأسه ، نخديه وانزلى » . فشالوه وأتوا باب الوزير .

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٢ ب : « حمل » .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٢ ب : « على دين » .

(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٢ ب : « ترسله » .

(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٢ ب .

(١) الإضافة للتوضيح .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٢ أ .

(٣) ١١٣٨ هـ / ٩ سبتمبر ١٧٢٥ - ٢٨ أغسطس

ونرجع للأغا ، أخذ كامل ما / وجدته في البيت ، وجاب فُعلًا وقزم ، هدم البيت للأرض ، ٣٢٨  
وأخذ خشوباته ، وركب أتى للباب . وإذا بمن أتى إلى سليمان أغا أبو دفية ، عرفه أن على بيك قاسم  
كان في بيت امرأة دلالة في كوم الشيخ سلامة [بالموسكى] (١) ، توفي أخرجه باسم طايقة .  
وإذا به ركب بجماعته والجاويشية ، وأتى طلع الكوم ، هجم على بيت الإمراة ، لم وجدها ،  
بل وجد زوجها ، رجل صالح خدام عند خواجا ترك بخان الخليلي ، فسكه ، وأخذ كامل  
ما وجدته في البيت ، ونزل خوزق الراجل على باب الكوم لقلّة معرفته فيه ، ثم انعزل سليمان  
أغا أبو دفية من أعاة الانكشارية [نزل بيته] (٢) ، وما زال مولع بشرب المدام ، وعمل يوسف  
جوريجي [البركاوي] (٣) كتبخدا الوقت عزبان [سنتين] (٤) ، ثم هلت سنة تسعة وثلاثين ومائة  
وألف (٥) ثم وستة أربعين ومائة وألف (٦) .

ونرجع إلى أربعة سناجق قاسمية وإثنين أغاوات . كانوا مولعين بشرب الراح ومص الأقداح ،  
/ الأول على بيك أبو العذب ناظر الشون ، والثاني مصطفى عوض بيك ، والثالث يوسف بيك ٣٢٩  
الخاين ، والرابع يوسف بيك الشرايبي ، ومن الأغاوات لإثنين عبد الله أغا كتبخدا الجاويشية ،  
ثم سليمان أغا أبو دفية ، وكان عاملينها دور كل ليلة [في بيت] (٧) واحد ، على شرب مدام  
وسماع آلات ، وكان مملوك من ممالك عبد الله بيك خماسي جميل ، أتى عند على بيك الهندي فحبه ،  
وعلمه القراءة والكتابة ، ولما عمل مصطفى عوض بيك سنجق ، أخذه من على بيك الهندي ،  
عمله شربدار (٨) ، يركب خلفه فين ما راح . وإذا بهم انجمعوا ليلة في بيت يوسف بيك الخاين ،  
وذلك ليلة الأربعاء ، الأربعة سناجق والإثنين أغاوات ، دار الكأس ، طاشت الخمر في رؤسهم ،  
وشربدار مصطفى عوض بيك واقف . وإذا بالمذكور قال : « آه إن على بيك الهندي متحصن في قاتل  
أخوي وهو زين الفقار بيك » . وإذا بأبو دفية قال : « علىّ قتله » . فقال مصطفى بيك بن / عوض ٣٣٠  
بيك : « وأنا علىّ (٩) أقتل خاين العيش على بيك الهندي » . قال يوسف بيك الخاين : « وأنا علىّ  
قتل محمد بيك قطامش » . قال يوسف بيك الشرايبي : « وأنا علىّ قتل مملوكه على بيك قطامش » .  
وإذا بعلي بيك أبو العذب ، قال : « وأنا علىّ قتل الباشا من يد قاعدة ، يوم جبر النيل ، برصاصة  
لا تخطى أبدا من فوق السواقى » . الفاتحة على هذا الكلام ، والولد المملوك واقف يسمع الكلام .  
ونرجع إلى محمد بيك قطامش ، عمل مملوكه خليل أغاة العزب ، ومراده يعمله سنجق ، أقام  
مدة ، عزل روحه من قلة المنفوع في الأغاوية في أوجاق العزب . له معنا كلام .

(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٣ .

(٨) الشربدار : شخص يعمل مع مهتار الشراب خاناه

وهو مسئول عن الشراب . محمد قنديل البقل : التعريف

بمصطلحات صبح الأعشى ، ص ١٩٦ .

(٩) بالأصل « ما » حذف ليستقيم الأسلوب .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٣ .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٣ .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٣ .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٣ .

(٥) ١١٣٩ هـ / ٢٩ أغسطس ١٧٢٦ - ١٨ أغسطس ١٧٢٧ م .

(٦) ١١٤٠ هـ / ١٩ أغسطس ١٧٢٧ - ٦ أغسطس ١٧٢٨ م .

ونرجع للجماعة . باتوا وأصبحوا ، فكوا الخمرة ، وركب كل واحد زوج [ منزله ] (١) ،  
 وأتى مصطفى بيك بن عوض بيك بيته . طلع إلى الحریم . وإذا بالملوك صعب عليه ، قتل على  
 ٣٣١ بيك الهندي الذي رباه ، فأتى للخازندار ، أخذ منه إجازة ، أن يجي يسلم على ممالك علي / بيك  
 الهندي ، فأعطاه الإجازة . وركب أتى بيت علي بيك الهندي ، سلم على الممالك الذي تربى  
 [ معهم ] (٢) ، وضبر حصة . وإذا بالسنجق أتى من الديوان ، فتقدم المملوك ، قبّل يده ،  
 وميل عليه ، وأحكى له صورة المجلس بالحرف الواحد ، وقال له : « إضحى من سيدي » . وإذا  
 به قال إلى كتخداه : « خذ هذا المملوك ، وروح به [ إلى ] (٣) أخى زين الفقار بيك خليه يحكى  
 له ما حكاه لي » . فركب كتخداه وأخذ المملوك ، وأتى به [ بيت ] (٤) زين الفقار بيك ، قبّل  
 يده وقال له : « أخيك على بيك يقول لك ، اسمع كلام هذا المملوك » . وإذا به أخذ المملوك  
 جانبه ، وقال له : « احكى » . فنقل له جميع ما قالوه في المجلس ، [ وقرائتهم الفاتحة ] (٥) ، فلما  
 سمع هذا الكلام ، فقال في فكره : « أفطر بيهم ، قبل أن يتغدوا بي » ، فالتفت إلى كتخداه ، وقال  
 له : « خذ هذا المملوك ، واطلع به عند كتخداه الباشا ، يحكى له الذي حكاه لي » . فركب الكتخداه ،  
 ٣٣٢ وأخذ المملوك وطلع عند كتخداه الباشا ، فقبّل يده ، وقال له : « إن السنجق يسلم عليك ،  
 ويقول لك اسمع كلام هذا المملوك ، واعلم به حضرة الباشا » . وإذا به قال : « احكى لي صورة  
 المجلس » . فأخبره من أول الأمر إلى آخره ، فأرسل الباشا حالا [ أحضر ] (٦) أغاة الشون القديم ،  
 وسأله : « هل على بيك أبو العذب أمين الشون يشرب خمر » . أجابه : « نعم » . لم يخلأ منه درجة  
 واحدة ، [ إلا ] (٧) يوم طلوعه إلى الديوان . فدخل الكتخداه ، أحكى ما نقل له المملوك ،  
 فقال الباشا : « وعلى بيك أبو العذب يشرب الخمر » . أجاب الكتخداه : « أنا سألت أغاة الشون  
 القديم ، عرفني أنه لم يخلأ منه ساعة واحدة » . وإذا بالباشا قال : « لا تفتش على شارب الخمر  
 في فعل القبيح ، ارسل له جوخدارا [ يجي ] (٨) يقابني بعد غد في الديوان » . وأعطى المملوك  
 حسين أحمر فأخذ المملوك الخمسين أحمر ، [ وركب ] (٩) ونزل ندمان على ما فعل ، وكل شيء  
 له سبب ، أتى بيت سيده أقام .

٣٣٣ ثم إن / ثاني ليلة كان الدور في بيت عبد الله كتخداه الجاويشية ، على أكل هُبَر وشرب  
 خمر وسماع آلات إلى ثلثين الليل ، فأتوا عملوا صَهَبَتَهُمْ (١٠) ، وناموا وقاموا ، فكوا الخمرة ،

- (١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٣ ب : « بيته » .  
 (٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٣ ب : « وإياهم » .  
 (٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٣ ب : « عند » .  
 (٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٣ ب . -  
 (٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٣ ب : « وقرأوا عليه  
 الفاتحة » .  
 (٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٤ : « جاب » .  
 (٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٤ : « خلاف » .  
 (٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٤ .  
 (٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٤ .  
 (١٠) الصهبة : وفي « أوضح الإشارات فيمن تولى مصر  
 القاهرة من الوزراء والباشات » ص ١٢٧ « الهصبية »  
 ومعناها : الجلسة التي يجلس فيها الأصدقاء يتعاطون شرب  
 الدخان والخمر بصورة جماعية .



وركبوا روحوا منازلهم ، أتى على بيك أبو العذب مصر القديمة ، فوجد جوخدار ، فقال له الجوخدار : « كتخدنا الباشا يسلم عليك ، ويقول لك إن نهار غد اطلع الديوان ، الباشا طالبك » . فأجابه وأعطاه الانعام ، وكانت الليلة الداخلة دورها عند يوسف بيك الشرايبي ، فأرسل يقول له : « أبقها إلى ليلة غد » . باتوا وأصبحوا ، ركب على بيك الهندى ، أتى [ عند ]<sup>(١)</sup> زين الفقار ، اتفق معه على قتل الستة ، الأربعة سناجق ، والإثنين الأغاوات ، قص جناحه بيده ، وركبوا صحبة ، طلوعا الديوان ، دخلوا عند الباشا ، عرفوه بقتل الستة ، وطلع الدفتردار الديوان ، ونزل زين الفقار بيك بيته . وإذا بعلى بيك أبو العذب ، طلع الديوان ، سلم على كتخدنا الباشا ، قال له : « ادخل / لأن الباشا طالبك » . وإذا به دخل فبمجرد ما شافه الباشا ، قال : « خذوه » . ٣٣٤ وإذا بعشرين أغا [ و ]<sup>(٢)</sup> جوخدار دقوا فيه ، جروه لما نزلوا به تحت ديوان قايتباى ، عراه رئيس الديوان ، وأرمى رقبته ، درى عبد الله أغا كتخدنا الجاويشية ، هرب [ من ]<sup>(٣)</sup> باب الانكشارية ، لأنه جوريجى عندهم ، أرسل خلفه رئيس الديوان بفرمان وأغا ، أرموا رقبته ، نزل جاويش وأفندى وقابجية بيته ، أخذوا كامل ما وجدوه ، ونزل الباشا الحوَّاط صحبة أغاة الانكشارية بيوت الأربعة سناجق والإثنين أغاوات . وإذا بيوسف كتخدنا لأجل الرفق القديم ، لأجل أنه كان يشكك العليق ، نزل من الباب جاويش بيت سليمان أغا أبو دفية بقابجية ، كل شىء وجدوه تحت ، طلعه الحريم حتى نحاس المطبخ والقهوة والفناجين ، وهرب مصطفى بيك بيت المقدم بتاعه ، فأنت العين الصافية ، [ أخبرت ]<sup>(٤)</sup> أغاة الانكشارية ، نزل كبس عليه ، فأخذه / وأخذ المقدم ، فركب السنجق حمار والمقدم مشى بطوله ، طلَّعهم للباشا ، أرمى رقبة الإثنين ، ٣٣٥ وما وجدوا يوسف بيك الخاين ولا يوسف بيك الشرايبي ولا سليمان أغا أبو دفية ، تداروا ستر عليهم الستار ، لهم معنا كلام .

وأوكب زين الفقار بيك بالمخفل والسدادة للحصوة ، وطلع بالحاج الشريف سنة واحد وأربعين ومائة وألف<sup>(٥)</sup> ، ورجع فى أمن وأمان ، سخا ورخا ، وعمل غيطاس بيك الأعور بعدها أمير الحاج ، طلع بالحاج وتوفى بمبنى<sup>(٦)</sup> ، أتى كتخداه بالحاج فى غاية ما يكون ، فعملوا محمد أغا الكور سنجق وأمير حاج .

ونرجع إلى محمد بيك قطامش ، أتى يوم إلى بيت زين الفقار بيك ، وجد عنده عثمان جاويش قازدغلى ويوسف كتخدنا البركاوى وخليل أفندى جراكسة . وإذا بمحمد بيك قال إلى زين الفقار بيك : « أنا سايق عليك [ دول ]<sup>(٧)</sup> الثلاثة ، أن المداينية أقلقونى إيش / بعده معك » . ٣٣٦

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٤ : « بيت » .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٤ .

(٣) الإضافة للتوضيح .

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٤ ب : « أعلمت » .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٤ ب : « هذه » .

(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٤ ب : « هذه » .

(٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٤ ب : « هذه » .

وإذا به قال : « أنا لم أقدر أتى بحركة مع علي بيك الهندي ، لأن بيني وبينه عهد وميثاق وفواتح » .  
وإذا بيوسف كتخدًا قال : « لا تحط يدك ، أنا على قتله » . فقال زين الفقار بيك : « حيث  
مرادكم قتل علي بيك الهندي ، فاقطعوا آثار القاسمية ، لم تخلوا منهم أحد ، ولا تجعلوا لهم باب  
مفتوح ، الأول زين الفقار قانصوه بيك ومحمد بيك الجزائر ، ومن الانكشارية مصطفى جاويش  
كدك ومحمد جاويش بشناق » . وإذا بمحمد بيك قطامش قال : « سلمت فيما ذكرت ، لكن  
خلتوا لي محمد بيك الجزائر [لأن أبوه] <sup>(١)</sup> المرحوم يوسف بيك الجزائر ومملوكه إبراهيم بيك الجزائر  
بعده ، هم الذين اشتروا حريمي ، ولمثوا معانتي ، وأنا غايب » . [فقال] <sup>(٢)</sup> زين الفقار بيك :  
« إن قعدتلم عليه طوايف المقتولين ومماليكهم ، يأخذونا على غفلة ، يبقى لهم بيت مفتوح ، وإن  
كان مقصودكم تخلوه ، خلوا لي علي بيك الهندي ، واقتلوا أحمد بن شريف مصطفى / جاويش ،  
وكل علي كتخدًا ، ومن العزب علي كتخدًا خاربطلي وحسن كتخدًا حباتية ، وعثمان جوريجي  
صابونجي [ومحمد جوريجي بوشناق] <sup>(٣)</sup> .

وإذا بمحمد بيك قطامش ، لأجل الميز والريح ، سلم في محمد بيك الجزائر ، [وقروا الفواتح  
على قتل القاسمية تماما] <sup>(٤)</sup> ، وقاموا ركبوا ، طلع يوسف كتخدًا إلى الباب ، عيط إلى باش  
سراجين ، وقال له : « أقف أنت وجماعتك من السراجين ، لما تشوفوا طوايف علي بيك الهندي  
طالعين سوق السلاح ، اشتبك مع واحد ، واسحب عليه الطبنجة ، [لما يقرب] <sup>(٥)</sup> علي بيك  
قدامك ، فرغ فيه الطبنجة ، أنت ورفيقك » . باتوا وأصبحوا ، وأتوا وقفوا السراجين على باب  
السلسلة صحبة [حصه] <sup>(٦)</sup> . وإذا بطوايف علي بيك الهندي بانة من سوق السلاح طالعين  
الديوان ، اشتبك باش سراجين مع سراج ، سحب عليه الطبنجة والآخر سحب الطبنجة ، فأنت  
الطوايف ، قالوا لهم : « عيب إن السنجق فايت » . فلما بقي السنجق قدامهم ، فرغوا فيه الإثنين ،  
رصاصه فانت ، والثانية نفذت من كم / الكرك . وإذا به قال : « هي خونة » . وسحب الغدارة ،  
ودق الحديد على باب الوزير ، راح من غير سراج وسعاة على الدرب الأحمر . كان العبد  
الحقير ، واقف عند الصيارف ، وهو فايت نخججه وتقريبه فايت ويده الغدارة ، والمماليك  
خلفه ، والسعاة والسراج راكبين حمير فاتوا ، بعد حصه فانت الطوايف ، كان وصل بيته .  
انجمعت عليه المحبين الذين ذكرهم زين الفقار بيك ، امتلى البيت كتخدًاوات وجاويشية  
وواجب رعايا ونفر ، ركب محمد بيك قطامش ورضوان أغا ، أتوا بيت زين الفقار ، وجدوا  
عثمان جاويش قازدغلي وخليل أفندي ، أخذوهم وأتوا جامع السلطان حسن ، نزل عندهم  
يوسف كتخدًا ، وأتى عندهم أغاة الانكشارية ، ومصطفى أفندي الوالي ، أرسلوا جاويش جاب

(١) صوتت من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٠٥ ، لأنها (٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٠٥ : « قروا على الكلام  
كانت « لكن أبوه » .  
فواتح » .

(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٠٥ : « وإذا » . (٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٠٥ : « لما يجي » .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٠٥ . (٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٠٥ .

زين الفقار قانصوه بيك ، رجل اختبار شايب ، سلم وجلس ، ميّلوا على رضوان أغا ، وقالوا له :  
« تقدر تعمل عليه حيلة وتجيبه / بيت زين الفقار بيك » . وإذا به ركب وأتى بيت على بيك الهندى ،  
٣٣٩ وجده ملاّن قاسمية من المسميين ، طلع سلم وجلس ، وقال : « أنا كنت طالع الديوان ، سمعت  
بهذا الخبر ، أتيت أنظر إيش السبب فى هذه القضية ، ولكن أنا أعرف أن زين الفقار بيك حبيبك ،  
ورجل طيب ، ليس هو [خصمك] <sup>(١)</sup> ، لأنك سعته فى بيتك شهرين ، قم روح معى بيته ،  
وهو يرسل يجيب يوسف كتخدا ، يلزمه يجيب السراجين ، يلزمهم حدودهم ، وينظر إن كان  
من [غيرهم] <sup>(٢)</sup> ، أو من تلقا أنفسهم عملوا كدى ، ويخرج من حقهم قعادل هنا بهذا اللّم ، مين  
خصمك » . دخل راسه الجواب ، فقال : « هاتوا الحصان » . وإذا بعلى كتخدا الخاربلى ،  
قال له : « اقعده فى بيتك ، وأرسل كتخداك إلى زين الفقار ، يرسل يحضر يوسف كتخدا ،  
يلزمه بالسراجين توابعه يجيبهم ، وإلا ما خصمك إلا يوسف كتخدا » . فطاوعه ، لأجل المقدور ،  
ركب صحبة رضوان أغا من غير طايفة بالسعاة والسراج / ومملوكين خلفه ، لما دخل به بيت  
٣٤٠ زين الفقار بيك ، قال لعلى الخازندار : « توصى بالسنجق ، لما أروح أجيبه » . وسار لما وصل سوق  
السلاح ، طلع عند الجماعة ، وقال : « دخّلت الطير [ فى ] <sup>(٣)</sup> القفص [ وفلان قال وقال ] <sup>(٤)</sup> ،  
وحصل وحصل وهو فى بيت زين الفقار بيك » . وإذا بمحمد بيك قطامش ميل على أعاة الانكشارية  
أن يركب ويأخذ معه إكديش يُرْكَبْهُ عليه ، ويأتى به [ يقف ] <sup>(٥)</sup> تحت ، ويرسل يُعَلِّمُنَا ،  
وإذا به ركب أخذ من إحدى الطواحين كديش عرى ، وأتى بجماعته ، دخل بيت زين الفقار بيك ،  
فلما شافوه السعاة والسراج [ بالسيف ] <sup>(٦)</sup> ، ولّوا فأخذوا حصان السنجق وخيل المملوكين ، ونزل  
السنجق من المقعد ، أخذوا من عليه الكرك السمور ، وقدموا له الإكديش عرى . وإذا بسراج  
جاب كليم قديم طواه ، وحطه على الإكديش ، وقال : « هذا جزآ الذى يقص جناحه بيده » .  
فأخذوه بواسطة ، لما أتوا به سوق السلاح ، وقفوا به عند المزارقية ، وطلع الأغا عرفهم ،  
قال زين الفقار بيك / : « خذ هذا الآخر » . وأشار إلى زين الفقار قانصوه بيك ، وإذا به  
٣٤١ قال : « لله شيلوا عنى سنجقتى ، وخذوا مالى وبلادى ، واعتقونى لوجه الله تعالى ، ولا أذوق  
السلاح » . وإذا بزین الفقار بيك قال : « اضربوه على حنكه » . ثم إنهم أخذوه عرّوه ، [ ومضوا ] <sup>(٧)</sup>  
بالإثنين سبيل المؤمنين ، وأرموا رقابهم .  
وركب زين الفقار بيك ومحمد بيك قطامش وإسماعيل غيطاس بيك ومصطفى أفندى الوالى ،  
طلعوا عند الباشا ، قدموا له محلول الإثنين ، وخلع على محمد بيك قطامش بالدفتردارية ، وخلع

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٥ ب : « لم لك خصم » .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٥ ب : « حد وزّهم » .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٥ ب .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٦ أ : « وراحو » .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٥ ب .  
(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٥ ب .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٥ ب .

على إسماعيل بيك سر عسكر تجريدة على محمد بيك الجزائر كاشف لإقليم المنوفية ، وخلع على مصطفى أفندى الدمايطى قفطان سنجقية ، وحاكم إقليم درجة ، ويخرج من حق سليمان بيك شنب ، صاحب الخيرات عليها [ فى بندر درجة شال البوظ ، وبطل الخواطى ، وعمل مكانها زاوية ، وفحت ساقية بجوض دواب ، وميضة ، واشترى حوانيت وبيوت ، أوقفهم عليها ]<sup>(١)</sup> ، لما أتاه الخبر ، عدى شرق بنى يحيى<sup>(٢)</sup> ، وقررة مصطفى جاويش صحبة قايمقام ، ونزل مصطفى بيك ، وبعده نزل المذكور ، وأكثر طوايفه ، وأولاد خزنته [ والسبانية ]<sup>(٣)</sup> من نصف حرام .

٣٤٢ / ونزل إسماعيل غيطاس بيك إلى إقليم المنوفية بعسكر جردة على محمد بيك الجزائر ، أتاه الخبر ، فوزع [ جميع ]<sup>(٤)</sup> ما عنده ، عند صاحب نصيبه ، وحمل أربعة هجن ، وقال إلى طايفته [ و ]<sup>(٥)</sup> التوية : « روحوا لكم نصيب على الله تعالى » . وأخذ معه ثلاثين مملوك ، وسار لما أنه حصل جسر ناحية سديمة<sup>(٦)</sup> ملكه . وإذا بالتجريدة غز وعرب عشير من صف نصف سعد قابلين عليه ، حط فيهم بالبندق ، فأرمى منهم ناس كثير ، لأنه مالك العلوة فوق الجسر ، نصب إسماعيل بيك صيوانه وكذلك أغاة البلوك والاسباهية على حد رمى النار ، وهو حامى نفسه ، مات من المماليك إثنين دفنهم بالجسر . دخل الليل ، أرسلوا له عرب البحيرة قارب ، نزل فيه الأخراج [ وفراش ]<sup>(٧)</sup> ومملوكين الخازندار وبمقه ، وقال للباقي : « أنتم معتوقين لوجه الله تعالى » . ونزل القارب ، وفات الحصان والجنب ، وعموم طالب ثغر رشيد . وإذا بالأربعة وعشرين مملوك أخذوا الجنب والهجن والحصان / والخدم وتدحلبوا من جنب الجسر ، لما أتوا قصاد صيوان إسماعيل بيك ، طلع منهم واحد ماشى طالب الصيوان ، شافوه الحراس ، ندهوا عليه . وإذا به قال لهم : « صاحب » . فدخل عندهم ، سلم وقال : « الخازندار فين » . [ قالوا له ]<sup>(٨)</sup> : « حاضر » . دخلوا استأذنوا الخازندار . وإذا به [ قال على ]<sup>(٩)</sup> به . أتى عنده ، فأخذه على جانب ، وقال له : « إن السنجق سيدنا ، نزل فى مركب وعتقنا نحن الأربعة وعشرين مملوك ومعنا حصان السنجق وأربعة هجن معدودة وأربعة جنب ، فان كان السنجق يأخذنا فى خدمته ، يرسل معى جماعة أجيبهم وأجى ، وإن كان لم يقبلنا فلنا رزق [ وعمر ]<sup>(١٠)</sup> على الله تعالى ، نحمى

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٠٦ .  
(٢) بنى يحيى : اسم الأحايوة شرق ، أصلها من توابع المنشأة - مركز جرجا ، ثم فصلت عنها فى العصر العثماني ، باسم بنى يحيى الشرقية ، لوقوعها شرق النيل ، وهى الآن إحدى نواحي مركز البلينا - محافظة سوهاج . انظر : محمد رمزى ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٤ ، ص ٩١ .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٠٦ .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٠٦ : « يعز عليه » .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٠٦ .  
(٦) سديمة : تسمى حالياً أسديمة ، وهى قرية قديمة إحدى قرى ، مركز كفر الزيات ، محافظة الغربية ، انظر : محمد رمزى ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ١٢١ .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٦ ب .  
(٨) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٦ ب : « أجابوه » .  
(٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٦ ب .  
(١٠) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٦ ب .

أنفسنا لما ندخل مصر أم الدنيا . وإذا بالخازندار دخل أعلم السنجق ، فانحظ من ذلك أربعة وعشرين مملوك بجيولها وسلاحها ، خلاف الجنب والهجن ، فأرسل كتخداه وطايفة صحبته ، جاب المماليك والجنب والحصان والهجن بأخراجهم ، فدخلوا المماليك [ الصيوان ] <sup>(١)</sup> بأسوا يد السنجق / فقال لهم : ٣٤٤ « مرحبا بكم » . خدموه لما توفى ، فكتب لهم حصص في البلاد .

ونرجع إلى محمد بيك الجزائر . عومّ لما وصل الشيخ أبو منصور <sup>(٢)</sup> ، طلع بالفراش والمملوكين والأخراج ، شال كل واحد خرج ، وأتوا ثغر رشيد ، دخلوا وكالة ، واستأجر طبقة ، ونزل الفراش السوق يجيب فطور ، ونزل الخازندار يصرف ذهب ، لأن في عبه ألف شريفى جنزرى . وإذا بمن أتى عرف حسين جوريجى الخشاب عن محمد بيك الجزائر ، فأتى بطايفته كبس عليه في الوكالة أخذه وأخذ مملوكه ، وأتى بهم حط فيهم القيود وأخذ الأخراج بالذى فيهم ، وكتب مكتوب إلى زين الفقار بيك : « أن محمد بيك الجزائر مسكته عندى ، نرسله لكم ، وإلا ننفذ فيه أمر الله تعالى ، بشرط أن سنجقيته تكون لى ، وأكون كاشف البحيرة عن سنة إثنى وأربعين ومائة وألف » <sup>(٣)</sup> وأرسل المكتوب صحبة ساعى ، [ أتى به مصر ، دخل ] <sup>(٤)</sup> بيت زين الفقار بيك ، أعطاه المكتوب ، قرأه ، عرف ما فيه . وكان إسماعيل / غيطاس بيك أرسل عرف زين الفقار بيك ٣٤٥ أن محمد بيك الجزائر نزل في قارب وهرب . فأرسل صحبة ساعى مكتوب إلى حسين جوريجى الخشاب مستحفظان : « خلى بالك إن طلع عندك ابن الجزائر ، توضع عليه القبض ، وترسل تعلمنا » . ثم إن زين الفقار بيك أرسل كتخداه إلى الباشا ، أخذ منه فرمان إلى حسين جوريجى بقتل محمد بيك ومملوكه ، وكتب له : « أنك تحضر بأهلك وعيالك ، أعملك سنجق وكاشف البحيرة عن السنة القابلة » . ونرجع للفراش . أتى بالفطور ، عرفوه أن سيدك أتى حسين جوريجى مسكه وأخذه . فرجع فالتقى بالخازندار أخبره ، فطلع الخازندار في جامع من دول ، أرمى القاووق ، ولف الشاش عمامة يولدش ، وقلع الشروال طواه ، ونزل السوق ، أخذ له لبس نفر ، وباع الشروال والقاووق ، وأقام بثغر رشيد ، ففتح له حانوت ، وتزوج [ وجاب ] <sup>(٥)</sup> أولاد ، ولم أحد عرفه ، [ ولا ] <sup>(٦)</sup> عرف أحد بنفسه . وأتى الفراش مصر ، وإذا بالساعى / أتى بالفرمان والمكتوب ، سلمهم ليد ٣٤٦ حسين جوريجى الخشاب ، فقرأهم وعرف ما فيهم ، ونزل محمد بيك ومملوكه قارب ، لما وصلهم إلى الشيخ أبو منصور [ وأرموا أرقابهم الإثنين ] <sup>(٧)</sup> وجهاز حسين جوريجى الخشاب حاله ، ونزل

(٤) بالأصل « دخل به مصر » صوبت من نسخة ميونخ ،

ورقة ١١٠٧ .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٠٧ : « وبقي معه » .

(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٠٧ : « ولم » .

(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٠٧ .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٦ ب .

(٢) أبو مندور : كانت تسمى كفر أبو منصور ،

ثم عرفت باسم عزب أبو مندور ، ثم عرفت باسم أبو مندور ، وهي إحدى قرى مركز دسوق ، محافظة الغربية . انظر : محمد

رمزى ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ٥١ .

(٣) ١١٤٢ هـ / ٢٧ يوليه ١٧٢٩-١٦ يوليه ١٧٣٠ م .

كامل عزاله المراكب وأهله وعياله وأتى بهم مصر ، أخذ لهم بيت سكن فيه ، وأتى عند زين الفقار بيك ، سلم عليه ، فأخذه وطلع [به] <sup>(١)</sup> عند الباشا ، خلع عليه قفطان عمله سنجق وكاشف البحيرة عن السنة الآتية .

ونرجع إلى مصطفى بيك حاكم درجة يأتى سليمان بيك بجماعته ، ينصب سخابة قصاد بندر درجة ويرموا جرة البحر ، ويرموا عليها الرصاص . وإذا بجماعة مصطفى بيك أفندى قد اتفقوا على قتله ، وأخذ ما يكون [تحت يده] <sup>(٢)</sup> ويعدوا الشرق عند سليمان بيك . وإذا بهم دخلوا عليه وهو نايم ، بركوا عليه وذبحوه ، وفتحوا الخزنة ، أخذوا العُدد والسلاح الفضى [وغيره] <sup>(٣)</sup> ، ونزلوا عدوا الشرق عند سليمان بيك ، فرحب بهم . وإذا بالكتخدا / وقايمقام والخازندار دخلوا وجدوه مذبوح ، غسلوه وكفنوه ودفنوه بعد صلاة الجنائز ، وكتبوا مكتوب إلى زين الفقار بيك بصورة ما حصل ، وأرسلوه صحبة هجان ، أتى مصر قابل زين الفقار بيك ، أعطاه المكتوب ، قرأه عرف ما فيه ، وكتب جواب : « أنكم تجمعوا كامل مخلفات المرحوم والمماليك المشتري ، وتحضروا لنا بهم ، لأن المرحوم عليه دين » . وأرسله صحبة هجان ، وطيب خاطر حسين كاشف ، أخذه وطلع به عند محمد باشا ، خلع عليه قفطان سنجقية وحاكم [إقليم] <sup>(٤)</sup> درجة ، نزل منزله ، نزل له الطوغ والشاليس والبيري ، وأرسل قايمقام إلى درجة ، وأقام يجهز حاله . وصل الهجان بالجواب ، قروه عرفوا ما فيه ، جمعوا كامل مخلفات المرحوم ، نزلوه السفارين والخيول والجمال ، أرسلوهم بأمر أخورهم من البر ، وأخذوا المماليك المشتري ، ونزلوا عوموا أيام قلايل ، أتوا بهم مصر ، حملوا كامل ما أتوا به والمماليك ، ودخلوا عند زين الفقار بيك ، أخذهم بثمن معلوم ، دفع حق الزوجة ، وغلق الديوان . وإذا بمسلم [باكير] <sup>(٥)</sup> باشا أتى إلى زين الفقار بيك وصحبته قاجي باشا بنخط شريف إلى محمد باشا ، أن يكون باشا بندر جدة ، وأبو بكر باشا يكون حاكم مكانه في مصر القاهرة .

## ٢٠ - باكير باشا <sup>(٦)</sup>

وخبروا أن باكير باشا طلع بندر السويس ، نزلت له الملاقية مثل العادة ، لاقوه سلموا عليه ، [وأتوا به] <sup>(٧)</sup> البركة ، راحت له جميع السناجق وباقي الأغاوات وعبد الله أفندى الروزنامجي ، لاقوه سلموا عليه ، وأتوا به العادلية ، نزل على السماط ، [و] <sup>(٨)</sup> أخذ التقادم ،

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٠٧ .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٠٧ : « يدخل في يدهم » .  
(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٧ ب : « السلامات الفضة وغيرهم » .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٧ ب : « بندر » .  
(٥) بالأصل « أبو بكر » صويت .  
(٦) مدة ولايته : ١٤ صفر ١١٤١ - غرة محرم ١١٤٢ هـ / ١٩ سبتمبر ١٧٢٨ - ٢٧ يولييه ١٧٢٩ م .  
(٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٧ ب : « جابوه » .  
(٨) إضافة « الواو » من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٧ ب .

وخلع قفاطين القدوم ، و عملوا له شنك مدافع وسواربخ ، وراح زار الإمام الشافعي ليلا ، وعاد بات في العادلية . وعند الصباح دخل مصر بموكب عظيم ، ذبحوا له القرابين على الأعتاب ، لما طلع قلعة الجبل ، جلس في ديوان قايتباي ، قدموا له حوالات الحرمين عرض حال خدمة تتعلق / بالحرمين ، علم عليها ، عملوا له شنك من الأبراج ثلاثة أيام . تحول دخل السرايا . وكان نزل ٣٤٩ محمد باشا في بيت تحت ، فحاسب وغلقت ، وسافر بعدما قلب دولة مصر ، أربع قلبات في سبع سنوات ، وتوفي بمكة المكرمة (١) .

ونرجع إلى جركس محمد بيك الكبير لما طلع من مصر هارب ، عسدى من معادى الجيزة ، وسار طالب حوش ابن عيسى بإقليم البحيرة ، لما وصل اليه ، أخذ منه دليل إلى الجبل الأخضر ، لما وصله ، ضيفوه عربانه ثلاثة أيام ، وأخذ منهم دليل إلى ناحية درنة (٢) على ساحل البحر المالح ، ولها مينا تدخل فيها المراكب الغلايين . فلما وصلها ، توطن بها بمن معه ، أقام فيها أيام قلائل . وإذا بغليون من بلاد موسكو دخل مدينة درنة ، يستقي ويأخذ قومانية ، انجمع عليه جركس ، وقال له : « يمكن تأخذنى بلادك ، أقع في عرض قراس موسكو ، لأنهم اليوم مصطلحين » . أجابه : « أخذك » . / وإذا به عبأ قومانية وذخيرة ، ونزلهم بالغليون ، وأخذ معه جركس محمد بيك الصغير ٣٥٠ ومملوكين وفراش وطباخ من غير زيادة ، ونزل بهم الغليون ، أرمى مدفع ، و عوم أيام قلائل ، وصل مدينة موسكو ، أرمى الغليون مرسته ، وأطلق المدفع . وإذا بقارب خرج من البر به كاتب ومعين من طرف حاكم المينة ، طلعا كتبوا اسم محمد بيك جركس الكبير واسم جركس محمد بيك الصغير رفيقه واسم المملوكين والفراش والطباخ [وجميع ما معهم] (٣) حتى الملح والكبريت ، ومعه غلايتين ذهب مسمكرين ، فتحوهم وعدوهم وردوهم مكانهم . وأتى السمكري سمكرهم كما كانوا ، فوجدوا في كل غلاية عشرين ألف أحمر ذهب جنزلى . ثم إنهم أخذوهم بأسبابهم نزلوهم في بيت وعينوا لهم تعيين ما كل ومشرب ، وأتى عنده حاكم المينة بالترجمان والكاتب ، كتبوا إلى ملكهم [مكتوبه ، مضمونه أنه] (٤) : « أتى عندنا من سناجق / مصر سناجق جركس محمد ٣٥١ بيك الكبير وجركس محمد بيك الصغير من جرافات إبراهيم بيك أبو شنب ، واقعين في عرضكم ، ترسلوا تأخذوا لهم الأمان من سلطان الاسلام ، ويعودوا لمصر بمن معهم سناجق كما كانوا » . وأرسلوا المكتوب صحبة ساعى إلى تحت موسكو ، أتى به دار وزير الموسكو ، أعطاه المكتوب ليده قرأه عرف ما فيه ، ودخل أعرضهم على ملك الموسكو ، فهم ما فيهم ، فأمر أن يكتب إلى الإلجى (٥) في إسلامبول ، بمطلوب جركس محمد بيك الكبير وجماعته بالشفاعة عند الوزير

(١) هذه الفقرة بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٧ ب ، (٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٨ : « مطلوب جركس » .  
١٠٨ غير منتظمة وفيها تقديم وتأخير . (٥) الإلجى : في التركية ألجى ، وهى كلمة تعنى  
(٢) درنة : إحدى المدن الليبية .  
السفير . انظر : أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ،  
(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٨ : « كامل ما معهم » . ص ٢٥ .

الأعظم ، وأرسلوه صحبة أولاق إلى إسلامبول ، دخل عند الإبلجى ، أعطاه [المكتوب] (١) قرأه ، فهم ما فيه ، بعد أن قبّله ، ثم وضعه فوق رأسه ، فأرسل حالا الترجمان للوزير ، أخذ منه إجازة ، أن غدا مقصود الإبلجى [يجب] (٢) يقابله ليعرض عليه شفاعه ملك الموسكو [من قبل] (٣) جركس محمد بيك الكبير وجماعته . / أتى الكتبخدا قابل الوزير الأعظم ، أخذ منه وعد يأتي غدا . ثانياً يوم أتى الإبلجى بالترجمان ، أعرض عليه شفاعه ملكه ملك الموسكو بمطلوب جركس محمد بيك الكبير . وإذا بالوزير قال : « إنه برز أمر شريف إلى كامل ممالك الإسلام ، أن جركس محمد بيك وجماعته دمه ودمهم مهدور ، أى قتله وقتل جماعته محلل بدمهم أجمعين ، ولكن لأجل خاطر الملك ، نكتب له خط شريف بالأمان ، يروح مصر إن قدر هو ومن معه ، أن يطيعها يقعد سنجق بها هو وجماعته [وإن] (٤) ما قدر يأتي عندنا ، أعمله باشا فى قلعة ، وعليه الأمان من [طرف] (٥) الدولة » . أخذ الإبلجى من الوزير الجواب ، وأتى محله ، كتب جميع ما قاله الوزير الأعظم ، وقال : « إن جركس محمد بيك الكبير ، يرضى بما قاله الوزير الأعظم ، أرسلوا عرفونا [نرسل] (٦) له خط همايونى بهذا الكلام ، وأعطى الجواب للأولاق » .

٣٥٢ سافر أيام قلايل ، وصل ملك موسكو أعطى الجواب / ليد الوزير ، قرأه عرف ما فيه ، دخل عند الملك عرفه ، فأرسل مكتوب الإبلجى صحبة ترجمان إلى جركس فى المينا ، أتى أخذ حاكم المينا ، وأتوا جميعا عند جركس محمد بيك الكبير ، قروا عليه المكتوب بلسانهم ، وفسروه بالتركى له حرف بحرف . وإذا به قال : « هذا هو المطلوب ، أمان السلطان وعودتى مصر ، إن قدرت أدخل كان ، ما قدرت أرجع إلى الدولة بمن معى » . طلع الترجمان ، أعلم الملك برضى جركس محمد بيك الكبير على هذا الكلام . وإذا به كتب للإبلجى : « تأخذ خط همايونى على ما قد عرفتنا به من الوزير » . وأرسله صحبة الأولاق ، لما وصل إسلامبول . دخل على الإبلجى ، أعطاه همايون ملكهم ، قبّله وقرأه ، عرف ما فيه ، فأرسل الترجمان للوزير ، وأخذ منه خط همايون شريف بالأمان إلى جركس محمد بيك الكبير وجماعته من طرف الدولة : « إن قدر يتوجه مصر ويطيعها من الدين / مالكينها ، فيقعد يحكم بها كما كان ، سنجق فى محله وجماعته كذلك وبلادهم لهم من غير حلوان ، لأجل خاطر صاحبنا قوال أرض موسكو » . وأرسله للإبلجى ، كتب له مكتوب جواب ، وجعل الخط الشريف ضمن الجواب ، وأعطاه للأولاق . سافر أيام قليلة ، وصل ملك الموسكو ، قابل الوزير ، أعطاه الجواب والأمر الشريف إلى جركس محمد بيك الكبير ، فأخذه الوزير ، ودخل به عند ملكه عرفه . وإذا بالملك كتب إلى حاكم المينة : « الواصل إلى عندك الترجمان ، وبيده الخط شريف بالأمان إلى جركس

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٨ ب : « مرسوم ملكهم » .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٨ ب .  
(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٨ ب : « فى جركس » .  
(٤) الإضافة للتوضيح .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٨ ب .  
(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٨ ب : « نخرج » .



محمد بيك الكبير وإلى جماعته ، ومطلوبهم [ ترسله ] <sup>(١)</sup> له ، وتنظر [ كامل الذى يطلبه ] <sup>(٢)</sup> ، ترسل تعرفنى به . أرسل الترجمان ، وأتى إلى حاكم المدينة ، أعطاه أمر الملك ، قرأه عرف ما فيه ، أخذه وأتى به عند جركس محمد بيك الكبير ، أعطاه انخط الشريف ، قرأه فوجده هو المطلوب . وإذا بحاكم المدينة ، قال له : « إن الملك ، أرسل يقول / لى أسأل جركس محمد بيك الكبير ، ٣٥٥ إيش يطلب خلاف هذا من كل شىء ، وارسل عرفنى ، فأنت إيش تطلب . وإذا به قال : « أريد مركب [ هيات ] <sup>(٣)</sup> شاهقة صغيرة ، تدخل بحر النيل بأربعة مدافع وجبخانة [ وكلل ] <sup>(٤)</sup> وريس ونوتية وعازق وقومانية . وإذا بحاكم المينا كتب إلى ملكه بمطلوب جركس محمد بيك الكبير ، وأرسله صحبة الترجمان ، لما وصل إلى سلطان الموسكو ، فدخل عليه ، وأعرض مكتوب حاكم المينا ، فحالا كتب إلى حاكم المينا : « أنك تنزل جركس محمد بيك الكبير وجماعته فى غليون فلان قبودان ، وتنزل له مطلوبه الأربعة مدافع والجبخانة والكلل ، والواصل لك فلان بمكتوبى إلى حاكم جزيرة مالطة ، ينزل صحبة جركس محمد بيك ، لما يوصلوا مالطة ، هناك يبنوا له المركب مراده ، ويوسقها له من مطلوبه ، ويمدوها له فى أقل الأيام ، والله تعالى معه . فأتى المرسل الذى أمره الملك أن ينزل صحبة / جركس محمد بيك الكبير إلى حاكم المينا ، وأعطاه مكتوب الملك الذى باسمه ، قرأه عرف ٣٥٦ ما فيه ، أرسل حالا ، جاب القبودان ، وعَـرَفَه أمر الملك ، أن يأخذ جركس محمد بيك الكبير وأصحابه ومن معه ومرسال الملك ، وقال له : « توديهم جزيرة مالطة ، تنزلهم وترجع ، وتنزل الأربعة مدافع والكلل والجبخانة والماء القراح والعازق والذخيرة فى الغليون . » ونزل جركس محمد بيك الكبير ومن معه والمرسال ، وعَـرَـوَمَ القبودان ، وسار لما دخل جزيرة مالطة ، أرمى مدفع سلامة ، ونزل القارب ، نزل فيه مرسال ملك الموسكو [ بالمكتوب ] <sup>(٥)</sup> ، وأوصاه على جركس محمد بيك الكبير ومن معه ، فنزلوا مالطة ، وأعطى أمر الملك إلى حاكم مالطة بالوصية عليه ، وأن تمدوا له مركب [ من حساب الملك ] <sup>(٦)</sup> على قدر مطلوبه بريس وبحرية ، لما [ يوصلوه ] <sup>(٧)</sup> إلى ناحية درنة ، ومنها ما يأمرهم فيه . فقرأه حاكم مالطة / عرف ما فيه ، وحالا أرسل أخلى لهم بيت ، وأرسل لهم أعيان ٣٥٧ مالطة ، أخذوهم من الغليون ، بعدما كتبوا أسماهم [ وما معهم ] <sup>(٨)</sup> والغلايات ، أخذ فيهم علم خبير من الكاتب بعدد ما فيهم كتبوهم . وكان حاكم مدينة موسكو فى المينا قال إلى جركس محمد بيك الكبير : « أقعد عندنا [ هنا ] <sup>(٩)</sup> ونحن نرسل نجيب أهلك وعيالك ، وفايض الذهب الذى فى الغلايات

- (١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٩ : « توصله » .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٩ : « كل شىء طلبه » .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٩ ،  
(٤) والمركب الهيات .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٩ .  
(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٩ ب : « من مالى » .  
(٧) بالأصل : « يوصلوا » والتصويب من نسخة ميونخ ،  
(٨) بالأصل « وما معه » ليستقيم الأسلوب .  
(٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٠٩ ب .

يكفيك مصروف ويزيد». فما أراد ، ثم لإنهم طلوعوا في مالطة في عز وإكرام ، وعين لهم تعيين مكفى من كل شىء ، وأتاهم الحاكم سلم عليهم ، [وأحضر] <sup>(١)</sup> صحبته قلفاط ، أخذه وصف له المركب مطلوبه ، ومدھا وحط الصوارى ، وخيط القلع وركبه ، وربط المرسى فى خمسين يوم ، وحط الأربعة مدافع والكلل والجبخانة ، ونزل فيها ريس وبجارية وقومانية ، وما معه من الأسباب ، وأخذ خاطر الحاكم وأعيان مالطة ، ونزل بمن معه فى ذلك المركب ، والهوا غلينة / فعدت برّ البحيرة ، جانب البر ، لما وصلوا ناحية مدينة درنة .

طلع جركس محمد بيك الكبير ومن معه [من المركب] <sup>(٢)</sup> ، قابلوا أحمد بيك الأعسر وأخو جركس محمد بيك الكبير ، سلموا على بعض ، وأوراهم الخط الشريف ، فعجب أحمد بيك الأعسر . ثم إن جركس محمد بيك الكبير أمر ريس المركب ، أن يودبها إلى اسكندرية فعومت . ثم لإنهم افتتقوا الخيول ، فاشترى خيول للغز الذين معه ، والذي جمعهم أحمد بيك الأعسر ، وأخذ له دليل إلى الجبل الأخضر ، وحمل وسار طالب أرض مصر القاهرة ، لما وصل إلى الجبل الأخضر . بات وعند الصباح دخل بدليل إلى حوش ابن عيسى ، بات فيه . وعند الصباح ، أخذ العرب وسار بهم إلى بندر اسكندرية بمن معه ، وجلس فى الديوان ، وكتب إلى باكير باشا بمصر صورة الخط الشريف ، وعرفه : « أنك تخلى نفسك معنا » ، وختم المكتوب ورسره ، وأرسله صحبة ساعى ، وأخذ من المركب جانب جبخانه ، وعين فيها / ريس وبجارية من أهل [مصر] <sup>(٣)</sup> ، وقال للمالطية « روحوا » ، وأرسل المركب لثغر رشيد ، بات وأصبح مقبل .

ونرجع إلى حسين بيك الخشاب . لبس على إقليم البحيرة عن سنة لثنى وأربعين ومائة وألف ، ونزل للتخصير ، ونصب أوطاقه على جنب البحر ، ودور مطبخه وهو فى سيادة بالنوبة التركى . إذا بغبار تار سَدَّ الآفاق . وإذا به قال : « إيش هذا الغبار ؟ » ، فقالوا له : « هذا غبار جركس محمد بيك الكبير ، نزل من الجبل الأخضر معه غز وطوايف وعرب ، ما لهم أول ولا آخر » . وإذا به قال : « هاتوا [الحصان] » <sup>(٤)</sup> . ظنوا أنه معتمد أن يلاقى جركس محمد بيك الكبير ومن معه ، ركبت كامل الطوايف ومماليك الخزنة وكتخذاه ، وسار بهم طالب مصر ، وفات الأوطاق بما فيه والطعام فى الحلل [على النار] <sup>(٥)</sup> . وإذا بجركس محمد بيك الكبير قال : « إلى مقدم العرب ، » <sup>(٦)</sup> « لم أحد يمسك شىء » . وسار لما نزل على باب الصيوان ، ضبط الخشابين بالذى / فيهم من مابوس السنجق وملبوس الخازندار وأولاد الخزنة ، وضبط الجمال والخيول ، وما كان فى الأوطاق من خيم وأخراج الطوايف ونحاس المطبخ بصناديقه والكرار بما فيه والأغنام . وإذا بعابدين جلبي

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٩ ب : « وجاب » .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٠ .

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٠ : « المصاروة » .

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٠٩ ب : « وجاب » .

(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٠ .

(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٠ : « المصاروة » .

المهتار<sup>(١)</sup> أتى على باب الصيوان ، وجد أحمد بيك الأعسر جالس على الكرسي في باب الصيوان ، قبّل يده عرفه ، فقال له : « أنت هنا يا ميشوم » . [ فقال ]<sup>(٢)</sup> : « نعم ، لأجل المعيشة يا بيك » . فقال له : « إيش تطلب ؟ » . [ فقال ]<sup>(٣)</sup> : « تنزّلني بجماعتي والطبول في مركب ، [ أروح ]<sup>(٤)</sup> إلى ثغر رشيد » . [ وإذا به التفت إلى الطايفة ، وقال لهم : « أقفوا على جنب البحر كل معاش فات ، ارموا عليه بندق ، لما يدخل البر » . نزلوا عابدين جلبي بجماعته والطبول والخيمة ، يودوه رشيد . وإذا بهم وقفوا مركب معاش فايّة ، ندهوا عليها ، شدوا في الرجوع ، طلقوا عليها البندق ، دخل البر ، نزلوا عابدين جلبي بجماعته والخيمة وما معهم من فرش وغطا ، وعموا لما طلّعوا ثغر رشيد ]<sup>(٥)</sup> ، لما وصلوا استكروا في معاش ، وأتوا إلى مصر ، دخلوا عند أستاذهم . ورجع إلى حسين بيك . دخل [ عند ]<sup>(٦)</sup> زين الفقار بيك ، وجد عنده محمد بيك قطامش ، فأخبرهم أن جرّكس محمد بيك الكبير ومن معه لمّ غز وعرب ونزل بهم من الجبل الأخضر ، وأتى على فوتني الخلام والخيام / وملبسي والخيل والجمال ، لأنه في ركبة كبيرة . وإذا بزین ٣٦١ الفقار بيك قال إلى محمد بيك قطامش : « نعين له بتجريدة بسنجقين ، الواحد منّي والآخر منك بأغاة بلوك والاسباهية بفرمان » . ركبوا الإثنين ، وأخذوا على بيك قطامش وعثمان بيك زين الفقار ومحمد أغا أغاة التفكجية الدور عليه ، طلّعوا عند باكير باشا عرفّوه ، فخلع على السنجقين سر عسكر التجريدة وعلى أغا ، وأعطاهم فرمان ، ونزلوا يجهزوا في أرواحهم للسفر . ورجع إلى جرّكس محمد بيك الكبير ومن معه . أتى سالما ، وطلع الجسر الأسود ، وطلع الجبل طريق الفيوم ، لما دخل المدينة ، ودخل دار الحكم . وكان الكاشف هرب ، فنهبوا كامل ما وجدوه ، وكان عمل وزير على سنجق ، [ ونزل ]<sup>(٧)</sup> كشوفية بني سويف ، نزل جرّكس من الفيوم على بني سويف ، قيل إن وزير على انجمع على جرّكس ، وأخذ منه زمام ، أنه لا يؤذيه ، وأن يخليه سنجق / على ما هو عليه . وسار جرّكس محمد بيك الكبير [ مقبل ]<sup>(٨)</sup> طالب سليمان ٣٦٢ بيك الكبير أبو شنب في شرق بني يحيى .

(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٠ ب : « أجابه » .  
 (٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٠ ب : « أجابه » .  
 (٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٠ ب : « أطلع »  
 (٥) بالأصل ص ٣٦٠ « وحوايحي فأمر أن ينزلوه فنزلوه بجماعته ، وكامل ما معه ومعهم أتوا إلى ثغر رشيد » والتفصيل من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٠ ب .  
 (٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٠ ب : « بيت » .  
 (٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٠ ب : « ولبس » .  
 (٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١١ .

(١) المهتار : ذكر القلقشندی أن كلمة مهتار هي : « لقب واقع على كبير طائفة من غلمان البيوت كهتار الشراب خاناه ، ومهتار الطشت خاناه ، ومهتار الركاب خاناه » ، والمهتار في النظم يعنى جاويش الباب العالی أو قواسه ، وكذلك هو حامل البشائر بالحصول على الرتب والنياشين والمناصب ، وتمنى أيضا أحد الموسيقيين الذين يمزفون في السراى في أوقات مخصوصة . انظر : القلقشندی ، صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٤٧٠ ؛ أحمد السعيد سليمان ، المرجع السابق ، ص ١٨٧ - ١٨٨ .

ونرجع إلى مصر . عمل رضوان كاشف سنجق ، وكان محمد بيك الكور لم سد في أميرية الحاج ، عملوا رضوان بيك أمير الحاج عن سنة ثلاثة وأربعين ومائة وألف <sup>(١)</sup> . وكان عثمان جاويش القازدغلي عمل مصطفى جاويش كدك ، دوره كتبخدا الوقت مستحفظان ، ونفاه أرض الحجاز ، لما توفي بها ، وقتل محمد جاويش ، لما أتى من سفر الخزنة العامرة ، وقتل شريف أحمد جاويش ابن باش اختيار ، وأرمى رقبة على كتبخدا ، ولم أبقى من جراقات كدك أحد لا واجب رعايا ولا نفر .

ونرجع إلى يوسف كتبخدا البركاوى عزبان . نفي عثمان جوريجي الصابونجي أرض الحجاز ، وابن سيده محمد جلبي ، وقتل على كتبخدا الخاربطلي ، وقتل حسن كتبخدا حبابية مملوك يوسف كتبخدا البيوقلي ، وقتل محمد جوريجي بشناق ، وأحمد بن الشريف مصطفى عمر [جلبي] <sup>(٢)</sup> بعد / قتل أخيه عبده رباه ، لما التحى عمله جوريجي ، وسافر سردار جدواوى بالبيرق ، وأتى عمل أمين الجردة سنة ، دخل فيه تشويش ، توفي لرحمة الله تعالى . وأراد يوسف كتبخدا يبطش بعلي جوريجي الجلفي ، لأنه يراه كل يوم في بيت زين الفقار بيك ، فأعرض الأمر عليه . وإذا بزین الفقار بيك قال : « كل شيء أسلم لك فيه ، إلا هذا أخى بينه وبينى ميثاق وعهد الله ، ويعمل كتبخدا الوقت عزبان بعدك » . وإذا به أخذه ودخل به داخل ، تعاهد معه أنه هو [ولياه] <sup>(٣)</sup> حالة واحدة ، وقال له : « ارسل الباب فرشك وقهوتك والكرار والمطبخ اليوم ، وغدا نطلع عند محمد باشا ، نلبس القفاطين عن سنة ألف ومائة واحد وأربعين <sup>(٤)</sup> ، وبعد يعمل خوشتاشك إبراهيم جوريجي جلفي » . وإذا به أتى منزله ، أرسل كامل ما يحتاج إليه الأمر ، ونزل يوسف كتبخدا البركاوى عزاله في بيت سيده [في] <sup>(٥)</sup> باب الخرق . وكان إسماعيل جلبي ابن أخت / به على أوضاباشي ، عامل باش أوضاباشي ، ونزل محمد الثاني وسليمان أبو لطة الثالثة ، ولولا إسماعيل بيك أوضاباشي ، لأفنى يوسف كتبخدا البركاوى كامل أوجاق العزب ، حاجا عن أناس كثيرة ، [وضمن] <sup>(٦)</sup> على كتبخدا الجلفي ، وضمن غايلة إبراهيم جوريجي الجلفي ، عمه كتبخدا الوقت عزبان سنة لثني وأربعين ومائة وألف <sup>(٧)</sup> في دولة باكير باشا ، ونزل على كتبخدا الجلفي بيته ، وكل يوم يأتي بيت زين الفقار .

ونرجع إلى جركس محمد بيك الكبير ومن معه . وصلوا إلى ناحية منشاة الندى ، باتوا وأصبحوا ، طلوعوا الجبل الغربي ، [فاتوا] <sup>(٨)</sup> ناحية برديس ، نزلوا إلى الساحل ، عسدى لهم سليمان بيك بمن

(١) ١١٤٣ هـ / ١٧ يوليو ١٧٣٠ - ٥ يوليو ١٧٣١ م .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١١ .  
(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١١ ب : « ونزل » .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١١ : « معاه » .  
(٥) ١١٤٢ هـ / ٢٧ يوليو ١٧٢٩ - ١٦ يوليو ١٧٣٠ م .  
(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١١ ب : « فادوا » .  
(٧) ١١٤١ هـ / ٧ أغسطس ١٧٢٨ - ٢٦ يوليو ١٧٢٩ م .  
(٨)

عنده ، وقرّة مصطفى جاويش ، انفقوا على حالة مرضية ، وجابوا مراكب ، نزلوا فيهم الغز القرّابة وساروا مبحر .

ونرجع إلى حسن بيك . عمل ديوان بالسدادرة ، أن جركس محمد بيك ومن معه أتى من [البحيرة] <sup>(١)</sup> إلى إقليم / درجة وقد أخذ سليمان بيك ومن عنده وطالب مصر : « بقي يفوت ولا نقابله <sup>٣٦٥</sup> يعملوا معد لنا [أهل] <sup>(٢)</sup> مصر ، خذوا خامكم وخيامكم ونزلوا أنثقالكم في المراكب ، ونقعد لهم في ساحل ناحية القطيعة ، جنب البحر » . [وإذا بهم قاموا] <sup>(٣)</sup> فنبهوا العسكر ، ونزلوا المراكب ثقلهم وكذلك السنجق ، وعومت المراكب ، وركب السنجق ركبة ثقيلة بطايفته والسدادرة وعسكر درجة . لما وصلوا ساحل القطيعة ، نصبوا خيامهم ، ونصبوا للسنجق صيوان ، وباتوا تلك الليلة . وعند الصباح ركب جركس محمد بيك الكبير وأحمد بيك الأعسر وسليمان بيك وجركس محمد بيك الصغير ومن معهم من عربان البحيرة وعرب خويلد وعربان ناحية وسيم الزيدية من نصف حرام . ولهم واقعة حال ، وهو أن قايمقام كاشف الجيزة من جماعة زين الفقار بيك مسك رجل مشكى من رجالة الزيدية ، أراد يأخذه معه الجيزة ، نزلت [له] <sup>(٤)</sup> مقادم الجيزة الزيدية ، تشفعوا فيه ، أسوا / لم يمكن . وإذا بهم قالوا : « اضربوه يا أولاد بالطوب » . فات لهم <sup>٣٦٦</sup> الرجل ، أتى عند الكاشف في الجيزة [أخبره] <sup>(٥)</sup> ، وهى بلد كشوفية فيها أوتلاق خيول الباشاوات . ركب الكاشف أتى بيت سيده زين الفقار بيك عرفه . وإذا به أرسل عثمان بيك وإسماعيل غيطاس بيك وأغاة الجراكسة بالاسباهية التى كانت موجودة بمصر بفرمان يقطعوا الزيدية إلى ابن خمس سنين ، نزلوا الإثنين سناجق وأغاة بلوك والكاشف والاسباهية ، منعوهم من الكرنك بالرصاص من المزاغل من الأربعة جوانب ، لم قدروا يقربوا البلد ، فنصبوا خيامهم وسط الغيط ، وأرسلوا أعلموا السنجق ، فأرسل لهم محمد بيك الكور وإسماعيل بيك الدالى بفرمان ومدفعين وطبجى شاطر ، أتوا نزلوا عند الجماعة ، وركب زين الفقار بطايفته ، أتى مصر القديمة ، بات بها من شدة ما عنده من الحماسة على الزيدية .

ونرجع إلى الطوبجى . ركب المدافع وعبّاهم كلل ، وأخذ / ارتفاعهم ، وأطلقهم ، فهدموا <sup>٣٦٧</sup> ركن من الكرنك . وإذا بهم نزلوا وزعوا ما يعز عليهم ومواشيهم والنسا العجايز عند الفلاحين ، وأخذوا نساهم وأولادهم خلفهم وركبوا بدرى ، مسّكه الأبريق من باب الجبل ، وقبّسوا لم أحد طلع خلفهم ، لما وصلوا بنى سويف ، نزلوا عند خويلد ، ولما [فات] <sup>(٦)</sup> جركس محمد بيك الكبير [بمن معه] <sup>(٧)</sup> ، فركبوا في ركابه .

(١) بالأصل : « البحر » ، وبنسخة ميونخ ، ورقة ١١١ ب  
« البحيرة » . والصواب : « البحيرة » .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١١ ب : « أعيان » .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١١ ب .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١١ ب .  
(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٢ : « عرف » .  
(٦) بالأصل : « قام » ، والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٢ .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٢ .

ونرجع للأربعة سناجق والأغا . رجعوا مصر ، خبروا زين الفقار بيك ، طلع إلى باكير باشا ،  
طلع ناحية وسيم من الكشوفية برّا لها قرب أرض طموه<sup>(١)</sup> غيط من غير حيط .

ونرجع إلى جركس محمد بيك الكبير ومن معه . فاتوا على مدينة درجة ، لم أحد طلع عليهم ،  
ساروا وشافوا البيارق أخذوا أهبتهم للقتال ، وساروا من جنب البحر للجبل ، ركب حسن بيك  
بطايفته وأولاد خزنته ، وركبت السدادرة ، أخذت لها جنب ، حطوا في بعضهم بالرصا ص .

وإذا بجركس محمد بيك الصغير هجم بالسيف وسط المعمة وجانب حسن بيك / أرماء رحمت عليه  
العرب ، قتلوا حسن بيك . وهربت الطايفة والمماليك عند أهل درجة ، فأرسل لهم سليمان بيك  
شنب أن روحوا بلدكم ، ونزل قرّة مصطفي جاويش مراكب حسن بيك بالكرار والمطبخ ، وأخذوا  
الجميع [ حتى ]<sup>(٢)</sup> خيمة حسن بيك ، باتوا وأصبحوا ، ساروا بمجر .

ونرجع إلى على بيك قطامش وعثمان بيك زين الفقار وأغاة البلوك والاسباهية . عسّدوا من معادى  
الخبيري ، باتوا تحت ناحية أم خنان . وعند الصباح ، ركبوا باتوا تحت جرز الهوى . وعند

الصباح ساروا وكان ركب صحبتهم الخبيري ، وباتوا ليلتها في ناحية برنشت . ثم إنهم عند الصباح  
ركبوا دخلوا إقليم بني سويف قرب العصر ، فنظروا خيام جركس محمد بيك الكبير وسليمان بيك  
شنب ومن معهم ، نزلوا نصبوا خيامهم وخيامهم ، وأطلقوا نار مطابحهم . باتوا تلك الليلة في

حرص إلى الصباح ، وكان كاشف بني سويف نازل عند جرز الهوى / نزل الغلال المراكب ،  
ركبت الفرقتين تلاطموا مع بعضهم ، فكانت ساعة نعوذ بالله [ تعالى ]<sup>(٣)</sup> منها ، غلبت فرقة جركس

محمد بيك الكبير وسليمان بيك ، هربت الجردة ، وفاتت الخيام والذي فيه من كثير إلى  
قليل ، فتعلقت خلفهم عربان عشير ، فكل من وقع قتلوه ، وأخذوا حصانه وسلاحه وعروه ،  
ما حجزهم عنهم غير الليل ، ساروا مكسورين منهزمين ، لما دخلوا بيت زين الفقار بيك ، أعرضوا

عليه ما حصل لهم ، وقوة جركس محمد بيك الكبير وسليمان بيك ومن معهم . وإذا به أرسل أخذ  
فرمان بالجمعية في بيته السناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات ، انجمعوا قعدوا يهرجوا .

وإذا به قال : « إيش الهرج من غير فائدة ، نطلع سفرة من السبعة بلوك بسدادرتها وأصحاب  
أدراكها والسناجق والأغا ثلاثة آلاف عسكري إلى دفع الأعداء عن مصر المحروسة ، وكل واحد

ثلاثة آلاف نصف فضة / تراقى ، وأرطة ونرسل نطلب من الباشا خمسمائة كيس أعطاهم ، فهو  
حاكنا ، ما أعطاهم نزله ، ونعمل قايمقام ، نأخذ من ديوان البهار مقدم بفرمان خمسمائة كيس ،  
ونرسل عرض محضر للدولة بنزول الباشا ، والأخذ من تجار البهار على [ البهار ]<sup>(٤)</sup> الآتى خمسمائة كيس

(١) طموه : من القرى القديمة ، إسمها الأصلي طمويه ،  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٢ ب : « في » .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٢ ب .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٢ ب .

حاليا لإحدى مراكز الهرم ، محافظة الجيزة . انظر :  
محمد رمزي ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ١٦ .

فرقناها على العسكر ، دفع صايل عن مصر المحروسة » . أجابوا على ذلك ، واتفقوا جميعا . وإذا به كتب عرض حال للباشا بطلب ذلك القدر منه والجمعية مكانها وأرسله صحية كتبخدا الجاويشية ومتفرقة باشا ، ركبوا طلوعوا عند الباشا ، قدموا له العرض حال ، قرأه عرف ما فيه . وإذا به قال : « أنا ما عندي فلوس ، ولا أعطى فرمان بفلوس ، لما يجي خط شريف من الدولة بفلوس ، اقطعوها من الحلوان » . ونتر فيهم ، نزلوا خبروا زين الفقار . وإذا به قال : « يبقى غرضه مع جركس محمد بيك الكبير ، لم نقبل علينا حاكم مغرض ، قوموا بنا الرميلا ، ننزله ونعمل قايمقام ، نأخذ منه فرمان » . وإذا بهم ركبوا / وطلعوا الرميلا ، نزلوا باكير باشا بيت البيرقدار ، وأرسلوا ٣٧١ له محمد بيك قطامش ، خلع عليه قفطان قايمقام ، وأتى منزله ، أخذوا منه فرمان بالخمسة كيس ، خطابا [إلى شاه بندر] <sup>(١)</sup> قاسم جلبي الشرايبي ، يفردا على التجار ، فجمعوها في أقل الأيام . كانت الأوجاقات كتبت العسكر ، وعمل على كتبخدا الجلفنى سردار عزبان ، تفردت الفلوس ، ونزلوا أربعة طبجية بمدافعهم ، وعدوا وأرسلوا [فرمان] <sup>(٢)</sup> إلى سالم حبيب ، يجي بعيلته وعبيده . أتى نزلة في نخل ناحية الشناب <sup>(٣)</sup> ، [نصبوا أوطاقهم عند الشيخ الشيمي قصاد ناحية الشناب] <sup>(٤)</sup> ، وأخذوا لهم متاريز ، [ووضعوا المدافع] <sup>(٥)</sup> ، ونزل عثمان جاويش المراكب بعيلته والقازدغلية ، ربط تحت التجريدة ، ضبط عيطة ، وقره مصطفي جاويش ربط تحت ناحية مزغونة <sup>(٦)</sup> .

ونرجع إلى جركس محمد بيك الكبير وسليمان بيك ، نازلين [بمن معهم] <sup>(٧)</sup> بين ناحية دهشور وناحية الدناوية <sup>(٨)</sup> ، تحت كفر عبد الحافظ <sup>(٩)</sup> . شافوا بيارق التجريدة ، باتوا تلك الليلة ، وعند الصباح أتى جركس محمد بيك الكبير عند سليمان ، وقال له : / « لا تركب اليوم ، فإنه طيب ٣٧٢ على القوم وقبيح علينا ، وإن نزلت لم أحد منا ينزل معركة » . وإذا به قال : « اقمعد وأنا شايف بيارق القوم قبالي » . ثم ركب بمن معه ، لما أتى عند [قنطرة دهشور خلا الجنب] <sup>(١٠)</sup> عند القنطرة ، وحرس [ومن معه] <sup>(١١)</sup> وحمل خامه وخيامه والمطبخ والعازق ، وأرسلهم عند الهرم ، ووقف

رمزي ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٤٧ .

<sup>(٧)</sup> الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٣ .

<sup>(٨)</sup> الدناوية : اسمها الأصلي الدناوية ، ثم حرف الاسم

لسهولة النطق ، وهي إحدى قرى مركز العياط ، محافظة

الجزيرة . انظر : محمد رمزي ، المرجع السابق ، ق ٢ ،

ج ٣ ، ص ٣٩ .

<sup>(٩)</sup> كفر عبد الحافظ : لم نعثر على تعريف لها في

القاموس الجغرافي .

<sup>(١٠)</sup> الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٣ ب .

<sup>(١١)</sup> الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٣ ب .

<sup>(١)</sup> الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٣ .

<sup>(٢)</sup> الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٣ .

<sup>(٣)</sup> الشناب : من القرى القديمة ، إحدى قرى مركز

العياط ، محافظة الجزيرة . انظر : محمد رمزي ، المرجع

السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٣٩ .

<sup>(٤)</sup> الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٣ .

<sup>(٥)</sup> الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٣ .

<sup>(٦)</sup> مزغونة : من القرى القديمة ، كانت تسمى العطف ،

وسميت مزغونة نسبة لجماعة العرب المستوطنين بها ، وهي

إحدى قرى مركز العياط ، محافظة الجزيرة . انظر : محمد

عند منشأة دهشور<sup>(١)</sup> ، وسالم حبيب قصاده ، نزل سليمان بيك ومن معه سوى الهوايل ، أول مقلب هربت منه السناجق الإثنين والأغا والاسباهية ، ودخلوا خلف المتاريز ، منعوهم بالمدافع ، لو أراد الله تعالى بنصرهم . كان جركس محمد بيك الكبير نزل بمن معه إلى المعركة ، ردوا عليه في دخلة المدافع ، ردّ عليهم أخذ منهم قلايع ، وصدّهم لما دخلوا خلف المتاريز منعوه بالمدافع ، ردوا عليه ثالث مقلب ، صحت له رصاصة في ركبة الحصان ، نط من عليه ، نزل الأرض ، أرسل يجيب له جنيب ، نزل طايفة من على حصانه ، وقال له : « اطلع / اركب على ما يجي الجنيب » .<sup>٣٧٣</sup>

[فما رضى]<sup>(٢)</sup> ، نزل مملوك من مماليكه [عنده]<sup>(٣)</sup> ، وسحب السيف ، فهجم على بيك على اللمة بطلق بندق ، وأتى قبض السنجق والطايفة والمملوك ، قطع رعوس الإثنين ، وأخذ المملوك عنده ، وأرسلهم إلى زين الفقار بيك .

فلما نظر جركس محمد بيك الكبير وقوع سليمان بيك ، طلع الجبل فتبعه عرب البحيرة ، وأخذوا حمولة من الهرم ، وسار مبحر ، ونزل قرآبة سليمان بيك عند قرّة مصطفى جاويش ، ورحل مقبل والعرب والهواره والغز الخيالة ، ساروا مقبل . رمح عثمان بيك والأغا والاسباهية خلفهم ، لم لحقوا منهم أحد ، ضبطوا الخلام والخيام وما وجدوه أكثر من الذي راح منهم ، ورجعوا بهم عند على بيك ، كان غسّل سليمان بيك ورفيقه ودفنهم ، وصلوا عليهم صلاة الجنّازة ، وطلع على كتحدا الجلفي ، خبّر زين الفقار بيك أن بعد وقوع سليمان بيك لم بقي من جماعته أحد إلا خيالة الغز والعرب والهواره قسّبوا ، / وعثمان بيك وأغات البلوك ضبطوا كامل ما وجدوه . ثم نزل القرآبة ،<sup>٣٧٤</sup>

نزلت المراكب ، أقلعت مقبل صحبة مصطفى جاويش مع أخيها عثمان جاويش قازدغلي بجماعته حل خلفه ، وجركس محمد بيك الكبير طلع الجبل الغربي ، ما ندرى إن كان طلع الفيوم والا بحر إقليم البحيرة . وإذا به أخذ من قايمقام فرمان خطابا إلى السنجقين وأعاة البلوك والاسباهية يكونوا خلف جركس محمد بيك الكبير ومن معه ، وفرمان عربي إلى سالم حبيب ، أن لا يزال بعيلته وعبيده والشور في صحبة السناجق أينما حلوا ، وفرمان إلى السدادرة ، ترجع بعسكرها منازلهم . وكتبوا عرض محضر للدولة بنزول باكير باشا ، وأخذهم من نهار سنة تاريخه خمسمائة كيس من ديوان البهار ، تمن تراقى سفرة لدفع صايل عن مصر المحروسة ، وأرسلوا العرض للدولة الرومية صحبة سبعة أنفار .<sup>٣٧٥</sup>

وإذا بعثمان جاويش لحق / قرّة مصطفى جاويش مركبه ، وحلت في جزيرة أبو جرج . ومركب الغز أقلعت قدام ، فوضع عليها القبض وعلى إثنين من الغز ، لم أحد عرفهم ووضع يده على الذي في المركب تماما ، وأتى بهم مصر ، أرموا رقاب الثلاثة ، انتهت الرياسة في مصر إلى زين الفقار بيك

(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٣ ب : « أبي » .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٣ ب .

(١) منشأة دهشور : من القرى القديمة ، كان اسمها منشية

دهشور ، إحدى قرى مركز العياط ، محافظة الجيزة . انظر :

محمد رمزي ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٤٧ .



وعثمان جاويش قازدغلي ويوسف كتبخدا عزبان وخلييل أفندى جراكسة . وإذا بعثمان جاويش نفي حسين أفندى كاتب كبير مستحفظان ، وقتل بمكة المكرمة بفرمان ، وعمل يوسف كتبخدا عزبان ، شعبان أفندى كتبخدا الوقت عزبان مواجب ، وعمله سردار جداوى ، ونفاه أرض الحجاز ، وبعد سنتين أرسل له يحيى صحبة الحاج [ سنة ١١٤٧ هـ <sup>(١)</sup> ] ، توفي إلى رحمة الله تعالى في الطريق ، أتت جماعته صحبة الحاج [ <sup>(٢)</sup> ] . وإذا بيوم العبد الحقيير واقف يتفرج على بيت زين الفقار بيك على الباب ، وإذا بسراج وساييس قايد حصان أزرق ركوبة شرقاوى ، تقدمت إلى زين الفقار بيك ، دخلت خلفه ، سيروه قدامه ، فعيط للسراج / فوق أعطاه البقشيش ، وأرمى للساييس ريال ٣٧٦ وسأل السراج : « سيدك فين ؟ » . أجابه : « جاي خلقي » . وإذا به عيط لباش سراجينه محمد ، وكان سماً روحه [ ضد ] <sup>(٣)</sup> اسم سراج محمد بيك جركس الكبير الصيبي ، فهذا سماً روحه الشتوى ، وشوشه فنزل مكروب ، وركب حمار وسار نحو باب زويلة .

وإذا بإبراهيم أغا كان كتبخدا يوسف بيك الجزار ، وعمله في دولة عابدين باشا أغاة الجراكسة ، وانفصل له بلدين في شرقية بلبيس <sup>(٤)</sup> جنب بلد لزين الفقار بيك . فلما حصل ما حصل ، أخذ أهله وعياله ، ونزل بهم بلاده ، أقام بهم مدة سنين ، فأرسل له زين الفقار بيك : « أنك تحضر بأهلك وعيالك ، وما عليك بأس ، فلأجل القضا » . أتى بأهله وعياله ، وأرسل له ذلك الحصان ، وأتى خلفه يسلم عليه . فلما دخل الحوش ، و[ لما ] <sup>(٥)</sup> شافه زين الفقار بيك ، فز على حيله ، ونزل تلاقى به على بيت الركوبة ، سلم عليه ، وقال له : « اطلع عند على ، اشرب القهوة » . وإذا به قال : / « لما رأيتك ، حصل [ المراد ] » <sup>(٦)</sup> . وقف لما ركبت الطائفة والماليك ، وركب السراج ٣٧٧ بالسيف قدامه ، طلع من باب بيت زين الفقار بيك والوالى واقف ، دقوا فيه نزلوه في الحال ، عرّوه وأرموا رقبته تحت الكتاب قدام البيت ، أخذ الوالى الكرك والعمامة والحصان بعدته ، وهرب السراج والقواسة ، وأتت النسوان بالنعش والشيلين ، أخذوا رمتهم والوه التراب . وطلع زين الفقار [ بيك ] <sup>(٧)</sup> قدم المحلول ، وعمل على البلدين حلوان ، وأخذهم ألحقهم ببلده قايمقام واحد . ورجع إلى خليل أغا مملوك محمد بيك قطامش [ الذى ] <sup>(٨)</sup> عزل روحه من أغاوية العزب ، سيده دفتردار مصر ، لم أحد يدخل بيته الأخذ والعطا ودخول الناس بيت زين الفقار بيك ، أخذته الغيرة على سيده ، وقيل بمعرفته والله أعلم ، ضمير على قتل زين الفقار بيك ، انجمع على سليمان أغا أبو دفية ويوسف بيك الخاين ويوسف بيك الشرايبي ، وقرأ معهم فاتحة ، أنه معهم

(١) ١١٤٧ هـ / ٣ يونيو ١٧٣٤ - ٢٣ مايو ١٧٣٥ م .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٤ ب .

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٤ ب « نظير » .

(٤) بلبيس : مدينة قديمة ، اسمها القبطى Becok ،

(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٤ ب .

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٤ ب .

(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٤ ب .

(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٤ ب .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٤ ب .

(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٤ ب : « نظير » .

(٣) بلبيس : مدينة قديمة ، اسمها القبطى Becok ،

وفي المصادر العربية ذكرت باسمها الخالك بلبيس ، وهي

الآن قاعدة مركز بلبيس ، محافظة الشرقية ، انظر : محمد

٣٧٨ حالة واحدة ، ندبر أمر في قتل / زين الفقار بيك ، أخذ خبر زين الفقار بيك بتدبير المذكورين صحبة أم محمد بيك شنب وهانم بنت عوض بيك ، ومحظية على باشا المقتول ، فطلع زين الفقار بيك أخذ من عبد الله باشا كبورلي الذي أرسلته الدولة صحبة الأنفار [ السبعة ] باشا (١) .

## ٢١ - عبد الله باشا كبورلي (٢)

وأرسلوا باكير باشا حاكم بندر جدة العامرة بعد وفاة محمد باشا ، فرمان بنى الثلاث نسوان المذكورين ، ونزل وجد عثمان [ جاويش ] (٣) قازدغلي في البيت . وإذا به قال : « ابن حلال ، كنت رايح أشيع لك رسال ، ترسل قابجية إلى هذه النسوان ، يأخذوهم وينزلوهم غليون تجار منفيين إلى بلاد الروم بموجب هذا فرمان » . وأعطاه فرمان ، قرأه عرف ما فيه ، وإذا به قال : « ياقله عقلك يبقوا يقولوا في الدولة ، غز مصر خافوا من ثلاث نسوان ، نفوهم بلاد الروم ، أنا ضمان الثلاثة على ، إن وقع منهم شيء ، فأنا القاعد به » . وأخذ فرمان وقام ركب ، أتى منزله ، وأرسل أحضر الثلاث / وأعرض عليهم فرمان ، وقال لهم : « أنا قعدت بغايلتكم ، اقعدهوا في منازلكم ، وأنا أرسل لكم مصروفكم من جميعه ، وكساويكم ، لما ينفذ الله تعالى بحكمه » . فتوجهوا منازلهم وَعَسَيْنَ لهم تعيين ومصروف .

ونرجع إلى خليل أغا ومن [ معه ] (٤) . كتبوا إلى جركس : « أنك تعدي الشرق على رسالنا ، تدخل مصر ، وارسل أبو دفية إلى ثلاثين أوضاباشي عزب وانكشارية في شهر رمضان تسعاية شريفى ، وكل واحد يجمع عشرة نفر ، يعطى لكل نفر إثنين أحمر وله عشرة أحمر ، يجمعوا في باب الخرق ، ولما يؤذن المغرب والعشا ، يأتوا بيت زين الفقار بيك ، يلاقونا فيه » . وإذا بهم جمعوا سبعين طايفة من طوايف المقتولين فلان وفلان ، وأعطوا إلى كل واحد نبوت شوم وسيف وطبنجتين . ولبس خليل أغا صوف ثم قاووق أوضاباشي البوابة ، وغطاء رأس أبو دفية ، وبيده الظربانة (٥) خمسة وعشرين درهم ، مُعَبَّيَّة رصاصتين ، ثم / ومقدم قدامه بعاكاز ، لما أتى قبل العشا بيت زين الفقار بيك ، وقالوا : « أوضاباشي مسك أبو دفية جايه للسنجق » ، وكان السنجق أرسل جاب قاسم جابى الشرايبي يفرد على التجار أربعين كيس من البهار ، يرسلها مصروف [ ومساعدة ] (٦) للتجريدة ، وقام يتوضى إلى صلاة العشا والترابيح . وإذا بالذى قال : « أوضاباشي مسك أبو دفية » . فقال السنجق : « هاتوه » . وإذا بخليل أغا قال : « [ أهوى ] » (٧) .

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١١٥ : « عنده » .

(٥) ظربانة : نوع من البنادق الصغيرة .

(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٥ ب : « وكده » .

(٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٥ ب ، « أدى » .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١١٥ .

(٢) مدة ولايته : ٦ ربيع الثاني ١١٤٢-١٢ ربيع أول

١١٤٤ هـ / ٢٩ أكتوبر ١٧٢٩-١٤ سبتمبر ١٧٣١ م .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١١٥ .

وفقع الظربانة في قلبه ، خرج الرصاص من ظهره ، مات لوقته ، وطلقوا جملة بندق ، طارت الدخنة ، نط قاسم جلبي الشرايبي من المقعد . وإذا بعلى أغا خازندار السنجق ، قال : « السنجق طيب ، هاتوا يا أولاد البندق » . نزلوا من سالام المقعد ، تلاقوا بباش السراجين الشتوى قتلوه ، وطلعوا عند الباب . وإذا بوزير على بيك داخل ، كان سيّبه يوسف كتخد البركاوى من قلة الانكشارية ، له يومين طالبه زين الفقار بيك على عشرين كيس ، انكسر فيها / من كشوفية ٣٨١ بنى سويف ، لكون أنه سمع عن قيل ، أنه انجمع على جركس محمد بيك الكبير ، وهو مقبل وأخذ منه زمام ، فظنوا أنه مصطفى بيك بلفية ، فقتلوه رحمه الله تعالى عليه .

ثم خرجوا سليمان أغا أبو دفية و خليل أغا ويوسف بيك [ الشرايبي ] (١) ، دخلوا بيت بجوار حمام سنقر (٢) ويوسف بيك الخاين ، دخل بثلاث طوايف بيت قصاد الشيخ حمودة عند مطبخ [ السكر ] (٣) ، والذي انجمع أوضاباشية ونفر لما سمعوا أن زين الفقار بيك قتلوه في بيته ، وطلعوا هارين ، ولوا كل أحد روح منزله ، أرسل على أغا الخازندار إلى مصطفى بيك بلفية ، جابه مسك البيت . وإذا بسراج كان معهم ، دخل يعرف مين هم الذين قتلوا السنجق ، ظن أنه ينشكر . وإذا به تقدم عند على أغا الخازندار ومصطفى بيك بلفية ، وقال : « أنا أعرفكم عن مين قتل السنجق ، خليل أغا قطامش ، انجمع على أبو دفية ويوسف بيك الخاين ويوسف بيك الشرايبي ، وجمعوا من طوايف المقتولين / سبعين أمير ، وأرسلوا إلى ثلاثين أوضاباشى معارفهم ، أن يجمعوا ٣٨٢ ثلاثماية نفر ويأتوا باب الخرق ، وأوصوهم : « أنكم حينما تسمعوا العشا ، تأتونا في بيت زين الفقار ، وتجدوناه فيه » . وأرسلوا إلى جركس محمد بيك الكبير ومن معه ، يعدى الشرق وينتظر مراسلهم ، هذا الذى حصل » . فعرفوا أن هذا كله من خليل أغا قطامش . وإذا بهم باتوا إلى النهار . وإذا بعثمان جاويش قازدغلى قال : « إذا ما جرى » . [ فقال ] (٤) على الخازندار : « إن الخبر كله عند هذا السراج » . وإذا به نقل له القضية من أولها إلى آخرها [ احتاط ] (٥) علم . وإذا به أرسل للباب السراج ، حطوه في القلة يقرروه على الأوضاباشية عزب وانكشارية وأسما الأنفار ، فعرفهم بالذى يعرف ، فقتلوا من قتلوه ، [ ونفوا من نفوه ] (٦) من العزب والانكشارية ، وأخيرا أرموا رقبة السراج . وإذا بيوسف كتخدنا وعلى كتخدنا الجانفى و خليل أفندى جراكسة والسناجق والأغاوات / المتولية تماما أتوا . وإذا بمحمد بيك قطامش قال : « إذا ما جرى » . وإذا بعلى أغا الخازندار ، ٣٨٣

(١) بالأصل « الشرايف » صوتت من نسخة ميونخ ،  
ورقة ١١٥ ب .

(٢) حمام سنقر : يقع هذا الحمام بشارع قنطرة سنقر ،  
على يمين الداهب من شارع الخلوقة إلى حارة النصارى ،  
وهو من وقف مرزة ، وكان يستقبل الرجال والنساء .

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٥ ب : « الأزهر » .

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٦ أ : « وإذا » .

(٥) بالأصل « لإحطاط » صوتت من نسخة ميونخ ،  
ورقة ١١٦ أ .

(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٦ أ : « وانتنى من انتنى » .

على مبارك ، المرجع السابق ، ج ٦ ، ص ١٩٩ .

قال : « موت السنجق كان من [عندك] <sup>(١)</sup> مملوك خليل أغا الذى عامل له ألفة مع الهاربين » . [فقال] <sup>(٢)</sup> : « أنا طارده من بيتى من يوم عزل نفسه من أغاوية عزبان ، أينما وقعتم فيه اقتلوه ، ولكن أنتم جامعين الأعدا جواسيس القاسمية عندكم » . وأشار إلى عثمان تابع [صالح] <sup>(٣)</sup> كتمخدا الرزاز . وإذا بهم أخذوه وأرموا رقبتهم تحت المقعد ، أول من قتل فى ثأر زين الفقار بيك . ثم إنهم غسلوه وكفنوه ، وصلوا عليه صلاة الجنائز [وإلى القرافة ودوه] <sup>(٤)</sup> ودفنوه ورجعوا ، فأخذ مصطفى بيك بلفية على أغا الخازندار ، وطلع به إلى عبد الله باشا ، لبسه قفطان سنجقية سيده ، ونزل بيت سيده ، كتب مكتوب إلى عثمان بيك بصورة ما حصل ، وأرسله صحبة ساعى إلى بنى سويف ، وصل الرسائل أعطاه المكتوب ، قرأه فهم ما فيه ، دخل عرف على بيك قطامش والأغا ، ترحموا عليه ، فأخذ/خاطرهم وحمل وسار ، أتى مصر عمل للباشا حلوان جزوى ، وأخذ فرمان ببلاد سيده ، تراضوا فى بعضهم ، وأخذ على بيك زين الفقار بيت على بركة القيل سكن فيه ، وأخذ كامل الطوايف والممالك ، وبعد وفاة العدة تزوج زوجة سيده .

ونرجع إلى جركس محمد بيك . توفى صحبته أحمد بيك الأعسر ، فدفنه فى الجبل فى جبانة البهنسا ، وأتاه مكتوب سليمان أغا أبو دفية ، فَعَدَى الشرق ، درى على بيك قطامش والأغا وأولاد حبيب ، فَعَدُوا خلفه إلى ناحية شرونة يوم الواقعة آخر شهر رمضان سنة ثلاثة وأربعين ومائة وألف <sup>(٥)</sup> ، التقت الوجوه بالوجوه ، وكان لهم سنة دايرين خلفه ، لم تلاقوا وقع بينهم ما وقع وعربان صحبة جركس محمد بيك الكبير من نصف حرام ، لاقتهم الحبايية . وإذا بجركس محمد بيك الصغير جانب على بيك ، وضربه بالسيف ، وكان مملوك سليمان بيك خلف على بيك لاقى ، لطش جركس محمد بيك الصغير ، فالتفت /على بيك قطامش ، نظر جركس محمد بيك الصغير ، والسيف بيده فهجم عليه بالطايفة والأغا والاسباهية حملة واحدة ، فانهزم جركس محمد بيك الصغير وأخو جركس محمد بيك الكبير والغز الذين معهم تماما مقبل ، وأولاد حبيب حطوا على العرب ، طلبوا البحر وجركس محمد بيك الكبير معهم ، فعمل مثلما عملوا ، خلع الراس والبلاد ، وطلب البحر ، وكان لابس زرخ ، أتى حرف الجزيرة ، وطب فوحل منه الحصان فى الروبة ، فنزل من عليه ، وقع [البحر] <sup>(٦)</sup> غرق ، والحصان عافر لما مات . وإذا بإثنين شدافة نظروا الذى وحل لم بان والعرب طلعت البر وهم شايفين المعركة قصادهم فنزلوا الإثنين شَدَافَةَ وجدوا الحصان غرقان ، دوروا على صاحبه وجدوه غرقان تحت ، طلعه وأخذوا السلاح والزرخ والهيكل وخلوه بالكوفية [والشاية] <sup>(٧)</sup> والقميص واللباس ، وأخذوا عدة الحصان ، ودفنوا ما أخذوه فى الجزيرة ، وقارب صياد فايت ، حجزوه ونزلوه /فيه وعدوا به الشرق .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٦ .  
 (٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٦ : « وإذا به قال » .  
 (٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٦ ب .  
 (٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٦ ب .  
 (٥) آخر رمضان ١١٤٣ / ٨ أبريل ١٧٣١ م .  
 (٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٧ .  
 (٧) بالأصل « والشافية » صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٧ .

ونرجع إلى سالم حبيب حاز هجن المال ، وعلى بيك قطامش حاز الخلام والخيام والنحاس ، أذنت المغرب ، فطروا وجلسوا منصورين على جانب البحر ، لاحت من سالم حبيب الثفانة ، فنظر قارب طالب الشرق في وسطه شئ أبيض . وإذا به قال : « مَا دِلَّا سَكْمَة جَايَة [لنا] » (١) . لما وصلت البر ، طلع من الشداقة واحد ، قبّل يد السنجق ، وقال : « واحد من المهزومين غرق بحصانه على خشم الجزيرة ، وقلنا ربما يكون من المطلوبين جنبناه ، تطلبوه وتنظروه » . وإذا بعلى بيك قال إلى مملوك سليمان بيك ، لأنه حيه ، لما لقي اللطش عنه : « انزل انظر مين هذا ، لأنك أنت تعرفهم » . وإذا به نزل عرفه ، وطلع وقال : « هاتوا البقشيش ، دا جركس محمد بيك الكبير » . فكبشوا وأعطوه ، فأرسل على بيك قطامش جابه وجاب الإثنين الشداقة ، وحجز منهم واحد ، وقال لهم : « هاتوا الذى أخذتوه ، وتعالوا خذوا الأنعام » . وإذا به عمّدى [الغرب] (٢) وجاب كامل ما أخذوه ، وأتى به / فأخذهم السنجق وأعطاهم خمسين شريفى ، وأعطا صاحب القارب ٣٨٧ إثنين ، وعيط للمشاعلى ، وقال له : « اسلخ الراس ، وهى فى الجتة » . كانت عندهم ليلة [عيد وأعياد] (٣) .

ونرجع إلى مصر . كان عيد الله لا يعيده ، لم أحد يقدر يطلع تربة سنجق وجاويش بعيلته فى باب القرافة وسنجق وكتخدأ عند السيدة والقبر الطويل ، وسنجق وجوربجى على باب الوزير ، وسنجق وجوربجى على باب الدرب المحروق ، وسنجق على باب درب المجاورين ، وسنجق وجاويش على باب النصر ، وواجب رعايا ونفر على باب الفتوح ، وقنطرة البكرى ، وبوطة الجوربجى والحسينية ، وسنجق على باب الحديد ، وسنجق على قناطر السباع ، وأوضاباشى ونفر على باب درب المدابغ ، ودرب حارة السقاين ، وهم ماشين على بعضهم بالسلاح ، لم أحد عيد على أحد سنتها ، وهم خايفين من هجومة جركس محمد بيك الكبير ، وهو ميت فى ناحية شرونة . وإذا بعلى بيك قطامش ، بعد / ما سلخ الراس غسّله وكفّنه ، وصلوا عليه صلاة ٣٨٨ الجنّازة ودفنوه ، صح قول جركس محمد بيك الكبير : « أنا ما أندفن إلا فى أرض مصر » . ثم كتب على بيك قطامش إلى سيده محمد بيك مكتوب بصورة ما حصل ومكتوب إلى عثمان بيك زين الفقار ، يلاقيه على قدم النبي ، لكى يوكبوا برأس جركس محمد بيك الكبير ، وأرسلهم صحبة خيال ، لما وصل إلى [بيت] (٤) محمد بيك قطامش ، أعطاه المكاتيب ، قرأهم عرف ما فيهم ، أرسل أعلم السناجق والأغاوات والكتخدأوات والجاويشية وواجب رعايا والنفر من الأبواب ، مشيت الناس على بعضها ، وأرسل مكتوب عثمان بيك زين الفقار ، بأن يلاقى على بيك فى قدم النبي . وركب على بيك من ناحية شرونة ومن معه ، وأتى قدم النبي ، بات تلك الليلة ، وعند الصباح

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٧ : « لكم » .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٧ .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٧ .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٧ ب .

أتى عثمان بيك زين الفقار بطايفته ، وركب على بيك قطامش وعثمان بيك زين الفقار [وأغاث البلوك] (١) ، وسالم حبيب بعشيرته والشواربي ، وحطوا الرأس في / صينية ذهب ، وغطوها بفوطة زردخان ، ونزل عبد الله باشا . كان يوم سرور عند عسكر مصر ، خلع عليهم خلع مثمته ، وأتوا إلى منازلهم ، وكان محمد بيك أخذ فرمان بقتل الثلاثمائة والثلاثة وسبعين الذين قتلوا زين الفقار بيك . وإذا بقايجي باشا أتى بالسكة والزينة والخطبة باسم السلطان محمود خان ، نصره الله تعالى ، طيبوا خاطر الأغا على أنهم يعملوا شنك مدافع في القلعة ، خوفا من فتح البلد والأبواب من الهاريين ، وما فعلوا ، وعيط عبد الله باشا على أمين دار الضرب ، أخذ منه سكة الفندقلى ، وأعطاه زر محبوب ونصف زر محبوب بمائة وعشرة أنصاف فضة ، والنصف بخمسة وخمسين نصف فضة ، والريال المشط وأبو طاقة بتسعين نصف فضة ، والكلب الحجر بخمسة وخمسين نصف فضة ، والفندقلى الذى بطلت سكته بمائة وستة وأربعين [نصف] (٢) فضة ، قطع به فرمان لأغاة الانكشارية / نادى به في البلد . وإذا بمكتوب أتى إلى عبد الله باشا من كتبخدا الوزير الأعظم في الدولة ، بعد السلام « أن عندك بمصر ، رجل اسمه عبد الغفار أغا ، المراد أنك تتوصى به ، وتعطيه منصب يأكل فيه ويشرب » . وإذا بالباشا سأل كتبخدا الجاويشية : « هل عندكم أغا اسمه عبد الغفار أغا » . فقال : « نعم عندنا ، كان أغاة العزب ، وانعزل » . فقال له : « ارسل له جاويش هاته » . وإذا به [دخل] (٣) عند محمد بيك قطامش ، وقال له : « إن الباشا طالب عبد الغفار أغا » . فقال له : « ارسل هاته » . فأرسل له جاويش أحضره ، وإذا بقطامش محمد بيك الذى ما خلا طايفة من طوايف القاسمية إلا قتله ، والذى عمره طويل هرب للريف حتى المماليك الصغار خاليين العذار ، أخذهم من بيوتهم ، وأرسلهم قتلهم في الجزيرة ، وأرماهم البحر ، ما خلا للقاسمية أثرا ولا باب مفتوح . وإذا به عيط للوالى من جماعته ، لأنه صار في مصر ، لثم على يده إيد . عمل لإبراهيم أغا سنجق / وعمل صالح كاشف سنجق ، وعمل يوسف أغا سنجق ، وكان على بيك مملوكه سنجق ، بقى له أربعة سناجق ، ثم قال للوالى : « اقعد لما ينفض الديوان ، ويحى عبد الغفار أغا ، يدخل عند الباشا ، انزل اقعد في الرميلة ، لما ينزل من عند الباشا ، اركب خلفه ، لما يدخل بيته اقطع رأسه ، ونخذ ما عليه والحصان وهات رأسه » . وإذا بعبد الغفار أتى صحبة الجاويش أخذه كتبخدا الجاويشية ، دخله للباشا ، باس الأتک ، أشار له جلس نزل كتبخدا الجاويشية ، روح بيته وركب الوالى نزل جلس في الرميلة . وإذا بالباشا بعد أن انفض الديوان ، جلس مع عبد الغفار أغا ، فقال له الباشا : « أنت لك حبيب في الدولة » . [فقال] (٤) : « نعم لأبى كان صاحب صديق ، كان شهر حوالة في دولة على باشا ، أخذ له جارية بيضا محظية ، وسكن بها عند أبى

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١١٨ : « طلع » .

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٨ ب : « أجابه » .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١١٧ .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١١٨ .

في الحريم ، مسكن شرعى ، ثم انعزل على باشا ، فأخذها وسافر إلى إسلامبول ، شالته يد الأقدار ،  
فاليوم بلغنى أنه عمل / كتبخدا الوزير الأعظم . وإذا بالباشا قال له : « هذا أرسل يوصى عليك ، ٣٩٢  
أنظرلك منصب فيه النفع [ أعطيه لك ] »<sup>(١)</sup> . وإذا به قال : « فى دى الأيام لا أريد منصب  
حياتك تكفينى » . وإذا بالباشا قال : « لما تقع بلد فى المحلول [ أعطيتها لك ] »<sup>(٢)</sup> . اشتالت صنفرة  
المائدة ، وشربوا القهوة ، وأخذ خاطره ، وطلع من عنده ، ركب ونزل من باب السلسلة على  
الرميلة ، ركب الوالى خلفه ، وكان بيته فى الناصرية ، وكان الوالى هجم بيته قبل أربعة أيام ،  
أخذ ستة مماليك خماسية من مماليك رضوان بيك الذى كان خازن دار محمد بيك بن أبو شنب ،  
أخذهم وغرقهم بشور قطامش . ثم إن لما دخل عبد الغفار [ أغا ]<sup>(٣)</sup> بيته ، دخل الوالى خلفه ،  
نظروه أولاد الخزنة ، خافوا طلوعا المقعد ، طرشوا بابه عليهم . وإذا بالوالى دق بعبد الغفار أغا  
عراه ، وجابه عند باب الاصطبل أرمى عنقه ، وأخذ أسبابه والحصان بعدته ، وركب وسار .  
ونزلت المماليك / شالوا رمة سيدهم ، طلعوها المقعد ، نزلت والدته وزوجته والجوار عايطين ٣٩٣  
[ ركبوا حمير ]<sup>(٤)</sup> طلوعا القلعة صارخين على باب السرايا ، أرسل لهم الباشا السلحدار ينظر  
الخبر إيش . وإذا بوالدته قالت : « لما أن الباشا مراده قتل ولدى ، كان يقتله فى القلعة هنا ،  
ولا أشوف السيف يلعب على رأس ولدى » . فقال لها : « مين هو ولدك » . قالت : « عبد الغفار  
أغا ، أتى الوالى خلفه ، لما دخل البيت عراه وأرمى رقبته وأخذها وأخذ حوايجيه ، وأخذ الحصان  
بعدته وسار » . فدخل السلحدار أعلم الباشا ، فأنخذ حدة كبيرة ، وعين أغا يجيب الوالى ، وأغا  
يجيب كامل ما أخذه ، وطلع قطنية وشاش برسم الكفن ، وعين أغا وأعطاه [ دراهم ]<sup>(٥)</sup> إلى  
خرجته ، وكتب فرمان ، أن كامل ما كان تحت [ يد ]<sup>(٦)</sup> عبد الغفار أغا من بلاد وعثمانة وجراية  
وعليق ورزق وإتلاق ، فيكون إلى والدته والمعاتيق من غير حلوان ، نزلت الأغاوات ، هرب  
الوالى ، جابوا الرأس / من بيت محمد بيك قطامش ، وكامل ما أخذه الوالى ، وغسلوه وكفنوه ، ٣٩٤  
وصلوا عليه صلاة الجنائزة ودفنوه ، كان له مشهد عظيم رحمة الله تعالى عليه ، وطلعت الأغاوات  
أعلموا الباشا . وإذا بيوم الأحد أتى ، طلع محمد بيك قطامش إلى الديوان ومعه أمير ، دخل عند  
الباشا ، فقال له : « أنتم تقتلوا الناس من غير فرمان فى بيوتها » . وإذا به قال : « بفرمان ،  
هذا من جملة السبعين الذى أتوا بيت زين الفقار بيك وقتلوه ، والوالى قد هرب ، لبس هذا  
الأمير والى » . وإذا به قال : « بشرط أبطل البوظ والخواطى من كامل الأدراك ، وألحق  
ولاية مصر القديمة إلى والى مصر ، وكذلك بولاق ، وأجعل للوالى ومقدمين الأدراك كل شهر

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٨ ب .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٩ : « فلوس » .

(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٩ : « تصرف » .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٨ ب : « أعطيك إياه » .

(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٨ ب : « أديهالك » .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٨ ب .

خمسة وعشرين ألف نصف فضة من كشوفية الباشا بخط شريف ، على شرط إن عادوا لما كانوا لم لهم شيء من الديوان . وقع الرضا والتوافق على ذلك ، وأحضر قفطان خلع على الوالى الجديد ، وكتب فرمان / بإبطال البوظ والخواطى من كامل أدراك مصر وبولاق ومصر القديمة ، ونزل به ٣٩٥ أغاة الانكشارية ، وإرسال فرمان إلى كاشف الجيزة بإبطال البوظ والخواطى من الجيزة وانبابة إلى يومنا هذا بطالين ، وأرسل جاب خط شريف فى شأن ذلك .

ونرجع إلى سليمان أغا أبو دفية [ويوسف] <sup>(١)</sup> بيك الشرايى وخليل [أغا] <sup>(٢)</sup> زوج هانم ، زعل سليمان أغا أبو دفية ، وقال إلى خليل أغا : « هذا المكان أخذ حسدّه ، قوموا بنا مكان غيره » . وإذا بخليل أغا قال : « إن كنتم زعلتم ، الله معكم ، أنا لم أنتقل من هذا المكان » . وإذا بسليمان أغا أبو دفية ، أخذ سلاحه ، وتقعن نزل ركب حمار ، لما أتى حارة السقاين ، دخل بيت مقدمه عنده له قرض ، خلع الذى عليه ، ولبس لبس مقدم بقطنية وجوخة ودفية وملاية وشال وتعمم عمامة مقدم ، وحسّط فى العمامة مكتوبين ، وأخذ عكاز وركب بعدما علق المخلة بالثلث فى القربوس ، وسار / على مركز حارة السقاين إلى طريق بولاق إلى الخانكة ، دخل إلى شرقية بلبيس محل ما يمسى فيه يبات ، مقدم نازل بأوراق ، ما زال يصبح ويبات ، يبات ويصبح ، لما دخل غزة نزل عند العرب أكرموه ، وأخذ منهم جماعة ، توصله إلى الشام [يعطى المكاتب] <sup>(٣)</sup> . فلما وصل الشام ، نظر قاضى الشام المعزول مسافر إسلامبول ، تعلق معه وسافر ، لما دخل إسلامبول ، وجد سفرة طالعة ، والسلطان محمود فى أدرنة ، سافر مع السفرلية ، ولم عرف أحد بروحه خوفا من العثمانية ، ثم قابل ططرخان <sup>(٤)</sup> ، وقع فى عرضه ، وعرفه بحالته أولا فقبله ، وعمله حاكم فى بلد تزوج بها ، وبقى له أولاد .

ونرجع إلى يوسف بيك الشرايى ، أخذ سلاحه ، وتقعن ونزل ركب حمار ، لما أتى العتبة الزرقة قصاد بيت الصابونجى ، دخل بيت ، لم أحد عرف [طريقه] <sup>(٥)</sup> فيه ، ومات فيه . ونرجع إلى خليل أغا ، أتت العين الصافية ، عرفت به أغاة الانكشارية ، أتى بالوالى وأوضاباشى ، هجموا عليه / نط المستوقد ، مسكوه ، أتوا به بيت على بيك قطامش ، فقال لهم : « ودوه للباشا » . طلعا به للباشا ، أعرضوه عليه ، فقال : « ودوه بيت زين الفقار بيك ، أرموا رقبتة ، هناك » . أخذه الوالى ، ونزل به بيت زين الفقار بيك ، عراه وأرمى رقبتة [تحت المقعد] <sup>(٦)</sup> ،

(١) بالأصل « سليمان » صوبت من نسخة ميونخ ، الرسائل السريع من العصر التترى أو المغولى ، وخان تعنى المكان ، والمعنى أى ملك التتار ورئيسهم ، أو رئيس ساعى البريد فى العصر التترى ، والمعنى الأول هو المقصود . انظر : سالى شمس الدين ، المصدر السابق .  
(٢) بالأصل « بيك » صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٩ ب .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٩ ب .  
(٤) ططرخان : تاتار تعنى ساعى البريد أو حامل  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٩ ب .  
(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٩ ب .



وإذا برجل عطار أتى إلى أغاة الانكشارية من باب الجبل ، قال له : « عندنا فقيه متعمم ، إذا أراد يتزفر ، يأخذ رطل ونصف لحمه خشن ، وبأربعة جدد ملوخية ، واليوم يقطع كل يوم خمسة عشر رطل لحمه ضاني ، ويشترى بأربعة أنصاف أخضار ، خلاف السمن والأرز والوقد ، فأظن أن عنده أناس من الهاريين » . وإذا بالأغا حاش العطار يوريه البيت ، فأرسل جاب الوالى والأوضاباشى ، وأخذ العطار ، وسار به لما أوقفه على بيت الفقيه ، قصاد الشيخ حموده عند مطبخ الأزهر ، عانوا الباب بظرافة ، ودخلوا البيت ، طلوعوا الحريم ، لم يجدوا [ فيه ] <sup>(١)</sup> فرش ، دخلوا المطبخ ، وجدوا / ثلاثة نسوان عجائز ، وثلاثة حلل وطاجن وقصع كبار وصغار ، فقتشوا لم وجدوا ٣٩٨ أحد . وإذا بجندى من جماعة الأوضاباشى أزال ضرورة في محل مظلم ، دخل فيه ، نظر راس راجل بعمامته ، شافه خبياً روحه ، زال الضرورة ووقف . وإذا بالأغا ومن معه نزلوا ، وأراد الأغا يضرب العطار . وإذا بالجندى تقدم وقال : « أنا رأيت تحت هذا الصبياط في الظلام راس راجل ، لما شافنى خبي روحه » . وإذا بجندى طالع من الظلام ، ساحب السيف وهو يقول : « طريق يا بتوع الشوربة » . ولطش الأغا بالسيف ، لاقاه جندى بالنبوت ، لو صحت فيه ما كان [ شاف ] <sup>(٢)</sup> خير ، أدخلوا له لما طلع بسرّاً ، تكاثروا عليه ، أرموه الأرض ، أخذوا سلاحه وعروه ، وقطعوا راسه ، وجابوا طلق قادوه ؛ ونزلوا سرداب قاعة تحت الأرض بكنيفها ، وما يحتاج إليه الأمر من منافع ، ووجدوا يوسف بيك الخاين ، ومعه إثنين كشاف / [ فها ] <sup>(٣)</sup> هاشوا فوضعوا عليهم ٣٩٩ القبض ، وأخذوا سلاحهم وفرشهم وغطاهم ، وما وجدوه ، ونزلوا طلوعوا النسوان العجائز اللواتي مكربين للخدمة ، وأخذوا الحلل والقصع ، وجميع ما وجدوه وطلع الأغا ، ومن معه سمّم [ البيت ] <sup>(٤)</sup> ، لَمّا بيان له صاحب ، وطلع بهم إلى عبد الله باشا ، فأمر برمي رقابهم في بيت زين الفقار بيك ، أرموهم تحت المقعد ، صار [ تحت ] <sup>(٥)</sup> المقعد مثل ذلك باب زويلة [ كانت ] <sup>(٦)</sup> . ونرجع إلى جركس محمد بيك الصغير وأخو جركس محمد بيك الكبير ومملوكين وفراش راكب هجين بالفرش والقهوة ، دخلوا من درب السيدة إلى القبر الطويل ، فدخلوا بيت أسباهى ، كان عنده طايفة فلاقاهم ، وعزّل إمرأته بفرشها <sup>(٧)</sup> ونحاسها في بيت في الربيع ، وأخذ عدد الخليل ، شالهم وباع الخليل والهجين ، وأصرف الخدامين ، وصار يشيل لهم الغدا والعشا من بيته الذى سكن فيه ، وتقيّد بخدمتهم ، ظنوا أنه سالك . وإذا به طلع إلى أغاة الانكشارية / وقال له : ٤٠٠ « أنا اسباهى في أوجاق الجراكسة ، مكتوب في إقليم البحيرة ، أنا قاعد في بيتي ، وإذا بجركس

(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٠ ب .

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٠ ب .

(٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢٠ ب : « بكامل فرشها » .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٠ .

(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢٠ : « شاف » .

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢٠ : « لم » .

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢٠ : « الباب » .

محمد بيك الصغير وأخوه جركس محمد بيك الكبير ، داخلين على بعد المغرب ، وزعوا خيولهم ، ثم وأتباعهم ، لأنى كنت طايفة عنده ، وعزّلت حريمى من البيت وأخليته لهم ، وأتيت أخبرك ، يكون فى شريف علمك . وإذا بالأغا قال : « البيت فىن ؟ » . أجابه : « فى القبر الطويل » . فأرسل الأغا جاب الوالى والأوضاباشى ، وركب بهم لما قرّب البيت . وإذا بالرصاص يحلب عليهم من فوق وجه باب البيت ، فأرسلوا إلى محمد بيك قطامش شيخ مصر ، عرفوه ، فأرسل لهم على بيك وصالح بيك قطامش ، فما عملوا شىء ، كون المماوكين يعبوا والإثنين يرموا ، فأرسلوا ثانى مرة ، عرفوا محمد بيك قطامش ، فأرسل لهم عثمان بيك وعلى بيك زين الفقار ، بقوا أربع سناجق والأغا والوالى والأوضاباشى ، لم قدر واحد يطولهم ، صار فيهم مثل واقعة [ الزيدية ]<sup>(١)</sup> ٤٠١ فى ناحية وسيم / الذى عاد عمرهم فى بلده عثمان بيك زين الفقار بعد سيده . وإذا بيوسف كتحدا عزب أتاهم بعد المغرب وجدهم فى كرب شديد ، فقال لهم : « انقبوا من بيت إلى بيت ، لما تصلوا إلى البيت الذى هو جار البيت الذى هم فيه ، وهاتوا حطب قرطم من الرملة ، عرّموه على باب البيت ، واطلقوا فيه النار ، يحرق الباب ، ويتعلق بسقف الرواق ، انقبوا عليهم ، وتدخل الجلعان تجيبهم » . وإذا بهم فعلوا مثلما قال انحرق الباب ، ودقت النار فى الرواق ، نط مملوك لبيت الجيران نفذ ، ومملوك قتل برصاصة ، وانحرق أخو جركس الكبير ومسكوا جركس محمد بيك الصغير قتلوه . انتهت الرياسة فى مصر إلى محمد بيك قطامش وعلى بيك مملوكه وعثمان جاويش قازدغلى ويوسف كتحدا البركاوى وخليلى أفندى جراكسة ، ولم أحد يذكر عثمان بيك ولا على بيك زين الفقار .

٤٠٢ وطلع بالحاج رضوان بيك سنة أربعة / وأربعين ومائة وألف<sup>(٢)</sup> ، ورجع فى أمن وأمان سخا ورخا سنة خمسة وأربعين ومائة وألف<sup>(٣)</sup> . وإذا بمسلم سلحدار عثمان باشا أتى من البر ، ودخل بيت زين الفقار المرحوم عند على بيك مملوكه ، سلم وجلس شرب قهوة ، وقال له : « قوم اركب بنا ، أطلع للبasha ، ألبس قفطان قايمقام سيدنا سلحدار عثمان باشا » . وإذا به قال : « إن الخليل فيها سلامين ، ما هو أنا على بيك قطامش » . وإذا به قال له : « أما هو أنت خازندار المرحوم زين الفقار بيك » . فقال : « نعم هو أنا » . فقال له : « فأنت القايمقام سلحدار عثمان باشا » ، وإذا به ركب وطلع صحبة الأغا عند عبد الله باشا كبورلى ، خلع عليه قفطان القايمقامية ، ونزل خلع على أمين السباط وفرش له أوضة شهر حوالة ، وعين له تعيين ، لما يجى البasha ، ونزل عبد الله باشا كبورلى ، فرمّوا السرايا وبيضوها .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٠ ب . (٣) ١١٤٥ هـ / ٢٤ يونيو ١٧٣٢ - ١٣ يونيو

(٢) ١١٤٤ هـ / ٦ يوليه ١٧٣١ - ٢٣ يونيو ١٧٣٢ م . ١٧٣٣ م .

## ٢٢ - سلحدار عثمان باشا (١)

وإذا بأولاق أتى عرّف أن سلحدار عثمان باشا دخل / حكم مصر ، نزلت له الملاقية والملازمين ٤٠٣ مثل العادة ، لاقوه وسلموا عليه ، وأتوا به تحت ناحية الخانكة ، باتوا تلك الليلة . وعند الصباح [ركبت] (٧) له السناجق وباقي الأغاوات وعبد الله أفندي الروزنامجي ، أتى [يسلم على الباشا] (٣) صحبتهم لاقوه وسلموا عليه ، وأتوا به العادلية ، نزل على السباط وأخذ التقادم ، وخلع قفاطين القدوم وراح زار الإمام الشافعي ليلا ، وعملوا له شنك سواريوخ ومدافع ، وعاد بات في العادلية . وعند الصباح دخل مصر [بموكب] (٤) عظيم ، ذبحوا له القرابين على [الأعتاب] (٥) ، لما طلع قلعة الجبل ، جلس في ديوان قايتباي ، قدموا له حوالات الحرمين ، عرض حال خدمة تتعلق بالحرمين الشريفين ، علم عليها ، عملت له الانكشارية شنك مدافع من الأبراج ، تحول دخل سرايا عن سنة خمسة وأربعين ومائة وألف (٦) ، ثم سنة ستة وأربعين ومائة وألف (٧) . وإذا بخط شريف أتى بمقرر / الدفتردارية إلى محمد بيك قطامش وأميرية الحاج إلى على بيك قطامش ، ٤٠٤ طلوعا الديوان ، خلع عليهم عثمان باشا ، نزلوا تسلم على بيك قطامش المحفل الشريف وحاصل الجمال وملايل الحاج من رضوان بيك .

وإذا بعثمان جاويش قازدغلي عمل كتحدا الوقت مستحفظان سنة خمسة وأربعين ومائة وألف وستة وستة وأربعين ومائة وألف ، وأرسل جاب محمد جاويش الداودية من أرض الحجاز ، عمله بعده كتحدا الوقت سنة سبعة وأربعين ومائة وألف (٨) ، وستة ثمانية وأربعين ومائة وألف (٩) ، وعمل بعده عبد الله جاويش قازدغلي كتحدا الوقت مستحفظان ، وعمل كتحدا سردار قطار الحاج على كتحدا الجلفي صحبة على بيك قطامش عن سنة خمسة وأربعين ومائة وألف ، ركب بالسدارة وطلع الحصوة ، وشال للبركة ، قام الأيام المعلومة ، وسافر بالحاج / لما وصل ٤٠٥ ينبع البر (١٠) ، حط فيه . وإذا بعيطه وقعت بالسوق ، وضرب بندق ، ركب السنجق ومن معه صارت عيطه كبيرة ، ونهبوا الغلمان السوق ، ارتحل منه ، وأتى بدر ودخل مكة المكرمة ، حج وطاف وسعى وجاء (١١) بالعمرة ، وأقام بمكة خمسة أيام زيادة عن المعتاد ، وركب معه

- (١) مدة ولايته : ٨ جمادى الثاني ١١٤٤ - ١٥ صفر ١١٤٦ هـ / ٨ ديسمبر ١٧٣١ - ٢٨ يوليو ١٧٣٣ م ، وأحمد شلبي عبد الغني يذكر أن اسمه محمد باشا السلحدار . انظر : أحمد شلبي ، أوضح الإشارات ، ص ٥٧٦ .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢١ : « أتت » .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢١ .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢١ : « في موكب » .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢١ ب .  
(٦) ٢٤ يونيو ١٧٣٢ - ١٣ يونيو ١٧٣٣ م .  
(٧) ١٤ يونيو ١٧٣٣ - ٢ يونيو ١٧٣٤ م .  
(٨) ٣ يونيو ١٧٣٤ - ٢٣ مايو ١٧٣٥ م .  
(٩) ٣ يونيو ١٧٣٤ - ٢٣ مايو ١٧٣٥ م .  
(١٠) ينبع البر : مدينة سعودية ، وهي محطة للحجاج ، وكان يدخلها الحمل واكيا باحتفال عظيم . انظر : البتانوني ، المرجع السابق ، ص ٣٦ .  
(١١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢١ : « جاب » .

الشريف حاكم أشراف مكة ، ولم يقدر يرجع - بعدما زار ضريح المصطفى صلى الله عليه وسلم - ينبع البر من عربان جهينة<sup>(١)</sup> ، وقفوا له يحاربوه ، أتت عربان معارفه أخذوه ، وداروا به دورة ، لما طلَعوا قلعة الوش<sup>(٢)</sup> ، وساروا على قلعة مويلح . وإذا بالعقابة منعتهم العرب من النزول إلى قلعة العقبة ، فأرسلوا هجان بمكتوب يُعَلِّمُوا الباشا ، لكي يرسل سنجق ينزلهم ، ويطلع الحاج . أتى عرض المكتوب على الباشا والسنجق قاعدين عنده ، وكان حسين بيك الخشاب لبس على إقليم درجة عن سنة خمسة وأربعين ومائة وألف . وإذا / بعلى بيك زين الفقار قال : « أنا أنزل الحاج ، وأخرج من حق العرب على شرط أن أكون حاكم إقليم درجة بعد حسين بيك الخشاب » . فخلع عليه الباشا قفطان ، وقال له : « وحياة راسي ، إن جبت الحاج سالم ، أخلع عليك كرك سمور حاكم إقليم درجة عن سنة ستة وأربعين ومائة وألف ، وإن كنت أنا هنا وإلا ما أكون » . وإذا به نزل إلى منزله ، جمع كامل خشتاشينه ، وطوايف عثمان بيك زين الفقار ، [وسار]<sup>(٣)</sup> بات في البركة وشال ، لما وصل العقبة ملك أول حلزون ، وادخلت ملك ثاني حلزون والخيول معه ، لما ملك كامل الحلزونات ، نزل العقابة إلى الحاج ، وركب بمن معه خلف العرب ، لما هربوا خيالة وهجانة [وقرابة]<sup>(٤)</sup> ، دخل العطف ، أخذ روس من القرابة ، وقلايع من الخيالة ، لم سبق للعرب قطيعة مثل هذه ، ورجع طلع العقبة بعد طلوع الحاج وأميره ، وأتى مصر صحبة الحاج المغربي بيوم ، وطلع للباشا / خلع عليه كرك سمور حاكم إقليم درجة عن سنة ستة وأربعين ومائة وألف ، ثم أتى الحاج سنة تاريخه . وإذا بالخبر راح للدولة ، فقالوا : « لم بقي يصلح للحاج إلا محمد بيك قطامش » . وإذا بأغاة دار السعادة قال : « والدفتردارية إلى ابن سيدي محمد بيك إسماعيل » . وأرسلوا خط شريف صحبة جوخدار بأميرية الحاج إلى محمد بيك قطامش ، والدفتردارية إلى محمد بيك إسماعيل ، طلَعوا لبسوا القفاطين ونزلوا ، واستلم محمد بيك من مملوكه على بيك حاصل الجمال وملايل الحاج ، وأوكب بالسدادرة ، وطلع الحصوة ، وسافر بالحاج سنة ستة وأربعين ومائة وألف ، ورجع في أمن وأمان سخا ورخا سنة سبعة وأربعين ومائة وألف . وإذا بقابجي باشا ، أتى بولاق نزل له كتخدا الباشا والأغاوات وزعيم مصر بالنقرزان ، جابوه ، دارت الثناييه على السناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات / وكتخدا الوقت مستحفظان وكتخدا الوقت عزبان ، وطلع الباشا ديوان الغوري ، ناوله القابجي باشا الخط الشريف ، قبَّله ووضع فوق رأسه ، وناوله ليد كاتب الديوان ، قرأه [على كل سماع الحاضرين]<sup>(٥)</sup> . وإذا

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢٢ : « سافر » .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٢ .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢٢ ب : « كل من كان

حاضرا » .

(١) عربان جهينة : ديرتهم شرق وشمال المدينة المنورة

إلى الوجه بأرض الحجاز . انظر : محمد لبيب البتانوف ،

المرجع السابق ، ص ٥١ .

(٢) الوش : تعني الوجه .

به آيات وأحاديث ، كل من عارض في ذلك ليس له حظ في الإسلام ، بتحديد الجزية في مصر [والأقاليم] <sup>(١)</sup> ، نصارى قبط وأروام وأرمن ، عال بأربعمائة فضة الورقة ، وأوسط بمائتين فضة الورقة ، وأدنى بمائة فضة الورقة ، كل مائة ورقة فيها ، عال عشرة أوراق بأربعة آلاف فضة ، وأوسط عشرين ورقة بأربعة آلاف فضة ، وسبعين ورقة أدنى بسبعة آلاف فضة ، فتكون المائة ورقة بخمسة عشر ألف فضة ، على هذا المنوال تعينوا سناجق صحبة المحررين كامل الأقاليم بحرى قبلى ، والحذر من المخالفة . وإذا بحسين بيك حاكم بندر درجة قال : « أنا أرسلت للإقليم قايمقام ، أنزل صحبة / الأغا المحرر قبلى شرق غرب من دير الطين إلى ناحية إسنا » <sup>(٢)</sup> . وإذا بمحمد بيك <sup>٤٠٩</sup> قطامش قال : « وكل إقليم ، يدور كاشفه فيه صحبة المحررين » . اتفقوا على ذلك ، ونزل حسين بيك الخشاب صحبة الأغا [والكتبا] <sup>(٣)</sup> المحررين ، ضبط من الجيزة بلد ببلد وكفر بكفر الغرب ، لما دخل بندر درجة ، دريت هواره ، أرسلت للسدادرة تقول : « إن أتى حسين بيك صحبة محررين الجوالى ، لم يحصل خير ضربناه » . وإذا به أرسل صحبة المحررين سردار الانكشارية على جوربجى شاه بندر ، فحرروا من درجة إلى إسنا غرب ، وحرروا من إسنا إلى دير الطين شرق ، وطلع الجزية ، دار إلى مصر ، وعادت السدادرة إلى درجة ، وحرروا كامل الأقاليم بالكشاف ، وحرروا مصر قبط وأروام وأرمن ويهود خمسين ألف ورقة ، كل ألف ستة أكياس مصرى ، يكون جملة ذلك ثلثمائة كيس ، لديوان مصر ثمانين كيس ، ومائتان وعشرين كيس إرسالية للدولة .

وإذا بعبد الرحمن جاويش بن / المرحوم حسن كتحدا قازدغلى ، انفصل من باب جاويشية وليس <sup>٤١٠</sup> إبراهيم أوضاباشى ، خوشتاش حسن كتحدا أبو شنب معاتيق مصطنى كتحدا قازدغلى [كان] <sup>(٤)</sup> .

### ٢٣ - باكير باشا <sup>(٥)</sup>

وإذا بهجان أتى من بندر السويس ، عرّف أن باكير باشا طلع البندر ، حاكم مصر عن سنة ستة وأربعين ومائة وألف <sup>(٦)</sup> ، نزلت له الملاقية والملازمين مثل العادة ، لاقوه ، سلموا عليه ، أتوا به إلى البركة ، كان عثمان باشا نزل من السرايا ، خلع على أمين السماط ، ونزل على بيك زين الفقار إقليم درجة ، وطلع حسين بيك الخشاب ، لم صح له شىء من هواره من نيته ، ركبت

(١) بالأصل « الإقليم » صوبت من نسخة ميونخ ،  
ورقة ١٢٢ ب .  
(٢) إسنا : من المدن القديمة ، وهى قاعدة مركز إسنا ،  
مديرية قنا ، انظر : محمد رمزى ، المرجع السابق ، ق ٢ ،  
ج ٢ ، ص ١٥١ - ١٥٢ .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٢ ب .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٣ ا .  
(٥) مدة ولايته : ١٤ شوال ١١٤٧ - ٢٧ ذى الحجة  
١١٤٩ هـ / ٩ مارس ١٧٣٥ - ٢٨ أبريل ١٧٣٧ م .  
وبالأصل : أبو بكر ، صوبت بالنص لان اسمه « باكير » .  
(٦) ١١٤٦ هـ / ١٤ يونيو ١٧٣٣ - ٢ يونيو ١٧٣٤ م .

السناجق وباقى الأغاوات وإبراهيم أفندى الروزنامجى ابن أحمد أفندى المكتوبجى الذى كان تقدم ذكره ، لاقوه سلموا عليه ، وأتوا به نزل على السماط ، وخلع قفاطين القدوم ، وأخذ التقادم ، وزار حضرة الإمام الشافعى ليلا ، وعاد بات فى العادلية ، وعملوا له شنك سواريوخ ومدافع / . وعند الصباح دخل مصر فى موكب عظيم ، ذبحوا له القرابين على الأعتاب ، لما طلع قلعة الجبل ، جلس فى ديوان قايتباى ، قدموا له حوالات الحرمين عرض حال [خدمة] <sup>(١)</sup> تتعلق بالحرمين ، علم عليها ، عملوا له شنك [مدافع] <sup>(٢)</sup> من الأبراج ، تحول دخل السرايا ، وعملوا حساب عثمان باشا ، وسافر لبلاد الروم .

ونرجع إلى أحمد كتبخدا خاربطلى ، لبس مملوكه على أوضاباشى الضلمة ، وانفصل من باب جاويشية ، وعسلاً جامع الفاكهاني <sup>(٣)</sup> ، وجعل حوله حوانيت للعقادين الرومى من ماله ، صار جامع بمنبر مسجد نير .

ونرجع إلى عثمان كتبخدا قازدغلى ، عمل مسجد فى سوق البكرى ، عند رحبة التبن ، وسبيل وكتّاب وساقية وحمام بجوار المسجد وحوانيت ، وعمل فى خط الجامع الأزهر محل إلى عميان الجامع ، يناموا فيه ولبس مملوكه سليمان أوضاباشى الجوخدار الضلمة ، مازال فيها .

وإذا بالطن والطاعون وقع فى مصر القاهرة والأرياف / توفى فيه مصطفى بيك بلفية ، فعملوا أغاة الانكشارية إبراهيم أغا مملوكه سنجق ، فتح بيت سيده ، وتوفى إسماعيل بيك بن غيطاس بيك ، وصار محمد بيك قطامش وارث من مات من السناجق والأغاوات ، وعثمان كتبخدا قازدغلى وارث من مات من الانكشارية والتجار ، وصار يوسف كتبخدا البركاوى وارث من مات من أوجاق العزب وأرباب الحرف ، وصار خليل أفندى جراكسة وارث من مات من الاسباهية ، عملوا بفلوس ما لها صورة من الحلوان والقلمية . وإذا بحسين كتبخدا الدمياطى توفى إلى رحمة الله تعالى ، وبينه وبين عثمان قازدغلى حظ أنفس . فخاف الخازندار منه ، فأخفى موت سيده ، وأتى بيت على بيك قطامش عرفه . وإذا به قال له : « اعمل سنجق ، تخلص منه » . شاوره وركب طلع عند باكير باشا ، قدم محلول حسين كتبخدا سيده ، وعمله سنجق ، ونزل بيت سيده ، ثار العياط ، شاع الخبر / أرسل بيت مال الانكشارية مثل القانون الماشى بينهم جاويش وقابجية وأفندى بيت الميت ، وجدوا على بيك قطامش قاعد ، قال لهم : « المرحوم ما وصى للباب درهم معين ، وخازنداره عمل سنجق ووكيل ووصى ، تختموا على إيش » . قاموا خارجين ، وإذا بعثمان كتبخدا قازدغلى داخل ،

١١٤٨ هـ / ١٧٣٥ - ١٧٣٦ م عمره الأمير أحمد كتبخدا  
الخربطلى ، وكان المباشر على عمارته عثمان جلبي شيخ طائفة  
العقادين وله ثلاثة أبواب . انظر : على مبارك ، الخطط ،  
ج ٥ ، ص ١٥٦ - ١٥٧ .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٢٣ : « فراغة » .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٢٣ .

(٣) جامع الفكهاني : المعروف قديماً بجامع الظافر ، وهو  
من المساجد الفاطمية ، عمره الخليفة الظافر بنصر الله  
٥٤٣ هـ / ، وكان موضعه زريبة تعرف بدار الكباش ، وفى

وصحبه أحمد كتبخدا الخاربطلی ، لاف عليه لما تشاحت النفوس مع حسين كتبخدا الديواطی ، لأنه [صاحب] (١) عزوة ، وهو من القاسمية ، وعثمان كتبخدا فقاری ، [تغللت] (٢) القلوب . أحكى له الجاويش ما قاله على بيك قطامش ، فقال له : « حيث ما أوصى للباب بشيء معلوم ، ما لكم بانختم » . ودخل بمن معه ، حضر الجنازة ، ومشى فيها إلى سبيل المؤمنين ، صلوا عليه صلاة الجنازة ، وأتوا منازلهم ، خافوا على أنفسهم . أقام عثمان كتبخدا قازدغلی سليمان جاويش الجوخدار وكيل ووصى ، وأقام أحمد كتبخدا الخاربطلی على جاويش وكيل ووصى ، ولم قربوا الورثة عبد الرحمن جاويش ابن سيد عثمان كتبخدا / وابن أخت أحمد كتبخدا جاويش ، سافر بالبندق تحت الكتبخداوية . ٤١٤

ونرجع إلى عثمان بيك زين الفقار . أخذ كشوفية المنصورة ، وأرسل فيها صالح أغا زوج هانم بنت عوض بيك بمعرفة عثمان كتبخدا قازدغلی ، كاشف المنصورة عن سنة سبعة وأربعين ومائة وألف (٣) ، فتم سنته ، وطلع قالت له هانم زوجته : « اعمل سنجق ، وأنا على أكفبك من كامل الافتخارات » . وإذا به أتى إلى عثمان بيك زين الفقار عرفه ، وإذا به قال له : « لمتاً أروح أكلم شيخ البلد محمد بيك قطامش » . فركب وأتى بيت محمد بيك ، سلم وجلس وشرب القهوة ، وفتح المذاكرة بخصوص صالح كاشف أن مراده يعمل سنجق » . وإذا به قال : « مين قتل سيدك » . وإذا به قال : « القاسمية » . فقال له : « صالح كاشف قاسمي ، وأخذ بنت قاسمي ، نحن ما صدقنا حتى قفلنا بيوت القاسمية ، رايح أنت تفتح لهم بيت ، تنجم فيه طوايف القاسمية ، يأخذونا على غفلة : « طول ما أنا طيب ، لم يمكن هذا الكلام » . وإذا به / ركب وأتى منزله ، وجد صالح كاشف ، فقال له : « إنه قال طول ما هو طيب ، لم يمكن أن يفتح بيت قاسمي » . وإذا به دار يسوق عليه اختيارية ، طول سنة ثمانية وأربعين وألف ومائة (٤) ، ودخلت سنة تسعة وأربعين وألف ومائة (٥) ، وهو [ما زال] (٦) يسوق عليه ، لم أمكن . وكان محمد إسماعيل بيك عمل [سليمان الفراش] (٧) سنجق وناظر الشون [العامة] (٨) . أتى بيته ، وجد عنده رضوان بيك أمير الحاج سابق ، فدخل عليهم ، وقع في عرضهم ، وقال لهم : « مرادى سنجق وأربعة أنفس ، مانعيني ، الأول محمد بيك قطامش ومملوكه على بيك ويوسف كتبخدا عزبان . وخليل أفندي ، ومرادى بنفسكم ونفس محمد بيك أقتل الأربعة بمعرفة الباشا في بيت السنجق » . وإذا بهم ركبوا وأخذوه ، وأتوا به بيت السنجق عرفوه ، وإذا قال بفرمان من الباشا ، ردوا على صالح كاشف ، وكان يوم أربع ، طلع دخل عند الباشا ، وأعرض عليه السؤال في قتل الأربعة ، وقلب الباشا ملآن منهم . وإذا بالباشا قال : « انزل / اجمع جماعته ، وادخل بهم بيت الدفتردار ، أكنوا عنده في محل ، وأنا ٤١٦

(١) بالأصل « صاحبه » صوبت من نسخة ميونخ ،  
ورقة ١١٢٤ ليستقيم الأسلوب .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٢٤ : « اتغللت » .  
(٣) ١١٤٧ هـ / ٣ يونيو ١٧٣٤ - ٢٣ مايو ١٧٣٥ م .  
(٤) ١١٤٨ هـ / ٢٤ مايو ١٧٣٥ - ١١ مايو ١٧٣٦ م .  
(٥) ١١٤٩ هـ / ١٢ مايو ١٧٣٦ - ٣٠ أبريل ١٧٣٧ م .  
(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٢٤ .  
(٧) بالأصل « الفراش سليمان » صوبت من نسخة ميونخ ،  
ورقة ١١٢٤ .  
(٨) بالأصل « العامر » صوبت ليستقيم الأسلوب .

غدا أكتب فرمان بالجمعية العصر في بيت الدفتردار ، افعلوا خلاصكم [ فيهم ]<sup>(١)</sup> . عرّف ، نزل  
أتى بيت سليمان بيك الفراش ، عرفه ، ثم ركب وأتى عرف السنجق . وإذا به قال : « يروح  
يجمع الذي أتى بهم ، يباتوا عندك ، وغدا بعدما أركب ، هاتهم يدخلوا خزنة المقعد ، لما أنزل من  
الديوان ما يكون إلا خير » :

ونروح إلى على بيك قطامش . أرخى دقن مملوك سليمان بيك الذي لاقى اللطش عنه من جركس  
محمد بيك الصغير ، لاف على صالح كاشف لأنه قاسمى ، فأخذه وأخذ عثمان كاشف وجماعة  
يأمن جانبهم ، وأتى بهم بعد المغرب بيت سليمان بيك الفراش ، باتوا تلك الليلة إلى الصباح ، ركب  
الدفتردار ، طلع الديوان ، أرسل سليمان بيك الجماعة إثنين بعد إثنين بيت الدفتردار ، وركب  
أتى أعلم الخازندار ، حطوهم في خزنة المقعد . وركب محمد بيك قطامش وعلى بيك / إبراهيم بيك  
وصالح بيك ، الكل قطامشية ، طلعا صحبة الديوان ، دخلوا عند الباشا شربوا القهوة ، فقال لهم الباشا :  
« إن مصطفى أغا قابجي باشا زعل وطال قعاده ، وهو يطلب ما في الحلوان والخزنة عليها عاقه  
مراده ، تكتبوا له جواب يسافر » . وإذا به كتب فرمان بالجمعية ، دارت التنايه على السناجق  
[ والأغوات ]<sup>(٢)</sup> والاختيارية المتكلمين في السبعة أوجاقات ، أن يكونوا العصر في بيت الدفتردار .  
انفض الديوان ، نزلت السناجق منازلها ، ناموا وقاموا ، صلوا العصر . وركب محمد بيك قطامش  
وعلى بيك وصالح بيك ، وكان إبراهيم [ بيك ]<sup>(٣)</sup> مشغول ، ويوسف [ بيك ]<sup>(٤)</sup> نزل كاشف  
المنصورة ، دخلت الثلاثة سناجق صحبة ، وركب سليمان بيك الفراش وعلى رضوان بيك دخلوا صحبة ،  
وكتخدا الجاويشية عمر أغا الاختيار ، ساكن بيت رضوان بيك في القوافين ، ومتفرقة باشا وعلى  
أغا جلبي الذي كان والى ترجمان صحبة ، وأتى أغا الكوملية وخليل أفندي / جراكسة وعلى صالح  
جوريجي وحمزة جوريجي صحبة ، وأتى باش اختيار الانكشارية البورلي وعثمان كتخدا قازدغلي وأحمد  
كتخدا خاريطلي صحبة ، وأتى عثمان بيك زين الفقار وحده ، ويوسف كتخدا ركب دخل البركة ،  
لأنه سكن في بيت عبد الرحمن بيك دلجة . راح لبيت على كتخدا الجلفي ، يأخذه للجمعية ، فوجد  
عنده ابن أحمد كتخدا أمين البحرين كان ، ووجد الكتخدا في انفصال دعوة بين خصاصة بولاق ،  
أراح على كتخدا يقوم يروح معه . وإذا به قال : « اقعده فض دعوة المعلمين » . أراد ابن أمين البحرين  
يقوم يروح معه ، قال له : « اقعده فما يحتاج ، هذه كلمة ورد غطاها » . وركب أتى عند الجماعة ،  
وإذا بمحمد بيك قطامش ، عيط للأفندي ملاء الذي يكتبه جواب للدولة ، طلع برأ يكتب ،  
وإذا بكتخدا الجاويشية ، ومتفرقة باشا والترجمان ، طلعا عند الأفندي ، والوقت راح لأن الشمس  
اصفرت ، فأراد يقوم محمد بيك / قطامش . وإذا بالدفتردار قام ، وقال : « هاتوا شربات » .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٢٥ .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٢٥ .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٤ ب .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٢٥ .



تارى الوعد بينه وبين صالح كاشف ، قوله هاتوا شربات ، فنزل الدفتردار القاعة ، وخرج صالح كاشف وفي يده ظربطانة وصحبته خارجين معه ، شافه محمد بيك قطامش ، فز على حيله ، فرغها في بطنه . هاجوا في بعضهم في دخنة البارود ، وصح سيف في رأس عثمان بيك زين الفقار ، قطع الشاش نصفين ، ونزل قطع القاووق ، صادفه صالح كاشف أخرجه ركبته حصان غير حصانه ، وأطلعه من باب البركة ، وكتخدا الجاويشية ومتفرقة باشا والأفندى ، من أول ضربة ركبوا والأولاد طرشوا باب المقعد ، ونط على جلبي الجنبية من الشباك ، ركب حصانه وراح دخل الظلام . قادوا الشموع ، فوجدوا سليمان بيك الفراش ، صح له سيف ، أرمى زراعه ، وروحوه بيته ، ثم وجدوا عشرة قد فرط فيهم الفرط ميتين ، مقدمهم محمد بيك قطامش وعلى بيك وصالح بيك وعثمان كتخدا قازدغلى / وأحمد كتخدا خاربطلى ويوسف كتخدا البركاوى وأغاة الكوملية واخليل أفندى ٤٢٠ جراكسة وعلى صالح جوربجي وحمزه جوربجي تفكجيان ، عشرة قتلوا بعضهم ، والمراد كان في قتل أربعة . ثم إنهم قطعوا رعوسهم ، وأتوا بهم سوق السلاح . وكانت ليلة مولد الشيخ الرفاعى (١) ، ليلة جمعة في شهر رجب سنة تسعة وأربعين ومائة وألف (٢) . دقوا الباب لم أحد جاوبهم ، جابوا حطب قرطم من الرميلة ، وحرقوا ضرفة من الباب ، ودخلوا حطوا العشرة رعوس على سلم الجامع ، هربت التفكجية باسباهيتها من الباب الثانى . انجمعت عليهم عسكر وواجب رعايا ، ظنوا أنهم منصورين . وطلع صالح كاشف عند الباشا ، قدم له محلول العشرة ، خلع عليه قفطان السنجقية ، طلب منه فلوس يفرقها على العسكر التى التمت عليه ، فقال له : « انزل والفلوس تأتيك » . نزل وجد محمد كتخدا الداودية بكامل جماعته ، أتى الجامع ، مراده يتروس في باب / الانكشارية . وإذا بإبراهيم كتخدا الجلبى أتى بكامل جماعته باب العزب وباب السلسلة مقفول ، ٤٢١ دق جابوه عرفهم بنفسه ، طلّعوا أعلموا أحمد كتخدا الوقت جراق يوسف كتخدا البركاوى ، فأرسل يقول له : « أنت عملت كتخدا سابق ، الباب ينفتح بعد المغرب ، روح وتعالى غدا » . وإذا به روح . له معنا كلام .

ونرجع إلى عثمان بيك . لا زال ساير من غير عمامة حتى وصل باب الانكشارية عند عبد الله كتخدا قازدغلى عرفه ، درى سليمان جاويش بقتل سيده على غفلة ، دخلت فيه الحماسة . وإذا بمن درى أتى الباب ، وحسن جاويش النجدلى طلع . وإذا بعمر جلبي بن على بيك قطامش . طلع أتاه حسن جاويش ، وقال له : « أخذ الثأر ، يعوز فلوس ، ارسل هات ألف محبوب نفرقها

(١) الشيخ الرفاعى : بنى مكان زاوية كانت تعرف  
بزاوية الرفاعى وبالزاوية البيضاء ، فأمرت خوشيار والدة  
الخدوي إسماعيل بإنشاء هذا الجامع ولم تطلق عليه اسمها ،  
بل عرف باسم الرفاعى الذى كانت تحمل الزاوية اسمه ،  
وهو يقابل جامع السلطان حسن وابتدأ العمل به سنة  
١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م .  
(٢) ١١٤٩ هـ / ١٢ مايو ١٧٣٦ - ٣٠ أبريل  
١٧٣٧ م .

على واجب رعايا والنفر ، وأخذك [ للباشا ]<sup>(١)</sup> ، يلبسك [ قفطان ]<sup>(٢)</sup> سنجقية أبوك ، وانزل  
٤٢٢ أحارب الذين فعلوا هذه الفعلة ، وحرقوا بيت الله المسجد . وإذا به / أرسل جاب الألف زر  
محبوب ، فرقهم على العسكر ، وأخذه وطلع [ به ]<sup>(٣)</sup> في غلطة للباشا ، لبسه سنجقية أبيه ، وأخذ  
منه فرمان ، أن يخرج من حق من فعلوا هذه الفعال ، وحرقوا بيت الله ، ونزل أخذوا من الباب  
مقدار مائتين نفر ببندق طويل ، ونزل من الحجر على خلف المحمودية على بيت الشيخ يوسف  
الشرقاوى ، لما أنه وصل الدرب الذى جنب السبيل قصاد باب جامع السلطان حسن ، وأخذ له  
متاريز ، وصار يرمى على باب الجامع ، كذلك يرموا عليه من الجامع ، ومن المعلوم أن لا يعارك  
إلا القلوس ، فصبروا أن يأتي لهم من الباشا فلوس ، لم أتاهم شيء ، فنزلوا الذين كانوا التما في  
سوق السلاح ، كسروا الضبيب والأقفال ، وأخذوا ما وجدوه [ فى الخوانيت ]<sup>(٤)</sup> ، روحوا  
منازلهم ، ومحمد كتبخدا الداودية نزل ركب أتى بيت على بيك الدمياطى ، لم أحد حاربه ، سار  
لما وصل بيت إبراهيم بيك بلفية ، دق الباب ، فتحو له ، دخل بمن معه ، وجد السنجق جالس  
٤٢٣ / سلم عليه ، رد عليه ، ووجب به ، سأله : « الخبر إيش » . خبره بما حصل ، وأتوا جماعة  
المقتولين شالوهم ليلا ، ودفنوهم من غير روس ، ولم دفنوا الروس إلا ثانى يوم ، ثم هربوا الذين  
كانوا فى الجامع جميعا ، صالح كاشف ورضوان بيك وعثمان كاشف ومملوك سليمان بيك ،  
بعدهما كان فى إعزاز والكرامة الزايدة التى كان حاصل عليها لكن قالوا : « ترجع لحدايتها حين  
تفرخ » . ودخل محمد بيك الدفتردار فى بيت اختنى فيه والجماعة المذكورة ، البقية دخلوا فى  
خان الخليلي اختفوا فيه .

ونرجع إلى حسن جاويش النجدلى . لما بطل الرمي من الجامع قفز [ بمن كان معه ]<sup>(٥)</sup> ، طلع  
الجامع ، لم وجدوا أحدا فيه ، كملوا ليلتهم ، وعند الصباح أخذ حسن جاويش الذى عنده من العسكر ،  
٤٢٤ ودخل بهم بيت الدفتردار ، نهبوا الذى فيه ، وطلعوا دخلوا بيت رضوان / بيك وبيت عثمان  
كاشف وبيت مملوك سليمان بيك ، نهبوا من بيوتهم جميع ما وجدوه ، وطلعوا دخلوا بيت سليمان  
بيك الفراش ، وجدوه حزين يلالى من قطع ذراعه ريجوه ، وأخذوا رأسه ، ونهبوا ما وجدوه ،  
وظلعوا أتوا بيت صالح كاشف ، [ فإ ]<sup>(٦)</sup> وجدوا فيه شيء ، وزعته زوجته القهرمانه هانم بنت  
عوض بيك ، ثم طلعوا إلى الباب .

ونرجع إلى على كتبخدا الجلفى . عرفوه عن محمد كتبخدا الداودية أنه كان معهم فى الجامع .  
ولما هربوا ، ركب ودخل بيت إبراهيم بيك بلفية . وإذا بأحمد كتبخدا الوقت عزبان والاختيارية  
أتوا بيت على كتبخدا الجلفى وعبد الله كتبخدا الوقت مستحفظان واختيارية الخمسة أوجاقات ،

(١) بالأصل « الباب » صوبت من نسخة ميونخ ،

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٢٦ .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ٢٦ ب : « بمن عنده » .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٦ .

(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٦ .

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٦ .

أتوا عندهم ، فتحوا المذاكرة ، وقالوا إلى أحمد كتخدا : « أنت عندك الخبر ، يوسف كتخدا لم يروح محل إلا وإيّاك ، عجب تأخرت عنه ، والشاهد لذلك أن إبراهيم كتخدا قبو يلداشك ، أتى بعد المغرب ، يملك الباب » . وإذا به برّر / روحه وحلف وأقسم أن لم عنده خبر كلياً ، ٤٢٥ ولا حاسية إبراهيم كتخدا . أتى بابه ، وإيش جاب محمد كتخدا جامع السلطان حسن عندهم ، كانوا يأتوا إلى . وإذا بهم اتفق الرأي بنى الإثنين أرض الحجاز سدادرة منفية ، سافروا . فتوفى إبراهيم كتخدا ، وبعد أيام توفى محمد كتخدا الداودية ، خلف ولدأ . كان عمله أوضاباشة ، أتى مصر بجماعة المرحوم ، نزل البوابة أوضاباشة ، ولبس الضلمة ، وانفصل سافر بالبيري ، وأتى منتظر [دورة] (١) الكتخداوية .

ونرجع لما نحن فيه . قالوا : « هذا كله من [لف] (٢) الباشا » . اتفق الرأي على نزوله ، وأن يعملوا إبراهيم بيك بلفية قايمقام ، فقاموا طلوعوا الرميّة ، وأرسلوا حضروا السناجق والأغاوات ، وأرسلوا من كل أوجاق ثلاثة اختيارية ، ينزلوه . وإذا بهم طلوعوا وقالوا له : « إن العساكر قامت على اختياريتها والاختيارية قامت على أغاواتها والأغاوات قامت على السناجق ، لم يرضوك حاكم عليهم » . وإذا به قال : « وأنا / مالى رضا أن أكون حاكم على [الدرب] (٣) ، انظروا لى بيت أنزل ٤٢٦ فيه » . قالوا له : « قصر يوسف كتخدا فى القبة » . وإذا به نزل قصر يوسف كتخدا فى القبة ، وأرسلوا له إبراهيم بيك بلفية عمله قايمقام ، وكتبوا فى الحضرة عرض محضر للدولة ، بنزول باكير باشا ، « ترسلون لنا باشا خلفه » ، وأرسلوا العرض صحبة سبعة أنفار . سافروا الاسكندرية . وإذا بمحمول كور محمد بيك أتى إلى دمياط ، كان سافر دوره بالخزنة العامرة عن سنة ستة وأربعين ومائة وألف ، أتى فى غليون تجار ، لما بانّت اسكندرية ، وإذا بريح [غربي] (٤) خرج طرد الغليون غاطس بحر دمياط ، أرمت مراسيها ، ونزلت القارب ، نزل فيه السنجق وأعيان طايفته ، لما بقى بين الموجتين ، انقلب القارب ، غرق السنجق ومن معه ، أتى محموله إلى باكير باشا . ونرجع إلى قايمقام ، خلع على إبراهيم بيك قطامش ، اميرية الحاج عن سنة تسعة وأربعين ومائة وألف (٥) ، وأعطاه فرمان ببلاد سيده ، يتصرف فيها إلى معاتيق المرحوم / وللوارثين من غير حلوان ، وأعطى إلى سليمان جاويش فرمان ببلاد سيده ، يتصرف فيها للوارث والمعاتيق أيضا بمعرفته ، وأعطى إلى [على] (٦) جاويش الخاربطلّى فرمان من غير حلوان ، العشرة بالاختصار الذين قتلوا حازوا أتباعهم كامل ما كان تحت تصرفهم من أمتعة ونقود وبلاد ورزق وعتامنة وجراية وعليق وإتلاق من غير حلوان .

(١) بالأصل « دولة » صوبت من نسخة ميونخ ، (٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٢٧ .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٢٧ .  
(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٢٧ « الضرب » .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٢٧ .  
(٥) ١١٤٩ / ٥ / ١٢ مايو ١٧٣٦ - ٣٠ أبريل ١٧٣٧ م .  
(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٢٧ .

ونرجع إلى سليمان جاويش الجوخدار ، ورضوان أغا الخازندار حازوا ما جمعه المرحوم من حل وحرام ، قربوا الوارث ابن سيد المتوفى عبد الرحمن جاويش قازدغلي ، أعطوه بلد فيها أربعة أكياس ربح من غير زيادة . وإذا به أخذ على خاطره ، وطلع باب العزب أتت له الاختيارية ، تأخذ بخاطره ، حلف وجزم في اليمين : « طول سليمان جاويش ما هو طيب ، لم أطلع الباب أبدا » . أخذ عرضه على كتخدا الجلفي ، ومراده يسفره بالبيريقي ، ويعمله كتخدا الوقت عزبان ، أقام ٤٢٨ في أوجاق العزب / له معنا كلام .

ونرجع إلى إبراهيم بيك جراق محمد بيك قطامش ، [ كأنه هو وحده من معاتيق المرحوم ]<sup>(١)</sup> كاش على كامل ما وجدته وعلى جميع البلاد ، [ وما ]<sup>(٢)</sup> أعطى خليل أغا أغاة الجراكسة شيء ، وهو من جملة معاتيق المرحوم ، قامت نفسه منه ، أوكب بالسدادرة للحصوة ، وطلع بالحاج الشريف سنة تسعة وأربعين ومائة وألف ، ورجع في أمن وأمان سنة خمسين ومائة وألف<sup>(٣)</sup> . ونرجع إلى المرحوم يوسف كتخدا البركاوي . طلع عليه مال ميرى خلاف الوقف شيء كثير ، باعوا بلاده وأماكنه ، واشترى باكير باشا القصر الذي نزل فيه ، ودفع ثمنه للميرى ، يادوب سدوا الميرى ، وأوقف باكير باشا القصر لمن ينزل فيه ، وعمل مرتب للباب والسواق للساقية ، وعليق الثور ، وثمان برسيم صدقة إلى يومنا هذا باقى .

وإذا بالسبعة أنفار الذين راحوا بالعرض [ وصلوا الدولة ، دخلوا ديوان الوزير الأعظم ، أعطوه العرض ]<sup>(٤)</sup> قرأه الوزير الأعظم ، عرف ما فيه ، دخل أعلم / حضرة مولانا السلطان . وإذا به أمر أن يرسلوا إلى مصطفى أغا قابجي باشا ، يكون باشا مصر ، وباكير باشا يحيى هنا . وإذا بالوزير الأعظم نصب كتخدا إلى مصطفى باشا وبازرجان باشا ، أخذ كامل ملايل الباشاوات ، ملبوس وأطواغ وبيارق ونحاس وفرش وخيم ، وخط شريف أن يكون باشا مصر ، وخط شريف إلى باكير باشا يحضر إلى الدولة . فنزل في غليون ، والسبعة أنفار معهم إلى أن طلوعوا إلى بندر اسكندرية ، أرسلوا السبعة أنفار ، ساعى بمكتوب عرفوا قايقام ، خلع على أمين السماط ، وكان لما نزل باكير باشا ، نزل قابجي باشا [ في ]<sup>(٥)</sup> بيت أحمد كتخدا على بركة الفيل جار [ الحاج ]<sup>(٦)</sup> صالح قازدغلي الفلاح الذى له مملوك جاويش في باب الانكشارية ، لبسه المرحوم عثمان كتخدا قازدغلي أول جاويشية الحاج صالح القازدغلي ، أحمد الأوضاباشى بيرقدار جداوى<sup>(٧)</sup> سابق .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢٧ ب : « ترى لم يكن من معاتيق المرحوم » .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢٧ ب : « لم » .  
(٣) ١١٥٠ هـ / ١ مايو ١٧٣٧ - ٢٠ أبريل ١٧٣٨ م . في جدة .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٧ ب .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٨ أ .  
(٦) بالأصل : « الجامع » ، وهذا خطأ ، صوبت .  
(٧) بيرقدار جداوى : هو الشخص المسئول عن البيارق

## ٢٤ - مصطفى قاجي باشا<sup>(١)</sup>

- ٤٣٠ فاتفق رأى السناجق والأغوات ، أن يعملوا له السباط والشنك في البيت / ولما يزور الإمام الشافعي ، يرجع يبات في العادلية . وإذا بالكتخدا وبازرجان باشا بكامل لوازم الباشاوات ، فعملوا ديوان ، وقرروا الخط الشريف ، أن مصطفى قاجي باشا يكون باشا حاكم بمصر ، عملوا له السباط ، وخلع قفاطين القدوم ، وأخذ التقادم ، وعملوا له شنك سوارينخ ومدافع ، وراح زار حضرة الإمام الشافعي ليلا ، [ورجع] <sup>(٢)</sup> بات في العادلية . وعند الصباح ، دخل مصر في موكب عظيم ، ذبحوا له القرابين على الأعتاب ، لما طلع قلعة الجبل ، قدموا له حوالات الحرمين عرض حال ، [مادة تتعلق بالحرمين] <sup>(٣)</sup> ، علم عليها ، عملوا له شنك من الأبراج ، تحول دخل السرايا . وسافر باكير باشا للدولة الرومية .
- وإذا بوالدة محمد إسماعيل بيك ، مرضت مرض الموت ، قالت : « هاتوا لي محمد ولدي [أشوفه] <sup>(٤)</sup> بعين الدنيا ، قبل أن أموت » ، وإذا بهم أخذوه وراحوا جابوه عندها في بيتهم ، فنظرتة وقالت : « الله يكون معك يا ولدي » . وفهقت فارقت الدنيا / فغسلوها وكفنوها ، [وعلى] ٤٣١ أعناق الرجال شالوها حطوها] <sup>(٥)</sup> وصلوا عليها صلاة الجنائزة [وإلى الثرى] <sup>(٦)</sup> دفنوها . وإذا بامرأة بلانة شافت محمد بيك حين جابوه لتنظره والدته ، فبعد أن أخرجوها بقى محمد بيك في البيت ، فراحت البلانة باب الانكشارية ، ودخلت للأغا عرفته . وإذا به ركب بجماعته كبس عليه ومسكه ، وركبه حمار ، وطلع به للباشا ، أرمى رقبته أول محلول إلى مصطفى باشا . فتقدم عمرأغا كتخدا الجاويشية ، شحت من الباشا سنجقته والدفتردارية ، فعمله سنجق ودفتردار ، وعثمان بيك زين الفقار عمل سليمان كاشف كتخدا المرحوم عثمان كتخدا قازدغلي الجاويشية ، وعمل عبد الله أفندي باش خليفة العربية روزناجي .
- ونرجع إلى إبراهيم جاويش خوشتاش حسن كتخدا البيواتي قازدغلي ، من معاتيق المرحوم سليمان كتخدا ، معتوق القازدغلي الكبير ، أبو نوح جلبي . انفصل [من باش] <sup>(٧)</sup> جاويشية ، ونزل سكن في بيت / إبراهيم جوريجي داودية ، ومحمد جاويش الطويل قازدغلي ساكن قصاده ٤٣٢ في بيت الشريف مصطفى كتخدا باش اختيار كان ، ولتبس مملوكه على أوضاباشي الضلمة قبل وفات المرحوم عثمان كتخدا قازدغلي .
- ونرجع إلى الذي في خان الخليلي ، رضوان بيك وصالح كاشف زوج هانم وعثمان كاشف ومملوك سليمان بيك . أرسلوا عثمان كاشف إلى إبراهيم جاويش ، يأخذ لهم بخاطره ، والذي فات

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢٨ ب : « أنظره » .

(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٨ ب .

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٨ ب .

(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٨ ب .

(١) مدة ولايته : ٢ محرم ١١٥٠ - ٢ ذى القعدة

١١٥١ هـ / ٢ مايو ١٧٣٧ - ١١ فبراير ١٧٣٩ م .

(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢٨ أ : « وعاد » .

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢٨ أ : « فراغة » .

مضى ، ويسعى لهم في تطيبب خواطر الوجاقات في ظهورهم بمصر ، على أى حالة كانت . فأتى  
عثمان كاشف بعد المغرب ، عرفه إبراهيم جاويش ، قام سلم عليه ، ورحب به ، وأواه من  
ضاحك ، فعرفه عثمان كاشف بالمطلوب ، فقال له : « ما يكون إلا خير » . وسارقه بالكلام ،  
لما عرف المحل الذى هم فيه ، عند الياسرجية بخان الحنة ، وأراد يقوم عثمان كاشف ، فحاشه  
إبراهيم جاويش أغا ، وقام هيئة أنه يتسیر ، أرمى الجوخة ، وطلع أرسل / إلى محمد جاويش ٤٣٣  
الطويل ، يرسل جماعته ، يقفوا في حوش الداودية ، يقتلوا عثمان كاشف ، وهو خارج من عندى ،  
أتى السراج عرف محمد جاويش الطويل . وإذا به أرسل كامل ما عنده نفر وسراجين والوقت  
ظلام ، وقفوا [جنب] <sup>(١)</sup> الحوض الذى فى كتف الباب . ثم إن عثمان كاشف شرب الشربات ،  
وقام فقام صحبته إبراهيم جاويش ، يرحب فيه ، لما خرجه من الباب ، أخذوا ريحه ، فخرج  
عثمان كاشف ، فشم نفر الرجالة ، فرد حتى أنه يدخل البيت ، وجده انقل ، فلف جونخته على  
ذراعه ، وسحب السيف . وإذا بهم أطلقوا عليه طبنجة ، أرمته للأرض فقتلوه ، وأخذوا سلاحه ،  
وعروه خلوه بالشاية والقميص واللباس وكوفية على رأسه .

ونرجع إلى صالح كاشف زوج هانم . لما نظر عاقه عثمان كاشف ، حسه قلبه ، لما لاح الفجر ،  
أخذ سلاحه ، وغطى رأسه ، ونزل فقال له رضوان بيك : « رايح فين؟ » . أجابه / : « دا الوقت  
أجى » . وركب حمار لما قرب بيته ، نزل وأعطى الحمار أجرته ، ودخل عند هانم ، كانت  
وزعت الممالك والخيول ، ثم الفرش والخيم وصناديق نحاس المطبخ . أرسل جابهم ، وجاب  
لأثنى عشر مملوك من ممالكه ، واثنين ملتحية بسلاحهم ، جابوا الجمال وحملوا ، وأخذ خاطر  
هانم ، وسار على الحلة على الشرقية ملك الخلا .

ونرجع إلى ابن عثمان كاشف . أتى شال أبوه ووالاه التراب ، فأخذه ابراهيم أوضاباشي  
جاويش ، رباه وعين له معلوم . ثم إن إبراهيم أغا جاويش [أرسل] <sup>(٢)</sup> عرف أغا الانكشارية  
على محل الجماعة ، فركب الأغا بالوالى والأوضاباشي ، وأتى كبس الوكالة ، وطلع الأطباق  
وجد رضوان بيك ومملوك سليمان بيك ، وضع القبض على الإثنين ، وكان صاحب الطبقة هرب ،  
فأخذوا جميع ما كان فيها ، وطلعوا للبasha ، أرمى أعناقهم .

وإذا بخط شريف أتى أن أميرية الحاج إلى عثمان بيك زين الفقار . طلع لبس / القفطان ، ولبس ٤٣٥  
مصطفى كاشف سنجقية المرحوم على بيك زين الفقار الذى توفى فى سنة الموت ببندر درجة ،  
وأرسل جاب مخلصاته وطوائفه وممالكه عنده ، وعمل إلى باكير باشا حلوان على بلاد أخذها ، وأرضى  
خاطر الست زوجة سيده ، وبعده أخذها بعد على بيك رحمة الله تعالى عليه ، كان فارس لا يهاب الموت .  
وعمل إبراهيم جاويش سردار أقطار الحاج سنة خمسين ومائة وألف <sup>(٣)</sup> صحبة عثمان بيك زين الفقار ، وأوكب

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٢٩ : « فى » . - (٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٢٩ : « طلع » . - (٣) ١١٥٠ هـ /

عثمان بيك من بيته ، وأوكب إبراهيم جاويش قازدغلي من بيته بالبيريغ وطايفة عثمان بيك بالبيارق والشاليش ، كانوا حصلوا حمام الوالى ، أوقفهم إبراهيم جاويش ، وفات بموكبه فوقف عثمان بيك وسط الخوش راكب . فلما زعل سأل الطايفة عن السبب ، فقالوا : « لما فات إبراهيم جاويش أغا سردار أقطار الحاج » . فأخذ عثمان بيك على خاطره منه [ من خصوص ]<sup>(١)</sup> ذلك / وهى ٤٣٦ كانت أول البغضة ، وتنافر الخواطر . ثم إن عثمان بيك أوكب بالحفل والسدادرة إلى الحصوة ، وثانى يوم أتت له اختيارية الانكشارية يسلموا عليه ، فقال لهم : « ما رأيتوا تعملوا سردار أقطار الحاج إلا قليل الحيا والواجب لإبراهيم جاويش » . وإذا بهم قالوا : « هذا دوره ، وفصلك يحمل ، لما ترجع بالسلامة إن شاء الله » . فسافر بالحاج سنة خمسين ومائة وألف<sup>(٢)</sup> ، ورجع فى أمن وأمان . سنا ورخا سنة واحد وخمسين ومائة وألف<sup>(٣)</sup> .

وانفصل سليمان جاويش أغا [جوخدار]<sup>(٤)</sup> من باش جاويشية ، عمل سردار أقطار الحاج ، وهو داخل عليه التشويش ، ولكن لغير سابقة شايلاه ، جهز مهمات الحجاز ، وأرسل قوامية للبنادر بزيادة ، وعبا خشاخين وأفصاص [سكر وتمر هندی]<sup>(٥)</sup> ومربيات [وعلب]<sup>(٦)</sup> حلاويات [وشكر لقم وغريبة ومربات]<sup>(٧)</sup> ، وكان تزوج بمحظية سيده الست شويكار ، وأخذها بتخت روان ، وله تحت روان عشرة أجواز محفات وخمسة أجواز مواهى ، وأوكب يوم أوكب عثمان / بيك زين الفقار بالسدادرة ٤٣٧ والحفل غصب عنه ، وطلع البركة فى تحت روان ، وكان سليمان أغا تزوج بأب عبد الرحمن جاويش عند السنجق فى البركة ، وعبد الله كتخدنا قازدغلي وعلى كتخدنا الجلفى أصحابه عنده . وإذا بسليمان أغا كتخدنا الجاويشية قام دخل عند سليمان جاويش الجوخدار ، وجده فى حياض الموت ، ثم فارقت الروح الجسد ، فقام سليمان أغا أخذ الدفتر من المستوفى ، وفتح خشخانه ، وحطهم فيه ، وأخذ مفاتيح الخشاخين والصناديق والسحاحير والأفصاص ، وأتى عند عثمان بيك زين الفقار عرفه . فأرسل أحضر الوارث عبد الرحمن جاويش ، فخلع عثمان بيك عليه قفطان سردار أقطار مستحفظان ، فسلمه سليمان أغا المفاتيح ، وأتى الصيوان بفرشه ولوازمه والبن مدقوق شىء يكل عنه الوصف ، وأخذ الست شويكار صحبت معه ، وأخذ عرضه سليمان أغا ، وعمل للباشا حلوان ، وأخذ فرمان منه للبلاد عطية / الرب القادر من ٤٣٨ غير تعب . وأتى صحبت الحاج ، وجد رضوان خازندار المرحوم عثمان أغا كتخدنا قازدغلي ، مراده يعمل سنجق ، عمله أوضاباشى ، ولبسه الضلمة ، وانفصل منها ، وأخذ بيت إبراهيم جوربجى باش اختيار ، يكون هولليات على رأس حارة [اليهود]<sup>(٨)</sup> عمره وغير معالمه ، وسكن فيه له معنا كلام .

(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٩ ب .

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٩ ب .

(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٩ ب .

(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٣٠ .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٢٩ ب : « من قبل » .

(٢) ١١٥٠ هـ / ١ مايو ١٧٣٧ - ٢٠ أبريل ١٧٣٨ م .

(٣) ١١٥١ هـ / ٢١ أبريل ١٧٣٨ - ٩ أبريل ١٧٣٩ م .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٢٩ ب .

ورجع عثمان بيك سنة ، أقام أناه أمر شريف ، مقرر أميرية الحاج ، وكان عمل جراحه مصطفى بيك دفتردار ، عزله وعمل يوسف بيك قطامش . وإذا بمكتوب أتى من عند سليمان باشا ابن العظم إلى عثمان بيك زين الفقار وإبراهيم بيك قطامش ، يذكر فيه بعد السلام : « أن حضرة مولانا السلطان أنعم علينا بولاية مصر ، وقد أرسل باشا للشام ، ونحن الآن قاعدين في المضارب ، برآة البلد ، فيمكن أننا نأتي عندكم ، نقعد برآ في العادلية ، لما تتم سنة أحنينا مصطفى باشا ، ندخل مصر والسلام » ٤٣٩ وإذا بعثمان بيك زين الفقار عمل جمعية / بالسناجق والأغاوات ، وقرأ عليهم المكتوب ، فقالوا جميعاً : « يبحى » . وإذا بسليمان أغا كتحذا الجاويشية قال : « باشا فوق ، وباشا تحت ، نقطع أرواحنا من فوق إلى تحت ، أنا على ما أرضى مصطفى باشا ، أن يستولى سنته » . وإذا بهم قالوا له : « اطلع وتعالى ، رد علينا » . وإذا به طلع طيب خاطر مصطفى باشا ، ينزل قصر باكير باشا ، نزل عرفهم ، فكتبوا إلى سليمان باشا ابن العظم : « أنك تجي تطلع إلى القلعة ، تكمل سنة أحنك مصطفى باشا ، وتستولى سنتك » . وأرسلوه صحبة الرسائل أيام قلايل .

## ٢٥ - سليمان باشا العظم (١)

وإذا بأولاق أتى عرف أن سليمان باشا ، دخل حكم مصر . نزلت له الملاقيه والملازمين ، مثل العادة ، لاقوه سلموا عليه ، وأتوا به تحت ناحية الخانكة . وعند الفجر راحت له السناجق و[بأق] (٢) الأغاوات وعبد الله أغا الروزنامجي ، لاقوه سلموا عليه ، وأتوا به العادلية ، نزل على السماط ، وأخذ التقدام ، وخلع قفاطين القدوم ، وعملوا له شنك / سواربخ ومدافع ، وراح زار حضرة الإمام الشافعي ليلا [وعاد بات في العادلية] (٣) . وعند الصباح دخل مصر [بموكب] (٤) عظيم ، ذهبوا له القرابين على الأعتاب ، لما طلع قلعة الجبل ، جلس في ديوان قايتباي ، قدموا له حوالات الحرمين عرض حال فراغة ، تتعلق بالحرمين ، علم عليها ، عملوا له شنك مدافع [من الأبراج] (٥) ، تحول دخل السرايا ، وكان مصطفى باشا نزل في قصر باكير باشا . ورجع إلى واقعة تحطا . هو أن على كاشف له فيها حصة ملتجى إلى عثمان بيك زين الفقار ، وبأق حصة تحطا إلى عبد الرحمن جاويش قازدغلي ، استأجرها منه عثمان بيك زين الفقار ، ونزل فيها على كاشف حاكم . وإذا به قتل شيخ البلد بإغرى رفقاته ، وعملوا على ولده الكبير أربعة أكياس ، وحصان ليعمله شيخ مكان أبيه . وإذا به أتى مصر إلى أمين أبيه ، لكي يأخذ له

(١) مدة ولايته : ١١٥٢-١١٥٣ / ١٧٣٩-١٧٤٠ م . (٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣٠ ب : « في موكب » .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٠ ب . (٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٠ ب .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٠ ب .



على قمح أربعة أكياس ، وقال له : « أتيتك تأخذها لى على غلال » . وإذا به قال له الأمين : « أنا أودّيك إلى واحد / يعملك شيخ مكان أبليك بحصان فقط من غير فلوس ، وتوفر عليك يا ولدى ٤١ ؛ الفلوس ، لأن هذا الرجل صاحب جاه وعز ووسطوة وعرض » . وحط في باله إبراهيم أوضاباشي أغا قازدغلي ، بات وأصبح ، أخذ الولد ، وأتى به بيت إبراهيم جاويش أغا ، تقدم الولد وقبّل يده ، وقال له : « أنا في عرضك يا سيدي » . وحكى له ما حصل إلى أبيه ، وما حصل له ، وأنهم طالبين منه الأربعة أكياس وحصان . وإذا بإبراهيم جاويش قال له : « مرحبا بك ، لأجل خاطر المعلم أميننا في الساحل » . وقام أخذ الولد وركب ، وأتى بيت عبد الرحمن جاويش قازدغلي ، سلم وقال له : « الذي ما يتصرف في بلاده كالواجب ، إيش له بالالتزام ، أدى القوس الرامية » . وإذا بعبد الرحمن جاويش قال : « إيش أصل هذا الكلام؟ » . فقال له : « اسمع كلام هذا الولد ، وما أصابه » . وإذا به أحكى الولد قصته من أولها إلى آخرها ، فقال عبد الرحمن / جاويش ، ٤٢ ؛ قال إلى إبراهيم جاويش : « [إيش] <sup>(١)</sup> الممكن في ذلك؟ » . قال له إبراهيم جاويش : « قوم بنا نروح عند عثمان بيك يعزل على كاشف ، ويعمل هذا الولد شيخ مكان أبيه المقتول » . وإذا بهم ركبوا أتوا بيت عثمان بيك ، وجدوا عبد الله كتنخدا قازدغلي وعلى كتنخدا الجلني الذين انتهت لهم الرياسة بمصر جالسين عنده ، سلموا وجلسوا ، شربوا القهوة ، فقال إبراهيم أغا جاويش القازدغلي : « نحن أتينا لك في شفاعة ، تعزل على كاشف من أمانة ناحية تحط ، وترسل كاشف خلفه ، وتعمل هذا الولد الذي قتلوا أباه شيخ مكان أبيه » . وإذا به قال : « الحاكم له أن يخرج من حق المفسود ، وصاحب قيراط في الفرس يركب ، وهذا الكاشف له حصّة في الناحية » . وإذا بإبراهيم جاويش أغا قال : « وأنت لك غيره على بلاد الناس ، سنتك انقضت ، وأنا استأجرت البلد ، وأنزل كاشف من عندي » . وإذا بالسنجق قال من باب / الانشراح : « أقوى ٤٣ ؛ ما في خيلك اركبه » . وإذا به أخذها من جد وفز ركب ، وأخذ عبد الرحمن جاويش صحبته ، وأتوا بيت عمر بيك قطامش ، وجد عنده أحمد كتنخدا البركاوى وإسماعيل كتنخدا الذي كان باش أوضاباشي في مدة يوسف كتنخدا البركاوى ، حكى لهم إبراهيم جاويش [ما جرى] <sup>(٢)</sup> بينه وبين عثمان بيك زين الفقار . وإذا بخليل بيك داخل كان عمله عثمان بيك سنجق وأعطاه [منصب] <sup>(٣)</sup> بندر درجة من كثرة خصومته مع إبراهيم بيك قطامش ، لأنه ملتجى له ، والإثنين كلمة واحدة ، فوقف خليل بيك على القضية . وإذا به قال : « خذ لإيجار حصّة عبد الرحمن جاويش بحجة شرعية ، وخذ عليها فرمان بالتصرف » . وإذا به أرسل جاب شاهد من محكمة قيسون ، وكتب الإيجار بحجة شرعية ، وأخذها صحبة باش جاويش ، وأرسلها للبasha ، أخذ عليها

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣١ . - (٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣١ ب : « ما حصل » . - (٣) الإضافة من

نسخة ميونخ ، ورقة ١٣١ ب .

٤٤٤ فرمان ، فأخذ الباشا خبر بالحصومة ، فلاح له مضرب ، فأرسل أحضر أحمد كتبخدا / البركاوى ، وعمل معه اتفاق ووعده بفلوس وبلاد على قتل الأربعة ، إبراهيم بيك قطامش وعثمان بيك زين الفقار وعبد الله كتبخدا قازدغلى وعلى كتبخدا الجلنى . نزل أعرض الأمر على عمر بيك قطامش وخليل بيك قطامش ، ردوا على أصحابهم فى السبعة أوجاقات ، طابت خواطرهم على قتل الأربعة . ولما درى على كاشف بناحية تحطا ، أتى حالا مصر ، ودرى على كتبخدا الجلنى بما اتفقوا عليه بعض اختيارية الأوجاقات ، ركب ودار عليهم ، لما حفى حصانه ، وأوقع الصلح بين إبراهيم جاويش وبين عثمان بيك زين الفقار ، وتصرف فى ناحية تحطا ، وأرسل لها كاشف مكلف بمدفعين وسبانية وخلع على ابن المقتول جوخة مشيخة مكان أبيه ، ونزل صحبة الكاشف ، لما وصل الناحية المذكورة ، فأرسل للجوايش [حصان]<sup>(١)</sup> أزرق ركوبة . وإذا بالباشا عرف ، بأن على كتبخدا الجلنى أجرى الصلح بين عثمان بيك زين / الفقار وبين إبراهيم جاويش أغا قازدغلى ، صعب عليه جدا .

٤٤٥ ونرجع إلى مصطفى باشا . أتاه خط شريف صحبة قاجى باشا ، طلع بولاق ، فنزل له كتبخدا الباشا والأغاوات وزعيم مصر بالنقرزان ، جابوه ودارت التنايه على السناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات ، أتوا الديوان ، تكاملوا تماما . طلع الباشا ديوان الغورى ، ناوله قاجى باشا الخط الشريف ، قبّله ووضع فوق رأسه ، وناوله ليد كاتب الديوان ، قرأه على سماع كل من كان حاضر ، خطابا إلى مصطفى باشا : « أنك تضبط المقاطعات تماما ، ولم تعطى المصرية شىء عن سنة إثنين وخسين ومائة وألف ، ونزل أغاوات من عندك وكتّاب » . وإذا بهم قالوا : « سمعا وطاعة » . تحول الباشا داخل السرايا ، ننزلوا جميع من كان فى الديوان تماما ، وننزلوا اختيارية الانكشارية والعزب إلى بيت عثمان بيك ، وقالوا : « هذه المقاطعات جرتنا من قديم الزمان / فيها لقمة للذى يسافر بالبيريقي ، لو أن لم يبق منا واحد ، لا يمكن أن نفوت جرتنا » . وإذا بهم قالوا : « نرسل نعرض الأمر على الباشا ، وننظر [أى يقول] »<sup>(٢)</sup> . فأرسل عثمان بيك زين الفقار كتبخداه أحمد جلبي السكرى للباشا وعرفه بما قالوه الوجاقين . وإذا به قال : « امتثال لأوامر حضرة السلطان ، أرسل أغاوات وكتبا إلى ثغر رشيد واسكندرية ودمياط وبولاق ومصر القديمة والملاحة والخضرة والحملة والخردة وسوق السمك ، وأكتب لكم فرمان بالجمعية فى بيت عثمان بيك زين الفقار ، لكامل أعيان مصر والمشايخ يجتمعوا ويعرضوا للدولة فى شأن ذلك » . فأخذ منه فرمان بالجمعية ونزل . وإذا بالباشا أرسل لكامل المحلات كتبا وأغاوات من أول يوم توت سنة إحدى وخسين ومائة وألف<sup>(٣)</sup> ضبطوهم . وأتى كتبخدا عثمان بيك زين الفقار بالجواب والفرمان بالجمعية ، فقالوا إلى كتبخدا الجاويشية : « اكتب التنايه » / وإذا به كاتب حوالة كتب إلى قاضى العسكر والنايب والسادات والبكرى ونقيب الأشراف وأرباب السجاجيد والأربعة أئمة وأرباب الحرف ،

(١) بالأصل « الحصان » صوبت ليستقيم الأسلوب .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٣٢ .

(٣) ١١٥١ هـ / ٢١ أبريل ١٧٣٨ - ٩ أبريل ١٧٣٩ م .

والسناجق والاختيارية في السبعة أوجاقات والأغاوات : « بأن تحضروا غدا تاريخه في بيت عثمان بيك زين الفقار ». وكتبوا صورة العرض يقرؤه عليهم ، مضمونه بعد الدعا والثنا : « أننا نحن جميع أصحاب الأختام ، نشفع عند حضرة مولانا السلطان ، دام نصره ، في رد المقاطعات إلى أربابها ، من مدة السلاطين السوالف ، طاب ثراهم ، سايقين عليكم الله والنبي ، لا تردوا عرضنا بمرسالنا خائب ولكم علينا الدعا في الأوقات الخمس بالنصر على الأعدا ، وطول البقا ، وحسن الختام والسلام ». باتوا وأصبحوا ، انجمعوا في بيت عثمان بيك ، كامل من ذكرناهم ، قرأوا عليهم مسودة العرض ، عرفوا مضمونه . وإذا بهم يبيضوه في فرخ طبق قرطاس رومى ، وحطوا كامل أسما من حضروا وختموا / الجميع ، ومن جملتهم قاضى العسكر ونايبه ، وأرسلوه صحبة لإثنين ٤٤٨ واجب رعايا ، واحد من الانكشارية [والثانى] <sup>(١)</sup> من العزب ، سافروا لما وصلوا لإسلامبول ، دخلوا الديوان عند الوزير الأعظم ، قبّلوا أتكه ، وناولوه العرض . قرأه عرف ما فيه ، أخذه ودخل به بين أيادى حضرة السلطان ، قرأه عرف ما فيه حرف بحرف ، وقرأ أسما أصحاب الختام ، لما أتى إلى اسم قاضى العسكر ونايبه ، فقال : « أصحاب الختام من مصر ، علمنا وأشرف وأرباب سجايد ، تشفعوا إلى أهل بلدهم ، إيش دخل القاضى والنايب ، ارسل هاتهم حطهم في المهراس ، وارسلوا مصر خلافهم ، واكتب لهم قبلت شفاعتكم في المقاطعات ، تعود إلى أربابها ، كما كانت أولا ». وإذا بالوزير الأعظم كتب خط شريف برجوع المقاطعات إلى أربابها ، وخط شريف بطلب القاضى والنايب ، وأرسله صحبة جونخدار ، والإثنين واجب رعايا ، أتوا مصر أعرضوه على الباشا ، وهو تحت فأرسل شال / الأغاوات والكتبا ، وكل شىء انقبض في هذه السنة من ٤٤٩ يوم إنقام لهم بتحويل من المال المطلوب منهم ، وتشفع المفتى في القاضى ونايبه من القتل ، بالنفى ، فعزل من أول السنة .

ونرجع إلى ناحية دهشور ومزغونة في إقليم الجيزة ، في وادى الخبيرى . حدثت جزيرة ما [بين] <sup>(٢)</sup> البلدين ، وقع بينهم ما وقع في فرق الحد بين البلدين ، فأئت الملتزمين ، وقعت على عثمان بيك زين الفقار ، فأرسل أخذ فرمان بسفره لفرق الحد ، وركب بطايفته وأولاد خزنته ، وأتى قدم النبي ، كتب مكتوب إلى كاشف الجيزة ومكتوب إلى الخبيرى ، أن يروحوا يفرقوا الحد بين البلدين على وجه الحق ، بحضور جيرة البلاد . وأقام مكانه إلى نصف الليل ، ركب بطايفته ، وسار مبحر طالب ناحية دجوة إلى أولاد حبيب الدين أرسلوا أحرقوا ضرفة من باب الحديد ، لأجل ما يأخذ الغفر ، راحت لهم / النديرة ، لم قدروا يوزعوا شيئا ولا حرمة بما ٤٥٠ فيها يادوب ، ركبوا خيولهم ، وطلعوا الخلا في وسط الغيط . وإذا بالسناجق ضرب حلقة البلد ، وأرمى طلق بندق ، لم وجد أحد نصب السحابة على جنب البحر وجلس . كان إبراهيم بيك

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣٢ ب : « وواحد » . - (٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٣ .

بلفية عنده خبر ، أن مراده ضرب أولاد حبيب ، فركب بطايفته ، وأخذ عمر بيك الاختيار  
صحبه الفجر البدرى ، وجدوا في السير ، لما أتوا عند السنجق ، سلموا رد عليهم السلام ، فوجدوه  
قاعد مسموم . وإذا بعمر بيك ركب بمفرده ، وسار إلى نحو الغيط ، عرفوه العرب ، نزل حبيب  
قبّل يده ، فقال لهم : « إن الناس تهرب من [أسيادها] <sup>(١)</sup> » ، فأجابه ابن حبيب : « أن سعادته  
لم أتى زاير ، أتى محارب ضرب حلقة البلد وطلق بندق » . فقال لهم : « دى عادة السنجق كدى ،  
لما مرادهم النزول تحت بلد ، يطلقوا البندق ، أرسلوا واحد منكم ، وضمانه على ، يعزم عليه  
لأن مراده أن يركب / ويروح » . وإذا بهم أرسلوا على بن سالم . صحبة عمر بيك ، قابل السنجق ،  
وعزم عليه ، ونزل غدا على ملاح شيء كثير كفى الثلاثة سنجق بطوايفهم والخدم ، وذبح  
عشرة أغنام وعجلين ، ونزل العليق شعير إلى الخيول ، وفول مجروش إلى الجمال ، ونزل العشا  
في قصع مناسف ، كفى ووفى ، باتوا تلك الليلة . وعند الصباح ، نزل فطور يندرث ، وقدم  
إلى عثمان بيك فرس مُتَخَيَّبَة وأربعة جمال ، وقدم إلى من معه إبراهيم بيك بلفية وعمر بيك حصانين  
ركوبة ، فخلع عليه عثمان بيك كرك جوخ ، وقاموا ركبوا أتوا منازلهم ، والقال والقييل واقع بين  
الأكابر وأعيان الأوجاقات والسنجق من ابن العظم ، مراده قتل الأربعة ، يأخذ بهم شكرانية  
[عند] <sup>(٢)</sup> الدولة ، فأرسل إلى أحمد كتبخدا البركاوى : « اقتل على كتبخدا الجلفى ، لأنه هو  
جناح عثمان بيك زين الفقار » .

٤٥٢ ونرجع إلى / مصطفى باشا . كملت سنته ، وما عنده ألف نصف فضة يسافر بها ، والذي  
صح له أخذه بازرجان باشا في ثمن لوازم الباشاوات والافتخارات ، وكان الأمير كمالى الأخمى  
توفى ، فخلف ولد ، فأرسل إلى عبد الله كتبخدا يعمل على بلاد أبوه حلوان ، فعمل إلى مصطفى  
باشا خمسين كيس مصرى حلوان [دفعهم له] <sup>(٣)</sup> ، فلولاهم لم قدر أن يسافر ، وأعطاه فرمان  
بالتصرف إلى الأمير محمد كمالى ، وسافر مصطفى باشا .

٤٥٣ ونرجع إلى لاظ إبراهيم . كان سراج عند حسين بيك الخشاب ، وهو فى إقليم درجة ، قتل  
جندى ، وهرب إلى مصر . دخل بيت على كتبخدا الجلفى ، قبّل يده عرفه ، سأله عن السنجق .  
وإذا به قال له : « أنا قتلت جندى وهربت أتيت أشرف بخدمتك مثل أبو مناخير فضة يوسف ،  
لما قتل فى الركن جندى من الدمايطة ، وأتى عندك حميته وعملته عزب » . وإذا به قال : / « أنا  
عندى سراجين كفاية » . فخرج من عنده ودخل عند أحمد كتبخدا البركاوى ، وهو جوربجى على  
مدة يوسف كتبخدا البركاوى ، أعرض عليه أمره ، فقبله عنده وأعطاه تذكرة عزبان كدك  
بعثمانين . أقام فى خدمته ، لما عمل كتبخدا وانفصل ، أرخى دقنه ، عمله حوالة على بلده ، صح

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣٣ : « أستاذينا » . - (٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣٣ ب : « فى » . - (٣) الإضافة  
من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٣ ب .

له نصفيات ، وأتى عمل باش نفر الذى لم كنا نسمع بباش نفر<sup>(١)</sup> فعيط له ، وقال له : « خذ من تأمن جانبهم مقدار عشرة نفر وأقف بهم تحت قبو جامع السلطان حسن ، قصاد بيت أقي بردى ، ولما يفوت على كتخدا الجلفى ، اخرجوا عليه اقتلوه ، وجره دخله بيت الحديد الذى فى الركن بجوار الساقية ووكالة الحمير ، اقطعوا رأسه ، لما أطلبها . وإذا به جمع العشرة أنفار ، كل واحد بطبنجتين وسيف ، باتوا وأصبحوا ، أخذهم وأتى بهم تحت القبو ، ركب أحمد كتخدا ، وأتى بيت على كتخدا الجلفى الحديد الذى على بركة الفيل ، وجد عنده / حسن كتخدا الرزاز سيد<sup>٤٥٤</sup> رضوان جوربجي عزبان ، سافر إلى الحاج سردار الأقطار صحبة عثمان بيك زين الفقار ، ووجد إبراهيم كتخدا ابن أمين البحرين ، وكان عبد الرحمن باش أوضاباشى وإيتمق والثالث إسماعيل أوضاباشى ، جراق شريف على كتخدا بالقنطرة الجديدة ، وإسماعيل كتخدا به به ، وحسن كتخدا المشهدى ، طلعا إلى الباب زمان قبض صرة .

ونرجع إلى أحمد كتخدا . دخل سلم ، وقال : « قوموا اركبوا إلى الباب ، زمان قبض صرة » . وإذا بعلى كتخدا الجلفى قال : « فكرتني يا خليل أفندى » . قال : « نعم » . قال له : « خذ من الخازندار ألف أحمر شريفى ، واطلع قدامنا الباب ، لما أطلع أمليهم أسامى البلاد » . وقام يزيل ضرورة ويتوضى ، وإذا بسراج من سراجين إبراهيم أغا جاویش قازدغلى ميل عليه وقال له : « إن الجاویش يسلم عليك ويقول لك ، لا تركب اليوم ، لأن / أحمد كتخدا البركاوى يقتلك » .<sup>٤٥٥</sup> وإذا به قال : « كتر الله خيره ، أنا إيش عملت فى أحمد كتخدا ، لما يقتلني ، سلم عليه » . ثم إنه أزال الضرورة وتوضى وركب ، وركبوا الذين عنده ، وسار على كتخدا الجلفى ومعه حسن كتخدا الرزاز قدام وإبراهيم كتخدا وأحمد كتخدا خلفهم ، لما وصلوا القبو ، خرج لاط إبراهيم والعشرة خلفه ، دق فى يد على كتخدا الجلفى ، لما مدها له يسلم عليه ، فنتشه من على الحصان ، وفرغ الطبنجة فيه ، وقع الأرض ، ثم فرغوا العشرة العشر طبنجات ، وأخذ الساييس الحصان وهرب [به]<sup>(٢)</sup> ، وباقى السراجين والخدامين هربوا ، ورد إبراهيم كتخدا محل ما أتى روح بيته ، وأراد حسن كتخدا الرزاز يروح بيته ، فلحقه أحمد كتخدا ، أخذه للباب ، وجد باش أوضاباشى ، ملك الباب ، وكان كتخدا الوقت مصطفى كتخدا ميت بزة .

ونرجع إلى لاط إبراهيم ومن معه / جرّوا على كتخدا الجلفى ، لما دخلوه خرابة البيت عروه ،<sup>٤٥٦</sup> ثم قطعوا رأسه ، وحطوها خلف باب البيت ، وطلعا الباب . وإذا بأحمد كتخدا أخذ من خليل أفندى الألف شريفى فندقلى وطرده ، فنزل أخبر الخازندار فى البيت الحديد ، فقام الخازندار جاب الجمال ، وحمل كامل ما فى البيت حتى الحصر والأزيار ، وأخذ الأولاد ، وأتى البيت

(١) باش نفر : هذه رتبة جديدة ، ظهرت فى تلك الفترة ، وأول من حملها لاط إبراهيم . - (٢) بالأصل : « فبه »

القديم في حارة الخرنفش عند حمام قبودان ، وجد رضوان جوريجي وسليمان جوريجي وواجب رعيا معاتيق المرحوم على كتبخدا الجلفي ، نزلوا منه الحوايج ، وأقاموا يدبروا تدبير في مجيبة رمة الکتبخدا .

[ونرجع إلى] <sup>(١)</sup> أحمد كتبخدا البركاوى . قال إلى حسن كتبخدا الرزاز : « هات لنا ألف أحمر على الذى عندنا ، نفرقهم على واجب رعيا والنفر » . وإذا به قال : « أنا فلوسى فى الحریم ، لم أمن أحد والمفتاح معى ، ارسل معى واحداً تأمن [جانبه] <sup>(٢)</sup> ، وأنا أرسل لك [معہ] <sup>(٣)</sup> مطلوبك / الألف أحمر » . وإذا به قال : « انزل يا على أوضاباشى أنت ومحمد السراج صحبة الکتبخدا هاتوا منه ألف شريفى » . وإذا بهم ركبوا صحبة حسن كتبخدا الرزاز ، لما دخل بيته ، نزل وطلع الحریم . وأرسل أحضر رضوان جوريجي مملوكه ، وقال له : « انزل سلح الطايفة والمماليك ، وانزل بهم عند على أوضاباشى والسراج ، وقولوا لهم أحمد كتبخدا البركاوى حاطط أمانة عند سيدنا حسن كتبخدا الرزاز ألف أحمر ، لما يرسلكم تقبضوها ، [قوموا قولوا له] <sup>(٤)</sup> كذدر ، أخرجوهم وخذوا ریح الباب والزقاق ، واقعدوا خلفهم بسلامهم » . وإذا به نزل فعل مثلما قال له سيده ، وطرده على أوضاباشى ، ومحمد السراج ، طلعوا أعلموا أحمد كتبخدا . وإذا به قال للمشهدى : « ارسل أنت هات لنا ألف أحمر » . وإذا به قال : « انزل أرسل لك كل شىء أنت طالبه الذى أقدر عليه » . وإذا به قال : « فاتك الشنبو ، تعمل مثلما عمل حسن كتبخدا الرزاز / نزولك لا يمكن ، [وإنما] <sup>(٥)</sup> أرسل إمارة نلخازندارك يرسلهم » . فقال له : « إن عندى خمسمائة فندقلى للصرة ، أرسل أجيبهم لك » . ثم إنه أرسل إمارة صحبة السراج ، فراح وأتى بهم . وإذا بالشریف [أحمد] <sup>(٦)</sup> أفندى أتى إلى أحمد كتبخدا البركاوى ، وطلب منه رمة على كتبخدا الجلفي ، فأنكرها ، فقال له إسماعيل كتبخدا به به : « إن الرمة ما بقى عليها شطارة ، أعطيها له » . قال : « حيث ذلك أرسل صحبته سراج ، يأخذها من الخرابة » . نزل الشريف بالتابوت والشياطين ، لما دخل الخرابة ، وجده مرمى عريان بالقميميص واللباس من غير رأس على الزبالة ، سبحان المعز المذل ، دوروا على الرأس ، ما أحد دله عليها . وإذا بقواس ابن حلال ، أشار له إنها خلف الباب ، فأخذها وشاله ، لما دخل بيت الخرنفش ، غسلوه وكفنوه ، وشالوه إلى الجامع الأزهر ، صلوا عليه صلاة الجنائزة ، وودوه إلى الجبانة ، ودفنوه ، رحمة الله تعالى عليه [ورجعوا] <sup>(٧)</sup> ، كان له / مشهد عظيم بالأشراف والعلماء .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٣٥ .  
(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٣٥ : « إذا » .  
(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٣٥ : « محمد » .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٣٥ .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣٤ ب : « وإذا به » .  
(٢) بالأصل : « جانبهم » صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٤ ب .  
(٣) بالأصل : « مهمم » صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٤ ب .

ونرجع إلى حسين بيك الخشاب . ركب فات على إبراهيم جاويش أغا قازدغلي ، دخل يأخذ الخبر ، قام له لاقاه ، وسأله عن هذه الواقعة ، عرفه : « أنها من الباشا ، عمل لهم بلاد وجوامك على قتل عثمان بيك زين الفقار وإبراهيم بيك قطامش ، وعبد الله كتخددا قازدغلي وعلى كتخددا الجلفي ، وكان عندي الخبر أن أحمد كتخددا البركاوي كامن له نفر لكى يقتله ، فأرسلت له ، أن لا يركب ، فجرته المقادير وفروغ الأجل ، ركب حصل له ما [قد] <sup>(١)</sup> حصل . وإذا به قال : « حيث الأمر كدى ، قوم برر روحك عند عثمان بيك زين الفقار وعبد الله كتخددا قازدغلي . » وإذا به قام ركب صحبة حسين بيك الخشاب ، دخلوا بيت عثمان بيك زين الفقار ، وجدوا عبد الله كتخددا قازدغلي عنده ، سلموا وجلسوا ، فقال حسين بيك الخشاب لعثمان / بيك زين الفقار : ٤٦٠ « اسمع كلام إبراهيم أغا جاويش . » وإذا به نقل له جميع ما تقدم ، [احتاط] <sup>(٢)</sup> علم ، أنه من الباشا . وإذا بعمر بيك بن على بيك قطامش أتى بيت إبراهيم قطامش ، سلم وجلس ، فقال له إبراهيم بيك : « ليش يا ولدى طالب قتلى بدورتك مع الأعدا ، ضيبت مال أبوك ، ورهنت بلادك عليهم ، أطلب أعز بلادى ونخذها ، ولا تسعى فى قتلى . » وإذا بعمر بيك برر روحه ، وأحكى له ما أحكاه إبراهيم أغا جاويش قازدغلي بالحرف الواحد . علم أن هذا كله من الباشا ، فقال له : « قم بنا عند عثمان بيك زين الفقار ، أخبره مثلما أخبرتني . » وإذا بهم ركبوا صحبة ، وأتوا بيت عثمان بيك زين الفقار ، سلموا وجلسوا . وإذا بإبراهيم بيك قطامش قال لعثمان بيك زين الفقار : « اسمع كلام عمر بيك . » نقل له جميع ما قاله أولا ، فقال إبراهيم بيك قطامش : « علم الأمر أنه من / الباشا ، ارسلوا احضروا باقى السناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات ، ٤٦١ وانفقوا على نزول الباشا ، غد تاريخه . » وإذا برضوان جوريجى وسليمان جوريجى مواجب رعايا أتوا بيت زين الفقار بيك عند عثمان بيك زين الفقار ، والجمعية حابكة ، قبّلوا أياديهم ، وقالوا لعثمان بيك زين الفقار : « إن سيدنا المرحوم على كتخددا الجلفي مات فى جرابيركم ، كيف تعملوا معنا فى أخذ الثأر من قاتليه . » وإذا بعثمان بيك زين الفقار قال : « لا بد من أخذ الثأر قبل السفر بالحاج ، وإلا أرسلت سنجق يطلع بالحفل ، وأنتم باختيارية الستة أوجاقات على يد إخواننا السناجق ، لم أوجاق منكم يقبل أحمد كتخددا منى له . » والتفت إلى جماعة الجلفي ، وقال لهم : « روحوا ، اجمعوا عليكم نفر قادرة بسلاحها ، واقعدوا فى بيت المرحوم ، وكل من أتاكم من طايفة أحمد كتخددا اضربوه ، واقعدوا لما غدا ، أنزل الباشا / وأرسل لكم ٤٦٢ مرسال تعالوا . » وإذا بهم توجهوا إلى بيت المرحوم ، وإذا بأحمد كتخددا أرسل جاويش وقابججية وأفندى ، يخنموا على مخلفات المرحوم ، نزلوا البيت الحديد ، بقيسون ، لم وجدوا فيه شىء ، ساروا لما وصلوا عطفة حمام الشعراوى ، لاقاهم واحد من طرف المرحوم على كتخددا الجلفي ،

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٥ ب . - (٢) بالأصل : « إحطاط » صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٥ ب .

فقال لهم : « إن دخلتم ضربوكم ، لأن يوسف أبو مناخير فضة جمع مقدار مايتين نفر ، وأتى بهم في البيت ، وقال لهم عثمان بيك زين الفقار ، كل من أتاكم من طرف أحمد كتخدنا اضربوه » . وإذا بهم طلّوا الباب عرّفوا أحمد كتخدنا .

ونرجع إلى عثمان بيك زين الفقار . بعد أن انفضت الجمعية ، قال إلى حسين بيك الخشاب : « غدا اركب بالطايفة والأولاد مسلحين ، واطلع بهم باب العزب ، سلم قبل طلوعنا الرميّة ، املك الباب ، وادخل في نخاشيش أحمد كتخدنا ، إياك تقدر تنزله بيته ، ويفرك الجميع من عنده » . ٤٦٣ وإذا به / قال : « ما يكون إلا خير » . وركب أتى بيته بيّت على الطوايف ، أن تجي الفجر

وبات أحمد كتخدنا ومن معه في الباب ، وفرق الفلوس على واجب رعايا واليولدات ، لاح الفجر فركب حسين بيك الخشاب بكامل عيلته ، وطلع باب العزب ، دخل سلم على أحمد كتخدنا ومن عنده ، وقال له : « قلبي عندك في هذه الواقعة ، وأنا أتاني تنبيه أن أطلع الرميّة ، لكي ينزلوا الباشا ، أتيت لم أوجد أحد ، قلت إن نزلت الرميّة وشافك واحد من طرف الباشا ، يجعلوا نزوله مني ، طلعت عندكم ساعوني » . وإذا به قال : « مرحبا بك سنة » . وكان يوم الواقعة أرسل عثمان بيك زين الفقار إلى أحمد كتخدنا كتخدناه يقول له : « إيش هذه [العملة التي عملتها] »<sup>(١)</sup> . وإذا بعبد الرحمن باش أوضاباشي قال : « القاتل منا ، والمقتول منا ، إيش

دخل السناجق فينا » . فأتى عرّف سيده عثمان بيك زين الفقار بهذا [الجواب] <sup>(٢)</sup> / فقوم شهامته على أخذ الثأر . باتوا وأصبحوا ، ركبوا السناجق والأغاوات واختيارية الستة أوجاقات والاسباهية ، طلّوا الرميّة ، نزلوا في سبيل المؤمنين ، وأرسلوا للباشا من كل أوجاق أربعة اختيارية ، ينزلوه .

وإذا بهم ركبوا طلّوا القلعة ، دخلوا عند سليمان باشا ، وقالوا له : « إن العسكر ، لما قتل على كتخدنا الجلفي ، قامت على اختياريتها ، والاختيارية قامت على أغاواتها ، والأغاوات قامت على السناجق ، لم يرضوك عليهم حاكم . وإذا به قال : « وأنا لا أرضى أن أكون حاكم على ناس خادب ، انظروا لي محل أنزل فيه » . وإذا بهم قالوا : « قصر يوسف ، لما يرسلوا عرض للدولة ، ويأتي الجواب » . وإذا به قام ركب بأغاواته والدلاة ، وفات على باب الانكشارية ، أراد يدخل فيه ، قامت النفر في وجهه بالبندق . وإذا بحسن جاويش النجدلي قال له : « الطريق من هنا » . ونزّله / وطلع قصر يوسف ، وجدته خراب ، أرسل أخبر الانكشارية ، أخذوه داخل الباب ، نزّله بيت الأغا ، وحولوا الأغا في البرجي . ٤٦٥

ونرجع إلى الذي في الرميّة ، روّحوا بعدما نزّلو الباشا منازلهم ، وحسين بيك الخشاب [في باب العزب] <sup>(٣)</sup> في حارك أحمد كتخدنا ، فقال له : « راحت على من راح ، الباشا نزّله ، وأنت

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣٦ ب : « القلعة الذي فملتها » .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٦ ب .

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣٦ ب : « بذلك الكلام » .



قاعد هنا ، مين خصمك ، إنزل بيتك ، وأدى الأغا وكتخدا الوقت مالكين الباب ، وإسماعيل  
كتخدا دا الوقت ييجي ، والمشهدى يقول مين ييجي لأجل التقادير » . نزل أتى بيته فى قيسون على  
بركة الفيل ، ونزل كل من كان فى الباب اختيارية وواجب رعايا ونفر ، فأرسل حالا حسين بيك  
الحشاش ، أخبر عثمان بيك زين الفقار ، فأرسل كتخدا بطايفة إلى باب العزب ، ينزلوا مصطفى  
كتخدا ميت بزه بعزاله ومطبخه ، ويخلوا أوضة الكتخدا ، ويملكوا الباب ، فحمل ميت بزه  
كامل / تعلقاته ونزل بيته ، وأرسلوا للباشا يوسف بيك قطامش ، عمله قايمقام ودفتردار . ٤٦٦  
ونرجع إلى محمد جاويش الطويل . أتى دوره ، عمل كتخدا الوقت مستحفظان سنة ، وانفصل  
نزل بيته ، أقام مدة وتوفى إلى رحمة الله تعالى ، ليلة عثمان بيك زين الفقار ملك باب العزب ،  
درى أحمد كتخدا ، لما نزل جاره مصطفى كتخدا ميت بزه معزول ، فقاد له فانوس ، ودار على  
اختيارية الخمسة أوجاقات ، ما أحد قبله أتى بيته ، ثم أتت اختيارية الانكشارية بيت المرحوم  
على كتخدا الجلفى للخرجة ، وعلى جاويش مملوكه واقف يتلقى المعزين ، حطوه على دكة المغتسل ،  
وإذا بأحمد كتخدا دخل وأرمى روحه على الميت ، وقال : « أنا فى عرض هذا الميت » . وإذا  
بعلى جاويش قال : « اطلع المقعد ، لما ندفن ميتنا ، وننظر ما بينكم » . طلع المقعد ، وقعد لاظ  
إبراهيم وإثنين سراجين تحت ، خرجوا / بالميت ، وسكوا الباب عليه من برا ، دخلوا فى البيت ٤٦٧  
مقدار عشرين نفر خوفا من حادث يحدث .  
ونرجع إلى عثمان بيك زين الفقار . لما [ أرسل ]<sup>(١)</sup> ملك باب العزب ، صلى صلاة المغرب ،  
وأرسل إلى جماعة الجلفى مرسال يلاقونى على بيت الدفتردار ، وركب أتى بيت يوسف بيك  
الدفتردار . وإذا بجماعة الجلفى رضوان جوربجى وسليمان جوربجى وواجب رعايا ونفر أتوا بعد  
العشا بيت الدفتردار ، وكانوا خمنوا أنهم يعملوا رضوان جوربجى سنجق ، ويعملوا سليمان جوربجى  
كتخدا الوقت عزبان ، قال عثمان بيك زين الفقار : « هاتوا قفاطين » . وإذا بواجب رعايا والنفر  
قالوا : « إن عملتوا رضوان جوربجى سنجق ، نقتله لا لنا ولا لكم ، ما يكون إلا كتخدا الوقت  
عزبان ، وبعده سليمان جوربجى كتخدا الوقت عزبان » ، قال : « هاتوا قفاطين » . خلعوا على  
رضوان جوربجى كتخداوية عزبان / وركبوا أتوا منزل المرحوم ، جهزوا فرش أوضة الكتخدا ، ٤٦٨  
ودقوا البن ، وعبوا [ نحاس ]<sup>(٢)</sup> المطبخ والقهوة ، وكاسات الشربات والفناجين والسكر . وعند  
الفجر حملوا وطلعوا الباب ، فرشوا وغلوا القهوة ، وملوا الشربات ، ونزل باش جاويش  
بالأربع جاويشية والملازمين والقابجية تماما بيت الجلفى ، وأتت كامل الاختيارية ، خلاف أحمد  
كتخدا البركاوى والجوربجية ، وطلع لإسماعيل أفندى ثالث أوضاباشى ، واليحق إبراهيم أوضاباشى  
الرزاز بالأوضاباشية ، جلس إبراهيم أوضاباشى [ مكان الباش وإسماعيل أفندى بجانبه وقعدوا

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٧ . - (٢) بالأصل : « النحاس » صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٧ ب .

أوضاباشية] <sup>(١)</sup> ثالث ، وركب رضوان كتخدًا وجميع الاختيارية والجوريجية والقابجية والجاويشية والملازمين من وسط المدينة إلى سوق السلاح إلى باب العزب في موكب فاخر ، [لم سبق] <sup>(٢)</sup> ٤٦٩ لأحد قبله ، شربوا القهوة والشربات ، ونزلوا رَوَّحوا منازلهم . وإذا بعثمان بيك زين الفقار / أرسل إلى رضوان كتخدًا ، أن يرسل إلى أحمد كتخدًا جاويش وقابجية ، يطلبه للباب في القلعة ، لما أرسل لك فرمان بقتله . وإذا أرسل جاويش وقابجية بطلب أحمد كتخدًا نزلوا [لما] <sup>(٣)</sup> قربوا البيت . وإذا بالرصاص من أتباع المذكور من وجه الباب نازل مثل المطر ، قتلوا مغربي فايت ، وسقَّسًا وحمار وحمَّار . رجع الجاويش ، دخل من عطفة المغربلين . وإذا بواحد من الحارة قال للجاويش الذي داير عليه : « دخل بيت الميت » . دخل [الجاويش] <sup>(٤)</sup> سلم وكلم الاختيارية . وإذا بعلي جاويش قال : « أدى هو عندي ، لما نرجع من الجنازة ، وننظر بينهم » . وطلع الجاويش ، وسكوا الباب [بره] <sup>(٥)</sup> ، وخرجوا بالجنازة . وطلع القابجي ، عرف رضوان كتخدًا من الأمر . وإذا به أرسل ثاني يوسف أبو مناخير فضة باش نفر إلى الجاويش ، لما يرجعوا من الجنازة يجيبوه . وإذا بهم نزلوا عند الجاويش / قال لهم : « إن الكتخدًا دخل بيت المرحوم محمد كتخدًا الطويل » . وإذا بهم ناس [جهل] <sup>(٦)</sup> أرادوا يكسروا الباب ، ويدخلوا يأخذوه ، خافوا النفر الذين قعدوهم محافظة على نهب البيت . وإذا بهم قتلوا لآظ إبراهيم والإثنين السراجين ، وطلعوا قتلوا أحمد كتخدًا وعروه وأرموه لهم بالشاية والقميص واللباس من الطاقة المطلة على الحوش وسبيل الداودية ، وقالوا لهم : « أدى الذي طالبينه » . قطعوا الرأس ، وطلعوا بها إلى رضوان كتخدًا ، أخذوا البقشيش . وإذا بالذين راحوا مع الجنازة ، رجعوا فتحوا الباب ، أخرجوا لهم لآظ إبراهيم ، فقطعوا يده ، وأتوا بها عند الست الجلفية في بيت المرحوم الجلفي ، وقالوا لها : « [هذه] <sup>(٧)</sup> ذراع لآظ إبراهيم الذي قتل بها المرحوم » . فأرسلت لهم بخشيش بزيادة ، وبات الذراع عندهم ، وثاني يوم أرسلوه إلى تربة في باب النصر ، دفنوه ، وقعد أحمد كتخدًا / مرمى في ٤٧١ وسط السكة من غير رأس ، وإبراهيم من غير رأس وذراع والإثنين سراجين إلى بعد المغرب ، حتى شالوهم . بلغوا الجلفية مرادهم ، ومشى عثمان بيك زين الفقار ، وأخذ بثأر صاحبه . ثم عملوا جمعية ، وكتبوا عرض محضر للدولة بنزول سليمان باشا بن العظم « وترسلوا لنا باشا خلفه » وأرسلوه صحبة سبعة أنفار وعالم من العلما ، يعرفهم ما كان مراد سليمان باشا بن العظم . سافروا لما وصلوا الدولة ، دخلوا السبعة أنفار والعالم ، ديوان الوزير الأعظم ، أعطوه العرض ، قرأه عرف ما فيه ، وكان سليمان باشا بن العظم ، [أرسل] <sup>(٨)</sup> عمل مصلحة للوزير الأعظم ، على

(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٧ ب .

(٦) بالأصل : « جهال » صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٨ ب : « وجهل تعني أقوياء الجسم » .

(٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣٨ أ : « أدى » .

(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٨ أ .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٧ ب .

(٢) بالأصل : « لم ماسبق » صوبت من نسخة ميونخ ،

ورقة ١٣٧ ب .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٧ ب .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٧ ب .

باشاوية مصر ، فصعب عليه نزوله . ثم نظر في السبعة أنفار ، وكان منهم واحد أصله من اسلامبول ، هرب بأبيه مصر في قتل الذرب ، فالتفت له ، وقال : « أما هو أنت فلان ، هربت بأبيك مصر في قتل الذرب ، في نزول السلطان أحمد ، خربتوا الدولة ، ورحتوا مصر تخربوها خذوه / ارموا رقبته » . وأرسل العالم بيت المفتى منحاش ، وأرسل الستة أنفار [ أبواب ] <sup>(١)</sup> أغاواتهم ٤٧٢ منحاشين ، وأرسل فرمان إلى علي باشا بن الحكيم ناحية بوصنة ، وكان مراد علي باشا مراده المحبي إلى مصر لواقعة حال حصلت له وهو سر عسكر ، تحت قلعة له مدة أيام ، لم يأخذ منها لا حق ولا باطل . فأراد يأخذ العسكر ، ويرحل منها : وإذا به نام رأى في منامه رجل شاييل علم وتحت العلم أربعة أنفس مثلثمين ، جانب الذي شاييل العلم ، وقال : « أنتم إيش » . قال : « أنا البكرى [ بمصر حالا ] <sup>(٢)</sup> ، وهؤلاء الأربعة : سيدي أحمد البدوي ، وهذا علمه ، وسيدي إبراهيم الدسوقي ، وسيدي عبد القادر الكيلاني ، والشيخ الرفاعي ، أتوا يفتحوا هذه القلعة إلى سلطان الإسلام » . ثم انتبه من منامه ، وكان عنده أغا ، كان أتى مصر ، وخدم البكرى مدة أيام ، وسافر بلاد الروم ، وخدم علي باشا بن الحكيم ، وهو الوزير / الأعظم ، فعزلوه وعملوه سر عسكر ، ٤٧٣ على فتح هذه القلعة ، ويسمى محمد أغا البكرى ، عيط له في الليل ، حينما قام من نومه ، وسأله عن وصف حلية البكرى ، فوصفها له مثل الذي كان يعهده بها شاييل العلم . اعتقد فيه ، بات وأصبح رأى البيرق الأبيض معلق على القلعة والنصارى بتعزل في الأربانات ، وأرسلوا له صحبة الرهبان مفاتيح القلعة ، دخلت العسكر البلد ملكوها ، وأرسلوا للقلعة حاكم وكتاب وأرباب مناصب للبلد ، وحط فيها عسكر وجبخانه ومدافع ، وأرسل عرف [ بها ] <sup>(٣)</sup> الدولة ، فأرسلوا له حاكم أرض بوصنة . وإذا بالأمر الشريف أتى له : « أنك تحضر ، لأننا قد أوليناك حاكم بمصر » . وكان ذلك جل قصده ومراده ، لأجل ما يتشرف بمشاهدة الشيخ البكرى . وإذا به أتى إسلامبول ، ٤٧٤ قال الوزير الأعظم / « خلص منه الستة أنفار والعالم » وقال له : « هؤلاء رسل ، والرسول لا يضرب ولا يهان ، نزلهم غليون تجار ، وارسل صحبتهم المسلم ، يكمل سنة ألف ومائة وإثنين وخمسين <sup>(٤)</sup> إلى سليمان باشا بن العظم ، ويستولى سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف » <sup>(٥)</sup> .

ونرجع إلى عثمان بيك زين الفقار ، أوكب بالحفل والسدادة إلى الحصوة ، سنة إثنين وخمسين ومائة وألف ، ورجع في أمن وأمان ، سخا ورخا ، سنة ثلاثة وخمسين ومائة وألف <sup>(٦)</sup> .

(١) بالأصل : « بيت » صوبت من نسخة ميونخ ، ١٧٤٠ م .  
(٥) ١١٥٣ هـ / ٢٩ مارس ١٧٤٠ - ١٨ مارس ورقة ١٣٨ ب .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٨ ب . ١٧٤١ م .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٨ ب . ١١٥٣ هـ / ٢٩ مارس ١٧٤٠ - ١٨ مارس  
(٤) ١١٥٢ هـ / ١٠ أبريل ١٧٣٩ - ٢٨ مارس ١٧٤١ م .

## ٢٦ - علي باشا بن الحكيم<sup>(١)</sup>

وإذا بساعى أتى من اسكندرية ، عرف أن علي باشا بن الحكيم [دخل] <sup>(٢)</sup> البندر ، نزلت له الملاقيمة مثل العادة ، لاقوه سلموا عليه ، وأتوا به ثغر رشيد ، أقام فيها الأيام المعلومة ، ونزلوه السفين على وجه النيل المبارك ، لما وصلوا به تحت ناحية الوراق ، باتوا تلك الليلة . وعند الصباح عدت له السناجق وباقي الأغاوات وعبد الله / أفندي الروزنامجي ، لاقوه سلموا عليه ، <sup>٤٧٥</sup> وأتوا به إلى قصر الحلبي . نزل على السباط ، وأخذ التقدام ، وخلع قفاطين القدوم ، وعملوا له شنك سواربخ ومدافع ، وراح زار حضرة الإمام الشافعي ليلا ، وعاد بات في العادلية . وفي الصباح دخل مصر في موكب عظيم ، ذبحوا له القرابين على الأعتاب . لما طلع قلعة الجبل ، جلس في ديوان قايتباي ، قدموا له حوالات الحرمين عرض حال فراغة تتعلق بالحرمين ، علم عليها ، عملوا له شنك مدافع من الأبراج ، تحول دخل السرايا ، تعاطى الأحكام ، كمل سنة سليمان باشا ابن العظم . ونزلوا سليمان باشا بن العظم من باب الانكشارية الذي كان مراده أن يملكه ويعمل مسكن الباشاوات فيه ، وينزل الانكشارية تحت مثل الاسابية ، باهم بيت أغاتهم وكان أرسل <sup>٤٧٦</sup> جماعته يوم بعد الظهر ، وقال لهم : « خذوا سلاحكم وادخلوا / باب الانكشارية ، كل من أتاكم ، اقتلوه واملكوا الباب وبيت الأغا ، وفي الدخول اشكوا مني ، وقولوا إن باشنا لم يعطنا مواجينا ، لنا عنده ثلاث مواجب ، ولما [تملكوه] <sup>(٣)</sup> ارسلوا عرفوني ، أنزل [عندكم] <sup>(٤)</sup> . وإذا بهم جمعوا بعضهم مقدار مايتين وكسور ، وأخذوا سلاحهم ، وأتوا عند الباب ، منعهم الحرسية من الدخول ، فوقفوا قصادهم بالسلاح ، وقالوا لهم : « إيش مرادكم ؟ » . فقالوا : « إننا نحن جينا لنقع في عرض الكتبخدا ، يخلص لنا مواجبتنا من الباشا ، وإن كان ما له غرض في خدمتنا ، يعرفنا حتى أننا نروح بلادنا » . وإذا بالحرسية قالوا : « مكانكم [مقادمكم] <sup>(٥)</sup> الأغاوات منكم [ترمي سلاحها عندكم] <sup>(٦)</sup> ، وتدخل تعرف الكتبخدا ، يمشي لكم طريق » . وإذا بهم لما حصل [كذا داروا الأرزلية] <sup>(٧)</sup> ، فدخلت أربعة أغاوات منهم عند الكتبخدا عرفوه . وإذا به أرسل باش جاويش يتشفع عند الباشا ، <sup>٤٧٧</sup> ويعطى إلى جماعته مواجباتهم ، ويتوصى بهم ، لأجل خاطر وقوعهم / على الأوجاق . فأتى عند الباشا ، طيب خاطره على جماعته ، وما بلغنا هذا الكلام إلا بعد نزوله من أتباعه . ثم إن عثمان بيك أوكب بالسدادرة للحصوة ، وسافر بالحاج سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف ، ورجع في أمن وأمان ، سخا ورخا ، سنة أربعة وخمسين ومائة وألف <sup>(٨)</sup> .

(١) مدة ولايته : ١١٥٣ - ١١٥٤ هـ / ١٧٤٠ - ١٧٤١ م .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣٩ : « طلع » .  
(٣) بالأصل : « تملكوا » صوبت ليستقيم الأسلوب .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٣٩ : « لكم » .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٩ ب .  
(٦) بالأصل : « ترموا سلاحكم الاغاوات منكم » صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٩ ب .  
(٧) بالأصل : « كذا دار » صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٩ ب .  
(٨) ١١٥٤ هـ / ١٩ مارس ١٧٤١ - ٧ مارس ١٧٤٢ م .

وكان سليمان باشا سافر برا إلى أرض الشام ، بعد كمال سنته ودخول سنة على باشا بن الحكيم ، فكتب فرمان بالجمعية في قره ميدان للسناجق والأغوات واختيارية السبعة أوجاقات والسادات والبكرى ونقيب الأشراف وأرباب الحرف والسجاجيد والأربعة أئمة ، ساداتنا العلما - حفظهم الله - انكبتب التنايه ، ودارت الجاوشية على المذكورين . باتوا وأصبحوا ، ركب كل من أتاه التنبيه ، انجمعوا تماماً في قره ميدان ، ونزل على [باشا] <sup>(١)</sup> ، جلس وأخرج خط شريف من الدولة العلية . قرأه / كاتب الديوان على سماع كل من [كان] <sup>(٢)</sup> حاضر ، مضمونه : « أنى استخرت ٤٧٨ الله تعالى ، وأرسلت لكم وزيرى الأعظم على باشا ، أول الباشاوات وآخر الباشاوات ، تكونوا سامعين قوله مطيعين أمره والحذر من المخالفة » . وإذا بهم قالوا : « نحن جميعنا سامعين طايعين » . وإذا بعلى باشا قال : « أنا ما أتيت أرمى فتن ، ولا جيت لقتل ناس أنا ما أتيت إلا إلى خلاص المال نقد في الديوان ، ومال صرة الحرمين ، والخزينة العامرة ثانى يوم في توت ، وأصرف الجوامك الشهرية ثالث يوم في المهلول ، والغلال كذلك تدخل الشون العامر [تماما] <sup>(٣)</sup> ، وأرسل غلال الحرمين ، ومن له شىء يأخذه من الشون ، ماذا قلم » . وإذا بهم [قالوا] <sup>(٤)</sup> جميعهم : « هذا كلام طيب نرضاه ، الفاتحة على هذا الكلام » . وكل من نزل له تنبيه بطلب مال ، ولم يدفعه في أوانه تباع بلده في المزاد ، حتى يغلق ما عليه ، وكل شىء / زاد له من الحلوان ، يأخذه ، انتهى ٤٧٩ الكلام ، وقاموا ينصرفوا .

وإذا بالباشا ميل على الأستاذ الشيخ البكرى ، وقال له : « أنا يوم السبت ضيفك » . أجابه : « يا مرحبا وياحبذا إن صحت الأحلام » . ركب كل واحد روح منزله ، وركب الباشا وطلع السرايا . وكان يوم أربع ، فأرسل للشيخ البكرى أغنام وأرز وسكر وحطب روى ، ونزل يوم السبت وكتخذها الجاوشية ومتفرقة باشا والترجمان وزعيم مصر وأمين الاحتساب قدام الباشا ، ركبوا إلى بيت الشيخ البكرى في اليزبكية ، أقام نهاره ، وأرسل جاب المعمار ، وأمره أن يبني حايط بستان الشيخ [من ناحية] <sup>(٥)</sup> البركة [من عنده] <sup>(٦)</sup> بكاتب . وكان يوم سرور وهنا ، وركب بعد العصر ، لما أتى الرميطة ، وقفت الرعية قدامه ، وقالت له : « أيحل من الله أيام دولتك ، ويبة القمح بشريفي محبوب » . وإذا به قال : « ما يكون إلا خير » .

٤٨٠ وطلع إلى السرايا ، قال إلى كتخذها الجاوشية : / « انظر واحد اختيار غنى النفس [لا] <sup>(٧)</sup> يعيل إلى البلبص ، اعمله أمين الاحتساب » . وإذا به أجابه : « على الراس والعين » . ونزل ركب بيته ، أرسل حضر باشا اختيارية السبعة نوب ، وعرفهم على المطلوب الذى طلبه الباشا . وإذا بهم قالوا : « [لا] <sup>(٨)</sup> يصلح لهذا إلا يوسف أغا ، ماتزم غنى النفس » . اتفقوا عليه ، وقاموا روحوا منازلهم ،

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٩ ب .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٩ ب .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٣٩ ب .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٠ .  
(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤٠ : « من يم » .  
(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٠ .  
(٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤٠ : « ما » .  
(٨) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤٠ ب : « لم » .

وباتوا وأصبحوا ، أخذوا يوسف أغا صحبتهم ، وطلعوا النوبة ، لما طلعت اختيارية المتفرقة ، طلعت اختيارية الجاويشية الديوان ، فأخذ كتنخدا الجاويشية يوسف أغا ، ودخل به عند الباشا ، فخلع عليه قفطان أمين الاحتساب ، نزل ركب بالنوبتجية قدامه إلى بيت الحسبة ، وأرسل واحد من جماعته ، جاب إردب قمح من حملة بولاق ، وأرسل جاب شيخ الطحانين وشيخ الخبازين ، غربلوا الإردب ونخلوه وعجنوه ، لما خمر قطعوه على خمسة أواق بأربعة جدد العلامة ، والبطة / ٤٨١ بمائة وعشرين نصف فضة . وثاني يوم ركب ، وصار يعاير أرتال العطارين الذى يلتقيه خاسس بعض دراهم يكسره ، ويقول لصاحبه : « هات بداله ، وإن وجدته ناقص ثانی مرة [ بهدلتك ] » (١) . وكذلك [ أرتال ] (٢) الدخان ، وهو شائق له هيبة ووقار ، لما أتى باب الزهومة ، عاير على الجزارين والزياتين أرتالهم تماما ، لما أتى عند جندى شريف جزار عاير أرتاله ، فوجدها ناقصة ، فقال له : « أنت إيش » . أجابه : « عسكرى » . وإذا به قال : « العسكرى لا يجب أن يكون حرامى » . أرماءه وأخذ العمامة من رأسه ، وضربه لما لزقه فى الأرض ، وكسر الأرتال وسار يعاير ويكسر فى الموازين ، وقتل جزار تحت الضرب فى باب القربة ، وخباز فى [ الموسكى ] (٣) ، وزيات فى باب زويلة . صارت له سمعه مثل على أغا وهيبته ، أقام على ذلك مدة أيام وانعزل . ٤٨٢ ثم أوكب عثمان بيك بالسدادرة / والمخفل إلى الحصوة ، وسافر بالحاج سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف (٤) ، ورجع فى أمن وأمان سنة أربعة وخمسين ومائة وألف (٥) . وإذا بمسلم يحيى باشا ، أتى إلى على باشا بن الحكيم ، فخلع على أمين السماط وفرش أوضة شهر حوالة ، ونزل فى قصر عبد الرحمن جاويش قازدغلى الذى قد ورثه من الجوخدار ، بعد وفاة المرحوم عثمان كتنخدا قازدغلى معتوق أبيه .

## ٢٧ - يحيى باشا (٦)

وإذا بساعى أتى من اسكندرية ، عرف أن يحيى باشا طلع البندر ، نزلت له الملازمين والملاقية ، [ مثل العادة ] (٧) لاقوه ، سلموا عليه ، وأتوا به ثغر رشيد ، أقام فيها الأيام المعلومة ، ونزلوا به السفاين على وجه [ بحر ] (٨) النيل المبارك ، لما أتى تحت ناحية الوراق ، باتوا به . وعند الصباح عدت له السناجق وبقية الأغاوات وعبد الله أفندى الروزنامجى ، لاقوه سلموا عليه ، وعدوا به إلى قصر / الحللى ، نزل على السماط ، وأخذ التقدام ، وخلع قفاطين القدوم ، وعملوا له شنك ٤٨٣

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٠ ب .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤٠ ب « أواق » .  
(٣) بالأصل « الموسكة » صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٠ ب .  
(٤) ٢٩ / ١١٥٣ هـ / ١٨ مارس ١٧٤٠ - ١٨ مارس ١٧٤١ م .  
(٥) ١١٥٤ هـ / ١٩ مارس ١٧٤١ - ٧ مارس ١٧٤٢ م .  
(٦) مدة ولايته : ١١٥٤ - ١١٥٦ هـ / ١٧٤١ - ١٧٤٣ م .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤١ أ . وبنسخة جوتا ، ورقة ١٧٦ ب ، ١٧٧ : « حكم العادة » .  
(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤١ أ .

سواربيخ ومدافع ، وراح زار الإمام الشافعي ليلا ، وعاد بات في العادلية . وعند الصباح دخل مصر في موكب عظيم ، ذبحوا له القرابين على الأعتاب ، لما طلع قلعة الجبل ، جلس في ديوان قايتباي ، قدموا له حوالات الحرمين ، عرض حال خدمة تتعلق بالحرمين ، علم عليها ، عملت له الانكشارية شنك مدافع من الأبراج ، تحول دخل السرايا ، وأصبح نزل على باشا بن الحكيم . وثالث يوم طلع له على باشا ، سلم عليه ، وأخذ خاطره ، ونزل سافر بلاد الروم .

وإذا بخط شريف أتى صحبة جوخدار بمقرر الدفتردارية إلى يوسف بيك قطامش ، واميرية الحاج إلى عمر بيك قطامش ، طلعا الديوان لبسوا القفاطين ، ونزلوا منازلهم ، وتسلم عمر بيك قطامش المحفل الشريف ، وحاصل الجمال وملايل / الحاج من عثمان بيك زين الفقار ، وأقام عثمان بيك المذكور ٤٨٤ بمصر كلمة طابئة ، ونفس وعمل إلى دعاوى النسوان ديوان ، وصار لا يعد أحدا في عينه لا اختيار ولا جاويش ولا واجب رعايا ولا نفر ولا شريف ولا متعمم . وإذا بدعوة ناحية برديس في إقليم درجة مع إبراهيم جاويش قازدغلي وبين عثمان بيك زين الفقار المذكور ، حصل فيها ما حصل ، فأبدل الجهود رضوان كتحدا الجلفي ، وهو داير وخلفه مائة سراج ونفر مسلحة ، أصرف عليهم دراهم كثيرة من عنده ، لما أجرى الصلح . وخلص ناحية برديس المذكورة من عثمان بيك زين الفقار إلى إبراهيم جاويش قازدغلي ، وكان عثمان بيك عمل حسن الملقب بالدكروري سنجق ، وأخذ له كشوفية البحيرة ، وإذا بعثمان بيك أرخى دقن محمد أغا خازن داره ، وكتب له مكتوب خطابا إلى حسن بيك المذكور ، أن يعمل / قايمقام العملة في إقليم البحيرة . فأخذ كامل لوازمه ، ٤٨٥ ونزل قابل حسن بيك ، أعطاه مكتوب السنجق ، قرأه عرف ما فيه ، وإذا به قال : « أنا بلا خدامين ، الإقليم لا يحتمل قايمقام له بلاد كثيرة ، كان يرسلك في أمانة قايمقام » . ونتر فيه ، وإذا به أتى عند كاشف ناحية الطرانة ، نزل عنده وكتب مكتوب بصورة ما قاله حسن بيك ، وكان حسن بيك مسك شيخ بدنة من العربان ، عملوا له مصلحة مائة [ شريف ] (١) محبوب ، لكى يسيبه ، فراضى . وإذا بهم أخذوا المائة زر محبوب ، وأتوا مصر ، دخلوا بيت عثمان بيك زين الفقار ، قابلوا كتحده أحمد أغا السكرى ، عرفوه فدخل عرف السنجق ، فقال له : « خذ المائة زر محبوب وادفعهم تحت كشوفية البحيرة ، واكتب له مكتوب أن يسبب الرجل البدوى » . وإذا بالكتحدا عمل ذلك ، وكتب له مكتوب بختم السنجق ، وأرسل قواس مع العرب ، وطلع / الديوان ، ٤٨٦ دفع المائة زر محبوب ، وأخذ بهم تحويل ، نزل القواس بالعرب ، وجدوا السنجق ناصب سخابة على البحر تحت ناحية علقام (٢) وأبو الخاوى (٣) ، دخل عنده القواس قبّل يده ، وأعطاه المكتوب ،

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤١ ب .

(٢) علقام : من القرى القديمة ، وهى إحدى قرى مركز كوم حمادة ، محافظة البحيرة . انظر : محمد رمزى ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ٣٣٠ .

(٣) أبو الخاوى : من القرى القديمة ، ووردت بالحجج باسم البلخاوى ، وهى أبو الخاوى ، وهى إحدى قرى مركز كوم حمادة ، محافظة البحيرة . انظر : محمد رمزى ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ٣٣٩ .

قرأه عرف ما فيه ، وكانت مركب معاش راسي تحت البلد ، فعيط للمشاعلي ، وقال له : « اربط البدوي من تحت لإبطيه ورجليه ، واربطه في العيار ، هزّه أرميه البحر مرة مرتين لما أن يموت وإذا به أخذ البدوي ، ونزل به المركب ، عرّاه وربطه من تحت لإبطه ، وربطه في العيار ، هزّه مرة مرتين في البحر وهو مكتف » . نزل للقرار وأرماه وسحبه هكذا لما مات حله ومدده في المركب ، وأتى أخبر السنجق فقال للعرب : « قوموا انزلوا خدوا شيخكم » . وإذا بهم نزلوا شالوه ميت ، ودوه بيته ودفنوه ، وأتوا بيت عثمان بيك زين الفقار . صادف دخولهم مع مكاتيب / الخازندار للسنجق وكتنخده ، فدخل أحمد أغا السكري ، أعلم السنجق بقتل البدوي ، وقرأ مكتوب الخازندار ، فقامت نفسه ، وراجل جلالى ، ولما تقع البقرة تكثر سكاكينها ، كل واحد بكلمة . وإذا به عيط إلى الأمير على قرقاش ، أرسله بأسباهية وطوايف يمسك حسن بيك الدكرورى ، يودّيه إلى قلعة أبو قير منى ، ويكمل السنة في البحيرة ، ومحمد أغا خازنداره ، يكون قايمقام الإقليم ، فنزل الأمير على قرقاش ، ومسك حسن بيك ، وأرسله إلى قلعة أبو قير ، وعمل محمد أغا الخازندار قايمقام العمل . تعلقت الطايفة والمماليك به ، فأرسل على قرقاش أعلم السنجق ، فطلع قطع فرمان بقتل حسن بيك في قلعة أبو قير ، وعين به أغا ، نزل الأغا سافر لما وصل قلعة أبو قير ، فأعطى فرمان ليد السردار ، أرموا رقبة حسن بيك .

ونرجع إلى عمر بيك قطامش . / أوكب بالمخفل والسدادرة للحصوة ، وسافر بالحاج سنة أربعة وخمسين ومائة وألف<sup>(١)</sup> ، ورجع . ملكت العرب العقبة ، أرسلت الوشاشة ، أعلمت يحيى باشا ، فأخلع على على بيك الدمياطى قفطان أن يخرج من حق العرب ، ويوجب الحاج ، وينزل الوشاشة والعقابة للحاج . وإذا به نزل وهو له عزوة كبيرة دمايطة ، يوسف كتخددا وسليمان كتخددا الذى أحرم أولاد مصر ، من صفا النيل المبارك من غيط المعديّة ، أخذه وعمل فيه صور ، وبنا قصوره بمنافعها ومرافعها ، وشريف على جاويش جراق على بيك ، وشريف محمد أوضاباشى ، والرابع فى الأوضاباشية الذى كمل قتل أبو مناخير فضة ، ونفر وسراجين . وإذا به جهز روحه ، وأخذ معه جراقه شريف على جاويش وشريف محمد أوضاباشى ، وشال نزل فى بركة الحاج ، وحمل وركب / بمن معه ، وشال وحط وحط ، لما وصل العقبة ، وجد الوشاشة والعقابة حطوا الحمول والدواب كورة ، ضارين حلقتهم فوق ظهر العقبة .

ونرجع إلى العرب ، مما قاست من على بيك زين الفقار ، عملوا حيلة ، لم أحد منهم يظهر ولا بيان . تداروا فى الاحجار فنزل جماعة على بيك الدمياطى بعض منهم [من]<sup>(٢)</sup> أول حلزون إلى رابع حلزون ، ما شاف منهم بدوى . وإذا بشريف على جاويش قال : « إن العرب لما سمعت بنا هربت ، قوم انزل » ونزل الحاج فى قلعة [العقبة]<sup>(٣)</sup> ، باتوا من الشرد . وإذا به نزل حملته

(١) ١١٥٤ / ١٩ مارس ١٧٤١ - ٧ مارس ١٧٤٢ م . - (٢) الإضافة للتوضيح .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٢ ب .



وسحايره والجلب والوشاشة والعقابة ، لما فاتوا أول حلزون ، نزل بمن معه ، لما وصلت الحملة والجنب والوشاشة والعقابة ، رابع حلزون . وإذا بالعرب من ثالث حلزون ومن رابع حلزون ، أخذوهم بواسطة ، حطوا فيهم بالرصاص ، ونزلت منهم جماعة أخذت الحملة / والجنب والقومانية ٤٩٠ من الوشاشة والعقابة ، وراحوا أخذ الحملة ، وساروا بها جماعة ، وجماعة جابوا القومانية باعوها على الحجاج ثاني ، أفرجوا عليهم ، واشتروا ما لهم ثاني ، وما زالت العرب في الحلزون الثالث ، طلع على بيك الدمياطى ، لا خيام ولا خام ولا قومانية [ولا مأكلا ولا شرب] (١) ، أطوى لما أتوا قلعة نخل ، طبخوا الفول من غير أدام وأكلوه .

ونرجع إلى عمر بيك قطامش . دار دورة العقبة ، صحت له رصاصة في ذراعه ، لما أتى قلعة نخل أقام فيها . وعند الصباح حمل وشال ، لما أتى أجروود بات فيها ، ثم أتى بركة الحاج وروح على بيك الدمياطى في حال يعلم به الله تعالى ، ودخل عمر بيك بالمخفل والسدادرة إلى قررة ميدان ، وذراعه مربوط ، لبسوا قفاطين السلامة ، وأتوا منازلهم ، فردوا إلى على بيك الدمياطى على الخمسة أقاليم ، كل بلد خمسة آلاف / نصف فضة ، والكفر ألفين وخمسمائة نصف فضة تحت الذى ٤٩١ راح منه مع العرب .

وإذا بخط شريف أتى صحبة سلحدار بمقرر الدفتردارية إلى يوسف بيك قطامش وأميرية الحاج إلى عثمان بيك زين الفقار ، [طلعوا لبسوا القفاطين ، ونزلوا منازلهم ، تسلم من عمر بيك المخفل وحاصل الجمل وملايل الحاج ، ولبس مملوكه محمد أغا كاشف المنوفية عن سنة ، ونزل بالعسكر ، انتهت الرياسة إلى عثمان بيك زين الفقار] (٢) وعبد الله كتبخدا قازدغلى ورضوان كتبخدا الجلفى ، خاف على محمد جوريجى الصابونجى ، طلع باب الانكشارية ، أخذ عرضه عبد الله كتبخدا ، ومراده يعمله أوضاباشى ، ويلبسه الضلمة . وإذا به أخذ خاطر عبد الله كتبخدا قازدغلى ، وسافر بلاده قبل سنة خمسة وخمسين ومائة وألف (٣) [له معنا كلام] (٤) . ولبس عثمان بيك على كاشف تحطة سابق [سنجقية] (٥) وأخذ له منصب إقليم درجة عن سنة ستة وخمسين ومائة وألف ، ونزل قايمقامه ، وكان خليل بيك طلع مصر وأوكب عثمان بيك زين الفقار بالمخفل والسدادرة إلى الحصوة ، وطلع بالمخفل الشريف ، وسافر بالحاج سنة ستة وخمسين ومائة وألف ، ورجع فى أمن وأمان / سخا ورخا ٤٩٢ [سنة ستة وخمسين ومائة وألف] (٦) ، فأوكب بالمخفل والسدادرة إلى قررة ميدان ، وسلم المخفل الشريف ليد يحيى باشا ، ولبسوا قفاطين السلامة ، وأتوا منازلهم . ثم أقام عثمان بيك فى دعاوى الرجال والنسا ، يقيم الحق ويُسبطل الباطل ، وما يعد أحد كبير فى عينيه ، وأرخى فى باب الانكشارية غسله ، وأراد يهدل على جاويش الخاربلى . ثم إنه عزم على يحيى باشا فى بيته ، وقدم له وإلى أتباعه خيول صافنات ، تكلفت العزومة والتقدم عشرين كيس .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٤٣ .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٢ ب .

(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٤٣ .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٤٣ .

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٣ ب .

(٣) ١١٥٦ هـ / ٢٥ فبراير ١٧٤٣ - ١٤ فبراير ١٧٤٤ م .

ونرجع إلى دعوة شيخ العرب همام ، لما قتل قريبه ، فأنحلت البلاد ، أتى همام مصر ، دخل بيت إبراهيم [جاويش] <sup>(١)</sup> أغا قازدغلي [وقع عليه] <sup>(٢)</sup> ، عمل على البلاد حلوان ، [قدر] <sup>(٣)</sup> معلوم ، حطهم إبراهيم جاويش [أغا] <sup>(٤)</sup> المذكور ، فأعطاه همام تحت الفلوس رهن ناحية فرشوط بحجة شرعية وبوعد ، وأُشْرط إن فات الوعد ، يغير التقسيط ويخرجه على اسمه ، ويرسل يتصرف فيها بأحد / من كشافه وأتباعه . فات الميعاد وما أتت الفلوس ، فكتب إلى همام مكتوب : « إنا ترسل الفلوس ، وإما أن أخرج تقسيطها على اسمي ، وأرسل لها كاشف يتصرف في الناحية » . وإذا به حينما أتاه المكتوب وقرأه وعرف ما فيه ، انجمع على علي بيك حاكم إقليم درجة ، أعرض عليه الأمر . وإذا به أرسل إلى عثمان بيك وكتله يمنعه عنك ، لما يطلع الموجود . وإذا به أرسل وكتل عثمان بيك بمكتوب من همام ومكتوب من علي بيك جراقة صحبة هجان ، فأتى ودخل بيت عثمان بيك زين الفقار ، فأعطاهم المكاتيب ، قرأهم عرف ما فيهم ، وأتى برسالة إبراهيم [جاويش] <sup>(٥)</sup> أغا بالحواب : « أن تقيم ظهرك علينا ، لما يطلع الموجود ، وقد وكتلنا في ذلك عثمان بيك أمير الحاج حالا » . وإذا به أخذ حسن جاويش النجدلي وعلى جاويش الطويل ، وركب وأتى بيت السنجق ، سلم وشرب القهوة ، بعد أن جلسوا . وإذا به قال : « مصير الحق يتصل إلى أصحابه ، تقيم ظهرك ، لما يطلع الموجود ، خذ الذي لك » . وإذا به قال : « فات الميعاد ستة أشهر ، أنا أطلع أفرغ البلد على ، وأرسل لها كاشف وأتصرف فيها » . وإذا بعثمان بيك قال : « وأنا طيب ما تقدرشي » . اتسع الهرج ، دخل بينهم عبد الله كتحدا . وإذا برضوان كتحدا الجلفي أتى وخلفه مائة نفر وسراجين مسلحة ، وتحرّص الباب وزاوية الشيخ إبراهيم والأوض وجامع السلطان حسن ، لأن لم تقع وقعة بمصر ، إذا لم يكن فيها اختيار من اختيارية العزب . قاموا الثلاثة جاويشية ، روحوا أرسل عثمان بيك زين الفقار كتحدها للباشا ، يقول له : « إذا أتاك فراغة بلد من بلاد هوارة لا تعطيه ، يعصوا هوارة ، ويوقفوا المال والغلال ، وأنا قاعد به » . طلع كتحدها عرف الباشا ونزل . وإذا بإبراهيم جاويش قازدغلي طلع الباب ، كتب عرض حال / فراغة على لسان همام ، وأرسله صحبة باش جاويش ، أن يأخذ عليه كشف وفرمان على اسم الطالب ، فأخذ كناره ، وقدمه للباشا قرأه ، وإذا بالباشا قال : « يجي صاحب العرض حال يُقَدِّمه ، وأنا أعطيه الفراغة » ، فقال باش جاويش : « دائماً نحن نأخذ فراغاتهم » . وإذا به قال : « يجي وكيله عثمان بيك زين الفقار يقدمه ، وأنا أعطيه الفراغة » . نزل باش جاويش ، أخبر إبراهيم جاويش قازدغلي بما قاله الباشا ، فعرف أن هذه التعطيلة من عثمان بيك زين الفقار ، دارت الفتن والقال والقبيل . وإذا بمحمد كاشف ، طلع من إقليم المنوفية ، فعمله عثمان بيك سنجق بتدل وعوض حسن بيك الدكروري المقتول ، وأرسله كاشف البحيرة ، وأرسل بشير كاشف إقليم الشرقية ، وكل يوم يركب

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٣ ب .  
 (٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٣ ب .  
 (٣) بالأصل « قدم » صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة .  
 (٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٣ ب .  
 (٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٣ ب .

رضوان كتحدا ، وخلفه مائة لوندى ، يحيى بهم بيت عثمان بيك زين الفقار / وسكن خليل بيك قطامش ٤٩٦  
 فى بيت أحمد كتحدا البركاوى ، زعل لإبراهيم جاويش أغا ، فأخذ على جاويش الطويل ، وحسن  
 جاويش النجدلى ، وأتى بيت رضوان كتحدا الجلفى ، سلموا وجلسوا ، وشربوا القهوة ، وقال  
 لى رضوان كتحدا : « نحن ماسكين خاطرک ، وإلا كنا عملنا بجهلنا وقتلنا عثمان بيك زين الفقار الذى  
 ما بقى يعد أحدا فى عينه أبدا ، وأنت سباق عليه ، يعطينا دراهمنا ، بموجب هذه الحجة وإلا يفرغ لنا  
 البلد ، فات من الميعاد سبعة أشهر » . وإذا به قام ركب وجماعته خلفه ، أتى بيت عثمان بيك  
 زين الفقار ، ما وجد عنده أحد فقعد قدامه ، وقال له : « أتيتك سباق ، تفض لإبراهيم جاويش ،  
 إما بفلوس ، وإما بفراغة ، لأن الحق بيده » . وكان بيد السنجق منشئةً خصوص ضربه بها على قاووقه  
 طاح ، أخذه ولبسه ، وقال له : « بعد / هذه الشفاعة ولم تقبل ، أنا شلت يدى منك [ ومنهم ] <sup>(١)</sup> ، ٤٩٧  
 دونك ودونهم » . ونزل منظور ، وركب أتى لى منزله ، وأرسل لى لإبراهيم جاويش أغا ، يقول  
 له : « إن شفاعتى ما قبلت ، دونكم ودونه ، أنا رفعت يدى منكم ومنه ، لا يجيكم منى لا خير  
 ولا شر » . أتى المرسال ، عرف إبراهيم أغا جاويش فلما ائتمن جانب رضوان كتحدا الجلفى ،  
 ركب وأتى بيت خليل [ بيك ] <sup>(٢)</sup> واتفق معه ، أن يقعد الطايفة فى باب البيت ، لما يفوت عثمان  
 بيك زين الفقار ، [ وهو طالع الديوان ، بعدما تفوت الطايفة ، يطلعوا عليه يقتلوه ، وإذا به أوصى  
 الطايفة والسراجين ، يقعدوا لما يفوت عثمان بيك ] <sup>(٣)</sup> اخرجوا عليه اقتلوه . باتوا على هذا الشور ،  
 وأرسل لإبراهيم جاويش ، جمع فى بيته مقدار مائتين نفر ، ببندقهم الطويل ، وكذلك جاره على  
 جاويش الطويل جمع نفر ببندق طويل ، باتوا وأصبحوا ، أتى عمر بيك قلعج بيت عثمان بيك  
 زين الفقار ، وكان يوم خميس جمع السيد أحمد البدوى ، فركب عثمان بيك زين الفقار ، وركب  
 بجانبه عمر / بيك قلعج ، وسارت الطوايف قدام ، لما أتوا بيت خليل بيك ، وظهرت السناجق ، ٤٩٨  
 خرجوا على عثمان بيك زين الفقار بالسيوف وكان الحصان الذى راكبه طرى ، لما شافهم ، لفت  
 الحصان ، فصح طرف سيف فى قصبه أنفه ، دخل من الضرب <sup>(٤)</sup> الذى بجامع قيسون <sup>(٥)</sup> ، ينفذ  
 على الخيمية ، وخلفه المالك والسعاة والسراج يجرؤا سار على قصبه رضوان على حمام الوالى <sup>(٦)</sup> .

وصف مصر ، ويقع حسب ذكر الجبرقى عند طرف قصبه  
 رضوان ، الشارح الذى يبدأ من باب زويلة ، متجها نحو  
 الجنوب ، ويذكر جومار « كان حمام ضخم للرجال » ، ومن  
 الواضح أنه هو نفس حمام القريية الذى ذكره بوقى فى قائمته  
 تحت رقم ( ٢٦ ) ، والذى يشغل نفس الموقع ، وذكره  
 على باشا بهذا الاسم ولا يزال هذا الحمام موجودا لى يومنا  
 هذا . انظر : أندريه ريمون : التاريخ الاجتماعى للقاهرة  
 العثمانية ، ترجمة زهير السايب ، ص ١٤٢ .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٤ ب .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٤ ب .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٤ ب .

(٤) تسمى : « الدرب » .

(٥) جامع قيسون : أنشأه الأمير قوصون سنة ٧٣٠ هـ ،  
 وقامت الأوقاف فى القرن التاسع عشر بتجديده . انظر :  
 على مبارك ، المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٦٩ .

(٦) حمام الوالى : ورد ذكره فى أحد هوامش شرح خريطة

ونرجع إلى عبد الله كتحدا قازدغلى ، كان عرف أن إبراهيم أغا جاويش ، واخليل بيك ، رابطين في الطريق على قتل عثمان بيك زين الفقار ، فأتى إلى بيته ليقول له : « لا تركب اليوم » .  
وجده ركب فعاود من محل ما أتى ، فتلاقى بالسنجق عند حمام الوالى ، رجع صحبته للبيت ، وإذا بإبراهيم جاويش أغا ، أرسل إلى يحيى باشا ، أخذ فرمان بقتل عثمان بيك زين الفقار في بيته ، فأعطاه فرمان العثماني ، ما له أمان / فضربوا حلقة البيتين من كل جانب ، ورموا عليه الرصاص ، كذلك أولاد خزنته ترمى عليهم ، خاف من النقب ، فأخذ الفلوس النقد في أعقاب المماليك ، وركب وعبد الله كتحدا صحبته ، وطلعوا من البيت رماح ، ساروا من باب زويلة في القصبية ، ما أحد أتى خلفهم ، لآلتهوا بنهب البيت وما فيه من الذخائر ، جواهر ولؤلؤ وعنبر وعود قاقولى وذهبيات وفضيات وصيني وفرפורى ، وباباغورى وقماش هندی ، وفرش ومساند كسروى ونحاس ، وخزین الكرار والجمال وباقي الخيول والأتوار ، ودخلوا الحرم ، لم أبقوا فيه شيء ، وأخذوا الجوارى السود [ والجوارى ] <sup>(١)</sup> البيض [ وشوار الحرم ] <sup>(٢)</sup> ، ومن جملة ما أخذوا زير فضة وكبيلجة تحته رخام ، وكان الطباخ أرمى نحاس المطبخ تماما في الساقية ، وحرقوا المقعد ، ودارت النار في البيت ، وطلعت / الغز ودخلت الرعية ، ما وجدوا شيء ، بدوا في خلخ الرخام والأخشاب ، وإذا بأغات الانكشارية ، نزل طرد الرعية ، وطفى النار الظاهرة ، وطلع طرش الباب من برآ وأخذ المفتاح ، وقعد جماعة عند الحوانيت خوفا من أخذ أخشابهم .

ونرجع إلى عثمان بيك زين الفقار ، وما زال ساير ، لما طلع من باب الحديد على طريق بولاق ، لما نزل جامع أبو العلا ، جلس فيه ، وإذا بعبد الله كتحدا ، أرسل إلى كتبخده وخازنداره ، أن يحملوا الخام والخيام ، والطباخ بنحاسه ، والقهوجى بعدته وفناجينه ، والفراش بالصفير والبيزات والمعلق ، ودهان في مراود ، وأرز وعدس وفريك وما أشبه ذلك ، وفاتوا بكامل العيلة راكبين خيول إلى عندنا في جامع الشيخ العلوى ببولاق ، وإذا بهم تجهزوا في جمع المطلوب من الضحى إلى صفار الشمس ، حملوا كامل المطلوب والقرب وجمال / السقاية ، وركبوا كامل الخيالة طوايف وأولاد خزنته ، وأخذوا الخيول الخاص ، شيء يعد وشيء بلاش ، وأتوا بهم ، كانت أعيان بولاق غنثوهم وعششوهم ، وعلقوا على خيولهم ، وعلقوا على الخيول جميعا ، والجمال الذى أتت أيضا ، وصلوا صلاة العشا ، وحملوا وركبوا وساروا على مصر القديمة على قدم النبي ، وساروا من الشرق ، طالبين الوجه القبلى ، حطّ وشيّل لما عدوا من معادى أسيوط ، قابل السنجق ، وعبد الله كتحدا ، وإذا بمحمد بيك ، لما درى ركب بكامل عيلته ، وأتى عند بشير كاشف ، أخذه بكامل عيلته وخامه وخيامه ، وساروا على شرق أطفيح ، حطّ وشيّل ، لما عدوا الغرب ، قابلوا السنجق ، سلموا عليه ، ونصبوا خامهم وخيامهم بجانبه ، ثم أرسلت هوارة أغنام وذخيرة وسمن ، جميع ما يحتاجون إليه أيضا ، وعسل وسكر وفرقين بن قهوة حصّة .

(١) بالأصل «جوار» صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٥ . (٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٥ .

- ٥٠٢ / ونرجع إلى إبراهيم جاويش أغا ، عين خليل بيك ، وأغاة بلوك بالاسباهية ، تجريدة إلى عثمان بيك زين الفقار ، وعلى بيك الذى عمله سنجق عنادا فيه ، كان يقعد تحت منه ، فخلاه يقعد فوق منه ، طلعا للباشا ، فخلع على خليل بيك قفطان منصب درجة ، وسر عسكر التجريدة على عثمان بيك الهارب ، وعلى بيك حاكم درجة ، فلبسوا قفاطين ، ونزلوا منازلهم ، جهزوا أمورهم للسفر [وأوكبوا إلى قدم النبي ، لما انجمت الاسباهية ، ونزلوا منازلهم ، جهزوا أمور السفر] <sup>(١)</sup> ونزلوا ثقلهم في السفين ، وركبوا عدوا من معادى الخبيرى ، باتوا تحت ناحية أم خنان ، وعند الصباح ، شدوا وهدوا ، وركبوا حطاً وشيلاً ، لما وصلوا بلد قرب أسيوط ، أتتهم النذيرة أن عثمان بيك زين الفقار عنده سنجقين وبشير كاشف بطوايفهم ، والزناى بمايتان فارس من المحروقين ، نصف حرام ، ولم تقدروا عليهم ، أقاموا مكانهم ، ثم إن رايد عثمان بيك ، أتى / وخبره بخليل بيك ومن معه ، أنهم أتوا تجريدة عليك ، فتقدم على بيك للسنجق ، وقال : ٥٠٣ « خليككم مكانكم ، ونحن نروح نهجم على خليل بيك ومن معه . » وإذا بعثمان بيك [قال] <sup>(٢)</sup> : « نبقى متعدين على من أتى من طرف وزير مصر ، لما يجوا علينا ندافع [عن] <sup>(٣)</sup> أنفسنا ، نكسر مقاديفه . » وإذا بليلة من الليالى ، كان حصان اسباهى شموص تسبب فى عرضى خليل بيك ، طارت عيطة ، قال خليل بيك : « البندق يا أولاد . » لأنه ظن أن عثمان بيك ومن معه ، هجموا على الأوطاق ، فباتوا سهارى إلى الصباح ، فانجمع رأى خليل بيك والأغا ، أنهم يرسلوا يطلبوا تقوية [من] <sup>(٤)</sup> مصر ، فكتبوا عرض إلى إبراهيم جاويش أغا يطلبوا منه عسكر تقوية ، وقالوا له : « إن عثمان بيك عنده عسكر وعربان كثيرة . » أتى الرسائل أعطى العرض إلى إبراهيم جاويش ، قرأه عرف ما فيه ، وإذا به أرسل خبر إلى على جاويش الطويل / وأخذ خبر على جاويش الخاربلى ، أتى ٥٠٤ عندهم ، اتفق الرأى ، أن ينزلوا الثلاثة بنفرهم وطوايفهم ومدافع وجبخانة ، وبدوا يجهزوا فى أمور السفر .

ونرجع إلى أهل سويقة عصفور ، الدخان من أخشاب [الحيطان من بيت] <sup>(٥)</sup> عثمان بيك زين الفقار ، ما انقطع وأعماهم ، جمعوا بعضهم ، وطلعا إلى محمد أغا أغاة الانكشارية ، جراق أغاة الكوملية المقتول ، أعرضوا عليه قضية الدخان ، ورايحة القتلا ، داخل بيت عثمان بيك زين الفقار ، وإذا به أرسل أحضر الوالى ، وأعطاه مفتاح البيت ، لشيل القتلا ، وطفى النار ، فأخذ منه المفتاح ، ونزل أخذ توابيت وشيالىين من الحوانيت ، وجاب قصادين ، وفتح الباب ، ودخل يشيل القتلا إلى مغسل السلطان حسن ، وبدا فى طفى النار ، فعازوا ماء ، نزلت الخدامين عند

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٥ ب ، ١٤٦ . ورقة ١٤٦ .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٦ . (٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٦ .

(٣) بالأصل : « على » ، صوبت من نسخة ميونخ ، (٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٦ .

٥٠٥ الساقية ، فما وجدوا طونس ولا قواديس ، شافوا طونس جُؤًا الساقية فجذبوه ، فسمعوا / صوت نحاس ، نزلت كامل القواسة ، طلّعوا كامل النحاس تماما ، فيهم قزانين ، وطلّعوا طونس وقواديس ربطوهم ، ودورت الرجال الساقية ، وأقعدوا القزانات ، وجابوا سقاين المالح ، ملّوا من الحاصل ، فطنى الوالى جميع النار ، وأخذ كامل النحاس ، وسك الباب ، وأخذ المفتاح طلّعه للأغا .

ونرجع إلى الثلاث جاويشية ، جاب لهم المعرف مراكب ، نزل المدافع والخبزانة والنفر والثقل والمطبخ ، وعموما وشدوا الهجن ، وركبوا وعدوا من معادى الخبيرى ، وجدوا فى السير ، تغدوا تحت ناحية الشناب ، وباتوا تحت ناحية البليدة (١) ، تعشوا وعلقوا ، وعند الفجر ، حملوا وركبوا ، ولا زالوا فى حط وشيل بجوار البحر ، لأجل المراكب ، لما وصلوا عند خليل بيك والأغا ، وكان جاسوس عثمان بيك ، لما شاف الثلاثة جاويشية وما معهم من / العسكر ، أتى عرف عثمان بيك زين الفقار ، وإذا به عيَّط إلى الزناتى ، وأعطاه الثلاثماية شريفى محبوب ، وقال له : « خذ جماعتك وروح بهم ، كتر الله خيركم » . والتفت إلى عبد الله كتحدا ، وقال له : « أنتم قازدغلية ما تقطعوشى فى بعضكم ، اطلع بخامك وخيامك وعازقك ومطبخك بيت السردار ، وشد خاطر ك عليّ » . وإذا به شدَّ وهتَّ ، وحمل وطلع بيت السردار ، وشد وهد عثمان بيك زين الفقار ومحمد بيك وبشير كاشف ، وعدوا الشرق ، وساروا مبحر ، لما وصلوا إلى ناحية إطفيح ، طلّعوا الجبل الذى يطلع على بندر السويس وسار .

ونرجع إلى إبراهيم أغا جاويش ، و خليل بيك وأغاة البلوك والاسباهية والطوايف والنفر ، شدوا وهدوا ، وحملوا وركبوا ، قدام الحملة ، لما وصلوا المكان الذى كان نازل فيه عثمان بيك زين الفقار وجماعته ، فما وجدوا فيه / أحد يسألوه ، فنصبوا خامهم وخيامهم ، وإذا بسردار الانكشارية ، نزل لاقاهم وسلم عليهم ، فسألوه عن عثمان بيك زين الفقار ومن معه ، أجابهم : « أن عثمان بيك أنعم على الزناتى ومن معه ، وقبلوا مكانهم ، وعبد الله كتحدا قازدغلى ، طلع بخامه وخيامه عندى » . وقال إنه قال له : « أنتم قازدغليه لا تقطعوا فى بعضكم ، وعدى الشرق ، وسار مبحر » . وإذا به قال : « اطلع هات لنا عبد الله كتحدا » . وإذا به طلع عرفه ، ركب بكامل أتباعه ، وأمر الخدم يحملوا الحملة وينزلوا ، أتى عند الجاويشية المذكورين ، سلم وجلس ، وإذا بإبراهيم جاويش عاتبه ، وإذا به قال : « العيش والملح له حق ، والرفق غالى » . ثم سأله عن السنجق ، أجابه : « عندى بمن معه ، وسار مبحر [ لم أعلم ] (٢) رايح فىن » . فخاف إبراهيم جاويش ، لثلا يكون دخل مصر فى غيبتنا ، وإذا به أرسل خليل بيك إقليم درجة ، والأغا / والاسباهية وخيول الثلاثة جاويشية ، أرسلهم [ من ] (٣) البر ، ونزلوا الثلاثة بعيلتهم فى السفين ،

(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٤٧ : « لم أدري » .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٤٧ .

(١) البليدة : إحدى قرى مركز العياط ، محافظة الجيزة .

انظر : محمد رمزى ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٥٠ .

وعوموا أيام قلايل ، دخلوا مصر القديمة ، أتتهم من منازلهم خيول ، ركبوا أتوا منازلهم وعند الصباح أرسل للبasha عثمان القصير ، عمله أغاة المتفرقة ، وعمل رضوان كتبخدا ، إسماعيل مملوكه أغاه العزب ، وعملوا إبراهيم بيك بلفية ، أمير الحاج ، تسلم حاصل الجمال فقط ، وجدد ملايل الحاج [تماما من عنده] <sup>(١)</sup> ، لأنهم راحوا في النهب .

ونرجع إلى المرحوم شاهين جوربجي ، اشترى مملوك من أحمد جوربجي عزبان ، إسمه على ، طلع فارس يقتل لم يخف الموت ، عمله كاشف على بلاده ، لم يركب إلا وخلفه جمل محمل خشوت برى ، لما توفي سيده ، أرسل جاب على كاشف المذكور ، الملقب بالقرد ، وعمله سنجق ، وخلص له بلاد سيده ، بجلوان جزوى ، بما فيهم ناحية منية ابن خصيب <sup>(٢)</sup> .

- ٥٠٩ ونرجع / إلى عثمان بيك زين الفقار ومن معه ، سار في الجبل الشرقى ، لما نزل بندر السويس على غفلة ، هجم على الوكايل [وبيوت الوكلا] <sup>(٣)</sup> ، أخذ منهم بطط سمن وعسل وسيرج ودقيق وبقسماط وأرز أبيض وعدس ، وحمل مائة وعشرين جمل ، وكتب بالذى أخذه من مال التجار قائمة ختمها ، وسار بمن معه إلى جبل الطور ، نزل عند العرب أكرموا إكرام زايد على قدر جهدهم ، وإذا بقبودان بندر السويس ، كتب عرض وختمه من التجار ، وأرسله إلى مصر إلى يحيى باشا ، يذكر فيه ، إنما نحن بينما جالسين ، وإذا بعثمان بيك ومحمد بيك وعلى بيك وبشير كاشف هجموا على السويس بطوايفهم ، والغز التي معهم ، فأخذوا من الوكايل وبيوت [الوكلة] <sup>(٤)</sup> من مال التجار ، مما هو المذكور في القائمة [بختمه] <sup>(٥)</sup> ، وتوجه بمن معه جبل الطور ، فقصدنا إعلامكم ، يكون في شريف علمكم / أتى الرسائل ، طلع الديوان ، أعرضوه على الباشا ، قرأه ٥١٠ عرف ما فيه ، وأرسله صحبة متفرقة باشا إلى إبراهيم أغا جاويش [قازدغلى] <sup>(٦)</sup> ، فأرسل إبراهيم أغا ، طلب فرمان بالجمعية في بيت الدفتردار ، فأرسل له فرمان بالجمعية ، دارت التنايه على السناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات ، باتوا وأصبحوا ، أتوا بيت الدفتردار ، ضربوا الشور ، وقالوا : « لا بد من تجريده باثنين سناجق وكتبخدا إبراهيم بيك قطامش ، وكامل طوايفه ، وكتبخدا عمر بيك قطامش ، وكامل طوايفه » . أرسلوهم إلى يحيى باشا ، صحبة الجاويشية ، خلع عليهم قفاطين جردة على عثمان بيك ، لبسوا ونزلوا جهزوا أرواحهم ، وركبوا بخامهم وخيامهم وقومانيتهم ، باتوا في بركة الحاج ، وهدوا وشدوا وحملوا ، لما وصلوا قلعة أجردود ، نصبوا

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٧ ب .

(٢) منية ابن خصيب : هي منية ابن خصيم ، واسمها

القبطى Temoni ، والمعروفة حاليا باسم المنيا ، وهي قاعدة

محافظة المنيا . انظر : محمد رمزى ، المرجع السابق ، ق ٢ ،

ج ٣ ، ص ١٩٦ - ١٩٨ .

(٣) بالأصل : « البيوت » ، والتصويب من نسخة ميونخ ،

ورقة ١٤٧ ب .

(٤) بالأصل « الوكايل » صوبت من نسخة ميونخ ،

ورقة ١٤٧ ب .

(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٧ ب .

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٧ ب .

- ٥١١ أوطاقهم ، وركبوا دخلوا بندر السويس ، جروا مدفع السلطان / سليمان خان ، طاب ثراه إلى أن أتوا به قصاد بير السويس ، فعصى منهم ما قدروا يجروه ، فاتوه محله ، وهو باقى إلى يومنا هذا . و نرجع إلى عثمان بيك زين الفقار ومن معه ، درى بنزول التجريدة عليه ، خاف على العرب الذى هو نازل عندهم ، قام ركب ، وخلا الثقل عند العرب ، وأتى نزل فى الحماة ، وأرسل على بيك ومحمد بيك وبشير كاشف بطوايفهم وأولاد خزنتهم للتجريدة ، ركبت السناجق والكتخداوات [ والطوايف ]<sup>(١)</sup> ، نعماك ما عمل على بيك تحطا ، وبشير كاشف ، حطوا فيهم لما دخلوهم القلعة ، فقتل كتخدنا إبراهيم بيك قطامش ، ومن الطايفة أناس ، درى عثمان بيك زين الفقار ، فأرسل أخذهم ، وسار بهم إلى الطور ، محل ما هم نازلين ، وإذا بالذى دخلوا القلعة ، خرجوا راحين على العرب النهاية ، أخذوا منهم ثلاثين رأس ، وشدوا وهدوا وأتوا / مصر أوكبوا بالرءوس .
- ٥١٢ ونرجع إلى محمد أفندى ، كاتب تركى عثمان بيك زين الفقار ، دخل عند إبراهيم جاويش أغا ، وقال له : « أرسلنى صحبة بدوى بمعرفتك إلى عثمان بيك زين الفقار ، وأنا أعمل عليه حيلة ، أخذه إلى الدولة الرومية أريحكم منه » . وإذا به جاب شيخ العيادى ، ألزمه أنه يجيب بدوى بهجيتين وخرجين ، [ يأخذ ]<sup>(٢)</sup> محمد أفندى يوديه إلى الطور عند سيده عثمان بيك زين الفقار ، ويجيب منه ورقة بوصوله إلى الطور سالما ، ويأخذ الأجرة ، وإذا به [ أرسل ]<sup>(٣)</sup> جاب بدوى من نفس عرب الطور ، بهجيتين وخرجين ، وأتى به بيت محمد أفندى ، كان المذكور عبثا فرشه وغطاه ، وما يحتاج إليه السفر من كل شىء ، وأوصى أتباعه أنهم يأخذوا الحرير وما عندهم من فراش ونحاس وصينى ، ويسافروا بهم إلى بندر اسكندرية / ينزلوهم غليون تجار ، لما يوصلوهم إلى إسلامبول ، يطلعوهم لبيتهم الذى كنا فيه ، وأعطاهم أجرة الغليون والمعاش والنقاير والمصرف ، وحمل الهجن وركب وسار ، حط وشيئلا ، لما وصل عند سيده عثمان بيك زين الفقار [ سلم عليه ]<sup>(٤)</sup> ، وكتب مكتوب إلى إبراهيم جاويش بوصوله بالطور بالسلامة ، وأعطاه للبدوى ، أتى به عند المشار إليه أخذ منه الأجرة .
- ٥١٣ ونرجع إلى محمد أفندى المذكور ، أخذ بعقل عثمان بيك زين الفقار ، أنه يأخذه إلى الدولة طواعه ، فعبط [ إلى ]<sup>(٥)</sup> على بيك ومحمد بيك وبشير كاشف ، وقال لهم : « أنا رايح إسلامبول ، أتريدوا أن تجوا معى » . وإذا بهم قالوا : « خذ انحام والخيام والمطبخ والنحاس ، والطايفة والمماليك ، ونحن الثلاثة بأفرادنا ندخل مصر ، وخصوصا أن الآن أهل مصر ، عرفوا أننا معك ، لم أحد يدور علينا » . فأخذوا بخاطره ، وأخذوا / لهم كل واحد بدو بهجيتين وساروا دخلوا مصر ، ما أحد دور عليهم لهم [ معنا ]<sup>(٦)</sup> كلام .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٨ ب .

(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤٨ ب : « على » .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٨ ب .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٨ .

(٢) بالأصل « يأخذوا » صوبت من نسخة ميونخ ،

ورقة ١٤٨ .

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤٨ : « طلع » .



ونرجع إلى إبراهيم جاويش أغا ، عمل عثمان أغا سنجق وحاكم درجة ، بعد خليل بيك ، وعمل رضوان كتنخدا الجلفي ، أغا العزب إسماعيل أغا سنجق ، وكاشف المنوفية ، وإذا بمسلم أحمد أفندي باشا ، أتى إلى يوسف بيك قطامش قايمقام ، طلع لبس القفطان ، ونزل خلع على أمين السباط ، وفرش أوضة شهر حوالة ، وعين له تعيين ، ونزل يحيى باشا تحت ، وعمروا وبيضوا السرايا .

## ٢٨ - أحمد باشا (١)

وإذا بساعي أتى من اسكندرية ، عرف أن أحمد أفندي باشا ، أتى البندر ، نزل له [سليمان أغا كتنخدا الجاويشية ، وعثمان أغا أبو سيف متفرقة باشة جراق إبراهيم جاويش أغا ، عمله بعد عثمان بيك قازدغلي ، وباش جاويشية] (٢) الملاقية والملازمين ، مثل العادة ، لاقوه وسلموا عليه ، وأتوا به ثغر رشيد ، أقام بها الأيام المعلومة ، ونزلوه السفين على وجه بحر النيل المبارك ، لما وصلوا به ناحية الوراق باتوا [به] (٣) تلك الليلة ، وعند الصباح / عدت له السناجق وبقية الأغاوات ٥١٥ وعبد الله أفندي الروزناجي ، لاقوه سلموا عليه ، وعدوا به إلى قصر الحلي ، نزل على السباط ، وأخذ التقاد ، وخلع قفاطين القدوم ، وعملوا له شنك سواربخ ومدافع ، وراح زار الإمام الشافعي ليلا ، [وعاد بات في العادلية] (٤) ، وعند الصباح ، دخل مصر في موكب عظيم ، ذبحوا له القرابين على الأعتاب ، لما طلع قلعة الجبل ، جلس في ديوان قايتباي ، قدموا له حوالات الحرمين ، عرض حال [فراغة] (٥) مادة تتعلق بالحرمين ، علم عليها ، عملوا له شنك مدافع [من الأبراج] (٦) ، تحول دخل السرايا ، وإذا بباش جاويش ، أخذ فرمان بنى عبد الله كتنخدا قازدغلي مستحفظان إلى ناحية دمياط ، وسكن في بيت ، وطلع الجاويش إلى مصر ، فدرى بأن عثمان بيك زين الفقار راح إسلامبول ، فأرسل إلى منزله يجيبوا الخيول تماما ، والجمال يمسخها من البر فلما / أتوا صار ٥١٦ يركب ويطلع برّا ، لما عرف محل يعدى منه بخامه وخيامه ومطبخه ، وإذا به حمل ليلا ، وسار عدّى إلى بر الشام ، وسار بجماعته لما دخل الشام ، وجد عثمان بيك فات ، أقام في الشام إلى أن توفي ، رحمة الله تعالى عليه ، وبعد موته أتت جماعته مصر .

ونرجع إلى عثمان بيك زين الفقار ، وصل إسلامبول ، قابل الوزير الأعظم ، سكنه في بيت ، وعين له تعيين من كل شيء ، وأعلم به حضرة مولانا السلطان محمود خان ، دام نصره ، أرسل

(١) مدة ولايته : ١١٦٣-١١٦٤ هـ / ١٧٤٨-١٧٤٩ م .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٨ ب ، وب نسخة جوتا ، ورقة ١٨٦ ب .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٨٦ : « نزلت له الملاقية مثل العادة » .  
(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٩ . وب نسخة جوتا ، ورقة ١٨٦ ب .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٩ . وب نسخة جوتا ، ورقة ١٨٦ ب .  
(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٤٩ . وب نسخة جوتا ، ورقة ١٨٦ ب .

طلبه ، فأتى قابله ، باس الأرض واعتدل ، فسأله السلطان : « إيش كان أصل خروجك من مصر » . أجابه : « كلمة الحق ، كما أمر الله تعالى ورسوله ، ولكن نهبوا من بيتي شيء يساوي ألفين كيس ، وحلوان بلادى ألفين كيس ، ونهبوا وسايا بلادى ألف كيس ، فهذا كله مطبخ سعادة مولانا السلطان ، أولى به / منهم ، هذه خمسة آلاف كيس » . وإذا بالسلطان ٥١٧ أمر أن يكتب خط شريف ، بطلب هذا القدر ببيانه ، وعينوا به قاجي باشا ومباشر بكرمى سكرجلبي ، الذى كان إلجى فى بلاد فرانس ، طلعا من عند السلطان ، كتبوا الخط الشريف ببيانه ، وأرسلوه صحبة قاجي باشا يأتى بالجواب ، وبكرمى سكرجلبي ، يقيم بمصر مباشر ، لما يأتيه جواب ، سافروا فى مركب غليون تجارى ، لما وصلوا إلى بندر اسكندرية ومنها توجهوا إلى نغر رشيد ، نزلوا فى معاش ، لما طلعا تكية بولاق ، نزل لهم كتحدا الباشا والأغاوات وزعيم مصر ، جابوهم بالنقرزان ، ودارت التنايه على السناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات ، باتوا وأصبحوا ، طلعا جميعهم ، تكامل الديوان ، طلع الباشا ديوان الغورى ، ناوله القاجي باشا الخط / الشريف ، قبله ووضع فوق رأسه ، قبله وفكه وناوله ليد كاتب الديوان ، قرأه ٥١٨ على سماع كل من كان حاضر ، وإذا فيه ترسلوا لنا صحبة المباشر ، نهب بيت عثمان بيك ، ألفين كيس ، ونهب وسايا بلاده ألف كيس ، وحلوان بلاده ألفين كيس ، الحملة خمسة آلاف كيس ، والحذر من المخالفة ، وإذا بهم قالوا : « أما نهب بيته ، نهبه العسكر والرعية ، ولولا نزول الأغا فيه ، ما خلوا فيه خشبة ، ولا [رخامة] <sup>(١)</sup> ، وأما وسايه نهبها أتباعه والعرب والفلاحين ، وأما حلوان بلاده يتحرروا فى مزاد دار السلطان ، وننظر إيش عليه ، مال وغلل ينخصموا من الحلوان ، وما بقى يأخذه المباشر » . وإذا بيكرمى سكرجلبي ، قال : « [أعطوني] <sup>(٢)</sup> منكم جواب ، عرض محضر للدولة يروح به قاجي باشا ، وأنا أنتظر الجواب » . وإذا بهم قالوا : ٥١٩ « نحرر حلوان بلاده » . فحرروا حلوان / بلاده وانخيار شنبر ، قطعوا ألف وسبعماية كيس ، وحرروا الذى عليه من مال وغلل من سنته ، والبقايا وجدوه ثلاثماية كيس ، يتأخر من ذلك القدر ألف وأربعمائة كيس ، نرسلهم صحبة بكرمى سكرجلبي ، وكتبوا عرض محضر فى قضية نهب البيت والوسايا وتوجه به القاجي باشا .

ونرجع إلى بكرمى سكرجلبي ، قال : « إن أهل مصر [قليلين] <sup>(٣)</sup> الحيا والأدب » . وكان ذلك بمحضر السناجق والأغاوات فى الديوان إن كان أوضاباشي ولا نفر ولا رعية ، جميعهم ما عندهم أدب ، فقال له محمد بيك الدالى بن اسماعيل بيك الدالى ، عمل سنجق عند وفات أبيه : « ليش » . وإذا به قال : « لم يوقروا سنجق ولا أغا ولا اختيار ، والبوص وعيدان الدخان

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٠ « قلات » .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤٩ ب : « بلاطة » .

(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٤٩ ب : « أريد » .

في أيديهم» . [ وإذا الباشا قال : « هذا الأمر مطلوب من أغات الانكشارية » ]<sup>(١)</sup> . وإذا به قال : « فرمان وأنا أحرّمهم شرب الدخان على الدكاكين ، وقدام الأبواب ، ومصاطب / القهاوى ، ٥٢٠ والمشى بالبوص في الطرقات » . وإذا بالباشا كتب [ له في خصوص ]<sup>(٢)</sup> ذلك فرمان أخذه ونزل أحضر الأغا أعلمه والوالى وأوضاباشى البوابة ، بانوا وعند الصباح ، وإذا بهم ركب الأغا وقدامه الوالى والأوضاباشى ، والمنادى بيده فرمان يقول : « معاشر الناس ، حكم ما أمر صاحب السعادة ، لم أحد يشرب دخان في دكان أو باب بيت ، أو على مصطبة قهوة ، أو في السكة ، إن كان عسكري يخرج من حقه [ باب ]<sup>(٣)</sup> أغاته [ وإن كان ابن بلد ]<sup>(٤)</sup> أو رعايا أو خلفه [ يخرج من حقه أغات الانكشارية ]<sup>(٥)</sup> ، والحاضر يعلم الغيب » . دار البلد تماما ، وصار ينزل في النهار ثلاثة أمرار ، بتبدل ساعة قرندلى ماشى ، والطايفة خلفه ، وتارة قاضى بعمامة وشال ، وتارة صوفى راكب فرس بمداد في حزامه ، وتارة اسباهى وساييس خلفه ، وعمل يوم مولد النبى في اليزبكية ، بياع جُمَمِينِز ، وأطعم سقا في طريق بولاق ، حجر / دخان ، أشعف البلد ، وطير ٥٢١ عيون الناس ، وإذا بخط شريف أتى بطلب ثلاثة آلاف عسكري وسدادرة وأصحاب أدراك ، وكان الدور على مصطفى بيك جراق عثمان بيك نسيب الشرايبي كتبوه وأوكب بالسدادرة ، وسافر بلاد العجم ، وتوفى هناك رحمه الله تعالى .

ونرجع لمولد النبى سنة سبعة وخمسين ومائة وألف<sup>(٦)</sup> ، أتى أبو مناخير فضة بالنفر إلى البركة يتفرجوا على الحرقاة في البيت الذى نازل فيه رضوان كتبخدا الجلفى ، فلما انفض الرمي ، فبعد ساعة قاد الخدام فانوس يوسف أبو مناخير فضة ، وسار وعبداه خلفه على قنطرة الأمير حسين ، وإذا بأخو الذى كان قتله سابق في الركن ، أتى من البلاد وقع على نفر الدمايطة ، فأكنوا له في قنطرة الأمير حسين ، وإذا به قابل عليهم ، فزوا عليه وضربوه [ ضرب ]<sup>(٧)</sup> الموت ، وأخذوا / سلاحه ، وراحوا ، وإذا بالعبد والحمار أتوا عنده ، فوجدوا فيه الروح شالوه يودّوه بيته ، ٥٢٢ لما وصلوا علوة باب الخرق ، نفضوا عليهم الشعلة ، حطوا يوسف قدام الاوضاباشى وجد فيه الروح فكمل موته ، وقال لهم : « شيلوه » . وإذا بهم شالوه ميت ، لما أتوا به منزله ، رجع العبد إلى اليزبكية ، عرف رضوان كتبخدا الجلفى ، فعين واحد من الطايفة للخرجة ، وأرسل إلى إبراهيم جاويش قازدغلى ، عرفه بما حصل في باش نضره من نفر الدمايطة ، وأنه كان فيه الروح ، [ فكمل ]<sup>(٨)</sup> موته أوضاباشى البوابة الذى من الدمايطة ، فلا بد من عزله ونفيه ، وإذا به أرسل أحضر

(٦) ١١٥٧ هـ / ١٥ فبراير ١٧٤٤ - ٢ فبراير ١٧٤٥ م .

(٧) بالأصل « ضربوا » صوت من نسخة ميونخ ، ورقة

١٥٠ ب .

(٨) بالأصل : « فكملا » ، صوت من نسخة ميونخ ،

ورقة ١٥٠ ب .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٠ .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٠ .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٠ .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٠ .

(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٠ .

٥٢٣ باش أوضاباشى ، وأمره أن يرسل أوضاباشى للبوابة وأرسل أخذ فرمان بنفيه إلى دمياط ، ونزل جاويش وقابجية ، أخذوه وسافروا به ، وبعد أيام أرسلوا /الدميطة ، جابوه عملوه رابع أوضاباشى ، وإذا بأمر الحاج إبراهيم بيك بلفية ، رجع بالحاج سنة ثمانية وخمسين ومائة وألف (١) ، فى تحت روان [عيان] (٢) قوى ، وإذا به أرسل أعلم أحمد أفندى باشا ، خلع قفطان على عمر بيك الاختيار ، ساكن فى قصبة رضوان ، أميرية الحاج ، فتسلم المحفل ، وحاصل الجمال وملايل الحاج ، وأوكب بالمحفل والسدادرة للحصوة ، وسافر بالحاج سنة سبعة وخمسين وألف ومائة ، ورجع بالحاج فى أمن وأمان ، سخا ورخا ، سنة ثمانية وخمسين وألف ومائة (٣) ، وإذا بجواب العرض ، أتى صحبة قاجى باشا ، بطلب أحمد أغا السكرى ، كتحدا عثمان بيك زين الفقار ، والمستوفى يوسف وحيش ، وعبد الله أفندى الروزناجى ، طلعا الديوان سناجق وأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات / وطلع أحمد باشا ديوان العورى ، إنقرا الخط الشريف ، أجابوه : « من يوم هرب عثمان بيك زين الفقار ما رأينا كتحده ، وهو فى بيت إبراهيم أغا جاويش قازدغلى ولا مستوفيه ، وهو فى بيت إبراهيم جاويش قازدغلى ، وأما الروزناجى ، ليس [له] (٤) علاقة ، البقايا تجى له من المقاطعات ، وباش خليفة يملى الوارد ديوان بديوان ، وأما الألف وسبعماية كيس حلوان بلاده ، ينخضم منها ما عليه من مال وغلل ثلثماية كيس ، فيبقى الألف وأربعماية كيس نوردها ليد الأغا بكرمى سكرجلبى ، نقود ومواجبات . اتفق الأمر على ذلك ، وطيب خاطر الجاويشية ، واختيارية المتفرقة على بيك الدمياطى ، عملوه دفتر دار مصر ، وانعزل يوسف بيك ناظر الجامع الأزهر ، أقام فى بيته ، وأوكب عمر بيك بالسدادرة / والمحفل الشريف للحصوة ، وطلع بالحاج سنة ثمانية وخمسين ومائة وألف ، ورجع فى أمن وأمان سنة تسع وخمسين ومائة وألف (٥) ، سخا ورخا ، ثم طلع خليل بيك للباشا ، فخلع عليه لإميرية الحاج ، فنزل تسلم المحفل الشريف ، وحاصل الجمال وملايل الحاج من عمر بيك الاختيار ، أغلى الثبن فى بولاق ، موقف السراجين ، كل ما تدخل مركب تبن يحجزوها ، تحت المناخ بنصف الثمن ، أوكب خليل بيك بالمحفل والسدادرة ، وطلع بالحاج للحصوة ، وسافر سنة تسع وخمسين ومائة وألف ، لما دخل مكة ما أعطى العربان عوايد ، بل أوراق بزيادة ، وقال لهم : « السنة الآتية ، أورد لكم الماضية والقابلة . ومن قشله اقترض من التجار فلوس ، وفى الرجعة قتلهم ، وطيب الفلوس وأكثر أولاد خزنته عبيد من درجة قشاله ، وقفوا / فى حلزون العقبة يشحتوا من [الديات] (٦) ، ثم إنه أتى بالحاج سنة ستين ومائة وألف (٧) ، وإذا بمسلم راغب محمد باشا ،

(١) ١١٥٨ هـ / ٣ فبراير ١٧٤٥ - ٢٣ يناير ١٧٤٦ م . ورقة ١١٥١ .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٠ ب : « قلان » .  
(٣) ١١٥٨ هـ / ٣ فبراير ١٧٤٥ - ٢٣ يناير ١٧٤٦ م .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥١ ب : « التايات » .  
(٥) ١١٦٠ هـ / ١٣ يناير ١٧٤٧ - ١ يناير ١٧٤٨ م .  
(٦) بالأصل : « عليه » ، والتصويب من نسخة ميونخ ،  
(٧)

أتى إلى على بيبك الدمياطى ، طلع لبس قفطان من [أحمد] (١) باشا ، ونزل خلع على أمين السماط ، وفرش أوضة شهر حوالة ، وعين له تعيين ، ونزل [أحمد] (٢) أفندى باشا ، عملوا حسابه ، وغلق ما عليه من تراقى سفر ومعتاد ، وما تأخر عليه شىء أبدا .

### ٢٩ - راغب محمد باشا (٣)

وإذا بساعى أتى من اسكندرية أخبر أن راغب محمد باشا طلع البندر ، نزلت له الملاقية والملازمين مثل العادة ، لاقوه ، سلموا عليه ، وأتوا به ثغر رشيد . أقام بها الأيام المعلومة ، ونزلوا به السفارين على وجه بحر النيل المبارك ، لما وصلوا تحت ناحية الوراق ، باتوا [به] (٤) تلك الليلة . وعند الصباح عدت له جميع السناجق وباقى الأغاوات وعبد الله أفندى الروزناجى [لاقوه سلموا عليه] (٥) / عدوا به إلى قصر الحلى . ونزل على السماط ، وأخذ التقادم ، وخلع ٥٢٧ قفطالين القدوم ، وعملوا له شنك سواربخ ومدافع ، وراح زار الإمام الشافعى ليلا ، وعاد بات فى العادلية . وفى الصباح دخل مصر فى موكب عظيم ، ذبحوا له القرابين على الأعتاب ، لما طلع قلعة الجبل ، جلس فى ديوان قايتباى ، قدموا له حوالات الحرميين عرض حال خدمة تتعلق بالحرميين ، علم عليها ، عملوا له شنك مدافع [من الأبراج] (٦) ، ثم تحول [دخل] (٧) السرايا . وسافر [أحمد] (٨) أفندى باشا صحبة بكرمى سكرجلبى بالفلوس ، وسافر عمر بيبك قلنج بالخنزة العامرة ، وتوفى فى إسلامبول ، وأتى ولده من إسلامبول بمصر ، عملوه أغاة الجراكسة مدة ، وانعزل . انتهت الرياسة فى عدم دفع المال والغلال إلى إبراهيم قطامش ، وسليمان بيبك القانى وسليمان بيبك قطامش ، وعمر بيبك قطامش / وإذا بدور سفر الخزنه ، أتى على محمد بيبك سنجق ستة ، ٥٢٨ خافوا عليه من الدولة ، فطيب خاطر محمد أغا أغاة الانكشارية ، فعمله سنجق وسر عسكر [سفر] (٩) الخزنه العامرة ، سافر لما وصل الدولة ، وسلم الخزنه ، وأتى مصر ، وصار يركب بالطايفة والسعاة . وإذا [بهم بعسكر الخمسة] (١٠) أوجاقات الاسباهية قامت العساكر وطلبوا عليها وجرايتها من الاختيارية ، بما أن طول السنة ما أخذوا منها شىء ، وقالوا لهم : « أنتم أخذتوا [الذى لكم] (١١)

جوتا ، ورقة ١٩٥ ب .

(١) بالأصل : « محمد » ، صوت .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥١ ب .

(٣) بالأصل : « محمد » ، صوت .

(٤) بالإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٢ ب .

(٥) مدة ولايته : ١١٥٩-١١٦٣ هـ / ١٧٤٦-١٧٤٨ م .

ورقة ١٥٢ أ .

(٦) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥١ ب .

(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٢ أ .

(٨) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥١ ب . ونسخة

(٩) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٢ أ .

جوتا ، ورقة ١٩٥ .

(١٠) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٢ أ .

(١١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥١ ب . ونسخة

من البحر ، ونحن نأخذ من أين ؟ » . وإذا بهم كتبوا عرض حال إلى محمد باشا يطلبوا منه الجراية والعليق ، وقدموه ، قرأه عرف ما فيه . وإذا به قال : « الشون لم فيه إردب واحد ، أنا بشترى العليق والمونة ، انظروا الغلال عند مين ، وخلصوها وخذوها » . وإذا بهم سألوا الروزناجى ، ٥٢٩ أخرج لهم دفتر أول الأسمى ، لإبراهيم بيك قطامش ، عليه / أربعين ألف إردب غلال قمح وشعير . فطلبوا من الباشا فرمان بالجمعية . وإذا به كتب فرمان بالجمعية فى بيت على بيك الدمياطى الدفتردار ، فكتب كاتب الحوالات التنايه إلى كامل السناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات ، أرسلهم صحبة الجاوشية . باتوا وأصبحوا ، أتوا بيت الدفتردار ، أقاموا ينتظروا يجىء إبراهيم بيك قطامش ، ما أتى . وإذا بهم أرسلوا له أبو سيف عثمان أغاة المتفرقة ، يأتى به للجمعية . وإذا به ركب أتى بيت إبراهيم بيك قطامش ، وجده ملان طوايف مسلحة ، فطلع عند السناجق ، سلم وجلس ، وقال له : « قوم بنا لأن الجماعة منتظرين مجيك » . وإذا به قال : « إن الذى له عندى حاجة ، يجىء عندى » . وإذا بأبو سيف قال له : « هذه عساكر تايرة ، ولا بد من جواب » . وإذا به قال : « العساكر تاكل خرى » . فلما سمع [ عثمان أغا أبو سيف ] <sup>(١)</sup> هذا الكلام ، نزل ركب ، وأتى بالجمعية وأخبر : « أنى طلبته يجىء ، فقال إن الذى له حاجة يجىء عندى ، فقلت له هذه عساكر تايرة [ ولا بد من جواب ] <sup>(٢)</sup> ، فقال العساكر تاكل خرى » . وإذا بالعسكر تارت ، [ وقالت ] <sup>(٣)</sup> : « هو شريك السلطان فى أرضه ، نروح دا الوقت نهدم [ بيته ] <sup>(٤)</sup> [ على أمة ناصيته ] <sup>(٥)</sup> ، يطعم العساكر خرى » . تار المجلس . وإذا بوكيل دار السعادة عثمان أغا قال : « ارسلوا معى من كل بلوك اثنين اختيارية ، وفوضوا لهم الأمر فى تشمين الغلال ، وأنا أطفى هذه الثايرة » . فاختروا أربعة عشر اختيار ، وقالوا : « إن الذى يعملوه ، نحن راضين به » . فقاموا صحبة الوكيل ، ودخلوا بيت إبراهيم بيك قطامش ، طلعوا عنده ، سلموا وجلسوا . وإذا بالوكيل قال له : « أنت صغرت ، لما تطعم العسكر خرى ، لولا أنى قعدت بغايلة الغلال ، وأطفيت النار ، وإلا كان يحصل ما يحصل » . وإذا به قال : « إيش المراد ؟ » . أجابه الوكيل : « نشمن الغلال بمعرفة هذه الاختيارية / وتدفع ثمنه » . وإذا به قال : « يصبروا لما يجينى من البلاد فلوس » : ٥٣١ قال له الوكيل : « هذه نار تايرة ، والعسكر لم تصبر على ثمن الغلال ، اعطينى رهن ، وأنا أدفع الذى عليك من مال القزلار » . وإذا بهم بعد جهد ثمنوا إردب القمح شعر ستين نصف فضة ، وإردب الشعير بأربعين نصف فضة ، فجمع الذى عليه كله من ثمن الغلال ثمانين كيس مصرى ، فرهن عند الوكيل بلد فيها ربح خمسة أكياس سنوى إلى تسعين يوم بحجة شرعية ، وركبوا أتوا

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٢ ب .

(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٢ ب : « على رأسه » .

(١) هكذا بالأصل وصحتها : « أبو سيف عثمان أغا » .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٢ ب .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٢ ب .

الجمعية ، وجاب الوكيل الفلوس ، سلمها للأوجاقات ، وكل من كان عليه غلال قعد به بذلك السعر أوجاقه ، وانفض المجلس .

وإذا بخط شريف أتى إلى مصر خطابا إلى محمد باشا سرّاً : « إن قدرت على قطع القطامشية والدفتردار ، ونفى الدمايطة ، افعل وارسل عرفنا » . وإذا به اختلى بحسين بيك الخشاب ، وأعرض / عليه الأمر وقال له : « بعدهم تكون أنت شيخ بلد في مصر » . وإذا به قال : « ما يكون إلا خير » . ٥٣٢ ونزل منزله ، وأرسل أحضر إبراهيم جاويش قازدغلي ، وعرفه بالأمر ، وإذا به قال : « عندي جماعة عثمان بيك الأمير ، على قرقاش وخلافه ، أطلع بهم الديوان ، وكل من طلع منهم أقتله » . وإذا به قال : « إذا لم يكن أحد من طرفك ، فما يمكني هذا » . وإذا به قال : « أوصى عثمان أغا متفرقة باشا ، يطلب شر من يطلع ، والجماعة يكونونوا حاضرين » . اتفق الأمر على ذلك ، وركب إبراهيم جاويش أغا وروح بيته ، وأرسل أحضر أبو سيف وأوصاه مثلما ذكرنا ، باتوا وأصبحوا ، ركب حسين بيك بالجماعة ، وطلع دخل عند الباشا ، وطلع على بيك الدمايطي ومحمد بيك أغا الانكشارية صحبة ، جلسوا عند كتحدا الباشا ، وطلع خليل بيك وعمر بيك بلاط صحبة ، جلسوا عند المحاسبة على المصطبة . وإذا بعثمان / أغا أبو سيف قام أتى عند خليل بيك وعلى قرقاش ، ومن معه ٥٣٣ خلف سلّم ، وقال : « قوموا ادخلوا عند الباشا » . وإذا بخليل بيك قال : « نحن خيلنا الباشا لك » : وإذا به قال له : « وأنا مانيشي عاجبك يا دولتلي » . [ كلمة من ده وكلمة من ده ]<sup>(١)</sup> ، اتسع الهرج ، وقع السّفه ، حط إيده أبو سيف في النّشة<sup>(٢)</sup> وضربه في وريده قطعه . كان قرقاش أسرع من البرق ، حط في عمر بيك بلاط قتله ، فهرب على بيك الدمايطي ومحمد بيك مشاة إلى نوبة الجاويشية ، فأرسل الباشا يقول للاختيارية : « دولي مطلوبين مني ، سلموا فيهم » . فأرعى رقبة إثنين ، وقطع رأس خليل بيك وعمر بيك ، وخلع على محمد بيك أباطة دفتردارية مصر ، وخلع على عثمان بيك سنحقية ، وأرسل رضوان كتحدا الجلفي خليل أفندي الذي كان كاتب [ تركي ]<sup>(٣)</sup> عند المرحوم الجلفي ، وعمله روزنامجي مصر ، وكتب فرمان إلى / السبعة أوجاقات ينزلوا بالبيارق على بيت إبراهيم بيك ٥٣٤ قطامش وعمر بيك قطامش وسليمان بيك [ القلبي ]<sup>(٤)</sup> . وكان سليمان بيك دهشور غايب في سفر الخزنة العامرة ، فنزلت البيارق بيت عمر بيك قطامش لم وجدوه ، وما وجدوا في البيت شيء ، نزلوا من خط قيسون ، دخلوا بيت حسن أفندي النقيب أخذوا إبراهيم جاويش قازدغلي على غير معاليمه ، ودخلوا فيه بيت الأغا ، وأخرج يابه من العطفة ، وكبروا المدافع ، وصاروا يرموا والآخر يرمى ، لما وزع الحريم والبيت ، ما خلا شيء ، وحمل خامه وخيامه . وركبوا الثلاثة سناجق ،

(١) بالأصل « كلمة من دي وكلمة من دي » صوت  
من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٣ .  
(٢) النّشة : من الفارسية بمعنى اسم لنوع من السيوف ،  
واسم البندقية القصيرة ، والعرب يعنون بها السيوف فقط ،  
وهنا تعني السيوف . انظر : أحمد السعيد سليمان ، المرجع  
السابق ، ص ١٩١ - ١٩٢ .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٣ ب .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٣ ب : « القلبي » .

وطلعوا برًا ، وساروا من الشرق مُقْبِلًا . بطل الرمي من البيت ، هجمت العسكر ، دخلوا البيت ، ما وجدوا أحدا ، نهبوا الذى وجدوه ، وراحوا بيت على بيك الدمياطى ، وجدوا إسماعيل بيك الجلفى فيه . وأتوا بيت خليل بيك ونهبوه ، وراحوا بيت / عمر بيك بلاط ، لم وجدوا فيه شىء .  
٥٣٥ وإذا بسويلم بن حبيب ، حينما درى بهروب إبراهيم بيك قطامش ، ضرب ناحية شبرا المعديّة (١) ، وكان سالم حبيب توفى . فخلف ولد طلع فارس لا يطاق ، درى إبراهيم جاويش قازدغلى ، أرسل أخذ فرمان بنزول ثلاثة سناجق إلى ناحية دجوة ، يضرّبوا أولاد حبيب [ المعاندين ] (٢) الذين يضرّبوا بلاد السلطان من غير فرمان قوم عصاة ، فأعطاه فرمان الباشا بنزول عثمان بيك أبو سيف وأحمد بيك الشابورى وعثمان بيك درجة بطوايف وعازق وجبخانة . ونزلوا إلى ناحية دجوة ، ما وجدوا أحد ، نهبوا جميع الذى وجدوه ، وكانوا وزعوا فى جيرة البلاد الخيول الخاص والجمال والأغنام . فأرسل لهم عثمان بيك أبو سيف ، وأرسل إبراهيم جاويش أغا إلى عثمان بيك [ درجة ] (٣) المذكور ، ما ضال تكون / خلف أولاد حبيب ، لأنه بلغنى أنهم طلعوا الجبل الشرقى ، فتحاديه لم تدعهم أن ينزلوا الريف ، وأرسل إلى كامل أصحاب الأدراك ، أن لا أحد يقبل أولاد حبيب أبدا ، ومسك الأدراك ببعضها ، صارت السبعة أقاليم فى أمن وأمان نفس طایل ومصر كذلك فى أمن وأمان من طرف النفر والسراجين والحمارة ، وبطل نخج [ السياس ] (٤) ، ما عاد لهم ذكر أبدا .

ونرجع إلى اميرية الحاج . لبسوا عمر بيك الاختيار ، وأوكب بالمخفل والسدادرة للحصوة ، وطلع بالحاج سنة ستين ومائة وألف (٥) ، ورجع فى أمن وأمان ، سخا ورخا سنة إحدى وستين ومائة وألف (٦) ، وما زال أمير الحاج ، ولبس عل كاشف مملوكه السنجقية ، وأخذ له إقليم البحيرة عن سنة إحدى وستين ومائة وألف ، وتوفى إلى رحمة الله تعالى ، كان كتحذاه صاحب فطنة حسن أغا ، فما فرط فى أحد من الطوايف والمماليك / وضبط الأقاليم .  
٥٣٧

ونرجع إلى أولاد حبيب . كان ابن سالم ما راح معهم ، نزل الأحرمة المراكب ، لما وصل البقرية ، وطنهم عندهم ، [ ونزل ] (٧) مصر ، دخل عند الجاويش إبراهيم أغا ، قبّل يده ، فقال له : « أنت ما رحتشى مع عمك » . فقال له : « أنا بقيت عاجز رعية [ سعادتك ] (٨) ، أتيت إما تصفح عنى ، وإما تنتقم » . وإذا به قال له : « مرحبا بك ، بشرط لا تسكن ناحية دجوى ، أنظر أى بلد من بلادى تعجبك أسكن فيها ، ازرع واقلع مثل الناس ، وادفع المال » : وأخذ منه

(١) شبرا المعديّة : لم نعثرها على ذكر فى القاموس ورقة ١٥٤ .

(٥) ١١٦٠ هـ / ١٣ يناير ١٧٤٧ - ١ يناير ١٧٤٨ م . الجغرافى .

(٦) ١١٦١ هـ / ٢ يناير ١٧٤٨ - ٢١ ديسمبر ١٧٤٩ م . (٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٣ ب : « المفاسد » .

(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٤ . (٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٤ : « طلع » .

(٤) بالأصل « الناس » صوبت من نسخة ميونخ ، (٨) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٤ : « رعية أجويد » .



إلى نفسه ورقة أمان ونزل . وإذا بسويلم عمه ضاق عليه الجبل من قلة القومانية ، عثمان بيك درجة أخذ منهم مرتين حمول قومانية بجمالها . وإذا به كتب إلى حسين بيك الخشاب ، وقع في عرضه أن يأخذ له أمان من إبراهيم جاويش أغا قازدغلي . وإذا به أخذ له الأمان ، وأرسل جاب عثمان بيك ، فنزلوا عمروا في بلدهم / وأتى على سالم بالأحرمة ، توطن عندهم ، وخلص لهم من أبو سيف جانب من المواشي [و] <sup>(١)</sup> الباقي مع الأغنام بعد الذي راح شيء كثير .

وخرج إلى نقي الدمايطة ، يوسف كتبخدا وسليمان كتبخدا وعلى جاويش الشريف ومحمد أوضاباشي الشريف ورابع أوضاباشي ، نفوهم ما أبقوا من الدمايطة أحد ، لانفر ولاسراج ولا غيره ، خفي اسمهم . وإذا بعبد الرحمن جاويش قازدغلي نوى إلى سفر الحجاز سنة لإحدى وستين ومائة وألف ، صحبة عمر بيك الكبير ، أخذ معه الشريف على جاويش منى أرض الحجاز ، وتوفى بها . وكان رضوان جاويش قازدغلي انفصل من باب جاويشية في غياب عبد الرحمن قازدغلي ، عمل سنجق ، ودار بالطايفة والسعاة والنوبة دقت في بيته . وإذا براغب محمد باشا اختلى مع حسين بيك الخشاب ، وقال له : « بلغنا مرادنا في الجماعة / ولكن بقي دمسّتين ، إن أخذتهم لم يبق [عصر] <sup>(٢)</sup> على يدك يد ، وتصير مصر خالية لك ، وهم إبراهيم جاويش قازدغلي ورضوان كتبخدا الجلفي ، اجمع عندك ناس وعسكر ، وأنا أرسل لك المصروف ، إياك ينجمعوا الإثنين في مكان واحد ، اكبس عليهم واقتلهم ، وأنا على الجواب » . وإذا به نزل عيط إلى قرقاش لأنه يعرف محل على بيك تحطا ومحمد بيك منوفية وبشير كاشف ، وقال له : « احضر بهم ، وانظر معارفك ، ناس هاتهم ، ونخط جاسوس خلف إبراهيم جاويش قازدغلي ورضوان كتبخدا الجلفي ، لما ينجمعوا في محل ، اكبسوا عليهم اقتلوهم ، ونرسل نجيب عثمان بيك زين الفقار يخرج من حق العايب » . وإذا به دار جمع عسكر محروقين ، امتلا البيت ، درى بلم العسكر إبراهيم جاويش في أنه مجتمع في بيت حسين بيك الخشاب ، أرسل يقول له : « إيش هذا الجمع الذي جامعه / عندك ؟ » . فأرسل [جاوبه] <sup>(٣)</sup> : « هذا بيت سنجق ، والذي يأتي لم أقدر أطرده » . ودار القال والقيل والفتن وكثرة المنافقين ، فحس قلب إبراهيم جاويش أغا ، ركب وأتى باب العزب ، وأرسل جاب اختيارية الخمسة أوجاقات ، وقال لهم : « إن حسين بيك الخشاب جامع في [بيته] <sup>(٤)</sup> ناس الهاربين ، مراده قتلى وقتل رضوان كتبخدا الجلفي ، ونحن لم نريده في بلدنا ولم عدنا نأمن من جانبه ، نطلع نطلب من الباشا فرمان ننزل البيارق على بيته ، إن أعطى فرمان بمطلوبنا ، فهو باشتنا ، وإن أبي فتكون الوزّة منه ننزله ، ونعمل إبراهيم بيك بلفية قايمقام ، ونأخذ منه فرمان بنزول البيارق عليه » . وإذا بهم قالوا : « نحن معكم على كل حال » . فكتبوا عرض حال

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٥ ، « يقول » .

(٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٥ .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٤ ب .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٤ ب .

بنزول البيارق على بيت حسين بيك الخشاب ، وأرسلوه للباشا صحبة أربعة عشر اختيار من كل  
٥٤١ أوجاق [إثنين] <sup>(١)</sup> ، طلعا لما بقوا قدامه / قدموا العرض حال ، قرأه عرف ما فيه . وإذا به  
[قال] <sup>(٢)</sup> : « رجل نفذ أمر [سعادة] <sup>(٣)</sup> مولانا السلطان ، طابع الله ورسوله ، فكيف أعطى فرمان  
بنزول البيارق عليه بقتله أو هتجأه . وإذا بهم قالوا : « العسكر تايرة [يقولوا] <sup>(٤)</sup> إن كان  
لا تعطى فرمان بنزول البيارق على بيت حسين بيك يقولوا إن الأس منك مغرض ، ما نرضاه  
علينا حاكم . » وإذا به قال : « أنزل ولا أعطى فرمان إلى قتل طابع أمر السلطنة ، انظروا لى بيت  
أنزل فيه ، وارسلوا لى سنجق عمله قايمقام . » وإذا بهم قالوا : « بيت سليمان بيك دوغرى  
جاء فى المظفر . » وإذا به ركب بكامل أغاواته وأولاد خزنه مسلحة ، ونزل على قرة ميدان ،  
لما بقى فى الرميطة ، أراد ينزل على الصليبة ، يدخل بيت حسين بيك يكرنك فيه . وإذا بالعزب  
٥٤٢ منعه بالرصا ص ، فقتل منه أغا ، وأتاه زعيم مصر نزله على بيت آق بردى ، لما دخله / بيت  
سليمان بيك ، وأرسلوا له لإبراهيم بيك بلفية صحبة كتبخدا الجاوشية لبسه قايمقام .  
ونرجع إلى الأمير حسين بيك الخشاب . فانه لما حس قلبه بالخبر ، أرسل حضر محمد بيك  
أبازة الدفتردار ، وأمره أن يضبط قلعة الكبش وبيت محمد بيك المقتول ، وأن يرمى بالزربطانات  
والمدافع على بيت ابن الدالى ، فأسرع إلى ذلك حتى بقى فى وسط بيت محمد بيك ، أرمى المدافع  
على بيت ابن الدالى . وإذا بالخبر أتى إلى إبراهيم جاويش ورضوان كتبخدا الجلفى ، فركبوا  
بمن معهم من السناجق والوجاقات ، وأتوا بيت ابن الدالى ، فكثرت الرمي بينهم من باكر النهار إلى  
غروب الشمس . وإذا بالخبر أتى إلى حسين بيك الخشاب ، أن إبراهيم جاويش ورضوان كتبخدا  
ومن معهم قد زحفوا على محمد بيك أبازة الدفتردار ، وهم فى أسرع وقت يهجموا عليه ، فقال :  
٥٤٣ « الخليل يا أولاد . » فظنوا به / الناس أن مراده يروح عند جماعته ، ويزيد فى الرمي على الأعدا ،  
ليمنهم من الظفر عليهم . وإذا به ركب حصانه إلى أن طلع من باب منزله ، وألفت عنانه إلى  
اليسرة ، وجعل يرمح على [زين العباد] <sup>(٥)</sup> على مصر القديمة . وكان ذلك الخبر ليس له أصل ،  
إنما كلام المنافقين . وإذا بالخبر أتى إلى محمد بيك أبازة وهو مجتهد مستبشر بأن حسين بيك الخشاب  
وجماعته ولوا الأدبار ، فسا ساعه إلا نزل وركب هو وجماعته من السناجق مثل خليل بيك  
وحمزة بيك أبازة وعلى بيك تحطا ومحمد بيك منوفية وعثمان بيك وعلى قرقاش وأبو العذب زعيم  
مصر ، جعلوا يتبعوا أثر حسين بيك إلى أن أدركوه عند البساتين . وإذا بالخبر أتى إلى إبراهيم  
جاويش ورضوان كتبخدا الجلفى أن حسين بيك ومحمد بيك أبازة ومن معهم ، ولوا الأدبار ،

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٥٥ .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٥٥ .

(٣) بالأصل : « زين الفقار » ، صوبت بنسخة ميونخ ،

(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٥٥ : « حضرة » .

ورقة ١٥٥ ب .

- ٥٤٤ فبطلوا رمى المدافع ، ونزلت / النهاية بيوتهم ، نهبوا ما فيها . وأما حمزة بيك أباظة ، فإنه تخلف من الجماعة في الطريق ، وأتى منزله وقع في عرض إبراهيم جاويش قازدغلي ، أقام سنجق كما كان . وإذا بإبراهيم جاويش ورضوان كتحدا ضبطوا بلاد محمد بيك الدفتردار وحسين بيك الخشاب ، وبلاد من كان معهم من السناجق والأغاوات وغير ذلك ، وكتبوا عرض حال بنزول راغب محمد باشا وحلوان بلاد وسنجقية الهاريين ، وأرسلوه للدولة ، لما وصل العرض ليد الوزير الأعظم ، عين لهم أحمد باشا ، وأرسل خط شريف بطلب الحلوان وراغب محمد باشا . وإذا برضوان بيك قازدغلي دخلت فيه طربة ، توفي إلى رحمة الله تعالى ، وكان وارثه عبد الرحمن جاويش قازدغلي ، وهو غايب في مكة المكرمة ، فوضع يده إبراهيم جاويش على خلفاته . وإذا بسويلم بن حبيب خاف ، لما بلغه هروب حسين بيك / الخشاب ، أرسل على ابن أخيه إلى إبراهيم جاويش ، أخذ منه مكتوب أمان إلى سويلم والحبايبة ، وعملوا محمد بيك الدالي دفتردار مصر . وإذا بهم إلى واقعة قبط النصارى ، أراد البترك يزور القمامة القدسية ، ويحضر سبت النور هناك ، ويزور بيت لحم ، فأرسلت المباشرين إلى العرب ، طيبوا خواطرهم على تودية البترك إلى القدس ، وإذا بنسوان المباشرين ، قالوا : « ونحن نروح نزور صحبة أبونا من البر » . وإذا بهم اشتروا جمال وأرحال ، وعملوا أحمال خشب نفطى ، وزوقوا الأرحال وجهزوا الأحمال ، وأرسلوهم إلى العادلية مع الخلام والخيام والعازق ، وطلعت الغلمان ترود بالجمال والبترك راكب بغلة ، والمباشرين عبد الملاك كاتب الشون وخلافهم ، والنسا مغطين رعوسهم بالشيلان الكشميرى ، وقدامهم الجحك ، وخلفهم النوبة التركى ، والغلمان بالمشاعل ملفوفة / بالفوط الزردخان [ ترود ]<sup>(١)</sup> ، وطلعوا من ٥٤٦ حارة الروم على العقادين على الغورية بهذه الطلعة ، شافتهم ساداتنا العلما ، قالوا : « [ مادة لا بدعة ]<sup>(٢)</sup> ، كيف يتمثلوا بالمسلمين » . فأرسلوا أخذوا فرمان من قايمقام خطابا إلى أغاة الانكشارية ، أن ينزل يمنعمهم من سفر البر ، وأن ينهب كامل ما معهم . وإذا به أعطاهم فرمان ، ونزل أغاة الانكشارية والوالى إلى العادلية ، وكان عثمان بيك أبو سيف قاعد على غفر سبيل علام ، فراحت النصارى ، وقعت في عرضه ، شال كامل حوايجهم ، فنزل الأغا والوالى العادلية ، [ فها ]<sup>(٣)</sup> وجدوا أحدا من النصارى ، فنادوا أن لا أحدا من النصارى يسافر في البر ، وكل من خالف يستاهل ما يجرى عليه ، ركبوا أتوا مصر ، كانت سنة مَسْؤُمة على قبط النصارى . ونرجع إلى واقعة محمد جوربجي في دولة كور [ أحمد باشا ]<sup>(٤)</sup> . أتى مسلمه إلى إبراهيم بيك بلفيه / خلع على أمين السماط ، وفرش أوضة شهر حوالة ، وعين له تعيين لما يجي الباشا . ٥٤٧

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٦ ب .

(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٦ ب : « هذه بدعة » . ميونخ ، ورقة ١٥٦ ب ، ومن سياق الآتى : « بعد ذلك » .

(٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٦ ب : « لم » .

(٤) بالأصل : « محمد باشا » ، والتصويب من نسخة

٣٠ - أحمد باشا (١)

وإذا بساعى أتى من اسكندرية ، عرف أن أحمد باشا طلع البندر ، نزلت له الملاقية مثل العادة ، لاقوه سلموا عليه ، وأعرضوا [ عليه ] (٢) ركوبه إلى ثغر رشيد ، فأبى وقال : « على مهل » . وإذا بحسن كتبخدا السنجق في إقليم البحيرة جمع خيول وجمال من الوادى ، وحضّر تقدمة للباشا ، وأتى إلى ثغر اسكندرية قبل نزول الملاقية ، قابل الباشا وقدم له محمول سيده . وإذا بالباشا خلع عليه قفطان سنجقية سيده ، وأعطاه فرمان بكامل ما كان في تصرف سيده من بلاد وعتامنة وغيره ، وقال له : « أنت جراتى » . فدرى إبراهيم جاويش قازدغلى ، فكتب مكتوب إلى كتبخدا الجاويشية ، أنه يراجع الباشا ، ويرفع سنجقية حسن كتبخدا ، لأن للآن لم فيه كفاية للسنجقية .

٥٤٨ أتى الساعى / بالمكتوب ، أعطاه ليد كتبخدا الجاويشية ، قرأه عرف ما فيه . وإذا به دخل أعلم الباشا بما فى المكتوب . وإذا بالباشا قال : « قبل ما أطلع بلدكم تبطلوا أحكامى ، رجل عملته سنجق جراتى ، ما أكفيه المركب التى جابتنى قاعدة ، عبوا الحوايج يا أولاد ، المحل الذى جيت منه ، أرجع اليه » . وإذا بمتفرقة باشا والترجمان وحكام بندر اسكندرية راجعوه ، وأخذوا بخاطره ، فبين لما كبر لهم ، وركب أتى ثغر رشيد ، أقام فيها مدة أيام . وسافر راغب محمد باشا ، وقابل أحمد باشا فى رشيد مرتين وسافر إلى بلاد الروم ، فأقام أحمد باشا فى رشيد لما حكم دخوله مصر أول يوم فى شهر محرم سنة إثنين وستين ومائة وألف (٣) . نزلوه السفاين على وجه بحر النيل المبارك ، لما وصلوا تحت ناحية الوراق ، باتوا به تلك الليلة . وعند الصباح عدت له السناجق

٥٤٩ وباقى الأغوات / وخليل أفندى الروزنامجى ، لاقوه سلموا عليه ، وعدوا به إلى قصر الحلى . نزلوه على السماط ، وأخذ التقدام ، وخلق قفاطين القدوم ، وعملوا له شنك سواربخ ومدافع ، وراح زار الإمام الشافعى ، وعاد بات فى العادلية . وعند الصباح دخل مصر فى موكب عظيم ، ذبحوا له القرابين على الأعتاب ، لما طلع قلعة الجبل ، جلس فى ديوان قايتباى ، قدموا له حوالات الحرمين عرض حال فراغة تتعلق بالحرمين ، علم عليها ، عملوا له شنك مدافع من الأبراج ، ثم تحول دخل السرايا .

ونرجع إلى واقعة محمد جوربجى الصابونجى . نزل بلاده الصعيد ، وذلك فى سنة خمسة وخمسين ومائة وألف (٤) ، فتوفى هوارى . وإذا به أتى محموله على اسمه بلدين . وإذا به أرسل إلى وكيله عمل عليهم حلوان وكتبهم على اسمه ، وأخذ تقاسيهم ، وأرسلهم له . وإذا به أراد يشق على البلدين / عدّى الشرق ، يشق على البلدين . وإذا بابن الهوارى أرسل إلى قراييه هواره قبلى

٥٥٠

(١) مدة ولايته : ١١٦٢-١١٦٣هـ / ١١٤٨-١٧٤٩م .  
(٢) بنسخة جوتا ، ورقة ١١٩٥ : « ونزلوه » .  
(٣) ١ محرم ١١٦٢هـ / ٢٢ ديسمبر ١٧٤٨م .  
(٤) ٨ مارس ١٧٤٢-٢٤ فبراير ١٧٤٣م .

عرفتهم : « أن ابن الصابونجي أخذ بلدين المرحوم أبي وجدى ، وسمعت أنه نازل لهم ، وأنا ما أفوت بلاد أبي وجدى » . وإذا بهم أرسلوا له جماعة فرسان هواره خيالة وسيانية خيالة ، وأرسلوا يقولوا لهم : « إن أتى البلاد اضربوه » . وإذا به سار لما قرب البلاد ، خرجوا عليه ، فولتى بجماعته منهم ، وعدى الغرب ، ما زالوا خلفه ، لما عدى ، وقفوا قصاده . وإذا به عبثاً صندوقه [حوايجه] <sup>(١)</sup> وماله وصندوق الحجج والتذاكر والتقاسيط وما عنده ، نزله المراكب ، وأرسل الخيول من البردولتى ، ولكن حريص على الدنيا ، ما له جراق جملة كافية ، وكانت مماليكه من الجوع والسفه تهرب من عنده ، وما له حنسية أبدا على أولاده ولا إلى أخته . أتى مصر توطن في بيت أبيه على اليزبكية قصاد العتبة الزرقة ، وهرب من عنده / مملوك ليلا من على وجه الباب ، ٥٥١ فباعه . وإذا بهواره أرسلت إلى إبراهيم جاويش أغا فازدغلى ، وكتلوه أن يدفع إلى [ابن] <sup>(٢)</sup> الصابونجي ، ما حطه في حلوان البلدين ، ويأخذ منه التقاسيط . فأتى المرسال بالملكتوب ، قرأه عرف ما فيه ، فانجمع على رضوان كتحدا ، واتفق الأمر على قتله . وإذا به ركب بجماعته وطلع قصره الذى أحدثه بساقية وحوض دواب ، وقصر بمنافعه ومواقعه ومطبخه وكراره واصطبلاته وحواصله ، وما أشبه ذلك . وأرسل جاب محمد جوريجى ابن الصابونجي ، لما أتى القصر ، فأخذه أحمد أغا السكرى ، حط في رجله القيد ، وأرسل إمارة إلى بيته ، جاب الصندوق بما فيه ، وجابوا شاهد وكتب كامل البلاد إلى إبراهيم جاويش والبيوت . وأخذ فرمان من أحمد باشا بنفيه إلى أرض الحجاز . فلما وصل بركة الحاج قتلوه ، وطيب ما / كتب . ٥٥٢

وإذا بإبراهيم جاويش زوج خازنداره ابنته ، وسكنه في الضبيية . وبعدما أوفت زوجته العدة زوجها إلى خازندار رضوان كتحدا الجلفى ، وأخذ رضوان كتحدا من بيت الصابونجي حاصل ملآن رخام ، وأخذ من أولاد الشرايبي الكبير أولاد عبد الله البيت الذى على بركة اليزبكية . وأخذ العمدان الرخام الذين كانوا على باب قاعة شاه بندر الملقوفة ، وأخرج الباب قدر ستة أذرع برة ، وخرج بخرجه في البركة ، وعمل قبة في وسط البحر على بوايك ، شىء عجيب . وإذا برضوان أغا خازندار رضوان كتحدا الجلفى زوج امرأة الصابونجي ، توفى إلى رحمة الله تعالى ، فبعد أن أوفت عدتها زوجها إلى حسين أغا ، وعمله كاشف المنصورة سنة ، وأتى عمله أمين الشون العامرة ، وأخذ الجوالى <sup>(٣)</sup> ، وأعطاه متفرقة باشا ، وعمل حسين كاشف / بداله كتحداه . ٥٥٣

العثاني ، أصبحت مقاطعة ويسند أمر جمعها إلى أمين الجوالى ، ومنذ القرن السابع عشر سيطر الأمراء المماليك على لإنزام مقاطعة الجوالى . انظر : ليل عبد اللطيف أحمد ، المرجع السابق ، ص ٣٢٦ - ٣٣٠ .

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٧ ب .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٧ ب .

(٣) الجوالى : ضريبة قديمة نشأت في العصر الاسلامى

الأول ، وتفرض على أهل الذمة الذين لا يعتنقون الاسلام ، وفي العصر المملوكى ، عرفت بمال الجوالى ، وفي العصر

ونرجع إلى على قرقاش . دخل مصر ، مراده يدخل بيته ، فات من قدام قنطرة سنقر بسلاحه ومغطى رأسه ، وكان أوضاباشى البوابة قاعد على القنطرة والمقدم قصاده على السبيل . وإذا به قام المقدم حضنه من وراه ، أتت إيدته على سلاحه ، فقال : « غيثونى » . أتت له الطايقة ، أخذت السلاح وجابوه قدام الأوضاباشى عرفه ، [أخذه] <sup>(١)</sup> فدخّل به بيت حسن جاويش النجدلى ، وأرسلوا عرفوا إبراهيم جاويش أغا ، أرسل يقول لهم : « تلقوه وريحوه » . فأرموا رقبته رحمة الله تعالى عليه .

ونرجع إلى إبراهيم جاويش أغا . أتى دوره ، عمل كتحدا الوقت مواجب [مستحفظان] <sup>(٢)</sup> ، ونزل عمل صاحب الدور كتحدا الوقت مستحفظان ، وأرسل جاب عبد الرحمن جاويش قازدغلى من مكة المكرمة صحبة على بيك أمير الحاج معتوق إبراهيم / كتحدا قازدغلى سنة إثنين وستين وماية وألف <sup>(٣)</sup> ، عمله كتحدا الوقت سنتين ، أرسل أغاة الانكشارية سمّر حوانيت الحكما المعاجنية ، ويعمر خمامر حارة اليهود ، ولكن له صدقات جارية ، وهو جاويش قبل سفره للحجاز . أخذ حانوت الحلاق الذى فى الركن بين المعززين ، عمله سبيل وفوقه كتّاب عجيب ، وعمل جامع المغار الذى فى سوق باب الزهومة ، علاه وعمل على بابه سبيل ، وفوقه كتّاب وميضة مفتوحة طول النهار إلى ما بعد العشا ، وعمل سبيل وكتّاب فى باب الفتوح جنب مدفن الست السطوحية ، وعمر مدفنها . وبعدهما أتى عمر ساقية فى باب الانكشارية ، وعمل ساقية وحوض دواب وسبيل وكتّاب فى الحطّابة ، وعمل عند باب تربة المجاورين ساقية وحوض دواب وبزابيز / وزاوية ، وعمل وجه باب [الجامع] <sup>(٤)</sup> الأزهر بايين مثل أبوابه [باب] <sup>(٥)</sup> زيادة ، وفوقه كتّاب وبجانبه مادنة وزاوية من داخل الجامع وحوانيت برّا ، وعمل فى طريق تربة اليزبكية قصاد قلعة الكلام ساقية وحوض دواب وبزابيز وكتّاب وأجرى الهارب بمجاديل للخليج ، وعمل تحت كوم الشيخ سلامة حوش جند وساقية وحوض دواب وبزابيز ، وفوقهم مسجد بمنبر وميضة ومادنة ، واشترى أماكن فى حوض السلطان وحوانيت ، هتدهم ومراده كان أن يدخلهم فى [الجامع] <sup>(٦)</sup> الأزهر يوسعه ، وينقل الطريق قرب مطبخ الأزهر ، فحصل له أمر أبقاه على خيرات وصدقة جارية . وإذا بمسلم شريف عبد الله باشا أتى إلى محمد بيك الدالى ، طلع لبس القفطان قايمقام ، ونزل خلع على أمين السباط ، وفرش أوضه شهر حوالة .

- (١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٨ ب .  
(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٨ ب .  
(٣) ٢٢/هـ ١١٦٢ ديسمبر ١٧٤٨-١٠ ديسمبر ١٧٤٩ م .  
(٤) بالأصل « جامع » صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٩ .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٨ ب .  
(٦) بالأصل « جامع » صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٩ .

٣١ - شريف عبد الله باشا (١)

- وإذا بساعى / أتى من اسكندرية [أخبر] (٢) أن شريف عبد الله باشا طلع البندر ، نزلت ٥٥٦ له الملازمين والملاقيه مثل العادة ، لاقوه سلموا عليه ، وأتوا به ثغر رشيد ، أقاموا الأيام المعلومة ، ونزلوا به في السفاين على وجه بحر النيل المبارك ، لما وصلوا تحت ناحية الوراق ، باتوا تلك الليلة . وعند الصباح عدت له السناجق وباقي الأغاوات وخلييل أفندى الروزنامجي ، لاقوه سلموا عليه ، وعدوا به إلى قصر الحلبي ، نزل على السباط وأخذ التقدوم ، وخلع قفاطين القدوم ، وعملوا له شنك سواربخ ومدافع ، وراح زار الإمام الشافعي ليلا وعاد بات في العادلية . وعند الصباح دخل مصر في موكب عظيم ، ذبحوا له القرابين على الأعتاب ، لما طلع قلعة الجبل ، جلس في ديوان قايتباي ، قدموا له حوالات الحرمين ، عرض حال مادة / تتعلق بالحرمين ، علم عليها ، عملوا له شنك مدافع ٥٥٧ من الأبراج ، وتحول دخل السرايا عن سنة أربعة وستين ومائة وألف (٣) ، أقام يتعاطى الأحكام بمصر ، كملت سناجق مصر بمدته في دولته ثمانية عشر سنجق ، الأول : محمد بيك [الدفتردار] (٤) ، الثاني : عمر بيك أمير الحاج ، الثالث : إبراهيم بيك بلفية ، الرابع : يوسف بيك قطامش ، الخامس : عثمان بيك أبو سيف ، السادس : مصطفى بيك القرد ، السابع : سليمان بيك الشابوري ، الثامن : حمزة بيك ، التاسع : حسن بيك جراق الباشا ، العاشر : حسن بيك ، نسيب كتبخدا الجاويشية ، الحادي عشر : حسن بيك أوضاباشي ، الثاني عشر : محمود بيك ، ثم وجراقات إبراهيم كتبخدا قازدغلي ، الثالث عشر : عثمان بيك درجة ، الرابع عشر : علي بيك القرد ، أمير الحاج سابق ، الخامس عشر : حسين بيك الكبير ، ثم / وجراقات رضوان كتبخدا الجلفي ، ٥٥٨ السادس عشر : إسماعيل بيك نسيب الشرايبي ، السابع عشر : أحمد بيك الخازندار ، الثامن عشر : كوجك أحمد بيك . ثم أرسلوا يوسف بيك [قطامش] (٥) بالخزنة العامرة عن سنة خمسة وستين ومائة وألف (٦) ، ورجع سنة ستة وستين ومائة وألف (٧) . وإذا بخط شريف أتى خطابا إلى عبد الله باشا ، أن يكون باشا حلب ، ومسلم محمد باشا أتى إلى ابن الدالي ، فسافر عبد الله باشا ، بعدما حاسب ، وغلق ما عليه ، وسافر برّا إلى مدينة حلب . فهادوه أعيان مصر .

(١) مدة ولايته : ١١٦٤-١١٦٥ هـ / ١٧٥٠-١٧٥١ م .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٩ : « عرف » ؛ وكذلك بنسخة جوتا ، ورقة ١٩٨ ب .  
(٣) ١١٦٤ هـ / ٣٠ نوفمبر ١٧٥٠-١٩ نوفمبر ١٧٥١ م .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٩ ب ؛ وراء كل اسم كلمة : « سنجق » .  
(٥) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٩ ب .  
(٦) ١١٦٥ هـ / ٢٠ نوفمبر ١٧٥١-٧ نوفمبر ١٧٥٢ م .  
(٧) ١١٦٦ هـ / ٨ نوفمبر ١٧٥٢-٢٨ أكتوبر ١٧٥٣ م .

٣٢ - محمد باشا (١)

وإذا بساعى أتى من اسكندرية ، [أخبر] (٢) أن محمد باشا طلع البندر ، ونزلت له الملاقيمة والملازمين [مثل العادة] (٣) ، لاقوه وسلموا عليه ، وأتوا به ثغر رشيد ، أقام بها الأيام المعلومة ، ونزلوه السفارين على وجه بحر النيل المبارك ، وعنده خستكة (٤) ، لما أتوا به تحت ناحية الوراق ، باتوا به / تلك الليلة . وعند الصباح عسدت له السناجق وباقي الأغاوات والروزنامجي ، لاقوه ، سلموا عليه ، وعدوا به إلى قصر الحلى ، نزل على السماط ، وأخذ التقادم ، وخلع قفاطين القدوم ، عملوا له شنك [سواربخ ومدافع] (٥) ، وراح زار الامام الشافعي ليلا ، وعاد بات في العادلية . وعند الصباح دخل مصر [في موكب عظيم] (٦) ، ذبحوا له القرابين على الأعتاب ، لما طلع قلعة الجبل ، جلس في ديوان قايتباي ، قدموا له حوالات الحرمين عرض حال خدمة تتعلق بالحرمين ، علم عليها ، عملوا له شنك من الأبراج ، تحول دخل السرايا ، لزم [الفراش] (٧) .

وإذا ببشير كاشف أتى مصر ، دخل بيت لإبراهيم كتبخدا قازدغلى ، طلب منه الأمان . وإذا به أعطاه الأمان ، وعمله كاشف على أمانة قبلى . وإذا بمحمد بيك أباطة أتى مصر ، دخل بيت جاويش من جاويشية الديوان في حارة الصليبية / أتى صاحب البيت ، عرف إبراهيم كتبخدا قازدغلى ، فأرسل له أغاة الانكشارية والوالى ، فنعوهم من داخل بالرصاص ، فتكاثرت عليهم سناجق وطوايف ونفر ، نقبوا البيت ، ودخلوا مسكوا محمد بيك أباطة ورفيقه ، فأخذ الوالى رفيقه إلى البوابة والأغا جاب محمد بيك إلى إبراهيم كتبخدا قازدغلى . فأمر بقتله فقتلوه في الداودية . انتهت الرياسة في مصر إلى الإثنيين ، كلمة واحدة ، إبراهيم كتبخدا قازدغلى ورضوان كتبخدا الجلفى ، وكل شيء دخل في يد إبراهيم كتبخدا من بهار أو بلص أو غيره ، يعطى ثلثه إلى رضوان كتبخدا الجلفى . وأرسل له سليمان كتبخدا الدمياطى حجة غيظ المعديية ، فأوهبها إلى رضوان كتبخدا ، وأخذ غيظ الساكت عمل فيه قصوره بمنافعها ومواقعها بوايك على البركة . وأخذ غيظ بالى جاويش جنب قنطرة الدكة (٨) ، عمل فيها قصوره بمنافعها ومرافعها وحمام ، وأخذ من غيظ الدراويش قطعة أرض

- (١) مدة ولايته : ١١٦٦-١١٦٧ هـ / ١٧٥٢-١٧٥٣ م .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٥٩ ب : «عَرَف» ؛ وكذلك بنسخة جوتا ، ورقة ١٩٩ ب .  
(٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٥٩ ب .  
(٤) خستكة : أى ضعف ؛ وبنسخة جوتا ، ورقة ١٩٩ ب : «كسلان» .  
(٥) بالأصل : «من الأبراج» ، والتصويب من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٦٠ أ .  
(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٦٠ ؛ ونسخة جوتا ، ورقة ١٩٩ ب : «رتبوا له موكبا عظيما» ، دخل مصر في أمرياته مثل العرايس .  
(٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٦٠ : «الأوساد ، أى : الوسائد» .  
(٨) قنطرة الدكة : سميت بهذا الاسم من أجل الدكة التي كانت عندها ، وكان يجلس عليها المتفرجون أيام فيضان النيل ، وكانت قريبة من المقس ، وعرفت المنطقة القريبة منها باسم كوم الدكة . انظر : على مبارك ، المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ١٦٧ ، ص ٣٦١ .



جرفها ، وشال الأثرية ، عملها بركة قصاد الغيظين بين غيظ بالى جاويش وغيظ المعدية ، وزود فى غيظ المعدية قصوره ومحلات :

ونرجع (١) لمحمد باشا أقام بمصر أربعين يوم ، وتوفى إلى رحمة الله تعالى ، دفنوه بجوار حضرة الإمام الشافعى ، وكتبخده ضببط كامل مخلقاته من كثير إلى قليل بقايمة ، وأرسلها للدولة ، وعرفهم بوفاة الباشا ، فأرسلوا قابجى باشا ، يأخذ كامل مخلقات المرحوم : وعيّنوا إلى مصر مصطفى باشا ، ويكون كتبخدا محمد باشا كتبخده ، فأقى القابجى وسلم إلى كتبخدا محمد باشا الخط الشريف ، فخلع على عثمان بيك أبو سيف أمين السباط . وإذا بإبراهيم كتبخدا قازدغلى قال : « إن قصر الحلى مهدود ، تطلعوا فيه الباشا ، ينهد عليه يموت ، يبقى واحد مات / بأمر الله تعالى ، ٥٦٢ وثانى باشا يموت ردم ، يدعوا أهل الروم بدعوتنا ، وإنما انصبوا الخام والخيام ، وخذوا المطبخ فى العادلية ، وخذوه من المركب السناجق والأغوات بطوايفهم ، هاتوه إلى الخيام ، ينزل على السباط » . وإذا بهم فعلوا مثلما قال . وإذا برجل كان خدام فرنج ، ففتح الله تعالى عليه ، عمل سمسار ، اسمه طرطر ، أتى إلى إبراهيم كتبخدا ، عرفه أن يعمل مال حماية على جلود الجاموس [وبقر] (٢) الأضحية ، أن لا يشتري أحد جلد من بيت ، بل يأتوا به الوكالة ، يفصله صاحب الحملة بفرمان إلى قبلى وبحرى واسكندرية ورشيد ودمياط والحلة الكبيرة والمنية وأسيوط ومنفلوط ودرجة . وإذا بإبراهيم كتبخدا ، أمضى له على قوله سنة ستة وستين ومائة وألف (٣) ، وسنة سبعة وستين ومائة وألف (٤) ، فأقى العيد ذبحوا القادرين الجاموس المعلوف / والبقر ، وأخذت الجلود مثل العادة ٥٦٣ الخدامين ، شالوه وأتوا به الوكالة ، فالذى كانوا يتصرفوا فيه بعشرة محبوب ، يفصله بستة ، الذى بثمانية ، يدفع فيه خمسة ، والذى بستة محبوب ، يأخذه بأربعة على هذا الشكل ، وأرسل جاب رجالة من طرفه بفلوس ، رتبهم فى الأقاليم والبنادر ، جمع كامل جلود الأضحية ، وتصرف فيهم للإفرنج ، زاد عن المشتري ثمانين كيس ، وثانى سنة كذلك .

### ٣٣ - مصطفى باشا (٥)

ونرجع إلى مصطفى باشا ، أتى ساعى من اسكندرية ، أخبر (٦) أنه طلع البندر ، نزلت له الملاقية والملازمين [مثل العادة] (٧) ، لاقوه وسلموا عليه ، وأتوا به ثغر رشيد ، أقام بها الأيام

(٥) مدة ولايته : ١١٦٧-١١٦٨ هـ / ١٧٥٤-١٧٥٥ م .

(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٦١ ؛ ونسخة جوتا ،

ورقة ١٢٠٠ : « عرف » .

(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٦١ .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٠ ب : « إذا » .

(٢) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٠ ب .

(٣) ١١٦٦ هـ / ٨ نوفمبر ١٧٥٢-٢٨ أكتوبر ١٧٥٣ م .

(٤) ١١٦٧ هـ / ٢٩ أكتوبر ١٧٥٣-١٧ أكتوبر

المعلومة ، ونزلوا به في السفين على وجه بحر النيل المبارك ، لما وصلوا [ به ] <sup>(١)</sup> تحت ناحية الوراق ،  
 ٥٦٤ باتوا تلك الليلة . وعند الصباح كان أمين السماط وأمين الاحتساب حضروا / خيول لركوب أغاواته  
 وأولاد خزنته والنوبة التركي ، وحضر أمين السماط تقدمته لركوب الباشا ، فعدت له السناجق  
 والأغاوات وخلييل أفندي الروزناجي ، لاقوه سلموا عليه ، وعدوا به جنب قصر الحلي ، فقدموا له  
 الركوبة ، فركب بأغاواته وكتخداه وأرباب مناصبه والبيارق والأطواغ والطوايف قدام ، والسناجق  
 والأغاوات خلفهم وباش جاويشية ، وساروا وأولاد خزنته والنوبة التركي خلفه ، موكب كان  
 فاخر ، [ ما ] <sup>(٢)</sup> سبق . [ حيناً ] <sup>(٣)</sup> وصلوا العادلية ، نزل على السماط ، وخلع قفاطين القدوم ،  
 وأخذ التقدام ، وعملوا له شنك سواربخ ومدافع ، وراح زار الإمام الشافعي ليلا . وعاد بات  
 في العادلية إلى الصباح ، دخل مصر في موكب عظيم ، ذبحوا له القرابين على الأعتاب ، لما طلع قلعة  
 ٥٦٥ الجبل ، جلس في ديوان قايتباي / قدموا له حوالات الحرمين عرض حال مادة تتعلق بالحرمين ،  
 علم عليها ، عملوا له شنك مدافع ، تحول دخل السرايا ، كمل سنة ستة وستين ومائة وألف .  
 ونرجع إلى عمر بيك . رجع بالحاج سنة سبعة وستين ومائة وألف <sup>(٤)</sup> ، في تحت روان ، لأنه  
 كان لم له طاقة للركوب نظراً لكبره . ثم إنه سلم المحفل ، وأقام في منزله ، وأرسل يقول إلى  
 إبراهيم كتخداه : « أنا ما بقي [ في ] <sup>(٥)</sup> قدرة أبدا على طلوع الحاج ، وعندك سناجق كثير ،  
 لبس غيري » . فأرسل جاوبه إبراهيم كتخداه : « أن لم يزل فيك البركة ، اطلع بالحاج هذه السنة ،  
 وفي العام القابل ، يهون الله » . وإذا به أوكب بالمحفل والسدادرة ، وطلع للحصوة ، وسافر بالحاج  
 سنة سبعة وستين ومائة وألف ، ورجع في أمن وأمان عيان كسلان ، أتى في أربانه تحت روان ،  
 ٥٦٦ سنة ثمانية / وستين ومائة وألف <sup>(٦)</sup> . لم فيه قوة أبدا . وكان أحمد أغا السكري ، عزل من  
 أغاوية المتفرقة ، فعاد لما كان عمل كتخداه إبراهيم كتخداه قازدغلي ، وانعزل حسين كاشف من  
 الكتخداهية ، ومن الشون ومن الجوالى ، وأقام يركب كل يوم مثل العادة ، يروح بيت الكتخداه .  
 وعمل إبراهيم كتخداه من الخيرات ، سبيل في باب الانكشارية ، وعمل مدرسة بساقية وجنية وسبيل  
 في عمارة لاشين ، وعمر بيت عثمان بيك ، وجدد فيه أماكن ، وأخذ وكالة أتق ، وعملها  
 بيت مفرح ، وتزوج بالنست شويكار زوجة سليمان جاويش ومحظية عثمان قازدغلي كتخداه كان ،  
 وعملت زوجته بنت البارودي حمام في علوة باب الخرق ، في جوار بيته الذي جدده ثم أن  
 هلت سنة ثمانية وستين ومائة وألف . في أواخر شهر محرم <sup>(٧)</sup> مَرَضَ مَرَضَ زايد ، فوكل عثمان  
 ٥٦٧ / بيك درجة وعبد الرحمن كتخداه قازدغلي ، ووصى وأمر أن يطلقوا ما في الحبوس فأطلقوهم ،

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١١٦١ .  
 (٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٦١ : « لم » .  
 (٣) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٦١ : « لما » .  
 (٤) ١١٦٧ هـ / ٢٩ أكتوبر ١٧٥٣ - ١٧ أكتوبر ١٧٥٤ م .  
 (٥) الإضافة للتوضيح .  
 (٦) ١١٦٨ هـ / ١٨ أكتوبر ١٧٥٤ - ٦ أكتوبر ١٧٥٥ م .  
 (٧) آخر محرم ١١٦٨ هـ / ١٦ نوفمبر ١١٥٤ م .

وأرسلوا إلى مقرة الإمام الشافعي فلوس ، [وإلى الجامع الأزهر فلوس] (١) ، فتوفى إلى رحمة الله تعالى في سبعة شهر صفر (٢) . فغسلوه وكفنوه ، وودوه للمصلى ، صلوا عليه صلاة الجنائز ، ودفنوه في القرافة ، كان له مشهد عظيم بكتبخدا الباشا والسناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات والأشراف والسادات والعلماء وأرباب الأشاير والأحزاب [والكفارة] (٣) قدامه ، وعملوا له جمع وسبحة ، وإسقاط صلاة .

وإذا بحسين كاشف وعلى أغا كوجك أرادوا أن يعملوا سناجق ، أتوا عند رضوان كتبخدا الحلقي ، عرفوه فقال : « ومن عندى يكون إثنين يعملوا سناجق محمد كاشف وعلى كاشف » . فأرسل طيب خاطر الباشا على لبس الأربعة سناجق ، فطاب / الخاطر ، فطلعوا الأربعة لبسوا ٥٦٨ ونزلوا منازلهم ، فنزلت لهم ثانياً يوم البيارق والطوغات ، ودقت النوبة التركي في بيوتهم ، وركبوا بالطوايف والسعاة [بمصر القاهرة] (٤) . وإذا بنجر ظهر من أناس حجاج من إسلامبول ، طلغوا اسكندرية ، عرفوا أن السلطان محمود توفى إلى رحمة الله تعالى يوم الإثنين في عشرين شهر صفر سنة ثمان وستين ومائة وألف (٥) ، وعملوا السلطان عثمان خان ، ملك وسلطان . وبعد سبعين يوم أتى أغا بالسكة والخطبة والزينة ، وشك مدافع من الأبراج في القلعة . وإذا بالباشا أرسل أحضر أمين دار الضرب ، أخذ منه السكة القديمة ، حطها في كيس السكك ، وختم عليها ، وحطوهم موضعهم في خزانة الديوان ، وأعطاه السكة الجديدة باسم السلطان عثمان خان ، زر محبوب ذهب كامل ، ونصف فضة ، تحرير مثل / الأول ، فعملوا شك مدافع ، ودعوا باسمه فوق المنابر . ٥٦٩

وكان في حياة المرحوم إبراهيم كتبخدا توفى مصطفى بيك القرد ، لرحمة الله تعالى ، فعملوا مملوكه صالح كاشف سنجق ، فتح بيت سيده . ثم عملوه حاكم إقليم درجة . وتوفى إبراهيم بيك بلفية فعملوا مملوكه عثمان أغا سنجق ، فتح بيت سيده كملت سناجق مصر ، سنة ثمانية وستين ومائة وألف ، إثنين وعشرين سنجق ، أولهم : عمر بيك ، أمير الحاج ، والثاني : محمد بيك الدالي ، الدفتر دار ، والثالث : يوسف بيك قطامش ، والرابع : محمود بيك حمزه ، والخامس : خليل بيك بلفية ، والسادس : صالح بيك ، والسابع : عثمان بيك أبو سيف ، والثامن : حسن بيك ، جراق عمر بيك الكبير ، والتاسع : حسن بيك ، نسيب كتبخدا الجاويشية ، والعاشر : حسن بيك أوضاباشي ، والحادى عشر : سليمان / بيك الشابورى ، والثاني عشر : معاتيق المرحوم إبراهيم كتبخدا قازدغلي ، ٥٧٠ عثمان بيك درجة ، والثالث عشر : حسين بيك ، والرابع عشر : على بيك ، أمير الحاج سابق ، والخامس عشر : حسين بيك ، والسادس عشر : على بيك ، وجراقات رضوان كتبخدا الحلقي ، مصطفى بيك ، السابع عشر ، والثامن عشر : إسماعيل بيك ، نسيب الشرايبي ، والتاسع عشر :

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦١ ب ، (٣) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٢ .  
(٢) وصوبت كلمة « فلوس » . (٤) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٢ .  
(٥) ٧ صفر ١١٦٨ هـ / ٢٣ نوفمبر ١٧٥٤ م .  
٢٠ صفر ١١٦٨ هـ / ٦ ديسمبر ١٧٥٤ م .

أحمد بيك كوجك ، والعشرين : أحمد بيك الخازندار ، والحادى والعشرون : محمد بيك ، والثانى والعشرون : على بيك [ تمام ]<sup>(١)</sup> .

وإذا بأغا بقاياجى باشا أتى طلع بولاق ، نزل له كتبخدا الباشا والأغاوات وزعيم مصر بالنقرزان ، أتوا به ، ودارت التنابيه على كامل السناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات . باتوا وأصبحوا ، ركبوا وطلعوا الديوان ، لما تكامل ، طلع الباشا ديوان الغورى ، ناوله القابجى باشا الخط الشريف ، فأخذه / وقبله ووضع فوق رأسه ، وناوله ليد كاتب الديوان قرأه على سماع كل من كان حاضر . وإذا

به طلب حلوان ما كان تحت يد تصرف المرحوم إبراهيم كتبخدا من بلاد رزق وعتامنة وجراية وعليق وأملاك التى غير موقوفة ، فأجابوا : « بمزيد السمع والطاعة » . ونزلوا الخمسة سناجق ، والإثنين الجاوشية جراقات المرحوم إبراهيم كتبخدا إلى بيت عبد الرحمن كتبخدا فازدغلى ، عرفوه ، فأرسل أحضر اختيارية السبعة أوجاقات ، وأرسلوا للباشا من كل أوجاق إثنين إختيارية ، يقولوا له : « رجل اختيار فى أوجاق ، وله أولاد وذرية ومعاتيق ، وسلمهم فى حال حياته بلاده ، وغيره تصرفوا [ فيها ]<sup>(٢)</sup> مدة حياته ، كيف يحطوا حلوان » . وإذا بهم ركبوا وطلعوا عرفوا الباشا بهذا القول . وإذا به قال :

« أنا ماليش كلام فى شأن ذلك / كلموا الأغا المعين فى هذا » . وإذا بهم نزلوا عرفوهم الجواب من الباشا ، أقاموا يدبروا أمورهم فى بعضهم ، وطلعوا للأغا ، عملوا حلوان قدر معلوم له وللباشا ، وأجرة قدم الأغا والقابجى . فأرسل الأغا ، أعرض للدولة على ما عملوه من الحلوان ، طاب الخاطر .

ونرجع إلى واقعة المغاربة مع جماعة على كتبخدا الخاربلى ، بعد وفاة المرحوم إبراهيم كتبخدا فازدغلى . هو أن ولد خدام نفر من جماعة الخاربلى مجروح ، وقصاد قهوة الخرابة جار الوكالة رجل حلاق جرايىجى فى حانوت ، كان ييجى له الولد كل يوم يغير على جرحه ، فأتى يوم من الأيام مثل العادة ، فما وجد الحلاق ، فصبر حصة ، فأأتى . وإذا به دخل داخل الدكان ، يعرف محل المرهمدان ، يأخذه ليغير منه على جرحه ، فما وجدته فى عمله ، طلع جلس على باب

الحانوت / وإذا بولد فى الحانوت دخل ينظر المرهمدان مكانه ، فما وجدته ، فظن أن الولد أخذه ، فأتى له طلب المرهمدان منه ، فقال : « أنا ما وجدته مكانه » . اتسع الهرج بينهم ، وكان إثنين مغاربة قاعدين على باب الدكان ، وقع السفه ، فضرب خدام الجندى الولد كف ، قامت عليه [ المغاربة ]<sup>(٣)</sup> ، وضربوا خدام الجندى . وإذا بجندى يعرف أن سيد الخدام رجل شراتى ، فخلص الولد من المغاربة ، وأعطاه بعض دراهم ، وقال : « روح ، ولكن إياك أن تقول إلى سيدك » . فأتى الخدام عند سيده عليه آثار الضرب ، قال له سيده : « مين ضربك ؟ » . فنكر منه فزَّ عليه يضربه . وإذا به قص عليه القصة من أولها إلى آخرها . وإذا به كان قاعد عنده نفر ،

(١) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٢ ب .

(٢) بالأصل « المغاربى » صوبت من نسخة ميونخ ،

(٣) « فيه » صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٣ .

فأخذه وقال للخندام : « تعالى أوريني المغاربة » . وإذا به مشى خلفه لحانوت الحلاق ، فما وجدهم قاعدين ، فسأل عنهم فأخبروه / أنهم دخلوا حواصلهم يتغدوا . وإذا به أتى على باب الحاصل ، ٥٧٤ فرغ طبنجة داخل الحاصل . وإذا بمغربي من داخل الحاصل أرمى عليه أيضا طبنجة ، صادفت في صدره فمات لوقته . فأتى الجندى والحمار ، عرفوا النفر والسراجين ، أخذوا سلاحهم ، وأتوا إلى الوكالة التي وقع الحادث بها ، كانت المغاربة جمعت بعضها ، فما قدروا يدخلوا عليهم في الوكالة ، فأتوا عرفوا الكتخدا ، فأرسل أحضر أغاة الانكشارية ، فأتى [وما] <sup>(١)</sup> قدر أن يقرب باب الوكالة مكرنكين مقدار مايتين رامي بندق عصبية ، ففاتهم وأتى جلس في مدفن الغورى مراده يجمع نفر وينقب عليهم ، فأرسل يستأذن عبد الرحمن كتخدا قازدغلي ، فأرسل يقول له : « اطلع محلك » . وإذا بالأغا ركب وطلع القلعة .

٥٧٥ ونرجع إلى الكتخدا . أرسل مسك مغربي / فايت من السكة ، حطه تحت الضرب لما مات ، فدفنه في البيت . وإذا بالمغاربة دريت بمسك المغربي ، أتت ملكت الجامع الذي في حارة الديلم ، والآن يقولوا لها عطفة حوش قدم ، وطلعوا المادنة ، وصاروا يرموا على بيته رصاص ، درى عبد الرحمن كتخدا قازدغلي فركب وأتى طرد المغاربة ، وقال : « راجل في راجل » . وفض بينهم القضية . وإذا بعمر بيك أمير الحاج أرسل كتخداه إلى مصطفى باشا : « أتى أنا عيان ، وعجزت لكبر سنى ، فلبس سنجق غيرى على اميرية الحاج لأنى ما بقيت أقدر » . وإذا به كتب فرمان بجمعية السناجق في بيت الدفتردار ، دارت التنايه على كامل السناجق والأغاوات واختيارية السبعة أوجاقات ، باتوا وأصبحوا ، طلعوا الديوان في بيت الدفتردار ، فقال لهم : « مين منكم يعمل / أمير الحاج ؟ » . فسكتوا كلهم . وإذا بحسين بيك ناظر جامع أربك قال : « أنا أعمل ٥٧٦ أمير الحاج » . اتفقوا على ذلك ، باتوا وأصبحوا ثاني يوم ، فركب حسين بيك بطايفته وحاشيته ، وطلع الديوان ، خلع عليه الباشا قفطان أميرية الحاج الشريف ، ونزل بموكب فاخر . وإذا به فايت ، وكنت أنا العبد الحقير [واقف] <sup>(٢)</sup> بين العالم يتفرج على الموكب . وإذا به لما أتى قبالي ، كمش حفنة فضة بيضا وأرماها على روس الناس . وإذا بهم دقلجوني مثل الكورة ، وداسوني بينهم ، وأخذوا منى العمامة من على راسي فقلت :

يوم توليت حسين بيك اميرية الحاج الشريف

خطفوا عمامة راسي طربوش مع شاش لطيف

٥٧٧ ثم إنه أتى بيته بعد الموكب ، وتسلم حاصل الجمال / والمحفل الشريف وملايل الحاج ، وجدد أعبطا وصناديق وأقفاص مغلقة ، وخام وخيام ، وما قد يحتاج إليه الأمر .

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٣ ب : « ولم » . - (٢) بالأصل : « فايت » ، صوبت من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٤ .

ونرجع إلى واقعة رضوان كتحدا . من طمعه [ما] <sup>(١)</sup> خلاً في الوجاق أحدا يحبه أبدا ، فشحنوا له مصيبة . وكان في حياة المرحوم إبراهيم كتحدا قازدغلي يأكل في قنّة [محلولة] <sup>(٢)</sup> كل شيء ، من جميعه يدخل في يد المرحوم إبراهيم كتحدا المذكور يعطيه فيه الثلث ، فأراد يأخذ من عبد الرحمن كتحدا قازدغلي صاحب الخيرات مثلما كان يأخذ من المرحوم إبراهيم كتحدا ، كل فرق بن قهوة دخل ديوان البهار ستة شريف أحمر ، فمنعه من هذه الحادثة عبد الرحمن كتحدا قازدغلي ، وكان جدد في حملة بولاق أربعة أنصاف ليوّاحة وكيسّالة / وكان قديمها نصفين ، ٥٧٨ فصار على الإردب كيوالة ولوّاحة وبر ستة أنصاف فضة ، منهم أيضا عبد الرحمن كتحدا قازدغلي ، وخلاًهم على قديمهم نصفين فقط الإردب ، فدارت من ذلك الفتن ، وكثر القال والقليل ، وظهرت المنافقين ، وإذا بعبد الرحمن كتحدا أرسل أحضر عنده في البيت جراقات المرحوم إبراهيم كتحدا ، وأعرض عليهم مقصود رضوان كتحدا الجلفي ، وقال لهم : « ماذا رأيتم ؟ » . وإذا بهم قالوا جميعاً : « إن الظلم نار على صاحبه ، ونحن لا نرضاه ، ولا نريد رضوان كتحدا أن يقيم معنا في البلد ، لا هو ولا خشتاشه سليمان كتحدا أمين البحرين الجلفي حتى ولا جراقاته أيضا ، سناجق وأغاوات وجوريجية ، ومطبخ سعادة مولانا السلطان أولى منه في حلوان / بلاده وبلاد ٥٧٩ خشتاشه وبلاد سناجقه وكشافه » . فاتفق رأيهم الجميع على أن يرفعوه من بينهم ، وتدبروا في أمورهم ، وأرسلوا رابع أوضاباشي أن يملك المدرسة التي جار بيته ، وقالوا : « نحن علينا ما نقلعه من البيت ، إذا امتلك المدرسة » . وإذا بعبد الرحمن كتحدا أرسل رابع نفر ملكوا المدرسة ، وأنت جميع السناجق خلاف سناجقه ، وجابت مغاربة ببندق طويل ، وركبوا المدافع بمتاريز في بركة الفيل على بيته . وكان ابتدا هذا التدبير في يوم الخميس الكاين في ثالث يوم من شهر جمادى الأول من شهور سنة ثمانية وستين ومائة وألف <sup>(٣)</sup> . وصاروا يرموا على بيته المدافع من كل جانب حتى أنهم أرموا واجهة قصره الذي في البيت الذي / هو فيه ، والبندق عمال لا ينقطع أبدا . ٥٨٠ فحين [عرف] <sup>(٤)</sup> بذلك خشتاشه سليمان كتحدا الجلفي ، فحالا ركب ودخل بيت كتحدا الجاويشية ، يطلب عرضه ، وحاربوا رضوان كتحدا يوم الخميس وليلة الجمعة . ففي شدة الحرارة وقعت شرارة في الجبخانه التي في بيته [فطار البارود] <sup>(٥)</sup> واللهب ، وحرقت البيت ، فصحت له رصاصة في كعب رجله ، وضافت فيه حين رأى ما وقع فيه من ألم رجله وحرقت البيت ، ورمى المدافع والبندق ، والعسكر محاطة من كل جهة ، فركب بعيلته وسناجقه وكشافه وأغاواته ، وأتى أراد يدخل في باب العزب فمنعوه من الدخول فيه . فالتزم أن يلفت ويخرج من باب القرافة ، فسار وخرج

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١١٦٤ : « لم » .  
(٢) بالأصل « محكوكة » صوتت من نسخة ميونخ ،  
(٣) ٣ جمادى الأول ١١٦٨ هـ / ١٥ فبراير ١٧٥٥ م .  
(٤) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٤ ب : « درى » .  
(٥) بالأصل : « فطار النار » ، صوتت من نسخة ميونخ ،  
ورقة ١١٦٤ .

بالخمس سناجق جرافاته . ثم / لحقه مملوكه أغاة العزب ، أخذ بخاطره ورجع محله ، فدخلت بيته ٥٨١  
النهاية ، فوقع عليهم سقف البيت ، انحرق فيه ناس غز وأولاد بلد ، وسار رضوان كتحدا بسناجقه  
لوجه القبلي ، ونفوا أغاة العزب ، وعموا أغاة من طرفهم ، ونفوا الجوريجي [ ما ] (١) خلوا من  
جماعته أحدا أبدا . وكان له ولدين ، الواحد بالغ ، والآخر قاصر ، فتصدر لهم حسين بيك أمير  
الحاج وعبد الرحمن كتحدا فازدغلي ، وأرسلوا طايفة ونفر في بيته الذي في اليزبكية ، خوفا  
من النهب فما اتصل إلى أولاده ، بخلاف فرش ذلك البيت ، وخلص لهم ما كان على اسمهم من  
البلاد مقدار ثلاثين كيس ربح تمام . ثم سكنهم حسن كتحدا الطويل في باب الشعرية مدة ،  
وأثوا سكن في بيت الأزبكية . ثم إنهم أرادوا أن يعينوا عليه تجريدة . وإذا بالخبر أتى / أن رجله ٥٨٢  
ورمت ، فتوفى إلى رحمة الله تعالى ، وسناجقه قبّلت والسراجين الذين كانوا معه ، دخلوا مصر .  
ونرجع إلى سليمان كتحدا الجلفي . أخذ عرضه في أوجاق جاويشية الديوان ، وأخذ أهله وعياله  
وأسيابه ونزل بهم ثغر رشيد ، أقام بها . وإذا بسليمان بيك قطامش أتى من سفر الخزنة العامرة ،  
فنزل له فرمان أن سنجقيتك رفعناها ، وأنتك تقيم في ثغر رشيد ، وهو للآن باقى ساكن بأهله  
وعياله بها .

ونرجع إلى عبد الرحمن كتحدا فازدغلي . نفي إسماعيل كتحدا مستحفظان سابق تبانته ، وعلى  
كتحدا الخاربطلي أرض الحجاز من بندر السويس ، توجهوا بعدما أخذوا زادهم وزوادهم وعموا ،  
فحصّلوا حاج سنة تاريخه . وأوكب حسين بالحفل ، ثم وبالسدادة للحصوة ، وسافر بالحاج سنة  
ثمانية وستين / ومائة وألف (٢) ، لما حصل مكة المكرمة ، وطاف وسعى ، وجاب العمرة ، فوقع ٥٨٣  
في عرضه إسماعيل كتحدا الرزاز الذي كان نفاه رضوان كتحدا الجلفي ، بعد هروب عثمان بيك  
زين الفقار في سنة ستة وخمسين ومائة وألف (٣) . أتى به مع عرب حرب (٤) وهوازم (٥) ، دار  
دورة طويلة ، وما دخل مصر إلا يوم الإثنين وعشرين في شهر صفر سنة تسع وستين ومائة وألف (٦) .  
ثم إن حسين بيك أخذ عرض إسماعيل كتحدا الرزاز المذكور ، وعرض خشتاشينه في أوجاق  
الجاويشية ، وأقام إسماعيل كتحدا عندهم .

وإذا بمسلم بن الحكيم على باشا أتى إلى مصطفى باشا أن يكون قائمقام : « [ ولا ] (٧) ينزل  
من السرايا » إلا بعد طلوعى قصر الحلى فأقام مصطفى باشا قائمقام ، بعدما أتاه المقرر . وإذا

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٤ ب : « لم » .

(٢) ١١٦٨ هـ / ١٨ أكتوبر ١٧٥٤ - ٦ أكتوبر

١٧٥٥ م .

(٣) ١١٥٦ هـ / ٢٥ فبراير ١٧٤٣ - ١٤ فبراير ١٧٤٤ م .

(٤) حرب : قبيلة عربية كبيرة تنفرح إلى عدة بطون ،

وديرة هذه القبيلة ببطونها في المنطقة الممتدة من الحمرة

(٥) هوازم : قبيلة عربية كانت ديارها قريبة من طريق

الحاج .

(٦) ٢٢ صفر ١١٦٩ هـ / ٢٧ نوفمبر ١٧٥٥ م .

(٧) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٥ : « لم » .

٥٨٤ بعمر بيك الكبير توفى إلى رحمة الله تعالى وأحمد/جاويش قازدغلى توفى ، وابن عبد الله بيك اختيار جاويشان توفى ، فضبط معلوم مخلوهم إلى على باشا بن الحكيم ، وعملوا إبراهيم كتحدا عزبان ابن أمين البحرين مكان سليمان كتحدا الجلفى .

ونرجع إلى واقعة عبد الرحمن كتحدا قازدغلى . شاخت عليه الذى قوم شوكتهم ، وطلبوا منه الزايد من خصوص أولاد المرحوم رضوان كتحدا الجلفى . وإذا به أخذ عرضه فى أوجاق جاويشية الديوان ، وحمل حوايجه وعلايقه وذخيرته والمطبخ ، ونزل قصر الحلى فى بولاق ، وكان هو ناظر قصر الحلى ، عمره وبيضه على مجى الباشا ، فنزلت له السادات والبكرية والعلماء يأخذوا بخاطره ، لكى يعود إلى منزله ، [ فها ]<sup>(١)</sup> أمكن . وثانى يوم نزلت له أربعة سناجق يأخذوا بخاطره ، يرجع بيته ، [ فها ]<sup>(٢)</sup> أمكن<sup>(٣)</sup> . وإذا به سافر بلاده ، وزار حضرة السيد ، وانجمع على /محمد بيك سنجق سته ، وكانت سته توفت إلى رحمة الله تعالى ، ورفعوا سنجقيته ، وعمل من جملة ملازمين المقام البدوى .

### ٣٤ - على باشا بن الحكيم<sup>(٤)</sup>

وإذا بساعى أتى من اسكندرية ، عرّف أن على باشا بن الحكيم طلع البندر ، فنزلت له الملاقية والملازمين مثل العادة ، لاقوه سلموا عليه ، أقام فى اسكندرية أربعة وأربعين يوم ، وأتوا به ثغر رشيد أقام بها مدة أيام ، ونزلوه السفاين على وجه بحر النيل المبارك ، [ إلى أن وصلوا تحت ناحية الوراق ]<sup>(٥)</sup> باتوا به تلك الليلة . وعند الصباح عدت له السناجق وباقي الأغاوات وخليل أفندى الروزناجى ، لاقوه وسلموا عليه ، وعدّوا به إلى قصر الحلى ، ونزل على السماط ، وأخذ التقدام ، وخلع قفاطين القدوم ، وعملوا له شنك سوارىخ ومدافع ، وراح زار /الإمام الشافعى ليلا ، وعاد بات فى العادلية . ويومها نزل مصطفى باشا من القلعة إلى بيت عبد الرحمن كتحدا الذى ورثه بعد وفاة الجوخدار ، وجدد فيه أماكن . ثم إن على باشا بن الحكيم عند الصباح دخل مصر بموكب<sup>(٦)</sup> عظيم ، ذهبوا له القرابين على الأعتاب ، لما طلع قلعة الجبل ، جلس فى ديوان قايتباى ، قدموا له حوالات الحرميين عرض حال خدمة تتعلق بالحرميين ، علم عليها ، عملوا له شنك [ مدافع ]<sup>(٧)</sup> من الأبراج ، تحول دخل السرايا ، كتب فرمان إلى كتحدا الجاويشية أن يكتب تنابيه إلى السادات والبكرى وأرباب السجاجيد والحرف والأربعة أئمة ساداتنا العلماء والسناجق والأغاوات

(١) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٥ ب : « لم » .  
(٢) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٥ ب : « لم » .  
(٣) هنا تنتهى نسخة جوتا .  
(٤) مدة ولايته : ١١٦٩-١١٧١ هـ / ١٧٥٥-١٧٥٧ م .  
(٥) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٥ ب : « لما وصل تحت ناحية الوراق » .  
(٦) بنسخة ميونخ ، ورقة ١٦٥ ب : « فى موكب » .  
(٧) الإضافة من نسخة ميونخ ، ورقة ١٦٦ أ .



واختيارية السبعة أوجاقات وكتخداوات البابين ، أول ديوان بالجمعية في ديوان الغورى . وإذا به كتب كاتب حوالة الثناييه ، وأرسلها / صحبة الجاويشيه إلى أربابها . وإذا بأول ديوان يوم الأحد ٥٨٧ طلعوا جميع من ذكرناهم إلى ديوان الغورى ، وطلع على باشا ، سلم فردوا عليه السلام ، وأخرج خط شريف ، قرأه كاتب الديوان على سماع كل من كان حاضر . وإذا فيه : «إننا استخرنا الله تعالى ، وولينا عليكم وزيرنا على باشا حاكم ، فتكونوا لقوله سامعين ولأمره طابعين ، وتحصيل المال والغلال وغلل الحرمين ترسلوها ، ثم وإرسال الخزنة العامرة ، ودفع المواجبات والجوامك الشهرية والجراية والعليق في أوانه ، والحذر من المخالفة» . وإذا به قال : «ما تقولوا» . فأجابوه جميعا : «بالسمع والطاعة إلى حضرة السلطان ولكم ، وكل من كان عليه مال أو غلال ، يدفعه» . انفض الديوان ، ونزلت الناس منازلهم ، ولبس حسين بيك مقرر أميرية الحاج ، وعملوا أعاة العزب / أعاة الانكشارية سابق مملوك سليمان أعا كتخدا الجاويشيه سنجق ، وكان أتى خط ٥٨٨ شريف بطلب ثلاثة خزانات في دولة مصطفى باشا ، وذلك : خزنة سنة خمسة وستين ومائة وألف ، وخزنة سنة ستة وستين ومائة وألف ، وخزنة سنة سبعة وستين ومائة وألف ، فأجابوه : «إن خزنة خمسة وستين ومائة وألف واصله الآن لكم ، والسنة الداخلة قربت ، فنأخذ من سنة لسنة نصرفها على سنة ، فسنة سبعة نصرفها على سنة ثمانية ، وسنة ثمانية نصرفها على سنة تسعة ، لما يدخل التداخل يعتدل الحساب هلالى ، وتوفى حمزة بيك سر عسكر سفر الخزنة العامرة وذلك عن سنة خمسة وستين ومائة وألف (١) ، فهى واصله بين أيديكم الكرام صحبة أخيننا المذكور / حمزة ٥٨٩ بيك ، وصوله بالسلامة للباب العالى ، ومراحمكم تقتضى الاتساع بنا» . هذا وقد تمت تاريخي على ذلك ، وإن أعطاني الله عمراً زدت ، مما أراه عيانا ، والحمد لله .

\* \*

وصلى الله تعالى على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، صلاة وسلاما دايمن ، دوام الليل والنهار .

\* \*

وكان الفراغ منه في صفر سنة خمسة عشر ومايتين وألف (٢) ، في القاهرة في جامع على بيك (٣) ، بيد راجى عَفَوَ ربه عبد القادر الحنبلى ، غفر الله له وللمسلمين أجمعين .

(١) ١١٦٥ هـ / ٢٠ نوفمبر ١٧٥١ - ٧ نوفمبر ١٧٥٢ م .  
(٢) صفر ١٢١٥ هـ / ٢٤ يونيه ١٨٠٠ - ٢٢ يوليه ١٨٠٠ م .  
(٣) جامع على بيك : يعرف حاليا باسم «جامع مرزوق الأحدي» وقد أنشأه الأمير على بيك «أمير اللواء الخاقانى» الجمالية ، ويحمل رقم ثر «٢٩» .  
سنة ١١٤٣ هـ / ١٧ يوليه ١٧٣٠ - ٥ يوليه ١٧٣١ م ،  
أنشأه للشيخ مرزوق أحد أتباع سيدى أحمد البدوى ، حسب  
النص المكتوب على مدخل الجامع ، والجامع كائن بشارع



## فهرس الأعلام

- (١)
- أباطة محمد بيك : ٥٨ ، ٥٩ .  
 إبراهيم أغا : ١٤٨ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ .  
 إبراهيم أفندي : ٨٦ ، ١٣٨ .  
 إبراهيم أفندي جوريجي : ١٥٠ .  
 إبراهيم أفندي الروزناجي : ٢٠٢ .  
 إبراهيم أفندي كتخدا : ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٣ - ١٦٥ .  
 إبراهيم أوضاباشي : ٧٠ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٢٠١ .  
 إبراهيم أوضاباشي الرزاز : ٢٢١ .  
 إبراهيم أوضاباشي الصابونجي : ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٢ .  
 إبراهيم جوريجي الصابونجي : ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٩ ، انظر أيضا : الصابونجي .  
 إبراهيم باشا (قبودان) : ١٥ ، ١٦ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ١٥٦ ، ١٦٥ .  
 إبراهيم بيك : ١ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ - ٣٢ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٣ - ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ .  
 إبراهيم بيك أبو شنب : ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٥ - ١٧ ، ٢٣ - ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٤١ ، ١٥٦ ، ١٧٩ .  
 إبراهيم بيك بلفية : ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٦ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ .  
 إبراهيم بيك الجزائر : ١٤٥ - ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٧٤ .  
 إبراهيم بيك الحاج : ١٤ .  
 إبراهيم بيك الدالي : ٨١ ، ٨٥ .  
 إبراهيم بيك داودية : ١٤١ .
- إبراهيم بيك زين الفقار : ٨ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٧٠ .  
 انظر أيضا : إبراهيم بيك .  
 إبراهيم بيك السدادرة : ٧٧ .  
 إبراهيم بيك فارسكور : ١٢١ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦٢ .  
 إبراهيم بيك قطامش : ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ .  
 إبراهيم جاويش أغا قازدغلي : ١٣٦ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ - ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ - ٢٥٠ .  
 إبراهيم أوضاباشي أغا قازدغلي : ٢١٣ .  
 إبراهيم أوضاباشي جاويش : ٢١٠ .  
 إبراهيم جلبي : ٧ .  
 إبراهيم جوريجي : ٧٢ .  
 إبراهيم جوريجي (باش اختيار) : ٢١١ .  
 إبراهيم جوريجي الداودية : ١٢٩ ، ١٤١ ، ٢٠٩ .  
 إبراهيم حسن جاويش برmq سيز : ٦٢ .  
 إبراهيم الدسوق (سبدي) : ٢٢٣ .  
 إبراهيم (الشيخ) : ٨٦ ، ٢٣٠ .  
 إبراهيم الصعيدي : ١٢ ، ١٣ .  
 إبراهيم صغير : ٥ .  
 إبراهيم كاشف : ١١٤ .  
 إبراهيم كتخدا : ٩١ ، ٢٠٧ ، ٢٥٦ .  
 إبراهيم كتخدا الجلق : ٢٠٥ .  
 إبراهيم كتخدا عزبان : ٥٥ ، ٢٦٠ .  
 إبراهيم كتخدا قازدغلي : ٢٥٠ ، ٢٥١ - ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ .  
 إبراهيم كرك أوضاباشي : ٨٠ ، ١١٧ .  
 إبراهيم مملوك يوسف بيك الجزائر : ١٤٣ .  
 إبراهيم الوالي : ٢٤ .  
 إبراهيم اليهودي : ٦٤ .  
 انظر أيضا : إسماعيل أغا .  
 ابن أحمد كتخدا : ٢٠٤ .

- أحمد أغا طلبوبة الوالي : ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ،  
١٦٣ .  
أحمد أفندي إسكى ناري : ١٤٩ .  
أحمد أفندي بوشناق الروزنامجي : ٦ ، ٩ ، ٢١ ،  
٢٢ - ٢٤ .  
أحمد أفندي دلال الجوامك : ١١٩ .  
أحمد أفندي الروزنامجي : ٢٧ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ،  
١٤٢ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ .  
أحمد أفندي الروزنامجي متفرقة : ٢٦ .  
أحمد أفندي المكتوبجي الروزنامجي : ٣٨ ، ٥٧ ، ٥٨ ،  
٢٠٢ .  
أحمد الأمين (الشيخ) : ٧١ .  
أحمد أوضاباشي : ١٢٣ ، ٢٠٨ .  
أحمد أوضاباشي البغدادي : ١١ ، ١٧ ، ٦٠ ، ٦١ .  
أحمد أوضاباشي المترباز : ١٥٩ .  
أحمد باشا = أحمد أفندي باشا : ٩ ، ١٠ ، ٢٣٧ ،  
٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ - ٢٤٩ .  
أحمد البدوي (السيد) : ٢٣١ ، ٢٢٣ ، ٢٦١ .  
أحمد بيك الأعسر : ٦٣ ، ٦٩ ، ١٢١ ، ١٢٤ ،  
١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٢ .  
أحمد بيك الأعسر (الدقتردار) : ١٣٣ ، ١٣٤ ،  
١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،  
١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٧ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،  
١٨٥ ، ١٩٢ .  
أحمد بيك الخازندار : ٢٥١ ، ٢٥٦ .  
أحمد بيك الشابوري : ٢٤٤ .  
أحمد بيك الفارسي : ١٢٦ ، ١٢٧ .  
أحمد بيك كوجك : ٢٥٦ .  
أحمد بيك المسلماني : ١٥٦ ، ١٥٧ .  
أحمد بيك منوفية : ٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٣٧ ،  
٥٤ - ٥٦ .  
أحمد جاويش قازدغلي : ٢٦٠ .  
أحمد جلبي السكري : ٢١٤ .  
أحمد جوربيجلي الخلق : ١٨٤ .  
أحمد جوربيجلي عزبان : ٢٣٥ .  
أحمد جوربيجلي ظالم أبو ليلة : ٣٦ ، ٥٨ .  
أحمد خان (السلطان) : ١٥ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٦٩ ،  
٧٠ ، ٢٢٣ .  
أحمد السراج : ١٢٧ ، ١٢٨ .
- ابن حسن أغا بلفية : ٣٠ .  
ابن الحصري : ٥٥ .  
ابن الخيري : ٤٥ .  
ابن الدالي : ٢٥١ .  
ابن رضوان بيك : ٦٢ .  
ابن عاشور : ١٠٠ .  
ابن عبد الله بيك اختيار جاويشان : ٢٦٠ .  
ابن عبد القادر : ٩١ .  
ابن الهوارى : ٢٤٨ ، ٢٤٩ .  
ابن وافي (الشيخ) : ٤٣ ، ١٢١ ، ١٥٨ .  
أبو بكر بن محمد بن فلاوون (الملك المنصور) : ٧ .  
أبو بكر أوضاباشي : ٧٠ .  
أبو بكر باشا : ١٧٨ .  
انظر أيضا : باكير باشا .  
أبو بكر التراس : ١٠٠ .  
أبو جويش محمد أغا بدالي : ٢٩ .  
أبو دافية : ١٢٠ .  
انظر أيضا : سليمان أغا أبو دافية .  
أبو زيد الهلالي : ١٠٦ .  
أبو سيف عثمان أغا متفرقة : ٢٤٢ .  
انظر أيضا : عثمان أغا أبو يوسف .  
أبو عبد الله محمد الدرمداش : ٢٧ .  
أبو العذب : ٢٤٦ .  
انظر أيضا : محمد بيك أبو العذب .  
أبو العلا : ١٧ .  
أبو محمد يوسف بن عبد الله التكروري (الشيخ) : ١٠٢ .  
أبو منصور (الشيخ) : ١٧٧ .  
أبو نوح جلبي : ٢٠٩ .  
أبو وجدي : ٢٤٩ .  
أبو اليسر الجنكي : ٣١ .  
إفرنج أحمد أوضاباشي : ٧٤ .  
انظر أيضا : فرنج أحمد .  
أحمد بن شريف مصطفى جاويش : ١٧٤ .  
أحمد بن الشريف مصطفى عمر جلبي : ١٨٤ .  
أحمد أغا : ٤١ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٨ ،  
١٠٠ ، ١٠٤ .  
أحمد أغا أبو خرج : ١٤٩ .  
أحمد أغا السكري : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ،  
٢٥٤ .

- أحمد شلبي عبد الغنى : ٤٠ .  
أحمد عباد : ١٣٤ .  
أحمد غنيم ( الشيخ ) : ١٥٤ .  
أحمد كاشف : ٢٤ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٠ ، ١٠٤ ، ١١٤ ، ١٢٥ .  
أحمد كئخدا : ٢٥ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٢ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ .  
أحمد كئخدا الوقت عزبان : ٢٠٦ .  
أحمد كئخدا البحرين : ١٠٥ .  
أحمد كئخدا البركاروي : ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٢٣١ .  
أحمد كئخدا جاويش : ٢٠٣ .  
أحمد كئخدا الحربطلى ( الأمير ) : ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ .  
أحمد كئخدا عزبان : ١٤٠ .  
انظر : أحمد كئخدا الوقت .  
أحمد جوريجي القيويجي : ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ١٠٠ ، ١٥٠ .  
إسماعيل أغا : ١٧ ، ٤٤ ، ٨١ ، ١٠٤ ، ١١٣ ، ٢٣٧ .  
إسماعيل أغا : ٦٤ .  
انظر أيضا : إبراهيم اليهودى .  
إسماعيل أغا كئخدا : ٨٢ .  
إسماعيل أغا كئخدا الجاويشية : ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ .  
إسماعيل أفندى : ٢٢١ .  
إسماعيل أوضاباشى : ٩٣ ، ٢١٧ .  
إسماعيل باشا : ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤١ .  
إسماعيل بيك : ١٧ ، ٢٥ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٢١ .  
إسماعيل بيك أبو يدك : ٨٠ .  
إسماعيل بيك الدالى : ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٨٥ .  
إسماعيل بيك درجة : ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٤ .  
إسماعيل بيك الدفتردار : ٢٤ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٣٧ .  
إسماعيل بيك الدفتردار جراحة : ١٣٣ .  
إسماعيل بيك زاده : ١١٦ .  
إسماعيل بيك عوض ( قشطة ) : ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٤ .  
١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٧٦ .  
إسماعيل بيك غيطاس : ١٤٧ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٥ ، ٢٠٢ .  
إسماعيل بيك القازدغلى : ٥٥ .  
إسماعيل بيك ( نسيب الشرايبي ) : ٢٥١ ، ٢٥٦ .  
إسماعيل جلى : ٩١ ، ١٨٤ .  
إسماعيل ( الخديوى ) : ٢٠٥ .  
إسماعيل كئخدا : ٨٥ ، ٩٣ ، ١١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢١ .  
إسماعيل كئخدا به به : ٢١٧ ، ٢١٨ .  
إسماعيل كئخدا الجاويشية : ١٣٢ .  
إسماعيل كئخدا الرزاز : ٢٥٩ .  
إسماعيل كئخدا مستحفظان : ٢٥٩ .  
الأشرم ( سلطان مكة - الشريف - حاكم أشراف مكة ) : ٤٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٢٠٠ .  
أدهم أفندى روزناجى : ٧٢ .  
أزلم باشا : ١٣٤ .  
إفرنج أحمد : ٧٥ ، ٨٠ ، ٨٧ .  
آق بردى : ٢١٧ ، ٢٤٦ .  
أم عبد الرحمن جاويش : ٢١١ .  
أم محمد : ١٤٩ .  
أم محمد زاده : ١٤٣ .  
أم محمد بيك شنب : ١٥٢ ، ١٩٠ .  
أيوب بيك : ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٢٨ ، ١٥٠ .  
أيوب ( كاشف سنجق ) : ٢٣ .  
( ب )  
بابا يوسف : ٩٥ ، ٩٦ .  
بازرجان باشه : ١٢٥ .  
بازرجان باشا : ٢٠٩ ، ٢١٦ .  
باكبير أوضاباشى : ٥٦ ، ٨٠ ، ٩٨ ، ١٠٨ ، ١١٧ ، ١٢٣ .  
باكبير باشا : ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٢ .

أبو النصر شيخ محمودى الظاهرى (السلطان الملك المؤيد) :  
 . ٩٣  
 برمق سيز (كتبخدا) : ١٠١ .  
 برمق سيز حسن (كتبخدا) : ٧٢ ، ٧٠ ، ٦٢ .  
 بشير (كاشف) : ١٣٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢-٢٣٥ ،  
 . ٢٥٢ ، ٢٤٥  
 البكرى (الشيخ) : ١٤٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ .  
 بلطجى حسن باشا : ٧ ، ٥ ، ٢ .  
 بنت البارودى : ٢٥٤ .

(ت)

تارك شريف مصطفى كتبخدا (باش اختيار) : ٧٠ .

(ج)

الجبرق : ٢٣١ .  
 جركس محمد بيك الصغير = محمد بيك جركس الصغير :  
 ١٢١ ، ١٥٣-١٥٥ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ،  
 . ١٩٢ ، ١٩٨  
 جركس محمد بيك الكبير = محمد بيك جركس الكبير :  
 ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٢١ ،  
 ١٢٢ ، ١٢٤-١٢٧ ، ١٢٩-١٣٤ ، ١٣٧-١٣٩ ،  
 ١٤٢-١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ،  
 ١٥٨ ، ١٦٠-١٦٦ ، ١٧٠-١٧٩ ، ١٨٠ ،  
 . ١٩٧ ، ١٩٢ ، ١٨٩  
 جلب خليل كتبخدا : ١١ ، ١٣ .  
 جمال الدين محمود بن على الأستادار (الأمير) : ٨١ .  
 جندى شريف جزار : ٢٢٦ .

(ح)

حافظ محمد أغا : ٤١ ، ٤٩ .  
 حبيب بن أحمد : ٣٠ .  
 حسن أغا : ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٧٠ ،  
 . ٢٤٤ ، ٨٦  
 حسن أغا البركاوى : ٩٢ ، ١٥٠ .  
 حسن أغا بلفية = حسن أغا كركليلي بلفية : ١٠ ، ١١ ،  
 ١٧ ، ٣٠ ، ٣٥-٣٧ ، ٤٠-٤٢ ، ٥٠-٦٠ ،  
 . ٦٨ ، ٦٥ ، ٦٣  
 حسن أغا الخازندار : ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٠ ، ٦١ .  
 حسن أغا الدرمداش : ٨٥ ، ٩٥ ، ١٤٨ .

حسن أفندى الدرمداش (الروزنامجى) : ٣٠ .  
 حسن أغا قايمه : ٥٣ .  
 حسن أغا النجدلى : ٦٨ .  
 انظر أيضا : حسن كتبخدا النجدلى ؛ حسن جاويش  
 النجدلى .  
 حسن أفندى : ١٧ ، ٢١ ، ٣٣ ، ١٦٥ .  
 حسن أفندى باش خليفة الروزنامه : ٢٢ ، ٢٦ .  
 حسن أفندى الروزنامجى : ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٧ ،  
 . ٣٨ ، ٤٠ ، ٥٣ .  
 حسن أفندى جورجى : ٩ .  
 حسن أفندى عزبان : ١٢٩ .  
 حسن أفندى النقيب : ٢٤٣ .  
 حسن أوضاباشى جلب : ٥٠ ، ٥٥ ، ١٢٣ .  
 حسن (الأمير) : ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٧١ ، ٧٦ ،  
 . ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٢١ .  
 انظر أيضا : حسن الإخيمى (الأمير) .  
 حسن الإخيمى (الأمير) : ٤٥ ، ٤٦ ، ٧٢ ، ٧٣ ،  
 . ١٠١  
 حسن باشا : ٣٩ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١٠١ .  
 حسن باشا بغداد : ٣٨ .  
 حسن باشا داماط : ٧٥ .  
 حسن باشا السلحدار : ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ .  
 حسن بيك : ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٥١ .  
 حسن بيك أوضاباشى : ٢٥١ ، ٢٥٥ .  
 حسن بيك جراق الباشا : ٢٥١ .  
 حسن بيك جراق عمر بيك الكبير : ٢٥٥ .  
 حسن بيك الذكرورى : ٢٢٧ ، ٢٢٨ .  
 حسن بيك نسيب كتبخدا الجاويشية : ٢٥٥ .  
 حسن جاويش : ٧٢ .  
 حسن جاويش جلب : ٨٩ .  
 انظر أيضا : حسن كتبخدا جلب ؛ حسن أوضاباشى  
 جلب .  
 حسن جاويش القازدغلى : ١٢٣ .  
 انظر أيضا : حسن كتبخدا قازدغلى .  
 حسن جاويش النجدلى : ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٢٠ ، ٢٣٠ ،  
 . ٢٣١ ، ٢٥٠ .  
 انظر أيضا : حسن أغا النجدلى ؛ حسن كتبخدا النجدلى .  
 حسن كتبخدا : ٩٦ .  
 حسن كتبخدا البيوقلى قازدغلى : ٢٠٩ .

أبو النصر شيخ محمودى الظاهرى (السلطان الملك المؤيد) :  
 . ٩٣  
 برمق سيز (كتبخدا) : ١٠١ .  
 برمق سيز حسن (كتبخدا) : ٧٢ ، ٧٠ ، ٦٢ .  
 بشير (كاشف) : ١٣٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢-٢٣٥ ،  
 . ٢٥٢ ، ٢٤٥  
 البكرى (الشيخ) : ١٤٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ .  
 بلطجى حسن باشا : ٧ ، ٥ ، ٢ .  
 بنت البارودى : ٢٥٤ .

(ت)

تارك شريف مصطفى كتبخدا (باش اختيار) : ٧٠ .

(ج)

الجبرق : ٢٣١ .  
 جركس محمد بيك الصغير = محمد بيك جركس الصغير :  
 ١٢١ ، ١٥٣-١٥٥ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ،  
 . ١٩٢ ، ١٩٨  
 جركس محمد بيك الكبير = محمد بيك جركس الكبير :  
 ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٢١ ،  
 ١٢٢ ، ١٢٤-١٢٧ ، ١٢٩-١٣٤ ، ١٣٧-١٣٩ ،  
 ١٤٢-١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ،  
 ١٥٨ ، ١٦٠-١٦٦ ، ١٧٠-١٧٩ ، ١٨٠ ،  
 . ١٩٧ ، ١٩٢ ، ١٨٩  
 جلب خليل كتبخدا : ١١ ، ١٣ .  
 جمال الدين محمود بن على الأستادار (الأمير) : ٨١ .  
 جندى شريف جزار : ٢٢٦ .

(ح)

حافظ محمد أغا : ٤١ ، ٤٩ .  
 حبيب بن أحمد : ٣٠ .  
 حسن أغا : ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٧٠ ،  
 . ٢٤٤ ، ٨٦  
 حسن أغا البركاوى : ٩٢ ، ١٥٠ .  
 حسن أغا بلفية = حسن أغا كركليلي بلفية : ١٠ ، ١١ ،  
 ١٧ ، ٣٠ ، ٣٥-٣٧ ، ٤٠-٤٢ ، ٥٠-٦٠ ،  
 . ٦٨ ، ٦٥ ، ٦٣  
 حسن أغا الخازندار : ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٠ ، ٦١ .  
 حسن أغا الدرمداش : ٨٥ ، ٩٥ ، ١٤٨ .

حسين جوريجي الخشاب : ١٧٧ .  
انظر أيضا : حسين بيك الخشاب .  
حسين جوريجي الخشاب مستحفظان : ١٧٧ .  
حسين كاشف : ١٤٩ ، ١٧٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ .  
حسين كتخدا اللمياطي : ٢٠٢ ، ٢٠٣ .  
انظر أيضا : حسين جاويش اللمياطي .  
حمزة بيك أباطة : ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٦١ .  
انظر أيضا : حمزة جوريجي تفكجيان .  
حمزة جوريجي تفكجيان : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .  
انظر أيضا : حمزة بيك أباطة .  
حمودة (الشيخ) : ١٩١ ، ١٩٧ .  
حننا الحياط (المعلم) : ١٥٢ .

(خ)

خليل أغا قطامش : ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠٨ .  
خليل بيك قطامش : ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ .  
خليل أغاة العزب : ١٧١ .  
خليل أفندي : ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٧٤ ، ٢٠٣ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٤٣ .  
خليل أفندي جراكسة : ١٧٣ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ .  
خليل أفندي الروزنابجي : ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ .  
خليل بيك بلفية : ٢٥٥ .  
خوشيار : ٢٠٥ .

(د)

دارد (المعلم) : ٧٩ ، ١٠٣ ، ١٣٤ ، ١٥٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ .  
درويش بيك : ٤ ، ٩ ، ٢٣ ، ١٦٥ .  
دمرداش (الشيخ) : ٢٧ .  
دموز غلان محمد بيك : ٤ .

(ر)

راغب محمد باشا : ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ .  
راى محمد باشا = محمد باشا راى : ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ١٤٩ .

حسن كتخدا (جراق) : ٨٦ .  
حسن كتخدا جلب : ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٠ .  
انظر أيضا : حسن جاويش جلب ؛ حسن أوضاباشى جلب .  
حسن كتخدا الخلقى : ٨٥ ، ٩٨-١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، ١٤٣ .  
حسن كتخدا الحبانىة : ١٦٣ ، ١٧٤ ، ١٨٤ .  
حسن كتخدا الرزاز : ٢١٧ ، ٢١٨ .  
حسن كتخدا السنجق : ٢٤٨ .  
حسن كتخدا الطويل : ٢٥٩ .  
حسن كتخدا العزب : ١٢٩ .  
حسن كتخدا قازدغلى : ١٥٨ ، ٢٠١ .  
انظر أيضا : حسن جاويش قازدغلى .

حسن قره : ٩٤ ، ٩٨ .  
حسن كتخدا المشهدى : ٢١٧ .  
حسن كتخدا النجدلى : ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ١٠٥ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ .  
انظر أيضا : حسن جاويش النجدلى . حسن أغا النجدلى .  
حسن مسلم (الأمير) : ٨٧ .  
حسن الوالى : ٨٤ ، ٩٧ ، ١٠٢ .  
حسين (الأمير) : ٢٣٩ .  
حسين أفندى كاتب كبير مستحفظان : ١٨٩ .  
حسين أوضاباشى : ٨٨ ، ٩٧ .  
حسين أوضاباشى جوريجى : ١٠٢ .  
حسين أوضاباشى دقاق : ٩٦ .  
انظر أيضا : حسين بيك دقاق .

حسين باشا : ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٤ .  
حسين بيك : ٥٥ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ٩٨ ، ١٨٣ ، ٢٤٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ .  
حسين بيك أبو يدك : ٢٥ ، ٣٧ ، ٥٢ ، ٨٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩ .  
حسين بيك الخشاب : ١٨٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢١٩-٢٢١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .  
حسين بيك دقاق : ٩٧ .  
انظر أيضا : حسين أوضاباشى دقاق .  
حسين بيك الكبير : ٢٥١ .  
حسين جاويش اللمياطي : ١٦١ .  
انظر أيضا : حسين كتخدا اللمياطي .

سلامة (الشيخ) : ١٧١ .  
 سليم أفندي : ١١ ، ١٢ ، ١٤ .  
 سليم بيك خازندار : ١٢ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٣ .  
 سليم خان (السلطان) : ٢ ، ٢٦ ، ١٣٦ ، ١٤٨ .  
 سليمان خان = السلطان سليمان الثاني ، القانوني : ١ - ٣ ، ٥ ، ١٥ ، ٣٠ ، ٧٨ ، ١٣٦ .  
 الست شويكار : ٢١١ ، ٢٥٤ .  
 انظر أيضا : شويكار .  
 ستيته : ١٧٠ .  
 سلحدار عثمان باشا : ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ .  
 سليمان أغا : ٢٣ ، ٢٩ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ١٠٢ ، ١١٠ ، ١١١ ، ٢١١ ، ٢٦١ .  
 سليمان أغا أبو دقية : ١١٠ ، ١١١ ، ١٦٣ ، ١٦٤ -  
 ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٦ .  
 سليمان جوريجي أبو دقية : ١٥٠ .  
 سليمان أغا كئخدا الجاويشية : ٩٧ ، ٢١٢ ، ٢٣٧ .  
 سليمان أوضاباشي : ٢٠٢ .  
 سليمان (الأمير) : ١١٠ .  
 سليمان باشا العظم = سليمان باشا ابن العظم : ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ - ٢٢٥ .  
 سليمان بيك : ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ٢١٠ .  
 سليمان بيك يارم ديبلو : ٤ ، ٢٥ ، ٣٧ ، ٥٧ .  
 سليمان بيك دهشور : ٢٤٣ .  
 سليمان بيك دوغري = سليمان بيك أوغري : ٤ ، ٢٤٦ .  
 سليمان بيك الشايبوري : ٢٥١ ، ٢٥٥ .  
 سليمان بيك أبو شنب : ١٧٦ ، ١٨٣ ، ١٨٦ .  
 انظر أيضا : سليمان كاشف أبو شنب .  
 سليمان بيك الفراش (سنجق) : ٢٠٣ ، ٢٠٤ - ٢٠٦ .  
 سليمان بيك قطامش : ٢٤١ ، ٢٥٩ .  
 سليمان بيك القلقو : ٢٤١ ، ٢٤٣ .  
 سليمان جاويش : ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٥٤ .  
 سليمان جاويش أغا الجوخندار : ٢٠٨ ، ٢١١ .  
 سليمان جاويش سيد أبو جلب : ١٢٣ .  
 سليمان جوريجي : ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ .  
 سليمان الساعي : ٢٤ ، ٥٥ .  
 سليمان كاشف أبو شنب : ١٦٣ ، ١٦٥ .  
 سليمان كاشف : ١٦٣ .

رجب باشا : ١٣٢ ، ١٤٠ - ١٤٣ ، ١٦٨ .  
 رجب كئخدا : ١١ ، ١٢ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٦٢ - ١٦٤ ، ١٧٠ .  
 رضوان أغا : ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٧٥ .  
 رضوان أغا بن عوض بيك : ١٠١ ، ١٠٢ .  
 رضوان أغا الخازندار : ٦٢ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢٤٩ .  
 رضوان بيك : ١٨٤ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ .  
 رضوان بيك الخازندار : ١٦٨ .  
 رضوان بيك قازدغلي : ٢٤٧ .  
 رضوان جاويش قازدغلي : ٢٤٥ .  
 رضوان جاويش : ٧٧ .  
 رضوان جوريجي : ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ .  
 رضوان كئخدا الحلقي : ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ -  
 ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ .  
 الرفاعي (الشيخ) : ٢٠٥ ، ٢٢٣ .  
 رمضان بيك : ٤ .

( ز )

زادة بيك : ٢٩ .  
 زربة صاحب صولة : ١٤٩ .  
 الزناتي : ٢٣٣ ، ٢٣٤ .  
 زين العباد : ٢٤٦ .  
 زين الفقار أغا : ٩١ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١١٣ ، ١٢٨ -  
 ١٣٠ ، ١٤٢ - ١٤٤ .  
 زين الفقار بيك : ٢ - ٧ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ - ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨ - ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٦ - ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٦ - ١٩٨ .  
 زين الفقار قانصوه بيك : ١٧٤ ، ١٧٥ .

( س )

سالم حبيب : ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٩ - ١٢١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ، ٢٤٤ .



صالح بیک : ۲۰۴ ، ۲۰۵ ، ۲۰۵ .  
 صالح کاشف (سنجق) : ۱۹۴ ، ۲۰۵ ، ۲۰۶ ،  
 ۲۰۹ ، ۲۱۰ ، ۲۵۵ .  
 صالح بیک قطامش : ۱۹۸ .  
 صالح جوربچی الرزاز : ۳۶ ، ۸۶ ، ۹۴ ، ۱۰۵ .  
 انظر أيضا : صالح کتبخدا الرزاز .  
 صالح قازدغلی (الحاج) : ۲۰۸ .  
 صالح کتبخدا الرزاز : ۱۳۷ ، ۱۹۲ .  
 انظر أيضا : صالح جوربچی الرزاز .  
 الصینی : ۱۳۸ ، ۱۵۰ ، ۱۵۷ - ۱۶۱ ، ۱۶۴ ،  
 ۱۶۷ .

محمد الصینی : ۱۳۰ .

(ط)

طبال خلیل باشا : ۸۳ .  
 طبیبی أحمد : ۱۱۸ .  
 طرطر : ۲۵۳ .  
 الطنبغا الساقی الملکی الناصری : ۶۱ .  
 طومان بای : ۶ .  
 الطیبی (الشیخ) : ۶۸ ، ۹۵ .

(ظ)

الظافر بنصر الله (الخلیفة) : ۲۰۲ .  
 ظالم علی کتبخدا : ۳۱ ، ۳۶ ، ۳۷ ، ۱۰۰ .

(ع)

عابدین باشا : ۱۱۲ ، ۱۱۳ ، ۱۲۲ ، ۱۲۳ ، ۱۸۹ ،  
 ۱۹۹ .  
 عابدین جلبي المهتار : ۱۸۲ ، ۱۸۳ .  
 العانتبلی محمد أوضاباشی : ۸۰ .  
 العبادی (الشیخ) : ۱۳۶ .  
 عبد الله بن محمود بن وافی : ۴۰ ، ۸۷ .  
 عبد الله أغا أوضاباشی : ۹۶ ، ۱۱۴ .  
 عبد الله أغا الخازندار : ۹۱ .  
 عبد الله أغا کتبخدا إسماعیل بن عوض بیک : ۱۶۶ .  
 عبد الله أغا کتبخدا الجاویشیة : ۱۷۱ - ۱۷۳ .  
 عبد الله أفندی الروزنایجی : ۷۵ ، ۷۹ ، ۸۴ ، ۱۰۳ ،  
 ۱۱۲ ، ۱۲۲ ، ۱۶۸ ، ۱۶۹ ، ۱۷۸ ، ۱۹۹ ،  
 ۲۰۹ ، ۲۱۲ ، ۲۲۴ ، ۲۲۶ ، ۲۳۷ ، ۲۴۰ ،  
 ۲۴۱ .

سلیمان کاشف کتبخدا : ۲۰۹ .  
 سلیمان کتبخدا : ۲۰۹ ، ۲۲۸ ، ۲۴۵ .  
 سلیمان کتبخدا الجلیقی : ۲۵۸ ، ۲۵۹ ، ۲۶۰ .  
 سلیمان کتبخدا اللمیاطی : ۲۵۲ .  
 سلمون الیهودی : ۲۱ ، ۳۴ .  
 سید رضوان جوربچی عزبان : ۲۱۷ .  
 السید محمد : ۱۳۵ .  
 سویلم بن حبیب : ۱۰۹ ، ۱۲۰ ، ۱۳۵ ، ۲۴۴ ،  
 ۲۴۵ ، ۲۴۷ .

(ش)

شاهین : ۱۴۳ ، ۱۴۴ .  
 شاهین أوضاباشی عزبان : ۱۱۹ .  
 شاهین جوربچی : ۲۳۵ .  
 الشرایبی : ۲۳۹ ، ۲۴۹ .  
 الشریف أحمد أفندی : ۲۱۸ .  
 شریف أحمد جاویش : ۱۸۴ .  
 شریف حسین : ۱۱۷ .  
 شریف حسین کوجک جاویش : ۷۳ .  
 شریف عبد الله باشا : ۲۵۰ ، ۲۵۱ .  
 شریف علی : ۸۶ .  
 شریف علی جاویش : ۲۲۸ ، ۲۴۵ .  
 شریف علی جوربچی : ۳۶ .  
 شریف علی کتبخدا : ۲۱۷ .  
 شریف محمد أوضاباشی : ۲۲۸ .  
 شریف محمد کتبخدا : ۳۶ .  
 شریف محمد کتبخدا باش اختیار : ۱۰۱ .  
 شریف مصطفی کتبخدا : ۸۰ ، ۱۲۳ ، ۲۰۹ .  
 شعبان أفندی : ۲۳ ، ۵۵ .  
 شعبان أفندی کتبخدا الوقت عزبان : ۱۸۹ .  
 الشواری : ۱۹۴ .  
 شویکار (زوجة سلیمان جاویش) : ۲۵۴ .  
 الشیمی (الشیخ) : ۴۶ ، ۶۴ ، ۱۸۷ .

(ص)

الصابونجی : ۸۵ ، ۸۶ ، ۸۸ ، ۸۹ ، ۹۳ ، ۹۵ ،  
 ۹۶ ، ۱۳۸ .  
 الصابونجی الزفتاوی : ۱۲۸ .  
 صاری علی بیک : ۱۴۳ ، ۱۴۴ .  
 صالح أغا : ۲۰۳ ، ۲۰۴ .

- عبد الله باشا كجورلى : ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٨ .  
عبد الله بيك : ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٧١ .  
عبد الله بيك الدفتردار : ٩ ، ١٧ .  
عبد الله بيك الشريف : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٠ - ١٥٢ ، ١٥٨ .  
عبد الله جاويش قازدغلى : ١١٤ ، ١٩٩ .  
عبد الله كئسخدا قازدغلى : ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ - ٢٥٩ ، ٢٦٠ .  
عبد الرحمن جاويش بن حسن كئسخدا قازدغلى : ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١١ - ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ .  
عبد الرحمن كئسخدا قازدغلى : ٢٥٦ .  
عبد الله كاشف : ١٢٧ .  
عبد الله كئسخدا الوقت مستحفظان : ١٣٧ ، ٢٠٦ .  
عبد الله القبرصلى : ١٩٦ .  
عبد الرحمن أغا دلجة : ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٤ .  
عبد الرحمن دلجة : ١٥٧ ، ٢٠٤ .  
عبد الرحمن باش أوضاباشى : ٢١٧ ، ٢٢٠ .  
عبد الرحمن بيك : ٣٥ ، ٤٥ - ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ - ٦٠ ، ٦٢ ، ٧١ .  
عبد الرحمن بيك درجة : ١٥٦ .  
انظر أيضا : عبد الرحمن بيك .  
عبد الرحمن جلبي : ١٥٨ .  
عبد الرحمن (كاشف الشرقية) : ٣٣ .  
عبد القادر الحنبلى : ٢٦١ .  
عبد القادر الكيلانى (سيدى) : ٢٢٣ .  
عبد الملاك : ٢٤٧ .  
عثمان أغا أبو سيف : ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٥٥ .  
أبو سيف أغا عثمان : ٢٤٣ .  
عثمان بيك أبو سيف : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ .  
عثمان أغا وكيل دار السعادة : ٢٤٢ .  
عثمان باشا : ٢٠٢ .  
عثمان بيك : ٨١ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٨٨ ، ١٩٢ .  
عثمان بيك الأمير : ٢٤٣ .  
عثمان بيك بارم ديلو : ٧٣ ، ٩١ ، ٩٧ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١١٦ .  
عثمان بيك درجة : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ .  
عثمان بيك زين الفقار : ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ - ٢٠٥ ، ٢٠٩ - ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ - ٢٢٦ ، ٢٤٠ - ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٩ .  
عثمان بيك قازدغلى : ٢٣٧ .  
عثمان جاويش قازدغلى : ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٤ ، ١٨٧ - ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٨ ، ١٩٩ .  
عثمان الثالث (السلطان) : ١ .  
عثمان جلبي : ٢٠٢ .  
عثمان جوربجي صابونجي : ١٧٤ ، ١٨٤ .  
عثمان خان (السلطان) : ٢٥٥ .  
عثمان القصير : ٢٣٥ .  
عثمان كاشف : ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ .  
عثمان كئسخدا تبانة : ١٥٠ .  
عثمان كئسخدا فقارى : ٢٠٣ .  
عثمان مملوك زين الفقار : ١٧٠ .  
عثمان مملوك محمد أفندى بوشناق يمق : ١٢٩ .  
على أغا خازندار دار السعادة : ٢٩ ، ١٧٥ ، ١٩١ ، ١٩٢ .  
على أغا جلبي : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .  
على أغا دار السعادة : ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٢ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ٢٢٦ .  
على أغا الخاربطللى : ١٦٤ .  
على جاويش الخاربطللى : ٢٠٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ .  
على كئسخدا الخاربطللى : ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٦٣ ، ١٧٤ ، ١٨٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ .  
على أغا كوجك : ٢٥٥ .  
على أغا الهندي : ٨٢ ، ١٢٦ .  
على بيك الهندي : ١٢٧ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٩ - ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥ .  
على أفندى : ٢٧ .  
على أفندى الإيبارى : ٢٨ .

على كاشف : ٢١٢ - ٢١٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤ ، ٢٥٥ ،  
٢٥٨ .  
على كاشف قطامش : ١٦٣ .  
على كتنخدا شاه : ١١٨ .  
على كتنخدا : ١٤١ .  
على يوسف بيك : ٣٠ ، ٥٧ .  
عمر أغا : ٨٣ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ -  
١٠١ ، ١٢٨ ، ١٦٤ ، ٢٠٩ .  
عمر أغا كتنخدا الجاويشية : ١٤١ .  
عمر بن الخطاب (أوجاق) : ٨٩ .  
عمر بيك الاختيار : ٢١٦ .  
عمر بيك بلاط : ٢٤٣ .  
عمر بيك قطامش : ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ،  
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ،  
٢٤٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ .  
عمر بيك قلنج : ٢٣١ ، ٢٤١ .  
عمر بيك الكبير : ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠ .  
عمر بيك كتنخدا الجاويشية : ١٦٨ .  
عمر جلبي بن علي بيك قطامش : ٢٠٥ .  
عمر (كاشف) : ٨٠ .  
عمر بن الخيري : ٤٢ ، ١٠٥ .  
عوض بيك : ٤ ، ٥ ، ٩ ، ٢٣ ، ٣٥ - ٣٧ ، ٤٢ - ٤٦ ،  
٤٩ ، ٦٢ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ،  
٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ - ٩٢ ، ٩٩ ، ١٠٨ ، ١١٣ .  
عوض حسن بيك الذكروري : ٢٣٠ .  
عيسى بن إسماعيل (الأمير) : ١٦٨ .  
عيسى البكاري : ٤٥ ، ١٠٥ .  
عين محمد : ١٠٤ .

(غ)

عبد الغفار أغا : ١٩٤ ، ١٩٥ .  
العوري (السلطان) : ٨ ، ٢٥٢ .  
انظر : ديوان العوري .  
غيطاس بيك : ٣٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ،  
٨٠ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ - ٩٣ ،  
٩٦ ، ١٠٣ - ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٣ - ١١٥ ، ١١٧ .  
غيطاس بيك الأعور : ١١٦ ، ١١٨ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ،  
١٧٣ .  
غيطاس كاشف : ٢٩ ، ١١٤ .

على أوضاباشي : ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٨ .  
على أوضاباشي الطويل الثالث : ٨٦ ، ٩٥ .  
على الأشقر : ١٢٠ ، ١٢١ .  
على باشا : ١٠ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٧١ ،  
٧٣ - ٧٥ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ،  
١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٩٠ ،  
١٩٤ ، ١٩٥ .  
على باشا بن الحكيم : ٢٢٣ - ٢٢٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ .  
على باشا مبارك : ٢٣١ .  
على بيك : ١٣٦ ، ١٦٨ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ،  
٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ .  
على بيك أبو العبد : ١٢٧ ، ١٣٩ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ،  
١٦٤ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ .  
على بيك تحطا : ٢٤٦ .  
على بيك جراحة : ٢٣٠ .  
على بيك الدمياطي : ٢٠٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ ،  
٢٤٣ ، ٢٤٤ .  
على بيك زين الفقار : ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،  
٢١٠ ، ٢٢٨ .  
على بيك صاري = صاري على بيك : ١٤٩ .  
على بيك قاسم : ١٣٩ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٧١ .  
على بيك القرد : ٢٥١ .  
على بيك قطامش : ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ،  
١٩٢ - ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ -  
٢٠٤ ، ٢٤٢ .  
على جاويش : ٢٠٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ .  
على جاويش الطويل : ٢٣٠ ، ٢٣١ .  
على جاويش الشريف : ٢٣٣ ، ٢٤٥ .  
على كتنخدا الخلق : ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ،  
١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،  
٢١٤ ، ٢١٦ - ٢٢١ .  
على جوريجي (شاه بندر) : ٢٠١ .  
على حسن كتنخدا : ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٩٩ .  
على رضوان بيك : ٢٠٤ .  
على بن سالم : ٢١٦ ، ٢٤٥ .  
على صالح جوريجي : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .  
على الفيومي (الخواجا) : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ .  
على قرقاش (الأمير) : ٢٢٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ .

كور عبد الله باش أوضاباشي : ٧٣ ، ٨٠ ، ١٩٨ .  
كور عبد الله جاويش : ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ،  
١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٦ - ١١٨ ، ١٢٣ .  
كور محمد أغا : ١١٤ ، ١١٦ ، ١٦٨ .  
كور محمد بيك : ٢٠٧ .  
كوكل محمد : ١١ .

(ل)

طلوبة محمد أغا الوالي : ١٤٥-١٤٧ ، ١٥٠-١٥٢ .

(م)

مبارك بن أحمد : ١٣٦ .  
محمد (الشيخ) : ٤١ .  
محمد أغا : ١٠٢ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ،  
٢٤١ .  
محمد أغا البكري : ٢٢٣ .  
محمد أغا التفكجية : ١٨٣ .  
محمد أغا الخازندار : ٣٢ ، ٣٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ .  
محمد أغا سنبلوين : ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ .  
محمد أغا الكور : ١١٨ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧٣ .  
محمد أفندي : ١٣٦ ، ٢٣٦ .  
محمد أفندي الإيباري : ٢٧ .  
محمد أفندي ابن الجيعان (الروزناجي) : ٢١ ، ٧٢ .  
محمد أفندي بوشناق يمي : ١٢٩ .  
محمد بن محمد أفندي التذاكرجي : ١٢٢ .  
محمد أفندي قشظة (المحاسبي) : ٢٧ .  
محمد أفندي مبي زاده روزناجي : ٥٨ ، ٦٩ ، ٧٢ .  
محمد الأمواهي (السيد) : ٦٨ .  
محمد أوضاباشي جاويش : ١٢٣ .  
محمد أوضاباشي (كوجك) : ١٩ .  
محمد أوضاباشي : ٧٣ .  
محمد أوضاباشي الشريف : ٢٤٥ .  
محمد أوضاباشي العنتيل : ٨٥ .  
محمد أغا بن إسماعيل عوض بيك : ٦٩ ، ٨٠ ، ١٣٣ ،  
١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٣ - ١٤٧ ،  
١٦٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ .  
محمد باشا : ١٤١ - ١٤٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ،  
١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ،  
١٩٠ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ .

(ف)

فرنج أحمد : ٧١ ، ٧٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩٩ ،  
١٠٠ .  
فرنج أحمد باشي أوضاباشي : ٧٠ ، ٧٢ ، ٨٨ ، ٩٥ ،  
فرنج أحمد بيك : ٨٢ .  
فرنج يوسف أوضاباشي : ١٣١ .

(ق)

قاسم بيك : ٢-٤ ، ٩٩ ، ١٢١ .  
قاسم بيك الكبير : ١٣٢ - ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٥٣ ،  
١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٦٧ .  
قاسم جلبي الشرايبي : ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ .  
انظر أيضا : الشرايبي .  
قاسم الصغير : ١٢١ ، ١٣٢ .  
قانسوه بيك : ٤ ، ٢٣ ، ٣٥ - ٣٧ ، ٥٣ ، ٥٤ - ٥٦ ،  
٧٣ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٨ - ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١١٣ .  
قايتباي (السلطان الأشرف) : ٧ ، ٢٧ ، ٤١ ، ١٤٢ ،  
٢٢٧ ، ٢٥٢ .  
قرة محمد : ١٦٨ .  
قرة محمد أغا : ٢٨ ، ٣٧ .  
قرة محمد كتمخدا الباشا : ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٤ .  
قرة محمد باشا : ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧١ ، ١٤٩ .  
قرة مصطفى جاويش : ١٧٦ ، ١٨٥ - ١٨٨ .  
قرة مصطفى جراق : ١٦٤ .  
قرقاس المتمر (الأمير) : ٩٣ .  
القيويجي : ٣٧ ، ٥٨ .

(ك)

كارك أحمد كتمخدا : ٢٢٠ .  
كرك محمد كتمخدا : ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٣ .  
كرك محمد جاويش : ٧٠ ، ٨٠ .  
كرك يوسف : ٨٥ .  
كالي الإخيمي (الأمير) : ٢١٦ .  
كوجك أحمد أوضاباشي : ٧٤ ، ٨٢ ، ٩٩ ، ١٠٠ .  
كوجك أحمد بيك : ٢٥١ .  
كوجك أفندي : ٧٠ ، ٧٢ .  
كوجك جاويش : ١١٢ .  
كوجك محمد : ١٤ ، ١٧ .  
كوجك محمد باش أوضاباشي : ١١ ، ٢١ .  
كور أحمد باشا : ٢٤٧ .

- محمد باشا راى : ٦٩ .  
 محمد بيك : ٧٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩-٩٤ ، ١٠١-١٠٦ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٣٦-١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٦٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٥٦ .  
 محمد بيك أباظة : ٣٧ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٥٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ .  
 محمد بيك بن إبراهيم بيك شنب : ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٧ ، ١٥٢-١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٩٥ .  
 محمد بيك بن يوسف بيك الجزائر : ١٦٣ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧ .  
 محمد بيك الدالى : ٨٠ ، ١٠٤ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ .  
 محمد بيك درجة : ١٢٢ .  
 محمد بيك زاده : ١٤٣ .  
 محمد بيك سنجق : ٢٦٠ ، ٢٤١ .  
 محمد بيك شاه : ٢٤٣ .  
 محمد بيك قطامش : ٧٦ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٥-١١٨ ، ١٢٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٣-١٧٥ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٣-١٩٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٥-١٩٨ .  
 محمد بيك الكور : ١٨٤ ، ١٨٥ .  
 محمد بيك المقتول : ٢٤٦ .  
 محمد بيك منوفية : ٢٤٥ ، ٢٤٦ .  
 محمد جاويش : ١٥ ، ١٨٤ .  
 محمد جاويش الداودية : ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٢-١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٩٩ .  
 محمد الثانى (السلطان) : ٢٩ .  
 محمد جاويش بشناق : ١٤١ ، ١٧٤ .  
 محمد جوربجى بشناق : ١٣٩ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٨٤ .  
 محمد جاويش الطويل قازدغلى : ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٢١ .  
 محمد كتبخدا الطويل قازدغلى : ٢٢٢ .  
 محمد جوربجى الصابونجى : ٢٢٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ .  
 محمد جلبي بن عبد الله بيك الشريف : ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٦٤ .  
 محمد جلبي بن يوسف بيك الجزائر : ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٨٤ .
- محمد خان (السلطان) : ١ ، ٢ ، ٥ .  
 محمد درويش بيك : ٨٠ .  
 محمد الدمرداش (السيد) : ١٣٤ .  
 محمد الرابع (السلطان محمد خان) : ١ .  
 محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ١ .  
 محمد السراج : ٢١٨ .  
 محمد قرّة باشا : ٦٩ .  
 محمد (كاشف) : ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٢٣٠ ، ٢٥٥ .  
 محمد (كاشف جراق) : ٧٣ .  
 محمد كتبخدا : ٢٠٧ .  
 محمد كتبخدا البيرقدار : ٣٢ ، ٨٦ .  
 محمد كتبخدا البيوقلى : ٢٢ .  
 محمد كتبخدا الداودية : ٢٠٥-٢٠٧ .  
 محمد كتبخدا كرك : ١١٨ .  
 محمد كالى (الأمير) : ١٢١ ، ٢١٦ .  
 محمد متفرقة باشا : ٩٧ .  
 محمود بيك : ٢٥١ .  
 محمود بيك حمزة : ٢٥٥ .  
 محمود خان (السلطان) : ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٥ .  
 محي الدين العربى : ٢٧ .  
 مراد بيك (الدقردار) : ٤ ، ٩ ، ٩٠ ، ١١٠ .  
 مراد كتبخدا مستحفظان : ٣٣ ، ٥٥ ، ٥٦ .  
 مرجان كور محمد بيك : ٨٠ .  
 مسلم : ٢٤ .  
 مسلم إبراهيم باشا : ٧٩ ، ٨٣ .  
 مسلم أبو بكر باشا : ١٧٨ .  
 مسلم أحمد أفندى باشا : ٢٣٧ .  
 مسلم حسن باشا : ٧٥ .  
 مسلم راغب محمد باشا : ٢٤٠ .  
 مسلم رجب باشا : ١٣٢ .  
 مسلم سلحدار عثمان باشا : ١٩٨ .  
 مسلم شريف عبد الله باشا : ٢٥٠ .  
 مسلم عابدين باشا : ١١٢ .  
 مسلم على باشا : ٧١ ، ١٢٢ ، ١٦٢ .  
 مسلم على باشا بن الحكيم : ٢٢٣ ، ٢٥٩ .  
 مسلم قرّة محمد باشا : ٥٧ .  
 مسلم كور أحمد باشا : ٢٤٧ .  
 مسلم محمد باشا : ١٤٢ .  
 مسلم محمد باشا : ٢٥١ .

مصطفى كتنخدا قازدغلى : ١٠ ، ١٢ ، ١٧ ، ٣٦ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٧٢ ، ٢٠١ .  
مصطفى كتنخدا ميت بزة : ٢١٧ ، ٢٢١ .  
مصطفى (النقيب - السيد) : ١٦٥ .  
المفتى : ٢٢٣ .  
مرزوق (الشيخ) : ٢٦١ .

(ن)

ناصر كتنخدا القازدغلى : ٧٠ ، ٨٠ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١١٧ .  
النبي (صلى الله عليه وسلم) : ١ .  
نجم الدين محمود بن شروين : ٧ .  
الشرقي (الشيخ) : ٩٠ .  
نوح جلبي بن القازدغلى : ٩٣ .

(هـ)

هامان برهام اليهودى : ٣٤ .  
هانم بنت عوض بيك : ١٣٨ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٩٠ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢١٠ ، ٢٠٩ ، ٢٠٦ .  
هانم سلطنة : ١٠ ، ٧٥ ، ٧٩ .  
همام (شيخ العرب) : ٢٣٠ .  
هوارة أبو العذب : ١٢٥ .

(و)

ولى باشا : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٢ ، ١١٣ .

(لا)

لاظ إبراهيم : ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ .

(ى)

ياسف اليهودى : ٣٤ ، ٤٠ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٦٤ .  
يحيى باشا : ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ .  
يحيى بركات (الشريف) : ١٣٧ ، ١٣٨ .  
يعقوب روبين اليهودى : ٢١ ، ٣٤ .  
يوحنا بن المصرى : ٢١ ، ٢٧ .  
يوحنا الخياط (المعلم) : ١٥١ .  
يوسف أبو مناخير فضة : ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٩ .  
أبو مناخير فضة يوسف : ٢١٦ .

مسلم محمد باشا راي : ٦٩ .  
مسلم يحيى باشا : ٢٢٦ .  
المشاعلى : ١٤٧ .  
المشهدى : ٢١٨ ، ٢٢١ .  
مصطفى أغا : ٧٠ ، ١٤٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ .  
مصطفى أغا بن المزين : ١١٢ .  
مصطفى أغا بلفية : ٧٤ ، ٨٠ .  
مصطفى بيك بلفية : ٤٢ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ .  
مصطفى أغا العرقانة : ١٦٩ .  
مصطفى أغا عزبان قياصقل : ٢٥ ، ٥٥ .  
مصطفى أغا كتنخدا الباشا : ٢١ .  
مصطفى أفندى : ١٥٥ ، ١٦٦ .  
مصطفى أفندى الدمياطى : ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٦٣ ، ١٧٦ .  
مصطفى أفندى الوالى : ١٧٤ ، ١٧٥ .  
مصطفى أوضاباشى : ١٢٣ .  
مصطفى باشا : ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ .  
مصطفى بيك جراق : ٢٣٩ .  
مصطفى بيك الخياط : ١٦٩ .  
مصطفى بيك درجة : ٥٢ .  
مصطفى بيك عوض بيك : ١٧١-١٧٣ .  
مصطفى بيك قره : ٨٦ .  
مصطفى بيك القرد : ٢٥١ ، ٢٥٥ .  
مصطفى بيك قزلار (دفتردار) : ٤ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٨٠ ، ٩٠ ، ١٠٤ ، ١١٨ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٥٧ ، ٢١٢ .  
مصطفى جاويش قيصرى عزبان : ٦١ .  
مصطفى أغا جاويش قيصرى : ٣٦ .  
مصطفى جاويش كدك : ١٧٤ ، ١٨٤ .  
مصطفى جلبي بن إسماعيل بن عوض بيك : ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٦٥ .  
مصطفى جوريجى بن الحصرى : ٢٥ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ٥٩ .  
مصطفى خان (السلطان) : ٢٣ ، ٢٥ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٩ ، ٦٨ .  
مصطفى قابجى باشا : ٢٠٩ .  
مصطفى كاشف : ٣٧ ، ٥٥ ، ٢١٠ .  
مصطفى كتنخدا : ٢٥ .

- يوسف كاشف الشرايبي : ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ .  
يوسف بيك القرد : ٤ ، ٢٥ ، ٢٩ .  
يوسف بيك قطامش : ٢١٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ،  
٢٣٧ ، ٢٥٥ .  
يوسف بيك ( كاشف المنصورة ) : ٢٠٤ .  
يوسف جاويش : ٩٢ ، ١٥٠ .  
يوسف جوريجي ( السيد ) : ٢٢ ، ١٦٦ ، ١٦٧ .  
يوسف جوريجي البركاوي : ١٦٣-١٦٥ ، ١٧١ .  
يوسف كتخدا البركاوي : ١٧٣ ، ١٨٤ ، ١٩١ ، ١٩٨ ،  
٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢١٧ .  
يوسف جوريجي بيوقلي : ٣٦ .  
يوسف كتخدا البيوقلي : ١٨٤ .  
يوسف كتخدا : ١٧٤ ، ١٩١ ، ٢٠٤ ، ٢٢٨ ، ٢٤٥ .  
يوسف كتخدا عزبان : ١٨٩ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ .  
يوسف كدك جوريجي : ١٠٥ .  
يوسف الشرقاوي ( الشيخ ) : ٧١ ، ٢٠٦ .  
يونس : ١١٤ .
- يوسف أغا : ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ .  
يوسف أغا القزلار : ١٦٩ .  
يوسف أغا المسلماني : ١١ ، ٣٣ .  
يوسف أفندي : ٢١ .  
يوسف أوضاباشا ( كوسا ) : ١١ ، ١٤ .  
انظر أيضا : كوسا يوسف أوضاباشا .  
يوسف أوضاباشا : ١٠٠ .  
يوسف بيك ( الجزائر ) : ٥٨ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،  
١٠٤ ، ١١٤ ، ١٦٨ ، ٢٤٠ .  
يوسف بيك جراقاتي : ٣٥ .  
يوسف بيك الجزائر : ٩٢ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٤-١٠٧ ،  
١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ،  
١٣٤ ، ١٣٦-١٣٩ ، ١٤١-١٤٣ ، ١٥٨ ، ١٧٤ ،  
١٨٩ .  
يوسف جوريجي الجزائر : ٩٠ ، ٩١ .  
يوسف بيك الخاين : ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٨٩ ، ١٩١ ،  
١٩٧ ، ٢٢١ .  
يوسف بيك الشرايبي : ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٨٩ ، ١٩١ ،  
١٩٦ .

## كشاف الأمم والقبائل والجماعات

- أغاة جاويشية : ٩٠ .  
 أغاة الجراكسة : ٧٠ ، ٨٠ ، ٨٩ ، ١٨٥ ، ٢٠٨ .  
 أغاة الجوملية = أغاة الكوملية : ٧٠ ، ٨٩ ، ٢٠٤ ، ٢٣٣ ، ٢٥٥ .  
 أغاة السعادة : ١٥٧ .  
 أغاة العزب : ٩٠ ، ١٤٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٦١ .  
 أغاة متفرقة : ٩٠ ، ٢٣٥ .  
 أغاوات : ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٥ ، ٣٧ ، ٣٥ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٣٩ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٧ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٤٥ ، ٤١ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ٦٥ ، ٦٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٠٣ ، ١١٢-١١٤ ، ١١٦ ، ١٥٦ ، ١٥٣ ، ١٤٧ ، ١٤٢ ، ١٢٣ ، ١٥٧ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥١-٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ .  
 أمة محمد ( صلعم ) : ٨٩ ، ٨٥ ، ٣٠ .  
 أمراء الغورى : ٩٣ .  
 أمراء المماليك : ٧٨ .  
 أهل بنى سويف : ٤٠ ، ٤١ .  
 أهل الهندسا : ٤٠ ، ٤١ .  
 أهل خان التحليلي : ٣٢ .  
 أهل درجة : ١٨٦ .  
 أهل الرميطة : ٦٤ .  
 أهل الروم : ٢٥٣ .  
 أهل سوقة عصفور : ٢٣٣ .  
 أهل طيلون : ٣٢ .  
 أهل الغورية : ٣٢ .  
 أهل المدينة المنورة : ١٤٥ .  
 أهل مصر : ٣٧ ، ٩٤ ، ١٤٠ ، ١٨٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ .  
 أهل مكة : ١٤٥ .  
 أهل نصف سمذ : ١٤٨ ، ١٤٩ .  
 أهل هواره : ٤١ .  
 انظر أيضا : هواره .  
 أوجاق الأسباهية : ٣٦ .

(١)

- آل خالد : ١٥٤ .  
 آل عثمان : ٣٩ .  
 أبناء بلاد الروم : ٤٥ .  
 أترك : ١٣٠ .  
 إختيارية : ٤ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٩٦ ، ٢٠٨ ، ٢٢٠ .  
 إختيارية أسباهية : ٧٨ .  
 إختيارية أوجاق التفكجية : ٥٥ .  
 إختيارية أوجاق مستحفظان : ٣٢ .  
 إختيارية أوجاق الانكشارية : ٢٢١ .  
 إختيارية الجراكسة : ٥٥ .  
 إختيارية السبع أوجاقات = إختيارية السبع بلوك : ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ .  
 إختيارية الستة أوجاقات = إختيارية الستة بلوكات : ٣٧ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٥ .  
 إختيارية العزب : ٣٢ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٢٣٠ .  
 إختيارية المتفرقة : ٢٩ ، ٥٥ ، ٧٤ ، ٧٨ .  
 أرباب السجاجيد : ٢٦٠ .  
 أرباب الأشاير : ٢٥٥ .  
 أرمن : ٢٠١ .  
 أروام : ٢٠١ .  
 الأسباهية : ٤٢ ، ٤٤ ، ٩١ ، ١١٨ ، ١٤٠ ، ١٥٤ ، ٢٠٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ .  
 أعيان العرب : ١٦٨ .  
 أعيان مالطة : ١٨٢ .  
 أعيان مصر : ٣٩ ، ٩٢ ، ١٦٥ ، ٢١٤ ، ٢٥١ .  
 أغاة أسباهية : ٤١ ، ٩٠ ، ١٧٦ ، ٢٣٣ .  
 أغاة الانكشارية : ٣٣ ، ٥٢ ، ٦٥ ، ٧٢ ، ٩٠ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ .  
 أغاة البلوك : ١٧٦ .  
 أغاة التفكجية = أغاة التفكجيرية : ٣٠ ، ٤٢ ، ٨٩ ، ١٥٤ .



- أوجاق الانكشارية : ٥٩ .  
أوجاق تفكجيان : ٣ .  
أوجاق جاويشان = أوجاق الجاويشية : ٣ ، ٣٢ ،  
١٥٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ .  
أوجاق الجراكسة : ٣ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٩٧ .  
أوجاق جمليان = أوجاق الكومللية : ٣ ، ١١ .  
أوجاق عزبان = أوجاق العزب : ٣ ، ٩ ، ٣٢ ، ٤٥ ،  
٥٨ ، ٩٧ ، ١٠٥ ، ١٥٠ ، ١٧١ ، ١٧٤ ،  
١٨٤ ، ١٩١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢١٥ .  
أوجاق المتفرقة : ٢١ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ١٣٢ ،  
١٤٩ .  
أوجاق مستحفظان : ٣ .  
الأوجاقات : ٤ ، ٥ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٥١ ،  
٧٤ ، ٩٢ ، ٩١ .  
أوجاقات ( الخمسة ) : ٥٠ ، ٦١ .  
أوجاقات ( السبع ) : ١ ، ٥ ، ٨ ، ٣٧ ، ٣٨ .  
أولاد حبيب : ١٩٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٤٤ .  
الأشراف : ٤٩ ، ٢٥٥ .  
الانكشارية : ٥ ، ٧ ، ١١ ، ١٣ - ١١ ، ٢٩ ، ٤٠ ،  
٤٥ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٧٨ ، ٩٤ ، ١٠٥ ، ١١٨ ،  
١٣٣ ، ١٤١ ، ١٥٠ ، ١٧٤ ، ١٩١ ، ١٩٤ ،  
١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ،  
٢٤١ .  
الإيطاليون : ١٣٠ .
- ( ب )  
البشلية : ١٣٧ .  
البكرية : ٢٦٠ .  
البلوك = أوجاق : ٢٢٨ .  
انظر أيضا : أوجاقات .  
بلوك عزبان : ٥ .  
انظر أيضا : أوجاق عزبان .  
بلوك الانكشارية : ٥ .  
انظر أيضا : أوجاق الانكشارية .  
بنى أوجاق : ٥ .  
بنى طيء : ١٢١ .  
بنى عونى : ١٦٨ .  
بنى مهمم : ١٥٤ .  
بنى وافي ( عربان ) : ٤٠ .  
انظر أيضا : المغاربة ؛ عربان المغاربة .
- بنى يحيى : ١٧٦ ، ١٨٣ .  
البوسنة : ٢٣ .
- ( ت )  
التجار : ٧٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ .  
التجار الرومية : ٥٣ .  
الترك : ٢٣ ، ٣٢ .  
التفكجية : ١٦٣ ، ٢٠٥ .  
انظر أيضا : أوجاق التفكجية .
- ( ج )  
الجراكسة : ١٠٦ ، ٢٤١ .  
انظر أيضا : أوجاق الجراكسة .  
جماعة النجدل : ٨٦ ، ٩٦ .  
جنود الانكشارية : ١٠ .  
الجوارى : ٢٠ .  
الجومللية : ١٦٩ .  
انظر أيضا : أوجاق الجومللية ، أوجاق الكومللية .
- ( ح )  
الحبايبة : ١٩٢ ، ٢٤٧ .  
انظر أيضا : أولاد حبيب .  
الحلوجية : ٣٣ .
- ( خ )  
خبازين : ٨٧ .  
خويلد : ٤٣ .  
خيالة : ١١٠ ، ٢٠٠ .
- ( د )  
الدمايطة : ٢١٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ .  
دولة آل عثمان = دولة السلطان عثمان : ١ ، ٢ ، ٣٣ .  
دولة الروم : ١٢٦ ، ١٦٣ ، ٢٤٧ .  
الدولة الرومية : ١ ، ٣٤ ، ٤٩ ، ٦٣ ، ١٠١ ،  
١٠٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ٢٠٩ .  
الدولة العمانية : ١ ، ١٥ ، ٣٤ .  
الدولة العلية : ٧٩ ، ١٦٢ ، ٢٢٥ .  
الدولة الفاطمية : ٩٨ .  
دولة مصر : ٣٠ ، ١٧٩ .  
الدلاة : ٢٣ ، ٤٣ .
- ( ذ )  
ذرية الحسين : ١٦٥ .

١٣٦ ، ١٤٧ ، ١٦٨ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ،  
١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ،  
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٧ .

عرب حبيب : ٣٠ .  
عرب حرب : ٢٥٩ .  
عرب خويلد : ١٨٥ .  
عرب الطور : ١٣٦ .  
عرب عشير : ١٧٦ ، ١٨٦ .  
عرب العقبة : ١٣٣ ، ١٣٤ .  
عرب هوزم : ٢٥٩ .  
العربان : ٤٣ ، ٤٤ ، ٦٩ ، ٩٠ ، ١٢١ ، ٢٢٧ .  
عربان البحيرة : ٤٤ ، ١٣٥ ، ١٧٦ ، ١٨٥ ، ١٨٨ .  
عربان بلي : ١١١ ، ١٣٧ .  
عربان جهينة : ٢٠٠ .  
عربان الخيبرى : ٣٥ .  
عربان الضعفا : ١٠٥ .  
عربان غزالة : ٤٢ .

عربان المغاربة = عربان بنى وافي : ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ .  
انظر أيضا : المغاربة ؛ بنى وافي .  
عربان نصف حرام : ١٩٢ ،  
انظر أيضا : نصف حرام .  
عربان نصف سعد : ١٣٦ .  
انظر أيضا : نصف سعد .  
عربان الوادى = محارب + خويلد : ٤٣ .

عربان وسيم : ١٨٥ .  
العقادين البلدى : ٣٢ .  
العقادين الرومى : ٣٢ .  
العلماء : ٣٢ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠ .  
العمى بالجامع الازهر : ٣٢ .  
العزب : ٦١ ،  
انظر أيضا : أوجاق العزب .

(غ)

الغز : ٧ ، ٨ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ،  
٩٧ ، ١٠٠ ، ١١١ ، ١٢٠ ، ١٦٤ ، ١٨٨ ،  
١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٣٥ .

(ف)

الفراشين : ٣٣ .  
فرقة أكرى : ٢ .

(ز)

الزيدية : ١٠٦ ، ١٠٧ .

(س)

السادات : ٢٦ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٥٥ .  
السروجية : ٣٢ .  
سكان القلعة : ٨٧ .  
السناجق : ١ ، ٦ ، ٨ ، ١٥ ، ٢٥ - ٢٧ ، ٣٢ ،  
٣٥ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٦٠ ،  
٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٦ ،  
٧٨ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٦ ،  
١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٢ - ١١٦ ،  
١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ،  
١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،  
١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ -  
٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ،  
٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ - ٢٥٧ ، ٢٥٥ .  
٢٦٠ .

سناجق فقارية : ٤ ، ٥١ ، ١٣٩ .  
سناجق القاسمية : ٥١ ، ١٣٩ .  
سناجق مصر : ٦ ، ١٢ .

(ش)

شب روم = أبناء بلاد الروم : ٤٥ .  
الشحاتين : ٣٢ .

(ص)

الصرب : ٢٣ .

(ض)

الضعفا : ٤٠ - ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ .

(ط)

الطباخين : ٣٣ .  
طحانين : ٨٧ .  
الطلبا : ٣٢ .

(ع)

العثانلية : ١٩٦ .  
العجم : ٣٨ ، ٣٩ .  
العرب : ٦ - ٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٩٠ ، ١٠٦ ،  
١٠٧ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ،

مسلمين : ٢٧ ، ٢٤٧ .  
 المشايخ : ٢١٤ .  
 المغاربة : ٣٢ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٩٨ ،  
 ١٠١ ، ١٥٨ ، ٢٥٦ - ٢٥٨ .  
 الملتزمين : ٤٨ .  
 الماليك : ٤٤ ، ١٠٩ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ،  
 ١٥٧ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٢٨ ،  
 ٢٣١ ، ٢٤٤ .  
 الماليك (أمراء) : ٣٣ ، ٣٨ ، ٢٤٩ ،  
 انظر أيضا : أمراء الماليك .  
 الملازمين : ٦ ، ٢٦ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٦٥ ، ٦٦ ،  
 ٦٨ ، ٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٤١ ، ٢٥١ -  
 ٢٦٠ ، ٢٥٣ .  
 الملاقيبة : ٦ ، ٩ ، ٢٦ ، ٤٠ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ٧١ ،  
 ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٩٩ ،  
 ٢٠١ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ - ٢٦٠ .

(ن)

النجما : ٤ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٥ .  
 نصارى : ٢٧ ، ٧١ ، ٢٤٧ .  
 نصف حرام : ١١ ، ٦٩ ، ١٦٣ ،  
 انظر أيضا : القاسمية .  
 نصف سعد : ١١ ، ١٦٣ ، ١٧٦ ،  
 انظر أيضا : الفقارية .  
 نوبية : ٨٨ .

(هـ)

هجانة : ٢٠٠ .  
 هوارة : ٤١ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٥٣ - ٥٧ ، ٥٩ ، ٧١ ،  
 ٧٢ ، ٧٦ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٨ ،  
 ١٠١ - ١٠٤ ، ١٦٤ ، ١٨٨ ، ٢٠١ .  
 هوارة (فرسان) : ٢٤٩ .

(و)

الوجاقات : ٣٥ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٦ .  
 انظر أيضا : أوجاقات .

(ى)

اليهود : ٣٢ ، ٥٤ ، ٢٠١ .  
 اليونانيون : ١٣٠ .

فرقة تبجي : ٢ .  
 فرقة حرام : ٢ .  
 انظر أيضا : نصف حرام .  
 فرقة حسيني : ٢ .  
 فرقة سعد : ٢ .  
 انظر أيضا : نصف سعد .  
 فرقة فقارى : ٤ .  
 فرقة قاسمي : ٤ .  
 فرقة قيس : ٢ .  
 فرقة كليبي : ٢ .  
 فرقة يزيدية : ٢ .  
 انظر أيضا : الزيدية .  
 فقارية : ٢ ، ٤ ، ٨ ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٥٨ ، ٩١ ،  
 ٩٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٤١ ،  
 ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٦٩ .  
 الفقارية (حزب) : ١٤٩ .  
 الفقراء : ٣٢ .  
 فلاحين : ١١٠ .

(ق)

قاسمية : ٢ ، ٤ ، ٨ ، ١١ ، ١٣ ، ٢٣ ، ٣٠ ،  
 ٣٦ ، ٥٥ ، ٨١ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٥ ، ١١٧ ،  
 ١٤٧ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٤ ،  
 ١٧٥ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٣ .  
 قافلة الحج : ٣٣ ، ٣٨ .  
 القاوقجية : ٣٢ .  
 قبائل العربان : ٨٩ .  
 قبط : ٢٠١ .  
 قبيلة نصف سعد : ٣٠ .  
 القصاصين : ١١١ .  
 القطامشية : ٢٤٣ .

(ك)

كنسداوات : ٣ .  
 الكروات : ٢٣ .

(م)

محارب : ٤٣ .  
 المدرسين : ٣٢ .  
 المزارعين : ٤٨ .

## فهرس الأماكن والآثار والبحار والآثار المنقولة

- أسيوط : ٣٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٣ .  
 الاسطبل = الاصطبل : ٦١ ، ١٢٢ .  
 أطباق باباغورى : ١٣٨ .  
 أطباق صيني : ١٣٨ .  
 إطفيح : ١٢١ ، ٢٣٤ .  
 أطلس أخضر : ١٥١ .  
 أفريقييا : ١٨٠ .  
 أم خنان : ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٨٦ ، ٢٣٣ .  
 إمبابة = إنبابة : ٦ ، ٦٣ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ،  
 ١٩٦ .  
 أوسيم : ١٩٨ .  
 أوضة الخازندار : ١٣٢ ، ١٤٦ .  
 أوطاقة : ٢٢٥ .  
 الأزيكية : ٢٢٥ .  
 اليزبكية : ٩٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٩ .  
 الأسية : ١٠٩ .  
 الأشرفية : ١٥٤ .  
 الإمام الشافعى : ٦ ، ٩ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٥٧ ، ٦٩ ،  
 ٧٢ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١١٣ ،  
 ١٢٣ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٦٢ ، ١٧٩ ، ١٩٩ ،  
 ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٧ ،  
 ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢-٢٥٥ ، ٢٦٠ .  
 الأناضول : ١٠٢ .

### (ب)

- باب الاصطبل : ١٩٥ .  
 باب الانكشارية = باب القلة : ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ٢١ ،  
 ٢٥ ، ٣٦ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٦٧ ، ٧٠-٧٥ ، ٧٨ ،  
 ٧٩ ، ٨١-٨٣ ، ٨٧ ، ٩٤ ، ٩٩-١٠١ ، ١١٧-  
 ١١٩ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ،  
 ١٧٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ،  
 ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ .  
 باب القلة : ١٩١ .  
 باب البركة : ١١٦ ، ٢٠٥ .

### (١)

- آسيا : ١٨ .  
 آلة الجرافة : ١٥٤ .  
 أبو الخاوى : ٢٢٧ .  
 أبو صير السدر : ٣٤ ، ٣٧ .  
 أبو المطاير (مركز) : ١٦٨ .  
 أبو مندور (كفر) : ١٧٧ .  
 الأباريق : ٥٣ .  
 أثر النبي = قدم النبي : ٤٢ ، ٤٥ .  
 قدم النبي : ٤٥ ، ٥٤ ، ٥٦-٥٨ ، ٧٤ ، ٨٧ ، ٩١ ،  
 ٩٨ ، ١٠٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٩٣ ، ٢١٥ ،  
 ٢٣٢ ، ٢٣٣ .  
 أجروود : ٢٢٩ .  
 أحمر (نقود) : ١٩٠ .  
 أخيم : ٧١ ، ٧٦ ، ٨٦ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٢١ ،  
 أدنة : ١٩٦ .  
 أرض الجنك : ٣٣ .  
 أسديية : ١٧٦ .  
 أسكندار : ١٠٤ .  
 اسكندرية : ٦ ، ٩ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٦٤ ،  
 ٦٩ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١٢٢ ،  
 ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ،  
 ١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٨٢ ، ٢٠٧ ،  
 ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،  
 ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،  
 ٢٥٥ ، ٢٦٠ .  
 اسكندرية (بنادر) : ٤١ .  
 إسنا : ٢٠١ .  
 أسواق العصر العثمانى : ١٨ .  
 إسلامبول = استانبول : ٥ ، ٨-١٠ ، ٣٥ ، ٢٨ ،  
 ٣٩ ، ٤١ ، ٦٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٩٧ ، ١٠٢ ،  
 ١٠٤ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٥٧ ،  
 ١٦٩ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٥ ،  
 ٢٢٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٥٥ .

باب المطبخ : ٨٠ ، ٨١ .  
باب المقعد : ١٥٠ ، ٢٠٥ .  
باب المناخ : ١١٩ .  
باب النصر : ٣٩ ، ٨٩ ، ١٥٢ ، ١٩٣ ، ٢٢٢ .  
باب الوزير : ٧ ، ٨٠ ، ١١٨ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٩٣ .  
بارة : ٢٥ .  
البازوند : ١٣١ .  
البحر المالح = البحر الأبيض المتوسط : ١٥ ، ١٧٩ .  
بحر دمياط : ٢٠٧ .  
بحر النيل : ٦٩ ، ١٨١ .  
البحيرة : ٤ ، ٦ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ٦٩ ، ١١٣ ،  
١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٦٨ ، ١٧٧-١٧٩ ، ١٨٢ ،  
١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،  
٢٣٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ .  
بدر : ١٩٩ .  
البدرشين : ٣٤ .  
البرايبذ : ١٥١ .  
البرينند : ١٤٦ .  
برديس : ١٨٤ ، ٢٢٧ .  
البرستان : ٦٦ .  
بركة الحاج : ٦٢ ، ١٣٦ ، ١٥١ ، ١٧٠ ، ٢٢٨ ،  
٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ .  
بركة الفيل : ٢٥ ، ٣٤ ، ٩٣ ، ١٤١ ، ١٩٢ ،  
٢٠٨ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٥٨ .  
بركة اليزبكية : ١١٢ ، ٢٢٥ ، ٢٤٩ .  
برنشت : ٤٣ ، ١٨٦ .  
بغداد : ٣٨ ، ٣٩ .  
البساتين : ١٢٣ ، ٢٤٦ .  
بلييس : ١١٨ ، ١٨٩ ، ١٩٦ .  
البليدة : ٢٣٤ .  
البلينا (مركز) : ١٧٦ .  
بنى سويف : ٢٣ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٧٦ ،  
٨٧ ، ١٠١ ، ١١٣ ، ١٢١ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،  
١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ١٩٢ .  
بنى سويف (إقليم) : ١٣٢ .  
الهنسا : ٤٠-٤٢ ، ٤٤ ، ١٩٢ .  
بوابة المتولى : ٢٢ .

باب تربة المجاورين : ٢٥٠ .  
باب التكية : ٩٨ .  
باب الجامع الأزهر : ٢٥٠ .  
باب الجبل : ١٨٥ ، ١٩٧ .  
باب الجراكسة : ٧٤ ، ٨٢ .  
باب الجوملية : ٧٤ .  
باب الحديد : ١٥١ ، ١٩٣ ، ٢١٥ ، ٢٣٢ .  
باب الحرير : ٢٠ .  
باب الخرق : ١٧ ، ٩٢ ، ١٥١ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ،  
١٩١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٤ .  
باب الدرب المحروق : ١٩٣ .  
باب درب المدايغ : ١٩٣ .  
باب الديوان : ٣٢ .  
باب الزهومة : ٦٧ ، ٢٢٦ .  
باب زويلة : ٦٠ ، ٦١ ، ٧٧ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ٩٤ ،  
٩٨ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ،  
٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ .  
باب السر : ١٥٩ ، ١٦٠ .  
باب السرايا : ١٩٥ .  
باب السلسلة : ٣١ ، ٣٢ ، ٨٩ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ،  
١٦٦ ، ١٧٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٥ .  
باب الشعرية : ١٥١ ، ٢٥٩ .  
باب الصيوان : ١٥٤ ، ١٨٣ .  
باب طولون : ٩٨ ، ٩٦ ، ٨٨ .  
باب العزب : ٥ ، ٩ ، ٢١ ، ٣٦ ، ٥٢ ، ٦٤ ،  
٧٠-٧٢ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٠ ،  
٩١ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٨-١٠٠ ، ١٠٨ ، ١٢٩ ،  
١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٥٠ ، ١٦٣-١٦٦ ، ٢٠٥ ،  
٢٠٨ ، ٢٢٠-٢٢٢ ، ٢٥٨ .  
باب الفتوح : ١٥٢ ، ١٩٣ ، ٢٥٠ .  
باب القرافة : ٥٠ ، ٨٨ ، ٩٨ ، ١١٨ ، ١٩٣ ، ٢٥٨ .  
باب القرية : ٢٢٦ .  
باب قرة ميدان : ٣٢ .  
باب الكعبة = باب كنانة : ٩١ .  
باب الكوم : ١٧١ .  
باب الحجر : ٣٢ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٩ ،  
١٦٧ .

بيت إبراهيم جاويش أغا قازدغلي : ٢١٣ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ .  
 بيت إبراهيم جورججي داودية : ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٥٢ .  
 بيت إبراهيم فارسكور : ١٥٧ .  
 بيت أبو خرج : ١٥٥ .  
 بيت أحمد أغا هلوبة : ١٥١ .  
 بيت أحمد أوضاباشي المترباز : ١٥٤ .  
 بيت أحمد بيك الأعرس : ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٦٠ .  
 بيت أحمد كتخدنا عزبان : ٢٥ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ٢٠٨ .  
 بيت أحمد كتخدنا البركاوي : ٢٣١ .  
 بيت أسباهي : ١٩٧ .  
 بيت إسماعيل بيك درجة : ١٣٨ ، ١٤٤ .  
 بيت إسماعيل بيك بن عوض بيك : ٥١ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٦٩ ، ١٨٧ .  
 بيت جركس محمد بيك الكبير : ١٢٩ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦١ .  
 بيت الحرير : ١٢٢ .  
 بيت الحسية : ٢٢٦ .  
 بيت حسن أغا البركاوي : ١٥٠ .  
 بيت حسن أغا بلفية : ٢٧ ، ٢٨ ، ٥١ .  
 بيت حسن أفندي النقيب : ٢٤٣ .  
 بيت حسن جاويش النجدي : ١٦٠ ، ٢٥٠ .  
 بيت حسن بيك الخشاب : ٢٤٦ .  
 بيت خليل بيك قطامش : ٢٣١ .  
 بيت الدقتردار : ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٣٥ ، ٢٥٧ .  
 بيت دموز جلان : ٥٤ .  
 بيت رضوان أغا : ٧٤ ، ٨٢ .  
 بيت رضوان بيك : ٥٦ ، ٥٨ ، ٢٠٦ .  
 بيت رضوان كتخدنا الجلني : ٢٣١ .  
 بيت زين الفقار بيك : ١٧٣-١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٦-١٩٨ ، ٢١٩ .  
 بيت السادات : ١٣١ .  
 بيت السردار : ٢٣٤ .  
 بيت سليمان أغا أبو دفية : ١٧٠ ، ١٧٣ .  
 بيت سليمان بيك دوغري : ٢٤٦ .  
 بيت سليمان بيك الفراش : ٢٠٤ ، ٢٠٦ .

البوايك : ٥٤ .  
 بوايك الهجرة : ٩٩ .  
 بوسنة : ٢٢٣ .  
 بورسعيد : ٧٣ .  
 بولاق : ٨ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٩٠ ، ١٠٢ ، ١٠٨ ، ١١٨-١٢٠ ، ١٢٢-١٢٦ ، ١٢٩-١٣١ ، ١٦٥ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ .  
 بلاد التكية والسحابة : ٣٤ .  
 بلاد الحجاز : ١٨ ، ٣٤ .  
 الحجاز : ١٢ ، ١٤ ، ١٧ ، ٦٢ ، ١٤١ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩ .  
 بلاد الروم : ١ ، ٣٣ ، ٧٥ ، ١٦٧ ، ١٩٠ ، ٢٠٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨ .  
 بلاد الصعيد : ٧٦ ، ٥١ ، ٩١ .  
 بلاد العايد : ٥٧ ، ٥٩ .  
 بلاد العجم : ٣٩ ، ٢٣٩ .  
 البلاد العربية السعودية : ١٧٣ .  
 بلاد فرنسا : ٢٣٨ .  
 بلاد قشتالة : ٣٠ .  
 بلاد النجدي : ٨٠ .  
 بلاد موسكو : ١٧٩ .  
 بلاد البنسا : ٤١ .  
 انظر أيضا : البنسا .  
 بلاد هواره : ٥١ ، ٥٢ ، ٥٥-٥٧ ، ١٠٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ .  
 البلاط : ٥٤ .  
 البلام : ١٥١ .  
 بيت آق بردى : ٦٣ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٢١٧ ، ٢٤٦ .  
 بيت الله الحرام = بيت الله الكريم = الكعبة : ١٨ ، ١٤٥ .  
 بيت إبراهيم أغا : ١٤٨ .  
 بيت إبراهيم أفندي كتخدنا : ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٤ .  
 بيت إبراهيم بيك بلفية : ٢٠٦ .  
 بيت إبراهيم بيك قطامش : ٢١٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ .

- بيت السيد محمد الدمرداش : ١٣٤ .  
بيت شاكر برة = بيت شكر بارة : ٣٧ ، ٥٧ ، ٩٣ .  
بيت الشريف مصطفى كتخدا : ٢٠٩ .  
بيت الشواربي : ١٣٥ .  
بيت الشيخ أحمد غنيم : ١٥٤ .  
بيت الشيخ البكري : ٢٢٥ .  
بيت الشيخ يوسف الشراقوي : ٧١ ، ٢٠٦ .  
بيت الصابونجي : ١٩٦ ، ٢٤٩ .  
بيت صالح كتخدا الرزاز : ١٣٧ .  
بيت ظالم على كتخدا : ٣٦ .  
بيت عبد الله بيك الشريف : ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥١ .  
بيت عبد الله كتخدا الجاويشية : ١٧٢ .  
بيت عبد الرحمن بيك دلجة : ٢٠٤ .  
بيت عبد الرحمن جاويش قازدغلي = عبد الرحمن كتخدا قازدغلي : ٢١٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ .  
بيت عبد الغفار أغا : ١٩٥ .  
بيت عثمان بيك زين الفقار : ٥٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠-٢٣٣ ، ٢٥٤ .  
بيت عثمان جاويش قازدغلي : ١٩٠ .  
بيت عثمان كاشف : ٢٠٦ .  
بيت عمر أغا : ١٦٤ .  
بيت عمر بيك بلاط : ٢٤٤ .  
بيت عمر بيك قطامش : ٢١٣ ، ٢٤٣ .  
بيت علي بيك الدمياطي (الدقتردار) : ٢٠٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ .  
بيت علي بيك قاسم : ١٥٧ .  
بيت علي بيك قطامش : ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٤٢ .  
بيت علي بيك الهندي : ١٦٣-١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٧٥ .  
بيت علي كتخدا الجلبي : ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٦ ، ٢١٨ .  
بيت علي كتخدا الخاربطل : ١٣٧ .  
بيت عوض بيك : ٤٢ .  
بيت لليلة وللطبخ : ١٢٢ .  
بيت فرنج يوسف (أوضاباشي) : ١٣١ .  
بيت الفقيه : ١٩٧ .  
بيت قاسم بيك الكبير : ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٦٧ .  
بيت القاضي : ٥١ .  
بيت القماش : ١٥٧ ، ١٥٨ .
- بيت كتخدا الجاويشية : ٢٥٨ .  
بيت محمد إسماعيل بيك : ١٤١ .  
بيت محمد أفندي : ١٣٦ .  
بيت محمد باشا : ١٦٢ .  
بيت محمد بيك جركس : ١٤٥ .  
بيت محمد بيك الدالي : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٢٤٦ .  
بيت محمد بيك شنب : ١٣٢ ، ١٥٢ ، ١٥٨ .  
بيت محمد بيك قطامش : ١٩٣ ، ١٩٥ .  
بيت محمد بيك المقتول : ٢٤٦ .  
بيت مصطفى أغا : ٧٤ .  
بيت مصطفى بيك باقية : ١٦٥ .  
بيت المفتي : ٢٢٣ .  
بيت مفرح : ٢٥٤ .  
بيت النبة : ٦٨ .  
بيت يوسف بيك الجزائر : ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٦٨ .  
بيت يوسف بيك الدقتردار : ٢٢١ .  
بيوت القاسمية : ٢٠٣ .  
بيوت الوكلا : ٢٣٥ .
- ( ت )
- تابوت : ١٧٠ .  
تبريز : ٢٧ .  
التنين : ٩٨ ، ١٢٣ .  
تحت الربيع : ٦١ ، ١٥١ .  
تخطا = طهطا : ٤٦ ، ٧٣ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٤٥ .  
تربة أبو الشوارب : ١٤٤ .  
تربة باب النصر : ٢٢٢ .  
تربة الرميطة : ٨٦ ، ١٦٧ .  
تربة المجاورين : ٢٥٠ .  
تربة اليزبكية : ٢٥٠ .  
ترسة : ٣٤ .  
التكية : ١٣١ .  
تكية إسماعيل باشا : ٣٤ .  
تكية الأعجام : ٩١ .  
تكية الانكشارية : ١٦٨ .  
تكية بولاغ : ١٧ ، ١٢٣ ، ٢٣٨ .  
تكية الدراويش : ٩٣ .

- جزيرة أبو جرج : ١٨٨ .  
جزيرة الخيوطية : ١٤٧ .  
جزيرة الروضة : ٩٨ .  
جزيرة قبرص : ١٣٠ .  
جزيرة كريد = جزيرة كريت : ١٥ .  
جزيرة مالطة : ١٨١ ، ١٨٢ .  
جزر الهوى : ٤٣ ، ١٨٦ .  
الجسر الأسود : ١٨٣ .  
جسر برديس : ٤٧ .  
جنزرى أحمر : ١٣٨ .  
جنينة ياسين : ١٥٧ .  
الجزيرة : ٦ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ١٠٦ ، ١١١ ،  
١٥٥ ، ١٦٨ ، ١٨٥-١٨٨ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢١٥ .

(ح)

- حارة الباطلية : ١٥٤ .  
حارة الجامع الأزهر : ١٦٨ ، ١٧٠ .  
حارة الخرنفش : ٢١٨ .  
حارة الديلم : ٢٥٧ .  
حارة الروم : ٩٤ ، ٢٤٧ .  
حارة السقايين : ١٩٣ ، ١٩٦ .  
حارة الصليبية : ٢٥٢ .  
حارة المظفر : ٩٣ .  
حارة عابدين : ٩٠ ، ٩٢ ، ١٣٩ ، ١٦٣ .  
حارة قيسون : ٨٩ .  
حارة اليهود : ٥٤ ، ٦٧ ، ٢١١ ، ٢٥٠ .  
حاصل : ١٤٩ .  
حانوت : ١٨ ، ١٥٧ ، ٢٥٦ .  
حانوت البيطار : ١٦٦ .  
حانوت الخلاق : ٢٥٦ ، ٢٥٧ .  
حانوت الخياط : ١٥١ .  
حانوت العمال : ٩٩ .  
حجاز (طريق) : ٨٢ ، ١٤٨ .  
الحرم الشريف : ٦٢ ، ١٠١ .  
الحرمين الشريفين : ٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ .  
الحرام البلغمى : ١٣١ .  
الحسينية : ٦٧ ، ٨٩ ، ١٩٣ .

(ج)

- الجامع الأزهر : ٦٠ ، ٦٥ ، ١٦٨ ، ٢١٨ ، ٢٤٠ ،  
٢٥٠ ، ٢٥٥ .  
جامع إبراهيم أغا : ١٤٨ .  
جامع إبراهيم جاويش أغا : ٢٥٠ .  
جامع أزيلك : ٢٥٧ .  
جامع أبو العلا : ٢٣٢ .  
جامع بحارة الديلم : ٢٥٧ .  
جامع الحسين : ٧٧ ، ١١٩ .  
جامع السلطان حسن : ١٤ ، ٢٢ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ١١٨ ،  
١١٩ ، ١٥٠ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ٢٠٥-٢٠٧ ،  
٢٣٠ ، ٢١٧ .  
جامع الشيخ العلوى : ٢٣٢ .  
جامع الظافر : ٢٠٢ .  
جامع على بيك : ٢٦١ .  
جامع الفكهانى : ٢٠٢ .  
جامع قسام (قبجاس) : ٩٤ .  
جامع قيسون : ٢٣١ .  
جامع الكردي : ٨١ .  
جامع المؤيد : ٩٣ ، ٩٤ .  
جامع الحجر : ٩٥ .  
جامع المحمودية : ٥٠ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٦٥-١٦٧ ، ٢٠٦ .  
جامع المرداني : ٦١ .  
جامع مرزوق الأحمدى : ٢٦١ .  
جامع المغار : ٢٥٠ .  
جامع الناصر محمد بن قلاوون = جامع يوسف قلاوون :  
٩٩ ، ١٠ .  
جبانة البهنسا : ١٩٢ .  
الجبل الأخضر : ١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ .  
جبل الطور : ٢٣٥ .  
جبل عرفات : ٧١ .  
جدة : ١٢ ، ٦٣ ، ١٧٨ ، ١٩٠ .  
جدة (بندر) : ٤٩ ، ٦٢ ، ٦٣ .  
الجدد النحاس : ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٦ ، ١٠٣ .  
جراية : ١٤٨ .  
جرجا (مركز) : ١٧٦ .  
الجرن : ١١٠ ، ١٤٨ .



- الخانكة : ٢٦ ، ٤٠ ، ١٣٢ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢١٢ .  
الخردة : ٢١٤ .  
الخرنفس : ٢١٨ .  
الخروبة : ١٥٢ .  
الخرنة : ١٢٩ .  
خزنة الديوان : ٢٥ .  
خزنة المتعد : ٢٠٤ .  
الخضرة : ٢١٤ .  
خط الجامع الأزهر : ٢٠٢ .  
خط قيسون : ٢٤٣ .  
الخليج الناصري : ١١٦ .  
خنجر : ٦٤ .  
الخيام : ٤٢ .  
الخميمة : ٦١ ، ٩٤ ، ٢٣١ .  
(د)  
دار الحراسة : ٧٨ .  
دار الحكم : ١٨٣ .  
دار السعادة : ٦٣ ، ٥٧ .  
دار الضرب : ١٥ ، ٦٥-٦٧ ، ٦٩ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١٣٤ ، ١٥٥ .  
دار الكباش : ٢٠٢ .  
دار النحاس (بمصر القديمة) : ٦٨ .  
دار المحفوظات العمومية : ٢١ .  
دار الوسية = دار الأوسية : ١٠٩ ، ١١١ ، ١٢٠ ، ١٣٥ ، ١٤٩ .  
الداودية : ١١٨ : ٢٥٢ .  
دباغة الجلود : ٣٣ .  
دبوس : ١٦ ، ٢٤ .  
دجوة : ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣٥ ، ٢٤٤ .  
الدرب = الضرب : ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٣١ .  
الدرب الأحمر : ٦١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٧٤ .  
درب حارة السقاين : ١٩٣ .  
الدرب الجديد : ٩٠ .  
درب الجماميز : ٩٠ ، ١١٦ ، ١٤٨ .  
درب الحجاز : ١٨ ، ٨٢ .  
حصر فيومي : ٥٤ .  
الحصوة : ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ .  
الخطابة : ١١٨ ، ٨٢ .  
حلب : ٣٩ ، ١٠٢ ، ٢٥١ .  
الحماد : ١٣٦ .  
حمام يشتك : ١٥٥ .  
حمام بنت البارودي : ٢٥٤ .  
حمام الحصرية : ١٦٦ .  
حمام الدود : ١٧ .  
حمام سنقر : ١٩١ .  
حمام السيدة : ٩٤ .  
حمام الشرراوى : ٢١٩ .  
حمام الصليبية : ٦٦ ، ١٦٧ .  
حمام قيودان : ٢١٨ .  
حمام قرة ميدان : ٦٣ .  
حمام القربية : ٢٣١ ، ٢٣٢ .  
حمام الوالى : ٢١١ ، ٢٣١ .  
حوانيت الحكما المعاجينة : ٢٥٠ .  
حوانيت السكرية : ٩٤ .  
حوانيت سليمان بيك شنب : ١٧٦ .  
حوش ابن عيسى : ١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٨٢ .  
حوش بيت على بيك الهندى : ١٦٤ .  
حوش بيت قاسم بيك : ١٦٧ .  
حوش الديوان : ٣١ ، ٧٩ .  
حوش منزل على كنتخدا الجافى : ٢٢٢ .  
حوض دواب إبراهيم أغا : ١٤٨ .  
حوض دواب زين الفقار بيك : ١٧٠ .  
حوض دواب سليمان بيك شنب : ١٧٦ .  
حوض السلطان : ٢٥٠ .  
حوض الشيخ النشرق : ٩٠ .  
حوض قانسوه بيك : ٩٢ ، ٩٩ .  
(خ)  
خان الخليلي : ١٧١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ .  
خان الحنة : ٢١٠ .  
خانقاه سرياقوس : ٢٦ .

ديوان دار السعادة : ٣٨ .  
ديوان درجة : ٧١ .  
ديوان الغورى : ٨ ، ١٥ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ،  
٤١ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٢٤ ،  
١٢٥ ، ٢٠٠ ، ٢١٤ ، ٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ .  
ديوان قايتباى : ٦ ، ٩ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٤٠ ، ٤٥ ،  
٥٧ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٨٤ ،  
١٠٣ ، ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٦٢ ،  
١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢١٢ ،  
٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ،  
٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ .

ديوان الوزير : ١٥٦ .  
ديوان الوزير الأعظم : ١٣٠ ، ١٤١ .

(ذ)

ذهب : ١٨ .  
ذهب الجزرلى : ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٦٩ ، ١٧٩ .  
ذهب شريف زنجرى : ١٥٢ ، ١٥٣ .  
ذهب طرة : ٣٣ .  
ذهب فندقلى : ١٥٥ .  
الذهب المحمدى (ضرب الحصرى) : ١٥٥ .

(ر)

رأس الكيش : ٧٢ .  
رباط باكير (أوضاباشى) : ١٠٠ .  
ربع : ٢٢ ، ٣٣ ، ١٩٧ .  
ربع الباشا : ٦٨ .  
ربع الوالى : ٦٨ .  
رحبة التبن : ٢٠٢ .  
رشمة فضة : ١١٢ .  
رشيد : ٦ ، ٩ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٥ ،  
٧٩ ، ٨٣ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ،  
١٣١ ، ١٤٢ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،  
١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ ،  
٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ .  
ركاب فضة : ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ .  
الركبدار : ١٥١ .

درب السيدة : ١٩٧ .  
درب المبيضة : ٦٨ .  
درب المجاورين : ١٩٣ .  
الدرب المحروق : ١٣٧ ، ١٩٣ .  
درب المدايغ : ١٩٣ .  
درجة : ٣٧ ، ١٠١ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٥٧ ،  
١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ،  
٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ،  
٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٥٣ .  
درجة (إقليم) : ٤١ ، ٤٥ ، ٥٨ ، ٧٤ ، ٧٦ ،  
١١٧ ، ١٢٥ ، ٢٥٥ .  
درجة (بندر) : ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٥٧-٥٩ ،  
٧١ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٦ ، ١٠٢-١٠٤ .

درنة : ١٧٩ ، ١٨١ .  
درهم : ٢١ ، ٢٥ ، ٣٥ ، ٥٠ ، ٦٦ ، ٨٢ ، ٢٣١ ،  
٢٥٦ .

دسوق (مركز) : ١٧٧ .  
دكة : ١٠ ، ١٧٠ .  
الدلتا : ٢ .  
الدنناوية = الدناوية : ١٨٣ .  
دمهور : ٣٣ .

دمياط : ٣٠ ، ٦٣ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٢٢ ، ١٣٠ ،  
١٣١ ، ١٦٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ،  
٢٥٣ .

دهشور : ١٨٧ ، ٢١٥ .  
دهليز : ٣١ ، ٦٦ .  
دهليز الديوان : ٣٧ .  
دوار برديس : ٤٨ .  
دير الطين : ٩٨ ، ١٢٣ ، ٢٠١ .  
دير العدوية : ١٢٣ .  
دير الملاك : ٩٨ .

الديوان : ٢ ، ١١ ، ١٢٩ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٣ ،  
١٧٢-١٨٥ .  
ديوان أغاة الانكشارية : ٧٩ .  
ديوان البهار : ١٨٨ .  
ديوان الجمعية : ٢٦١ .

- ركاب مطلى : ٢٤ .  
رملة بولاق : ٦ .  
الرميلة : ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ٣٧ ، ٥٠ ، ٨١ ، ٨٨ .  
الروضة : ٩٠ ، ٩١ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٨٧ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٤٦ .  
الرواق : ١٩٨ .  
الروضة : ٦٨ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١٤٥ ، ١٦٠ ، ١٦٨ .  
الريال أبو طاقة = الريال المشط : ٦٦ ، ١٩٤ .  
الريال الحجر : ٣٢ ، ٦٤ ، ٩١ .  
الريال السبيلة : ٦٦ .  
الريال الكلب : ٣٢ ، ٦٤ ، ١٩٤ .  
الريالات : ٩١ .
- ( ز )  
زاوية سليمان بيك شنب : ١٧٦ .  
زاوية الشيخ إبراهيم : ٩٥ ، ٢٣٠ .  
زاوية الشيخ محمد الكمكى : ١٠ .  
زر محبوب : ١٩٤ ، ٢٢٧ ، ٢٥٥ .  
زرد : ١٣٨ .  
زقاق حسن أفندى : ١٧ .  
زكايب فيومى : ٤٣ .  
زمرد ؛ فص : ١١٤ .  
الزيتية : ٥٤ .  
زير فضة : ٢٣٢ .
- ( س )  
سارية ( سيلى ) : ١٠ .  
ساقز : ١٥ .  
الساقية : ١١١ .  
ساقية زين الفقار بيك : ١٧٠ .  
ساقية سليمان بيك شنب : ١٧٦ .  
ساقية وحوض دواب وبزابيز وزاوية على بيك : ٢٥٠ .  
ساقية عثمان كتنخدا قازدغلى : ٢٠٢ .  
السجة : ١٣١ .  
السيح بنات : ٩٨ .  
سيح سقايات : ٩٥ .  
سبيل إبراهيم جوربجى الصابونجى : ١١٩ .
- سبيل إبراهيم جاويش أغا : ٢٥٠ .  
سبيل إبراهيم كتنخدا قازدغلى : ٢٥٤ .  
سبيل النوادية : ٢٢٢ .  
سبيل عثمان كتنخدا قازدغلى : ٢٠٢ .  
سبيل علام : ١١٠ ، ١١٦ ، ١٥٧ .  
سبيل المؤمنين : ٣٧ ، ٦٤ ، ٨٨ ، ١١٦ ، ١٤٠ ، ١٥٣ ، ١٦٦ ، ١٧٥ ، ٢٠٣ ، ٢٢٠ .  
سحابة : ١٦٤ .  
السدلة : ١٣٩ .  
سديمة : ١٧٦ .  
السرايا : ٧ ، ١١ ، ١٣٣ ، ١٤٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩ .  
سرج مغرق : ٢٤ .  
سرداب : ١٩٧ .  
سرباقوس : ٢٦ .  
سفارين البيليك : ١٦ .  
سفلاق : ١٢١ .  
سقارة : ٣٤ ، ١٠٦ .  
السكة : ١٥ ، ٢٥٥ .  
سكة أبو طرة : ٦٩ .  
سكة ذهب زنجرى بطرة فى وسطه : ٦٩ .  
سكة الفنذلى : ١٩٤ .  
سكدار : ١٠٢ .  
السلخانة : ٢٦ ، ٣٣ .  
السواقى : ٨٥ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ١٧١ .  
سور القلعة : ٢١ .  
سوق أمير الجيوش : ١٨ ، ١٩ .  
سوق باب الزهومة : ٢٥٠ .  
سوق البكرى : ٢٠٢ .  
سوق درب الجماميز : ١٤٨ .  
سوق الخليل : ١٦٥ .  
سوق الرحالة : ١١٢ .  
سوق السمك : ١١٤ .  
سوق السلاح : ٢٢ ، ٨٨ ، ١٦٦ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ .  
سوق الصاغة : ١٨ ، ٣٢ .

- شريف جنزلي : ١٥٥ ، ١٧٧ .  
شريف بطرة : ٣٢ ، ٦٤ ، ٦٦ .  
شريف فندقلي : ٢١٨ .  
شريف محبوب : ٢٢٧ ، ٢٣٤ .  
شريف المحمدى : ٦٤ ، ٦٦ .  
الشويك : ١٠١ .  
الشيخونتين : ٨٦ ، ٨٨ .

( ص )

- الصرب : ٢٣ .  
الصوائى : ٥٣ .  
الصبياط : ١٩٧ .  
صينية : ١١٥ ، ١٩٤ .  
الصليبية : ٦٦-٦٨ ، ١٤٧ ، ١٦٥ ، ٢٤٦ .

( ض )

- ضاحية الأصفر : ٤٠ .  
ضاحية صنوب : ٤٠ .  
ضاحية القوصية : ٤٠ .  
ضاحية المير : ٤٠ .  
الضبيبية : ١٠٨ ، ١٢٨ ، ٢٤٩ .  
ضريح المصطفى ( صلعم ) : ٢٠٠ .  
الضلمة : ١٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٢٩ .

( ط )

- الطايف : ٦٣ .  
طبق باباغورى : ١١٥ .  
الطرائة : ٤ ، ٢٣ ، ١٠٤ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ٢٢٧ .  
طريق بولاق : ٩٠ .  
طريق الحج : ٨ ، ١٤١ .  
طريق الديوان : ١٠٠ .  
طريق السلطان قايتباى : ٨٢ .  
الطشوت : ٥٣ .  
ططرخان : ١٩٦ .  
طموه : ١٨٦ .  
طها : ١٦١ .  
طوخ ( ركز ) : ١٥٤ .  
الطور : ١٣٦ .

- سوق طالون : ١٥٧ .  
سوق الغم : ٣٣ .  
سوق القملة : ١٢٩ .  
سويقة السباغين : ١٥١ .  
سويقة عصفور : ١٦٩ ، ٢٣٣ .  
سويقة اللاله : ٧٥ ، ٩٠ .  
سوهاج : ١٢١ ، ١٧٦ .  
السويس : ١٢ ، ١٣٦ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ٢٠١ ،  
٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٩ .  
السويس ( بندر ) : ١٢٧ .  
السويس ( بير ) : ١٣٦ .  
سلاح المدرعات : ١٦ .  
سلام السلطان قايتباى : ٤١ .  
سيناء : ١٣٦ .

( ش )

- شارع أمير الجيوش : ١٨ .  
انظر أيضا : سوق أمير الجيوش .  
شارع تحت الربع : ١٧ .  
شارع خيس العهد : ٥٤ .  
شارع الدهان : ٥٤ .  
شارع السروجية : ١٧ .  
شارع الشوايين : ٩٤ .  
شارع الصاغة : ١٨ .  
شارع العقادين : ٩٤ .  
الشام : ١٠٢ ، ١٢٢ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٩٦ ،  
٢١٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ .  
الشاية : ١٤٦ .  
شبرا المعدنية : ٢٤٤ .  
شبرامنت : ٣٤ ، ٣٧ .  
شبين القناطر ( مركز ) : ٢٦ .  
الشرقية : ١٨٩ ، ٢٣٠ .  
الشرقية ( إقليم ) : ١٠٢ ، ١٢٠ .  
الشناب = الشناب : ١٨٧ ، ٢٣٤ .  
الشروال : ١٣ ، ١٤ ، ١٧٧ .  
شرونة : ١٢١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ .  
شرونة ( ناحية - قرية ) : ٨٦ ، ٨٧ .  
شريفى ( عملة ذهبية ) : ١٩٠ ، ١٩٣ .

غزل كتان : ٦٣ .

غليون : ١٠٢ .

غليون تجار : ١٥٦ .

غليون البيليك : ٣ .

الغورية : ٣٩ ، ١٥٢ ، ٢٤٧ .

غيط بالى جاويش : ٢٥٢ ، ٢٥٣ .

غيط الدراويش : ٢٥٢ .

غيط السالت : ٢٥٢ .

غيط المعدية : ٢٢٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ .

( ف )

فارسكور : ١٣٤ .

فرشوط : ١٠٣ ، ٢٣٠ .

الفشن : ٤٣ .

فضة : ١٦ ، ٢١ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ١٠١ ، ١٣٤ ، ٢٠١ .

٢٠١ .

الفضة البيضاء : ٦٥ ، ٦٦ .

فضة مرادية : ٢٥ ، ٦٥ ، ٦٨ .

فضة مقصوصة : ٦٥ ، ٦٦ .

فضيات : ١٨ .

فوة : ١٢٨ .

القوط الزردخان المقصب : ٣٢ ، ١١٥ ، ١٩٤ .

الفيوم : ٣٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٨٧ ، ١٠٥ ، ١٨٣ ، ١٨٨ .

١٨٨ .

فلوس جدد : ٢٢٦ .

( ق )

قاعة : ٢ - ٤ ، ١٣٩ ، ١٤٨ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ .

قاعة الحرير : ٥٤ .

قاعة شاه بندر : ٢٤٩ .

قاعة العدل : ١٥ .

القاهرة : ١ ، ٦ ، ٧ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٣٥ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ١١٣ ، ١٣٤ .

٨٩ ، ٩٨ ، ١١٣ ، ١٣٤ .

القبة : ٢٠٧ .

قبة أحمد عباد : ١٣٤ .

القبر الطويل : ١٩٣ ، ١٩٧ ، ١٩٨ .

قبر جامع السلطان حسن : ٢١٧ .

قبرص : ١٣١ ، ١٣٣ .

( ع )

العادلية : ٦ ، ٩ ، ٢٤ ، ٢٦ - ٢٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ١٠٣ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٦٢ ، ١٧٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ - ٢٥٤ ، ٢٦٠ .

المازق : ١٠١ .

العباسية : ٦ .

العبا : ١٣١ .

عبا مخيش : ٢٤ .

العتبة الزرقاء : ١١٢ ، ١٤٨ ، ١٩٦ ، ٢٤٩ .

عرب البسار : ٨٥ .

العرقانة : ١٣ ، ٣١ ، ٤٥ .

عطفة الحصرية : ٩٣ ، ١٦٦ .

عطفة حمام الشعراوى : ٢١٩ .

عطفة حوش قدم : ٢٥٧ .

عطفة الخراطين : ١٥٤ .

عطفة الدود : ١٧ .

عطفة سوق المظفر : ١٢٩ .

عطفة الصاغة : ٦٤ .

عطفة القربية : ٦١ .

عطفة المراكبية : ٧٧ .

عطفة المغربلين : ٩٣ ، ٢٢٢ .

عطفة المقاصيص : ٦٤ .

عطفة الرطاويط : ٩٣ .

العقادين : ٢٤٧ .

العقبة : ٥٤ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٢٠٠ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ .

٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ .

علقام : ٢٢٧ .

العامة : ١٣ .

العياط : ٣٤ ، ١٠١ ، ١٨٧ ، ١٨٨ .

( غ )

غدارة = الطبنجة : ١٦ ، ٢٤ .

الغربية : ٧٣ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٦٣ ، ١٧٦ ، ١٧٧ .

غزة : ١٢١ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٩٦ .

١٠٣ ، ١١٣-١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ،  
١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ،  
١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،  
١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ،  
٢٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،  
٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ .  
قلعة الروضة : ٩٨ .  
قلعة صافز (سافز) : ١٦ .  
قلعة الطور : ١٣٦ .  
قلعة الطينة : ٧٣ .  
قلعة العقبة : ١٣٦ ، ٢٠٠ ، ٢٢٨ .  
قلعة الكبش : ٩٨ ، ٢٤٦ .  
قلعة كريد : ١٥٦ .  
قلعة الكلام : ٢٥٠ .  
قلعة ملبوسة : ١٤٦ .  
قلعة مويلج : ١٣٦ ، ٢٠٠ .  
قلعة نخل : ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٢٢٩ .  
قلعة الوش : ١٣٦ ، ٢٠٠ .  
القلبيوية : ٣٠ ، ١٣٥ ، ١٥٤ .  
قاش حرير : ٦٣ .  
قاش هندي : ١٣٨ .  
القهاقم : ٥٣ .  
قن العروس : ٨٠ ، ١٢٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ .  
قن (ناحية) : ١٠١ .  
قنا : ٤٢ ، ٢٠١ .  
قنجة : ١٣٠ .  
قناطر السباع : ٢٣ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ١٩٣ .  
قنطرة الأمير حسين : ٢٣٩ .  
قنطرة البكري : ١٤٧ ، ١٩٣ .  
القنطرة الجديدة : ٢١٧ .  
قنطرة الجير : ٩٢ ، ٩٩ ، ١٥٧ .  
قنطرة الحيش : ٩٤ .  
قنطرة الدكة : ٩٠ ، ٢٥٢ .  
قنطرة دهشور : ١٨٧ .  
قنطرة سنقر : ٩٠ ، ٢٥٠ .  
قنطرة عمر شاه : ٣٠ ، ١١٦ ، ١١٨ .  
قنطرة الموسكى : ١٦٨ .

القربوس : ١٥١ .  
القدس : ٢٤٧ .  
القرافة = الجبانة : ١١١ ، ١١٦ ، ١٥٧ ، ١٦٦ ،  
١٩٢ ، ٢٥٥ .  
قرية ميدان : ٨ ، ١٤ ، ٢١ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٥٨ ، ٦٣ ،  
٧٤ ، ٧٦ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ١٠٤ ، ١١٥ ،  
١١٦ ، ١٣٣ ، ١٤٦ ، ١٦٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ،  
٢٤٦ .  
قرشدة = قلفشدة : ١٥٤ .  
قرطاس : ١٦٧ .  
قرية ترسة : ٣٧ .  
قرية شطب : ٣٠ .  
قصبية رضوان : ٩٣ ، ١٤٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ .  
قصر باكير باشا : ٢١٢ .  
قصر الجوهرة : ٦ .  
قصر الحلج : ٦ ، ٩ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٥٧ ، ٦٩ ،  
٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ١٠٣ ، ١١٢ ،  
١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٤٢ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ،  
٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥١-٢٥٤ ،  
٢٦٠ ، ٢٥٤ .  
قصر زين الفقار بيك : ١٧٠ .  
القصر السلطاني باستانبول : ٨ .  
قصر عبد الرحمن جاويش قازدغل : ٢٢٦ .  
قصر عثمان جاويش : ١٦٢ .  
قصر العينى : ٣٧ ، ٦٨ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٣-٩٧ ،  
٩٩ ، ١١٤ ، ١٦٨ .  
قصر يوسف : ١٤٠ ، ١٦٧ .  
قصر يوسف كتنخدا البركاوى (بالقبة) : ٢٠٧ ، ٢٠٨ .  
القطية : ٤٦ .  
القطيمة = المطيعة :  
القلة = قلة الانكشارية : ١٣ ، ٤٠ ، ٧٢ ، ٩٩ ،  
١١٩ .  
قلعة أبو قير : ٢٢٨ .  
قلعة أجروود : ١٣٦ ، ١٣٨ ، ٢٣٥ .  
قلعة الجبل : ٦ ، ٨-١٠ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٦ ،  
٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٧ ، ٥٩ ،  
٦٩ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٨ .

- قهوة الحراية : ٢٥٦ .  
القوق = القاوق : ١٧٧ ، ٩٧ .  
قلاع الحجاز : ٦ .  
القياق = القارب = الزورق : ١٣٠ .  
قيسون : ١٧ ، ٦١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ٢١٩ ، ٢٢١ .
- (ك)
- كالى بولى : ١٢٦ .  
كبنة خشب = كبشة : ٣ .  
كبيلمجة رخام : ٢٣٢ .  
كتاب : ٢٢ ، ١٨٩ .  
كتاب إبراهيم أغا : ١٤٨ .  
كتاب إبراهيم جاويش أغا : ٢٥٠ .  
كتاب الخطابة : ٢٥٠ .  
كتاب عثمان كتنخدا قازدغلى : ٢٠٢ .  
كرار : ٩٧ ، ١٨٢ ، ١٨٤ .  
الكرك : ١٣ ، ١٧٤ .  
الكشكول : ١٣١ .  
كفر الزيات (مركز) : ١٧٦ .  
كفر عبد الحافظ : ١٨٧ .  
الكوم الأخضر : ١٦٨ .  
كوم حمادة : ٤ ، ٢٢٧ .  
كوم الشيخ سلامة : ١٤٨ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ٢٥٠ .  
الكوفية : ١٤٦ .
- (ل)
- لؤلؤ : ١٨ .  
اللحية : ١٣١ .
- (م)
- المأذنة : ٦١ .  
مأذنة جامع السلطان حسن : ٨٦ .  
مأذنة جامع المحمودية : ١٦٧ .  
المباخر : ٥٣ .  
الحجر : ٢١ ، ٣١ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٨ ، ١١٨ ، ٢٠٦ .  
محرمة : ١٠٢ .  
الحفل الشريف : ٢٤٠ .
- الحفل الشريف (هيكل) : ١٦٨ .  
محكمة باب الخرق : ٩٢ .  
محكمة طيلون : ١٢٧ .  
محكمة قيسون : ٢١٣ .  
المحلة الكبرى : ٢٦ ، ٦٣ ، ٢٥٣ .  
المحمودية : ٨١ .  
مدرسة إبراهيم حسن جاويش برمق سير : ٦٢ ، ٦٣ .  
مدرسة إبراهيم كتنخدا قازدغلى : ٢٥٤ .  
مدرسة إسماعيل باشا : ٦٣ .  
المدرسة البرقوقية : ٩٣ .  
مدرسة السلطان قايتباى : ٧ .  
مدفع السلطان سليمان خان : ١٣٦ .  
مدفن الست السلوحية : ٢٥٠ .  
مدفن الغورى : ٢٥٧ .  
مدفن السلطان قايتباى : ٧ .  
مدق بن القهوة : ٦٣ .  
المدينة المنورة = مدينة النبي (صلعم) : ١٣٦ ، ١٤٥ .  
مدينة موسكو : ١٧٩ ، ١٨١ .  
مرجان : ١٨ .  
مركب البيليك : ١٥ .  
مركب قشاشى : ١٤٧ .  
مركز البليتا : ٤٧ .  
المزراق : ١٤٨ .  
مزغل : ٩٥ .  
مزغوفة : ١٨٧ ، ٢١٥ .  
مسجد إبراهيم جاويش أغا قازدغلى : ٢٥٠ .  
مسجد عثمان كتنخدا قازدغلى : ٢٠٢ .  
مسجد السيدة زينب : ١١٦ .  
مسجد نير : ٢٠٢ .  
مصر : ١-٣ ، ٥-٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥-  
١٨ ، ٢٣ ، ٢٥-٣٠ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨-  
٤١ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١-٥٤ ، ٥٨-  
٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٧-٧٢ ، ٧٤-٧٦ ،  
٧٨-٨٠ ، ٨٢-٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩-٩٢ ،  
٩٤ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٣-١٠٥ ، ١٠٧ ،  
١١٣ ، ١٢٠ ، ١٢١-١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٧-  
١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٦-١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٢ .

- المقعد : ٣ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٩٧ ، ١٠٨ ،  
١٤٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ .  
مقعد إبراهيم بيك : ٨٩ .  
مقعد بيت أحمد بيك : ١٣٩ .  
مقعد بيت جركس محمد بيك الكبير : ١٤٧ ، ١٥٩ .  
مقعد بيت زين الفقار بيك : ١٩٦ ، ١٩٧ .  
مقعد بيت عبد الغفار أغا : ١٩٥ .  
مقعد بيت عثمان بيك زين الفقار : ٢٣٢ .  
مقعد بيت علي بيك الهندي : ١٦٤ .  
مقعد بيت علي كتنخدا الجلاني : ٢٢١ .  
المقياس : ٦٨ ، ٩٣ .  
مكية : ١١٥ .  
مكة : ١٢ ، ١٨ ، ٤٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ١٣٦ ،  
١٤٥ ، ١٧٦ ، ١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٤٠ ،  
٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩ .  
مكة (إمارة) : ١٧٣ .  
مكسلة المقعد : ١٥٠ .  
منى : ١٧٣ .  
المنابر : ١٥ .  
منارة : ١٠ .  
منبر خشبي : ١٠ .  
منديل بصراوي : ١٨ .  
منزل حمزة بيك أباطة : ٢٤٧ .  
منزل عبد الرحمن بيك دلجة : ١٥٧ .  
منشأة دهشور = منشية دهشور : ١٨٨ .  
منشية الندى : ١٢١ ، ١٨٤ .  
المنصورة : ١١٤ ، ١٦١ ، ٢٠٣ .  
منطقة الليث : ١٧٣ .  
منف القديمة : ٣٤ .  
منفلوط : ٤٠ ، ٢٥٣ .  
المنوقية : ٢٣ ، ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٥٣-١٥٥ ، ١٧٦ ،  
٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ .  
منية ابن خصيب : ٢٣٥ .  
منية رهينة : ٣٤ .  
الموسكى : ٥٤ ، ١٠٨ ، ١٥١ ، ١٧١ ، ٢٢٦ ،  
الموصل : ٣٧ .  
مولد الشيخ الرفاعي : ٢٠٥ .
- ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٤-١٥٨ ،  
١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨-١٧٠ ، ١٧٧-  
١٨٠ ، ١٨٢-١٨٦ ، ١٨٩-١٩٠ ، ١٩٢-  
١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٨-٢٠٢ ، ٢٠٧-٢١٠ ، ٢١٢ ،  
٢١٣-٢١٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،  
٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦-٢٣٨ ، ٢٤١ ،  
٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠-٢٥٥ ،  
٢٥٩ ، ٢٦٠ .  
مصر العثمانية : ١ ، ٤ ، ١٧ .  
مصر القديمة : ٢٣ ، ٣٠ ، ٤٢ ، ٦٨ ، ٨٧ ، ٨٥ ،  
٩٨ ، ١٢٣ ، ١٣١ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ،  
١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٨٥ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٤ ،  
٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤٦ .  
مصر المحروسة : ٨٧ ، ١٨٦-١٨٨ .  
المصطبة : ١٤٤ ، ٢٤٣ .  
مصطبة زين الفقار : ٩١ .  
مصطبة قهوة : ٢٣٩ .  
مصطبة المعزليين : ١٤ .  
مضيق الشرفا : ٨ .  
مطبخ الأزهر : ١٩٧ ، ٢٥٠ .  
مطبخ السكر : ١٩١ .  
مطهرة : ٢٢ .  
المعادي : ٣٥ ، ١٠٦ .  
معادي أسوط : ٢٣٢ .  
معادي الجيزة : ١٠٧ ، ١٧٩ .  
معادي الخيري : ٤٣ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ١٠٧ ، ١٨٦ ،  
٢٣٣ ، ٢٣٤ .  
معاش (مركب) : ١٣١ .  
معامل الزجاج : ٢٦ .  
مفسل السلطان حسن : ١٠ ، ٢٣٣ .  
المقاطعات : ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٣ .  
مقاطعة الاحتساب : ٢٦ .  
مقاطعة السلخانة : ٢٦ .  
مقام البدوي : ٢٦٠ .  
مقام السيدة أم فاطمة : ٩٨ .  
مقام النبي (صلم) : ١٤٥ .  
المقصورة بجامع المدينة : ١٤٥ .



( و )

- الواحات : ٤٤ .  
وادي البهنسا : ٤٣ .  
وادي الخيري : ٣٥ ، ١٠٧ ، ٢١٥ .  
واقعة تحطا : ٢١٢ .  
واقعة رضوان كتنخدا : ٢٥٨ .  
واقعة الزيدية : ١٩٨ .  
واقعة المغاربة : ٢٥٦ .  
الوايل : ١٢٩ ، ١٥١ .  
الوجه القبلي : ٢٣٢ .  
الوراق : ٦ ، ٩ ، ٢٦ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٥ ،  
٧٩ ، ٨٣ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١٢٣ ، ١٤٢ ،  
١٦٢ ، ١٦٩ ، ٢٤٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ،  
٢٥٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥١ ، ٢٤٨ .  
وراق الحضرة : ٦ .  
وراق العرب : ٦ .  
وسيم = أوسيم : ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٨٥ ، ١٨٦ .  
وشمة فضة : ١١٤ .  
وكالة : ٢٢ ، ١٧٧ ، ٢٥٦ .  
وكالة إبراهيم كتنخدا قازدغلي : ٢٥٣ .  
وكالة أتق : ٢٥٤ .  
وكالة أيوب بيك (ببولاق) : ٦٨ .  
وكالة الأرز : ٦٨ .  
وكالة باب الانكشارية : ٥٩ .  
وكالة بذر القرطم : ٣٣ .  
وكالة بولاق : ١٧ ، ٣٠ ، ٣٣ .  
وكالة الحمير : ٢١٧ .  
وكالة الشكتية : ١٦٧ .  
وكالة الصابون : ٢٦ .  
الوكايل : ٢٣٥ .  
ولاية البهنسا : ٤٣ .  
ولاية المنيا : ٤٣ .

( ح )

- يافا : ١٠٢ .  
ياقوت : ١١٢ .  
ينبع : ٦٣ .  
ينبع البر : ١٩٩ ، ٢٠٠ .

الملاحة : ٢١٤ .

- ملاية زردخان : ١٣٩ .  
الميدان السلطاني : ١٤ .  
ميدان صلاح الدين : ٨ .  
ميدان القلعة : ١٤ .  
ميضة سليمان بيك شنب : ١٧٦ .  
ميناء بولاق : ١٧ ، ٤٢ .  
ميناء مصر القديمة : ٤٢ .

( ن )

- ناحية برديس : ٤٦ .  
ناحية حلوان : ٨٧ .  
ناحية الطينة : ٧٣ .  
ناحية فرشوط : ٤٧ ، ٤٨ .  
الناصرية : ٦٨ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١٩٥ .  
نحاس : ٨٧ ، ١٠١ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣٨ .  
النجع : ٨ .  
نصف فضة : ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٠ ،  
٣٣ ، ٤١ ، ٥٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ،  
١٠٣ ، ١٥٥ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ،  
٢٤٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ .  
نصف فضة تراقى : ١٨٦ .  
نصف فضة مرادى : ٦٦ .  
نصف فندقلى ذهب : ١٥٥ .  
الثوبة : ٣٨ .  
النيل : ٦ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٤٣ ، ٤٧ ،  
٧٠ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٨ ،  
١٠١ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١٢٣ ، ١٤٢ ، ١٦٢ ،  
١٦٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦-٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ،  
٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ .

( هـ )

- الهراش : ١٣١ .  
الهرم (مركز) : ١٨٨-١٨٦ .  
هرى : ١٥٦ .  
هلبا سوييف : ١٢٧ .  
الهند : ٧٦ .

## فهرس المصطلحات والوظائف

أطلاق = أو تلاق : ٣٨ ، ٤٠ ، ١٣٠ ، ١٨٥ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ .  
 أفندى : ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٥٥ .  
 أفندى ثالث أوضاباشى عزبان : ١٢٩ .  
 أمير آخور : ١٠٩ ، ١١٩ ، ١٣١ ، ١٧٨ .  
 أمير الحاج : ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٣٣-١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣-١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٨٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٢٥٧ .  
 أمير الحاج الشامى : ٢٤ ، ٢٥ ، ١٣٢ .  
 أمير مائة : ٢٧ .  
 أمير منزل : ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٥٦ ، ١٤٧ .  
 أمين البحرين : ٧٨ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٢ ، ١٣٨ ، ١٥٠ ، ٢١٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ .  
 أمين الجوالى : ٢٤٩ .  
 أمين الحسبة = أمين الاحتساب : ١٥ ، ٣٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٥٤ .  
 أمين الخردة : ١٨٤ .  
 أمين دار الضرب : ٢٥ ، ٥٠ ، ٦٩ ، ١٦٨ ، ١٩٤ ، ٢٥٥ .  
 أمين السباط : ٥ ، ٩ ، ٢٥ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٢ ، ١٤٢ ، ١٦٢ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ .  
 أمين الشون العامرة : ٣٦ ، ٣٦ ، ٧٦ ، ١٢٧ ، ١٧٢ ، ٢٤٩ .  
 انكشارية : ٧٦ .  
 أوجاق : ٢٥٦ .  
 أوجاق جاويشية الديوان : ٢٥٩ ، ٢٦٠ .

(أ)

أتك الباشا : ٤٢ ، ١٦٦ ، ١٩٤ ، ٢١٥ .  
 اختيار : ٣١ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ .  
 اختيارية : ١٤ ، ١٠٠ ، ١٤٧ ، ١٥٧ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ .  
 اختيارية الانكشارية : ١٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ .  
 اختيارية الجاويشية : ١٠٩ ، ١٢٢ ، ٢٢٦ .  
 اختيارية سبع أوجاقات : ٢٥ ، ٦٣ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٥٦ .  
 اختيارية العزب : ٦٣ ، ٢١٤ .  
 اختيارية المتفرقة : ٦٣ ، ١٠٩ ، ٢٢٦ .  
 أرباب الملاهى : ٣٣ .  
 أشقالهم : ٢١ .  
 أطرش : ٢٠ .  
 أغا : ٥ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٦٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٧-١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ .  
 أغا أغاة العزب : ١٤٨ ، ١٩٤ .  
 أغا أغاة الانكشارية : ٥٤ ، ٧٠ ، ٨٩ ، ١٣١ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ٢١٠ .  
 أغا بكرمى سكر جلبي : ٢٤٠ .  
 أغا التفكجية : ١٣٣ .  
 أغا الجراكسة : ١٨٩ .  
 أغا الجوخدار : ١٠٥ ، ٢١١ .  
 أغا دار السعادة : ٢٠٠ .  
 أغا سردار : ٢١١ .  
 أغا السكة : ٢٥ .  
 أغا الطواشى : ١٥٢ ، ١٥٣ .  
 أغا مكلف : ١٣٣ .  
 أغا الشون القديم : ١٧٢ .  
 اسباهى : ٦٢ ، ١٩٧ .

- أوضاباشي : ١٤ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٩٢-٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٨ ، ١١٩ ، ١٣٠ ، ١٤٧ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٦-١٩٨ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٥ .
- أوضاباشي الجوابة : ٢٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٩٤ ، ١٤٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٧٢ .
- أوضاباشي بوشناق : ٧٢ .
- أوضاباشي جاويش : ١٠٨ .
- أوضاباشي جوربجي : ١٠٢ .
- أوضاباشي الطويل : ٨٥ .
- أوضاباشي كرك : ١١٧ .
- أوضاباشي المتر باز : ١٥٤ .
- أوضة شهر حوالة : ٥٧ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٣ ، ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٤٢ ، ١٦٢ ، ١٩٨ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ .
- أوضاكتخدا : ٢٢١ .
- أولاق : ٢٦ ، ٤٠ ، ٥٣ ، ١٨٠ ، ١٩٩ ، ٢١٢ .
- الأغاوات : ٥٧ ، ١٧١ ، ١٧٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤-٢٢٦ .
- انظر أيضا : أغا .
- الأمر الشريف : ١٤٣ ، ٢٢٣ .
- انظر أيضا : الخط الشريف .
- الألجي : ١٧٩ ، ١٨٠ .
- الأمناء : ٣٠ .
- الأمواسية : ٦١ .
- الأوطاق : ٤٧ ، ٤٨ .
- ( ب )
- باب الجاويشبية : ٢٠١ ، ٢٠٢ .
- بازرجان باشا : ٣٤ ، ٤٠ ، ٥٧ ، ٦٣ .
- الباله : ١٤ .
- باش اختيار : ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٦٠ ، ١٨٤ ، ٢١١ .
- باش اختيار الإنكشارية : ٢٠٤ .
- باش اختيار تاسع نوبة : ٥١ .
- باش اختيار التفكجية : ٥١ .
- باش اختيار الجراكسة : ٥١ .
- باش اختيار سبعة نواب : ٢٢٥ .
- باش اختيار العزب : ٥١ .
- باش اختيار متفرقة : ٥٠ .
- باش أوضاباشي : ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢١ ، ٣٦ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٩٥ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٤٠ .
- باش أوضاباشي عزبان : ١٣٨ ، ١٥٠ .
- باش تخته : ١٣ ، ١٤ ، ١١٩ .
- باش جاويشبة : ٦ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٥٤ .
- باش جاويش الأشراف : ١٦٥ .
- باش جاويش الانكشارية : ١١ .
- باش جاويش العزب : ٢٢ ، ٣٢ .
- باش جاويش مستحفظان : ٣٢ .
- باش خليفة : ٥٧ ، ٢٤٠ .
- باش خليفة الروزنامه : ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٥٨ .
- باش خليفة العربية : ٢٠٩ .
- باش السراجين : ١٣٠ ، ١٧٤ ، ١٩١ .
- باش قايمه : ٧٨ .
- باش كاتب : ١١ .
- باش نقر : ٢١٧ ، ٢٢٢ .
- الباشا : ٥-٧ ، ١١-١٦ ، ٢١-٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٥-٣٨ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢-٥٤ ، ٥٦-٦٦ ، ٦٩ ، ٧١-٧٤ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧-٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٢-١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٦-١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٦-١٤٣ ، ١٥٣-١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨-١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٨-٢٠٠ ، ٢٠٣-٢٠٧ ، ٢٠٩-٢١٣ ، ٢١٩-٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨-٢٤٠ ، ٢٤٢-٢٤٨ ، ٢٥٣-٢٥٦ ، ٢٦٠ .

انظر أيضا : المهتار .  
جاويش الباب العالى : ١٨٣ .  
جاويش السفرة : ٥ .  
الجاويشية : ٢٨ ، ٥٥ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٨ ، ٩٩ ،  
١١٢ ، ١٢٦ ، ١٥٦ ، ١٩٣ ، ٢٠٩ ، ٢٢٥ ،  
٢٤٢ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ .  
جاويشية الأشراف : ١٦٥ .  
الجاويشية المتفرقة : ٦٥ .  
الجاويشية المتولية : ١٢٤ .  
جبان : ١١١ ، ١٢١ .  
جججى باشا : ٢٩ ، ٣٢ ، ٦٣ ، ٧٨ .  
الجبخانة : ٤٢ ، ٤٥ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ١١٠ .  
جراق ( جراقات ) : ١٠ ، ١١ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،  
١٤٤ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٧٩ ، ٢٢٨ .  
جراق أغاة الكومللية : ٢٣٣ .  
جراق السلطان : ١٤٥ .  
جراقات باش اختيار : ٧٧ .  
جراية : ٣٨ ، ١٦٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ .  
جرايات : ٤٠ ، ٦٣ ، ١٣٠ .  
الجزارين : ٢٢٦ .  
الجمارك : ٢٦ ، ٣٣ .  
جمال الوسية : ١٣١ .  
الجمعية : ٢٧ ، ٢٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٥ ، ١٨٦ ،  
١٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،  
٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٧ ،  
٢٦١ .  
الجنكى : ٣١ ، ٣٢ .  
الجوالى : ٢٤٩ ، ٢٥٤ .  
الجوامك : ٢١ ، ٢٤ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ٦٢ ،  
٦٣ ، ١١٩ ، ١٥١ ، ٢٢٥ .  
جوخدار : ١٩ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ١١٣ ،  
١١٦ ، ١١٧ ، ١٣٤ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٧٢ ،  
١٧٣ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٥ ،  
٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٦٠ .  
جورججى ( جورججى ) : ٣ ، ٩ ، ٣٢ ، ٤٤ ، ٧٠ ،  
٨٨ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١١١ ، ١١٢ ،  
١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٧٣ ، ١٩٣ .  
جورججى عزبان : ٢٢ ، ٣٤ ، ٥٨ ، ١٢٩ ، ١٦٤ .  
جورججى الأقاليم : ٧٨ .

باشا حلب : ٢٥١ .  
باشا مصر : ٢٠٨ .  
الباشاوات : ١٦ ، ٢٠٩ .  
بكرمى سكر جلجى : ٢٤١ .  
بلوك : ٢٤٢ .  
انظر أيضا : أوجاق .  
بنايين : ١٢٠ .  
بياض الدار = أجرة الدار : ١٢١ .  
البيرق : ١٢ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٧٢ ،  
٧٥ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٧ .  
بيرق الكومللية : ٨٢ .  
البيرقدار : ٣٦ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ .  
بيرقدار جاويش : ١٦٦ .  
بيرقدار جاويش أوضاباشى : ٩٥ .  
بيرقدار جدوى : ٢٠٨ .  
بلاد الحلوان : ١٦٣ .  
انظر أيضا : حلوان .

( ت )

تذاكر الأثلاث : ٧٨ .  
التراقى : ٣٨ ، ١٣٤ .  
تراقى الأسفار : ٣٣ .  
تراقى معنادة : ٣٣ .  
الترجمان : ٣٢ ، ٨٤ ، ١٠٢ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،  
٢٠٤ ، ٢٢٥ ، ٢٤٨ .  
التمايين : ٧٨ .  
تفاريق الهند : ٧٦ .  
التفكججى : ١٦٥ .  
تمسكات = إيصال : ٢٢ .  
تواجية : ٢٣ .

( ث )

ثالث أوضاباشى : ٢٢١ .

( ج )

جاويش : ٣ ، ١١ ، ٧٧ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٥٨ ،  
١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،  
٢٠٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،  
٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ .  
جاويش الباب : ٢٤ .

الخزنة العامرة : ٩ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ١٠٤ ،  
١١٤ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،  
١٨٤ ، ٢٠٧ ، ٢٢٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٥١ ،  
٢٥٩ ، ٢٦١ .

خشتاشيتة = خشتاشة = خوشتاش : ٩٧ ، ١١٢ ، ١١٨ ،  
١٢٣ ، ١٦٤ ، ٢٠٩ .

الخط الشريف : ٥ ، ٨ ، ١٥ ، ٢٥-٢٩ ، ٣٤ ،  
٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٧ ،  
٥٨ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ١٠٥ ،  
١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ،  
١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٤٠-١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ،  
١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٨٠-  
١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨-  
٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٣٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ،  
٢٣٨-٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ،  
٢٥٦ ، ٢٦١ .

الخط الهمايوني . ٣٩ .

انظر ايضا : الخط الشريف . الأمر الشريف .

الخطبة : ٥ .

خليفة الروزنامه : ٢٢ .

الخوارج : ١٩ ، ٢٠ ، ١٧١ .

خواصك : ١٩ .

(د)

دالة باشي : ٤٢ .

الدشيشة : ٧ .

الدعجى : ٥٧ ، ٦٢ ، ١١٣ .

دفتر جوملليان : ٧٥ .

دفتر عزبان : ٧٢ ، ٨٣ .

الدفتردار : ٢-٥ ، ٩ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٥ ،

٣٨ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٢ ،

١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٣٢ ،

١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،

١٧٥ ، ١٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣-٢٠٥ ، ٢٠٩ ،

٢٢١ ، ٢٢٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٥ ،

دفتر دار مصر : ٦٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ .

الدفتردارية : ٨ ، ٣٥ ، ١٦٩ ، ١٩٩ ، ٢٢٧ .

(ح)

الحاج الشريف : ١٣١ ، ١٧٣ ، ٢٠٨ .

الحاج المغربي : ٢٠٠ .

حاكم إقليم درجة : ٢٣٧ ، ٢٥٥ .

حاكم جزيرة مالطة : ١٨١ .

حاكم مدينة موسكو : ١٨١ .

حاكم المنية : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ .

حزام على البلاد : ٧٨ .

حلوان : ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٧٣ ، ٩١ ،

١٠٥ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،

١٦٢ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ،

٢١١ ، ٢١٦ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ،

٢٤٠ ، ٢٤٧-٢٤٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ .

حلوان جزوي : ١٩٢ .

الخلوجية : ١١٤ ، ١١٥ .

حواط : ١٣ ، ١٤٤ .

حوالات الحرمين : ١٠ ، ٤٠ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ٧٢ ،

٧٥ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ١٠٣ ، ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ،

١٤٢ ، ١٦٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ،

٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ،

٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ .

(خ)

خازندار : ٢١ ، ٣٣ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٦٢ ،

٦٣ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٩١-٩٣ ، ٩٩ ، ١٠١ ،

١٠٨ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ،

١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٥-  
١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ،

٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ،

٢٤٩ .

خازندار الباب : ٩ .

خازندار دار السعادة : ٢٩ .

خازندار الديوان : ٢٥ ، ٦٩ ، ٧٨ .

الخام : ٣٨ .

الخردة : ٧٨ .

خزنة الديوان : ١٤١ ، ٢٥٥ .

خزنة السلطان : ١١٦ .

- سراج : ٣١ ، ١٠ .  
السرّج المفرق : ١٢ .  
سردار : ٢٩ ، ٧٣ ، ١٧٠ ، ٢١٠ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ .  
سردار أقطار مستحفظان : ٢١١ .  
سردار الانكشارية : ٦٢ ، ١٥٠ ، ٢٠١ ، ٢٣٤ .  
سردار جداوي : ١٢ ، ١٤ ، ١٧٠ ، ١٨٤ ، ١٨٩ .  
سردار الخزنة : ٢٩ .  
سردار عزبان : ٦٢ ، ١٨٧ .  
سردار عزبان أول : ٥٨ .  
السكة : ٥ .  
سلحدار : ١٠ ، ٢٧ ، ٧٥ ، ١٩٥ ، ٢٢٩ .  
السلطان : ٤٧ ، ٤٨ ، ١٢٦ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٨٠ ،  
٢٠٨ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ .  
سلطان الموسكو = ملك الموسكو : ١٨١ .  
سليانة : ٤٠ .  
سهاط : ٣ ، ٦ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٤٦ ، ٧٢ ، ٧٩ ،  
٨٤ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١٦٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،  
٢٤٨ ، ٢٥٢-٢٥٤ .  
سمسار : ٢٥٣ .  
السنجق : ٣ ، ٥ ، ١٣ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣ ،  
٤٤ ، ٤٦-٤٩ ، ٥١ ، ٥٣-٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ،  
٧١ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ١٠١-١٠٥ ،  
١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،  
١٢٤-١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ،  
١٣٦ ، ١٤٣-١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،  
١٥٨-١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٦٨-١٧٣ ، ١٧٥-  
١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٤-١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ،  
١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١١-  
٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٩-٢٢١ ، ٢٢٤-٢٢٨ ،  
٢٣٠-٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ،  
٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٦١ .  
سنجق البحيرة : ٦٩ .  
سنجق جراق : ٣٣ ، ٧٥ .  
السنجقية : ٣ ، ٣٥ .  
السواق : ٩٥ .  
السواق الرملية : ١٦٨ .  
السيانية : ٤٧ ، ٤٨ .

- دورة كتخدافية : ٢٠٧ .  
الدلاة : ٢٥ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ١١٦ .  
دلال البلاد : ٧٨ .  
الديوان : ٨٣ ، ١٩٤ .  
ديوان البهار : ١٨٦ .  
ديوان الروزنامة : ٦ .  
ديوان مصر : ٢٠١ .

( ر )

- رابع أوصاباشي : ٢٤٥ ، ٢٥٨ .  
رزق : ٣٨ ، ٤٠ ، ٥١ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ .  
رشمة : ١٦ .  
الركيدار : ١٠٧ ، ١٠٨ .  
الروزنامجي : ٩ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٨ ،  
٦٠ ، ١٢٤ ، ١٤٢ ، ١٦٧ ، ٢٠٩ ، ٢٤٠ ،  
٢٤٢ ، ٢٥٢ .  
روزنامجي مصر : ٢٤٣ .  
الروزنامة : ١٣ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٥٨ ،  
٧٢ ، ١٦٥ .  
ريس الديوان : ١٧٣ .

( ز )

- زعيم مصر : ٨ ، ٣٣ ، ٤١ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ١٢٣ ،  
١٢٥ ، ١٦٦ ، ٢٠٠ ، ٢١٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ ،  
٢٤٦ ، ٢٥٦ .  
انظر أيضا : والى القاهرة .  
الزياتين : ٢٢٦ .

( س )

- ساعي : ١٦ ، ٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ .  
سايس : ١٢ .  
السدادة : ١٦ ، ٤٦-٤٨ ، ٦٢ ، ٨٢ ، ٨٤ ،  
١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١١-١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٤ ،  
١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٤ ،  
١٤٩ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ،  
١٩٩-٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ،  
٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،  
٢٤٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ .

(ص)

- . صاحب عيار : ٧٩ .
- . صراف الباشا : ٥٣ .
- . صرة الحرمين : ٢٢٥ .
- . صنعها : ٣٨ .

(ط)

- . الطوغ : ٤٢ .
- . طيجي باشا : ١٣٤ ، ٩٧ ، ٤٥ .
- . الطبّاخين : ١١٤ .
- . طرة : ٢٥ .
- . الطبلخاناه : ١٢ .

(ع)

- . العازق : ٦١ ، ٥٦ ، ٤٢ ، ٣٩ ، ٣٨ .
- . العبادة : ١٢ .
- . عتامنة : ٢٠٧ ، ١٩٥ ، ١٣٠ ، ٤٠ ، ٣٨ .
- . عرقشين : ٣١ .
- . عليق : ٢٠٧ ، ١٩٥ ، ١٦٤ ، ١٣٠ ، ٦٣ ، ٣٨ .
- . عياش : ٢٩ .

(غ)

- . غاسل : ١٧٠ .
- . غفير القرافة : ١٠٥ .

(ف)

- . فاعل : ١٢٠ .
- . الفراش : ٣ .
- . الفرجية : ٨٢ .
- . فرش أوضة كتخدا : ٢٢١ .
- . فرمان : ٣٣ ، ٣٠-٢٧ ، ٢٥ ، ٢٣ ، ١٢ ، ٧ ، ٧٦-٧١ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٤-٤٦ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ١٠٠ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٣ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٦-٧١ ، ١٠٤-١١٠ ، ١١٨-١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٤-١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٥٣-١٥٦ ، ١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٤-١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢-٢٤٤ ، ٢٤٦-٢٤٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ .

(ش)

- . الشاليش : ١٢ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٥٦ ، ٧٥ .
- . شاه بندر : ٢٠١ ، ٢٤٩ .
- . شرايدار : ١٧١ .
- . شلمك : ١٨ .

- . شنك مدافع وسواريج : ١٥ ، ١٠ ، ٩ ، ٧ ، ٦ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١٢٣ ، ١٧٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ .

- . شهر حوالة : ١٩٤ ، ٩ ، ٥ .

- . شيخ بدنة : ٢٢٧ .
- . شيخ بدنة المغاربة : ١٥٨ .
- . شيخ البراهمة : ١٠٠ .
- . شيخ البلد : ٢٤٣ ، ٢١٢ ، ٢٠٣ .
- . شيخ الحارة : ١٣١ .
- . شيخ الحبازين : ٢٢٦ ، ٦٦ .
- . شيخ الرفاعية : ١٦٦ ، ١٦٥ .
- . شيخ الزياتين : ٦٦ .
- . انظر أيضا : الزياتين .

- . شيخ السريجانية : ٦٦ .
- . شيخ السكرية : ٦٦ .
- . شيخ الشحاتين : ١٥ .
- . شيخ طائفة العقادين : ٢٠٢ .
- . شيخ الطحانين : ٢٢٦ ، ٦٦ .
- . شيخ الطرابين : ٨ .
- . شيخ العرب : ٢٣٠ ، ١٦٨ ، ١٥١ ، ١٣٥ ، ١١٠ .
- . شيخ العربان : ١٠٩ .
- . شيخ القبانية : ٦٦ .
- . شيخ مصر : ١٩٨ .
- . شيخ المصرانية : ٦٦ .
- . شيخ المغاربة : ١٢١ ، ٨٧ ، ٤٣ .
- . شيخ وكالة الزيت : ٦٦ .
- . الشون : ٢٥٤ .

قبودان باشا : ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ،  
١٦٨ ، ١٨١ .  
قبودان باشا بلوند : ١٦٥ .  
قبودان بندر السويس : ٢٣٥ .  
قرومة سياس : ١٢ .  
قفاطين القدوم : ٢٤١ .  
القفطان : ١٥ .  
قفطان السنجقية : ٥ .  
قفطان القائم مقام : ٥ ، ٩ .  
القلقات : ٧٨ .  
قلم النهار : ٥ .  
قمرىاتى : ١٣٣ .  
قهرةمانه : ٢٠٦ .  
القواسه : ١٢ ، ١٠٩ ، ١٢٣ .  
قوالى : ١٤ .  
قورمالية : ٤١ .

(ك)

الكاتب : ١٠٩ ، ١٧٩ .  
كاتب تركى : ٢٤٣ .  
كاتب التوزيع : ٢١ ، ٢٦ .  
كاتب حوالة : ٢٧ ، ٧٨ ، ١١٦ ، ١٢٩ ، ٢١٤ ،  
٢٦٠ .  
كاتب حوالة التناييه : ٦٥ .  
كاتب الخاصكية : ٩ .  
كاتب الخزينة : ٢١ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٦٤ ، ١٤٠ .  
كاتب الديوان : ٥ ، ٨ ، ١٣ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤١ ،  
٥٧ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ،  
٢٠٠ ، ٢١٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ .  
كاتب سر الميزان : ٢٧ .  
كاتب الشون : ٢٤٧ .  
كاتب قارى : ١٥٢ .  
كاتب كبير : ١١ .  
كاتب كبير مستحفظان : ١٢ ، ١٨٩ .  
كاتب المقاطعات : ٢٧ .  
كاتب اليومية : ٢٢ ، ٣٨ .  
كاشف : ٤٢ ، ٥٧ ، ١٤٢ ، ١٤٣ .

فرمان بالجمعية : ٦٥ .  
فرمان خطاب : ٦٠ .  
فرمان العمارة : ٥٩ .  
الفقيه : ٧٨ .  
الفوقانية : ٢٠ .

(ق)

قاججى : ٦٣ ، ١٠٠ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،  
١٧٣ ، ١٩٠ ، ٢٢٢ .  
قاججى باشا : ٨ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ،  
٤١ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٧٦ ، ١٢٣ ،  
١٢٥ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ،  
١٦٥ ، ١٧٨ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ،  
٢١٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ .  
القاججى : ١٣ ، ١٧ ، ٣١ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٣ ،  
٩٤ ، ١٧٠ ، ٢١٩ .  
القاضى : ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ،  
١٠١ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٥٥ ، ٢٣٩ .  
قاضى درجة : ٤٦ .  
قاضى الشام : ١٩٦ .  
قاضى القضاة : ٥ .  
قاضى عسكر أفسدى = قاضى القضاة : ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ،  
٣٢ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٥ ، ٨٤ ،  
١١٤ ، ١١٧ ، ١٣٤ ، ٢١٤ ، ٢١٥ .  
قاضى مكة : ٦٢ .  
قافلة باشا : ٧٨ .  
قاووق : ١٤ ، ٨٢ .  
قاووق أوضاباشى البوابة : ١٩٠ .  
القائم مقام = القايمقام : ٥ ، ٢٢ ، ٢٤-٢٦ ، ٣٧-  
٤٠ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٤-٧٦ ،  
٨٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،  
١١٣ ، ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،  
١٤٩ ، ١٥٣-١٥٦ ، ١٦٠-١٦٢ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ،  
١٨٥-١٨٨ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،  
٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤٥-٢٤٧ ، ٢٥٠ ،  
٢٥٩ .  
قايم مقام العملة : ٢٢٧ .



كتسخدا البحيرة : ٦ .  
 كتسخدا الخبزة : ٢١٥ ، ١٩٦ .  
 كتسخدا الشرقية : ٣٣ .  
 كتسخدا الغربية : ٧٣ .  
 كتسخدا المنصورة : ٢٤٩ .  
 كتسخدا المنوفية : ٢٧٣ .  
 كامل الأوضاباشية : ٨٦ .  
 كتب فامة : ٣٩ .  
 كتسخدا = كتسخداوات ( : ١٠ ، ٥ ، ٣ ، ٢ ، ١١ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ٤٨-٥٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٨٥ ، ٩٥ ، ١٠٤ ، ١١٤-١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ .  
 . ٢٥٧  
 كتسخدا باش اختيار : ٢٠٩ .  
 كتسخدا الباشا : ٤ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٤٣-١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٠٠ ، ٢١٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٥ .  
 . ٢٥٦  
 كتسخدا الجاويشية : ٦ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٥٤ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨٧ ، ١٩٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ .  
 كتسخدا الحاج : ١٢٧ .  
 كتسخدا الدولة : ٣٦ .  
 كتسخدا سردار : ١٩٩ .  
 كتسخدا السنجق : ١٦٤ .  
 كتسخدا شاه : ١١٨ .  
 كتسخدا العزب : ١١٨ ، ٣١ ، ١٥٦ ، ١٦٦ .  
 كتسخدا متولى : ١٤ ، ٨١ ، ٨٦ .  
 كتسخدا مستحفظان : ١٥٨ .

(م)

كتسخدا مواجب : ١١٧ .  
 كتسخدا الوقت : ١١ ، ٣٧ ، ٧٢ ، ٨٥ ، ١٠٠ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٦٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٥٠ .  
 كتسخدا الوقت الانكشارية : ٨٩ .  
 كتسخدا الوقت عزبان : ٢٢ ، ٣١ ، ٣٢ ، ١٠٥ ، ١٥٠ ، ١٧١ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢٢١ .  
 كتسخدا الوقت مواجب مستحفظان : ٢٥٠ .  
 كتسخدا الوقت مستحفظان : ١٦٤ ، ١٨٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٢١ ، ٢٥٠ .  
 كتسخدا الوالى : ١٥١ .  
 كتسخدا الوزير : ٤١ .  
 كتسخدا الوزير الأعظم : ١٩٤ ، ١٩٥ .  
 الكرخانة : ٢٤ .  
 كسدار : ٣١ .  
 الكسوة الشريفة : ٦ .  
 كشف الأمير : ٤٦ ، ٤٧ .  
 الكشيذة : ٣٨ .  
 كوملية : ١٠١ .

(م)

مال القزلار : ٢٤٢ .  
 مالك الديوان : ٧٨ .  
 المباشر (المباشرون) : ٢٣٨ ، ٢٤٧ .  
 مباشر بكرمى سكرجايى : ٢٣٨ .  
 مباشر الخاصكية = مباشر الخاسكية : ٩ .  
 مباشر الروزفامة : ٢٧ .  
 المتاريز : ٤٧ ، ٤٨ .  
 متفرقة باشا : ٦ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٦٠ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ١١٧ ، ١٣٤ ، ١٥٤ ، ١٦٣ ، ١٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ .  
 متفرقة باشة جران : ٢٣٧ .  
 المحاسبى : ٢٧ .  
 محاليل : ٢٢ .  
 محرص الباب : ٢٣٠ .  
 محظية : ٢٥٤ .

(ن)

- ناظر التكية : ٣٤ .  
 ناظر جامع أزيك : ٢٥٧ .  
 ناظر الجامع الأزهر : ٢٤٠ .  
 ناظر الخاصكية = ناظر الخاسكية : ١٥٨ ، ١٤٧ ، ٩ ،  
 . ١٦٤ ، ١٦٣ .  
 ناظر الشون العامرة : ٢٠٣ ، ١٧١ ، ١٥٥ .  
 ناظر قصر الحلي : ٢٦٠ .  
 ناظر المالية : ٦ .  
 ناظر وقف الخاصكية : ١٢٦ ، ١٢٧ .  
 النامة = كتب نامة : ٣٩ .  
 نايب القاضى : ٢١٤ ، ٥٣ ، ٢١٥ .  
 النقيب : ١٣١ ، ٦٤ .  
 نقيب الأشراف : ١٧ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٤٦ ،  
 . ٢١٤ ، ١٦٦ ، ١٦٥ ، ٦٥ ، ٤٨ .  
 النوبة التركى : ٥٨ ، ٢٤٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ .  
 نوبة الألاتية : ٣ .  
 نوبتجى : ٧٧ .  
 نوبتجية : ١٦٨ .  
 نوبتجية الحسنة : ٩٩ .

(هـ)

- هجان : ٢٠٠ .

(و)

- واجب رعايا : ٣ ، ٤ ، ١١ ، ١٣ ، ٧٨ ، ٩٠ ،  
 . ١٠١ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٩٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،  
 . ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٧ .  
 الوالى : ٣٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١١٤ ،  
 - ١١٥ ، ١٣٣ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٩٤ -  
 . ١٩٨ ، ٢١٠ ، ٢٣٩ ، ٢٥٢ .  
 الوالى = الباشا .  
 والى البحر : ٧٨ .  
 والى القاهرة = زعيم مصر : ٨ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٩٥ .  
 الوجاقات : ١٢٤ .  
 ورخت : ١٦ .  
 الوزير : ٣٨ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٦٥ ، ٨٥ ، ١٢٧ .

- المحفل الشريف : ١١٣ ، ١٣٨ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ،  
 . ١٩٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦-٢٢٩ ، ٢٤٤ ، ٢٥٧ ،  
 . ٢٥٩ .  
 المحفل الشريف : ٩ .  
 انظر أيضا : المحفل الشريف .  
 مستحفظان : ٢٩ ، ٩٨ .  
 المستوفى : ٧٣ .  
 مسلم : ٩ .  
 المشاعلى : ٦٦ ، ٩٥ ، ٢٢٨ .  
 مطبخ حضرة السلطان : ٥٢ .  
 المعرف (سمسار السفن) : ٤٢ ، ٤٥ ، ٥٦ .  
 المعلم : ١٥١ ، ١٥٢ .  
 المعمار : ٧٨ .  
 المفتى : ٢١٥ .  
 مفرق : ١٦ .  
 مقدم البهنسا : ٤٤ .  
 المقدم : ١٣١ ، ١٥٤ .  
 مقدم الأرضاباشية : ٢١ .  
 مقرر الدفتردارية : ٣٥ .  
 المقومين : ٧٦ .  
 ملفقة : ٤٧ .  
 ملك وسلطان : ٢٥٥ .  
 ملك الموسكو : ١٧٩ ، ١٨٠ .  
 ملوطه : ١٤ .  
 المهتار (جاويش الباب) : ٢٤ ، ١٨٣ .  
 مهتار الركاب خانة : ١٨٣ .  
 مهتار الشراب خانة : ١٨٣ .  
 مهتار الطشت خانة : ١٨٣ .  
 مهردار : ٢ ، ٣٩ ، ١٣٣ .  
 المهندس : ٥٤ ، ١٢٠ .  
 مواجب : ١٣ ، ١١٢ .  
 مواجب تواريخه : ١٣ .  
 مورطة : ١٥ .  
 موفتة : ١٣٤ .  
 الملازمين : ٢٢٦ .  
 الملاقية : ٢٢٦ .

(ى)

- الوزير الأعظم : ٣٧ ، ٣٨ ، ٦٣ ، ٧٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٣٠ ، ١٤١ ، ١٥٧ ، ١٦٩ ، ١٨٠ ، ٢٠٨ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٧ .
- وزير مصر = الباشا : ٢٣٣ .
- الوزة : ١٢ .
- وطاق : ٤٦ .
- انظر أيضا : أوطاق .
- وكيل الحبانية : ٩٣ .
- وكيل دار السعادة : ٢٤٢ ، ٢٤٣ .
- وكيل الروزنامجى : ٢١ .
- اليقلمة : ١٢٦ .
- البحق : ٣٦ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١ .
- يولداش (يولداشات) : ٧١ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٥٩ ، ١٦٦ .
- ١٦٧ ، ٢٢٠ .
- يولداشات حماية : ٧٨ .
- يوم شمعة : ١٠٨ .





*Kitāb al-Durra al-Muṣāna fī aḥbār al-kināna* est en vente, sous la référence IF 690 :

Au Caire : à l'IFAO, 37 shareh Cheikh Aly Youssef (Mounira).  
[B.P. Kaṣr El-Ayni n° 11562.]

À Paris :

– DACF (Département administratif, commercial et financier)  
de l'Imprimerie nationale, 27 rue de la Convention,  
75732 Paris cedex 15.

– Ventes directes et ventes libraires : 2 rue Paul-Hervieu,  
Paris 15° (métro Javel-André Citroën).

\* Le DACF accepte les commandes pour tous pays.









LIVRE D'AL-DURRA AL-MUṢĀNA  
DANS  
AḤBĀR AL-KINĀNA

PAR  
AḤMED KATHODA ʿAZBĀN AL-DEMERDĀŠĪ

*Édition annotée par le*

D<sup>r</sup> ʿABD AL-RAḤĪM ʿABD AL-RAḤMĀN ʿABD AL-RAḤĪM



INSTITUT FRANÇAIS D'ARCHÉOLOGIE ORIENTALE DU CAIRE

ISBN 2-7247-0086-4  
ISSN 0257-4136

IF 690